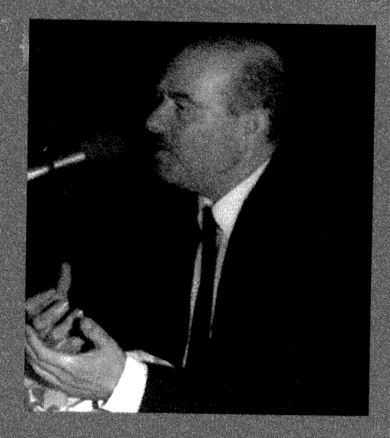

محمد بوذينة
أحداث العالم
في القرن العشرين
1959 - 1950
منشورات
محمد بوذينة



يضمّ هذا الكتاب بين أجزائه، بعضًا من غرائب الإنسان، والطّبيعة، والفضاء، والعمران، والكوارث، والثقافة، والفنون، والرياضة، ومختلف المعلومات الشيّقة.

ولقد تمّ جمعها من بطون الكتب، ودوائر المعارف، والمعاجم، والمجلات المختصّة، والجرائد العالمية وغيرها من المصادر. وروعي في إعدادها وتنسيقها وتعريبها إبراز ما يدهش العقول، واختيار ما ينمّي المعرفة، وانتقاء ما يجعل من المطالعة متعة لا تضاهيها أيّة هواية أخرى...

كما يضمّ طائفة من الروّاد والأعلام من مختلف مسالك الحياة، صنعوا الحضارة البشرية خلال هذا القرن، سنتعرّف عليهم في حقول اختصاصاتهم المختلفة، وحسب التسلسل الزمني لتاريخ وفاتهم.

ومن خلال اطّلاعنا على سيَر هؤلاء الرواد والأعلام، ندرك أنّهم ليسوا إلا بشرًا مثلنا، لهمُ الأخطاء والمساوئ نفسها، كما لهم الميزات والصفات والمواهب التي يتمتع بها الكثيرون منّا، وكل ما هنالك أنهم صقلوا تلك المواهب وبلوروا تلك الميزات، وثابروا على العمل الجدّي المتواصل، حتّى طغت الفضائل عندهم، وبرزت الميزات وخلدت المواهب، سواء بالاكتشافات، أو الاختراعات، أو الإنتاج بألوانه وأشكاله المتعدّدة...

تلك هي أهمّ العناصر التي تناولتها بالدّرس في هذا الكتاب، فحاولت في إطار البحث الموضوعي والفحص الدقيق، أن أقدّم تفسير الحادث حين أجد إلى ذلك سبيلاً حتى لا يكون تاريخنا سلسلة من القصص والرّوايات المتضاربة غير المبرّرة أو التي جرت هكذا أو كذلك لصدفة من الصّدف.

محمد بوذينة

اهداءات ٢٠٠١

الحكومة التونسية

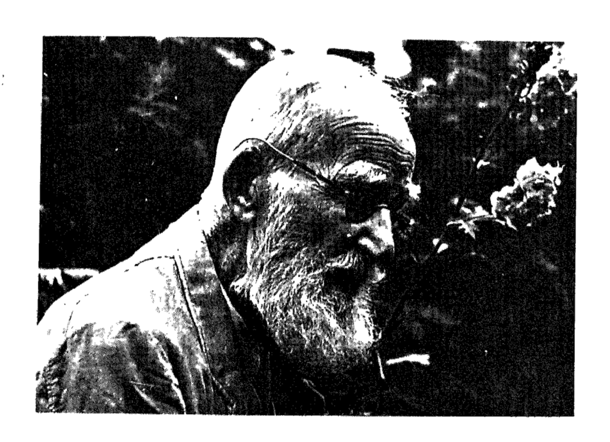
تونس

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين

1959 - 1950

1950



وفاة جورج برنارد شو 50/11/2

أهم أحداث سنة 1950

3 جانفي
فوز حزب الوفد المصري في الإنتخابات التشريعية

8 جانفي
وفاة الإقتصادي التمساوي جوزيف شومبتير

12 جانفي
وزارة مصطفى النحاس باشا في مصر

16 جانفي
وفاة العالم المصري علي مصطفى مشرفة

21 جانفي
وفاة الروائي الانقليزي جورج أورويل

24 جانفي
زلزال إيران

26 جانفي
إعلان الجمهورية في الهند

30 جانفي
وفاة أمير الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح

1 فيفري
حذف اللغة الروسية في مدارس يوغسلافيا

3 فيفري
وفاة الكاتب المصري محمد رضا

14 فيفري
معاهدة التحالف بين الصين والإتحاد السوفياتي

24 فيفري
وفاة الأديب العراقي محمد السماوي

6 مارس
وفاة السياسي الفرنسي ألبير لوبران

12 مارس
وفاة الكاتب الألماني هينرخ سان

21 مارس
وفاة المؤرخ محمد النبهاني

22 مارس
وفاة الفيلسوف الفرنسي إمانويل مونييه

24 مارس
وفاة السياسي البريطاني هارولد لاسكي

30 مارس
وفاة السياسي الفرنسي ليون بلوم

3 أفريل
وفاة الموسيقي الأمريكي كورت فيل

8 افريل
وفاة راقص الباليه الروسي فسلاف نيجنسكي

11 أفريل
إجتماع أريحا في فلسطين

13 افريل
وفاة المجاهد الليبي محمد فكيني

23 أفريل
وفاة أمين مكة المكرمة عباس يوسف قطان

26 أفريل
وزارة الدكتور مصدق في إيران

6 ماي
وفاة الشاعرة الأمريكية فنسنت ميلاي

9 ماي
وفاة المقرىء المصري الشيخ محمد رفعت

17 ماي
وفاة المؤرخ العراقي يوسف غنيمة

21 ماي
إنتخاب جلال بايار رئيسًا لجمهورية تركيا

5 جوان
وفاة الشاعر الأمريكي إدغارلي ماسترز

17 جوان
معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الإقتصادي بين دول الجامعة العربية

25 جوان
إندلاع الحرب الكورية

1 جويلية
وفاة الموسيقار السويسري اميل جاك دالكروز

9 جويلية
وفاة السياسي المصري إسماعيل صدقي

22 جويلية
وفاة السياسي الكندي ماكنزي كنغ

31 جويلية
عودة الملك ليوبولد الثالث إلى بروكسيل

9 أوت
وفاة الموسيقار الروسي مياسكوفسكي

11 أوت
وفاة الفيلسوف النمساوي أوثمار سبان

15 أوت
صدور مبادىء سوكارنو الخمسة في أندونيسيا

17 أوت
وزارة محمد شنيق في تونس

26 أوت
وفاة الشاعر الليبي إبراهيم الاسطي

17 أوت
إنتحار الكاتب الإيطالي سيزار بافيس

8 سبتمبر
وفاة الإمام المصري محمد مأمون الشناوي

15 سبتمبر
الحرب الكورية

15 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الهندوسي رامنا مهرشي

6 اكتوبر
وفاة الطبيب المصري محمد خليل عبد الخالق

9 اكتوبر
وفاة الفيلسوف الألماني نيقولاي هرتمان

10 اكتوبر
وفاة الأديب اللبناني إبراهيم المنذر

18 اكتوبر
إندلاع الحرب في فيتنام

19 اكتوبر
وفاة الشاعر العربي حسني غراب

29 اكتوبر
وفاة ملك السويد غوستاف الخامس

30 اكتوبر
اغتيال السياسي السوري محمد سامي الحنّاوي

2 نوفمبر
وفاة جورج برنارد شو

5 نوفمبر
وفاة الصحفي المصري فرج سليمان فؤاد

6 نوفمبر
تقهقر قوات الأمم المتحدة في حرب كوريا

19 نوفمبر
وفاة المجاهد السوري صالح العلي

25 نوفمبر
وفاة الكاتب الدنماركي يوهانس ينسن

4 ديسمبر
وفاة الفيلسوف الهندي غوز اوروبندو

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

16 ديسمبر
الحرب الكورية

27 ديسمبر
وفاة الكاتب المصري أحمد حافظ عوض

31 ديسمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي شارل كوشلان

31 ديسمبر
وفاة السياسي النمساوي كارل رينر

3 جانفي 1950

في مصر، أجريت الإنتخابات التشريعية، وكانت النتيجة حصول الوفد على 228 مقعدًا من مجموع مقاعد مجلس النواب البالغ 319. وحصل السعديون على 28 مقعدًا والأحرار الدستوريون على 26 مقعدًا، وكان معظم هذه المقاعد في المناطق التي يتمتع فيها أعضاء هذين الحزبين بعصبية عائلية أو مالية قوية. وحصل الحزب الوطني على 6 مقاعد، والحزب الإشتراكي (مصر الفتاة) على مقعد واحد. وكان الباقي 30 مقعدًا نجح في الحصول عليها أعضاء مستقلون. ووجد الوفد هذه النتيجة باهرة تمثل نصرًا كاسحًا.

8 جانفي 1950

توفي الإقتصادي النمساوي جوزيف الواس شومبتير، واضع كتاب «تاريخ التحليل الإقتصادي».

ولد في 8 فيفري 1883. هاجر إلى أمريكا 1932، حيث عمل استاذًا بجامعة هارفرد. اشتهر بنظريته في التطور الإقتصادي وفيها أشاد بالدور الكبير الذي يلعبه المنظم في إحداث التنمية الإقتصادية. ولكن المنظم عنده ليس شخصًا عاديًا وإنما يقصد به الأفراد الذين يخرجون على المألوف في الإنتاج ويشقون طريقًا أصيلًا بانتاج سلع جديدة أو تطبيق وسائل جديدة. ولشومبتير نظرات نافذة في تطور النظم الإقتصادية. من أهم كتبه «نظرية التطور الإقتصادي» 1911، و«الدورات الإقتصادية» 1939، و«الرأسمالية والإشتراكية والديمقراطية» 1942، و«تاريخ التحليل الإقتصادي»، وقد ظهر بعد وفاته.

12 جانفي 1950

في مصر، ألف مصطفى النحاس باشا وزارة جديدة بعد فوز حزب الوفد بالأغلبية الساحقة في إنتخابات مجلس النواب (3 جانفي 1950).

ومما يذكر أن الأديب الكبير طه حسين عيّن وزيرًا للمعارف في الحكومة الجديدة، وقد سارع إلى إذاعة تصريحه الشهير بأن التعليم كالماء والهواء، فأطلق عليه لقب وزير الماء والهواء.



16 جانفي 1950

فقدت مصر أحد علمائها الكبار، هاجمته المنية وهو يتعبد في محراب العلم. إنه العالم الكبير علي مصطفى مشرفة.. الذي عرفته المجامع العلمية في العالم، وتخاطفت بحوثه الخطيرة في العلوم الطبيعية.

ولد في دمياط في 11 جويلية 1898. وفي سنة 1914 حصل على الباكالوريا «علمي» من المدرسة السعيدية وكان أول الناجحين في جميع المدارس. وفي سنة 1917 نال إجازة المعلمين العليا، وسافر في بعثة إلى انقلترا، حيث التحق بجامعة نوتنغهام، وتخرج فيها عام 1920 بعدما حصل على باكالوريوس العلوم، ثم التحق بالكلية

الملكية بلندن فحصل على دكتوراه الفلسفة في العلوم عام 1923، وفي عام 1924 نال الدكتوراه في العلوم، فكان أصغر عالم حصل على هذه الدكتوراه في العالم.

اشتغل بالتدريس في مدرسة المعلمين العليا، وكان أول أستاذ مصري للرياضة في كلية العلوم، وظل في منصبه هذا عشر سنوات، وفي عام 1936 أصبح أول عميد مصري لكلية العلوم، وفي عام 1946 عيّن وكيلاً لجامعة القاهرة، ثم أقصته الحكومة عن هذا المنصب سنة 1948 ليظل عميدًا لكلية العلوم.



وللدكتور علي مصطفى مشرفة خمسة وعشرون بحثًا في نظرية « الكم » ونظرية النسبية لأينشتاين، والطاقة الذرية.

وقد ألف وحده، ومع آخرين ثلاثة عشر كتابًا علميًا، وهو أول عالم مصري دعته أمريكا رسميًا إلى إلقاء محاضرات عن الذرة في جامعة برنستون، وأول عالم مصري يشترك في الموسوعة العالمية للشخصيات العلمية، طبعة نيويورك، وطبعة لندن.

وكان عالمًا في الموسيقى.. فهو أول من قام بدراسة مقارنة لتقريب بين استخدام « الاوكتاف » والمقام بين السلم الموسيقي الغربي والشرقي.

وكان رئيسًا لأول جمعية مصرية لهواة الموسيقى والأغاني العالمية، وعضوًا في المجلس الأعلى لشؤون الموسيقى، والجمعية المصرية لهواة الموسيقى، واللجنة المصرية لتخليد ذكرى شوبان.

وفي 16 جانفي 1950 وقع الحادث الجلل. احترق الشهاب المشحون علمًا، وذكاء وعبقرية، مات علي مصطفى مشرفة، وفي رأسه كثير للعلم، وفي نفسه كثير من الألم.



21 جانفي 1950

توفّي في لندن الروائي الانقليزي الشهير جورج أورويل، أهم شخصية فريدة في الأدب الأوروبي للقرن العشرين.

لم يعرف الأدب الانقليزي الحديث كثيرًا من الكتاب الذين يشبهون جورج أورويل من حيث صدقه في التعبير وحرصه المستمر على كتابة نثر واضح جميل.. فهو كروائي وكاتب أظهر إستقلالاً ذهنيًا نادرًا ما أظهره معاصروه. ولم تكن معتقداته مستمدة من أية نظرية سياسية مطلقة ولكن من خبراته المتعددة الجوانب في الحياة. وغالبًا ما وجد



نفسه في عداد اللامنتمين.. كإبن عائلة مدقعة يدرس في إحدى أعظم المدارس الخاصة في انقلترا وكمشرف شرطة متذمر أثناء العهد البريطاني الإستعماري في بورما وكصعلوك يعيش مع المتسولين في لندن وباريس وكضابط برتبة ملازم ثاني مع الجانب الجمهوري في الحرب الاسبانية الأهلية قاتل الفاشيين أولاً والشيوعيين بعدئذ حين حاولوا أن يفرضوا سلطتهم على برشلونة. وفي كل هذه الحالات والظروف رفض أورويل أن ينصاع إلى ما كان متوقعًا منه بل سار على نهجه هو. وتظهر كتاباته نفس الإستقلال والإنفراد وهي ملأى بالإنتقاد القاسي لما كان أورويل نفسه يعتبره نفاق ومراءاة الطبقة الحاكمة لليسار واليمين.

ومن المتناقضات أن أشهر أعماله رواية « 1984 » التي انتهى من تاليفها قبيل وفاته بمرض السل ـ كانت غير محببة إلى قلبه ـ ثم ان رسمه المرعب لمستقبل عات يتعارض مع إيمانه الشديد بحرية الفرد والتمسك بالصدق وهو إيمان سخر له نثرًا لا يضارع إلا قليلاً في جزالته ووضوحه.

ولد جورج أورويل في 25 جوان 1903 في الهند حيث كان إسمه الحقيقي « اريك ارثر بلير » وتلقى علومه في ايتون، ثم انضم إلى الشرطة الهندية في بورما. واستقال من وظيفته وهو في الرابعة والعشرين ليتفرغ للكتابة.

كان جورج أورويل صحفيًا وكاتبًا سياسيًا يساريًا، وفي السنوات العشر الأخيرة من حياته أصبح يشعر بالعزلة السياسية وفقد إيمانه باليسار التقليدي.

بيع من روايته « مزرعة الحيوانات » و« 1984 » أكثر مما بيع مع مؤلفات أي كاتب كتب باللغة الانقليزية بعد الحرب العالمية الثانية. فقد زادت مبيعات كل كتاب على عشر ملايين نسخة وترجم كتاباه المشهوران إلى أكثر من ثلاثين لغة من لغات العالم. ولدى صدور رواية « 1984 » استقبلها النقاد أولاً بفتور. وقيل عنها أنها « كابوس خيالي لإنسان مريض لا أمل في شفائه ».

وعندما قدم جورج أورويل كتابه « مزرعة الحيوانات » رفضت ثلاث دور بريطانية للنشر وعشرون ناشرًا أمريكيًا الموافقة على نشر الكتاب. ويروي أصدقاؤه أن دخله من الكتابة والصحافة حتى الحرب العالمية الثانية لم يزد على ثلاثة جنيهات في الأسبوع وعندما بدات الشهرة والثروة تقتربان منه، كانت صحته سيئة جدًا ولم تمكنه من التمتع.

24 جانفي 1950

زلزال إيران

في طهران، أفادت الأخبار الأولى بأن ضحايا الزلزال العنيف والفيضانات التي نكبت بها البلاد

الإيرانية ليلة 24 جانفي قد بلغ عددهم ألف ومائة قتيل وألف وخمسمائة جريح كما أن 23 قرية تهدمت عن آخرها.

26 جانفي 1950

أصبحت الهند جمهورية، وبقيت في الكومنولث رافضة كل ولاء للتاج البريطاني ومؤكدة بأنها لا تعترف إلا برئيسها ودستورها.

30 جانفي 1950

في الكويت، توفي الشيخ أحمد الجابر الصباح، أمير الكويت عن 64 عامًا بعد أن ظل حاكمًا بإمارته مدة 29 عامًا، وقد لابست توليته الحكم



ظروف تستحق الذكر تتلخص في أن خلافًا اشتد بين عمه الأمير الأسبق والملك عبد العزيز آل سعود الأمر الذي أوجب زيارة الأمير أحمد الجابر إلى الرياض لتسوية الخلاف وما أن وصلها حتى أتت الأنباء معلنة وفاة عمه. وهكذا حسم النزاع وتولى هو إمارة الكويت التي يتولاها أكبر أفراد آل صباح سنًا. وقد كان المرحوم من محبي الإصلاح عاملاً على النهوض بإمارته فاستعار من وزارة المعارف المصرية 65 مدرسًا واستخدم بعض الأطباء المصريين. وكانت إمارته تعيش مما تدر عليها « الجمارك » وصيد السمك واستخراج اللؤلؤ، فظهرت فيها ينابيع غنية بالنفط (البترول) فانتعشت حركتها العمرانية. وكانت الكويت كبعض إمارات الخليج الفارسي مرتبطة بمعاهدة مع الحكومة البريطانية.

وتولى الحكم وليّ عهده وابن عمه الأمير عبد الله السالم الصباح، من أمراء آل صباح.

من مواليد سنة 1888. كان رئيسًا للمجلس التشريعي منذ 1938.

1 فيفري 1950

في بلغراد، قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوغسلافي حذف اللغة الروسية من قائمة الدراسات الإجبارية في المدارس العليا.

وقد أقرت اللجنة هذا الرأي أثناء الإجتماع السنوي الذي عقد يومي 20 و30 ديسمبر 1949. وحجتها في ذلك أنه « من الخطأ أن تكون اللغة الأجنبية الأسبقية على لغة أخرى بزعم أن البلاد في حاجة إلى رجال يجيدون ما يسمى بإحدى اللغات الكبرى ».

3 فيفري 1950

توفي في القاهرة الكاتب المصري الشيخ محمد رضا، أمين مكتبة « الجامعة » بالقاهرة، وأحد المدرسين بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية.

له كتب، منها « محمد، صلى الله عليه وسلم » و« أبو بكر الصديق » و« أبو حامد الغزالي، حياته ومصنفاته » و« عثمان ابن عفان » و« الفاروق عمر بن الخطاب » و« التجارب » في الأخلاق و« الحسن والحسين » في سيرتهما، و« الإمام علي بن أبي طالب ».

1950

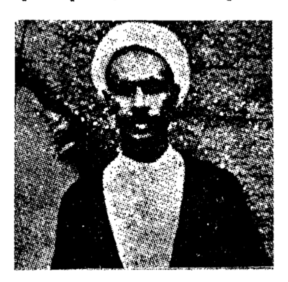
14 فيفري 1950

أبرمت معاهدة تحالف بين الصين الشعبية والإتحاد السوفياتي.



24 فيفري 1950

توفي في النجف الأديب الشاعر العراقي محمد السّماوي، من أعضاء المجمع العلمي العراقي.



ولد ونشأ بالسماوة (على الفرات، شرقي الكوفة). وتعلم بالنجف. وأقام مدة في بغداد (أيام الحرب العالمية الأولى) قبل الإحتلال البريطاني وعاد بعده إلى النجف، وعيّن فيه قاضيًا شرعيًا. أكثر في شبابه من نظم الغزل والأخوانيات، وانقطع في كهولته إلى المدائح النبوية وما يتصل بها من مدح الحسين السبط وعلى السجاد ومحمد المهدي ابن الحسين وآخرين من المتقدمين. وصنّف كتبًا، منها « الطليعة في شعراء الشيعة » يقع في ثلاثة مجلدات، و« أبصار العين في أحوال أنصار الحسين » و« شجرة الرياض في مدح النبي الفياض » و« ثمرة الشجرة في مدح العترة المطهرة » وله « أرجوزة في الربع المجيب » سماها « قرط السمع ».

6 مارس 1950

توفي السياسي الفرنسي ألبير لوبران، آخر رئيس للجمهورية الفرنسية الثالثة.

ولد في 27 أوت 1871. انتخب رئيسًا للجمهورية سنة 1939، ولكن الماريشال بيتان انتزع منه كل سلطاته (1940)، وفي 1944 اعترف بشارل ديغول رئيسًا مؤقتًا لفرنسا.

1950

12 مارس 1950

توفي الكاتب والروائي الألماني هينرخ مان، الشهير بثلاثيته : « عهد قيصر ».

ولد في 27 مارس 1871 من أسرة ألمانية، نبغ فيها كتاب كثيرون، أشهرهم توماس مان.



تتميز كتاباته بالعاطفة الرومانسية المشبوبة، وبسخريته العنيفة، على نقيض كتابات أخيه التي تتصف بالموضوعية وانكار الذات.

من رواياته الكثيرة : « في عالم المخدرات » 1901، و« الآلهة » 1902، و« الأستاذ أونرات » 1904، و« طاغية المدينة الصغيرة » و« المدينة الصغيرة » 1909، وثلاثيته : « عهد قيصر »، وتشمل « المساكين » 1917، و« الرعية » 1918، و« الرئيس » 1925. وترجم لحياة ملك فرنسا « هنري الرابع » (1935 ـ 1938).

21 مارس 1950

توفي في البصرة، مؤرخ جزيرة « البحرين » في العصر الحديث، الشيخ محمد النبهاني عن سن تناهز 69 عامًا.



كان من مدرسي الحرم المكي، كأبيه. وسافر إلى البحرين في أول عام 1913، فأقام مدة قصيرة، جمع فيها ما تيسر له من تاريخها وسير أمرائها في كتاب سماه « النبذة اللطيفة في الحكام من آل خليفة » وسافر إلى بغداد، فأشير عليه أن يجعل كتابه عامًا لجزيرة العرب، فأضاف إليه زيادات، وسماه « التحفة النبهانية في إمارات الجزيرة العربية » ونشر الجزء الأول منه، وهو خاص بالبحرين، سنة 1914، وسافر إلى البصرة وقد نشبت الحرب العامة الأولى، فاعتقله الانقليز، وسلبت منه كتبه وأوراقه، وفي جملتها مسودات تاريخه. وافرج عنه سنة 1915 بشفاعة الشيخ عيسى بن علي من آل خليفة ولم يؤذن له بمغادرة البصرة. وعاد بعد انتهاء الحرب إلى العمل في كتابه، وسماه « التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة

العربية » سنة 1924، في ثلاثة أجزاء، يجمعها مجلد واحد.

22 مارس 1950

توفي الفيلسوف والكاتب الفرنسي إمانويل مونييه، القائل : « الشخصانية هي مجهود كلي لفهم مجمل أزمة إنسان القرن العشرين ولتجاوزها ».



ولد في غرونوبل في 1 أفريل 1905. بعد أن أتم دراسته الثانوية في مسقط رأسه، حصل على شهادة التبريز في الفلسفة في عام 1928، وتأثر عن طريق أستاذه جاك شوفاليه، ببرغسون، ثم بماريتان، وبخاصة ببيغي الذي كرس له أول مؤلفاته، « فكر شارل بيغي » 1931. دخل إلى حلبة الحياة الثقافية والفكرية في زمن تحولت فيه بعض الأوساط الثقافية الكاثوليكية في اتجاه اليسار، وأسس عام 1932 مجلة « اسبري » التي حددت لنفسها مهمة مزدوجة : فصل القيم الروحية للمجتمع البورجوازي، الهالك لا محالة في نظر مونييه، وإعادة تجسيدها في مجتمع جديد، عمّالي القاعدة. وقد وجد مونييه نفسه منقادًا إلى الخوض في غمار صراعات عصره السياسية : راوده من جديد حلم لامنيه وسانييه القديم في التوفيق بين المسيحية والثورة، فتبنى موقفًا صعبًا غنيًا بالتلاوين والدقائق، لأنه في الوقت الذي سعى فيه إلى التعاون، مع الشيوعيين، ظل يرفض حلولهم المتطرفة، ولا سيما ماديتهم.

في عام 1944، مارس مونييه بعض التأثير على الكثالكة المنخرطين في صفوف المقاومة، وكان تأثيره هذا ناجمًا عن إشعاعه الشخصي بقدر ما كان ناجمًا عن فكره الذي أعطى تركيبًا في « الشخصانية » 1950. وقد ساهم بما أولاه من اهتمام دائب بالتيارات المختلفة للفكر الحديث.

24 مارس 1950

توفي العالم السياسي والإقتصادي البريطاني هارولد جوزيف لاسكي، مؤلف كتاب « الحرية في الدول الحديثة ».

ولد في 30 جوان 1893. تخرج في جامعة اكسفورد 1914، وعيّن عضوًا في اللجنة التنفيذية للجمعية الفابية (1922 ـ 1936). اشترك في حزب العمال ابتداء من 1936، وتولى تدريس التاريخ في جامعة ماكغيل (1926)، وفي جامعة هارفرد (1916 ـ 1920)، وجامعة أمهرست (1917)، وجامعة بيل في أعوام 1919 و1920 و1933، وتولى تدريس العلوم السياسية في جامعة كيمبردج (1922 ـ 1925)، وفي معهد القانون السوفياتي بموسكو 1934.

وعُيّن في مدرسة لندن للعلوم الإقتصادية 1924، وشغل وظيفة أستاذ للعلوم السياسية بها 1926، كما تولى عددًا آخر من الوظائف الحكومية.

وترجع شهرته إلى مؤلفاته ونظرياته العديدة، وخطبه في المسائل السياسية والإتجاهات الإقتصادية. ومن أشهر مؤلفاته : « دراسات في مشكلة السيادة » 1917، و« السلطة في الدولة الحديثة » 1919، و« الفكر السياسي في انفلترا من لوك إلى بنتام » 1920، و« كارل ماركس » 1921، و« الشيوعية » 1927، و« مقدمة في السياسة » 1931، و« القومية ومستقبل الحضارة » 1932، و« الديمقراطية في أزمة » 1933، و« الرئاسة في الولايات المتحدة » 1940، و« إلى أين نذهب من هنا » 1941، و« تأملات في الثورة المعاصرة » 1943، و« الإيمان والعقل والحضارة » 1944، و« الديمقراطية الأمريكية » 1948، و« الحرية في الدول الحديثة » 1949.

30 مارس 1950

توفي السياسي الإشتراكي الفرنسي ليون بلوم عن 78 عامًا.



ولد في 9 أفريل 1872. تراس حكومة الجبهة الشعبية الأولى الإئتلافية من الإشتراكيين والراديكاليين والشيوعيين (1936 ـ 1937)، وأصدر إصلاحات عمالية هامة، اعتقلته حكومة فيشي سنة 1940، ودافع عن نفسه بشجاعة في محاكمات ريوم. سجنه الألمان حتى سنة 1945. وفي 1946 تراس الوزارة الإشتراكية.

3 افريل 1950

توفي في نيويورك الموسيقار الأمريكي، كورت فيل، عن سن تناهز 50 عامًا.



ولد في ديسو في 2 مارس 1900. من أصل الماني. كان فنانًا مخلصًا من كل نظرية ومن كل نظام، وخلّف أعمالاً بالغة الذاتية تحوي قوة أخذ غربية (ماري غالات ـ أوبرا الفلوس الأربعة ـ ماها غوني ـ رويال بالاس ـ الداعية ـ ضمان). وفي إنشاء « وصفي للشعب » ذي نبر متين مهوس يميزه عن كل من سواه.

8 افريل 1950

توفي في لندن راقص الباليه الروسي فسلاف



نيجنسكي، من أعظم الراقصين في القرن العشرين.

ولد في 28 فيفري 1889. رقص لأول مرة (1907)، ثم سافر إلى باريس (1909) مع فرقة دياغليف للرقص الروسي، وكان الراقص الأول في التمثيليات الراقصة : بتروشكا، وسيفيلد، وشهرزاد، وغيرها.. يعتبر نيجنسكي من أعظم الراقصين في كل الأزمان، ولكن حياته الفنية كانت قصيرة، إذ جنّ سنة 1919.

11 افريل 1950

اجتمع في أريحا الفان من الشخصيات الفلسطينية وقرروا الطلب من الملك عبد الله توحيد الجزء الباقي من فلسطين مع الأردن في وحدة بين الضفتين الغربية والشرقية على نهر الأردن.

وفي 11 أفريل 1950 جرت الإنتخابات واشترك فيها سكان الضفة الغربية ـ حسب التعبير الجديد ـ الأصلي منهم واللاجئون وعيّن ستة من الفلسطينيين أعضاء في مجلس الأعيان

واجتمع مجلسا البرلمان برئاسة توفيق أبي الهدى يوم الإثنين 7 رجب 1369 هـ ـ 24 أفريل 1950 حيث استمعا إلى خطاب العرش الذي صيغ بأسلوب الإيحاء القوي بالضم وتدابيره فاقر القرار التالي :

تأكيدًا لثقة الأمة واعترافًا بما لحضرة صاحب الجلالة عبد الله بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية من فضل الجهاد في سبيل تحقيق الأماني القومية واستنادًا إلى حق تقرير المصير وإلى واقع ضفتي الأردن الشرقية والغربية ووحدتهما القومية والطبيعية والجغرافية وضرورات مصالحهما المشتركة ومجالهما الحيوي، يقرر مجلس الأمة الأردني الممثل للضفتين في هذا اليوم 7 رجب 1369 هـ الموافق 24 أفريل 1950 ويعلن ما يأتي :

أولًا ـ تأييد الوحدة التامة بين ضفتي الأردن الشرقية والغربية واجتماعهما في دولة واحدة في المملكة الأردنية الهاشمية وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين. وذلك على أساس الحكم النيابي الدستوري والتساوي في الحقوق والواجبات بين المواطنين جميعًا.

ثانيًا ـ تأكيد المحافظة على كامل الحقوق العربية في فلسطين والدفاع عن تلك الحقوق بكل الوسائل المشروعة وبملء الحق وعدم المساس بالتسوية النهائية لقضيتها العادلة في نطاق الأماني القومية العربية والتعاون العربي والعدالة الدولية.

ثالثًا ـ رفع هذا القرار الصادر عن مجلس الأمة بهيئتيه الأعيان والنواب الممثل لضفتي الأردن إلى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم واعتباره نافذًا حال اقترانه بالتصديق الملكي السامي.

رابعًا ـ إعلان وتنفيذ هذا القرار من قبل

حكومة المملكة الأردنية الهاشمية حال اقترانه بالتصديق الملكي السامي وتبليغه إلى الدول العربية الشقيقة والدول الأجنبية الصديقة بالطرق الديبلوماسية المرعية.

وهكذا أصبح نصف مليون فلسطيني في الضفة الغربية يتمتعون بالجنسية الأردنية وبكل الحقوق التي يضمنها الدستور لمواطنين المملكة الأردنية الهاشمية.



وفي 27 أفريل 1950 أعلنت الحكومة الانقليزية اعترافها بالضم بلسان وزير الدولة في مجلس العموم حيث قال « أن الحكومة تلقت تبليغًا رسميًا من المملكة الأردنية الهاشمية باتحاد هذه المملكة مع ذلك الجزء الذي تحتله الأردن وتشرف عليه، وإنها قررت الإعتراف رسميًا بهذا الإتحاد، وإنها تنتهز هذه الفرصة لتعلن أنها تعد أحكام معاهدة التحالف المعقودة بين بريطانيا والأردن سنة 1948 سارية على جميع الأراضي التي يضمها الإتحاد.

13 افريل 1950

في تونس، توفي بمدينة قابس الزعيم الطرابلسي المجاهد الحاج محمد فكيني وقد قضى عمرًا طويلاً حافلاً بالأعمال المجيدة في تاريخ ليبيا وقاد الجيوش مدة الجهاد الطويلة ثم التجأ بقومه وهاجر إلى البلاد التونسية.

14 افريل 1950

سافر الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة إلى باريس ليقدم مشروع إصلاحات إلى الحكومة الفرنسية تجسم في مجموعه الإستقلال الداخلي، وأبدت حكومة باريس استعدادها لقبول هذه الإصلاحات لكن الجالية الفرنسية بتونس تصدت لها فخابت المساعي.

23 افريل 1950

توفي في مكة المكرمة الشيخ عباس يوسف قطان عن عمر يناهز 52 عامًا.

ولد بمكة المكرمة سنة 1896، ونشأ في ظل والده الشيخ يوسف قطان الذي كان من اكبر أعيان مكة وأثريائها وكان وزيرًا للنافعة ـ وزارة الأشغال العامة ـ في عهد الشريف الحسين بن علي، كما كان من المقربين للملك عبد العزيز بعد فتح الحجاز.

اشتغل الشيخ عباس بأعمال والده، وفي سنة 1928 عينه الملك عبد العزيز أمينًا للعاصمة المقدسة. واستمر الشيخ عباس قطان امينًا للعاصمة بمكة المكرمة من عام 1928 إلى نهاية عام 1944 وبعدها عُيّن عضوًا في مجلس الشورى إلا أنه طلب من الملك عبد العزيز إعفاءه من هذا العمل حيث كان راغبًا في التفرغ للاعمال الخيرية التي كان ينوي القيام بها.

كان الشيخ عباس يتمنى أن يقيم في المكان الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم بمحلة





شعب علي، المعروفة بمكة المكرمة والتي تسمى في الوقت الحاضر « سوق الليل » مكتبة عامة واتفق مع آل الكردي أن يشتري منهم مكتبة الشيخ ماجد كردي الشهيرة بالمكتبة الماجدية وهي من أثمن المكتبات الخاصة وينقل محتوياتها إلى هذه الدار صيانة للموضع الذي ولد فيه الرسول الأعظم صلوات الله وسلامه عليه من أن يبقى معرضًا للأهمال وتكريمًا له بإقامة عمل نافع للناس فيه. واستطاع بعد سنوات طويلة من الصبر أن يحظى بموافقة الملك عبد العزيز للسماح له بإقامة المبنى الذي يريد، وما أن حصل على الإذن بإقامة المبنى حتى سارع باتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك عام 1950 وكان يشرف على البناء بنفسه في كل يوم. وفي يوم 22 أفريل 1950 ذهب كعادته لرؤية العمارة ولكنه شعر بألم مفاجىء وهو واقف في الموقع فقد فاجأته نوبة قلبية حادة، وفي اليوم التالي فارق الحياة فكانت هذه العمارة التي تمنى أن ينشئها هي الخاتمة السعيدة لحياته ولقد قام أبناؤه من بعده بإكمال العمل الطيب الذي بدأه والدهم كما نقلوا إليها المكتبة الماجدية وسلمت إلى وزارة الحج والأوقاف وهي مفتوحة للجميع.

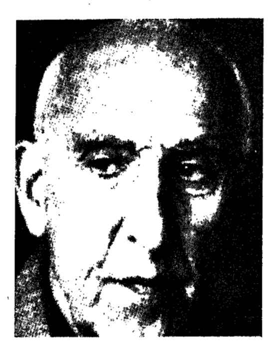


· موقع بيت السيدة خديجة رضي الله عنها

26 أفريل 1950

في إيران، تولى الدكتور محمد مصدق رئاسة

الوزارة في إيران. هذا الزعيم الوطني الذي سيقود حركة تأميم النفط في المنطقة، ويحرر إيران من نفوذ بريطانيا العظمى.



6 ماي 1950

توفّيت الشاعرة الغنائية الأمريكية ادناسنت فنسنت ميلاي عن سن تناهز 58 عامًا.

تمتاز بقوة شعرها الغنائي. حاكت شعراء عصر شكسبير الذهبي في اتقان القصيدة. من دواوينها العديدة : « ابريل الثاني » 1921. كتبت كذلك الشعر الدرامي، كما في « خادم الملك » (أعدت للاوبرا 1927). نالت أغنياتها إعجابًا كبيرًا كما في « المقابلة القاتلة » 1931.

9 ماي 1950

توفّي في القاهرة مقرىء القرآن الشهير بالإذاعة المصرية الشيخ محمد رفعت المولود في مثل هذا اليوم من العام 1882. وهو أعلم قراء مصر بمواضع « الوقف » من الآيات.

ولد محمد محمود رفعت في درب الاغوات في حي المغربلين بالسيدة زينب في القاهرة وكان أبوه ضابط شرطة، وعيّن قبل مولد إبنه بأسبوع مأمورًا لقسم شرطة الخليفة وكان سعيدًا بميلاد إبنه الذي سرعان ما أصيب بعد مولده بعامين بالرمد وفقد البصر قبل أن يبلغ الخامسة.

كان ترتيبه الرابع بين إخوته وأقبل على حفظ القرآن وأتمه قبل أن يبلغ الحادية عشرة من عمره وتعلم تجويد القرآن على يد الشيخ محمد البغدادي. وتوفّي والده وهو مازال شابًا صغيرًا وتركه ليعول الأسرة فاتجه الشيخ محمد رفعت إلى إحياء الليالي الدينية والمآتم في السردقات وأحبه الناس وقدر مشاهير القرآن موهبته وسعوا إلى مساعدته حتى عُيّن قارئًا للقرآن في مسجد فاضل باشا في درب الجماميز بالقاهرة عام 1918 وظل يقرأ فيه القرآن لمدة ربع قرن حتى احتبس صوته عام 1943 وعجز عن القراءة.



في 31 ماي 1934 افتتحت الإذاعة المصرية الرسمية بصوت الشيخ محمد رفعت وهو يقرأ قوله تعالى «انا فتحنا لك فتحًا مبينًا». وكان غير متحمس لتلاوة القرآن في الإذاعة باعتبارها من المحرمات ولذلك رفض طلب رئيس الإذاعة المصرية في ذلك الوقت سعيد لطفي باشا عندما حاول التعاقد معه على القراءة في الإذاعة ومع تكرار محاولات رئيس الإذاعة استفتى الشيخ محمد رفعت احد أعضاء هيئة كبار علماء الأزهر ويدعى الشيخ السمالوطي الذي أكد له أن قراءة القرآن في الإذاعة ليست حرامًا ولكنه لم يطمئن إلى ذلك إلا بعد رجوعه إلى شيخ الأزهر الذي أيّد فتوى الشيخ السمالوطي.

تميز أسلوبه في ترتيل القرآن الكريم وكان الآلاف من المواطنين يتجمعون لصلاة الجمعة في مسجد فاضل باشا بدرب الجماميز ليستمعوا لصوت الشيخ محمد رفعت. وفي عام 1939 أثناء خروجه من صلاة الجمعة تجمع المواطنون لكي يقبلوه ويصافحوه فجرح في وجهه وبعدها مكث في المنزل واستصدر فتوى من الشيخ المراغي لكي يصلي الجمعة في منزله.

ذاع صيته في جميع أنحاء العالم الإسلامي. حتى أن إذاعات لندن وبرلين وباريس كانت تذيع تسجيلاته أثناء الحرب العالمية الثانية لتشد المستمعين في العالم الإسلامي إلى برامجها ونشراتها الإخبارية.

في عام 1942 أصيب صوته واحتبس تمامًا. ودعا الكاتب الصحافي أحمد الصاوي محمد إلى اكتتاب شعبي لعلاج الشيخ محمد رفعت وانهالت التبرعات من مختلف أنحاء العالم وبلغت التبرعات 50 ألف جنيه في مطلع الأربعينات وهو مبلغ كبير جدًا في ذلك الوقت وكانت المفاجأة أن الشيخ رفعت رفض التبرعات راضيًا بقضاء الله وقدره.

عقب انقطاعه عن القراءة في الإذاعة سعى المسؤولون فيها بمعاون أبنائه إلى جمع ما يمكن جمعه من تسجيلاته مع مريديه وعشاق صوته حتى تمكنوا من جمع 287 اسطوانة تضم 19 سورة من القرآن الكريم مدتها 21 ساعة.

وفي يوم الإثنين 9 ماي 1950 فوجئت زوجته به وهو يقول الحمد لله الحمد لله وطلب منها أن تجمع أولاده وبعد أن اجتمعوا أمامه فارق الحياة في نفس اليوم الإثنين ونفس التاريخ 9 ماي بعد 68 سنة من يوم مولده.

17 ماي 1950

توفي في بغداد الباحث والمؤرخ العراقي يوسف غنيمة عن سن تناهز 65 عامًا.

ولد وتعلم في بغداد، واشتغل بالتجارة. ثم عمل



في الصحافة، فأصدر جريدة « صدى بابل » 1919، وأنشأ لطائفته مدرسة وجمعية. وعاون « فوربس » على إنشاء « مكتبة السلام البغدادية » وقام برحلات إلى أطراف العراق وإيران. وألقى محاضرات في « دار المعلمين » عن تاريخ العراق القديم. وأصدر جريدة « السياسة » 1925 وانتخب في هذه السنة نائبًا عن بغداد. وتولى وزارة المالية ثلاث مرات. وكان من مؤسسي حزب « الإخاء الوطني » 1931، وتولى أعمالاً أخرى.

صنّف من الكتب « تجارة العراق قديمًا وحديثًا، و« نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق » و« تاريخ مدن العراق » و« الحيرة : المدينة، والمملكة العربية » وكتب مقالات في المجلات العربية وغيرها.

21 ماي 1950

في تركيا، انتخب جلال بايار زعيم الحزب الديمقراطي التركي رئيسًا للجمهورية التركية بأصوات 377 ضد 64 وكان المعارضون الأربعة والستون يؤيدون بقاء عصمت اينونو في رئاسة الجمهورية.

وقبل الشروع في انتخاب رئيس الجمهورية انتخب البرلمان رئيسه وهو السيد رفيق كورليان وذلك بأصوات 583 من بين 783 مصوت.

وقد كلف الرئيس جلال بايار النائب الديمقراطي عدنان مندارس بتشكيل الحكومة الجديدة.

والرئيس جلال بايار هو رئيس الجمهورية التركية الأول الذي لا ينتسب للجيش إذ كان عصمت اينونو قبله جنرالًا وكان قبل عصمت أتاتورك وهو القائد الأعلى السابق للجيش التركي.

25 ماي 1950

أصدرت كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة بيانها الشهير والذي تعهدت بموجبه حماية حدود إسرائيل القائمة الأمر الذي اضطر حكومات كل من مصر، سوريا، لبنان، والأردن إلى رفض مقترحات لجنة التوفيق الدولية.

5 جوان 1950

توفّي الشاعر الأمريكي إدغارلي ماسترز عن 81 عامًا.

اشتهر بكتابة التراجم. من أشهر كتبه « الصخرة الجائعة » 1919، و« السجل المساحي » 1920، و« قصائد الشعب » 1936. كتب ترجمة لاذعة عن حياة الرئيس « مارك توين » 1938، وترجم لحياته في كتاب بعنوان « عبر نهر سبون » 1936.

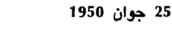
17 جوان 1950

معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الإقتصادي بين دول الجامعة العربية

رأت الدول العربية على ضوء التجربة التي مرت بها في حرب فلسطين 1948 أن تنسّق جهودها لتحقيق الدفاع المشترك عن كيانها، والتعاون على النهوض باقتصاديات بلادها، فعقدت في 17 جوان 1950 هذه المعاهدة التي أصبحت نافذة في 22 أوت 1952، ووقع عليها، الأردن، وسوريا، والعراق، والمملكة العربية السعودية، ولبنان، ومصر، واليمن. وقد اشتهرت هذه المعاهدة باسم معاهدة الضمان الجماعي.



الدكتور صلاح الدين فرياض الصلح فالشيخ يوسف ياسين وهم يوقعون على المعاهدة



25 جوان 1950

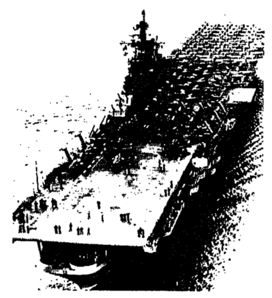
إندلاع الحرب الكورية

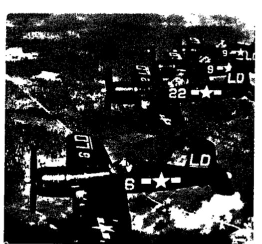
اندلعت الحرب بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية بهجوم خمس فرق شمالية خط العرض 38 (خط التقسيم)، وغطت في ثلاثة أيام 60 كيلومترًا التي تفصلها عن سيول وحاصرت العاصمة. وهيأت للولايات المتحدة فرصة التدخل مباشرة في قضايا القارة الآسيوية وتوكيد عزمها أمام العالم على احتواء التوسع الشيوعي. وفي 27 جوان، أجاب مجلس الأمن مباشرة نداء سيول، وأرسلت 16 دولة وحدات تحت راية منظمة الأمم المتحدة، وفي نفس اليوم أرسل الرئيس ترومان إلى الجنرال ماك آرثر أن يطلق في معركة جميع القوات الأمريكية، البرية، الجوية، البحرية، المرابطة في اليابان. وبينما كانت الجيوش الحليفة تدحر الخصم وتجتاح أرضه وتبلغ حدود منشوريا، وبدت القضية خاسرة بالنسبة للكوريين



الشماليين، هجمت 30 فرقة صينية على عرض الجبهة كله. وقفز النزاع. وركم الأحزان والدمار على « بلاد الصباح الهادىء » وعندما اقترح ماك آرثر، في أفريل 1951، اقحام العزم باستعمال السلاح الذري ضد الصينيين، اصطدم بمعارضة ترومان الرسمية، الذي نزعه من قيادته.

ودامت الحرب ثلاثة أعوام، وكلفت 8 ملايين نفس بشرية وخسائر مادية عظيمة لترد، في آخر الأمر، الجزءين إلى قواعد إنطلاقهما وتكرس انقسام البلاد.





1 جويلية 1950

توفي في جنيف الموسيقار السويسري اميل جاك دالكروز عن 85 عامًا.

ولد في فيينا في 6 جويلية 1865. استمد من التقاليد الشعبية الرومانديه أفضل إلهاماته التي طبّقها قصدًا على تعليم الأطفال. ووجد الوسيلة لإعطاء قوة أكثر وأصالة أعمق للهيلينية الفطرية في الفن السويسري، باعثًا باختراعه للرياضة الإيقاعية أحد العناصر الأساسية « للخطر » وللمسرح في اليونان القديمة. وألف دالكروز تركيبات قيّمة للمناسبات الوطنية الكبيرة. « عيد حزيران » (جوان)، و« لعبة المورق »، و« عيد الشباب والبهجة » كانت توفيقات شعبية رائعة. وأعماله الموسيقية وأغانيه للأطفال شهيرة في العالم كله إذ أن لهجتها الساذجة، الصادقة تعجز المماثلة. وكتب أوبرات ـ كوميك : « المخلوق الطيب » و« توائم برغاما » و« سانشوبانسا » و« جاني »، وبعض أوبرات ومشاهد لحنية مثل « السهرة » ومأساة غنائية هي « الكمنجة الملعونة »، و« قصيدة آلبية » للأوركسترا، وموسيقى حجرة.

9 جويلية 1950

توفي السياسي المصري إسماعيل صدقي، رئيس الوزارة (1930 ـ 1933) و(1946 ـ 1947).

ولد بالاسكندرية سنة 1875، وتعلم بمدرسة « الفرير » فمدرسة الحقوق. وولي نظارة الزراعة. وعمل مع الوفد المصري في بدء تأليفه، فاعتقل مع سعد زغلول وآخرين بمالطة (1919) شهرًا واحدًا، وبعد انطلاقه انقلب على الوفد. وعيّن وزيرًا للمالية سنة 1921 واشترك مع ثروت باشا في مباحثاته مع اللورد اللنبي التي انتهت بتصريح 28 فيفري. وولي رئاسة الوزارة سنة 1930 ـ

1933 فغيّر الدستور المصري، وأنشأ حزبًا سمّاه « حزب الشعب » وفتك ببعض العمال. وترأس الوزارة ثانية سنة 1946 ـ 1947 ففاوض وزير الداخلية البريطانية « بيفن » ووضعا « مشروع صدقي – بيفن » فرفضه أكثر المفاوضين المصريين، فاستقال من الوزارة وذهب إلى أوروبا مصطافًا فمات في باريس ونقل إلى القاهرة. وكان الجمهور المصري يمقت حكمه وحاول بعضهم اغتياله.

9 جويلية 1950

في كوريا، تمكنت قوات الأمم المتحدة بقيادة الجنرال ماك آرثر من وقف الغزاة، وأنشأت منطقة دفاعية على بعد 80 كلم من بوزان، على الساحل الشمالي الشرقي. ولكن قوات الأمم المتحدة اضطرت إلى الزحف حتى حدود منشوريا، إزاء الهجوم المضاد الذي يهدف إلى غزو انشون.



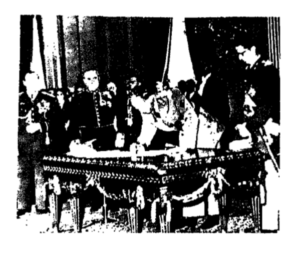
22 جويلية 1950

توفي السياسي الكندي وليم ليون ماكنزي كنغ، زعيم حزب الأحرار سنة 1919.

ولد في 17 ديسمبر 1874. شغل منصب رئيس الوزارة حوالي 21 سنة، وعقد الرئيس روزفلت اتفاقية أوغدنزبرغ 1940، وأعلن معه تصريح هايد بارك 1941، وبمقتضاه اتفقت كندا والولايات المتحدة على إنشاء هيئة مشتركة دائمة للدفاع والتعاون في إنتاج الأسلحة الدفاعية.

31 جويلية 1950

في بلجيكا، عاد الملك ليوبولد الثالث إلى بروكسيل. وكان في الحرب العالمية الثانية من أشد المقاومين للجحافل الألمانية، ولكنه اضطر إلى التسليم لها في (28 ماي 1940) رغم معارضة وزرائه وأبقاه الألمان أسيرًا، وسمحوا له بالإقامة في قصره في لاكن، ثم نقلوه للإقامة بألمانيا (1944) وقد حال اتهامه بالخيانة والتعاون مع ألمانيا دون عودته إلى بلجيكا حتى اليوم، وأثار حقدًا مريرًا في نفوس الساسة البلجيكيين.



9 أوت 1950

توفي في موسكو الموسيقار الروسي نيكولاي مياسكوفسكي، المولود في 20 أفريل 1881.

عمل مع ليادوف ومع ريمسكي كورساكوف، واتّم مسلكًا تعليميًا لامعًا في معهد موسكو للموسيقى مع كتابته سبعًا وعشرين سمفونية، وقصائد سمفونية مثل « الصمت » و« الاستور »، وموسيقى حجرة، و« مصهر الصلب » و« دنيبير وستوي »

11 اوت 1950

توفي في فيينا الفيلسوف وعالم الإجتماع النمساوي أوثمار سبان عن 72 عامًا.

حاول أن يوحد بين علم النفس وعلم الإجتماع، وأن يجعل من الإقتصاد السياسي علمًا مؤسسًا على الأخلاق. من مؤلفاته : « أساس علم الإقتصاد الشعبي » 1918، و« الدولة الحقة » 1921، و« فلسفة المجتمع » 1928.

15 اوت 1950

في أندونيسيا، صدر دستور مستوحى من مبادىء سوكارنو الخمسة (بانتجاشيلا) : القومية، الإنسانية، الديمقراطية، العدالة الإجتماعية، الإيمان بالله.



17 اوت 1950

في تونس، تألفت وزارة جديدة برئاسة السيد محمد شنيق وبمشاركة عضو من الديوان السياسي وهو الأستاذ صالح بن يوسف الأمين العام للحزب الحر الدستوري على أساس أنها ستتولى التفاوض مع فرنسا في شأن انجاز الحكم الذاتي بناء على وعود وتصريحات وزير الخارجية الفرنسية.



26 اوت 1950

توفي الشاعر الليبي إبراهيم الأسطى غريقًا في شاطىء درنة عن سن تناهز 43 سنة.

من قبيلة « الكراغلة » كان في أطوار حياته أشعر منه في نظمه. ولد في درنة (من مدن برقة) ونشأ يتيمًا فقيرًا. وعمل خادمًا في محكمة بلده، فلقنه قاضيها دروسًا مهدت له السبيل لدخول مدرسة في طرابلس الغرب، فحاز شهادة معلم سنة 1935 ورحل إلى مصر وسوريا والعراق والأردن. وأنشأ المهاجرون الليبيون في مصر جيشًا لتحرير بلادهم في أوائل الحرب العالمية الثانية، فتطوع جنديًا معهم، وقاتل الإيطاليين. وترك الجيش سنة 1942 وعاد إلى ليبيا فعُيّن قاضيًا أهليًا، في محكمة الصلح، بدرنة وترأس جمعية « عمر المختار » ونقل إلى مدينة « المرج » وحرّمت حكومة برقة على



الموظفين الإشتغال بالسياسة، ولم يطع، فأقيل (1948)، وعاد إلى درنة وانتخب نائبًا في البرلمان البرقاوي (قبل إتحاد ليبيا) فحضر جلسة إفتتاحه. وبعد أيام أراد السباحة في شاطىء درنة، فمات غريقًا. واقيم له « نصب تذكاري » في المكان نفسه.

27 اوت 1950

إنتحار الكاتب الإيطالي سيزار بافيس

في فندق بمدينة تورينو، إحدى المدن المشهورة في شمال إيطاليا، أقدم الشاعر والكاتب الإيطالي سيزار بافيس على ازهاق حياته بيديه، بعد أن كانت شهرته قد ذاعت، واسمه قد لمع.

ولد بافيس في 9 سبتمبر 1908 في بلدة سانتو ستيفانو على نهر بلبو، بمقاطعة بدمونت، في شمال إيطاليا. وكان والده موظفًا في القضاء في تورينو. ولم يكد يبلغ الطفل سيزار السادسة من عمره، حتى نكبت العائلة بوفاة الأب، وهكذا كتب لهذا الطفل أن ينشأ في بيت يسوده الحزن والوجوم، ويعاني من البؤس والحرمان. وزاد في بؤس طفولته، إنه كان وحيد أمه، وكان يعاني من ضعف في البصر، وضيق في التنفس.

ولكن كان يخفف من هذا البؤس تلك المناظر الطبيعية الخلابة في الريف، حيث كان الصبي يمرح فيها مع أبناء بلدته، وقد تركت هذه النشأة أثرًا عميقًا في نفسية سيزار : فنحن عندما نقرأ في قصصه وصفًا للريف، بفلاحيه ومزارعه وأشجاره وتلاله ونهره وقنواته، نحس أنه يكتب بكل أعصابه، وحنينه إلى تلك الحياة التي افتقدها بعد ارتحاله إلى تورينو، طلبًا للعلم ثم العمل.

وفي رائعته « القمر والمشاعل » أوصاف لمسقط راسه، فيها من الشوق والحنين ما يعدى القارىء، وما يلهب أحاسيس كل منهم على شاكلته ممن بعدوا عن أوطانهم، وخلّفوا فيها عهود الصبا. وبقي هذا الحنين ملازمًا له حتى السنوات الأخيرة من حياته، فنحن نقرأ في مذكراته لشهر جويلية 1946 ما يلي : « كلما ضاقت بي الحياة هنا (تورينو) خففت العناء عن نفسي بتذكر تلك الأيام في بلدتي : حيث الأشجار الباسقة التي كنا نتسلّقها، والنهر الذي كنا نتطهر بمياهه، والتل الذي كنا نمرح عليه تحت ضوء القمر، ورائحة الحقول والمراعي، وأيام الحصاد.. إنها ذكريات تعيش في دمي، وتبعث فيّ من الأحاسيس ما أجدني عاجزًا عن سبر أغوارها ».

وكانت تورينو هي المدينة التي استقر فيها بافيس، بعد انتهاء دراسته الثانوية في بلدته، حيث التحق بجامعتها. وبعد تخرجه عمل في التدريس، ثم في دار نشر معروفة.

وقد لازم الشعور بالوحدة بافيس إلى آخر أيامه، فكان يذرع شوارع تورينو، شارد اللب بمعطفه المهدل على ساقيه النحيلتين، ورأسه الغائص في قبعته، حتى إذا وصل إلى مقهاه المفضل، المتلىء بالرواد، المختنق بدخان السجائر، انحنى زاوية، واقبل يملأ الصفحات بخطه الكبير، مدوّنًا خواطره وفصول قصصه، وقصائده.

وكان سيزار بافيس، منذ أن شبّ عن الطرق، وخبر الدنيا والناس، يكره الفاشية، وعندما أصبح كاتبًا لم يكن يجرؤ على مهاجمة الفاشية، بطريقة مباشرة، ولهذا عمد إلى كتابة المقالات النقدية، يعبر فيها عن آرائه.

وفي سنة 1935 كتب عدة مقالات في مجلة « الثقافة » الإيطالية، هاجم فيها الفاشية بصراحة وكان موسوليني قد شدد قبضته، وبدأ بالهجوم على الحبشة. وبسبب هذا سجن، ثم نفي إلى جزيرة صغيرة بالقرب من ساحل نابلي.

وبعد أن قضى بافيس أشهر في منفاه، أطلق سراحه، وكان ذلك في 16 مارس 1936. وفي هذا اليوم كتب في مذكراته ما يلي : « هذا اليوم ابلغت بأنني اصبحت حرًا، وأن مدة النفي قد انتهت.. ولكني لا أحس انني سعيد بهذا النبأ ».

وعاد إلى تورينو، واقبل على كتابة قصته « السجن » وهي قصة ليس فيها من وشي الخيال سوى بعض الأحداث الثانوية، لانها وصف واقعي لما جرى له. وفي الوقت الذي كانت الحرب العالمية الثانية تحصد الناس، وتدمر ما شيد الإنسان، كان بافيس يعيش في عزلة لا يشارك في الأحداث عمليًا، منصرفًا إلى تصوير ويلات الحرب، وتدوين تأملاته الخاصة، ومنها تأملات في اللغة والاسلوب، وهي تأملات وثيقة الصلة بمشكلته ككاتب.

وانتهت الحرب بآلامها ومآسيها، وخرج بافيس منها وقد أصبح مشهورًا في كل إيطاليا..

وفي مطلع سنة 1947 نقرأ في مذكراته ما يلي، « كنت في سنة 1938 فقيرًا معدمًا أن حلت سنة 1946 حتى كنت قد اصبحت غنيًا، مشهورًا ولكن المرارة التي استقرت في قلبي، لم تترك مكانًا لحب اي شيء ».

وقبيل وفاته بقليل، وبعد أن ثبتت شهرته ككاتب مبدع، سألته إحدى الصحف عن إحساسه وقد أصبح مشهورًا، فقال : « لقد كنت دومًا واثقًا من هذا ». وكان في إجابته ما يدل على انه لم يعد مفتونًا بالشهرة، والثراء.

وفي السابع والعشرين من شهر أوت، أشد شهور الصيف حرارة.. وفي غرفة في فندق مجهول لا يعرفه فيه أحد، يطل على محطة القطار الرئيسية.

وبينما كان أصدقاؤه خارج المدينة، يقضون إجازاتهم في المصائف أقدم سيزار بافيس على وضع حد لحياته، إيمانًا منه بأنه قد ادّى رسالته، ولم يبق عنده من جديد يستطيع أن يقدمه.

وهكذا انتهت حياة حافلة بالإبداع، ولم يكن صاحبها قد جاوز الثانية والاربعين من العمر.

وقد رثته الصحف والإذاعات، وأجمع النقاد على انه كاتب قلّ له نظير في صدق التعبير، والقدرة على نقل الأجواء، ورسم الشخصيات.

8 سبتمبر 1950

توفّي في القاهرة الإمام الشيخ محمد مأمون الشناوي، شيخ الأزهر 1948، عن سن تناهز 65 عامًا.

تعلم في الجامع الأزهر وعُيّن مدرسًا لمعهد الاسكندرية، واختير للقضاء الشرعي (1917) وشيخًا لكلية الشريعة (1932) وشيخًا للأزهر (1948) إلى أن توفّي. وكان من رجال الإصلاح،



أرسل بعثة تعلمت الانقليزية في انقلترا فكان أعضاؤها رسل الأزهر إلى العالم الإسلامي في الخارج، وربط الأزهر بالمعاهد الإسلامية في الباكستان والهند والملايو وغيرها. وفتح أبواب الأزهر فبلغ الوافدون في أيامه نحو الفي طالب. والف كتاب « الإسلام » أحاديث ودراسات.

15 سبتمبر 1950

الحرب الكورية

بعد أن نجح الشماليون في غزو الجنوب، أنزل القائد الأمريكي دوغلاس ماك آرثر قواته وراءهم عند انشون، على بعد ثلاثين كيلومترًا شمالي سيول، فانسحبت القوات الشمالية على غير هدى، واستعادت قوات الأمم المتحدة عاصمة الجنوب، وما انتهى شهر سبتمبر حتى تمركزت عند خط العرض 38. واستؤنفت المباحثات في محاولة جديدة لتوحيد كوريا. ولما فشلت المباحثات أمر ماك آرثر قواته بعبور الحدود إلى الشمال. فاستولى على بيونغ يانغ نفسها. وبوصول قواته إلى نهر يالو، على حدود منشوريا، نقض عليها المتطوعون الصينيون (6 نوفمبر) فتراجعت، ودخلت الحرب مرحلة جديدة.

15 سبتمبر 1950

توفي الفيلسوف الديني الهندوسي رامنا مهرشي عن 71 عامًا.

تابع في جنوبي الهند المأثور الصوفي لراما كريشيا. يعد مثالًا فريدًا على التحقيق الذاتي للذات بدون معونة خارجية، وحتى بدون أن يدرس الكتب المقدسة أو يمارس اليوغا. فلسفته هي تجربته، وتجربته هي تجربة حصر الموت. ففيما كان لا يزال غلامًا يتردد على مدرسة البعثة الأمريكية في مادورا انتابه تكرارًا خوف شديد من الموت. وفي السابعة عشرة من العمر ساوره حصر أشد عنفًا بعد. وإذ تواىء له أنه ميت لا محالة تلك المرة، تمدد وراح ينتظر. فجاءه الموت، وأدرك أنه شيء آخر غير العقدة النفسية ـ البدنية، كما كان يعتقد. واكتشف ما هو « الأنا » ومن ذا الذي يقول « أنا » ومنذ ذلك تنسك غير بعيد عن مدينة تيروفانا مالي المقدسة. وهناك تكونت حوله مدرسة، وبدون أن يعرف كلمة « اتمان » (الذات) أو « براهمان » (المطلق للاشخصي)، حقق ذاته. وبدون أن يدين بشيء للمذهب الفيدانتي في اللامثنوية، جاءت تجربته مطابقة له تمامًا. وهذا أمر يبعث على العجب في بلد هو بالأحرى بلد مدارس أكثر منه بلد عصاميين.

6 اكتوبر 1950

توفي في القاهرة الطبيب المصري، العالم

بالجراثيم محمد خليل عبد الخالق، الذي جاهد في كفاح مرض « البلهارسيا » واكتشف نحو 30 « طفيليًا » أطلق إسمه على نحو عشرة منها.

تعلم بالقاهرة ولندن. ودرّس في مدرسة الطب بالقاهرة، ثم كان مديرًا لمعهد « الأبحاث » فوكيلًا لوزارة الصحة. كتب نحو 250 بحثًا نشرت في المجلات الطبية والعلمية، منها « الإلتزام العلاجي » رسالة، و« فضل محمد علي الكبير في إنشاء الإدارة الصحية الحديثة وتعليم الطب في مصر ».

9 اكتوبر 1950

توفّي في غوتنغن الفيلسوف الألماني نيقولي هارتمان، واضع كتاب « مبادىء سيتافيزيقا المعرفة ».

ولد في 20 جويلية 1882 في ريغا. يحقق نتاج هذا الفيلسوف عودة إلى الأونطولوجيا بدمج إنجازات الفينومينولوجيا، ويقف عند نقطة تمفصل الميتافيزيقا الكلاسيكية والأونطولوجيا الهايدغرية.

بعد دراسة في جامعة سان ـ بطرسبورغ، قصد هارتمان ماربورغ حيث كان يدرّس المفكران الكانطيان الجديدان كوهن وناتورب. وقدم أطروحة في عام 1909. وفي عام 1920 حصل على كرسي في جامعة ماربورغ. وعلّم بعد ذلك في كولونيا (1925) وبرلين (1931). ووضع أول عمل مهم له « في مبادىء ميتافيزيقا المعرفة ». خرج هارتمان عن كانطيته الأولية ليعرّف ماهية المعرفة لا على أنها من إنتاج الموضوع، وإنما على أنها إدراك ناقص في مطلق الأحوال. وقد حاول في « مسألة الوجود الروحي » (1933) وبنية « العالم الواقعي » (1940) التعمق في مسألة الوجود. أما كتابه « الأخلاق » (1926) فقد عرّف الحرية بأنها جوهر الأخلاق : وهكذا تتعارض الأخلاق مع الدين الذي، إذ يفرض القيم، يشكل نفيًا لها. ان الإستقلال الذاتي للأخلاق يصادر إذن على الإلحاد. ومن جملة أعمال هارتمان الأخرى « فلسفة المثالية الألمانية » (1923 ـ 1929).

10 اكتوبر 1950

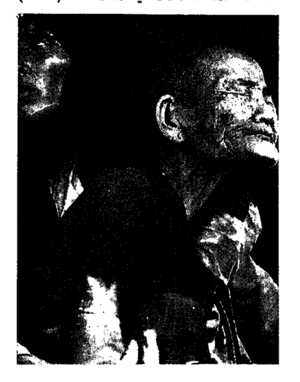
توفّي في بيروت الأديب اللبناني إبراهيم المنذر، من أعضاء المجمع العلمي العربي.



ولد في قرية المحيدثة (بلبنان) سنة 1875. اشتغل بتدريس العربية ودرّس الحقوق، وتولى رئاسة بعض المحاكم. وانتخب نائبًا عن بيروت في مجلس لبنان النيابي سنة 1922 وظل 20 سنة. وعمل في الصحافة. وكان من المناضلين في سبيل العروبة. ونشر في الصحف والمجلات مقالات كثيرة. وله « كتاب المنذر » في نقد أغلاط الكتاب، و« حديث نائب » استعراض لسياسة البلاد من الإحتلال الفرنسي حتى سنة 1943، و« الدنيا وما فيها » في موضوعات مختلفة، و« رواية » في حرب طرابلس الغرب، وله خمس روايات تمثيلية وديوان شعر.

18. اكتوبر 1950

اندلعت حرب الفيتنام بين الوطنيين وفرنسا. وسببها : عند انتهاء الحرب العالمية الثانية، قاوم حزب « فيت منه » (ويضم بعض الوطنيين والشيوعيين) عودة الحكم الفرنسي، وأقام جمهورية يرأسها هو شي منه اتخذت هانوي عاصمة. واعترفت فرنسا (1946) بأنام وتونكين على انهما دولة فيتنام الحرة، ولكنها رفضت إدخال كوشين الصينية في الدولة الجديدة، كما رفضت الإعتراف بها دولة ذات سيادة، مما قاد إلى حرب عصابات بدأت في ديسمبر 1946، وأقام الفرنسيون (1949) دولة فيتنام أخرى منافسة، وعينوا باوداي (الامبراطور السابق لأنام) حاكمًا لها. ولتعزيز مركز باوداي ابرموا معه (1950)



معاهدة منحت فيتنام الإستقلال داخل الإتحاد الفرنسي، واعترفت على الفور الولايات المتحدة وبريطانيا بحكومته، ولكن روسيا وحليفاتها رفضت الإعتراف بها، واعترفت بحكومة هوشي منه. واستمرت الحرب بين الجنود الفرنسية والقوات الشيوعية حتى سنة 1954.

19 اكتوبر 1950

توفي في البرازيل (بالمهجر) الشاعر العربي حسني غراب، من أعضاء العصبة الأندلسية في البرازيل.



ولد بمدينة حمص سنة 1898، وتعلم في طرابلس الشام. وهاجر إلى « سان باولو » سنة 1920 فكان فيها من دعاة الوحدة العربية وحرية أقطارها. له « ديوان شعر » نشر البرازيل، بعد وفاته.

29 اكتوبر 1950

توفي غوستاف الخامس، ملك السويد (1907 ـ 1950).

ولد في 16 جوان 1858. في عهده تطورت السويد في طريق الديمقراطية المتقدمة والرخاء الإقتصادي واحتفظت بحيادها في الحربين العالميتين، خلفه ابنه غوستاف السادس.

30 اكتوبر 1950

اغتيل في بيروت السياسي السوري محمد سامي الحنّاوي، أحد زعماء الإنقلابات العسكرية في سوريا.

ولد بمدينة حلب سنة 1898. تخرج بمدرسة دار المعلمين بدمشق (1916) ودخل المدرسة العسكرية في اسطنبول فأقام سنة. وخاض معارك قفقاسيا وفلسطين في الحرب العالمية الأولى. ثم دخل المدرسة الحربية بدمشق (1918) وتخرج بعد عام برتبة ملازم ثان، والحق بالدرك الثابت في معركة فلسطين (1948) فرقي إلى رتبة عقيد. ولما ثار حسني الزعيم على شكري القوتلي واستنزله عن الرئاسة، أبرق الحناوي يؤيد « الإنقلاب » ويعلن ولاءه لحسني الزعيم. وجعله هذا كولونيل وقائدًا للواء الأول.



ولما ضج الناس من سيرة حسني الزعيم، اتفق الحناوي مع جماعة كان بينهم ثلاثة من حزب انطون سعادة فاعتقلوا الزعيم ورئيس وزرائه يشرف على سياستها العسكريون، وفي مقدمتهم الحنّاوي. وانتقض عليه العقيد أديب الشيشكلي (من زملائه في الجيش) فسجن الحناوي مدة ثم أطلق، فبرح دمشق إلى بيروت. وترصده محمد بن أحمد البرازي فاغتاله بالرصاص انتقامًا لحسن البرازي. ونقل جثمانه إلى دمشق، فدفن فيها.

2 نوفمبر 1950

وفاة جورج برنارد شو

لا جدال في أن برنارد شو المولود في 26 جويلية 1856 هو أكبر كاتب مسرحي ظهر في دنيا الأدب، منذ وفاة شكسبير، وهو عبقرية فذة متعددة الجوانب النبوغ : فهو ناقد موسيقي، وناقد أدبي، وناقد فني هز مفاهيم عصره وأكسب الوسط الأدبي والفني حياة جديدة. وهو مصلح اجتماعي استطاع أن يضع الأسس التي استقرت عليها الإشتراكية البريطانية. وهو فوق هذا عبقري بشخصيته الجذابة : فما حل في مجتمع إلا وتحلق الحفل حوله يستمعون إلى حديثه الممتع، وما فاه بتعليق فكه إلا وتناقلته الصحف والإذاعات، وما وقف خطيبًا إلا سحر المستمعين، وتمنى أي خطيب أن يكون هذا الخطيب. ومع هذا فان هذا العبقري الفذ، كانت له شطحات من طبيعة شو التي صيرته على ما هو عليه..

ولد جورج برنارد شو في دبلن، من أبوين مختلفي الطباع : والد يستطيع أن يضحك وسط أعنف المآسي، ووالدة دائمة الوجوم خصبة الخيال، عاشقة للموسيقى. وقد ورث من الأب مرحه، ومن الأم خيالها الخصب وحبها للموسيقى. واشتغل والده بتجارة القمح، وكان في دكانه يوم أن جاءه النبأ بأن تجارته أفلست، فما

كان منه إلا أن ادار وجهه الحائط، واغرق في الضحك. وعاش برنارد شو ليكون صورة من هذا الوالد.

ونشأ برنارد شو، مع شقيقتيه اللتين تكبرانه، في بيت ترك لهم فيه الوالدان الحرية المطلقة يفعلون ما يريدون، دون رقيب أو محاسب، « فنشأت حر التفكير قبل أن أعرف كيف أفكر ». ويبدو أن الأم لم تكن لتشغل نفسها بأمر أبنائها، فكانت تتركهم للخدم، فإذا حدث وأخذتهم معها في زيارة كان ذلك حدثًا سعيدًا.

وقد كره شو الكنائس منذ صغره حتى أنه دعاها « بيت الشيطان » : « كنت في طفولتي ضحية عادة وحشية تفرض على الأطفال الصغار أن يجلسوا دون حراك في زاوية رطبة مظلمة من الكنيسة، صباح كل أحد، فتتجمد أطرافهم.. فكان أول ما فعلته عندما ملكت حريتي، أن ابتعدت عن الكنائس ».

وتلقى شو دروسه الأولى على مربيته التي علمته القراءة والكتابة والعمليات الأربع في الحساب، ولكنها لم تستطع أن تعلمه القسمة، فلما التحق بالمدرسة « كانت عملية القسمة هي الشيء الوحيد الذي تعلمته فيها... وأنا سعيد بهذا، لأن أي نشاط ذهني غير طبيعي، ضار، ومن الخطأ أن نحاول تعليم الطفل أشياء لا يحبها.. والمدرسة هي آخر مكان يمكن أن يتعلم فيه المرء لأنها أشبه بسجن.. وقد وجدت أن من قضوا زمنًا طويلاً في التعلم يعرفون اقل من غيرهم ». وقد بلغ من كراهية شو لنظم التعليم في زمنه أن رفض أن توضع أجزاء من مسرحيته « القديسة جان » لتعلم في المدارس، وقال : « إنني لأصب لعنتي الأبدية على رأس كل من تسول له نفسه أن يجعل من كتبي نصوصًا تدرس في المدارس، يكرهني الطلاب من أجلها كما يكرهون شكسبير. إنني لم أكتب مسرحياتي لتكون أدوات تعذيب للطلاب ».

ولم يكن شو تلميذًا بليدًا حتى كره المدرسة هذه الكراهية، بل العكس هو الصحيح : فقد قرأ « روبنصون كروزو » وهو ابن ست سنوات، وكان منكبًا على قراءة المجلدات ودراسة شكسبير بينما كان أترابه ما يزالون يتعثرون في القراءة البسيطة..

وقد كان شو منذ طفولته، والفكاهة جزء من حياته : كان يسلي زملاءه في الصف بتمثيل مناظر هزلية من حياته البيتية، ومن روايات شكسبير، والالياذة، والأوديسة..

وتربى شو على حب الموسيقى منذ صغره، فكان يستطيع أن يصفر الحان سوناتات موزار وبيتهوفن. وعشق الأوبرا لدرجة الجنون، ولما كبر عشق المسرح..

وفي عام 1872 وجدت الأم نفسها عاجزة عن الإستمرار في الحياة مع زوج هو نقيضها في المزاج، فأخذت ابنتيها معها، ورحلت إلى لندن لتعمل مدرسة للموسيقى. وهناك لم تلبث إحدى الفتاتين أن توفيت بداء الرئة، وعاشت الأخت الأخرى تحلم بأن تكون مغنية من مغنيات الأوبرا، ولكنها لم تحقق الحلم حتى يوم وفاتها عام 1920.

وبقي جورج مع والده ليجد نفسه مضطرًا للعمل، وهو مازال ابن ثلاثة عشر عامًا : فعمل كاتبًا في مؤسسة تتاجر بالأراضي، وارتقى حتى أصبح صراف المؤسسة، وكان أثناء ذلك يكتب المقالات في الصحف، ولكنه لم يكن يطرب لهذا لأنه كان يحس منذ هذه السن المبكرة أنه أديب موهوب، وإنه سيكون له شأن في عالم الكتابة.

وفجأة وجد شو دبلن تضيق عليه، وعمله يكاد يخنقه، فقرر عام 1876 السفر إلى لندن، مركز الحياة الفكرية في بريطانيا. وترك إيرلندا غير آسف، وعبر عن كراهيته لها، ولم يعد لها إلا بعد ثلاثين سنة لزيارة خاطفة. وانكب في لندن على

الكتابة، ولكن الصحف قلما كانت تنشر له شيئاً، حتى أنه لم يكسب من قلمه خلال تسع سنوات سوى ستة جنيهات. وقد كانت هذه المدة تسع سنوات من الفقر المدقع في حياة شو : اضطر خلالها إلى أن يكتفي ببدلة واحدة حتى استحالت خرقا، ويقطع شوارع لندن بحذاء ممزق. ولقد قضى أكثر هذه السنوات يتأمل التحف الفنية في المتاحف، ويطالع في قاعة المطالعة بالمتحف البريطاني. وما رآه أحد في هذه الفترة إلا وظنه مجنونًا. أو على الأقل معتوهًا. وامتنع شو عن أكل اللحم، وأصبح نباتيًا، لأن أكل اللحم وحشية لا تغتفر. وبعد عام 1885 أخذ يكسب من قلمه ما يكفل له حياة مريحة، فأخذ يظهر بعدها بمظهر لائق.

واستهوته تجمعات الخطباء في هايد بارك، فشارك فيها، وجذبته قاعات المحاضرات فلم يبتعد عنها، وانخرط في أجوائها، وهو في كل هذا يعد نفسه ليكون الخطيب المفوه الذي صار إليه.

وشغف بالآراء الإشتراكية التي كانت تغلي بها بريطانيا، واقبل على قراءة « رأس المال » لكارل ماركس في ترجمته الفرنسية، لأنه لم يكن قد ترجم إلى الانقليزية بعد : « لقد سمعت الإشتراكيين يقولون أنه لاحق لأي أمرىء أن يتحدث في الإشتراكية إلا بعد أن يقرأ كارل ماركس، فهرعت إلى المتحف البريطاني لأقرأه، فكان إطلاعي عليه نقطة تحول في حياتي : لقد أدركت خطأ نظريات ماركس التجريدية، ولكن هذه النظريات ـ على خطأها ـ فتحت عينيّ على حقائق الوجود، وجعلتني صاحب رسالة في الحياة ». وكان شو لم يعد السادسة والعشرين من العمر.

والواقع أن شو لم يكن مغاليًا في وصفه لما تركه « رأس المال » في نفسه من أثر : فقد جعله اشتراكيًا عميق الإيمان بالإشتراكية، وأحاله إلى كاتب ثائر ومن نقد شو لنظريات ماركس ساهم في خلق اشتراكية متميزة هي الإشتراكية البريطانية المعروفة بـ « الفابية » ومنذ أن آمن شو بالإشتراكية، كما فهمها، كرس جهده للدعوة لها، وبقي لمدة إثنتي عشرة سنة يحاضر فيها بمعدل ثلاث مرات في الأسبوع. وقد ابتدأ محاضراته على منصة هايد بارك، ثم انتقل إلى قاعات المحاضرات الفسيحة، عندما أخذ الناس يحتشدون بأعداد ضخمة لسماعه. وقد بلغ من فصاحته وقوة حجته وتأثيره على المستمعين أن قال رجل من الخطباء والمفكرين البارزين « أن المرء ليحس بتفاهته عندما يسمع شو يتحدث ».



وقد بلغ من حماس شو للإشتراكية أن قال : « إنني أفضل أن أقضي يومين أو ثلاثة كل أسبوع أحاضر وأناقش في الإشتراكية، على أن أذهب للرقص أو الشرب أو حتى لموعد غرام » وهذا القول يكشف لنا عن حقيقة شعور شو نحو المرأة :

فالمرأة في حياته شيء ثانوي، وان كانت في كتاباته شيئًا هامًا، وهي تجذبه بذكائها وسحرها فيعشقها بخياله لا بجسده. ويرى شو أن العملية الجنسية تحط من كرامة الإنسان، ولذا فإنها يجب أن تتم في الظلام، ومن الخير لا يعرف الأطفال آباءهم. وخير الحب عنده ما تم عن بعد، عن طريق الرسائل.

ومع هذا فقد كان لشو غراميات عدة، وعاشقات .كثيرات، فقد كان ذا تأثير بالغ في النساء : وأول هذا الغرام، غرام « اليانور » ابنة كارل ماركس به. ومن هؤلاء العاشقات العديدات أيضًا المرأة الجذابة « آني بيسانت » التي قادها غرامها به إلى ان تنضم إلى الجمعية الفابية. ومنهن « اديث نيسبت »، الكاتبة الشاعرة، وزوجة هوبرت بلاند، من مؤسسي الجمعية الفابية. وقد عبرت عن حبها العميق له في شعرها. أما شو فقد علق على حبه لها قائلا : « ان من الطبيعي أن تكون علاقة الإنسان طيبة بزوجات أصدقائه، والعاقل من يترك لشؤون الجنس أثرًا في هذه العلاقة ». والواقع أن شو كان يمثل أدوارًا غرامية بريئة مع عاشقاته ليمتد من هذه العلاقة مواد لمسرحياته، وقد اعترف شو نفسه بهذا..

وفي صيف عام 1896 مرت بشو تجربة لم يكن ينتظرها، فقد وقع في هوى الآنسة « شارلوت بين تاونسهند » وهي فتاة إيرلندية، بالغة الثراء، ذكية، وذات خلق. وقد تجمع حولها الطامعون، ولكنها ردتهم جميعًا، ثم التقت بالسيدة « ويب » فضمتها إلى الجمعية الفابية. وكان من عادة السيدة ويب وزوجها أن يقضيا الصيف في بيت ريفي خارج لندن، ويشاركهما فيه عضوان بارزان من الجمعية الفابية هما برنارد شو وغريهام ولاس، وغيرهما، وهنا، في هذا البيت الريفي التقى شو بشارلوت، ويبدو أنهما قد وقعا في غرام بعضهما بعضًا بعد التقائهما بقليل، ومن هذا البيت الريفي كتب شو إلى صديقته الين تيري يقول : « 28 أوت.. انضمت إلينا مليونيرة إيرلندية، وقد أحببتها، أحببتها هي لا ملايينها ». وهنا كان شو يقضي كثيرًا من الوقت يترض مع هذه الفتاة التي علقها وفي المساء يقرأ للجماعة، بعد العشاء، فصولاً من مسرحياته.

وتفرق شمل الجماعة، وعادوا إلى لندن، وأصبحت شارلوت لا تكاد تفارق شو، وأصبح يقضي أكثر وقته في شقتها، فيملي عليها مقالاته، وتعنى به في حالات المرض والتعب.

وفي مارس 1898 قامت شارلوت، برفقة ويب وزوجته، برحلة حول العالم، وما ان وصلت روما حتى وافاهم خبر من ولاس ينبئهم أن شو مريض مرضًا خطيرًا، وليس هناك من يعنى به، فاستقلت شارلوت القطار حالًا، عائدة إلى لندن وقد وجدته بالغ النحول والأعياء، والسبب دمّل في قدمه نتج عن لبسه لحذاء ضيق مشدود السيور.

ولم يكن مثل هذا الجو صالحًا لمريض في حاجة إلى عناية كبيرة، ومكان صحي، فنقلته إلى شقتها. وأمام هذا الوضع الحرج لم يجد شو بدًا من المبادرة إلى إعلان زواجهما : « لأننا شعرنا بأننا لم نعد نطيق الإبتعاد عن بعضنا بعضًا ».

وبعد شفائه سافر إلى جزيرة وايت، للنقاهة، وهناك كان يعمل في مسرحيته الجديدة « قيصر وكليوباترة » وأراد أن يحتفل بشفائه، فركب الدراجة، ولكنه سقط عنها وكسرت ركبته : « فكان الألم الذي أحسست به أضعاف ما قاسيته في مرضي السابق ».

وشفي شو من أمراضه أخيرًا، وأتم مسرحية « قيصر وكليوباترة »، فنجحت على المسرح نجاحًا باهرًا وكان لها تأثير كبير في الإتجاهات الأدبية في عصره، فقد بدأ الكتّاب يحذون حذوه : أن يعالجوا الموضوعات التاريخية بطريقة فكهة.

ولمع شو ككاتب عبقري من كتاب المسرح بعد



مسرحيته « جزيرة جون بول الأخرى » فحضرها الملك ادوارد السابع في 11 مارس 1905، الذي ضحك في أعماقه حتى أنه كسر الكرسي الذي كان يجلس عليه.. وتلت هذه المسرحية « الإنسان والإنسان الكامل » فثبتت شهرته، واصبح شو معبود الطبقة المثقفة من رجال ونساء، وبرك فيهم آثار تتضاءل أمامها آثار ويلز، وتشسترتون، وبلوك، وبنيت، وغيرهم. لقد أحبت طبقة الشباب المثقف شو لجرأته على التقاليد، واحتقاره للمعايير الخلقية الموروثة، ومناصرته للمضطهدين، وقدرته على بعث المرح في النفوس، وسخريته من الناس اللابسين لباس التزمت والوقار. ثم ظهرت لشو : « الميجر برباره » وفيها يعالج مشكلة الفقر، وبعدها « معضلة الطبيب »، وفيها يتناول مظاهر من حياة مشاهير الأطباء في زمانه، وهي من أكثر مسرحياته مرحًا. وظهرت له « بيجماليون » وعرضت في لندن بنجاح باهر، حتى أنه كسب منها مبلغ ثلاثة عشر الف جنيه.

ومن روائع جورج برنارد شو مسرحية « القديسة جان دارك » وفيها إشارات كثيرة إلى النبي محمد، مثلت في 26 مارس 1924، في لندن، ثم في نيويورك، ورغم طولها فإنها نجحت نجاحًا يكفي في وصفه أن نقول عنها انها أكثر مسرحية درت على شو دخلًا. وقد جعلت « القديسة جان » لمؤلفها مقامًا خاصًا بحيث أصبح كل شيء عن قلمه بعد هذا مقدسًا، لا يجرؤ النقاد على تناوله، وكل كلمة أو نكته تروى عنه تتناقلها صحف العالم في كل مكان. وعرضت عليه بلاده القاب النبل فرفضها قائلًا، « إن إسمي وحده أشهر من كل الألقاب، والألقاب إنما تمنح عادة للمغمورين ممن ادوا خدمات لبلادهم، لكي يعرفهم الناس، وأنا لست من المغمورين ».

وفي عام 1925 منح جائزة نوبل للآداب، فرفضها، وجاء في رفضه قوله : « إن هذه الجائزة هي حزام النجاة يلقى للمرء بعد أن يكون قد وصل إلى بر السلامة ». ولما ذاع نبأ رفضه للجائزة وصلته آلاف الرسائل يطلب أصحابها منه أن يمدهم بالعون المادي، مادام بمثل هذا الثراء، بحيث يرفض جائزة نوبل، فقد قال : « إنني أستطيع أن اغتفر لألفرد نوبل خطيئة اختراعه للديناميت، أما جائزة نوبل فلا تصدر إلا عن شيطان رجيم لبس ثياب إنسان.. ».

وبابتداء سنة 1941 شغل شو بمرض زوجته والعناية بها، واشتد بها المرض حتى أخذت تهذي، وفي صباح أحد أيام عام 1943 دقت المرضة عليه باب غرفته في الصباح الباكر لتخبره بوفاة زوجته. وهكذا ذهبت شارلوت دون أن تعقب لشو نسلًا، لأنها كانت تخشى الحمل. وقد كانت في حياتها صديقة صدوقة للورنس، الرحالة والسياسي المغامر.

وكان شو نفسه يحس بآلام شديدة، فقد ضعف جسده، ومع هذا فإن عقله لم يكف عن



التفكير، وقلمه لم يتوقف عن الكتابة. ومن مشاريعه الهامة في آخريات حياته رصده مبلغًا كبيرًا من المال في وصيته لوضع أبجدية جديدة للغة الانقليزية، تكون وافية بالغرض، فإن استحال هذا خلال عشرين سنة من وفاته فإن المبلغ عندها يذهب إلى المصالح العامة.

وشهد عام 1947 تحطمًا عامًا في صحة شو : فأصبح بالغ الهزل، ضعيف السمع، لا ينتقل بدون الإستناد إلى عكاز. ولكنه على الرغم من هذا لم ينقطع عن الكتابة ولم يفارق مرحه وسخريته، وكانت الإذاعات والصحف تنقل أخباره في حينها.

وعندما بلغ شو الرابعة والتسعين احتفل مسرح الفنون بهذه المناسبة بتقديم مسرحيته « بيت الأحزان ». وفي إحدى أمسيات شهر جويلية كان يقلم بعض الأشجار، فزلقت رجله وسقط فانكسر حوضه. ونقلوه إلى المستشفى في حالة سيئة، وتوافد الزوار عليه، ولما سألوه عن حاله أجاب : « إنني أريد أن أموت، ولكن هذه الحيوية الدافقة في جسدي لا تتركني أحقق ذلك ».

وفي الرابع من أكتوبر نقل شو إلى بيته، ويوم الحادي والثلاثين من الشهر قال بأصرار، وهو يشد على مخارج الكلمات : « يجب أن أموت »، وكانت هذه آخر كلمات فاه بها، فقد أصيب بعدها بغيبوبة، وفي الساعة الخامسة إلّا دقيقة واحدة من صباح الثاني من نوفمبر 1950، نام الكاتب العبقري، وصنو شكسبير، نومته الأبدية.

5 نوفمبر 1950

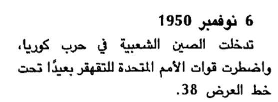
توفّي في القاهرة الصحفي المصري فرج سليمان فؤاد عن 61 سنة.

من أهل أسيوط، له اشتغال بالتراجم. جمع كتاب « الكنز الثمين لعظماء المصريين » 1943، أقام بعد نشر كتابه في القاهرة، فأصدر مجلتي « النيل » و« الحسان » أسبوعيتين.

1950







6 نوفمبر 1950

تدخلت الصين الشعبية في حرب كوريا، واضطرت قوات الأمم المتحدة للتقهقر بعيدًا تحت خط العرض 38.



19 نوفمبر 1950

توفي المجاهد السوري الشيخ صالح العلي عن سن تناهز 67 عامًا قضاها في محاربة الإستعمار الفرنسي بقوة السلاح، وكان لثورته أثر في تاريخ سوريا الحديث.

كانت له زعامة في جبل العلويين (بقرب اللاذقية) وإقامته في بلدة « الشيخ بدر » من قضاء طرطوس. وتقدم الفرنسيون ـ بعد الحرب العامة الأولى ـ لاحتلال الشواطىء السورية، والتوغل في الداخل، فثار صالح (في أواخر سنة 1918) بجماعة قليلة ما لبثت أن اتسع نطاقها. وهاجمته زحوف الفرنسيين، فظفر بهم في معارك متتالية. وكانت الدولة في سوريا الداخلية للملك فيصل بن الحسين، فأمد صالحًا بعون من المال والعتاد. واستفحل أمر صالح بعد معركة « وادي ورور » وانبسط سلطانه، وكثرت جموعه، واحتل « القدموس » وجعل قربة « الرستن » مقرًا لقيادته. وأغار الفرنسيون على دمشق فسلبوا البلاد السورية إستقلالها (1920) وأخرجوا فيصل بن الحسين منها. ثم قامت في شمالها ثورة « إبراهيم هنانو » فاتصل صالح بإبـراهيم (1921). وتوالت الوقائع إلى أن قلّ ما عند « صالح » من ذخيرة. واشتد المستعمرون في قتاله، فاستولوا على أكثر معاقله. واستسلم كثير من أنصاره، فأدركه اليأس، فأوى إلى بعض الكهوف. وأعلن الفرنسيس حكمهم عليه بالإعدام. ولم يهتدوا إليه، فأعلنوا له الأمان، فظهر مستسلمًا، وقال للقائد الفرنسي الجنرال « بيوت » يوم استسلامه في اللاذقية : والله لو بقي معي عشرة رجال مجهزين بالسلاح والعتاد ما تركت القتال.

واعتزل الشيخ صالح شؤون الحياة العامة بعد ذلك، إلا انتفاضات وطنية عام 1936، حين علت نأمة انفصال الجبل العلوي عن سوريا، وحين



تعطيل الدستور. وظل قابعًا في عزلته، حتى شهد عهد الإستقلال في بلاده.

25 نوفمبر 1950

توفي الكاتب الدنماركي يوهانس فلهلم ينسن، الحائز على جائزة نوبل للآداب، 1944.

ولد في 20 جانفي 1873. درس الطب وعلم الأحياء، وظهر اهتمامه بهما في ملحمته « الرحلة الطويلة » (1909 ـ 1920). كتب عدة مقالات قصيرة سماها « أساطير ». ابتدع فيها شكلًا أدبيًا خاصًا. كما كتب شعرًا ومقالات وكتب رحلات عديدة. وأثر في الأدب الدنماركي الحديث.

4 ديسمبر 1950

توفي في بوند يشري الفيلسوف الهندي الكاتب بالانقليزية غوز أوروبندو المولود بكالكوتا في 15 أوت 1872.

على الرغم من تشعبه من الثقافة الغربية في جامعة كامبردج، وقف إلى جانب قضية استقلال الهند، بيد أنه انقطع عن كل نشاط سياسي منذ عام 1910 واستقر في بونديشري حيث أسس « أشرم » الشهير، وهو نوع من مشرك ديني. تميز تعليمه، الذي يتلخص أساسًا في يوغا الأعمال الإلهية، وفي الحياة الإلهية 1947، وفي مثال الوحدة الإنسانية، بنزعته العالمية والتلفيقية، فالحقيقة، في نظر أوروبندو، تعبر عن ذاتها عبر الزمن في تراكيب متلاحقة مقيض لها دواما أن تتجاوز باتجاه « يوغا متكاملة » تجمع خير ما في التقاليد الروحية العالمية. وبحكم اهتمامه بالمسائل العملية، وابتعاده عن اللاكونية التقليدية المنبثقة عن كتب الأوبانيشاد.

10 ديسمبر 1950

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام، 1950، بحضور عاهل السويد الجديد الملك غوستاف السادس وأسندت كما يلي :

ـ جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم الألماني كورت آلدر لبحوثه في طرق تخليق مركبات معقدة.

ـ جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها العالم الانقليزي سيسل فرانك باول لوضعه طريقة فوتوغرافية لدراسة نواة الذرة، ولاكتشافه الجسيمات الذرية المسمات « الميزون ».

ـ جائزة نوبل للطب :

اقتسمها كل من العالم السويسري تاديوس راششتاين لبحوثه في كيمياء الهرمون كورتيزون، وبعض افرازات الغدد فوق الكلوية.



كورت آلدر

والعالم الأمريكي ادوارد كلفن كندال، لشغله على الهرمونات وعلى تأثير الكورتيزون في الحمى الروماتزمية.

ـ جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الفيلسوف الانقليزي برتراند روسل، الذي حمل فوق كتفيه آلام وأحزان البشرية كلها.. تلك الآلام التي قضى حياته في محاولات لتخليص العالم منها.. ولكنه كان سعيدًا بهذا العبء الذي ظل يحمله، وخاصة عندما كان يحس بأن هناك صوتًا يستجيب لندائه كلما دعا إلى السلام ونبذ العنف.

عارض الحرب ابان الحرب العالمية الأولى فسجن. وبعد الحرب كتب مؤلفاته في الإصلاح

الإجتماعي. أما في مجال الفلسفة فيتفرد بمنطقة المرتكز على تحليله للرياضة. اشترك مع وايتهد في تأليف « أصول الرياضة » (1910 ـ 1913)، يعد أعظم مرجع في المنطق الرمزي الحديث.

تطورت فلسفته من بداية مثالية إلى واقعية صارمة ترد العالم إلى مجموعات من « حوادث »، لا فرق بين عقل ومادة، إلا في طريقة التكوين. ولما كانت « الحوادث » لا هي عقل ولا هي مادة، سمي مذهبه بـ « الواحدية المحايدة ».



برتراند روسل

16 ديسمبر 1950

أفضى الجنرال ماك آرثر قائد قوات الأمم المتحدة بكوريا بتصريحات لوكالات الصحف جاء فيها : إنه لم يعد له أمل في حل المشكلة إلا بالوسائل الديبلوماسية. وهذا التصريح من القائد الأعلى المعروف بالتحدي والإعتداد بالقوة وبالقوة وحدها يدل على أن مصير قوات الأمم المتحدة في كوريا في خطر محدق إن لم نقل ميؤوس منه تمامًا.



فقد هوجمت قوآت الأمم المتحدة بكوريا من طرف خمسمائة الف جندي صيني نظامي مدربين أحسن تدريب ومسلحين بأحدث الأسلحة العصرية وأقواها ـ حسبما عرف بذلك الجنرال ماك آرثر نفسه في تصريحاته ـ علاوة على عدد الكوريين المنضمين لهم والذين يقدرون بمائة وخمسين ألف رجل.

ولهذا شرعت قوات الأمم المتحدة في اخلاء بيونغ عاصمة كوريا الشمالية بينما حاصرت جيوش الثوار الكوريين مدينة سايول عاصمة كوريا الجنوبية وضيقت الخناق على من فيها من جيوش الأمم المتحدة.

27 ديسمبر 1950

توفّي في القاهرة الكاتب المصري أحمد حافظ عوض، من كبار الصحفيين، عن سن تناهز 73 عامًا.

عمل مترجمًا عن الانقليزية فكاتبًا في جريدة « المؤيد » (1898 ـ 1906)، وأصدر مجلة « الآداب » واتصل بالخديوي عباس الثاني



فاتخذه « سكرتيرًا » خاصا، وحج معه، واستفاد من مباشرة الأسرار السياسية وما كان يجري من الدسائس بين اللورد كرومر والخديوي. وعاد إلى تحرير « المؤيد » ثانية. واعتكف في خلال الحرب العالمية الأولى. وعمل مع الوفد بعد ثورة 1919 وأصدر « المؤيد » ثم « كوكب الشرق » يومية، استمرت زهاء 20 سنة، ومرض فعطلها. وعُيِّن في مجلس الشيوخ مدة. وكان من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية. ولزم بيته مريضًا بضعة أعوام.

له كتب منها « فتح مصر الحديث، ونابليون بونابرت في مصر »، و« اليتيم »، و« من والد إلى ولده » و« كلمات في سبيل الحياة ».

31 ديسمبر 1950

توفي الموسيقار الفرنسي شارل كوشلان، أحد الموسيقيين الذين مثلوا بصورة خاصة المدرسة الفرنسية وقد قضى حياته ما بين التعليم والتأليف.

ولد في باريس في 27 نوفمبر 1867. تخرج من المعهد العالي للموسيقى بباريس، وقد بدأ بداية صعبة إلا أن هذا لم يثبط من عزيمته. ألف ثلاث قصائد سمفونية مما جعله أكثر الموسيقيين الأكثر شهرة في فرنسا. ان الموسيقى الناعمة والشهوانية التي ألفها لاقت إعجابًا كبيرًا. بعد أن اختفت موسيقاه مدة طويلة، عادت إلى الوجود وتشتهر في فرنسا والخارج.

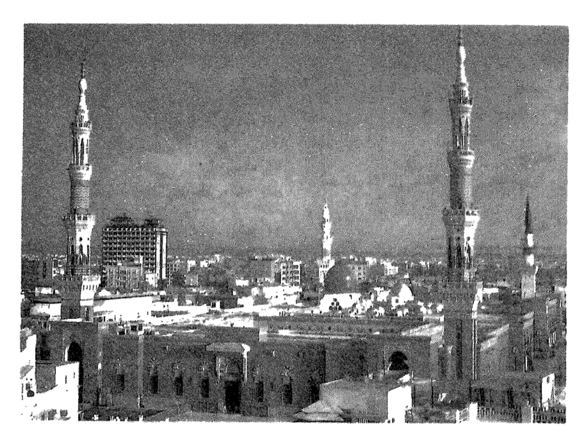
من أهم مؤلفاته : تسع أوبرات، وست سمفونيات، وعدة أعمال موسيقية للكورال والأوركسترا.

31 ديسمبر 1950

توفي السياسي الإشتراكي النمساوي كارل رينر، رئيس جمهورية النمسا (ديسمبر 1945).

ولد في 14 ديسمبر 1870. عُيِّن رئيسًا للحكومة النمساوية المؤقتة بعد نزول الامبراطور شارل الأول عن العرش. وكان بعد الإنتخابات أول مستشار للجمهورية النمساوية (1918). وقع معاهدة سان جرمان، قبل توليه رئاسة الوزارة ووزارة الخارجية في الحكومة المؤقتة. انتخب رئيسًا للجمهورية سنة 1945.

1951



بداية اشغال توسعة المسجد النبوي الشريف 51/7/11

أهم أحداث سنة 1951

7 جانفي
وفاة الفيلسوف الفرنسي رينيه جان ماري جوزيف غينون

10 جانفي
وفاة الروائي الأمريكي سنكلير لويس

18 جانفي
إعادة انتخاب غاتوليو فارغس رئيسًا لجمهورية البرازيل

19 جانفي
وفاة المؤرخ السوري راغب الطبّاخ

24 جانفي
المعارك الجوية في سماء كوريا

6 فيفري
نداء الزعيم المغربي علال الفاسي إلى الأمم المتحدة

12 فيفري
زواج الشاه محمد رضا بهلوي بالأميرة ثريا

12 فيفري
وفاة العالم الفلكي ستانلي بلاسكيت

18 فيفري
وفاة الباحث فؤاد حمزة

19 فيفري
وفاة الكاتب الفرنسي أندريه جيد

24 فيفري
وفاة الكاتب الأمريكي جون ارسكين

26 فيفري
اختتام المؤتمر العالمي للسلام في برلين

2 مارس
وفاة العالم الروسي سيرجي فافيلوف

6 مارس
وفاة الكاتب الأمريكي جوزيف تشمبرلين

7 مارس
وفاة المستشرق الهولندي يوهنس مانسنغ

21 مارس
وفاة الفلكي الأمريكي تشارلز بيرين

30 مارس
وفاة الشاعر السوري خليل شيبوب

11 افريل
إقالة الجنرال ماك ارثر قائد القوات الأمريكية

15 افريل
وفاة السياسي الانقليزي إرنست بيفن

17 افريل
وفاة المستشرق الروسي اغناطيوس جوليانوفتش

18 افريل
إنشاء الجماعة الأوروبية للفحم والصلب

28 افريل
تعيين الدكتور مصدق رئيسًا للوزارة في إيران

29 افريل
وفاة الفيلسوف النمساوي لودفيغ فتغنشتاين

15 ماي
تأميم آبار البترول في إيران

16 ماي
انتخاب الزعيم ايستينسورو رئيسًا لجمهورية بوليفيا

2 جوان
وفاة الفيلسوف الفرنسي اميل شارتييه

9 جوان
وفاة الطبيب الالماني أوتو مايرهوف

23 جوان
المرحلة الأخيرة في الحرب الكورية

5 جويلية
وفاة القاضي المصري عبد العزيز فهمي

7 جويلية
ظهور جهاز التلفزيون بالألوان

11 جويلية
بداية أشغال توسيع المسجد النبوي الشريف

13 جويلية
وفاة الموسيقي النمساوي ارنولد شونبرغ

16 جويلية
تنازل ليوبولد الثالث، ملك بلجيكا عن العرش

16 جويلية
اغتيال رياض الصلح

20 جويلية
اغتيال الملك عبد الله بن الحسين

23 جويلية
وفاة الماريشال الفرنسي بيتان

23 جويلية
وفاة المنتج السينمائي روبرت فلارتي

14 أوت
وفاة الصحفي الأمريكي راندولف هيرست

16 أوت
وفاة الممثل الفرنسي لويس جوفيه

19 أوت
وفاة رئيس مجلس النواب العراقي مولود مخلص

26 أوت
مظاهرة الشعب المصري في القاهرة

1 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي لوي لافيل

7 سبتمبر
وفاة الممثلة الاسبانية ماريا مونت

13 سبتمبر
مؤتمر باريس حول قضية فلسطين

19 سبتمبر
وفاة الأمير السعودي منصور بن عبد العزيز

5 اكتوبر
وفاة الكاتب الفلسطيني أحمد سامح الخالدي

8 اكتوبر
اندلاع الثورة المسلحة في مصر

16 اكتوبر
اغتيال رئيس حكومة الباكستان لياقت علي خان

17 اكتوبر
لجوء الفلسطينيين من لبنان إلى سوريا والأردن

25 اكتوبر
انتقال السلطة إلى المحافظين في بريطانيا

31 اكتوبر
مذكرة الحكومة التونسية إلى فرنسا

1 نوفمبر
أحداث الدار البيضاء

5 نوفمبر
وفاة الكاتب العراقي سليمان فيضي

19 نوفمبر
وفاة الأديب المصري محمد أبو العيون

29 نوفمبر
انقلاب أديب الشيشكلي الثاني في سوريا

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

11 ديسمبر
وفاة الرسام العربي جورج صباغ

14 ديسمبر
وفاة الأديب اللبناني فؤاد سليمان

15 ديسمبر
رد الحكومة الفرنسية على المذكرة التونسية

23 ديسمبر
وفاة الشاعر الاسباني بيدرو ساليناس

24 ديسمبر
استقلال ليبيا

31 ديسمبر
وفاة السياسي الروسي مكسيم ليتفينوف

7 جانفي 1951

توفّي في القاهرة الفيلسوف الفرنسي رينيه جان ماري جوزيف غينون عن 65 عامًا.

إن عجز غينون عن الحصول في الغرب على معرفة كاملة بما فيه الكفاية لإعادة تكوين خلاصة ميتافيزيقية تقليدية هو الذي دفعه إلى دراسة مذاهب الشرق الأقصى، ثم إلى دراسة الإسلام الباطني (حسب مذهب الصوفية) في عام 1912 على يد الشيخ عبد الرحمان عليش الكبير في القاهرة. وبين عامي 1913 و1914 نشر في مجلة « فرنسا المناهضة للماسونية »، وباسم « أبي الهول » المستعار، عددًا من المقالات حول تاريخ الحركة الماسونية. ولم يشارك في الحرب العالمية الأولى، بسبب إعفائه من خدمة العلم : لكنه اضطر، بعد أن فقد أمواله من جراء البلبلة الإقتصادية التي تمخضت عنها هذه الحرب، إلى العمل في حقل التعليم الحر، وإلى تدريس الفلسفة، في عدد من المعاهد، وفي عام 1921، نشر « مدخل عام إلى دراسة المذاهب الهندوسية »، و« النيوصوفية، تاريخ شبه ديانة ». وبعد ذلك أصدر « باطنية دانتي » (1925) و« أزمة العالم الحديث » (1927).

ولد في بلوا في 15 نوفمبر 1886. وبعد أن اتم دراسته الثانوية في معاهد مسقط رأسه، مدللاً على ميل واضح إلى الرياضيات، ذهب إلى باريس في أكتوبر 1904 ليعد إجازة في الرياضيات. وما أن تعرّف بالحياة الفكرية في باريس حتى أبدى عن تحمس شديد للبحث في حقل « العلم الخفي »، علم هو فلسفة بقدر ما هو ميتافيزيقا، كرّس له الشطر الأكبر من حياته. وبعد أن تابع دروسًا في « المعهد العالي الحر للعلوم السحرية » الذي أسسه بابوس، اعتنق المارتنية وانضم إلى منظمات تابعة للحركة الماسونية. كما كان واحدًا من ابرز أعضاء « الكنيسة الغنوصية »، وقد أسس مجلتها « الغنوص » وفي هذه المجلة صدر بين عامي 1909 و1911، نصّاه : « الإنسان وصيرورته بحسب الفيدانتا » (صدر في كتاب عام 1925) و« رمزية الصليب » (صدر في كتاب عام 1934). وكثيرًا ما اتهم رينيه غينون بالتقلب. ففي مستهل حياته الباريسية مافتىء يتنقل، بالفعل، من جمعية إلى أخرى. والحال أنه كان يسعى وراء أمر واحد : المعرفة. وحالما كان يأخذ من إحدى جمعيات العلم الباطني كل ما يمكن أن تعطيه إياه كان يشيح عنها النظم إلى سواها. فان يكن معظم هذه الجمعيات قد احتفظ بمخزون من المعارف التقليدية، فإن هذا المخزون لا يكون كافيًا في كل مرة للحصول على معرفة كاملة في العلم الباطني.

10 جانفي 1951

توفّي الروائي الأمريكي سنكلير لويس، أول كاتب أمريكي حصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1930.

ولد في 7 فيفري 1885. تخرج من جامعة ييل 1907. بدأ حياته صحفيًا. لم تصادف قصصه أي نجاح حتى صدور روايته « الشارع الرئيسي » 1920، التي أحدثت ضجة كبرى. تخصص في وصف حياة الطبقة المتوسطة في أمريكا. من رواياته الساخرة العديدة « بابيت » 1922، و« المر جانتري » 1927، و« لا يمكن لمثل هذا ان يحدث هنا » 1935، و« دودو زورث » 1929، التي ترجمت إلى العربية.

18 جانفي 1951

في البرازيل، اعيد انتخاب الدكتور غاتوليود رنيلش فارغس رئيسًا للجمهورية البرازيلية.

كان حاكمًا للولاية التي ولد فيها : ريو غرانديه دوسول (1928 ـ 1930). اخفق (1930) في انتخابات رئاسة الجمهورية، فقاد ثورة ناجحة،



وصار رئيسًا مؤقتًا فرئيسًا للجمهورية. لم تلق إصلاحاته الإجتماعية والصناعية قبولًا بسبب حكمه الأوتقراطي. وأقيل من منصبه سنة 1945. بمؤامرة دبرها بعض رجال السياسة بالاتفاق مع ضباط الجيش.

19 جانفي 1951

توفّي في حلب المؤرخ السوري الشيخ راغب الطبّاخ، عن سن تناهز 74 عامًا.

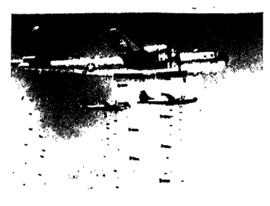
ولد في حلب وتعلم في إحدى مدارسها الإبتدائية، ثم قرأ على علمائها، وحفظ كثيرًا من المتون، فتأدب وتفقه. واشتغل بالتجارة. ثم انشأ « المطبعة العلمية » سنة 1922. وكتب كثيرًا في الصحف والمجلات، ولا سيما مجلة « المجمع العلمي العربي » وكان من اعضائه، ودرّس في « الكلية الشرعية » بحلب، ثم اختير مديرًا لها.

اشهر كتبه « اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء » سبعة مجلدات. وله « الأنوار الجليلة في مختصر الاثبات الحلبية » و« المطالب العلية في الدروس الدينية » مدرسي، في ثلاثة أجزاء صغيرة، و« عظة الأبناء بتاريخ الأنبياء » و« رسالة في العروض » و« الثقافة الإسلامية » و« الروضيات ».



24 جانفي 1951

اشتدت المعارك الجوية في سماء كوريا، وأثناء هجوم شنّه الطيران الأمريكي على مطار مدينة بيونغ يانغ لعرقلة الأعمال بهذا المطار، صبت القلاع الطائرة الأمريكية مائة وخمسين طنًا من القنابل المدمرة المخربة.



6 فيفري 1951

في المغرب، وجه الأستاذ علال الفاسي زعيم

حزب الإستقلال المغربي إلى الأمين العام لمنظمة الامم المتحدة مكتوبًا يناشده فيه أن يتدخل بما له من نفوذ لفائدة السلطان ويطالب من مجلس الوصاية التابع لهيئة الامم المتحدة أن يرسل لجنة بحث إلى المغرب الأقصى.



هذا وقد بين الزعيم علال الفاسي من جهة أخرى أن نفوذ سلطان المغرب لا يمثل المنطقة الفرنسية فحسب بل يمتد إلى كامل أطراف المغرب الأقصى.

12 فيفري 1951

احتفل في إيران بزواج الشاه محمد رضا بهلوي بالأميرة ثريا، وكان الشاه متزوج بالأميرة فوزية ابنة الملك فؤاد الأول (ملك مصر)، وطلقها في سنة 1949.



12 فيفري 1951

توفي العالم الفلكي الكندي دجون ستانلي بلاسكيت، مكتشف النجمة المزدوجة المسماة « توأما بلاسكيت ».

ولد بالقرب من وودستوك بإقليم أونتاريو في كندا في 17 نوفمبر 1865. تخرج في جامعة تورنتو سنة 1899، وعيّن فلكيًا في أوتاوا سنة 1905. وبقي يشغل هذا المنصب حتى سنة 1917 عندما كلف بالإشراف على المرصد الفيزيائي الفلكي في مدينة فيكتوريا. وبعد تقاعده سنة 1935 شحذ وصقل مرآة وتلسكوب مرصد ماكدونالد في جامعة تكساس البالغ قطرها مترين وثمانية سنتمترات.

وكان بلاسكيت من أشهر فلكيي عصره. واكتشافاته الكثيرة المهمة كان أولها سنة 1922، عندما وجد أن ما كانت تعتبر طوال سنوات نجمة « مفردة » كبيرة هي في الواقع نجمتان. وهاتان النجمتان مع كونهما مرئيتين تريان بوضوح بالعين المجردة، فإنهما لم تعتبرا توأمين إلا عندما درسهما بلاسكيت بواسطة مرصد الدومينيون بتلسكوبه البالغ قطر مرآته 182 سنتمترًا، وهو الذي أقنع الحكومة بتركيبته. وقد سميت النجمتان باسمه « توأما بلاسكيت ». وقام هذا الفلكي بدراسات قيّمة حول حركات النجوم وتغيراتها، وحول المجرة أو الطريق اللبنية

وحركاتها، وحول دوران المجرة. ونال الكثير من الدرجات العلمية الفخرية والجوائز السنية لخدماته الباهرة في ميدان الفلك.

18 فيفري 1951

توفي في بيروت الكاتب والباحث الشيخ فؤاد حمزة الذي شارك في سياسة المملكة العربية السعودية ربع قرن.



ولد في لبنان سنة 1899، وزاول التعليم في بعض المدارس الحكومية بدمشق فالقدس. وكان يحسن الانقليزية، فعيّن مترجمًا خاصًا للملك عبد العزيز آل سعود، في الرياض، سنة 1926.

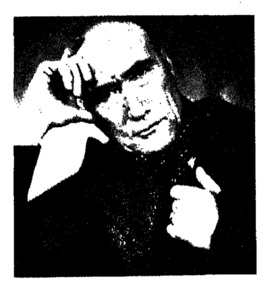
وتقدم عنده، فجعله وكيلاً للشؤون الخارجية، فأقام بمكة. ثم أشخصه إلى باريس وزيرًا مفوضًا، ومنها إلى أنقرة. واستقر بعد ذلك في خدمة الملك « مستشارًا » يتنقل معه بين الرياض ومكة. وقام برحلات في بعض المهمات إلى أوروبا وأمريكا، فطاف في أكثر بلدانها وتعرف إلى كثير من رجال السياسة فيها. ومنح لقب سفير ثم وزير دولة. وأصيب بمرض في القلب عانى منه نوبات شديدة، بضع سنين، فقضى أكثر أيامه الأخيرة في لبنان.

من كتبه « قلب جزيرة العرب » و« البلاد العربية السعودية » و« في بلاد عسير ».

19 فيفري 1951

توفي الكاتب الفرنسي أندريه جيد، من أشهر كتاب القصة المعاصرين ومن رواد الفكر الحر في فرنسا.

ولد في 22 نوفمبر 1869. انشأ (1909) المجلة الفرنسية الجديدةالتي لعبت دورًا هامًا في توجيه الأدب الفرنسي حتى سنة 1940. صور الصراع بين طبيعته العاطفية ونشأته الدينية في رواياته الخلقية التي تعكس كثيرًا من أحداث حياته الخاصة ومنها « المستهتر » 1902، و« الباب الضيق » 1909 (ترجمت إلى العربية)، و« سمفونيتان » 1919، و« أسفار في الكونغو » 1927، و« العودة من تشاد » 1928، وهما من ثمار أسفاره في إفريقيا، فأدتا إلى إصلاح في سياسة فرنسا الإستعمارية.



أكثر رواياته ترجمت إلى الانقليزية وترجمت « أوديب » إلى العربية. ترجم جيد عن طاغور وشكسبير وبليك ترجمات ممتازة. نال جائزة نوبل سنة 1947.

له ترجمة ذاتية « إذا مات » 1926، و« يومياته » 1939.

21 فيفري 1951

في الصين الشعبية، نشر قانون يشجب « النشاطات المناوئة للثورة »، ويقصد بذلك، في الواقع، تأمين الحذف الغاشم لاكبر عدد ممكن من المشبوهين، الاعضاء القدامى في الحزب الوطني، التجار الأثرياء وأصحاب المهن الحرة المشبوهين بالتحالف مع الرجعية، ممثلي المشاريع الصناعية والتجارية الأجنبية، وضرب خيال الجماهير. وشجعت الوشاية بهم. وكان الجيش في كل ليلة يقوم بآلوف التوقيفات، وتعقد المحاكم جلساتها دون انقطاع وتصدر الحكم بالإعدام او العقوبات الثقيلة بالسجن. وعاشت المدن والأرياف تحت حكم الإرهاب. واستخدمت الحكومة الصينية طويلاً خداع الجماهير لتحقيق مقاصدها.

24 فيفري 1951

توفي في كاليفورنيا الكاتب والموسيقار الامريكي جون ارسكين عن سن تناهز 72 عامًا.

شغل منصب أستاذ الأدب الانقليزي بجامعة كولومبيا. له أسلوب ساخر مرح في كتابة القصة. من أشهر رواياته « الحياة الخاصة لهيلين طروادة » 1925. ظهر في كونشرتو البيانو، وكان مديرًا لمدرسة غوليارد للموسيقى (1928 - 1938).

26 فيفري 1951

في برلين، أنهى المؤتمر العالمي للسلام أعماله بعد اتخاذه ثلاثة مقررات ذات أهمية أكد في أولها بأن إعادة تسليح ألمانيا عسكريًا وصناعيًا يعد من أعظم الأخطار المؤدية إلى استيعار نيران حرب عالمية وطالب جميع الدول التي يهمها الأمر مباشرة بالإتحاد التام في القيام باحتجاج صارخ حتى تفرض على الدول ابرام معاهدة صلح مع ألمانيا سلمية موحدة. وفي القرار الثاني احتج مؤتمر السلام على موقف المنتظم الدولي في الخلافات الإستعمارية ذلك الموقف الذي يغطي وسائل الشدة المستعملة لإبقاء الشعوب المستعمرة في حالاتها المنطوية على حرمانها من الإستقلال.

ووافق المؤتمر من جهة أخرى على المساعي المبذولة لتسوية المشكل الكوري بالوسائل السلمية وكذلك قضايا تايوان وفيتنام وماليزيا تلك المساعي التي تبذلها بعض البلاد الآسيوية أو العربية.

2 مارس 1951

توفي العالم الروسي سيرجي ايفانوفيتش فافيلوف، مدير أكاديمية العلوم السوفياتية.

ولد سنة 1891. عُيّن (1932) مديرًا لمعهد ب.ن. لبديف الفيزيائي الذي انشأه على مقربة من معمل أكاديمية العلوم السوفياتية. صار (1945) مديرًا للاكاديمية. اشتهر ببحوثه في الإشعاع، والإنبعاث الضوئي، والحصول على الضوء البارد عن طريق تحويل الأشعة فوق البنفسجية والبصريات.

6 مارس 1951

توفي في نيويورك العالم الأمريكي جوزيف بركينز تشمبرلين، من علماء القانون والعلاقات الدولية بالجامعات الأمريكية، وأحد رواد علم التنظيم االدولي الحديث.

ولد سنة 1873. اشتهر إسمه منذ أن نشرت له مؤسسة كارنيقي للسلام الدولي بنيويورك (1942) بحثًا عنوانه « التنظيم الدولي »، وظل سنوات عديدة يقوم بتدريسه في جامعة كولومبيا.

7 مارس 1951

توفي في ليدن المستشرق الهولندي يوهنس بتروس مانسنغ عن 50 عامًا.

ولد في أمستردام. اخذ العربية عن سنوك

وفنسنك، ودرّسها في جامعة أوتريك بهولندا. والقى محاضرته الاولى بالعربية في هذه الجامعة سنة 1938 ولما توفّي « فنسنك » قام مانسنغ بمتابعة نشر « المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي » بالعربية، ومات قبل إتمامه. وله بالالمانية كتاب عن الحدود في المذهب الحنبلي.



18 مارس 1951

أبرمت الولايات المتحدة الأمريكية ميثاقًا دفاعيًا عسكريًا مع أستراليا وزيلندا الجديدة، دون ان تعلم به انقلترا.

21 مارس 1951

توفّي الفلكي الامريكي تشارلز ديلون بيرين، مدير مرصد الأرجنتين الوطني (1909 ـ 1936).

ولد سنة 1867. اشترك في أربعة بعثات للكسوف، وترأس بعثة مرصد « ليك » إلى سومطرة (1901). لاحظ حركة غير عادية في السحابة المحيطة بالنجم الجديد في كوكبة فرساوس (1901). واكتشف القمرين السادس والسابع للمشتري (1905) وعدة مذنبات.

30 مارس 1951

توفّي في الاسكندرية الشاعر السوري خليل شيبوب. من الأدباء الكتاب، من طائفة الروم الأرثوذكس.

ولد باللاذقية سنة 1891، واشتهر بها وبالاسكندرية. له « الفجر الأول » وهو الجزء الأول من ديوان شعره، والثاني مهيأ للطبع، و« المعجم القضائي » عربي فرنسي، و« عبدالرحمان الجبرتي » رسالة، و« قبس من الشرق » مقتطفات من شعر طاغور وغيره.



11 افريل 1951

في كوريا، انتقد الجنرال ماك آرثر قائد القوات الأمريكية في الحرب الكورية سياسة بلاده،

وازدادت لهجته حدّة بعد أن استطاع صدّ العدوان الصيني عن الجنوب (مارس 1951)، فانفرد بإصدار إنذار اقترح فيه الهدنة على كوريا الشمالية وإلا هاجم الصين نفسها، ولم يمهله ترومان لتنفيذ إنذاره، فأقاله في 11 أفريل 1951 واستبدله بالجنرال ريدغواي.





15 أفريل 1951

توفي السياسي الانقليزي ارنست بيفن، زعيم نقابات العمال البريطانية.

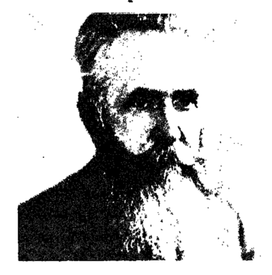
ولد في 8 مارس 1881. نشأ فقيرًا واشتغل سائق قاطرات سكك حديدية. بدأ حياته الطويلة



زعيمًا لنقابات العمال البريطانية، حينما صار أمينًا مساعدًا لنقابة عمال أرصفة الموانىء (1911). وحّد نقابات العمال حتى أقام نقابة عمال النقل القوية، وعيّن أمينًا عامًا لها (1921 ـ 1940). عيّن وزيرًا للعمل في وزارة تشرشل (1940 ـ 1944) ثم وزيرًا للخارجية (1945 ـ 1951) في وزارة العمال. كان معارضًا للسياسة الروسية. حاول عقد معاهدة بين بريطانيا ومصر (1946 ـ 1947) ولكن جهود الوفد البريطاني برئاسة إسماعيل صدقي رئيس الوزارة، باءت بالفشل. أثارت سياسته إزاء حرب فلسطين (1948) غضب العرب.

17 أفريل 1951

توفي في لينينغراد المستشرق الروسي اغناطيوس جوليانوفتش كراتشكوفسكي عن 68 عامًا:



ولد في فيلنا (عاصمة ليتوانية القديمة)، وانتقل أبوه إلى طاشقند، وعمره سنتان، فكان أول ما تفتح عليه بصره المساجد والأسواق الشرقية، وتكلم اللغة الأزبكية وهو طفل، وعاد مع أبيه إلى فيلنا سنة 1888 فتعلم بها ثم في معهد اللغات الشرقية بجامعة بطرسبرغ (لينينغراد) حيث عكف

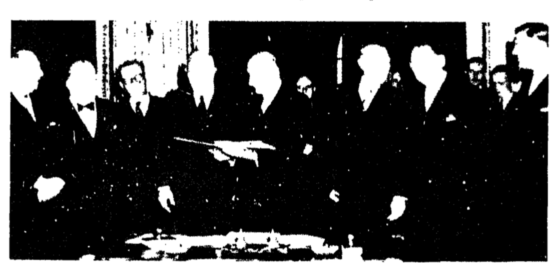
على دراسة العربية والفارسية والتركية والتتارية والعبرية والحبشية القديمة. وأرسل في بعثة علمية إلى الشرق العربي فأقام عامين (1908 ـ 1910) في سوريا ولبنان وفلسطين ومصر. ولما عاد إلى بلاده عُيّن مديرًا لمكتبة فرع اللغات الشرقية في كلية لينغراد، فمدرسًا للعربية في الكلية. وجعل من أعضاء أكاديمية العلوم الروسية في قسم التاريخ واللغات سنة 1921 وانتخبه المجمع العلمي العربي في دمشق عضوًا مراسلًا سنة 1923.

من آثاره بالعربية « ديوان الوأواء الدمشقي » نشره مع ترجمة له إلى الروسية، و« البديع » لابن المعتز. وكتب مقالات ورسائل بالعربية أورد صاحب معجم المطبوعات أسماءها. وكتب بالروسية عن « خلافة المهدي العباسي » و« تاريخ آداب اللغة العربية ابتداء من نهضتها الأخيرة في القرن التاسع عشر » وهو يقول في ترجمة لنفسه بقلمه سنة 1927 : « أما مؤلفاتي العلمية التي بدأت بكتابتها وطبعها من سنة 1904 فجلّها إن لم أقل كلها في آداب العرب، من بحث وترجمة وشرح وانتقاد وكتاب ومقالة ومحاضرة وملاحظة، وعددها يربو على المائتين. وقد طبع فهرستها سنة 1921 ».

18 افريل 1951

إنشاء الجماعة الأوروبية للفحم والصلب

هيئة أوروبية أنشئت بمعاهدة باريس وقعت هذا اليوم، ورد اقتراحها الأصلي في مشروع شومان وزير خارجية فرنسا، الذي أعلنه في 9 ماي 1950، واقترح فيه ادماج انتاج الصلب والحديد في فرنسا وألمانيا في جماعة موحدة، يفتح باب الإنضمام إليها لدول غربي أوروبا، كخطوة أولى نحو « الولايات المتحدة الأوروبية ».



1951

28 أفريل 1951

في طهران عُيّن الدكتور محمد مصدق زعيم حزب الجبهة الوطنية رئيسًا للوزارة الإيرانية.

29 أفريل 1951

توفّي في كامبردج الفيلسوف النمساوي، رائد « الفلسفة التحليلية » الحديثة لودفيغ فتغنشتاين، المولود في فيينا في 19 أفريل 1889.



بعد انهاء دراسته الثانوية، قصد برلين ليدرس الميكانيكا التطبيقية. وفي سنة 1908 سافر إلى انقلترا، وسُجل طالبًا في قسم الميكانيكا العملية في جامعة مانشستر ثم في « ترينيتي كوليج » في جامعة كامبردج حيث تابع، في سنة 1912، دروسًا في أساس الرياضيات وفي المنطق، ولا سيما دروس برتراندراسل. وخدم في الجيش النمساوي في أثناء الحرب العالمية الأولى. ومن 1920 إلى 1926 علّم في عدة مدارس ابتدائية، في جنوبي النمسا. وفي عام 1929 عاد إلى كامبردج حيث ما لبث أن شغل منصب أستاذ مساعد في « ترينيتي كوليج ». وفي سنة 1929 شغل الكرسي الرئيسي للفلسفة في جامعة كامبردج واستقال من هذا المنصب سنة 1947.

كان غريبًا، المصير الذي عرفه نتاجه : ففتغنشتاين لم ينشر في حياته سوى مؤلف واحد باللاتينية بعنوان « الرسالة المنطقية ـ الفلسفية » التي صدرت بالألمانية سنة 1921 وبالانقليزية سنة 1922. أما مباحثه الفلسفية الأخرى فلم تنشر إلّا بعد وفاته : « محاضرات في الأخلاق » 1965، وكان ألقاها بالانقليزية سنة 1929، و« ملاحظات فلسفية » 1964، وكان كتبها بالألمانية في عامي 1929 و1930، و« مباحث فلسفية » (1950 ـ 1958)، و« ملاحظات حول أسس الرياضيات » (بالانقليزية 1956)، و« الدفتران الأزرق والأسمر » (بالانقليزية 1958)، وهو عبارة عن مذكرات كان أملاها فتغنشتاين بالانقليزية.

على هذا النحو نستطيع تمييز مرحلتين في تفكير فتغنشتاين الفلسفي : الأولى تبدأ عام 1912، يوم التقى راسل في كامبردج، وانتهت بتحرير « الرسالة المنطقية ـ الفلسفية »، والثانية تبدأ في أواخر العشرينات، وفيها لزم الفيلسوف الصمت إزاء الجمهور، بعد أن باتت له تصورات نظرية مباينة لتلك التي عادت عليه ببعض الشهرة سابقًا. والفلسفة التي بسطها في « الرسالة المنطقية الفلسفية » تمت بصلة قربى إلى المحاجة الكانطية في نقد العمل الخاص : فكما طمح كانط إلى رسم حدود الفلسفة الوضعية، كذلك يحاول فتغنشتاين، من خلال تحليل بنى اللغة القائمة، أن يعرّف حدود إمكانيات كل خطاب. وإذ يستلهم مباحث فريجه وراسل، يرد اللغة إلى مقوماتها الأخيرة التي يسميها « القضايا الأولية ». لكن طبيعة هذه « القضايا الأولية » ـ وعلى الأخص العلاقة التي تفترضها بين اللفظة والشيء ـ تبقى غامضة. وفتغنشتاين ينتهي إلى تحصيل الحاصل وإلى الأنانة : فليس من الممكن الإعلان بأن بعض الموضوعات موجود بينما بعضها الآخر غير

موجود، لأن أسماءها هي محض تسميات، ولأن الموضوعات نفسها تمثل فقط معنى هذه الأسماء. وهذه مفارقة غربية تفسر الجاذبية التي مارستها « الرسالة المنطقية ـ الفلسفية » في الحقبة فيما بين الحربين، والتأثير المرموق الذي مارسته على « الفلسفة الألسنية ».

15 ماي 1951

في إيران، قامت وزارة مصدق بتأميم أبار البترول التي تسلكها شركة البترول الانقليزية الإيرانية، وقطعت العلاقات السياسية بين البلدين، وضربت بريطانيا حصارًا على البترول الإيراني مما أضعف إقتصاديات البلاد.





16 ماي 1951

في بوليفيا، انتخب الزعيم الوطني باز ايستينسورو رئيسًا لجمهورية بوليفيا. ولكن الجيش استلم السلطة والغى الإنتخابات. وثار أنصار باز ايستينسورو في « لاباز » وانتصروا، بعد ثلاثة أيام من الكفاح، بفضل وصول عمال المناجم الذين قدموا من بوتوسي وأوررورو. واستلم باز ايستينسورو أخيرًا وظائفه. وحل الجيش النظامي.

2 جوان 1951

توفي الفيلسوف الفرنسي أميل أوغست شارتييه المعروف باسم أميل الان عن 83 عامًا.

ولد في 13 مارس 1868. كان أبوه بيطريًا، وقد عاش طفولة عادية. لكنه، في اثناء دراسته في معهد الانسون، فقد الايمان، وإنما بدون أن يمر بأي



أزمة روحية. ولم يلمع انذاك إلا في الرياضيات، وفكر بدخول المدرسة المتعددة الفنون

(البوليتكنيك). لكنه سقط في امتحان الباكالوريا، الفرع العلمي. وقرر أن يهيء نفسه لدخول دار المعلمين العليا، حيث أخذ المذهب العقلاني عن أستاذه جول لانيو. وفي الحادية والعشرين من العمر، دلل على إستقلال شخصيته، واتخذ موقفًا مناوئًا حادًا من الأساتذة الذين كان يجلهم أهل ذلك العصر : سانت ـ بوف، رينان، تين، برونيتيير، وطبق منذ ذلك الحين منهجه في القراءة التكاملية على النصوص الكبرى، وثقف نفسه بكتابات أفلاطون وارسطو وكونت، وعلى الأخص كانط. وبدأ يمارس مهنة التدريس عام 1892، وبعد بضع سنوات، وبمناسبة قضية دريفوس، مهنة الصحافة السياسية. ولفتت مساهماته في بعض المجلات الفكرية الأنظار إليه، فاستدعي إلى باريس للتعليم فيها. ومنذ عام 1906 شرع بنشر سلسلة خصبة من المقالات الصغيرة بعنوان « أحاديث »، لم تعد أن تكون في أول الأمر يومية، تدور حول انطباعات ومشاهدات في الطريق ومطالعات، وقد تجلت فيها مبكرًا قوة قلمه ككاتب أخلاقي. ومع اندلاع حرب 1914، اصر على الخدمة في الجيش، على الرغم من انه لم يكن خاضعًا للتعبئة، وأبى أية رتبة أعلى من ضابط الصف. وفي أوقات فراغه كان يواصل العمل العقلي، فكتب في 1915 « مارس أو محاكمة الحرب »، و« مذهب الفنون الجميلة ». وجرح في ساقه، فسرح، واستأنف دروسه التي لم تفرضه على طلابه فحسب، بل كذلك على جمهور مثقف كان لا يني يتسع. وفي عام 1920 اصدر تلامذه الان مجلة أسبوعية تولت نشر « الأحاديث الحرة ». وبعد تقاعده عن خمسة وستين عامًا، واصل كتابة « الأحاديث »، والف كتبًا جديدة، ومنها سيرته الذاتية الفكرية بعنوان « تاريخ أفكاري » 1936. وبعد ان جاوز السبعين من العمر تزوج، وقبيل وفاته بقليل منح الجائزة القومية الكبرى للأدب.

9 جوان 1951

توفي الفسيولوجي الألماني أوتو مايرهوف، الحائز على جائزة نوبل للطب سنة 1922.



من مواليد سنة 1884. أستاذ بجامعة كيل (1912 ـ 1924)، وجامعة برلين، ومدير معهد القيصر فلهلم للبحث الطبي في هيدلبرغ (1929 ـ 1938). واستاذ الكيمياء الحيوية بجامعة بنسلفانيا (1940). درس التأكسد الخلوي، واكتشف تحول حمض اللبنيك في العضلات.

23 جوان 1951

المرحلة الأخيرة في الحرب الكورية

بعد صد العدوان الصيني وعبور القوات الأمريكية لخط العرض 38، تجمدت العمليات العسكرية إلى ان بادر الشيوعيون بهجوم مفاجىء

فأسفر عن فشل كبير. وفي 23 جوان اقترح مندوب الإتحاد السوفياتي (جاكوب ماليك) وضع حد للقتال في كوريا. فوافقت الولايات المتحدة، وبدأت مرحلة مفاوضات عقيمة قطعها الصينيون باستئناف الهجوم باتجاه سيول.

5 جويلية 1951

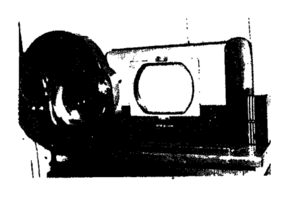
توفي في القاهرة القاضي المصري عبد العزيز فهمي، أحد مؤسسي الوفد المصري سنة 1918.



ولد سنة 1870. تعلم بالأزهر، ثم بمدرسة الحقوق بالقاهرة. واحترف المحاماة. وجعل من أعضاء الجمعية التشريعية، ثم وزيرًا للحقانية سنة 1925 فرئيسًا لمحكمة الإستئناف الأهلية، فرئيسًا لمحكمة النقض والإبرام. وهو أحد مؤسسي الوفد المصري (1918) سافر مع سعد زغلول إلى باريس، واختلفا فعاد إلى مصر. وانتخب رئيسًا لحزب الأحرار الدستوريين سنة 1924 ثم اعتزل السياسة. وتولى نقابة المحامين سنة 1924 وسمي « عضوًا » في مجمع اللغة العربية. وترجم عن الفرنسية « مدونة جوستنيان في الفقه الروماني ».

7 جويلية 1951

قدمت مؤسسة س.ب.س. الأمريكية لأول مرة جهاز تلفزيون يبث بالألوان، حيث تقسم الكاميرا الملونة المنظر إلى ثلاث صور، كل منها في لون مختلف عن الآخر، أحمر، وأخضر، وأزرق، وهي الألوان الأولية في التلفزيون. وتنقل الصور الثلاث بصفة مستقلة إلى جهاز الإستقبال، حيث تتجمع هناك في وقت واحد على سطح الصمام، الخاص بالصورة، وترى العين صورة لها نفس ألوان المنظر الأصلي، إذ أن التكوينات المختلفة للألوان الثلاثة الأولية تنتج بقية الألوان الأخرى.



11 جويلية 1951

بداية أشغال توسيع المسجد النبوي الشريف

على أثر ظهور صدوع في بعض أعمدة المسجد النبوي الشريف. أمر الملك عبد العزيز بترميم وتوسعة المسجد النبوي وقد أصدر أمرًا بذلك بتاريخ 5 رمضان 1368 هـ (1 جويلية 1949) وبدأت الأشغال في هذا اليوم 5 شوال 1370 هـ (11 جويلية 1951).

استمر العمل في البناء من 1951 وانتهى في أوائل 1956 وقدرت المواد التي استعملت في التوسعة السعودية بثلاثين ألف طن من الإسمنت والحديد والأخشاب. والمؤن حملتها إلى ميناء ينبع أكثر من ثلاثين باخرة ونقلت بالشاحنات من ميناء ينبع إلى المدينة المنورة، واقيم مصنع خاص لأعمال البلاط في منطقة ذي الحليفة وجلب له المهندسون والإخصائيون.

وبلغ عدد العاملين في المشروع ألفًا وخمسمائة عامل يشاركهم مائتي صانع ويشرف عليهم أربعة عشر مهندسًا جميعهم من الدول الإسلامية : من مصر وسوريا والباكستان والسودان واليمن وحضرموت، علاوة على السعوديين وبلغت مجموع الزيادة التي تمت في التوسعة للمسجد ستة آلاف وأربعة وعشرين مترًا.

مراحل الزيادات في المسجد النبوي منذ تاسيسه :

- بناء الرسول صلى الله عليه وسلم 2475 متر مربع.
- زيادة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب 1100 متر مربع.
- زيادة أمير المؤمنين عثمان بن عفان 496 متر مربع.
- زيادة الوليد بن عبد الملك الأموي 2369 متر مربع.
- زيادة المهدي العباسي 2450 متر مربع.
- زيادة الملك الأشرف قايتباي 120 متر مربع.
- زيادة السلطان عبد المجيد العثماني 1293 متر مربع.

مجموع المساحة العامة للمسجد 10.303 متر مربع.

مشروع التوسعة السعودية : 6.024 متر مربع.

والواقع أن التوسعة السعودية تنقسم إلى قسمين، القسم الأول هو هدم بعض أجزاء المسجد القديم وإعادة تعميرها وكذلك ترميم بعض أجزائه، والقسم الثاني هو التوسعة التي زيدت في مساحة المسجد :

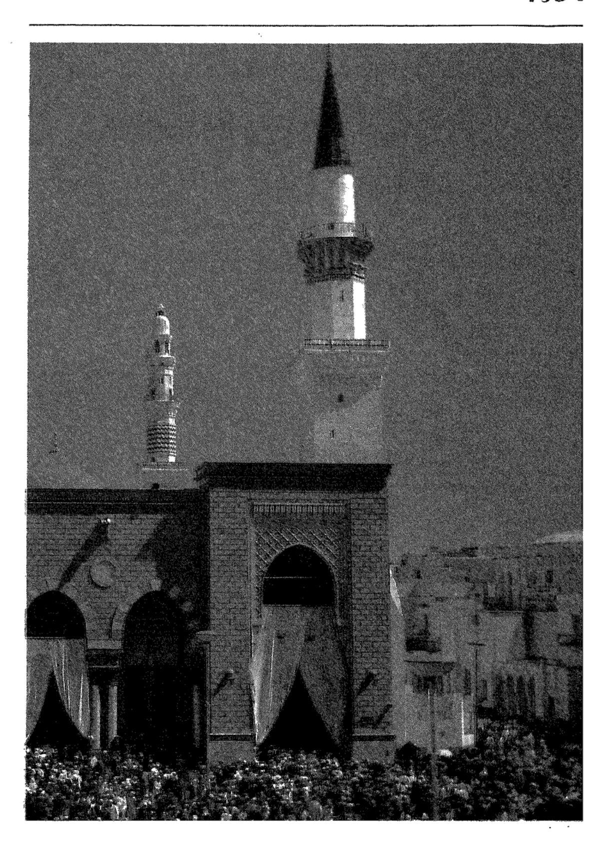
- مقدار الأجزاء القديمة التي هدمت 6247 متر مربع.
- مساحة الجهة القبلية ـ الجنوبية 4056 متر مربع.

المجموع الكلي لمساحة المسجد 16.327 متر مربع.

أساطين المسجد ونوافذه :

يبلغ عدد الأساطين في المسجد النبوي الشريف قبل التوسعة السعودية 327 إسطوانة. ويبلغ عدد الأعمدة في التوسعة 474 عمودًا محيطة بالجدار و232 عمودًا مستديرًا. يبلغ طول كل من الجدار الغربي والشرقي للمسجد 128 مترًا ويبلغ طول الجدار الشمالي 91 مترًا.

يبلغ عدد النوافذ في الجدار القبلي للمسجد أربعة عشر نافذة مكونة من شبكة حديدية في منتهى الدقة والجمال وأمام الواجهة الشرقية نافذة تطل على دار عبد الله بن عمر.



أبواب المسجد النبوي الشريف :

كان للمسجد خمسة أبواب كعدد مآذنه قبل التوسعة السعودية وهذه الأبواب هي :

- باب السلام في الجنوب الغربي وكان يسمّى باب مروان.
- باب الرحمة بالشمال الغربي وكان يقال له باب عاتكة.
- باب النساء وهو يقابل باب الرحمة من المشرق وكان يسمّى باب ريطة.
- باب جبريل بحذاء باب النساء من الجنوب.
- الباب المجيدي بشمال شرقي المسجد ونسبته إلى السلطان عبد المجيد العثماني.

وقد زيد في التوسعة السعودية خمسة أبواب هي :

- باب الصديق أبي بكر، وهو بثلاث فتحات متلاصقة ويقع بين باب السلام وباب الرحمة غرب المسجد.
- باب الملك وله ثلاث فتحات متلاصقة أيضًا ويقع كسابقه في غرب المسجد.
- باب عمر بن الخطاب في شمال المسجد الغربي.
- باب عثمان بن عفان في شمال المسجد الشرقي.
- باب عبد العزيز وهو ذو ثلاث فتحات متلاصقة وموقعه في الجهة الشرقية من المسجد النبوي.

- إنارة المسجد النبوي :

كانت الإنارة في المسجد النبوي تعتمد على قناديل الزيت التي لا تزال بقاياها معلقة في العوارض الحديدية بين أعمدة المسجد، كما كانت الشموع توقد في المسجد للإضاءة إلى جانب القناديل، وأول من أضاء المسجد النبوي بالكهرباء هو السلطان عبد الحميد الثاني العثماني الذي بعث مولد كهربائي لإضاءة المسجد وكان بدء الإنارة بالكهرباء يوم 25 شعبان 1326 هـ (22 سبتمبر 1908) وهو يوم الإحتفال بافتتاح السكة الحديدية الحجازية بالمدينة المنورة.

المآذن :

مآذن المسجد النبوي الشريف خمس، أربع منها شامخة وهي :

1 ـ الرئيسة بالجنوب من المسجد بناها قايتباي.
2 ـ منارة باب السلام الجنوب الغربي منه.
3 ـ السليمانية شرقي الباب المجيدي.
4 ـ الشكلية بشماله.
5 ـ منارة باب الرحمة وقد أزيلت وضم مكانها إلى رحبة باب الرحمة وكان بناؤها في عهد قايتباي وهي أقصر من جميع المآذن وقد حصل في كل المآذن ترميم في العمارة السعودية الجديدة.

13 جويلية 1951

توفي في لوس أنجلس المؤلف الموسيقي النمساوي أرنولد شونبرغ عن 77 عامًا.



ولد في فيينا في 13 سبتمبر 1874. تأثر بالموسيقى في سن مبكرة، الشيء الذي جعله يلتحق بالمعهد الموسيقي وعمره خمسة أعوام. وفي سنة 1886 انضم إلى الرباعي الآلي الذي كان متكونًا من طلبة المعهد، والذي أصبح بعد حين يرأسه بعد أن جعل منه أوركسترا كبيرًا خاصًا بموسيقى الحجرة.

وابتداء من سنة 1900، تفرغ شونبرغ إلى التأليف والبحث في خبايا الموسيقى، وقام بوضع العديد من الأعمال في مختلف القوالب، كما وضع عدة أوبرات في الأسلوب النمساوي المحض.

وفي سنة 1906 قام برحلة إلى ألمانيا، واستقر بمدينة برلين وعمل أستاذًا بمعهدها الكبير مدة طويلة.

وفي عام 1936 رحل إلى الولايات المتحدة الأمريكية واستقر بمدينة بوسطن، وعمل بمعهدها الموسيقي أستاذًا في القواعد والهارموني. وبعد مدة تم تعيينه مديرًا على المعهد الموسيقي لمدينة لوس أنجلس، وقام بثورة موسيقية كبيرة استطاع من خلالها نشر الموسيقى الكلاسيكية في معظم المدن بالولايات المتحدة الأمريكية، كما كوّن على يديه العديد من الموسيقيين الأمريكان.

16 جويلية 1951

تنازل ليوبولد الثالث ملك بلجيكا عن العرش



لابنه بودوان الأول.

16 جويلية 1951

إغتيال رياض الصلح

اغتيل في عمان رئيس وزراء لبنان رياض الصلح، الزعيم الشعبي الذي كان له أثر كبير في بناء « لبنان » السياسي والقومي الحديث.

فبينما هو ذاهب إلى مطار عمان عائدًا إلى بيروت، بعد زيارة قام بها إلى الأردن بدعوة من الملك عبد الله بن الحسين، فاجأه أشخاص أطلقوا عليه الرصاص فقتل في السيارة، وقتل قاتلوه، وحمل جثمانه إلى بيروت، فدفن في جوار مقام الأوزاعي.



ولد رياض الصلح في صور سنة 1893، وحصل على اجازة الحقوق في الآستانة. وكان من أعضاء « المنتدى الأدبي » بها. وحكم عليه ديوان الحزب العرفي (التركي) في عالية، بالنفي مع والده، لمناصرتهما حزب « الإتحاد والترقي » العثماني،

فأمضيا مع أسرتهما سنتين (1916 ـ 1918) في الأناضول. وأقام بعد الحرب العالمية الأولى، في دمشق، ودخل في جمعية « العربية الفتاة » السرية. ولما احتل الفرنسيون سوريا الداخلية (سنة 1920) رحل إلى مصر. وزار أوروبا مرات. واشترك في المؤتمر السوري الفلسطيني بجنيف ونشط في الدعاية لاستقلال سوريا ولبنان وفلسطين. وعاد إلى بيروت سنة 1935، فاشتغل « محاميًا » ثم كان من أعضاء مجلس لبنان النيابي. والتفّ حوله جمهور الوطنيين. وتولى رئاسة الوزارة اللبنانية سنة 1943 فاقترح تعديل مواد في الدستور، كان الفرنسيون قد وضعوها لأغراضهم الإستعمارية، وأقرّ مجلس النواب التعديل، فسخط الفرنسيون، واعتقلوه مع رئيس الجمهورية (بشارة الخوري) وأكثر الوزراء، وبعض النواب، وأرسلوهم إلى قلعة « راشيا » فثار لبنان، وهاج العالم العربي، واحتجت حكوماته. واضطر الفرنسيون إلى الإفراج عنهم. فعادوا إلى مناصبهم، بعد أحد عشر يومًا من اعتقالهم (11 ـ 22 ديسمبر 1943) وجلا الفرنسيون عن لبنان سنة 1946 وظل رياض الصلح بين رئاسة الوزارة، والتخلي عنها، والعودة إليها. حركة لبنان الدائمة، يخطط الخطة ولا تضيق حيلته عن تنفيذها، ومن ورائه مسلمو لبنان ونصاراه. وكان يحرص على أن لا يتخلف لبنان عن موكب العروبة.

20 جويلية 1951

اغتيال الملك عبد الله بن الحسين

في القدس، اغتيل مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية، الملك عبد الله بن الحسين، على عتبات المسجد الأقصى.

فعندما كان يهم بدخول المسجد المبارك، تصدى له بعض شبان العرب من الفلسطينيين، على ملأ من الناس، وهم مجتمعون لصلاة الجمعة، فأطلق عليه أحدهم الرصاص من مسافة قريبة جدًا، فقتل في الحال.

ولد الملك عبد الله بمكة المكرمة سنة 1882، وأبوه الشريف الحسين بن علي. تلقى مبادىء العلوم في الآستانة أيام إقامة أبيه فيها. وعاد مع أبيه إلى الحجاز سنة 1909، وسمي نائبًا عن مكة في مجلس النواب العثماني سنة 1910 فكان يقيم بعض شهور السنة في العاصمة العثمانية، وبقيتها في الحجاز. وقام مع والده، في الثورة على الترك (1916) فقاد جيشًا حاصر الحامية التركية في الطائف، إلى أن استسلمت. وارسله أبوه نجدة لأخيه « علي بن الحسين » في حصاره للمدينة، فأقام مرابطًا في « وادي العيص » إلى أن انتهت الحرب العامة واستسلمت حامية المدينة. وأراد العودة إلى مكة، فأمره أبوه بالسير إلى « تربة » لإخضاع خالد بن لؤي والزحف على نجد فقصدها (1918) وعاجله ابن لؤي، فانهزم، ناجيًا بعدد قليل من الضباط، وأضاع كل ما كان معه من مال ورجال. ثم سماه أبوه وكيلًا لوزارة الخارجية، فأقام يتردد بين مكة وجدة. ونشأ خلاف بين أبيه والممثل البريطاني، فجنح عبد الله إلى اللين، فعنّفه أبوه، فاستقال (1920). واستولى الفرنسيون على سوريا، فرحلت جمهرة من شبانها، إلى جهات معان، وأبرقت إلى أبيه الحسين تطلب النجدة لاستعادة أوطانها، فأرسله أبوه على رأس قوة صغيرة إلى معان. فأقام مدة، يعلن أنه زاحف لانقاذ سوريا. وهيئت له أسباب الإنتقال إلى « عمّان » فدخلها سنة 1921 وانعقدت عليه الآمال الضخام. وأبرق إليه والده يخبره بأن وزير المستعمرات البريطانية « ونستون تشرشل » يرغب في أن يراه في القدس. فذهب إلى تشرشل، ووضعا أسس « الإمارة » في شرقي الأردن. وعاد

إلى عمان وهو أميرها، بحكم اتفاقه مع الوزير البريطاني. وأقام، وتناسى ما جاء من أجله. ونفى بعض كبار الوطنيين إلى الحجاز، بعد أن انفض من حوله آخرون. وسمّي « ملكًا » سنة 1946، فتحوّل إسم « إمارة شرقي الأردن » إلى « المملكة الأردنية الهاشمية » ولما كانت معركة فلسطين مع اليهود، أخذ عليه تخلي جيشه الذي كان يقوده ضابط بريطاني، عن بلدتي « الرملة » و« لدّ » لليهود.

كان الملك عبد الله يتميز بصفات خاصة، فهو شاعر أديب، متضلع ومتعمق في تراث العرب والترك، محدث لبق، ومن سوء حظه أنه عاش في ظل استعمار ضار مما جلب له المتاعب الكثيرة،



ووقف حاجزًا قويًا في بلوغ ما كان يصبو إليه من حرية واستقلال.

وإنصافًا للتاريخ لا بدّ ونحن نتحدث عن الملك عبد الله، من ذكر مشروع « سوريا الكبرى » والذي كان يهدف إلى ضم الأردن، وسوريا ولبنان، وفلسطين بدولة واحدة تحت إسم « سوريا الكبرى » وقد ظهر هذا المشروع بتأييد من انقلترا، خلال الحرب العالمية الثانية، في الوقت الذي كانت فرنسا قد بدات عهدًا من الضعف والشيخوخة، وهذه بعض الخطوات التي ظهرت في هذا الصدد :

في عام 1945، ظهرت فكرة هذا المشروع بصورة غير رسمية في الدورة الثانية لمجلس جامعة الدول العربية في القاهرة.

في عام 1946، أصدر المجلس التشريعي الأردني قرارًا بتأييد المشروع.

في عام 1947، عقد الملك عبد الله معاهدة صداقة مع تركيا، ومعاهدة تحالف مع العراق. وكانت المعاهدة الأخيرة بمثابة خطوة اولى في سبيل تحقيق مشروع « سوريا الكبرى ».

في عام 1950، قام رئيس الوزارة السورية أنذاك الدكتور ناظم القدسي بزيارة عمان، وهناك اجتمع بالملك عبد الله الذي فاتحه بمشروع سوريا الكبرى، غير أن القدسي رفض هذا المشروع من أساسه، وأشار إلى ضرورة التعاون العسكري مع مصر لمحاربة إسرائيل، ثم أنهى القدسي كلامه قائلًا : « إن قلوبنا مفتوحة لجميع العرب دون تمييز ».

وفي 13 جويلية 1951، دعا الملك عبد الله رئيس وزراء لبنان رياض الصلح ليبحث معه هذا المشروع، مشروع وحدة سوريا والأردن، أو وحدة سوريا والأردن والعراق، على أن ينضم لبنان إلى



ما يختار منها، كما طلب من رياض الصلح أن يساعده في تحقيق ذلك في جامعة الدول العربية وفي البلاد العربية نفسها، على أن رياض الصلح أكد له استحالة كل ذلك.

23 جويلية 1951

توفي الماريشال الفرنسي هنري فيليب بيتان، أحد أشهر قادة فرنسا العسكريين، ورئيس الدولة الفرنسية في فيشي.

ولد في شمال فرنسا في 24 أفريل 1856، ودرس في معهد ثانوي ديني، والتحق بأكاديمية سان سير العسكرية.

في السلك العسكري أظهر بيتان كفاية عسكرية نادرة وحظي باحترام رؤسائه ومرؤوسيه وصحبتهم.

ولدى ابتداء الحرب العالمية الأولى عام 1914

كان قد أصبح جنرالاً في سن الثامنة والخمسين. وفي عام 1916 أوكلت إليه مهمة وقف الزحف الألماني على فردان، وكانت هذه المهمة شبه مستحيلة. ولكن بيتان أظهر بطولة فائقة، وتكتيكًا عسكريًا فذًا في المناوشة برغم انعدام التكافؤ على الأرض.



وبعد فردان التي جعلت منه بطلاً قوميًا في عيون الفرنسيين عيّن رئيسًا لأركان الجيش الفرنسي خلفًا للجنرال نيفال.

في عام 1918 منح رتبة الماريشال ثم تولى أعلى مناصب القوات المسلحة عندما عيّن نائبًا لرئيس مجلس الحرب ومفتشًا عامًا للجيش.

في سنة 1940 إزاء الهجوم الألماني الكاسح إبان الحرب العالمية الثانية أسند إلى بيتان منصب نائب رئيس الحكومة، ثم كلف، وله من العمر 84 سنة تأليف حكومة جديدة. وعلى الأثر طالب بيتان بهدنة. ولدى إقرارها سماه مجلسًا النواب والشيوخ المجتمعان في مدينة فيشي رئيسًا للدولة، بينما كان الألمان يحتلون ثلثي أراضي فرنسا.

كان بيتان يؤمن بأنه ينقذ بذلك ما يمكن إنقاذه بعد الهزيمة الفرنسية المذلة. وقد عارض سياسة التعاون الفرنسي ـ النازي التي نشط في سبيلها رئيس وزرائه بيير لافال. وعندما فرض عليه الألمان إعادة تعيين لافال ـ الذي كان قد طرده بيتان ـ رئيسًا للحكومة فضل أن يبقى رئيسًا صوريًا على أن يترك هتلر مسيطرًا بصورة نهائية على فرنسا.

وبعد انتصار الحلفاء وقوات فرنسا الحرة بقيادة الجنرال ديغول، رفض ديغول مد يد المصافحة إلى بيتان وأحيل الأخير إلى المحاكمة وحكم بالإعدام مع لافال، ولكن بينما نفذ الحكم بلافال خفض عن بيتان إلى السجن المؤبد الإنفرادي. وتوفّي في هذا اليوم سجينًا في قلعة ايلي ديو على الساحل الفرنسي الأطلسي وهو في سن الخامسة والتسعين.



23 جويلية 1951

ـــ توفّي المستكشف والمنتج السينمائي الأمريكي روبرت جوزيف فلارتي عن 67 عامًا.

اكتشف (1910 ـ 1916) في كندا، المنطقة القطبية. وأتم (1932) شريطًا سينمائيًا إخباريًا « رجل الشمال ». ومن أشرطته السينمائية المعروفة « نوانا فتاة البحار الجنوبية » 1925،

و« رجل أوان » 1934، و« قصة لويزيانا » 1949، و« العملاق » 1950.

14 أوت 1951

توفي الصحفي الأمريكي راندولف هيرست عن ثمانية وثمانين عامًا، وقد جنى خلال حياته ثروة طائلة كما اكتسب سمعة سيئة واسعة المدى. انه آخر ذلك الجيل من عظماء أصحاب الصحف الأمريكيين ممن عملوا الكثير من أجل تشكيل طراز الصحافة بالعالم، من أمثال جوردون بنيت وسكريبس وباترسون.

نشأ والده جورج هيرست في أشد حالات الفقر، ولم يحصل على أي قدر من التعليم، بل وكاد أن يكون أميًا. ومع ذلك استطاع أن يصبح من مؤسسي شركة « أناكوندا » للنحاس، وأن يدخل مجلس الشيوخ ممثلاً لولاية كاليفورنيا، وأن يصبح من كبار أصحاب الملايين. وفي هذا الوسط ولد وتربى الابن راندولف. انه وسط أفسده فيه المال الوفير وضعف التربية والنظام، وكان مدللاً يستجيب والداه لكل مطالبه ونزواته، فأصبح متلافًا. وفي سن الثالثة والعشرين عهد إليه أبوه بصحيفة « سان فرنسيسكو » اليومية، التي كانت مصدر خسائر فادحة فزادت في عهد الابن. ثم مضت سنوات أربع ومات الأب مخلفًا ثروته الطائلة لزوجته ولم يترك شيئًا لابنه لأنه لا يقدر قيمة المال ولم يغير راندولف من أسلوبه في الحياة، بل راح ينفق مال أمه باسراف حتى اضطرت أخيرًا إلى بيع حصتها في شركة النحاس بمبلغ 7 مليون دولار. وسلمت المبلغ لابنها الذي أصبح منذ ذلك مستقلاً من الناحية المالية بالرغم من تبذيره.

ثم جاء الحادث الذي أبرز اسمه وقفز به إلى مسرح الصحافة في عام 1898 حين استطاع بمفرده أن يخلق الحرب بين الولايات المتحدة واسبانيا والتي انتهت بانفصال كوبا عن الأخيرة. لعل خير ما يكشف عن أساليب هيرست أن مراسله في هافانا أبرق إليه يقول : « كل شيء هادىء. لا متاعب هنا. لن تكون هناك حرب، وأرغب في العودة ».. ماذا فعل هيرست في هذه الحالة ؟ لقد رد عليه بالبرقية التالية « أرجو منك البقاء. عليك أن تزودني بالصور وسوف أشعل نار الحرب ». قد تكون الرواية تنطوي على قدر كبير من المبالغة إذ ما من شك أن لتلك الحرب أسبابًا أخرى، ولكن الرواية تكفي لبيان قوة هيرست الصحفية في استغلال ما في الجماهير من قابلية للتصديق. وكان يستغل ذلك الإستعداد باختلاق الأكاذيب وإثارة الناس وعواطفهم.

ومما يؤثر عنه قوله « ان إنشاء صحيفة دون العمل على دفعها إلى الأمام.. أشبه باختلاس نظرة إلى فتاة في الظلام.. قد تكون نظرة تنم عن حسن النية ولكنها غير ذات أثر أو مفعول ». وعلى هذا النهج سار في حياته، وابتدع أسلوبًا عملت على تطويره الصحافة الأمريكية حتى صار لها في هذا الميدان السبق، وتحاول الصحف الأخرى في العالم أن تسير على الأسلوب نفسه.

وكانت لهيرست أطماع سياسية، فحين أصبح عضوًا في الكونغرس عن نيويورك لم ينظر إلى مقعده إلا على أنه خطوة إلى أن يكون حاكمًا لإحدى الولايات، ثم رئيسًا للجمهورية. ولكنه كان أقوى كسياسي صحفي منه كسياسي محترف. ففي الصحيفة يمكنك أن تراقب المسرح والممثلين وأن تبدي آرائك، أما إذا اشتغلت بالسياسة فيجب أن تقف على المسرح. ومن الصعب أن تجمع بين الأمرين. وكان هيرست مصابًا بجنون العظمة مما جعله ينفق المال بغير حساب على شراء الكنوز الفنية، كان مسرفًا وكان سيّء السمعة في عالم الصحافة ولكنه لم يفعل مثل روكفلر مثلاً فيخصص جانبًا من ثروته للأعمال الخيرية حتى تبقى وراءه ذكرى طيبة.. وبالرغم من شجاعته

وجرأته وبعد نظره لم يستطع أن ينجو من براثن الأزمة العالمية الكبرى التي بدأت في خريف عام 1929، ولكن جاءت الحرب الثانية فأعادت له مركزه كما أنقذت ثروات الكثيرين ممن لا يستحقون ومات مخلفًا ملايين الدولارات.

16 أوت 1951

توفي على ركح مسرح « أثيني » في باريس الممثل الفرنسي لويس جوفيه، المولود في 24 ديسمبر 1887. وكان آخر كلمة قالها « القوة والنصر ».



19 أوت 1951

توفي في مدينة زحلة بلبنان حيث كان يصطاف، رئيس مجلس النواب العراقي مولود مخلص، أحد كبار ساسة العراق المستقل، وأكثرهم تأثيرًا ونفوذًا.

ولد مولود مخلص بن أحمد الرجب آل شعبان التكريتي في الموصل عام 1885. وتوجه إلى الدراسة العسكرية في مطلع شبابه. إلا أن عدة مشاكل وعقبات اعترضت دراسته.. التي لم يكملها إلا عام 1911 في اسطمبول، عندما تخرج ضابطًا في سلاح الخيالة. بعدها تولى عددًا من الوظائف العسكرية في بغداد والموصل وشارك في معركة الشعيبة، وأسر لدى احتلال البريطانيين مدينة الناصرية عام 1915.

وعند نشوب الثورة العربية عام 1916 التحق بها، وكان أول ضابط نظامي يقاتل في صفوفها. وفي ساحات القتال عرفت عنه شجاعته البالغة، وقد أصيب في عدد من المعارك وانقذ من الموت في عملية جراحية أجريت له في القاهرة. لكنه سرعان ما عاد إلى صفوف الجيش العربي ورفع إثر احتلال الجيش سوريا إلى رتبة أمير لواء. ومنذ ذلك الحين تولى عددًا من المناصب الإدارية والعسكرية الرفيعة.

ومن دير الزور، حيث عيّن متصرفًا، باشر دعم حركة الثورة في العراق ضد البريطانيين.

في عام 1922 عاد مولود مخلص إلى الإستقرار في العراق، وفي العام التالي أسند إليه منصب متصرف كربلاء. ثم عيّن عضوًا في مجلس الأعيان وبعد عامين أصبح نائبًا لرئيسه.

وفي 1937 انتخب عضوًا في مجلس النواب، وعلى الإثر انتخب رئيسًا للمجلس، وظل رئيسًا حتى عام 1941.

وفي 1944 أعيد تعيينه عضوًا في مجلس الأعيان.

26 أوت 1951

في القاهرة، طاف آلاف المتظاهرين ومعظمهم من العملة في شوارع القاهرة ثم احتشدوا بميدان عابدين وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لإمضاء المعاهدة المصرية الانقليزية المبرمة في سنة 1936.

وقد كان المتظاهرون يطالبون بفسخ المعاهدة

ويرددون عبارات مضادة للأنقليز.
وقد أعلنت حالة الفزع بالقاهرة بالرغم من أن المظاهرة قد اكتنفها الهدوء.

1 سبتمبر 1951

توفي في باريس الفيلسوف الفرنسي لوي لافيل، من خيرةممثلي « فلسفة الروح ».

ولد في 15 جويلية 1883. حصل على شهادة التبريز في الفلسفة سنة 1909، ثم على الدكتوراه في الآداب سنة 1922 بأطروحة عن « جدل العالم الحسي ». وعمل بعد ذلك أستاذًا في السوربون من 1922 إلى 1941، ثم أستاذًا في الكوليج دي فرانس من 1941 إلى وفاته.

في عام 1947 انتخب عضوًا في أكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية. في مؤلفاته الرئيسية : « في الوجود » 1928، « وعي الذات » 1933، « الحضور الشامل » 1934، « في الزمان والأبدية » 1945، فرض لافيل نفسه، مع لوسين، واحدًا من خيرة ممثلي « فلسفة الروح ». فهذه الفلسفة، التي تميز نفسها عن الإتجاه العلمي والإجتماعي الذي ساد، من كونت إلى دوركهايم، الفكر الفرنسي في القرن التاسع عشر، استطاعت أن تعي أن النشاط الفلسفي هو في جوهره تفكير في الذات، لا في العالم الموضوعي. وعند لافيل أن الفكر لا يمكن له أن يضع نفسه في قبالة الكون بانفصاله عنه. فالوجود المطلق ليس ثمرة معطيات الحواس فحسب، وإنما كل واحد يشارك فيه كل موجود جزئي ولا تعدو ظاهراته الحسية والتصورية أن تكون تحليلات. وبما أن الأشياء طرًا محتواة في الوجود المطلق، فهي تعينات راهنة له، وذلك بقدر ما تنزع إليه منزعها إلى غايتها. وعليه، ليس الوجود المطلق محلاً لكل إدراك وكل فكر فحسب، بل هو كذلك حد كل نشاط : فهو الفعل و« الحضور الشامل ».

ومن مؤلفات لوي لافيل الأخرى : « الأنا ومصيره » 1936، « غلطة نرسيس » 1939، « مدخل إلى الأنطولوجيا » 1947، « مبحث القيم » 1951، وأخيرًا تاريخ « للفلسفة الفرنسية بين الحربين » 1952.

7 سبتمبر 1951

توفيت الممثلة الاسبانية ماريا مونت، واسمها الحقيقي ماريا انطونيا غارسيا فيدال دي سانتو، وهي من مواليد 6 جوان 1920.



ماريا مونت

7 سبتمبر 1951

حل الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة بالولايات المتحدة الأمريكية في نطاق جولته الدعائية، وعقد ندوة صحفية حلل فيها عناصر القضية الوطنية، واتصل بالمسؤولين في الخارجية الأمريكية

بواشنطن وألقى هناك خطابًا سياسيًا هامًا، وقام صحبة الزعيم النقابي فرحات حشاد بدعاية واسعة للقضية الوطنية.



13 سبتمبر 1951

انعقد مؤتمر باريس حول قضية فلسطين، وقدم رئيس لجنة التوفيق الدولية مذكرة شرح فيها أهداف اللجنة من مباحثات المؤتمر وكان أبرزها :

1 ـ تسوية حقوق الأشخاص وأوضاعهم خاصة فيما يتعلق بإعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين ودفع التعويضات عن الخسائر الناجمة عن القتال.

2 ـ حل المشكلات المعلقة بشأن رسم الحدود وإقامة المناطق المجردة من السلاح وإعادة، المواصلات والإجراءات القمركية.

3 ـ احترام الأطراف المعنية بحقوقها في التمتع بالأمن والعمل من أجل السلام الدائم في فلسطين.

لكن مشروع التسوية هذا لم يقدر له النجاح، حيث أن الوفود العربية في مذكرتها المؤرخة بتاريخ 17 سبتمبر 1951 أصرت على ضرورة موافقة إسرائيل على عودة اللاجئين كشرط أساسي لأي تسوية، كما أن الوفد الإسرائيلي قد طالب في رد له بتاريخ 21 سبتمبر على ضرورة فتح باب المفاوضات المباشرة مع الوفود العربية، كما اقترح عقد معاهدات عدم إعتداء بين إسرائيل والدول العربية المجاورة كخطوة أولى نحو عقد معاهدة سلام رسمية.

19 سبتمبر 1951

توفِّي الأمير منصور بن عبد العزيز من آل سعود، أول وزير للدفاع في المملكة العربية السعودية.

ولد في الرياض سنة 1920. ولي إدارة القصر الملكي، وزار مصر في خلال الحرب العالمية الثانية، زيارة رسمية شاهد فيها المنشآت العسكرية ومستودعات الأسلحة وجبهة القتال (قرب مرسى مطروح) وعاد إلى المملكة، فأقامه والده وزيرًا



للدفاع. وبدأ بتنظيم الوزارة، فكان آية في النشاط الدؤوب على العمل. وفي أيامه وضعت قواعد الجيش النظامي والطيران. ومرض فقيل له إن في باريس من يحسن علاجك، فطار إليها، فكانت فيها منيته. ونقل إلى الحجاز فدفن بمكة.

20 سبتمبر 1951

للمرة الأولى في تاريخ التجارب الفضائية، عاد قرد وفأرة حيين يرزقان في رحلة فضائية.

5 أكتوبر 1951

توفي في بيروت الكاتب الفلسطيني أحمد سامح الخالدي عن سن تناهز 56 عامًا.

من أهل يافا. تعلم بمدرسة المطران بالقدس ثم بالجامعة الأمريكية ببيروت. وتخرج صيدليًا سنة 1918 وخدم في الجيش العثماني إلى آخر الحرب العالمية الأولى. وعاد بعدها إلى الجامعة فأحرز درجة (أستاذ في العلوم) وعيّن مفتشًا للمعارف في قضاء يافا فمديرًا للكلية الحربية في القدس سنة 1925 فمساعدًا لمدير المعارف بفلسطين. ولما داهمها اليهود انتقل إلى لبنان، وتوفي في إحدى قراه، ودفن ببيروت.

له كتب منها « رجال الحكم والإدارة في فلسطين » و« أنظمة التعليم » جزآن و« أركان التدريس »، و« إدارة الصفوف » في التربية والتعليم، و« العرب والحضارة الحديثة »، و« تاريخ المعاهد الإسلامية »، و« تاريخ بيت المقدس ». وترجم عن الانقليزية كتابًا في « علم النفس » ونشر عدة رسائل من قديم المخطوطات في التاريخ والأدب.



8 أكتوبر 1951

في مصر، تصاعد مد الحركة الوطنية والديمقراطية، مطالبة بالتحرر من الإستعمار الانقليزي، وبالعدل الإجتماعي، ولقد استجابت الحكومة فألغت في هذا اليوم 8 أكتوبر 1951 معاهدة مصر مع انقلترا المعقودة سنة 1936 وكذلك اتفاقيتي السودان المبرمتين سنة 1899، وبدأ الكفاح المسلح ضد القوات الإستعمارية البريطانية، ورد الانقليز على مظاهرات مدن القنال في 16 أكتوبر، إذ كانت المظاهرات تجوب الإسماعيلية فتحرشت بها السيارات المصفحة وأطلقت الرصاص فقتل 7 من المواطنين وأصيب 40 منهم، واحتلت القوات المدينة باسم حماية الرعايا البريطانيين. وفي عصر ذات اليوم تكرر الحادث بصورة مشابهة في بور سعيد فرد المتظاهرون على التحرش الانقليزي بمهاجمة مخازن البحرية البريطانية « النافي » وقتل 5 مواطنين وأصيب البعض. وفي اليوم التالي احتل

الانقليز مكاتب القمرك* والجوازات والحجر الصحي والزراعي بالمدينتين واستولوا على حدائق الإسماعيلية وخط السكة الحديدية كما اغتصبوا « كوبري » الفردان على القنال من الجيش المصري، وهو الكوبري الذي يربط بين مصر ومواقع الجيش المصري في سيناء والعريش وغزة، ثم احتلوا قمرك السويس في 20 أكتوبر. وأقاموا في مدن القنال حكمًا عسكريًا مباشرًا متجاهلين السلطات المصرية، ومدوا سيطرتهم على القرى



المحيطة بالمنطقة ومداخل الطرق الموصلة إليها، وأقاموا نقطًا للتفتيش ضد الفدائيين في أبي حماد والتل الكبير، وهددوا بمنع وصول المواد البترولية من السويس إلى مدن الوادي.

وفي 17، 18 نوفمبر أطلق الانقليز النار على ثكنات البوليس في الإسماعيلية فرد هؤلاء عليهم وسقط القتلى والجرحى من الجانبين، وشيعت جنازة الشهداء المصريين في احتفال خرجت له المدينة كلها تقريبًا. وفي اليوم التالي طلب الانقليز إلى محافظ القنال سحب قوات البوليس المصري من الحي الافرنجي بالإسماعيلية وسحب جنود بلوكات النظام وعدم ظهور الضباط المصريين بهذا الحي بأسلحتهم فقبل الجانب المصري هذه المطالب.

وفي 3 ديسمبر، أطلق الانقليز النار على بعض قوات البوليس في السويس واستمرت المعركة من الجانبين ساعات اشترك فيها الفدائيون واستشهد 28 مصريًا منهم 7 من رجال البوليس وجرح 70 منهم 12 من البوليس، كما قتل من الانقليز 22 وأصيب 40 جنديًا. وتجدد الإشتباك في اليوم التالي أثناء الإعداد لتشييع جنازة الشهداء فسقط 15 شهيدًا وجرح 21 وقتل من الانقليز 24 وجرح 67.

وفي 17 ديسمبر ضربوا محافظة الإسماعيلية بالمدافع. (بلغ عدد الشهداء من 16 أكتوبر إلى 3 ديسمبر 117 قتيلاً وعدد الجرحى 438).

وكان لهذه الأحداث وقع عنيف لدى الجماهير التي كانت تخرج في جميع المدن تهتف ضد الإستعمار ويهتف بعضها ضد الحكومة ويحطم بعضها مصابيح النور أو عربات الترام. وتقرر منع المظاهرات وتعطيل الدراسة من 6 ديسمبر 1951.

16 أكتوبر 1951

باكستان، أغتيل رئيس الحكومة الباكستانية لياقت علي خان أثناء إلقائه خطابًا في اجتماع جماهيري عقد بمدينة راوليندي الكائنة في مقاطعة البنجاب شمال الباكستان الغربي قرب حدود كشمير، وقد نقل على الفور إلى المستشفى العسكري حيث أجريت عليه عملية لإخراج الرصاصات الثلاث من صدره ففاضت روحه أثناء العملية. وقد قبض على القاتل ويدعى « سيد أكبر » من أهالي قرية آزراء قرب مدينة بيشاو وقد اختطفه الجماهير من أيدي الشرطة ومزقوه.



لياقت علي خان

كان لياقت علي خان أول رئيس وزراء في دولة باكستان، واليد اليمنى لمؤسسها وقائدها محمد علي جناح، وخليفته دون منازع بعد وفاته في سنة 1949.

ولد لياقت علي خان في البنجاب الشرقية في 1 أكتوبر 1895 لأسرة غنية تملك أراضي واسعة. وبعد أن تخرج في الكلية التي أصبحت فيما بعد « جامعة عليكره » سافر إلى انقلترا، وأكمل دراسة القانون في جامعة أوكسفورد حيث كان له نشاط كبير في الجمعية الهندية. ثم عاد إلى بلاده ومارس المحاماة. وفي سنة 1926 انتخب عضوًا في المجلس التشريعي الهندي واحتفظ بهذه العضوية لمدة 14 سنة، وبعد ذلك تولى رئاسة « الحزب الديمقراطي ».

وفي سنة 1936 تولى محمد علي جناح رئاسة « الرابطة الإسلامية » وأعاد تنظيمها ووجهها الوجهة التي أدت فيما بعد إلى خلق دولة باكستان، واختار لياقت علي خان سكرتيرًا عامًا فخريًا لها.

وبعد رفض مبدئي وافقت الرابطة الإسلامية على الإشتراك في « الحكومة الوطنية » التي اسسها الحاكم العام البريطاني للهند، اللورد ويفل، وكان « نهرو » نائبًا لرئيسها، وعيّن لياقت علي خان وزيرًا للمالية في وزارة من أكثر الوزارات الإئتلافية انقسامًا في التاريخ.

وفي سنة 1947 وجدت طريقة للتخلص من الوضع الذي أصبح لا يطاق في القارة الهندية، وذلك بالإتفاقية التي فرضها اللورد مونتباتن على الأحزاب، وتقديم موعد انسحاب القوات البريطانية من الهند بثمانية أشهر. وفي 18 أوت 1947 ظهر إلى الوجود « دومتيونان » : الهند، وباكستان. وفي الثانية منهما أصبح جناح (الذي صار يلقب بالقائد الأعظم) حاكمًا عامًا، ولياقت علي خان رئيسًا للوزراء.

وتم التنسيق بين الدولتين الحديثتين في معظم القضايا المعلقة باستثناء قضية (كشمير) التي بقيت محل نزاع، ثم ظهرت قضية « حيدر آباد » التي أدت في النهاية إلى حرب قصيرة بين البلدين، وتأسيس إدارة هندية عسكرية في المنطقة.

وفي جميع هذه المشاكل كان « القائد الأعظم » يعتمد بصورة متزايدة على رئيس وزرائه الذي

نمت كفاءته كرجل دولة. وإذا كان « جناح » الروح الملهم في الدولة، والشخص الذي أثار حماسة الشعب فأصبح رمزًا لاستقلال البلاد، فان لياقت علي خان كان العقل المفكر، والإداري المدبر، والمنفذ الحكيم، وهو الذي غرس في شعبه روح الصبر والتسامح والإعتدال وعمل لأجل تحقيق الهدف الأبعد، وهو سلامة باكستان، وبقاؤها دولة إسلامية كبرى. وقد أظهر مهارة فائقة في التوفيق بين متطلبات السياسة الحديثة وتعاليم الإسلام السمحاء. ومن المؤسف أن يسقط هذا الرجل الذي لم يؤمن بأية وسيلة من وسائل العنف في القضايا السياسية، برصاصة مغتال، وفي عملية من أبشع عمليات العنف والإرهاب.

17 أكتوبر 1951

في دمشق، اتفقت وكالة « غوث اللاجئين » مع حكومات سوريا والأردن والعراق على تدابير خاصة لنقل 110 آلاف لاجيء فلسطيني من لبنان إلى هذه الدول. والمفهوم أن 65 ألفًا منهم سينقلون إلى بادية الشام ليستوطنوا في الأراضي الواقعة على ضفتي الفرات بين البقاع ودير الزور. ويوزع الباقون على الأردن والعراق. ويقيم في لبنان 127 ألف لاجيء وتبين من الإحصاءات التي نشرت أخيرًا أن عدد العرب اللاجئين في سوريا بلغ في نهاية شهر جويلية 89.388 وان تعليمهم لم يغفل فان اكثر من 30 ألفًا منهم التحقوا بالمدارس. منهم 12.203 في مدارس ابتدائية و816 في مدارس ثانوية و88 في الجامعات.

25- أكتوبر 1951

في بريطانيا، انتقلت السلطة إلى المحافظين، ولكن باكثرية قليلة، لأن اكثرية الـ 17 مقعدًا لحكومة تشرشل ـ ايدن قد كسبت بمجموع وطني



من الأصوات أدنى من المجموع الوطني الذي انتقل إلى حزب العمال.

31 أكتوبر 1951

في تونس، أرسل السيد محمد شنيق رئيس الحكومة التونسية ورئيس وفد التفاوض مذكرة رسمية إلى روبير شومان وزير خارجية فرنسا يعلن فيها تمسك الوفد التونسي بمبدأ الإستقلال الداخلي للبلاد.

وفي 1 نوفمبر 1951، تحوّل الزعيم بورقيبة إلى مدينة طنجة، وعقد فيها إجتماعًا بالزعماء المغاربة الذين جاؤوا لاستقباله. وفي اليوم الموالي أعلمته سلطة المدينة بقرارها القاضي بخروجه منها فرجع إلى مدريد.

1 نوفمبر 1951

في الدار البيضاء، اصطدم البوليس الفرنسي بعدد من الوطنيين الذين حاولوا منع الناخبين من الذهاب إلى صناديق الإنتخاب بمناسبة إنتخابات الحجرات التجارية والفلاحية المغربية. وقد بلغ عدد ضحايا حادث الإصطدام هذا، بين رجال البوليس وبين المتظاهرين الوطنيين تسعة قتلى وثمانية جرحى من بين المتظاهرين و12 جريحًا من بين رجال البوليس.

وتواصلت المظاهرات في الدار البيضاء حيث طوق المتظاهرون كوميسارية البوليس وتمكن رجال الشرطة من القبض على عدد من الوطنيين بلغ الخمسمائة مواطن.

5 نوفمبر 1951

توفي في بغداد الكاتب العراقي سليمان فيضي عن سن تناهز 66 سنة.



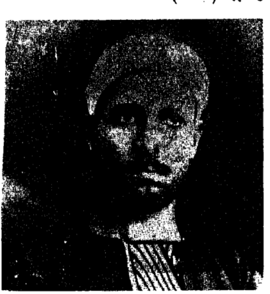
ولد بالموصل، وتعلم بها ثم بالمدرسة الإعدادية العسكرية ببغداد، وأصدر جريدة « الايقاظ » في البصرة (سنة 1909) فكانت باكورة الصحف العربية الأهلية فيها. واستمرت أسبوعية نحو ستة أشهر وحج سنة 1928 فألف « التحفة الايقاظية في الرحلة الحجازية » وانتخب سنة 1914 نائبًا عن البصرة في مجلس النواب العثماني. وكان في بغداد (1920 ـ 1922) مدرسًا للتطبيقات القانونية بمدرسة الحقوق، وجمع محاضراته في كتاب سماه « الحقوق الدستورية » وعمل في المحاماة بالمحمرة والبصرة مدة. ثم كان من أعضاء محكمة الإستئناف ببغداد. ولما أبرمت المعاهدة العراقية البريطانية (1930) جاهر بمعارضتها ونقدها، فاعتقل أربعة أشهر (سنة 1931) وفي 1935 انتخب نائبًا عن البصرة في وزارة ياسين الهاشمي، فاستقر في بغداد. وحدث انقلاب « بكر صدقي » فعكف على المحاماة والدرس وبعض الأعمال التجارية.

ومن كتبه : « شرح قانون حكام الصلح » جزءان، و« تعريب القانون الأساسي الأمريكي » و« ألف كلمة وكلمة » في الأمثال، و« سر النبوغ »، و« المنتخب من اشعار العرب ».

19 نوفمبر 1951

توفي في القاهرة الأديب المصري الشيخ محمد أبو العيون، المعروف بكتاباته الكثيرة في محاربة التهتك والبغاء.

ولد في قرية « دشلوط » بأسيوط سنة 1882، ومنح شهادة « العالمية » من الأزهر (1908)، وعين مدرسًا فيه، فمفتشًا فشيخًا لمعهد أسيوط، فمعهد الزقازيق، فمعهد الاسكندرية. ثم كان سكرتيرًا عامًا للأزهر والمعاهد الدينية الإسلامية إلى أن توفي. وكان من خطباء الحركة الوطنية وكتابها (1919).



له كتب، منها « تاريخ العرب » مختصر في ذكر الراشدين والعباسيين، و« صفحة ذهبية » في الغاء البغاء، و« مذابح الأعراض » مذكرة، و« موجز تاريخ مصر والإسلام » شاركه في تأليفه محمد الحسيني رخا.

29 نوفمبر 1951

إنقلاب أديب شيشكلي الثاني في سوريا

قام العقيد أديب شيشكلي بانقلابه العسكري الثاني في سوريا، ويبدأ فترة حكم فعلية حتى عام 1954، بعدما كان قد أطاح بحكم سامي الحناوي في ديسمبر 1949.

كان انقلاب حسني الزعيم في سوريا عام 1949 باكورة انغماس الجيش في السياسة فيها. ولكن هذا الانقلاب الذي تشير المراجع التاريخية إلى أن هويته كانت « أمريكية » لم يعمر طويلاً فسرعان ما انقلب عليه الجيش خلال العام نفسه بقيادة سامي الحناوي، وكان هذا الإنقلاب الثاني ذا هوية هاشمية أي يدعو للوحدة السورية العراقية، وهي سياسة كانت تدعمها بريطانيا في تلك الآونة.

ولكن في ديسمبر 1949 جاء دور أديب شيشكلي ليقلب الحناوي وجماعته ويصبح رجل الحكم القومي من خلف الستار في سوريا. فقد أبقاه الشيشكلي بعد هذا الانقلاب على النظام البرلماني إلا أنه فرض عسكريًا وزيرًا للدفاع. وصار الجيش بالتالي حجر الزاوية في بناء الدولة.

خلال الفترة اللاحقة خاض الشيشكلي مع الأحزاب سلسلة معارك اختبار قوى ومناورات التفافية انتهت بانقلابه الثاني، في هذا اليوم، (29 نوفمبر 1951) وسيطرته الفعلية على مقد رات البلاد حتى عام 1954.

10 ديسمبر 1951

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لعام 1951، وقد أسندت كما يلي :

- جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم الأمريكي أدون ماتيسون مكميلان، الشهير بأبحاثه على أشعة الرادار المتناهية الصغر، لاكتشافه عنصر النبتونيوم والبلوتونيوم. بالإشتراك مع مواطنه العالم فلين تيودور سيبورغ، لاكتشافه العناصر التي تزيد أرقامها الذرية عن رقم اليورانيوم. واكتشافه البلوتونيوم (العنصر 94)، والأمريكيوم (العنصر 97)، والكاليفورنيوم (العنصر 98).

- جائزة نوبل للفيزياء :

اقتسمها العالمان البريطانيان جون دوغلاس كوكروفت وارنست سنتون والتون. لبحوثهما في تحويل نواة الذرة بقذفها بطرق صناعية بدقائق ذرية متضاعفة السرعة.

- جائزة نوبل للطب :

فاز بها الطبيب الأمريكي ماكس تايلر.

- جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الشاعر والمؤلف المسرحي، والروائي السويدي بارفابيان لاجركيفست.

من مواليد سنة 1891. تأثر في أعماله بالحرب العالمية الأولى، وكتبها بأسلوب « تعبيري » وفيها يؤكد إيمانه بالروح البشرية، كما في كتابيه اللذين ترجم فيهما لحياته : « ضيف الحقيقة » 1925، و« الإنتصار على الحياة » 1927. تعكس مؤلفاته الأخيرة اهتمامه بالمشكلات السياسية والإجتماعية، ومنها المسرحيات : « إنسان بلا روح » 1936، و« انتصار في الظلام » 1939،

1951

و« القزم » 1944. له تأثير كبير في الشعر السويدي الحديث.

وفي مدينة أوسلو (النرويج) تحصل السياسي ليون جوهر على جائزة نوبل للسلام تقديرًا لجهوده من أجل السلام العالمي.

11 ديسمبر 1951

توفي في باريس الرسام العربي الشهير جورج صباغ عن سن تناهز 57 سنة.

سوري الأصل ولكنه من مواليد الاسكندرية، ولقد عاش في باريس.

درس الفن عن موريس دوني، وفليكس فاللوتون، وهو فنان واقعي لكنه يجنح نحو التحرير في أشكاله العارية كما يجنح نحو التبسيط في مشاهده، ويعتبر صباغ من كبار الفنانين العرب الذين عاشوا في باريس، وفي متاحف فيلادلفيا بأمريكا، وباريس، واللكسمبورغ، والفن الحديث بالقاهرة، مجموعات من آثاره. ولقد أقيم له معرض جامع لأعماله، قبل وفاته ضمن نطاق معرض الخريف.

14 ديسمبر 1951

توفي الشاعر والأديب والصحفي اللبناني فؤاد سليمان الذي عرف في الأوساط الأدبية باسم « تموز » الإله البابلي القديم.

ولد في بلدة فيع، في الكورة، صيف 1911. درس الأدب العربي في جامعة بيروت، وكان أستاذًا للأدب العربي واللغة والنقد في الثانوية العامة، جامعة بيروت الأمريكية خلال ثلاث عشرة سنة. ومع عمله الصحفي الذي ساهم فيه أديبًا وشاعرًا وناقدًا ومحررًا سياسيًا واجتماعيًا، ترأس تحرير مجلة « صوت المرأة ».

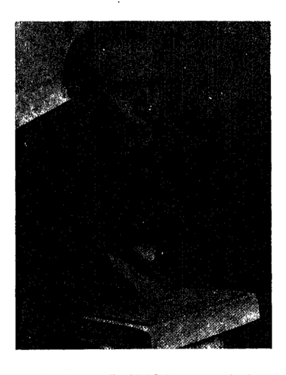
ومن مؤلفاته المطبوعة : ديوان « درب القمر » و« تموزيات » في ثلاثة أجزاء، و« القناديل الحمراء » و« أغاني تموز »، و« في النقد الأدبي » و« أصوات لبنان ».

15 ديسمبر 1951

في باريس، رد روبير شومان وزير الخارجية الفرنسية على المذكرة التونسية بمذكرة يعلن فيها تراجعه ويزعم بأن حضور الفرنسيين بتونس أمر لا يقبل المناقشة.

23 ديسمبر 1951

توفي في مدريد الشاعر والناقد الاسباني بيدرو ساليناس، من أهم شعراء اسبانيا في القرن العشرين.



ولد في مدريد سنة 1892. ألقى محاضرات عن الأدب الاسباني في جامعة اشبيلية والسوربون. رحل إلى الولايات المتحدة (1936)، واشتغل في جامعة جون هوبكنز. يتصف شعره بعمق التفكير والسخرية. من قصائده التي ترجمت إلى

الانقليزية : « الملاك »، وقصائد أخرى 1938، تتصف كتاباته النقدية بالبصيرة والنفاذ. ويتضح ذلك من كتابيه « الحقيقة والشاعر في الشعر الاسباني » 1940، و« الأدب الاسباني في القرن العشرين » 1941.

24 ديسمبر 1951

إستقلال ليبيا

إثر نهاية الحرب العالمية الثانية كان على الشعب الليبي أن يخوض بقيادة « السنوسية » كفاحًا جديدًا ربما لا يقل عنفًا عن الكفاح المسلح السابق.

فقد اتضح أن بعض الحلفاء خاصة فرنسا تريد فرض استعمار جديد على ليبيا، وزعمت فرنسا أن « فزان » بلد مستقل عن ليبيا وانه لا يريد بالإستعمار الفرنسي بديلاً..

لكن الأمة التي قاومت القوات العديدة الباغية أربعين عامًا ليس من المتوقع أن ترجع أمام مؤامرات الإستعماريين مهما كان نوعهم. واستمرت المعركة السياسية حتى أعلنت هيئة الأمم المتحدة في نوفمبر 1949 استقلال ليبيا وتمكين سكان الولايات الليبية من تقرير مصيرها في خصوص الرابطة التي ستقوم بينهم في المستقبل.

وكان يوم 24 ديسمبر 1951 أعظم يوم في تاريخ ليبيا المناضلة.

ففي الساعة العاشرة والنصف من صباح هذا اليوم دوى صوت الملك المجاهد إدريس السنوسي الأول من شرفة قصر المنارة ببنغازي يزف إلى الدنيا نبأ انبعاث الدولة الليبية الحرة المستقلة حيث جاء في كلمته الخالدة :

« يسرنا أن نعلن للأمة الليبية الكريمة أنه نتيجة لجهادها وتنفيذًا لقرار هيئة الأمم المتحدة



الصادر في 21 نوفمبر 1949 قد تحقق بعون الله استقلال بلادنا العزيزة وانا لنبتهل إلى المولى عز وجل بأخلص الشكر وأجمل الحمد على نعمائه ونوجه إلى الأمة الليبية أخلص التهاني بمناسبة هذا الحدث التاريخي السعيد. ونعلن رسميًا أن ليبيا منذ اليوم أصبحت دولة مستقلة ذات سيادة ونتخذ لنفسنا من الآن فصاعدًا نزولاً على قرار الجمعية الوطنية الليبية الصادر في 2 ديسمبر 1950 لقب صاحب الجلالة ملك المملكة الليبية المتحدة.

ونشعر أيضًا بأعظم الإغتباط لبداية العمل منذ الآن بدستور البلاد كما وضعته وأصدرته الجمعية الوطنية في 6 من محرم 1371 هـ الموافق 7 من أكتوبر 1951. وإنه لمن أعز أمانينا، كما تعرفون، أن تحيا البلاد حياة دستورية صحيحة. وسنمارس من اليوم سلطاتنا وفقًا لأحكام هذا الدستور ونحن نعاهد الله والوطن في هذه الفترة الخطيرة التي تجتازها البلاد أن نبذل كل جهدنا

بما يعود من المصلحة والرفاهية لشعبنا الكريم حتى تحقق أهدافنا السامية وتتبوأ بلادنا العزيزة المكان اللائق بها بين الأمم الحرة. وعلينا جميعًا أن نحتفظ بما قد اكتسبناه بثمن غال وان ننقله بكل حرص وأمانة إلى أجيالنا القادمة وأننا في هذه الساعة المباركة نذكر أبطالنا ونستمطر شئابيب الرحمة والرضوان على أرواح شهدائنا الأبرار ونحي العلم المقدس رمز الجهاد والإتحاد وتراث الأجداد راجين أن يكون العهد الجديد الذي يبدأ اليوم عهد خير وسلام للبلاد ونطلب من اللّه أن يعيننا على ذلك ويمنحنا التوفيق والسداد إنه خير معين ».

31 ديسمبر 1951

توفّي السياسي الروسي مكسيم ليتفيونوف، وزير خارجية الإتحاد السوفياتي (1930 ـ 1939).

ولد في 17 جويلية 1851 واسمه الحقيقي ولاتش. حض على التعاون مع الدول الغربية واتخاذ موقف حازم ضد دولتي المحور. حل مولوتوف مكانه قبيل ابرام الإتفاقية الألمانية الروسية (1939). عيّن سفيرًا للإتحاد السوفياتي بالولايات المتحدة (1941 ـ 1943).

1952



ثورة 23 جويلية في مصر 52/7/23

أهم أحداث سنة 1952

4 جانفي
وفاة الموسيقار السويسري جوزيف لوبر

18 جانفي
اندلاع الثورة الحاسمة في تونس

23 جانفي
وفاة الكاتب المصري زكي مبارك

26 جانفي
حريق القاهرة

6 فيفري
وفاة الملك جورج السادس

19 فيفري
وفاة الروائي النرويجي كنوت همسون

21 فيفري
وفاة شاعر المكسيك انريك مارتينيز

23 فيفري
وفاة الموسيقار السوري علي الدرويش

26 فيفري
اتفاقية لوكسمبورغ بين ألمانيا واليهود

9 مارس
وفاة الأديب المصري عزيز فهمي

26 مارس
إقالة وزارة محمد شنيق في تونس

30 مارس
وفاة الفنان المغربي الحاج عمر الجعيدي

1 أفريل
وفاة الكاتب المجري فرنتس مولنار

10 افريل
وفاة الإمام الشيعي محسن الأمين

14 أفريل
انتخاب اسطفان دوبي رئيسًا للمجر

15 أفريل
احتفال العالم بمرور 500 سنة على ميلاد الفنان ليوناردو دافينشي

21 افريل
وفاة الموسيقار اللبناني وديع صبرا

25 افريل
وفاة الكاتب المصري محمد خالد حسنين

16 ماي
وفاة الطبيبة الإيطالية ماريا مونتيسوري

19 ماي
وفاة الطبيب الانقليزي
شارلس سكوت شرينغتون

1 جوان
وفاة الفيلسوف الأمريكي جون ديوي

13 جويلية
وفاة الملحن المصري إبراهيم فوزي

19 جويلية
الدورة الخامسة عشرة للألعاب الأولمبية

23 جويلية
ثورة 23 جويلية في مصر

26 جويلية
وفاة ايفا بيرون زوجة الرئيس الأرجنتيني خوان بيرون

11 أوت
إعفاء الملك الأردني طلال وتعيين نجله الحسين ملكًا على البلاد

11 أوت
وفاة الفيزيائي الأمريكي لي بيغ

16 أوت
وفاة الباحث الفلسطيني محمد يونس الحسيني

7 سبتمبر
حكومة اللواء محمد نجيب في مصر

15 سبتمبر
تعيين عبد الخالق حسونة في أمانة الجامعة العربية

18 سبتمبر
إستقالة الرئيس بشارة الخوري من رئاسة الجمهورية في لبنان

22 سبتمبر
ولادة السينما سكوب

26 سبتمبر
وفاة الشاعر الاسباني جورج سانتايانا

5 أكتوبر
المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي

2 نوفمبر
تأليف الحزب الوطني الإتحادي في السودان

4 فيفري
انتخاب الجنرال ايزنهاور رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية

16 نوفمبر
وفاة الكاتب الفرنسي شارل موراس

18 نوفمبر
قيام ثورة الماوماو في كينيا

18 نوفمبر
وفاة الشاعر الفرنسي بول الوار

20 نوفمبر
وفاة الفيلسوف الإيطالي بنديتو كروتشه

1 ديسمبر
وفاة السياسي الإيطالي فيتوريو أورلاندو

5 ديسمبر
اغتيال الزعيم النقابي التونسي فرحات حشاد

8 ديسمبر
انتخاب إسحاق بن زفي رئيسًا للكيان الصهيوني في فلسطين

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

17 ديسمبر
اندلاع حرب الفيتنام

22 ديسمبر
زواج الممثلة بريجيت باردو بالمخرج السينمائي روجيه فاديم

4 جانفي 1952

توفي في كولمار بفرنسا الموسيقار السويسري جوزيف لوبر المولود في 3 سبتمبر 1864.

هذا الفنان الذي أسهم في ارقاء ذوق موسيقي عصره، عمل مع ماسينيه وتناول جميع الأنواع، من الأوبرا في « الحورية » حتى مقطوعات البيانو مرورًا بالقصائد السمفونية : (نشيد المساء، فوق الألب، الريح والموجة)، وبالموسيقى الجوقية وبالكونشرتوهات وبموسيقى الحجرة.

18 جانفي 1952

الثورة الحاسمة في تونس

في 13 جانفي 1952، اقتحم الزعيم الحبيب بورقيبة مدينة بنزرت التي كان يظن الإستعمار الفرنسي أنها قلعته المنيعة، وألقى فيها خطابه التاريخي الذي كان إعلانًا رسميًا عن التعبئة الوطنية للمعركة الكبرى..

وفي 15 جانفي أبلغت الحكومة التونسية ممثل فرنسا ردها الرسمي على المذكرة الفرنسية ثم سافر بعض الوزراء مع السيد الباهي الأدغم الى باريس بعد أن وصل البلاد المقيم الجديد السفاح « دي هوتوكلوك ».

وفي نفس اليوم قدمت الشكوى التونسية إلى مجلس الأمن، فقدم المقيم الجديد طلبًا إلى الباي يطلب فيه إقالة حكومة محمد شنيق وبدأ سياسته الإستعمارية بإلقاء القبض على الزعيم بورقيبة وزملائه في 18 جانفي 1952 فكان هذا مبعث شرارة الثورة المسلحة التي عمت البلاد من أدناها إلى أقصاها. وأعلن الحكم العرفي وانتهكت الحرمات ونسفت الدور وتعددت المجازر وتولت أحكام الإعدام والأشغال الشاقة لأقل الأسباب وتنوعت أساليب التعذيب لانتزاع الإعترافات.



وتحركت المظاهرات الصاخبة والمصادمات الدامية بين الشعب والسلطة، وتتابعت الإعتقالات بالجملة، وملئت السجون والمنافي والمحتشدات بالوطنيين، ونادى الشعب بحمل السلاح، واندلعت الثورة العارمة الشاملة، فشارك فيها الرجل والمرأة والطفل، ولأول مرة يشارك فيها الموظف والفلاح والتاجر كل بما استطاع..

وتكونت اللجان السرية داخل البلاد وتحقق رد الفعل ومقابلة القوة بمثلها، وكانت القنابل تنفجر في المؤسسات الحكومية في واضحة النهار تاركة في قلوب المستعمرين الروع والهلع، وكان جبابرتهم يصرعون برصاص الوطنيين وكلما اشتد القمع زادت الثورة اشتعالاً.

فتكوّنت من الفرنسيين الغلاة عصابة اليد الحمراء التي كانت تقتل الوطنيين في حماية السلط، وقابلها الوطنيون باليد السوداء التي انتقمت لكل قتيل تونسي، وتوجهت أعمال اللجان الثورية السرية إلى تطهير البلاد من الخونة الذين كانت السلطة تعتمد عليهم.



وتوالت المظاهرات الدامية بالعاصمة وغيرها وأظهرت المرأة التونسية بطولة نادرة.

وفي 21 جانفي، ألقي القبض على الزعيم الهادي شاكر.

وفي 22 جانفي، جرت حوادث دامية في سوسة قتل فيها الكولونيل « ديران » وثمانية من الوطنيين. وجرت حوادث القيروان أسفرت عن 14 قتيلاً.

وكانت المظاهرات مستمرة بالعاصمة والإيقافات والتفتيشات تعد بالمئات كل يوم.

وفي 29 جانفي، وقعت حادثة تازركة التي أتى فيها اللفيف الأجنبي فظائع منكرة.

23 جانفي 1952

توفّي في القاهرة الكاتب المصري زكي مبارك، أحد الأدباء الكبار الذين خلدوا أسماءهم وبحوثهم وآثارهم وأطالوا عمر الكلمة وفتحوا مجالات لغوية وأدبية عديدة.

ولد في قرية سنتريس بمحافظة المنوفية بمصر سنة 1891، وتعلم في الأزهر وأحرز لقب « دكتور » في الآداب، من الجامعة المصرية، وأطلع على الأدب الفرنسي في باريس، واشتغل بالتدريس بمصر. وانتدب للعمل مدرسًا في بغداد. وعاد إلى مصر، فعُيّن مفتشًا بوزارة المعارف. ونشر مؤلفاته في فترات مختلفة. وكان في أعوامه الأخيرة يوالي نشر فصول من مذكراته وذكرياته في فنون من الأدب والتاريخ الحديث تحت عنوان « الحديث ذو شجون » وأصيب بصدمة من « عربة خيل » أدت إلى ارتجاج في مخه فلم يعش غير ساعات.



زكي مبارك في شبابه

له نحو ثلاثين كتابًا، منها « النثر الفني في القرن الرابع » جزءان، و« البدائع » مقالات في الأدب والإصلاح، و« حب ابن أبي ربيعة وشعره »، و« التصوف الإسلامي » و« ألحان الخلود » ديوان شعره، و« ليلى المريضة في العراق » ثلاثة أجزاء، و« الأسمار والأحاديث » و« ذكريات باريس » و« الأخلاق عند الغزالي »، و« وحي بغداد »، و« ملامح المجتمع العراقي »، و« الموازنة بين الشعراء »، و« عبقرية الشريف الرضيّ » جزءان، و« اللغة والدين في حياة الإستقلال ».

كان الدكتور زكي مبارك قوي المزاج معتدًا بنفسه وبمعارفه. يخافه الأدباء والنقاد حتى أن العقاد اعتزل مناوشته لما يعلم من شدة تجريحه، خاصمه مرة أحد الأساتذة الجامعيين وقال له : أنت يقولون عنك الدكاترة فأنا الجهابذة، فقال زكي مبارك : فسألته عن مفرد الجهابذة فنطقها بالتحريف.



قال زكي مبارك : إنه اهتم بالشعر في مطلع شبابه فلما اتصل بالجامعة واهتم بدراستها وجد الشعر أصغر من أن تقف عنده همته الطاغية، ولم يعد ينظم الشعر إلا إذا جاشت النفس وفاض القلب.

26 جانفي 1952

حريق القاهرة

في ليلة الجمعة 25 جانفي حاصرت الدبابات والمصفحات البريطانية ومدافع الميدان ونحو سبعة آلاف جندي، حاصروا مبنى محافظة

الإسماعيلية وثكنات النظام. وفي صباح الجمعة استدعى القائد البريطاني بالمنطقة ضابط الإتصال المصري وسلمه إنذارًا بأن تسلم جميع قوات البوليس بالإسماعيلية أسلحتها لقواته وتجلو عن دار المحافظة والثكنات وترحل عن منطقة القنال كلها. فرفضت المحافظة الإنذار وأبلغته إلى سراج الدين وزير الداخلية الذي أقر مسلكها وطلب إليها عدم التسليم مع مقاومة أي اعتداء يقع على المحافظة والثكنات.

وبدأ الانقليز بمدافعهم يضربون المكان المحاصر، ورد عليهم الجنود المحاصرون وكانوا لا يزيدون على ثمانمائة بالثكنات وثمانين بالمحافظة ولا يحملون غير البنادق. واستمروا يقاومون حتى نفدت آخر طلقة لديهم بعد ساعتين من بدء القتال. وقصف الانقليز مبنى المحافظة على من فيها. وسقط في المعركة خمسون شهيدًا وأصيب نحو ثمانين وأسر من بقي على قيد الحياة من الجنود والضباط.

وشاعت أنباء الحادث في القاهرة وغيرها منذ الظهيرة، وأذاعتها وزارة الداخلية في المساء. واستقبل الحادث بالوجوم الشديد وشاع به الإحساس بالألم والغضب إلى حد قد لا يكون له مثيل في تاريخ مصر الحديث إلا يوم ضرب الانقليز للاسكندرية في 11 جويلية 1882 ويوم تنفيذ أحكام الإعدام على فلاحي دنشواي سنة 1906. واجتمع مجلس الوزراء لبحث قطع العلاقات السياسية مع بريطانيا وإعداد قانون إباحة حمل السلاح واتخاذ ما يلزم من الإجراءات الأخرى ردًا على الحادث. وباتت القاهرة في تلك الليلة على أمر عظيم، بدأت ملامحه تشكل أثناء الليل.

ففي الثانية بعد منتصف الليل تجمع عمال مطار القاهرة الدولي وجنوده وموظفوه ومنعوا نزول ركاب أربع من طائرات شركة الخطوط الجوية البريطانية ورفضوا تزويدها بالوقود وحالوا دون استئنافها السفر، وحاولوا اشعال النار فيها لولا أن نجح مندوب وزارة الداخلية في اقناعهم بالعدول.

وفي السادسة صباحًا أضرب عن العمل جنود النظام في ثكناتهم بالعباسية، وخرجوا بأسلحتهم في مظاهرة تتصايح سخطًا على ما أصاب زملاءهم بالإسماعيلية، واتجهوا إلى جامعة فؤاد الأول بالجيزة حيث اختلطوا بالطلبة والمتظاهرين في اجتماعهم العام. وكان هذا بداية يوم 26 جانفي 1952.

خرجت مظاهرات الطلبة والجنود وغيرهم من الجامعة في التاسعة صباحًا متجهين إلى مبنى رئاسة الحكومة بشارع قصر العيني، وكانت المظاهرات تتجمع في الشوارع وتنمو أثناء سيرها، وخرجت من الأزهر مظاهرة كبيرة فيها طلبته اتجهت إلى ميدان عابدين. وغصت الشوارع بالجماهير تنادي بحمل السلاح والسفر لمحاربة الانقليز وتنادي أمام القصر الملكي بسقوط الملك.

وفي الأثناء، كانت بعض المظاهرات تسير في ميدان الأوبرا أمام « كازينو بديعة » حيث كان أحد رجال البوليس يجلس مع راقصة يحتسي الخمر فنهره المتظاهرون على جلسته رغم استشهاد زملائه في حادث الأمس، ثم بدأ الحريق ينتشر في الملهى. وبعد مدة وجيزة اشتعلت سينما ريفولي ثم سينما مترو ثم نادي « الترف » الذي كان يجتمع فيه بعض أفراد الجالية الانقليزية، إذ أغلقت أبواب النادي عليهم حتى لا يفروا من الحريق. وانتشرت الحرائق في منطقة وسط المدينة كلها، وامتدت إلى ملاهي أطراف المدينة كشارع الهرم.

وجاء في إحصاء وزارة الداخلية عن المحلّات التي احترقت وهي : 300 متجرًا منها المحال التجارية الكبرى، و30 من إدارات الشركات الكبيرة، و117 من الشقق السكنية ومكاتب

الاعمـال، و30 فندقًـا كبيرًا منهـا شبرد ومتروبوليتان.. و40 دارًا للسينما، و8 محلات ومعارض كبرى للسيارات، و10 متاجر للسلاح، و73 مقهى ومطعم، و92 حانة، و16 ناديًا منها الترف الذي قتل فيه تسعة من الانقليز، وبنك باركليز الانقليزي الذي احترق فيه ثلاثة عشر موظفًا انقليزيًا ومصريًا. وبلغ عدد القتلى 26 شخصًا، وعدد المصابين بالحروق 552 شخصًا.

6 فيفري 1952

في بريطانيا، توفي الملك جورج السادس المولود في 14 ديسمبر 1895 والذي اصبح ملكًا (1936) بعد تنازل شقيقه الملك إدوارد الثامن عن العرش، وخلفته كبرى بناته اليزابيت الثانية بينما كانت في زيارة لكينيا، وكانت قد تزوجت عام 1947 من فيليب مونتابتن (دوق ادبنره) ورزقت منه ولدًا هو الأمير تشارلز والأميرة آن.

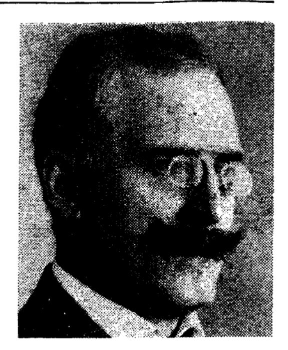
الملكة الزابيت، برغم أنها لا تتمتع بصورة رسمية بنفوذ سياسي، فإنها تحظى بشعبية واحترام واسعي النطاق، وذلك بسبب ما يعرف عنها من صفات إنسانية محببة. وقد عرف عنها تمسكها بالحياة العائلية وجديتها ومحبتها للناس وحدبها على المعوزين وميلها للبساطة في التصرف والمظاهر برغم ثرائها الضخم، إذ تعتبر من أغنى أغنياء العالم، وهي دون شك أغنى أغنياء بريطانيا على الإطلاق.

من الهوايات الأقرب إلى قلب الملكة اليزابيت الخيول وسباقاتها، وهي خبيرة بسلالات الخيل وبكل ما يحيط بشؤون تربيتها. وهي تستغل كل فرصة تنعتق فيها من رسميات موقعها لممارسة هواية ركوب الخيل أو حضور سباقاتها الكبرى.



19 فيفري 1952

توفي الروائي النرويجي كنوت همسون، المتحصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1920.



ولد في 4 أوت 1859. زار أمريكا مرتين، وقام بعدة أعمال متنوعة فيها، وعند عودته نشر كتابًا يحوي نقدًا لاذعًا للحياة الثقافية في أمريكا (1889)، كما نشر روايته « الجوع » 1890، التي أثارت ضجة كبيرة لإسرافها في الواقعية.

من مؤلفاته : « بان » التي كتبها في باريس وصادفت نجاحًا كبيرًا. كذلك ألف مسرحية من ثلاثة أجزاء، ومجموعة قصائد غنائية. ورواية « نمو التربة » 1917، التي حصل بها على جائزة نوبل 1920. فقد شعبيته في أثناء الحرب العالمية الثانية لتعاطفه مع الألمان 1947، وحكم عليه بدفع غرامة باهضة.

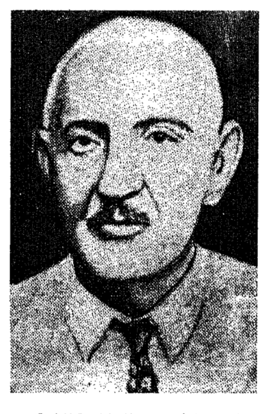
21 فيفري 1952

توفي الشاعر المكسيكي انريك غونزالز مارتينيز عن سن تناهز 81 سنة.

تأثر بالشاعر روبن داريو، وبالرمزيين الفرنسيين. هاجم حركة التجديد بعد ذهابه 1911 إلى مدينة المكسيك. وكان من أنصار هذه الحركة في أول حياته. جمع شعره ونشره في ثلاثة مجلدات (1938 ـ 1940).

23 فيفري 1952

توفي في حلب عن 68 سنة، الموسيقار السوري الفنان علي الدرويش وهو من كبار أساتذة الموسيقى النظرية والتطبيقية في العالم العربي. وهب حياته لتدريس الموسيقى للأجيال وتكوين ثقافة موسيقية لدى الشباب.



انتسب في أول عهده إلى الطريقة المولوية حيث شب على الغناء العربي الأصيل وتعلم بها آلة الناي على عثمان بك وشرف الدين بك إلى أن برع في عزف هذه الآلة. وسافر سنة 1912 إلى اسطنبول بعد تعلمه اللغة التركية وانتسب إلى المدرسة المعروفة بدار الألحان وتخرج منها بامتياز في النظريات وفي العزف على الناي على الأستاذ

عزيز ددة صاحب التأليف المشهور. وعيّن بعد ذلك مدرسًا للموسيقى في معهد مدينة « قستموني » التركية حيث أقام ثمانية أعوام. ألف أثناءها كتابًا إسمه « النظريات الحقيقية في علم القراءة الموسيقية » وعدة معزوفات وموشحات. وقام الأستاذ علي الدرويش بالتدريس في القاهرة وتونس وبغداد ويرجع إليه الفضل في تكوين عدد طيب من الشبان تحملوا مسؤوليات فنية فيما بعد وقام أيضًا بتدوين الموسيقى لإعداد الجزء الخامس من كتاب الموسيقى العربية للبارون ديرلانجي كما دوّن العديد من نوبات التراث الموسيقي التونسي وقام ببثها وإذاعتها لأول مرة بالمشرق العربي.

فقد زار تونس أول مرة سنة 1933 حيث درس الموسيقى بمدرسة العطارين ثم دعي ثانية من طرف الرشيدية وذلك سنة 1938 حيث ساهم في تكوين أول فوج له ثقافة موسيقية ويعزف حسب الأصول والقواعد العلمية. وكان أحد من عاونوا بمعلوماتهم في مؤتمر الموسيقى العربية الذي انعقد بالقاهرة سنة 1932.

26 فيفري 1952

استطاعت الصهيونية العالمية أن تجبر ألمانيا الغربية على توقيع اتفاقية لوكسمبورغ، وبمقتضاها تتعهد الحكومة الألمانية بدفع 3،5



مليار مارك إلى إسرائيل تعويضًا لها عن اضطهاد اليهود أيام حكم النازية.

والذي حدث أن هذه الإتفاقية لم تعجب جميع الأوساط، لا في إسرائيل وحدها وإنما في ألمانيا الغربية أيضًا. فهناك أوساط إسرائيلية تمقت الجنس الألماني وتحمله مسؤولية إقدام هتلر على تعذيب اليهود خلال فترة حكمه. وهناك أصوات أخرى في ألمانيا الغربية ترفض الإعتراف بأي دين عليها لإسرائيل. ومن رأيها أن هتلر وحده الذي يتحمل نتائج تصرفاته. فإذا كان قد أباد بعض اليهود في ألمانيا، فهو وحده المسؤول عن ذلك. ولا يجب أن تتحمل الأجيال الجديدة من الشعب الألماني هذه المسؤولية.

وكان يمكن أن تعلو أصوات الكراهية المتبادلة في إسرائيل وألمانيا الغربية، لولا سياسة الداهية الصهيوني دافيد بن غوريون، الذي استطاع أن يمتص بعض تلك الكراهية ويتمكن من إقناع مستشار ألمانيا الغربية « ايديناور » بالعمل معه من أجل تحسين العلاقات بين الشعب الإسرائيلي والشعب الألماني.

9 مارس 1952

في القاهرة، توفي الأديب المصري عزيز فهمي إثر حادث سيارة انقلبت به في النيل، قبل وصوله إلى « العياط ».

ولد بطنطا سنة 1909، ودرس الحقوق في القاهرة (1933) وباريس (1938) واعتقل بتهمة العيب في الذات الملكية (في الحرب العالمية الثانية) ودخل البرلمان نائبًا (1950).

له شعر في « ديوان » و« نابليون » محاضرة.



26 مارس 1952

في تونس، أقيلت وزارة محمد شنيق من طرف حكومة الإستعمار الفرنسية، وأبعد أعضاؤها إلى الجنوب التونسي ونصبت الرقابة على الصحف ومنعت من الصدور بأعمدة بيضاء.

واختفى الوزيران التونسيان من باريس قبل القبض عليهما وارتحلا إلى القاهرة. ونقل الزعيم بورقيبة إلى محتشد رمادة بالجنوب.

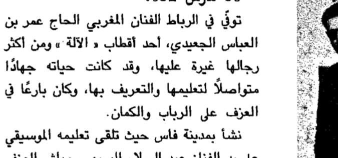
وفي 29 مارس، كلف صلاح الدين البكوش بتشكيل الحكومة الجديدة بدون رضى الباي.

وفي 30 مارس، صرح السيد نويرة بأن الحزب لا يعترف بشرعية حكومة نصبتها السلطة غصبًا عن إرادة الباي والأمة.

ولم يستطع البكوش تشكيل حكومته إلا في 16 أفريل لامتناع شخصيات كثيرة من الدخول فيها مما أجبر المقيم العام على اسناد مهمة الوزارة إلى عدد من الموظفين السامين، فقابل الشعب الحكومة بالمقاومة وطارد أعضاءها ووجه إليهم عدة



اعتداءات ومحاولات قتل مما جعلهم يصرحون في كل مكان بأنهم مجرد موظفين إداريين.



30 مارس 1952

توفي في الرباط الفنان المغربي الحاج عمر بن العباس الجعيدي، أحد أقطاب « الآلة » ومن أكثر رجالها غيرة عليها، وقد كانت حياته جهادًا متواصلاً لتعليمها والتعريف بها، وكان بارعًا في العزف على الرباب والكمان.

نشأ بمدينة فاس حيث تلقى تعليمه الموسيقي على يد الفنان عبد السلام البريهي، وباشر العزف على أكثر من آلة موسيقية من بينها الكمنجة التي تعلم التوقيع عليها على يد العازفين الشهيرين السيد سعيد والمعلم منصور. وقد طارت شهرته الفنية في الآفاق فكان ان استقدمه السلطان عبد العزيز إلى قصره بالعاصمة، وهناك لازم الجوق الأندلسي الذي أحدثه السلطان وراح يلقن أصول الآلة الأندلسية كلمة وعزفًا.

وفي عام 1927 عينه الملك محمد الخامس على رأس جوقة « الآلة » الخاص بالقصر الملكي.

ونظرًا لما بلغه الجعيدي من مكانة رفيعة في الموسيقى الأندلسية فقد أهلته خبرته الواسعة



هذه ليكون أحد أعضاء الوفد المغربي الذي شارك في المؤتمر الموسيقي العربي الأول المنعقد بالقاهرة سنة 1932. ومن الأعمال الفنية المنسوبة إليه والتي تدخل في نطاق إصلاح الموسيقى الأندلسية ترتيب وتنسيق أنغام المشالية الكبرى.

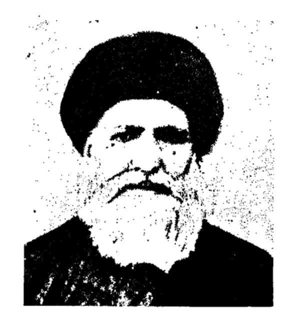
1 أفريل 1952

توفي الكاتب والروائي المجري فرنتس مولنار عن عمر يناهز 74 عامًا.

ولد في 12 جانفي 1878. اشتغل بالصحافة في بودابست. من مسرحياته « الشيطان » 1907، و« البجعة » 1920، و« الحارس » 1910. ومن رواياته « أولاد شارع بول » 1907.

10 أفريل 1952

توفي في دمشق العلاّمة الشيخ محسن الأمين، آخر مجتهدي الشيعة الامامية في بلاد الشام.



ولد في قرية شقراء (من أعمال مرجعيون، بجبل عامل) وتعلم بها ثم في النجف (بالعراق) وعاد إلى سوريا، فاستقر في دمشق (1902) وعمل في التدريس والوعظ ثم الإفتاء.

كان مكثرًا من التأليف : يجمع ما تفرق من آثار الامامية وسيرهم، ويؤلف في فقههم، ويذب عنهم، ويناقش، وقد يهاجم. من كتبه « أعيان الشيعة » نشر منه 35 مجلدًا، و« الرحيق المختوم » ديوان شعره، و« الحصون المنيعة » رسالة في الرد على صاحب المنار، و« تحفة الأحباب في آداب الطعام والشراب » رسالة، و« أبو نواس، الحسن بن هانىء » و« أبو فارس الحمداني » و« دعبل الخزاعي »، و« كشف الارتياب » تحامل فيه على حنابلة نجد، و« معادن الجواهر » ثلاثة أجزاء، في مباحث مختلفة، و« المجالس السنيّة في مناقب ومصائب العترة النبوية » خمسة أجزاء، و« لواعج الأشجان » في مقتل الحسين ومراثيه والأخذ بثأره، و« الدر الثمين » في الفقه، و« الدرر المنتقاة » سلسلة مدرسية في ستة أجزاء صغيرة، و« مفتاح الجنات » في الأدعية والصلوات والزيارات، و« نقض الوشيعة في نقض عقائد الشيعة، لموسى جار الله » وهو آخر ما نشر من كتبه.

14 أفريل 1952

انتخب البرلمان المجري رئيسًا جديدًا لمجلس الرئاسة ـ رئيس الجمهورية ـ اسطفان دوبي.

15 أفريل 1952

احتفل في كامل أوروبا بمرور 500 سنة على ميلاد الرسام والنحات، والموسيقي، والمهندس، والعالم الإيطالي ليوناردو دافينشي (1452 ـ 1511).

ولد ببلدة فينشي الإيطالية، وكان إبنًا غير شرعي لكاتب عقود فلورنسي وفتاة ريفية. تتلمذ على فيروشيو بفلورنسا من 1466، واتصل ببوتشيلو



وجيرلانديو، وذهب إلى ميلانو 1472 حيث كان مصورًا لبلاط لودفيكو سفورتسا، وفي تلك الفترة فرغ من الجزء الأكبر من كتابه عن التصوير، وبدأ مذكراته التي تناولت بحوثًا في الهيدروليكا، والميكانيك، والتشريح، والجيولوجيا، والنبات. وفي هذه الفترة رسم بمعاونة تلميذه أمبروغيو دي بريدي لوحتي « العذراء والصخور » وأحداهما بمتحف اللوفر والأخرى بالناسيونال غاليري بلندن، كما رسم « العشاء الأخير ». وفي عام 1500 عاد إلى فلورنسا، وخدم سيزار بورجيه مهندسًا حربيًا، كما رسم « موناليزا » (متحف اللوفر)، ودعاه فرنسوا الأول بعد ذلك للإقامة في فرنسا بقية حياته، حيث أتيح له في هدوء وحرية أن يتابع بحوثه المختلفة المتعددة.

16 أفريل 1952

في نيويورك، بعد فشل القضية التونسية أمام مجلس الأمن، عقد اتحاد العمال الأمريكي وهو أكبر منظمة عمالية في الولايات المتحدة اجتماعًا استدعى إليه الزعيم النقابي التونسي فرحات حشاد وكان هذا الإجتماع خاصًا بالمشكل التونسي.

وأصدر الإتحاد على إثر الإجتماع احتجاجًا صارمًا على موقف حكومة الولايات المتحدة من القضية التونسية في مجلس الأمن وألح على حكومته أن تتداخل بصفة سريعة لدى الحكومة الفرنسية حتى تمنح التونسيين إستقلالاً ذاتيًا حقيقيًا.

21 أفريل 1952

توفي في بيروت الموسيقي والملحن اللبناني وديع صبرا عن سن تناهز 76 سنة.



تخرج من الجامعة الامريكية ببيروت وأولع بالموسيقى، فرحل إلى باريس سنة 1893 وأحرز شهادة من معهد « الكونسرفاتوار » وأتقن العزف على الأورغن فتولى ذلك في إحدى كنائس باريس الشهيرة. وعاد إلى بيروت سنة 1910 فأنشأ « دار الموسيقى » ومع بعده عن السياسة، لم

يسلم في العهد العثماني من وشاية أدت إلى نفيه سنة 1915 إلى « سيواس » حيث أمضى نحو سنتين، عيّن في خلالها رئيسًا لمدرسة الموسيقى في « كلبيولي » وأعيد إلى وطنه سنة 1917 فعيّن مدرسًا للموسيقى ببيروت. وقام بعد الحرب العامة الأولى برحلات إلى أوروبا ومصر. وعلت شهرته بما زاد في البيانو من ربط الموسيقى الشرقية بالموسيقى الغربية. ثم كان مديرًا « للكونسرفاتوار » الوطني ببيروت.

من أشهر ألحانه : الأوبرا « رعاة كنعان »، وأوبرا « الملكين »، وترنيمة « موسى » و« أصوات الميلاد » و« المارش الملي العثماني » قبل الدستور، و« النشيد الوطني العثماني ».

25 افريل 1952

توفّي في القاهرة الكاتب المصري محمد خالد حسنين عن سن تناهز 68 سنة.



تدرج في مناصب متعددة إلى أن كان كبير مفتشي العلوم والآداب بالجامعة الأزهرية، ومن أعضاء المجلس الأعلى للأزهر. وناصر حركة « الكشافة » بمصر، فاختير وكيلًا لجمعية الكشافة الأهلية المصرية. له كتب، منها « المثلثات المستوية » جزءان، و« التجديد في الأزهر ».

16 ماي 1952

توفّيت في هولندا الطبيبة الإيطالية ماريا مونتيسوري، صاحبة النظام التربوي المعروف بنظام مونتيسوري.

مولودة في 31 أوت 1870. كانت أول طبيبة إيطالية، إذ تخرجت حاملة شهادة الطب من جامعة روما سنة 1894. وضعت أساليبها التربوية في البدء لتربية وتعليم الأطفال والأولاد المتخلفين عقليًا، فلما أثبتت أنها ناجحة خلصت إلى هذه النتيجة، وهي أن أساليب مشابهة ومماثلة يمكن تطبيقها على الأطفال الطبيعيين.

قامت بين سنة 1900 و1907 بإلقاء المحاضرات التربوية في جامعة روما. وفي سنة 1922 عيّنت مفتشة حكومية للمدارس في إيطاليا. وقد قضت أواخر سنين حياتها في الإشراف على صفوف التدريب في كل من اسبانيا والهند وانقلترا وهولندا.

19 ماي 1952

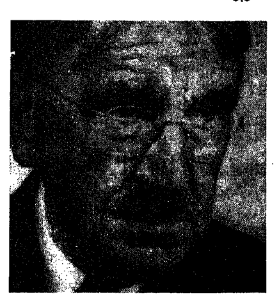
توفّي العالم الفسيولوجي الانقليزي سير شارلس سكوت شرينغتون، المتحصل على جائزة نوبل للطب سنة 1922.

ولد سنة 1857. تعلم بكيمبردج. أستاذ الفسيولوجية في جامعة ليفربول، ولندن، واكسفورد. اقتسم مع العالم ادريان جائزة نوبل للطب من أجل اكتشافاتهما الخاصة بوظيفة النيورون. من مؤلفاته « العمل المتكامل للجهاز العصبي » 1906، و« فسيولوجية الثدييات » (1916 ـ الطبعة المنقحة 1929)، و« الدماغ

وآليته » 1933، و« الإنسان على سجيته » 1940.

1 جوان 1952

توفّي في نيويورك الفيلسوف الأمريكي والمربي المتحرر الذي ساهم بنشاطه العلمي المنوع في بناء حضارة العالم الجديد جون ديوي المولود في 2 أكتوبر 1859.



عاش عيشة أبناء المزارعين في ولاية فرمونت، مسقط رأسه، لا تميزه عن أقرانه إلا إرادة حديدية لا تلين، ومواهب فذة، وكثير من الأحلام والمطامح التي كانت تراوده..

درس الفلسفة بشغف عظيم ونال الدكتوراه فيها من جامعة دجونز هوبكنز. وزاول التدريس فترة من الزمن في جامعة متشيغن، ثم التحق بجامعة شيكاغو سنة 1894، حيث بدأ نجمه يلمع في عالمي الفكر والتربية. وقد أنشأ في هذه الجامعة مخبره العلمي، أو مدرسته الإختبارية، لامتحان فعالية نظرياته في التربية التقدمية الحرة التي تهدف إلى تهيئة الفرصة أمام الفرد ليجعل من نفسه عضوًا عاملاً في مجتمعه في المستقبل.

وكانت نظرياته هذه ترتكز على فكرة نمو الفرد بطريقة ايجابية، أي بتشجيعه على القيام بما يحسن القيام به، لا بنهيه وزجره عما لا ينبغي له عمله. وقد كان لنظرياته أبلغ الأثر في حقول التربية، والسياسة، والعلاقات الدولية، وحقوق المرأة، وعلم النفس، وأحوال العمال، والحريات المدنية.

عندما أصدر ديوي، في عام 1916، بحثه الأكثر انجازًا « الديمقراطية والتربية »، كانت حركة « التربية التدريجية » قد انطلقت بصورة نهائية. وكان الفيلسوف قد كتب في عام 1903 « دراسات حول النظرية المنطقية »، وكان هذا الكتاب وراء « المنطق، نظرية البحث »الصادر عام 1938، وكذلك، وعلى الأخص، وراء الكتاب المنشور عام 1920 تحت عنوان « إعادة البناء في الفلسفة ». وقد أدان الكتاب الأخير الميتافيزيقا التقليدية بل أدان أيضًا ممارسة التأمل والنظر العقلي المجانيين، معتبرًا إياهما ترفًا لا طائل فيه، ترفًا برسم الطبقات الغنية والعاطلة عن العمل. والدليل على صواب فكرة من الأفكار وعلى قيمتها يكمن، في نظر ديوي، في الجواب عن السؤال التالي : « هل تسير سيرًا حسنًا ؟ » هل هي « نافعة » ؟ والواقع أن الأجوبة التي يقدمها ديوي عن مسألة المنفعة هذه، الأساسية في الأخلاق الكلاسيكية، غير مرضية تمامًا. فالنافع في نظره هو ما يعيّن « النمـو »، « التقدم »، « الترقي »، « التطور ».. ونلمس في أساس هذه المفاهيم العقلانية المبهمة ضربًا من الكره الغريزي لكل ما هو ثابت، ساكن عادم الحركة : فنحن بصدد تقليد أمريكي نموذجي يسلّم قبليًا بأن الجمود شر بحد ذاته، وبأن الحركة والتغيير خير. لكن تجدر الإشارة مع ذلك إلى أن فلسفة ديوي لاقت استقبالاً حماسيًا لا في أمريكا فحسب، وإنما أيضًا في الأقطار التي بدت فيها الحاجة إلى التغيير

ملحة، وتنامى فيها التذمر والإستياء من بنى العقل والمجتمع التقليدية : في روسيا، في الصين، في تركيا، في اليابان... وقد اطلع ديوي على واقع هذه الأقطار بعد أن قام بعدد من الأسفار إليها وقدّم فيها سلسلة من المحاضرات. وقد كان لهذه التجارب المختلفة أثرها الغظيم في فكره لاحقًا.

في أواخر حياته، وجد الفيلسوف نفسه مضطرًا إلى ابداء الشكوى من عواقب بعض الحركات الثورية المعتمدة على نظريته بالذات، عواقب استهجنها عقله الليبيرالي والإنساني النزعة. ومن بين أهم أعمال هذا الكاتب المكثار، وإنما الثقيل الأسلوب، والعديم الرونق والسحر : « طبيعة الإنسان وسلوكه »، و« التجربة والطبيعة »، و« البحث عن اليقين »، و« الفن كتجربة »، و« التجـربة والتـربية » 1938، و« الحـرية والثقافة » 1939.

13 جويلية 1952

توفي في القاهرة عن 57 سنة، الملحن المصري إبراهيم فوزي، أحد رواد المسرح الغنائي في مصر.

تلقى علومه الأولى بإحدى المدارس الأجنبية، ولكنه لم يستكمل دراسته بسبب هوايته الجارفة لفن الغناء، كان من عشاق الشيخ سلامة حجازي، وكان يحاول أن يقلده في أدائه.

بدأ حياته عاملاً بمكتبة الهلال بالفجالة، وكان في أوقات فراغه يقوم ببيع الكتب الأدبية ودواوين الشعر، وكتب الأغاني، في المقاهي، وكان إبراهيم فوزي يحفظ عن ظهر قلب نصوص الأغاني التي تحملها تلك الكتب.

وفي عام 1920، تعرف على الفنان كامل الخلعي، وأخذ عنه أسرار الموشحات.

وحدث أن التقى إبراهيم فوزي، بالشاعر الغنائي محمد يونس القاضي، في أحد المقاهي أثناء جولاته التي كان يقوم بها مساء كل يوم، وأفضى إليه برغبته في الإشتغال بالتمثيل، فقدمه إلى فرقة الجزائرلي التي كانت تقدم مسرحية « اللي يعيش ياما يشوف » بمسرح دار السلام بحي الحسين.

وظهر إبراهيم فوزي في أحد الأدوار الثانوية بالرواية، ثم انتقل إلى فرقة الكسار، حيث كان يعمل تارة ممثلاً، وأخرى منشدًا، لقاء مرتب شهري قدره ستة جنيهات.

وكان التنافس على اشده بين فرقة علي الكسار وفرقة نجيب الريحاني، وكان الشيخ سيد درويش ملحن فرقة الريحاني في ذلك الوقت. وبدأت موهبة أخرى تتكشف في إبراهيم فوزي بالإضافة إلى موهبتي التمثيل والإنشاد، وهو موهبة التلحين، وذلك حينما عهد إليه علي الكسار بصياغة بعض ألحان الروايات التي تقدمها الفرقة.

ولم يكن إبراهيم فوزي يعزف على أية آلة موسيقية، كان يلحن بالسليقة والموهبة، معتمدًا على مشاعره الفياضة وأحاسيسه المرهفـة، مستخدمًا أصابع يده في ضبط الإيقاع الموسيقي، واستطاع أن يقف جنبًا مع عمالقة الملحنين في ذلك الوقت أمثال كامل الخلعي وسيد درويش وداود حسني.

وأمد إبراهيم فوزي المسرح الغنائي بالعديد من الروايات التي قدمتها فرق الريحاني وأمين صدقي وعلي الكسار ويوسف عزالدين، منها ما انفرد بوضع ألحانها، ومنها ما اشترك مع غيره من الملحنين، ومن الإستعراضات والروايات التي صاغ كل ألحانها : « هوانم اليوم ـ قيس وليلى ـ ناظر المحطة ـ لواحظ ـ القضية رقم 14 ـ ليلة في العمر ـ مجد الفراعنة ـ مملكة العجائب ».

وتعاون مع سيد درويش في ألحان « البربري في الجيش » واشترك مع الدكتور أحمد صبري النجريدي ومحمد عبد الوهاب وداود حسني في

رواية « قنصل الوز » ومع محمد القصبجي في « نجمة الصبح » ومع حسن كامل وداود حسني في « بنت الشهبندر » ومع زكريا أحمد وأمين صدقي في « دولة الحظ » كما أتم إبراهيم فوزي تلحين رواية « الإنتخابات » التي كان سيد درويش قد بدأ تلحينها قبل وفاته، ولم يمهله القدر حتى يفرغ منها.

وشارك إبراهيم فوزي في السينما المصرية، حيث وضع الحان بعض الأفلام منها : « عنتر وعبلة ـ عروسة للإيجار ».

وتتسم ألحان إبراهيم فوزي بالإيقاع السريع والحركة والحيوية والمرح والقفلات العامرة بالطرب.

وكانت حياة إبراهيم فوزي سلسلة من الكفاح، لم يكن يعرف الإستقرار، ومضت أيامه بين صعود وهبوط..

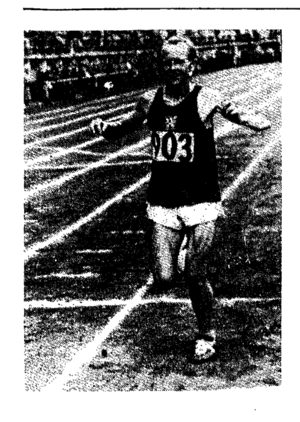
وبينما كان إبراهيم فوزي يؤدي دوره على مسرح « النجمة » بكامب شيزار بالاسكندرية، في إحدى البروفات، سقط فوق خشبة المسرح، وفارق الحياة، وبذلك طويت آخر صفحة من صفحات حياته...

19 جويلية 1952

الدورة الخامسة عشرة للألعاب الأولمبية

أقيمت في مدينة « هلسنكي » في فنلندا من 19 جويلية ولغاية 3 أوت 1952 شارك فيها 4925 رياضيًا يمثلون 69 بلدًا.

شهدت هذه الدورة تطورًا ملحوظًا في المستويات الرياضية. وأبرز أحداثها هو ظهور العداء اليوغسلافي « اميل زاتوبيك » الذي أطلق عليه لقب « القاطرة البشرية » بعد فوزه في سباقين من سباقات العمق فضلاً عن سباق الماراتون.



فازت الولايات المتحدة بالمرتبة الأولى جاء بعدها الإتحاد السوفياتي (الذي شارك لأول مرة في الألعاب الأولمبية) ثم المجر بالمرتبة الثالثة.

23 جويلية 1952

ثورة 23 جويلية في مصر

هي ثورة سلمية قام بها الضباط الأحرار، بقيادة جمال عبد الناصر، الذي انتخب فيما بعد رئيسًا لجمهورية مصر. وهي ثورة عامة عبر فيها الجيش عن إرادة الشعب وأحاسيسه وأهدافه.. فقد عرف الضباط الأحرار الذين قامت الثورة على أيديهم، تاريخ الإحتلال البغيض، بجميع مساوئه وشروره، من التغلغل في شؤون البلاد، والعصف باستقلالها وسيادتها، وإعلان الحماية الباطلة على مصر في ديسمبر سنة 1914، ثم الوعود بالجلاء والإستهتار بتنفيذها. وشهد الضباط الأحرار

كفاح الشعب منذ توقيع معاهدة سنة 1936، وشهدوا انتكاس ذلك الكفاح بعد حريق القاهرة في 26 جانفي 1952، ورأوا كيف تعاقبت الوزارات على البلاد، وكيف كان الملك فاروق يعبث بإقامتها وإسقاطها، وكيف ازدادت الحالة سوءًا، وتمادى الملك فاروق وبطانته في افساد أداة الحكم، والإنحدار به إلى الحضيض، والإساءة إلى سمعة مصر في الداخل والخارج. وإذ رأوا أن الإحتلال وحده ليس هو السبب فيما أصاب البلاد من كوارث، بل أن الملك يشاركه في هذه التبعة، فقد تعاهدوا على تحرير البلاد من الإحتلال ومن الملك معًا، فثورة 23 جويلية هي ثورة تحريرية قامت لتحرير البلاد من ربقة الإستعمار، ولتطهير أداة الحكم فيها من الفساد.

وقد كانت حرب فلسطين من بواعث الثورة ومن مقدماتها الواقعية، كما كان من بواعثها أيضًا المآسي التي شاهدها الضباط من جنايات وخيانات في تسليح الجيش وتزويده بالأسلحة والذخائر الفاسدة، واشتراك الملك وبطانته في الإتجار في هذه الصفقات الحرام.

وقد لمس الضباط الأحرار عن كثب، بحكم اندماجهم في الجيش، نتائج مؤامرات الإحتلال على الجيش بالذات ومحاولة المستعمرين اضعافه وتحطيمه منذ سنة 1882. فقد ألغى الانقليز الجيش الوطني منذ الساعة الأولى للاحتلال، واستصدروا من الخديوي توفيق مرسومًا في 19 ديسمبر 1882 بالغاء هذا الجيش، بدعوى مناصرته للثورة العرابية، وكان صدور هذا المرسوم هو الخطوة الأولى لإفساد نظام الجيش، ومحو صبغته القومية. وتولى رئاسة الجيش بعد





ذلك قائد عام انقليزي (سردار)، وتولى قيادته ضباط بريطانيون، وكان من أثر الاحتلال وضع نظام البدل النقدي للإعفاء من التجنيد في سنة 1886، مما أدى إلى امتهان الجيش واعتبار التجنيد تكليفًا تختص به الطبقات الفقيرة التي لا يستطيع الفرد منها أن يفتدي نفسه بدفع البدل العسكري. وأغلق الاحتلال المدارس الحربية والبحرية، ولم يعد في البلاد في عهده سوى مدرسة واحدة حربية. وظل الانقليز يمنعون في اذلال الجيش، وإضعاف روحه المعنوية طيلة عهد الاحتلال والحماية.

ففي الساعة السابعة من صباح 23 جويلية أذاع اللواء محمد نجيب بيانًا إلى الشعب أعلن فيه قيام الجيش بحركة تستهدف صالح الوطن. وفي اليوم نفسه استقالت وزارة أحمد نجيب الهلالي وخلفتها وزارة يرأسها علي ماهر.



وفي 26 جويلية اضطر الملك إلى التخلي عن العرش، نزولًا على إرادة الشعب فنزل عن العرش مرغمًا، واسترد الشعب سلطته. واستقبلت البلاد هذه الثورة المباركة بأعظم مظاهر التأييد والغبطة والابتهاج، وكان الجيش فيها معبرًا عن أحاسيس الشعب ومشاعره. وكان هذا أول انقلاب في تاريخ أسرة محمد علي منذ مائة وخمسين عامًا تنازل فيه الملك عن العرش، نزولًا على إرادة الشعب والجيش. واستفتحت البلاد عهدًا من الإصلاح والتطهير، والحرية والعزة والكرامة، وازدادت مكانتها في العالم رفعة واحترامًا.



26 جويلية 1952

توفّيت في الأرجنتين ايفا بيرون زوجة الرئيس خوان دومينيغو بيرون عن 33 سنة.



ولدت في 7 ماي 1919. تزوجت الرئيس بيرون عام 1945، وكان لها الفضل في اطلاق سراحه من السجن حينما اقيل مؤقتًا من وظائفه (1945)، ولعبت خلال زواجها منه دورًا بارزًا في الشؤون الحكومية.

11 اوت 1952

في الأردن، قرر مجلس الأمة اعفاء الملك طلال

من المسؤولية وتعيين نجله الأكبر ولي العهد الأمير الحسين بن طلال ملكًا دستوريًا على البلاد.

ولد الحسين بن طلال بن عبد الله بن الحسين (شريف مكة) في عمان في 14 نوفمبر 1935، وبعد اتمام دراسته الإبتدائية في إحدى المدارس الأهلية في عمان توجه إلى الاسكندرية حيث التحق بكلية فكتوريا لإكمال دراسته الثانوية.

ومن هناك توجه إلى انقلترا حيث التحق بكلية هارو، ثم تلقى تدريبات عسكرية في الأكاديمية العسكرية الملكية في ساندهيرست، وكذلك في كلية سلاح الجو الملكي في كرانويل. وكان الحسين في الثامنة عشرة من عمره عندما تولى مسؤولياته الدستورية، ملكًا على البلاد.

ارتقى عرش بلاد ذات موارد طبيعة محدودة، ولم يكن التنمية فيها قد بدأت إلا منذ وقت قصير، وقد ازداد عدد سكانها زيادة مفاجأة بمعدل نصف مليون مواطن تركوا وطنهم فلسطين. لقد اثرت نكبة فلسطين عام 1948 بشكل كبير على اقتصاديات ومصادر الأردن. ولكن عزيمة الأردن لم تهن، فبفضل قيادته الشجاعة الحكيمة باشر الأردن برنامجًا للتنمية الشاملة أخذت نتائجه تظهر بشكل واضح.

لقد تعلم الحسين الكثير في صباه من جده الملك عبد الله، حيث كان جده بمثابة الناصح الأمين والمرشد الحنون له. كان درسه الأول الذي يكرره دائمًا ولا ينساه هو « الإيمان بالله وخدمة الشعب ».. ولقد أطلق الشعار الذي أصبح شعارًا للإنجازات الكبرى في مسيرة الأردن وهو « فلنبني هذا البلد ولنخدم هذه الأمة ».

وقد استعار من شكسبير العبارة التي تقول : لا



ينام بسهولة الرأس الذي يحمل تاجًا، واقتبس منها عنوانًا لمذكراته الشخصية، التي كتب الحسين فيها عن الفلسفة التي استنبطها من أجل القدرة على التعايش مع حياة متوترة سواء في مشاكل الإدارة أو في الصمود في وجه الإعتداءات المتكررة على بلده.

هذه الفلسفة التي ترتكز على قيم، التسامح وحب أعمال الخير وإيمان عميق بالعدالة تتجه قوميًا نحو الوحدة العربية. هذه المبادىء أصبحت جزءً لا يتجزأ من حياة الملك منذ ذلك اليوم التاريخي من عام 1951 حين شهد بأم عينيه اغتيال جده الذي يحبه. فعندما كان الإثنان يهمان بدخول المسجد الأقصى المبارك تسلل رجل من خلف أحد الأبواب وأطلق النار على الملك من مسافة قريبة جدًا، ثم أطلقت رصاصة أخرى من



الملك طلال ونجله حسين

مسافة قريبة لكنها ارتطمت بميدالية كانت معلقة على صدر الحسين. وارتدت عنها. يقول الحسين واصفًا شعوره إزاء هذا الحدث :

في ذلك اليوم الرهيب، أدركت معنى الموت، فالإنسان يموت عندما يحين أجله. هذه هي مشيئة الله، وبهذا الإيمان وجدت المعنى للسلام الداخلي الذي ينعم به أولئك الرجال الذين لا يخافون الموت.

11 أوت 1952

توفي عن 68 عامًا، العالم الفيزيائي الأمريكي لي بيغ، الشهير ببحوثه في الديناميك الألكتروني.

تدرج في هيئة تدريس جامعة « بيل » 1909، وعين أستاذًا للفيزياء الرياضية 1922. له مؤلفات منها : « مقدمة في الديناميك الألكتروني » 1922، و« مقدمة في الفيزياء النظرية » 1928، و« الديناميك الألكتروني » 1940، بالإشتراك مع « أدامز ».

16 أوت 1952

توفي بمدنية القدس الباحث الفلسطيني محمد يونس الحسيني عن سن تناهز 42 عامًا.

تعلم في دار المعلمين بالقدس، ثم في الجامعة الأمريكية ببيروت. وحصل على اجازة في القانون من كلية الحقوق بالقدس، وعلى شهادة من جامعة لندن، بأصول المحاسبة وأعمال البنوك. وعين مديرًا فنيًا للبنك الزراعي، فبنك الأمة العربية، بفلسطين. وشارك ببعض الأعمال الوطنية ولا سيما حركة إنقاذ الأراضي العربية وحيلولة دون انتقالها إلى الأيدي الصهيونية. وكان من أعضاء مجلس الإدارة لصندوق الأمة العربي الذي أنقذ ألوف « الدونمات » من أراضي العرب. وألف كتبًا، منها « التطور الإجتماعي والإقتصادي في فلسطين العربية » و« الفكر الإجتماعي »

و« المدن الفاضلة ». وترجم عن الانقليزية « تراث الإسلام ».

7 سبتمبر 1952

في مصر، ألف اللواء محمد نجيب وزارة جديدة.
وفي 9 سبتمبر، صدر قانون الإصلاح الزراعي وقانون تنظيم الأحزاب، وألغى الوقف الأهلي.
وفي 17 سبتمبر ألغت الثورة دستور سنة 1923.

15 سبتمبر 1952

حسونة يخلف عزام في أمانة الجامعة العربية

وافقت وفود جامعة الدول العربية على تعيين عبد الخالق حسونة (من مصر) أمينًا عامًا جديدًا للجامعة خلفًا للسيد عبد الرحمان عزام.



تأسست جامعة الدول العربية يوم 22 مارس 1945، وكانت الدول المؤسسة مصر والمملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان والعراق والأردن واليمن، وتقرر عند التأسيس أن تكون القاهرة مقرًا للجامعة، بينما كان الأستاذ عبد الرحمان عزام (مصر) أول أمين عام لها.
الهدف الأساسي من تأسيس الجامعة كان تدعيم وتعميق روابط الأخوة العربية سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا بين الدول الأعضاء وتنسيق التعامل فيما بينها من جهة، وبين الدول الأعضاء ودول العالم ومنظماته من جهة أخرى.

18 سبتمبر 1952

في لبنان، استقال الرئيس اللبناني بشارة الخوري من رئاسة الجمهورية تحت ضغط المعارضة المتمثلة في « الجبهة الإشتراكية الوطنية » و« الحزب التقدمي الإشتراكي » « الهيئة الوطنية » و« حزب الإتحاد اللبناني » (الكتائب).



الشيخ بشاره الخوري

وكان عهد الشيخ بشارة الخوري قد وطّد علاقات لبنان مع الدول العربية، إلا أنه عجز عن توطيد الأوضاع الداخلية. وانتخب الشيخ كميل شمعون رئيسًا للدولة.

22 سبتمبر 1952

ولد فن العرض السينمائي الجديد الذي عرف باسم سينما سكوب وسينيراما. فقد عرض في برود واي في هذا اليوم شريط سينمائي بعنوان « هذه هي السينيراما » كان له دوي القنبلة في أوساط الفن السابع. إنها حقًا ثورة فنية.

تستخدم السينيراما شاشة عريضة يبلغ قياسها مترًا بالإرتفاع، ومترين و55 سنتيمترًا بالطول. وتقوم هذه الطريقة على مبدأين : الأول بصري يستعمل في آن واحد ثلاث آلات تصوير، أو كاميرات، والأخرى صوتي يشتمل على سبعة حقول للتسجيل. أما النتيجة فمدهشة حقًا، بل مذهلة، إذ أن المشاهد يجد نفسه محاطًا بالصورة والصوت.

وفي هذه الأثناء، وبعد بضعة أشهر وصل إلى الولايات المتحدة الأمريكية رجل قصير القامة ناهز الثالثة والسبعين من العمر، تلبية لدعوة تلقاها من الشركة السينمائية الأمريكية الكبرى « فوكس للقرن العشرين » : إنه البروفسور الفرنسي هنري كريتيان، مخترع عدسة التصوير المسماة « أبيرغونار » التي تصغّر عرض الصورة، والتي تقابلها عدسة لعرض الصورة تعيد إلى هذه الصورة عرضها الأساسي. وكانت هذه الطريقة في العرض قد ظهرت سنة 1927، ولكنها سرعان ما لفها النسيان. ولما كانت شركة « فوكس للقرن العشرين » تسعى إلى محاربة التلفزيون الذي خشي أن يقضي على السينما، فقد ابتاعت هذه الطريقة الفنية الجديدة، وأطلقت عليها اسم « سينما سكوب ».

وفي سنة 1953، صورت فيلمها الضخم الأول « الرداء » الذي عرض على الشاشة الكبيرة بطول مترين و55 سنتيمترًا، وارتفاع متر واحد.

26 سبتمبر 1952

توفّي في روما الشاعر والفيلسوف الاسباني الناطق بالانقليزية جورج سانتايانا، الذي حارب الشعائر، واهتم بروح الدين، والذي يرى كل شيء جزءًا من الطبيعة، ولا شيء في خارجها.

ولد في مدريد في 16 ديسمبر 1863. كان ينتمي إلى أسرة اسبانية عريقة. سافر في التاسعة من عمره إلى بوسطن (الولايات المتحدة) حيث كانت أمه قد استقرت بصحبة أولاد ثلاثة رزقت بهم من زواج سابق، وحيث عاشت على هامش « الارستقراطية » التجارية الأمريكية التي كان زوجها الأول ينتمي إليها.

نشأ سانتايانا في بوسطن، وتعلم الانقليزية، وتردد على المدارس، بيد أنه لم يندمج إطلاقًا بهذا العالم الجديد. ويؤلف انفصاله عن النزعة الطهرانية وتجرده وفهمه الساخر لأخلاق العالم الذي عاش فيه، خلفية نتاجه برمته، ويتجليان بوضوح في مجلدات التحليل السيكولوجي الثلاثة المعنوية : « الطبائع والآراء في الولايات المتحدة » 1920، و« تقاليد اللياقة في مأزق » 1931، و« آخر الطهرانيين ». وبعد أن تخرج من معهد هارفارد، تابع سانتايانا دراسته الفلسفية في برلين لمدة عامين. لكن تحمسه الصبياني للفكر الألماني (لشوبنهاور على الأخص) لم يلبث أن فتر. وبمرور السنين تحول إلى عداء نشيط ومستفحل، وجد تعبيرًا عنه عام 1916 في « الأنوية في الفلسفة الجرمانية »، وفي هذا الكتاب وحده خرج سانتايانا عن اتزانه المعهود والأولمبي.

بعد عودته إلى أمريكا أصبح، عام 1889، أستاذًا للفلسفة في جامعة هارفارد. وقد مكث في

هارفارد حتى عام 1912. ووسط زملاء، من أمثال وليم جيمس، يختلفون عنه اختلافًا جذريًا من حيث الطبع والمزاج، جعل سانتايانا من عزلته الشخصية ومن سخريته المتعالية سنّة حياته اليومية. وعلى الرغم من عمله الجامعي، فإنه لم يكتب مؤلفاته الأولى بوصفه فيلسوفًا، وإنما كشاعر، مولع ببعض صور الجمال والحكمة. وأول كتاب صدر له كان « سونيتات وأشعار أخرى » 1894، وقد أتبعه بمؤلف نثري حول الاستطيقا بعنوان « حسن الجمال ». وفي أثناء مقامه في هارفارد كتب، إلى جانب العديد من المؤلفات الشعرية والنثرية، « تأويلات في الشعر والدين »، وخلاصة في خمسة أجزاء لفلسفته الشخصية كما كان يتصورها آنذاك بعنوان « حياة العقل » ودراسات حول « ثلاثة شعراء فلاسفة ». وفي أثناء تلك السنوات الهارفاردية، أمضى معظم أوقات فراغه في أوروبا. وفي عام 1912، جاءت هبة أوصى له بها أحد أعمامه لتضمن له استقلالاً ماليًا، فاستقال من هارفارد، وهجر أمريكا إلى غير ما عودة وكأنه سجين أطلق سراحه.

في إبان الحرب العالمية الأولى اختار سانتايانا الإقامة في انقلترا. ومكث في أوكسفورد أعوامًا عدة. ولازمه من جديد الشعور بالغربة، لكن هذه المرة وسط عالم كان يتجاوب بنضوجه وزخمه الثقافيين مع عبقريته. وقد تمخضت هذه الإقامة في عام 1922 عن تأملات نثرية بعنوان « مناجيات في انقلترا ». ولما انتهت الحرب راح سانتايانا يتنقل بين الأقطار الأوروبية إلى أن وافته المنية حياة إنسان كوسموبوليتي حكيم، حياة متشرد شبه أسطوري ومجدّ، ذي ميول « كمنوتية ». وتنقل بين باريس ولندن وروما، شاعرًا حيثما حلّ بالراحة والغربة في آن معًا. وثمة سلسلة طويلة من المؤلفات مثّلت على حياة التشرد والعزلة هذه، حياة لم تكن تخلو من الشقاء والعذاب أحيانًا. ولعل أهم هذه المؤلفات الخلاصة، الواقعة في أر عة أجزاء، التي تعرض آخر تطورات فكره · « ممالك الوجود » 1927 ـ 1940. أما أكثر هذه المؤلفات إثارة للدهشة فكان رواية « آخر الطهرانيين »، التي أصدرها وهو في السادسة والسبعين، والتي عرفت رواجًا عظيمًا عند نشرها. وقد كرّس سانتايانا آخر سنين حياته، التي أمضاها في أحد أديرة روما، لدراسة الدين « فكرة المسيح في الأناجيل » 1947، ولدراسة المؤسسات السياسية « الدول والهيمنات » 1951، ولكتابة سيرة ذاتية « أشخاص وأمكنة ».

5 أكتوبر 1952

في موسكو، عقد ستالين من 5 إلى 14 أكتوبر المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي، وقرر، فيما قرر، أن يستعيض عن رئاسة مجلس السوفيات الأعلى. وفي أعين رجال النظام ينبىء هذا الإصلاح البنيوي ولا شك عن عمليات تطهير جديدة. وسبق للمطلعين على خفايا الأمور أنهم كانوا يتناقلون بصوت منخفض أسماء الضحايا الآتية ميكويان، مولوتوف، فوروشيلوف.



2 نوفمبر 1952

في السودان، تألف الحزب الوطني الإتحادي بضم الأحزاب الإتحادية السودانية، وهي : حزب الأشقاء، وحزب الخريجين، ومؤتمر السودان والإتحاديين، والجبهة الوطنية، وحزب وحدة وادي النيل، والأحرار الإتحاديين. وهدفها الإتحاد مع

مصر عن طريق تقرير المصير للسودانيين. وتولى رئاسة الحزب الوطني السيد إسماعيل الأزهري.

4 نوفمبر 1952

انتخب الجنرال آيزنهاور رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية بـ 34 مليون صوت مقابل 27 و442 صوت انتخابي مقابل 89 لمنافسه الديمقراطي ادلاي ستيفنسون.

كان آيزنهاور محاطًا، دون تمييز حزب، باعجاب محب من كافة الأمة الأمريكية، ومحبوبًا لابتسامته وأوضاعه البسيطة والوديعة. وعلى ما يبدو أن آيزنهاور أو بالأحرى « أيك » كما يلقبه مواطنوه، توصل إلى السلطة العليا في أفضل الظروف. ان الموجة المناوئة للشيوعية، التي أثارت البلاد على روسيا السوفياتية والصين الشعبية وجميع البلاد المشبوهة بعدم معارضتها، بلغت نقطة الذروة. وقد صوت الكونغرس على الإجراءات الحاسمة لصيانة أمريكا وأصبحت نافذة بالرغم من رفض ترومان، ولم يبق إلا السهر على تطبيقها.



ولد داويت ديفيد آيزنهاور في 14 أكتوبر عام 1890 في مدينة دينيسون بالتكساس لأبوين مهاجرين من ألمانيا، وكان والده تاجرًا.

نجح داويت آيزنهاور في امتحان الدخول لأكاديمية ويست بوينت العسكرية عام 1910 بعد اتمام دراسته الثانوية بثلاثة أعوام. وإثر تخرجه من الأكاديمية العسكرية عام 1916، عيّن كملازم ثان في الجيش الأمريكي.

عمل آيزنهاور في الفيلبين مع الجنرال دوغلاس ماك أرثر من عام 1935 حتى عام 1939.

أعيد إلى واشنطن من قبل الجنرال مارشال ليعمل في هيئة الأركان، وفي عام 1942 عيّن قائدًا لهيئة أركان الجيش الأمريكي. وبعد اعتزاله الخدمة العسكرية أصبح رئيسًا لجامعة كولمبيا في نيويورك من عام 1948 حتى عام 1952. وقد انتخب رئيسًا للولايات المتحدة بصفته مرشحًا عن الحزب الجمهوري.

16 نوفمبر 1952

توفي في باريس الناقد الأدبي، والكاتب السياسي الفرنسي شارل موراس، عضو الأكاديمية الفرنسية منذ 1938.

ولد في 20 أفريل 1868. كتب مؤلفًا في السياسة بعنوان « بحث عن الملكية » 1909، وآخر بعنوان « أرائي السياسية » 1937 حيث يعرض آراءه عن القومية والملكية في فرنسا، كما كتب مؤلفًا في النقد عن « جورج ساند »، و« موسيه »، باسم « عشاق البندقية ».

18 نوفمبر 1952

في كينيا، قامت ثورة الماو ماو ضد الإحتلال الانقليزي مطالبة بالإستقلال. قضت السلطة الحاكمة على الحركة بعنف واعتقلت الزعيم جومو كنياتا ولم يفرج عنه إلا في سنة 1961.

18 نوفمبر 1952

في فرنسا، توفي الشاعر الفرنسي الشهير بول الوار عن 57 عامًا.



ولد في 14 ديسمبر 1895. اتصل بأصحاب المذهب السريالي فتأثر بهم ثم آمن معهم بالشيوعية وأعجب بها، نظم قصائده المعروفة « الموت لعدم مجيء الموت » 1934، و« الشعر والحقيقة » 1942، و« موعد مع الألمان ابان الحرب العالمية الثانية ».

20 نوفمبر 1952

توفي في نابولي الفيلسوف والمؤرخ والناقد الإيطالي بنديتو كروتشه، زعيم حزب الأحرار بإيطاليا.

ولد في 25 فيفري 1866. نجا بأعجوبة من الزلزال الرهيب الذي ضرب كازميشيولا (جزيرة اسكيا) عام 1883، والذي ذهب ضحيته أفراد أسرته كافة، فقصد روما حيث يقيم عرّابه وتابع دروسًا في الحقوق. لكن ميوله لم تكن تتجه البتة نحو هذا المجال. وعندما عاد إلى نابولي في عام 1886 أصبح عضوًا في جمعية التاريخ الوطنية، ثم سكرتيرًا لهذه الجمعية وتفرغ، لبضعة أعوام، لإجراء أبحاث وللتبحر في الدراسات التاريخية. وتجدر الإشارة إلى أن كروتشه تحلى على الدوام بالإستقلالية. فالكاتب فيه بقي مستقلاً عن السياسي، كما أن مسرح نشاطه بقي على الدوام خارج نطاق دائرة الأوساط الأكاديمية الرسمية. وفي عام 1902، اقدم على خطوة أساسية بإنشائه مجلة « كريتيكا » (النقد) بالتعاون مع جيوفاني جنتيله. بعد أن كان أصدر « الاستطيقا كعلم للتعبير والألسنية العامة ». وشرع يهتم بالسياسة، وانتخب عام 1910 عضوًا في مجلس الشيوخ. ولدى إعلان الحرب، عام 1914، وقف موقفًا محايدًا فعالًا، وسخّر صفحات مجلته لإيضاح بعض المواقف. وفي عام 1920، عهد إليه جيوليتي بوزارة التعليم العام. وعندما تدعّم مركز الحركة الفاشية، انتقل إلى صفوف المعارضة عام 1925 يحمل إسمه. ولكنه لم يلبث أن ابتعد عن حلبة السياسة حتى سقوط النظام الفاشي. ولعب مجددًا، بين عامي 1944 و1947، دورًا سياسيًا نشطًا، بعد أن التف الحزب الليبرالي من حوله. بيد أنه رفض مختلف المناصب التي عرضت عليه. وكانت آخر مبادرة عامة أقدم عليها انتزاعه موافقة السلطات على إنشاء معهد إيطالي للدراسات التاريخية في نابولي، وتولى بنفسه تقديم عناصره : المقر والمكتبة.

اجتذبته الفلسفة بادىء ذي بدء، كان معلماه هيغل وفيكو، وقد خصّهما بمؤلفين : « ما هو حي وما هو ميت في فلسفة هيغل » 1907، و« فلسفة ج.ب. فيكو » 1911. واهتم بالمنطق وبعلم الجمال والأخلاق. ويعود زمن مبحثه الأول، « المنطق »، إلى عام 1905. أما كتابه « الكامل في علم الجمال »، فيعود إلى عام 1913. وقد أعطى

العديد من الأعمال الفلسفية الأخرى في بحر السنوات التالية، ويستوقفنا من بينها على الخصوص « سمات الفلسفة الحديثة » 1941 والمجلدات الأربعة التي جمعها تحت عنوان « الفلسفة كعلم للعقل »، ولا يقل نتاج كروتشه كمؤرخ أهمية، وهو ينقسم إلى نوعين من الأعمال : تلك التي تعالج الوقائع التاريخية في تسلسلها الزمني، مثل « تاريخ إيطاليا من 1871 إلى 1915 » أو « تاريخ أوروبا من 1815 إلى 1915 »، وتلك التي تبحث في منهج التاريخ أو في فلسفته، مثل « التاريخ كفكر وكفعل » 1938، أو « نظرية علم التاريخ وتاريخه » الذي صدر في طبعة أول عام 1914، ثم عدّل ونقّح أكثر من مرة.

1 ديسمبر 1952

توفّي في روما السياسي الإيطالي فيتوريو امانويل أورلاندو، رئيس الوزارة الإيطالية سنة 1917.

ولد في 19 سبتمبر 1860. كان أحد « الكبار الأربعة » في مؤتمر فرساي سنة 1919. فشل في الحصول على الأراضي التي كانت فرنسا وبريطانيا قد وعدتا بها إيطاليا في معاهدة لندن السرية (1915) عند كسب الحلفاء الحرب، وذلك لمعارضة الرئيس ولسن للمطالب الإيطالية. فترك المؤتمر محتجًا (أفريل - ماي). ثم استقال بعد قليل. عارض الحزب الفاشي، وعند كبوة هذا الحزب سنة 1943، برز كسياسي قديم في الأحداث الإيطالية.

5 ديسمبر 1952

اغتيال الزعيم النقابي فرحات حشاد

إذا كانت الشعوب تعتز بعلمائها وزعمائها وبناة الحرية والحضارة منها، فإنها لتعتز كذلك بأبطال النضال وشهداء الحرية، فتذكرهم دائمًا وتمجد استشهادهم وتستقبل أيام ذكراهم بخشوع وإجلال وتقديس..



ففي هذا اليوم 5 ديسمبر اغتال المجرمون الإستعماريون زعيم العمال التونسيين فرحات حشاد وهو في سيره اليومي للنضال من أجل الكادحين من أبناء الشعب بل من أجل الحرية الكاملة والتقدم الشامل لأبناء تونس كلهم..

كان يوم جمعة ممطرًا للغاية، وقد غادر فرحات حشاد منزله بضاحية رادس وهي بوابة من بوابات العاصمة حوالي الساعة السابعة صباحًا بمفرده في سيارته التي هي من نوع « سيمكا » ولم يقطع إلا كيلومترين فقط وعلى مستوى مقبرة مقرين التحقت به سيارة من صنع أمريكي (اتضح فيما بعد أنها على ملك طبيب أوقف في شهر ماي 1956).

هذه السيارة كان يوجد بها أربعة أنفار من عصابة « اليد الحمراء » الفرنسية، وكانوا

مسلحين بمسدسات ورشاشات من صنع إيطالي ومن صنع ألماني، ولما اقتربوا من سيارة فرحات حشاد أطلقوا عليها أربع طلقات ولكنهم لم يصيبوا فرحات رغم أن سيارته خربها الرصاص وفقدت توازنها وانتهت إلى الحاشية الترابية وعندها تجاوزتها سيارة الجناة ومن الأمام أطلقوا الرصاص مرتين من جديد وفي هذه المرة جرح فرحات على مستوى الكتف برصاصة وعلى مستوى الحزام برصاصة ثانية ولكنه لم يمت وخرج من سيارته يمسك بكتفه وتوجه نحو الطريق العام لطلب النجدة.

ورغم احتياط البوليس والجندرمة بنصب السدود على الطريق ومنع الجولان من رادس في اتجاه العاصمة فإن عديد الشهود حضروا العملية وكانوا قريبين جدًا من مسرح الجريمة.. وقد طلب منهم فرحات نقله إلى المستشفى وعندها ظهرت فجأة السيارة الثانية...

هذه السيارة الثانية كانت من نوع « سيمكا أروند » بنية اللون يمتطيها ثلاثة انفار نزل منها إثنان وأسرعا نحو الجريح وعالجاه بضربتين بمؤخرة سلاحيهما على رأسه وأدخلاه إلى هذه السيارة التي انطلقت بكل سرعة، وكانت السيارة على ملك مفتش شرطة يدعى « فيلاري » وهو عون من أعوان المحافظ الفرنسي « بيار انجلي ».

ولد فرحات حشاد بجزيرة قرقنة في 2 فيفري 1914 وكان أبوه من صيادي الأسماك. تلقى دراسته الإبتدائية بمسقط رأسه وفي سنة 1928 تحصل على الشهادة الإبتدائية بتفوق، ومن ذلك الوقت انقطع عن الدراسة نظرًا لظروف العيش القاسية وانصرف إلى البحث عن الرزق بواسطة عمل يخفف به عبء المصاريف عن والده. فاشتغل كمستأجر بمحل تجارة بصفاقس وعمل بعد ذلك قابضًا بحافلات الشركة التونسية للنقل في الساحل ثم عينته الشركة كاتبًا محاسبًا بديوانها بمدينة سوسة.

دخل إلى الكفاح النقابي عن طريق الجامعة العامة للعمل (س.ج.ت) وانتخب سنة 1936 كاتبًا عامًا لنقابة عمال شركة النقل التابعة لفرع سوسة ـ تونس من منظمة (س.ج.ت) ثم انتخب عضوًا بالإتحاد المحلي•وعضوًا بالمكتب الجامعي لهذه المنظمة. وبعد مدة انسلخ حشاد من هذه المنظمة نظرًا لسيرها في ركاب الإستعمار وكوّن مع مجموعة من رفاقه الأحرار بصفاقس (إتحاد النقابات المستقلة للجنوب التونسي) واستطاع حشاد أن يجعل هذه المنظمة تشع على صفاقس وما حولها فكوّن سنة 1945 اتحاد النقابات المستقلة للشمال إلى جانب الجامعة العامة للموظفين التونسيين التي كانت موجودة آنذاك.

وفي 20 جانفي 1946 انعقد مؤتمر ضم النقابات المستقلة للشمال والجنوب والجامعة العامة للموظفين التونسيين ومن هذه المنظمات الثلاث ولد « الإتحاد العام التونسي للشغل » وانتخب فرحات حشاد بالإجماع كاتبًا عامًا له وانخرط في الجامعة العالمية للنقابات.

وفي سنة 1951 قرر الإتحاد العام التونسي للشغل إثر مؤتمر خارق للعادة الإنسلاخ من الجامعة العالمية للنقابات نظرًا لصبغتها الشيوعية ولتطرفها المذهبي وانخرط في الجامعة الدولية للنقابات الحرة.

وفي 18 جانفي 1952 وعند اعتقال الزعيم الحبيب بورقيبة ورفاقه في الحزب بقي فرحات حشـاد طليقًا حيث لم تستطـع السلطات الإستعمارية اعتقاله نظرًا لصبغته النقابية وما يتمتع به من مكانة ممتازة في الأوساط النقابية الدولية وخاصة أنه كان مسؤولًا في الجامعة العالمية للنقابات الحرة وقد وجد فرحات حشاد نفسه بعد اعتقال قادة الأمة مسؤولًا عن قيادة



الثورة سرًا وجهرًا.. فإلى جانب عمله في الداخل كان يعمل في الخارج لجذب الأنصار للقضية الوطنية في المحافل النقابية في العالم.

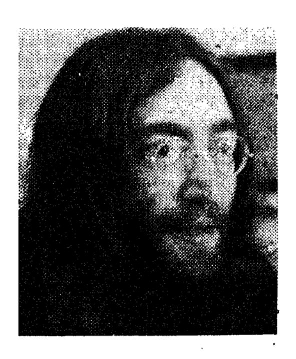
وأمام هذا الجهاد المستميت الثوري ضاق الإستعمار وغلاته من عصابة « اليد الحمراء » ذرعًا بفرحات فبعثوا له برسائل تهديد ليكف عن نشاطه السياسي ولكنه لم يعبأ بكل ذلك..

وكان اغتيال الزعيم فرحات حشاد ملهبًا للمشاعر.. فاشتدت المعارك بين المجاهدين والجيش الإستعماري يومًا بعد يوم بينما استمرت المظاهرات والإغتيالات في جميع الجهات، وتكاثر التحاق المجاهدين بالجبال، وتعددت عمليات التخريب بصفة مهولة، وكانت المحكمة العسكرية توالي محاكماتها للوطنيين...

وفي 11 ديسمبر 1952، جدت بالمغرب الأقصى حوادث دامية، إثر اغتيال الزعيم فرحات حشاد، أسفرت عن استشهاد 126 من الوطنيين (منهم 45 في الدار البيضاء) وقتل 7 فرنسيين ومئات الجرحى.







8 ديسمبر 1952

في فلسطين، أصبح اسحاق بن زفي ثاني رئيس للكيان الصهيوني خلفًا لحاييم وايزمن.

ولد بن زفي في مدينة بولتافا بأوكرانيا، واسمه الأصلي اسحاق شمشيليفيتز. ونشأ في عائلة صهيونية وتلقى في صغره تعليمًا يهوديًا تقليديًا قبل أن ينتقل إلى مدرسة روسية ومنها إلى جامعة كييف حيث أمضى فترة قصيرة عام 1905، أصبح خلالها اشتراكيًا وصهيونيًا نشيطًا.

أول زيارة قام بها لفلسطين كانت عام 1904 عاد بعدها إلى روسيا، وانهمك بالنشاط السياسي والعسكري لحماية اليهود الروس. وعام 1906 اضطر للفرار إثر اكتشاف مخبأ أسلحة في منزل أسرته فيما اعتقل جميع أفراد الأسرة. وعام 1907 استقر في فلسطين حيث نشط في الدوائر

النقابية العمالية الصهيونية وغيّر إسمه إلى بن زڤي (زڤي إسم أبيه).

عام 1909 ساهم في تنظيم الحرس (هاشومير) العسكري في الجليل ثم أسس مدرسة إعدادية يهودية في القدس درّس فيها لسنوات.

وعام 1915 طردته السلطات العثمانية من فلسطين مع قيادة تنظيمه بعد انكشاف مخبأ سلاح في بيته، فسافر إلى نيويورك حيث ساهم في تأسيس تنظيم المؤتمر اليهودي الأمريكي.

إلا أنه عام 1918 انتقل إلى كندا بهدف التطوع في الفرقة اليهودية التابعة للجيش البريطاني، لكنه لم يلحق بمركزه إلا بعد الحرب. وعام 1920 رجع إلى فلسطين أيام الانتداب البريطاني، وعيّن في أول منصب له، عضوًا في المجلس الإستشاري الفلسطيني، استقال منه في العام التالي بحجة تهاون السلطات البريطانية مع العرب في اضطرابات 1921.

وعلى الإثر تولى عددًا من المناصب بينها عضوية بلدية القدس، وعضوية المجلس الوطني للطائفة اليهودية (بين 1920 و1940) وأصبح فيما بعد رئيسًا للمجلس بين (1931 و1944) ورئيسه التنفيذي بين (1944 و1949) كما مثل يهود فلسطين في تتويج ملك بريطانيا جورج السادس عام 1937.

بن زڤي كان أحد الموقعين على إعلان استقلال الكيان الصهيوني عام 1948، وانتخب لعضوية الكنيست (مجلس النواب) عام 1949. وأصبح في هذا اليوم رئيسًا لإسرائيل خلفًا لحاييم وايزمن بعدما رفض العالم الكبير ألبرت اينشتاين تولي هذا المنصب.

10 ديسمبر 1952

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لعام 1952، وقد أسندت كما يلي :

- جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم الكيمياوي الانقليزي جون بورتر مارتن بمشاركة العالم ريتشارد سينغ وذلك لاكتشافهما الفصل الكروموتوغرافي، وهي طريقة جديدة لفصل المركبات في التحليل الكيمياوي.

- جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها العالم الأمريكي إدوارد ميلز بورسل لاستحداثه طريقة جديدة لقياس المجالات المغناطيسية داخل نواة الذرة.

- جائزة نوبل للطب :

تحصل عليها العالم الأمريكي سيلمان ابرهام واكسمان لاكتشافه الاستربتومايسين وفائدته في علاج الدرن.

- جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الروائي الفرنسي فرنسوا موریاك لروائعه التي تفيض بالعاطفة الدينية، وتفصح عن إيمانه الشديد بالكاثوليكية.

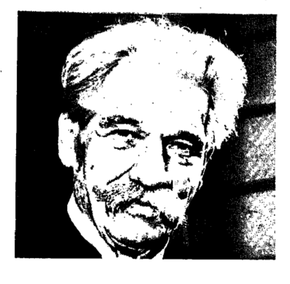
نجح في كتابة قصة « قبلة للأبرص » 1922، ومن آثاره الأدبية السير التي الفها عن « حياة راسين » 1928، و« باسكال » 1931، و« حياة السيد المسيح » 1936.



ومن أبرز انتاجه الأدبي نذكر رواياته « صحراء الحب » و« جينيتريكس » و« تيريز ديكيرو » و« عقدة الأفاعي ». ومن مسرحياته نذكر « آزمودية » و« المكروهون ».

ـ جائزة نوبل للسلام :

تحصل عليها الفيلسوف الألزاسي البرت شفايتزر، وهو من مواليد سنة 1875، درس الطب والدين وأقام في أواسط إفريقيا يعالج الآهلين بدافع إنساني. له مؤلفات كثيرة منها تاريخ لحياة باخ.



17 ديسمبر 1952

أمام الهجمات العنيفة للشيوعيين في الفيتنام، أعلن حلف شمالي الأطلسي تضامنه مع فرنسا في الحرب القائمة في الهند الصينية مخافة أن يؤدي سقوط فيتنام إلى ضياع بورما وتايلاند وأندونيسيا.



22 ديسمبر 1952

في باريس، تزوجت الممثلة الفرنسية الشابة بريجيت باردو بالمخرج السينمائي الفرنسي روجيه فاديم.

ولدت بريجيت باردو في 28 سبتمبر 1934 في حي دولابور دوفيه » المجاور مباشرة لبرج ايفل، من أسرة بورجوازية كاثوليكية. وكان أبوها صاحب مصنع ثري. استرعت الأنظار وهي في الخامسة عشرة من عمرها خلال اشتراكها في فصل لرقص الباليه كلفتها أمها بحضوره. وأذن أبوا بريجيت لها بعرض ازياء للفتيات المراهقات، ولكن من غير ذكر إسمها..

وانتبه المخرج مارك اليغريه إلى الفتاة الجميلة في صحيفة « إل » النسائية الفرنسية، وأوفد أحد مساعديه لمعرفة نوايا الأسرة ونوايا بريجيت. وكانت الأسرة تخاف السينما وتخاف على ابنتها أكثر. فعالم اللهو والإمتاع يمكن أن يفسد البنات. ولم يسمح لبريجيت بتأدية اختبار أداء إلا بعد

تدخل جدها وإصراره على ذلك. وكان شريكها في الإختبار دانييل جيلان، وقد أشرف عليه روجيه فاديم الذي كان يعرف باسم « بلميا كوف » في دوائر السينما.

وسرعان ما وجدت بريجيت نفسها مفتونة بفاديم الذي كان أبواها ينظران إليه بعين الارتياب.. وكان فاديم في الواقع شابًا مندفعًا، قوي الحجة، غريب الأطوار، ويعرف كل الأماكن التي يجب العلم بها في المدينة. وقيض لبريجيت أن تسجل موقفها « ان حياتي تتعلق به إلى الأبد، وهو الرجل الوحيد الذي أود أن أعيش معه ». وتجاه هذا التصميم أذعن أبواها ولكنهما أصرّا على عقد الزواج عندما تبلغ الثامنة عشر، أي بعد ذلك بثلاث سنوات. وأخيرًا اقترن روجيه فاديم ببريجيت في 22 ديسمبر 1952.

وقالت بريجيت بعد ذلك « ان فاديم هو أول من أحببت، هـو الـذي حـررني من سجني البورجوازي ». وكان فاديم يعرف أن زوجته ثروة ذهبية فأقنعها بتلقي دروس في الرقص العصري، وبدأت تؤدي أدوار صغيرة في الأفلام.

وكان فاديم يتطلع إلى « زواج » فني، وكان له ما أراد. فقد جعل زوجته بريجيت تمثل عارية، إلى حد أن العديد من إعلانات الفيلم حملت المارة على تمزيقها.. ولكن التسويق كان له مفعول السحر.

وغدت « ب.ب » (وهما الحرفان الأولان من إسمها) علمًا يعرفه الجميع.



قال روجيه فاديم في حديث صحفي : « ان سر بريجيت يكمن في تأثيرها على الناس. ولها شخصية طاغية : فقد تحبها أو لا تحبها، ولكن لن تتجاهلها أبدًا ».

1953



موت ستالين 53/3/5

أهم أحداث سنة 1953

9 جانفي
وفاة الكاتب المصري علي فكري

14 جانفي
انتخاب الزعيم بروز تيتو رئيسًا لجمهورية يوغسلافيا

18 جانفي
في عالم الطيران

20 جانفي
الرئيس أيزنهاور يتسلم مقاليد الحكم

29 جانفي
وفاة الأديب المصري دسوقي أباظة

31 جانفي
انهيار سدود هولاندا

3 فيفري
وفاة المؤرخ الفرنسي اميل بريهييه

24 فيفري
وفاة الماريشال الألماني غرد فون روندشتد

5 مارس
وفاة ستالين

5 مارس
وفاة الموسيقار سيرج بروكوفييف

15 مارس
استقالة مالنكوف من منصب الأمين العام للحزب الشيوعي

23 مارس
وفاة الرسام الفرنسي راوول دوفي

25 مارس
وفاة شاعر الأطلال إبراهيم ناجي

4 أفريل
وفاة ملك رومانيا السابق كارول الثاني

10 أفريل
تعيين داق همرشولد أمينًا عامًا لمنظمة الأمم المتحدة

26 أفريل
وفاة المستشرق السويدي كارل شترستين

1 ماي
اغتيال الشاذلي القسطلي مدير جريدة النهضة في تونس

2 ماي
الملك حسين يتسلم سلطاته الدستورية ملكًا على الأردن

12 ماي
في عالم الطيران

29 ماي
الوصول إلى اعلى قمة جبل في العالم

29 ماي
ذكرى فتح القسطنطينية

2 جوان
تتويج اليزابيت الثانية ملكة على انقلترا

13 جوان
إعلان الجمهورية في مصر

17 جوان
انفجار ثورة برلين الشرقية

17 جوان
وفاة الفيلسوف الألماني هانز رايشنباخ

1 جويلية
اغتيال ولي العهد التونسي عزالدين باي

10 جويلية
إعدام السياسي الروسي بيريا

11 جويلية
وفاة العلامة العربي أحمد رضا

24 جويلية
وفاة الكاتب الفلسطيني
خليل السكاكيني

26 جويلية
ظهور فيديل كاسترو في كوبا

27 جويلية
إنهاء الحرب الكورية

31 جويلية
وفاة السياسي الأمريكي روبرت تافت

9 أوت
وفاة المستشرق الألماني فريتز كرنكو

19 أوت
سقوط حكومة مصدق في إيران

20 أوت
خلع السلطان محمد الخامس

3 سبتمبر
إستقالة فرنسوا ميتران من حكومة لانيال الفرنسية

11 سبتمبر
استشهاد المناضل المغربي علال الزروالي

13 سبتمبر
اغتيال المناضل التونسي الهادي شاكر

3 اكتوبر
وفاة الموسيقار الفرنسي لويس بيدت

3 اكتوبر
وفاة الموسيقي الانقليزي ارنولد باكس

14 اكتوبر
مذبحة قبية بفلسطين

26 اكتوبر
وفاة الكاتب العربي محمد كردعلي

5 نوفمبر
وفاة الكاتب اللبناني أمين ناصر الدين

8 نوفمبر

وفاة الشاعر الروسي ايفان بونين

9 نوفمبر

وفاة الملك عبد العزيز آل سعود

27 نوفمبر

وفاة الكاتب الأمريكي يوجين أونيل

4 ديسمبر

وفاة الوزير السابق المصري حلمي عيسى

10 ديسمبر

توزيع جوائز نوبل

19 ديسمبر

وفاة الفيزيائي الأمريكي روبرت ميليكان

23 ديسمبر

انتخاب روني كوتي رئيسًا لجمهورية فرنسا

9 جانفي 1953

توفي في القاهرة الكاتب المصري علي فكري عن سن تناهز 74 عامًا.



عمل في التدريس ثم كان أحد الكتاب بوزارة المعارف، ونقل إلى دار الكتب المصرية سنة 1913، فكان رئيس المغيّرين بها. وصنف من الكتب « القرآن ينبوع العلوم والعرفان » ثلاثة أجزاء، و« آداب الفتى » و« آداب الفتاة » و« عظمة النساء » و« مسامرات البنات » جزءان، و« المكاتبات الفكرية » و« دليل العملة والمعاملة » و« سعادة الزوجين » و« التربية الإجتماعية » و« سبيل النجاح » و« الإنسان » جزءان، و« الآداب الإسلامية » و« تقويم الأخلاق » و« السير المهذب » أربعة أجزاء، و« المعاملات المادية والأدبية » أربعة أجزاء، و« أحسن القصص » خمسة أجزاء.

14 جانفي 1953

في يوغسلافيا، أصبح جوزيب بروز تيتو رئيسًا لجمهورية يوغسلافيا الإتحادية الشعبية.

ولد جوزيب بروز لأبوين فقيرين في 25 ماي 1892 في بلدة صغيرة تسمى كيمروفيك بالقرب من زغرب عاصمة إقليم كرواتيا وكانت جزءًا من الامبراطورية النمساوية الهنغارية في ذلك الحين. وكان جوزيب بروز هو الابن السابع لأبيه الفلاح « فرانجو بروز ». وعمل تيتو في الصناعات المعدنية عند أول شبابه. وعندما نشبت الحرب العالمية الأولى جند وارسل للقتال على الجبهة الروسية. وفي مارس 1915 جرح تيتو وأسرته القوات الروسية. وفي عام 1917 وعندما قامت الثورة الشيوعية، انضم تيتو للجيش الأحمر وتزوج من فتاة روسية ولكنه طلقها في عام 1935.

وعاد تيتو إلى يوغسلافيا في عام 1920، وكانت قد حصلت على استقلالها، وانضم هناك للحزب الشيوعي اليوغسلافي، وألقي القبض عليه في عام 1928 وحكم عليه بالسجن 5 سنوات بتهمة القيام بنشاط هدام. وعندما خرج من السجن ذهب تيتو إلى موسكو حيث عمل هناك مستشارًا لشؤون البلقان.

وفي عام 1936 تم إيفاد تيتو إلى زغرب وباريس لتنظيم حملة تطوع دولية للإشتراك في الحرب الاسبانية. وفي عام 1937 أصبح سكرتيرًا عامًا للحزب الشيوعي اليوغسلافي. وأثناء الحرب العالمية، وبعد أن اجتاحت قوات المحور يوغسلافيا، بدأ تيتو ينظم حرب العصابات ضد القوات الألمانية والإيطالية. وعاش تيتو مع قواته في الجبال.

وكاد ان يقع في أسر الألمان ولكنه استطاع الهرب إلى جزيرة « فيس » في عام 1944 ومنها نقلته قوات الحلفاء إلى إيطاليا للإجتماع بقائد الحلفاء في البحر المتوسط ومع تشرشل رئيس



وزراء بريطانيا. وقد قابل تيتو لأول مرة ستالين في زيارة سرية إلى موسكو قام بها في ذلك الحين. وبعد تحرير يوغسلافيا عاد الماريشال تيتو إلى بلاده وأصبح رئيسًا لوزرائها في مارس 1945. وبعد انتهاء الحرب مباشرة تدهورت العلاقات بين تيتو والغرب بسبب محاولته الإستيلاء على تريستا. وفي نفس الوقت بدأت علاقاته مع الإتحاد السوفياتي أيضًا يشوبها القلق بسبب عدم مساعدة الروس لحركته في بدايتها ضد الألمان، وكذلك أيضًا بسبب ما أسماه تيتو بالشيوعية اليوغسلافية واستقلالها عن موسكو، ومقاومتها محاولات السوفيات استغلال الإقتصاد اليوغسلافي.

وقد انفجرت الأزمة بين تيتو وموسكو في عام 1948 عندما هاجمه ستالين، وقد صاحب الضغط السوفياتي على تيتو تقارب بين الزعيم اليوغسلافي والدول الغربية. وتبنى سياسة عدم الإنحياز والحياد الإيجابي بين الشرق والغرب بغض النظر عن مبادئه الشيوعية.

18 جانفي 1953

بدأت بريطانيا لأول مرة استخدام طائرات نفاثة في الخدمات التجارية بين لندن وجوهانسبورغ بجنوب افريقيا.

20 جانفي 1953

تسلم الرئيس آيزنهاور مقاليد الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية بعد نجاحه في الوصول إلى منصب الرئاسة مرشحًا للحزب الجمهوري، والف حكومته من الجمهوريين وفي مقدمتهم نائبه ريشارد نيكسن.





29 جانفي 1953

توفي في القاهرة الأديب المصري دسوقي أباظة عن سن تناهز 71 عامًا.



كان من أعضاء مجلس النواب بمصر أكثر من مرة. وولي الوزارة خمس مرات. واشتغل بالمحاماة. له نظم، وألف في صباه كتاب « حديقة الأدب ». ونشر مقالات في سياسة مصر الوطنية كان توقيعه فيها « الغزالي أباظة ».

31 جانفي 1953

انهيار سدود هولاندا

بناء الأرصفة داخل مياه البحر لأجل كبح جماح ثورة المياه على اليابسة مفيد جدًا ومن شأنه أن يزيد في مساحة الأراضي التي تحافظ عليها تلك الأرصفة وتكون في طبيعتها في مستوى أدنى من مستوى سطح البحر. ويصادف أحيانًا أن الإغاثة عند الحاجة تأتي بعد فوات الأوان، ففي هذا اليوم 31 جانفي 1953 أثناء عاصفة شديدة الوقع في حالة ارتفاع البحر بالمد سقطت موجة



كبيرة عارمة على سدود هولاندا التي تحمي الأراضي المنخفضة فأصابتها بأكثر من خمسين ثقبًا وتسربت المياه إلى تلك الأراضي وغمرتها وبالنتيجة دمرت 3000 مسكنًا وعطلت 40.000 بناء وشردت 70.000 شخصًا وأغرقت 1835 شخصًا آخر.

3 فيفري 1953

توفي في باريس الفيلسوف والمؤرخ الفرنسي اميل بريهييه، الأستاذ في السوربون من 1919 إلى 1946، ورئيس تحرير على مدى سنين عديدة « للمجلة الفلسفية ».

كان عضوًا في أكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية، وكذلك في الأكاديمية البريطانية، وأكاديمية آل لنشي، وأكاديمية بلجيكا.

قليلون هم الرجال الذين مارسوا، بفضل وضوح ذهنهم وموضوعية تعليمهم الغنية، ما مارسه اميل بريهييه من تأثير عميق. وعلى الرغم من أنه لم يعرض فكره الشخصي إلا من خلال فكر الفلاسفة الذين ربطه وإياهم حسه المشترك باللوغوس الموحّد للفكر الفاعل والمنظّم حيثما وجد، فإننا نستطيع استخلاصه من مقالات مكثفة من قبيل « الفكرة الواحدة لشوبنهاور » (المجلة الفلسفية، أكتوبر 1937)، و« شكوك حول فلسفة القيم » (مجلة الميتافيزيقا والأخلاق) جويلية 1939، و« تحولات الفلسفة الفرنسية » 1950، و« القضايا الراهنة في الفلسفة» 1951.

كان بريهييه أقرب إلى العقلانية الصوفية منه إلى العقلانية المجردة، فلم يتراءى له أنه يستطيع أن يأخذ بتصور التأليه الديني للوجود. وكان يطيب له أن يطبق قول أفلاطون : « أحاول أن أرد الإلهي الذي فيَّ إلى الإلهي الذي في الكون ».

24 فيفري 1953

توفي الماريشال الالماني غرد فون روندشتد، قائد الجيوش الالمانية 1940.



ولد في 12 ديسمبر 1875. برز في الحرب العالمية الثانية، وقاد الجيوش الألمانية في الغرب، والجبهة الجنوبية في روسيا 1941. هزمه الحلفاء في حرب النورمندي، وفي معركة النتوء (1944)، وحل مكانه كسلرنغ.

5 مارس 1953

موت ستالين

في 2 مارس أصيب ستالين بنزيف دماغي. وفي 5 مارس في الساعة 21 والدقيقة 50 فارق الحياة محاطًا بأشهر اختصاصي العاصمة الذين دعوا لفراشه، وكان آ.ف. تريتيا كوف وزير الصحة العامة يشرف عليهم. ونشر بلاغ طويل، في 6 مارس، يمجد صفات الزعيم الراحل ويطمن بأن « إسمه سيعيش دومًا في قلب الشعب الروسي وكل البشرية التقدمية ».



وفي جنازته التي احتفل بها في 9 مارس خطب مالينكوف وبيريا ومولوتوف الخطب التي تقال في مثل هذه المناسبات.

وبدأ جورجي مالينكوف في بضعة أيام كخلف حقيقي لستالين. وفي 6 مارس، رفع إلى رئاسة الحكومة السوفياتية يساعده أربعة نواب رؤساء مجلس : بيريا، مولوتوف، بولغانين، كاغانوفيتش. وسمي في الوقت نفسه أمينًا للجنة المركزية. ولكن هذه الحالة لم تدم أكثر من أسبوع. ففي 14 مارس حرر مالينكوف، بناء على طلبه، من الوظائف التي تؤمن له الإشراف على جهاز الحزب. وحل

1953

محله فريق من خمسة أمناء، يضم بخاصة، نيكيتا خروتشوف.



ولد جوزيف فيساريو نوفتش المعروف بستالين، أي « الفولاذ » في قرية غوري الجبلية الواقعة في مقاطعة جورجيا في 21 ديسمبر 1879. وكان والده فلاحًا عمل اسكافيًا ردحًا من الزمن، وكان يدمن الخمر. أما والدته فكانت امرأة- ورعة، شديدة التقوى، وأمنية حياتها أن ترى ابنها كاهنًا، فالتحق ستالين الصغير بمدرسة غوري الإبتدائية ـ ودورتها التعليمية أربع سنوات ـ وفي 1894 حصل على منحة الإلتحاق بمعهد تفليس الديني الذي كان، فضلاً عن التعليم، يقدم إليه الملابس والطعام والكتب مجانًا. ولكنه طرد بعد أربع سنوات، فانصرف إلى النشاط الثوري. وتتلاحق الأحداث في حياته الحافلة، فيصبح ستالين في جوان 1930 بعد نفي تروتسكي سنة 1929 دكتاتور روسيا بغير منازع.

وفي سنة 1941 عندما هاجمت الجيوش الألمانية روسيا، قاد ستالين بحكمة وحنكة كبيرين الجيش الأحمر في حربه الدفاعية والهجومية. وقد أصبح قائدًا عامًا للجيوش السوفياتية سنة 1943، ورقي إلى رتبة ماريشال. وكان لروسيا فضل كبير على انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية.



5 مارس 1953

توفي في موسكو عازف البيانو الشهير وقائد الأوركسترا سيرج بروكوفييف، المولود في 23 أفريل 1891.

يتميز هذا الموسيقي بمواهب ابتكارية خلابة للغاية إلا أن شيئًا برز من خلال كل تطوره ومكتشفاته وإبداعه : فهو روسي في الصميم، نجد في نفسيته استمرار توالد الشعور القومي. بعد أن أقام لمدة طويلة في أوروبا الغربية وفي الولايات المتحدة، عاد إلى بلاده في عام 1933. لم يتبع بروكوفييف نظم العادات الشائعة بل ألف روائع نتجت عن وعيه التام وعبقريته الخلاقة.

منح سنة 1910 جائزة روبنشتاين تقديرًا لعمله الموسيقي الأول « الكونرتو للبيانو ». وقد لفتت مؤلفاته منذ البدء، الإهتمام بأصالتها، وجراتها، مواصلاً بذلك أفضل تقاليد الموسيقى العالمية الكلاسيكية.

وعندما كتب الموسيقى للمسرح اختار مواضيع عناصرها الغرابة والتهريج والهجوم اللاذع، مثل عملية « المهرج » سنة 1921، و« حب البرتقالات الثلاث » 1921.

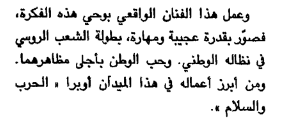
عاش فترة من الزمن خارج وطنه، فلم يفقد تفرده وأصالته، ولما عاد إلى روسيا 1932 تفتحت موهبته الفنية بكل قوتها واتساعها. وقد خلّف تراثًا موسيقيًا رائعًا يضيف لبنة جديدة، إلى صرح المجد الفني الروسي والعالمي على السواء. وأما رصيده فيتألف من ثماني أوبرات، وسبع باليهات، وسبع سمفونيات، والأغاني، والكثير من الكانتات،



وهو تأليف موسيقي كبير، للغناء بمصاحبة الأوركسترا أو الآلات الموسيقية المنفردة يتألف من أقسام جوقية ومنفردة.

وعلى كثير من مسارح الإتحاد السوفياتي والعالم تقدّم بنجاح أوبرات بروكوفييف الرائعة « روميو وجوليت » و« سندريلا » و« حكاية زهرة من حجر ».

وفي سنة 1957 منح جائزة لينين بعد الوفاة على سمفونيته السابعة. وبروكوفييف هو القائل : « إني أتمسك بتلك الفكرة القائلة : ان الملحن كالشاعر والنحات والرسام، مدعو إلى خدمة الإنسان والشعب ».



وعمل هذا الفنان الواقعي بوحي هذه الفكرة، فصوّر بقدرة عجيبة ومهارة، بطولة الشعب الروسي في نظاله الوطني. وحب الوطن بأجلى مظاهرهما. ومن أبرز أعماله في هذا الميدان أوبرا « الحرب والسلام ».

15 مارس 1953

في موسكو، أعلن الزعيم السوفياتي ورئيس الوزراء مالنكوف أمام مجلس السوفيات الأعلى تخليه عن منصب الأمين العام للحزب الشيوعي حتى يتسنى له التفرغ لشؤون الحكم.

23 مارس 1953

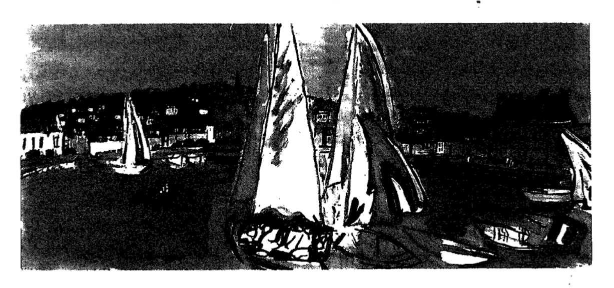
عن عمر يناهز السادسة والسبعين، رحل الرسام الفرنسي الشهير راوول دوفي المعروف بأسلوبه الزخرفي والخطي، مع استعمال رائع للألوان المتألقة، وهو من رواد المدرسة الوحشية في فن الرسم.

تمكن راوول دوفي من أن يشكل لنفسه طرازًا خاصًا يعتبر امتدادًا شاعريًا لأسلوب « فان



غوخ » في الرسم. كان غوخ بخطوطه المتلاحقة قد وصل إلى أسلوبه التعبيري التأثيري المميز، الذي اعتبر امتدادًا لفناني الشمال. وقد اعتمد راوول دوفي في تعبيراته على اتجاهات تلك الخطوط، وزادها تنقيطًا باستخدام الدوائر الصغيرة، والجو الذي كان ييسره بانسياب الألوان، وتداخلها بعضها في بعض بتدرج لا فاصل فيه بين لون وآخر، وكان هذا الجو هو الأرضية التي يظهر عليها التعبير، فأوجد حسًا شاعريًا. ولم تخل تعبيراته من بعض الإتجاهات الرمزية، والزخرفية : الرمزية ظهرت في تلخيص الأشكال بالطريقة التي يلجأ إليها الأطفال، والزخرفية في تكرار الوحدات والمعالم المميزة، فالمراكب الشراعية زينت برايات متعددة، والمياه ميزت بفقاقيع دائرية متكررة، ومثل هذا التعدد والتكرار يولد إيقاعات زخرفية. ويلاحظ أن راوول دوفي ارتبط في بدايةحياته بالنزعة الوحشية، وصاغ انتاجه باتجاهاته المتحررة في التقنية والأشكال، لكن ألوانه ظلت هادئة ومتأثرة بخصائص الألوان المائية التي تتميز بالشفافية.

وهو من مواليد 3 جوان 1877.



راوول دوفي، ميناء الهافر، 1930

25 مارس 1953

توفي في القاهرة عن عمر يناهز الثالثة والخمسين، شاعر الأطلال الدكتور إبراهيم ناجي، الشاعر الذي عاش للحب والجمال، وأبدع أجمل الأغاريد وأعذبها.. رحل ناجي عن الحياة وهو يشعر بالحزن والمرارة والأسى، وكان وراء ذلك مأساة عنيفة حطمته في سنواته الأخيرة بعد أن منح الناس عصارة روحه وذوب قلبه..

كان الدكتور إبراهيم ناجي رقيقًا، وديعًا، صافي القلب عذب الروح..

كان يتخذ من الطب مهنة إنسانية أولًا، ويجعلها هواية في كثير من الأحيان، وكثيرًا ما كان يخرج من جيبه ثمن الدواء ـ وأحيانًا ثمن الغذاء ـ للمرضى الفقراء.

وكان أهل الأدب والفن من متوسطي الحال يعالجون عنده، وفي أغلب الأحيان كانت عيادته تزخر بألوان من مرضى الفقراء وكان حصيلة كل هذا اقل القليل من المال، ولكنه كان يشعر بسعادة غامرة إزاء ذلك. لقد أعطت صناعة الطب لناجي ضوءًا جديدًا وتجربة خصبة وكشفت له عن النفس الإنسانية، وأبانت له حقائق باهرة قوامها أن مرضى الأجساد هم مرضى النفوس أساسًا، وان ابتسامة الطبيب هي نصف العلاج.

وكان ناجي في بداية حياته العملية قد بدأ يصطدم بالواقع ويخبر الحياة خيرها وشرها وهو الإنسان المرهف الحس الرقيق الوجدان، ودار صراع حاد في نفس الشاعر المرهفة بين المادة والروح والخيال والواقع، وحاول المواءمة بين طبيعته المرهفة الحساسة وبين مرارة الواقع وقسوته..

وكان يحاول أن يجد ما يرضي روحه القلقة ونفسه المعذبة ويبحث عن الإستقرار من غربته الروحية، فقد كان جائعًا على كثرة الزاد، ظامئًا على وفرة الموارد، مسافرًا وهو مقيم، يسير بمصباحه



وحيدًا هائمًا في خضم الحياة يغني للحب والجمال :

فراشة حائمة على الحبال والصبا
تعرضت فاحترقت اغنية على الربا
أمشي بمصباحي وحيدًا في الرياح متعبًا
أمشي به وزيته كاد أن ينضبا

وأصبح الطائر الجريح يرسل أنغامًا حزينة باكية.

في سنواته الأخيرة عانى ناجي الكثير من المؤامرات والدسائس وراجت السنة الحاسدين والحاقدين تدس له عند رؤسائه في العمل (بوزارة الأوقاف) وتزعم أنه منصرف عن الطب إلى الشعر والأدب. ونجحت الدسائس في الهبوط به من منصب المدير إلى منصب المراقب، ثم ما لبث أن انتهى الأمر إلى اخراجه من وظيفته وهو في حوالي الثانية والخمسين.

وكانت صدمة عنيفة هزته من أعماقه وغامت الدنيا في عيني الشاعر الرقيق واستسلم للعزلة،

وغشت الكآبة نفسه واحتوته سورة اليأس، وأسرف في الخمر ينشد فيها السلوى والنسيان، واعتزل المجتمع وغابت ابتسامته الحلوة..

لقد تغير كل شيء في ناجي في سنواته الأخيرة.. صمت القلب العاشق المغرد وعاد غناؤه نواحًا وترنيمه أنينًا..

أثناء اشتعال الحرب العالمية الثانية. كان ناجي يعاني كآبة في نفسه ووحشة قاسية، وكانت القاهرة يخيم عليها الظلام والصمت.. ودخل في حياته حب كبير كان بمثابة لمحة الضوء التي سطعت في دياجي تلك الحقبة المظلمة.

كانت « زازا » فنانة رقيقة تحب الشعر وتعشق الفن وكانت كثيرًا ما تناقش ناجي في شتى فروع الأدب والثقافة والفن والحب، وكانت تعقد ندوات أدبية وفنية عامرة في صالونها.. ووجد فيها ناجي ـ في هذه الحقبة التي كان يعاني فيها من محنته بالناس والزمان ـ الملجأ والسلوى.. عرفها حوالي عام 1944 فملأت الفراغ الذي كان يكابده.

وفي لحظة يأس اعتكف ناجي وحيدًا وشرع يشرب بإسراف رغم تأثير ذلك على صحته لمرضه بالسكر وبذات الرئة، وقرر أن يهجر كل شيء، وأحس بالنهاية، وبأن الزورق الذي كان يتهادى به في بحار الحب والجمال قد أوشك على الغرق ولا مجيب لصراخ الملاح الحزين.. فكانت تلك القصيدة التي كتبها في لحظة يأس وكآبة حادة، ومما زادها كآبة وصدقًا ووحشة أنه استوحاها من لحظات هجر وفرقة مع محبوبة العمر « زازا » التي كانت بلسمه الشافي الذي خفف عنه الكثير من آلام روحه وأحزان نفسه. يقول في « عاصفة الروح » :

أين شط الرجاء ... يا عباب الهموم
ليلتي أنواء ... ونهاري غيوم
اعولي يا جراح ... اسمعي الديان
لا يهم الرياح ... زورق عضبان
اسخري يا حياة ... قهقهي يا رعود
الصبا لن أراه ... والهوى لن يعود

وتبلغ الكآبة ذروتها والحزن مداه فيودع كل شيء، الصبا والأمل والغرام بعد وداعه للحب الوحيد في حياته الذي كان يضيء أفقه ويبدد عن روحه ظلماتها وأحزانها، فيقول :

اصحني يا سنين ... مزقي يا حراب
كل بريق يبين ... ومضه كذاب

ولكن زازا ظلت بجانبه إلى آخر نسمة في حياته تهبه حياتها وهي صبية وهو كهل، وهو فوق ذلك قليل الحظ من المال والجمال، مريض بذات الرئة، فما من شك بعد ذلك أنها كانت تحبه حبًا مثاليًا لا غاية وراءه إلا الحب في ذاته كما يذكر الأستاذ صالح جودت.

وراح شاعرنا يذوب تدريجيًا... وأسرف في الشراب وأصبح حطامًا يدب على الأرض بعد أن أصابته صدمات من المرض وفرقة الحبيب ومكايد الأعداء وانفضاض الأصدقاء، وخروجه من وظيفته. واتخذ الطائر الجريح من الليل صديقًا وأنيسًا يبثه نجوى روحه وآلام نفسه عله يجد السلوى والنسيان. وكانت لياليه حافلة ببقايا الذكريات والدموع والآلام وكان من نتاج ذلك أجمل وأرق شعره المضمخ بالدموع والأحزان.

ثم ما لبثت القيثارة الشجية التي أبدعت لنا أجمل أنغام الحب والجمال أن صمتت.

4 أفريل 1953

توفي في لشبونة إثر نوبة قلبية مفاجئة ملك رومانيا السابق كارول الثاني عن عمر يناهز 60 سنة.

كان الملك كارول الثاني يتمتع بشخصية

جذابة، وكان معجبًا بموسوليني وأساليبه في الحكم. ولذلك نسف أسس النظام الديمقراطي في رومانيا ـ وكانت واهية ـ وتسلم سلطات دكتاتورية في مواجهة الخطر السياسي المتزايد للجماعة الفاشية الإرهابية المسماة « الحرس الحديدي ».

ولما نشبت الحرب العالمية الثانية (1939) حافظ على حياد رومانيا، ولكنه تعرض من جانب هتلر إلى ضغط وتهديد شديدين، واضطر إلى تقديم تنازل بعد آخر خلال محاولاته للحفاظ على نوع من الوفاق. وقد بلغت الحالة ذروتها من الخطر في خريف سنة 1940 حين تفاقمت الإضطرابات التي تطالب بتنحي كارول عن العرش، فلجأ إلى الجنرال انطونيسكو لتأليف الوزارة، وبعد ليلة من المذاكرات والمباحثات، قرر أن يتنازل عن العرش لابنه ميخائيل، وغادر رومانيا مع حاشية تتألف من 39 شخصًا، بما فيهم مدام لوبيسكو، وعاش بعد ذلك لاجئًا في أقطار مختلفة منها سويسرا واسبانيا والبرتغال والمكسيك والبرازيل، وفي سنة 1947 تزوج مدام لوبيسكو بعد أن عاشرها لمدة 20 عامًا.

10 أفريل 1953

في نيويورك، اختار مجلس الأمن السيد داق همرشولد (من السويد) ليخلف السيد ترقفي لي بوصفه أمينًا عامًا لمنظمة الأمم المتحدة.

ولد داق همرشولد بمدينة جونكوبنغ بالسويد ونشأ في بيئة تحوطها الديبلوماسية والسياسية، وكان والده رئيسًا لحكومة السويد (1914 ـ 1917).

نال الدكتوراه من جامعة ستوكهولم ودرس العلوم السياسية بالجامعة نفسها سنة 1933، وأحس إثر ذلك بميل إلى معالجة الشؤون الإقتصادية والمالية، فانخرط بمجلس إدارة بنك السويد، ثم ترشح إلى منصب كاتب دولة مساعد للشؤون المالية سنة 1936 واحتل ذلك المنصب إلى سنة 1945، وعيّن إلى جانب ذلك رئيسًا للمجلس الإداري للبنك وظل في ذلك المنصب من عام 1941 إلى 1948.

ثم دعي إلى العمل بوزارة الخارجية بوصفه خبيرًا في الشؤون المالية، ومثل بلاده في ندوة باريس 1947. وفي السنة الموالية عُيّن على رأس وفد لدى منظمة التعاون الإقتصادي الأوروبي ثم انتخب رئيسًا مساعدًا للهيئة التنفيذية في تلك المنظمة.

وعاد السيد داق همرشولد إلى بلاده سنة 1949 فعُيّن كاتب دولة مساعد للشؤون الخارجية. وجاءت سنة 1952 فوقع عليه الإختيار ليترأس الوفد السويدي لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة. وهكذا اتصل للمرة الثانية بالعالم الخارجي وبالندوات الدولية، ومنذ ذلك الحين صار يحتل مركزًا مرموقًا في العالم نظرًا لما أظهره من كفاءة وحنكة في تسوية المشاكل المعقدة.

26 أفريل 1953

توفي المستشرق السويدي كارل فلهلم سترستين، من أعضاء جمعيات علمية كثيرة، منها المجمع العلمي العربي.

ولد في اروسا (بالسويد). وتخرج « دكتورًا » في الفلسفة بجامعة أوبسالة سنة 1895 وعُيّن فيها أستاذًا للغات السامية. وقام برحلات متعددة. وزار مصر والشام وتونس أكثر من مرة. وتولى تحرير مجلة « العالم الشرقي » وحضر عدة مؤتمرات للمستشرقين. وكتب فصولاً في « دائرة المعارف الإسلامية » وترجم « القرآن » إلى اللغة السويدية سنة 1917 وصنّف بلغته كتاب « اللغات الشرقية » و« تاريخ حياة محمد » و« سياحة في شرق بلاد الفرس » ومن أهم ما حققه ونشره بالعربية « تهذيب اللغة » للأزهري،



والجزءان الخامس والسادس من « طبقات ابن سعد » و« طرفة الأصحاب » للأشرف الرسولي، و« شمس العلوم » لنشوان الحميري، نشر منه جزأين وعهد إلى الأستاذ « س. ديدرينغ » باتمامه، و« تاريخ لسلاطين مصر والشام » و« معارج الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية » و« الفية ابن معط الزواوي » في النحو، وغير ذلك. وكان يمضي مقالاته أحيانًا باسم « عبد الرحمان » وعلى الأكثر بحروف إسمه الثلاثة (K.V.Z.).

1 ماي 1953

في تونس، اغتال الوطنيون الشاذلي القسطلي مدير جريدة النهضة لترشحه للإنتخابات البلدية على رأس قائمة تونس العاصمة.

وفي 3 ماي، قاطع الشعب الإنتخابات على أن كثيرًا من المنتخبين اضطروا إلى الإستقالة تحت الضغط الشعبي.

2 ماي 1953

في عمان، تولى الملك الحسين بن طلال عرش الأردن خلفًا لأبيه الملك طلال بن الملك عبد الله بن الحسين.

ولد الملك حسين في 14 نوفمبر 1935، وتلقى علومه في كلية فيكتوريا في الاسكندرية في مصر وكلية هارو العريقة في ضواحي لندن والأكاديمية العسكرية البريطانية في ساندهيرست.

وبعد تنحي أبوه في 11 أوت 1952، اختير لخلافته، وتسلم في هذا اليوم سلطاته الدستورية ملكًا على المملكة الأردنية الهاشمية.



12 ماي 1953

استطاعت قاذفة القنابل الأمريكية (ب ـ 47) أن تقطع مسافة 4827 كلم وأن تزود بالوقود في أثناء طيرانها، وأن تصل إلى سرعة 1126 كلم في الساعة.

29 ماي 1953

الوصول إلى أعلى قمة جبل في العالم

بقيت قمة « أفرست »، تتحدى الإنسان أعوامًا طويلة، بعد أن فشلت كل الجهود في بلوغ هذا العملاق الشامخ بأنفه فوق أعلى جبل في العالم. إلى أن جاء عام 1953، عندما خرجت بعثة بريطانية، هي الثامنة من نوعها خلال ثلاثين عامًا، في محاولة لقهر قمة أفرست. وكان رئيس البعثة هو الكولونيل جون هانت الذي قام بعدة محاولات سابقة لتسلق الهيمالايا في أعوام 1933 و1937 و1940.

اما البعثة نفسها فقد كانت تضم فلاحًا نيوزيلنديًا يدعى ادموند هيلاري، يعمل في تربية النحل في بلاده، ويهوى تسلق الجبال، وكذلك اثنين آخرين هما جورج مالوري، وأندرو ارفين ثم انضم إلى الرجال الأربعة في الهند حمّال هندي يدعى تنسنج نورجي.

وبدأت البعثة رحلتها الطويلة إلى القمة، حتى جاء يوم 29 ماي 1953 عندما أذيع أن البعثة البريطانية نجحت أخيرًا في الوصول إلى اعلى قمة جبل في العالم، وأن ادموند هيلاري الفلاح النيوزيلندي الذي أمضى حياته في تربية النحل، هو الذي حقق هذا النصر الكبير. وأن البعثة فقدت اثنين من أعضائها هما مالوري وارفين فقد لقيا حتفهما فوق الثلوج التي كانت تغطي قمم الجبل على هذا الإرتفاع الشاهق.



ووصل النبأ إلى لندن عشية اليوم الذي كان الانقليز يحتفلون فيه بتتويج اليزابيث ملكة على بلادهم، فخلعت الملكة الجديدة لقب سير على قاهر افرست وعلى الكولونيل جون هانت الذي قيل أنه صاحب الفضل الأول في تنظيم البعثة. كما منحت الحمال الهندي تنسنج وسام الملك جورج..

ولكن قيل أن تنسنج الحمال الهندي الذي امضى حياته في ممارسة هذه الرياضة، كان في الواقع يتقدم هيلاري فوق قمة الجبل العاتي، وهو الذي وضع العلم البريطاني.

أما رياضة تسلق الجبال، فهي رياضة حديثة لم تنتظم إلا بعد عام 1850 في جبال الألب الإيطالية ولو أن تاريخ هذه الرياضة يؤكد أن الإنسان وصل إلى أعلى قمة في أوروبا وهو الجبل الأبيض MONT Blanc قبل ذلك بسنوات بعيدة ولكن في رحلات فردية غير منظمة.

29 ماي 1953

ذكرى فتح القسطنطينية

« لتفتحن القسطنطينية. فلنعم الأمير أميرها، ولنعم الجيش ذلك الجيش ».

بهذا الحديث الشريف حض رسول اللّه، عليه الصلاة والسلام، المسلمين على فتح هذه المدينة، وكتب هذا الشرف للسلطان محمد الثاني، سابع سلاطين آل عثمان، بعد ذلك بنحو ثمانية قرون.

ففي مثل هذا اليوم قبل 500 عامًا، أي في 29 ماي سنة 1453 م (20 جمادى الأول 857 هـ) دخلت جيوش المسلمين عاصمة الامبراطورية البيزنطية، وكان دخولها ايذانًا بانتهاء ما عرف بالعصور الوسطى، وفاتحة عهد جديد في التاريخ الإسلامي. وقد لقب محمد الثاني على إثر ذلك الفتح العظيم « السلطان محمد الفاتح ».

والقسطنطينية من أقدم مدن الشرق والغرب. اسسها البيزنطيون في حوالي عام 660 قبل الميلاد، وسميت القسطنطينية في سنة 300 ميلادية، واطلق الامبراطور قسطنطين الأول إسمه عليها، وأصبحت عاصمة الامبراطورية البيزنطية. وقد حاول المسلمون منذ بداية فتوحاتهم الوصول إلى القسطنطينية. وحاصرها معاوية في خلافة علي بن أبي طالب سنة 34 هـ (652 م)، وحاصرها يزيد بن معاوية سنة 47 هـ (670 م) في خلافة علي ايضًا، وكان احد قادته الصحابي أبو أيوب الانصاري الذي استشهد في عمليات الحصار، ودفن فيها. وفي سنة 97 هـ (715 م) حاصرها مسلمة في عهد الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز. وحوصرت القسطنطينية ايضًا في خلافة هشام سنة 121 هـ (739 م)، ثم حاصرها الخلفاء العثمانيون أربع مرات، وكانوا يشعرون انها العاصمة الطبيعية لدولتهم، وان بقاءها في ايدي غيرهم يهدد المواصلات بين ممتلكاتهم الأوروبية والآسيوية، ويشطر دولتهم شطرين. واخيرًا تم هذا الفتح على يد السلطان محمد الثاني.

ولد السلطان محمد الثاني في سنة 1429 م، وهو ابن السلطان مراد الثاني، وتولى الحكم بعد وفاة ابيه في سنة 1451، وقد ناب عنه في الحكم قبل ذلك أكثر من مرة. وكانت عاصمته مدينة « ادرنة » ـ في القسم الأوروبي من تركيا ـ وكان السبب المباشر الذي حدا بالسلطان محمد الثاني على فتح القسطنطينية هو ان الامبراطور البيزنطي قسطنطين انتهز فرصة وفاة والده مراد الثاني وحاول أن يجلس على عرش ادرنة أميرًا آخر من امراء آل عثمان. يأمن جانبه، متخذًا من صغر سن محمد الثاني ذريعة لذلك، وكان يومذاك في الحادية والعشرين من عمره، فلم ينجح قسطنطين في مسعاه، بل كانت محاولته وبالًا عليه.

وبدأ السلطان محمد الثاني استعداداته لفتح القسطنطينية ببناء قلعة على مضيق البوسفور (وهي قائمة حتى الآن وتعرف باسم « روميلي حصاري ») واستصنع مدافع ضخمة، وبنى أبراجًا خشبية عالية حول المدينة. وفي 6 افريل سنة 1453 اتخذ مقره في جيوشه التي قيل أن عدد افرادها كان يبلغ ربع المليون، بعضهم مسلحون بالبنادق والمدافع. اما المدافعون عن القسطنطينية فكان عددهم حوالي تسعة آلاف جندي، انضم إليهم عدد آخر من المتطوعين من إيطاليا واسبانيا والمانيا. وكان اسطول محمد الثاني يتألف من 300 ـ 400 سفينة، وقد حاصرت قواته المدينة من البحر والبر، وحاول دخول ميناء القسطنطينية فاعترضته السلاسل التي وضعها البيزنطيون لمنع دخول السفن العثمانية، ورفعوها للسفن الأوروبية التي جاءت لنجدتهم. ولكن محمد الثاني بقي مصممًا على فتح

المدينة بالرغم من نصائح بعض رجاله بفك حصارها، وفكر في طريقة غريبة لنقل سفنه إلى الميناء، فمهد طريقًا بريًا رصت فوقه الواح من الخشب، وسحبت السفن عليها، بعد أن صب عليها الزيت تسهيلًا لانزلاقها. وبهذه الطريقة تمكن من نقل حوالي 70 سفينة في ليلة واحدة مسافة فرسخين (أي ستة اميال)، فإذا اصبح الصباح وجد البيزنطيون السفن العثمانية داخل الميناء، وقد شددت الحصار عليهم، ولم تجد سلاسلهم في منع وصولها نجاحا.

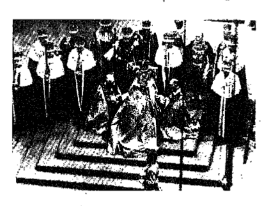
ودام حصار القسطنطينية 57 يومًا، وساءت حال اهلها، واضطربت امورهم، وأخيرًا تمكن جنود السلطان من شنّ هجوم عاصف مكثف في يوم 29 ماي وتسلقوا اسوار المدينة من جهات عديدة، حتى تمكنوا من دخولها. وعرفت المدينة منذ ذلك الوقت باسم اسطنبول او اسلامبول (اي الإسلام الوفير) واتخذت فيما بعد عاصمة لدولته، واصبحت مركزًا للحياة الإسلامية، بل ابرز مركز ثقافي في العالم الإسلامي لقرون عديدة تالية.

ويصف المؤرخون السلطان محمد الفاتح بأنه كان رجلًا على جانب عظيم من الثقافة، يجيد عدة لغات وينظم الشعر، ويحترم رجال العلم، وينهض لدى دخول أساتذته إلى حضرته، ويقبل أياديهم وهو سلطان. وقد كتب له أن يحظى بذلك الوصف الذي خص به الرسول الكريم فاتح تلك المدينة.

توفي السلطان محمد الفاتح في سنة 1481 وهو يستعد لإحدى غزواته، وكان في الثانية والخمسين من عمره.

2 جوان 1953

في لندن، توجت اليزابيت الثانية ملكة على انقلترا، وقد اختير الثاني من جوان لتتويج الملكة لأن علماء رصد الجو كانوا قد أكدوا أنه بعد دراسات طويلة للإحصائيات، تبيّن أن الثاني من جوان هو اليوم الأكثر صحوًا في الرزنامة. ومعروف أن الطقس لا يحترم القوانين كثيرًا، وطبعًا تساقط المطر في هذا اليوم.



13 جوان 1953

أعلنت الجمهورية في مصر واختير اللواء محمد نجيب رئيسًا لها، على أن يكون للشعب الكلمة الأخيرة في تحديد نوع الجمهورية واختيار شخص الرئيس عند اقرار الدستور الجديد.

وتقلد جمال عبد الناصر منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية.



17 جوان 1953

انفجرت ثورة برلين الشرقية وفي المنطقة السوفياتية كلها، قمعها الروس بقساوة، دون أن يستطيع الغربيون فعل شيء آخر سوى اظهار عجزهم عن التدخل.



17 جوان 1953

توفي في لوس انجلس الفيلسوف الألماني هانز رايشنباخ، العضو في حلقة فيينا، والشهير بمواقفه الأصيلة في مسائل المنطق ونظرية المعرفة.

ولد في هامبورغ سنة 1891. ارسى اسس منطق لا متناهي العدد من القيم، وقابل لاستيعاب حساب الإحتمالات. وذهب إلى أن كارناب والوضعيين المحدثين يخطؤون إذ يبحثون عن يقين مطلق، إذ لا وجود لغير الاحتمال. وإذا استندنا إلى مبدأ الاحتمال، لزم أن نعدّل مبدأ قابلية التحقق من صحة القضايا. ومن ثم ميّز بين أربع قابليات للتحقق : القابلية التقنية، وترتبط بالوضع الراهن للتقنيات، والقابلية الفيزيقية، وهي لا تناقض قوانين الطبيعة، والقابلية المنطقية، اي مبدأ عدم التناقض، وأخيرًا قابلية التحقق فوق التجريبية.

نخص بالذكر من مؤلفات رايشنباخ : « اكسيوماتيكا الأهداف والطرق في فلسفة الطبيعة المعاصرة » 1931، « المنطق الإحتمالي » 1932، « النظرية الإحتمالية » 1935.

1 جويلية 1953

اغتيال ولي العهد عزالدين باي

في تونس، بينما كانت الدماء تسيل والحرمات تهتك والسجون تعج بالمعتقلين وأساليب القمع والإرهاب تمارس على أشدها. وعلى الرغم من الإنذار الخطير الذي وجهه الزعيم بورقيبة إلى الباي محمد الأمين بتاريخ 2 جانفي 1952 والذي كتبه في أسلوب مؤثر للغاية وأودعه جملة من التساؤلات التي تهز الضمير لمن بقيت فيه ذرة ضمير : كيف نجعل ترابنا الطاهر الذي ضم رفات الصحابة والشهداء والمجاهدين جزءًا من تراب فرنسا ؟ هل يجوز لنا في آخر المطاف وبعد تلك الجهود والتضحيات أن نرجع بالقضية إلى الوراء ونساهم في القضاء على كياننا الدولي من اساسه ؟.. أفلا تحق علينا بعد ذلك لعنة الله ورسوله والملائكة في السماء...

وبالرغم من كل ذلك فقد اختار البايات الإنضمام إلى الإستعمار بالسعي إلى توطيد اركانه ومساندته في بطشه وجبروته..

فبعد الإهانة التي لحقت تونس بسبب تخاذل الباي في أواخر سنة 1952 وتراجعه وانهياره بقبول إصلاحات « دي هوتوكلوك » قام عزالدين باي وليّ العهد بعمل مزري إذ توجه في غرة جانفي 1953 إلى المقيم العام نزلفًا لفرنسا التي اهانت عائلته وأهانت الباي وأهانت الأمة. وقد توجه وهو

ليس مطالب بذلك وأخذت له الصور وهو واقف بلحيته ونظارته على يمين المقيم، توجه إليه ليطأطأ راسه ويقول : « زيدوا خربوا ».

وأمام هذه الخيانة أصدر الزعيم بورقيبة حكمه ـ مناجاة ـ قائلاً : « هل يوجد شخص تهون عليه الحياة وفيه شعرة سيدنا محمد فيريح هذا الكلب من الحياة ؟ ».



وكان الهادي جابالله الجندي الباسل الذي نفذ ارادة القائد فأزال عزالدين باي من الوجود وأكد بعمله البطولي المكانة الإستثنائية التي يحتلها بورقيبة في النفوس.

ولد الهادي جابالله بمدينة توزر سنة 1919 بحي شعبي يعرف بالزبدة من أبوين فقيرين في بيت متواضع. وفي سن مبكرة فقد أبويه فعاش يتيمًا يكابد الحياة في صبر وجلد.

ولقد حفظ النصف الأول من القرآن الكريم كما كان في نفس الوقت يزاول تعليمه بالمدرسة الإبتدائية التي قضى بها اربع سنوات. وسعيًا منه في اكتساب قوته بعرق جبينه فقد تحوّل إلى العاصمة بحثًا عن لقمة العيش التي ضاقت رقعتها ببلاد الجريد نتيجة لسياسة التفقير التي كانت منتهجة حتى أضطلاعه بالعملية الجريئة المتمثلة في اغتيال عزالدين باي ولي العهد في غرة جويلية 1853.

وفي 29 سبتمبر 1953، التأمت المحكمة العسكرية واصدرت حكمها بالإعدام على الهادي جابالله. (انظر تنفيذ الحكم، 14 أفريل 1954).

10 جويلية 1953

في موسكو، اوقف اقوى أعضاء اللجنة التنفيذية السوفياتية ووزير الشؤون الداخلية « بيريا » وأحيل أمام المحكمة العليا بتهمة « العمل لتهديم اسس الدولة السوفياتية لصالح الرأسمالية الأجنبية ولطمعه في جعل وزارة الداخلية مهيمنة على الحكومة والحزب ». فحكم عليه بالإعدام وصفي خفية.

11 جويلية 1953

انتقل إلى رحمة الله تعالى العلامة الشيخ أحمد رضا، من طلائع العاملين للقضايا القومية والوطنية في بلاد الشام ومن أعضاء المجمع العلمي العربي.

ولد ونشأ في النبطية (من بلاد جبل عامل) وتعلم في مدرستها الإبتدائية، واكثر من المطالعة والأخذ عن الشيوخ، على الطريقة الأزهرية الأولى. ودرّس، ومارس التجارة، ونشر مقالات وقصائد، واشتهر. ولما حاول الترك (العثمانيون) القضاء على روح الدعوة إلى الإصلاح في بلاد العرب (سنة 1915) ونصبت المشانق في سوريا ولبنان كان الشيخ أحمد رضا من أوائل المعتقلين، ولبث نحو شهرين يحاكم في ديوان الحرب العسكري المعقود في « عاليه » بلبنان. وأجل النظر في أمره هو



وبعض زملائه فأفرج عنهم، بعد أن حكم بإعدام احد عشر « شهيدًا » منهم.

وأقام في بلده عاكفًا على كتبه إلى أن كان الإحتلال الفرنسي عقيب الحرب العالمية الأولى، فأوذي. وعهد إليه المجمع العلمي بتصنيف « معجم » يجمع بين مفردات اللغة قديمها ومحدثها، وما وضعه مجمعا دمشق ومصر، وأقرّ استعماله، من كلمات ومصطلحات، فألف في خلال اثني عشر عامًا، كتابًا سماه « متن اللغة العربية » في خمسة مجلدات. وله من الكتب أيضًا « ردّ العامي إلى الفصيح » في اللغة، و« هداية المتعلمين »، و« الدروس الفقهية » في مذهب الشيعة، و« روضة اللطائف » و« رسالة الخط » في تاريخ الكتابة العربية، وله في المجلات الشامية وغيرها أبحاث منها ما يكون رسائل، كمقالات متسلسلة انتقد بها (في مجلة المجمع العلمي العربي) ثلاثمائة صفحة من كتاب « أقرب الموارد » فأظهر فيها 400 غلطة.

وفي 11 جويلية 1953، اصابه حجر طائش في أثناء مظاهرة انتخابية في النبطية، فحمل إلى منزله، فلم يكد يصل حتى فارق الحياة.

24 جويلية 1953

توفّي في القاهرة الكاتب الفلسطيني خليل السكاكيني، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع اللغوي بالقاهرة.



ولد وتعلم وعاش في القدس. وكان من حملة الفكرة العربية قبيل الحرب العالمية الأولى، ونفي في خلال تلك الحرب إلى دمشق، ففرّ منها إلى مصر. وعاد إلى القدس بعد الحرب فعمل في إدارة المعارف. وانتقل بعد نكبة فلسطين إلى القاهرة، ففجع بموت وحيده « سرّي » ولم يعش بعده غير بضعة شهور.

له كتب، منها « مطالعات في اللغة والأدب » و« كتاب ما تيسّر » جزءان، و« فلسطين بعد الحرب الكبرى » و« الأصول في تعليم اللغة العربية » و« يوميات خليل السكاكيني » نشر بعد

وفاته، وهو مذكراته اليومية من سنة 1907 إلى 1951 وفيها أشعار من نظمه، وآراء في المجتمع.

26 جويلية 1953

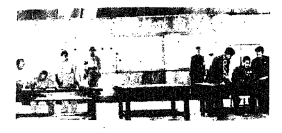
في كوبا، حاول فريق من الشبان المفكرين القوميين، بقيادة فيديل كاسترو روين، المحامي، المولود في سنة 1927، أن يستولي على ثكنة مونكادا في سانتاياغو (كوبا). وأوقف وحوكم بخمسة عشر عامًا بالسجن، ثم عفي عنه ونفي إلى المكسيك.



27 جويلية 1953

إنهاء الحرب الكورية

وقعت الهدنة بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، بعد سبعة وثلاثين شهرًا ويومين على حرب يقتل فيها الأخ أخاه. ولم تعترف الهدنة بغالب ولا مغلوب، فتم الإتفاق على تبادل الأسرى والجرحى، واقيمت بموجبها منطقة منزوعة السلاح، عرضها كيلومتران، تفصل كوريا الشمالية عن كوريا الجنوبية عند خط العرض 38.



31 جويلية 1953

توفي السياسي الأمريكي روبرت الفونسو تافت، ابن وليم هوارد تافت رئيس الولايات المتحدة السادس والعشرون.

ولد روبرت تافت في 8 سبتمبر 1889. عضو مجلس الشيوخ (1939 ـ 1953) عن ولاية اوهايو، وخبير بالشؤون المالية. عمل على إصدار تشريع العمل (تافت ـ هارتلي) ورشحه الحزب الجمهوري مرات عديدة للرئاسة.

5 أوت 1953

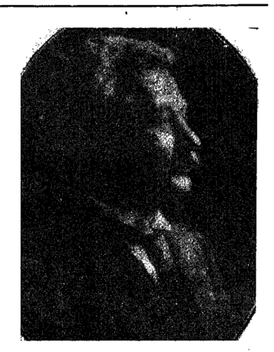
قامت غواصة الأعماق الفرنسية التي صنعها هوو ويلم بأول غوصة تحت البحر.

9 أوت 1953

توفي في كمبردج المستشرق الألماني فريتز كرنكو، من أعضاء المجمع العلمي العربي.

كان يسمي نفسه بالعربية « سالم كرنكو » وجاء في مقدمة « الدرر الكامنة » المطبوع في حيدر آباد الدكن : « قال الدكتور الفاضل سالم الكرنكوي الألماني مصحح الكتاب الخ.. » ومعنى « فريتز » بالألمانية « سالم ».

ولد في قرية شونبرغ بشمالي ألمانيا عام 1872، وتعلم الانقليزية والفرنسية واللاتينية واليونانية ثم



الفارسية والعربية والتركية والعبرية والآرامية. وتعرف بفتاة انقليزية في برلين، فانتقل إلى لندن من أجلها، وتزوج بها. واتفق مع « دائرة المعارف » في حيدر آباد الدكن (بالهند) على أن يتولى تحقيق بعض المخطوطات العربية ويعلق عليها بما يبدو له. فكان مما تهيأ له تحقيقه قبل الطبع، أو الوقوف على طبعه : « حماسة ابن الشجري » و« ديوان طفيل الغنوي » و« ديوان عمرو بن كلثوم » و« ديوان الطرماح بن حكيم » و« الجمهرة » في اللغة، لابن دريد، و« تنقيح المناظر » للشيرازي، و« الجماهر » للبيروني، و« التيجان في تواريخ ملوك حمير »، و« الدرر الكامنة » لابن حجر العسقلاني، و« المنتظم » لابن الجوزي، و« المؤلفات والمختلف » للآمدي، و« المجتنى » لابن قتيبة، و« أخبار النحويين البصريين » للسيرافي، و« الأفعال » لابن القطاع، و« تفسير ثلاثين سورة » لابن خالويه، و« الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم.

وانتدبته جامعة « عليكر » بالهند لتدريس العربية فيها، فأمضى نحو سنتين. وعاد إلى لندن، فاستقر في « كمبردج » إلى أن توفي.

19 أوت 1953

سقوط حكومة مصدق

في إيران، أطيح برئيس الوزراء الدكتور محمد مصدق، بعد حكم دام عشرين شهرًا، على إثر نزاع دام ثلاثة أيام بين انصاره، وأنصار الشاه بقيادة الجنرال زاهدي، وبذلك انتهى عهد قصير مهم في تاريخ إيران الحديث الحافل بالعجائب والغرائب.

اشتهر مصدق بحركته الجريئة في تأميم المصالح البريطانية الضخمة في نفط إيران، وبمحاولته خلال رئاسته للوزراء بين سنتي 1951 و1953 لخلع الشاه، تلك المحاولة التي أوشك على النجاح فيها.

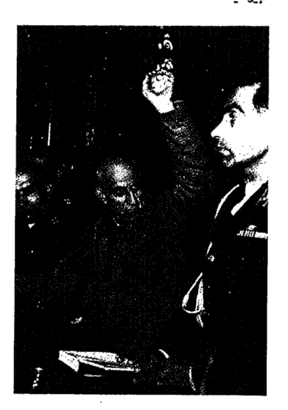
ولد محمد مصدق في طهران سنة 1880، ونشأ في الطبقة الحاكمة في إيران، فقد كان أبوه موظفًا كبيرًا ووزيرًا للبلاط وأمه أميرة « قاجارية ». وبعد فترة دراسة في إيران وفرنسا عيّن في وظائف حكومية صغيرة قبل أن يعود إلى أوروبا للحصول على الدكتوراه في القانون من جامعة لوزان بسويسرا، ثم عاد إلى إيران في سنة 1914 وعُيّن سكرتيرًا عامًا لحكومة منطقة « فارس » الجنوبية. وبقي في خدمة الحكومة بعد استيلاء رضا خان على الحكم في سنة 1924، واصبح وزيرًا للمالية، كما شغل منصب وزير الخارجية لمدة قصيرة في عام 1925، عرف خلالها بمواقفه الوطنية ومعارضته لأي تدخل أجنبي في شؤون البلاد. وانتخب مصدق لعضوية مجلس النواب في سنة 1923، ولما اعتلى رضا خان العرش كان مصدق معارضًا لحركته، فترك الحياة العامة واقصي عن طهران.

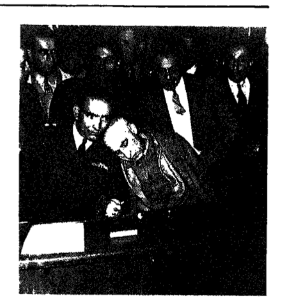
وفي سنة 1941 أجبر رضا شاه على التنازل عن العرش، وعاد مصدق إلى الخدمة العامة في سنة 1943 فانتخب لعضوية مجلس النواب مرة أخرى، وكان مدافعًا صريحًا وجريئًا عن القضايا الوطنية، وقام بدور رئيسي في المحاولة الناجحة لمعارضة منع الإتحاد السوفياتي امتيازات نفط في إيران الشمالية، على غرار الإمتيازات التي تتمتع بها بريطانيا في جنوب البلاد. وقوي نفوذ مصدق السياسي والشعبي بدعوته إلى تأميم منشآت النفط العائدة لشركة النفط الانقليزية - الإيرانية التي تملكها بريطانيا، وفي مارس سنة 1951 وافق المجلس على مشروع قانون التأميم الذي تقدم به مصدق، فأصبح قوة كبيرة في البلاد اضطر معها الشاه محمد رضا بهلول إلى تعيينه رئيسًا للوزراء.

واسفر التأميم عن أزمة سياسية واقتصادية شديدة في إيران وعن تعزيز قوة مصدق وحزب الجبهة الوطنية الذي يرأسه. ولكنه، مع ذلك، كوّن لنفسه كثيرًا من الأعداء بين أفراد الطبقة الحاكمة القديمة، وفي الدول الغربية، وانسحب البريطانيون كليًا من سوق النفط وزادت مشاكل إيران حين عجز مصدق عن إيجاد أسواق بديلة للنفط.

واستمر الصراع بين مصدق والشاه، وفي أوت سنة 1952 حاول الشاه اقالة مصدق فخرج انصاره إلى الشوارع في مظاهرات تأييد صاخبة. وأجبروا الشاه عن مغادرة إيران، فهرب إلى بغداد ومنها إلى روما. ومع ذلك تمكن خصوم مصدق، بدعم وتأييد من الولايات المتحدة من الإطاحة بحكومة مصدق وإعادة الشاه.

وأحيل مصدق إلى محكمة عسكرية عقدت في معسكر « سلطان آباد » بتهمة التحريض على قلب نظام الحكم وتحطيم تماثيل رضا الشاه، واستقل مصدق بالدفاع عن نفسه، واستمر دفاعه ثماني ساعات متوالية وختم دفاعه بقوله : « لا تخونوا بلادكم، ولا تتيحوا لأحد فرصة القول بأن بعض الضباط الإيرانيين هزموا خصم بريطانيا ».. وصدر الحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات، ولكن منشآت النفط بقيت تحت سيطرة الحكومة الإيرانية.









خلع السلطان
محمد الخامس

في المغرب الأقصى، كان المقيم الجديد « الجنرال غيوم » مقتنعًا بأن السلطان ركيزة المقاومة وبهذا كان يرى وجوب خلعه، وبدأ يمهد لذلك مستعينًا بالقلاوي الزعيم الإقتصادي البربري وكذلك بعبد الحي الكتاني. وجمع القلاوي العرائض المطالبة بخلع السلطان وشجبه، فبلغ مجموعها 250 وقيل 300، توجه بها إلى باريس مهددًا بإراقة الدماء، إذا لم تتخذ فرنسا هذه الخطوة، كما أنه بعث بعد ذلك إلى حكومة باريس بإنذار قال فيه انه لا يوجد أحد يعترف بشرعية السلطان الذي « يعتبر قصره قصرًا لحزب الإستقلال ».



السلطان محمد الخامس

ونجحت هذه السياسة في النهاية في تحقيق غرضها العاجل فبعثت الحكومة الفرنسية بأوامرها إلى غيوم بعزل محمد الخامس، وكان المستوطنون الفرنسيون وراء الضغط لخلع السلطان وتلاقت جهودهم مع القلاوي الذي ادعى تمثيل دور الواجهة الوطنية في المطالبة بهذا العزل، والتي لم تكن في الحقيقة غير قناع زائف لتغطية عنف الإستعمار الفرنسي بإقدامه على خطوة خطيرة لخلع سلطان البلاد. وقد توجه غيوم إلى

السلطان وطلب منه التنازل عن العرش، فلما رفض جابهه بقرار الخلع ثم نفي السلطان بعد ذلك إلى كورسيكا ثم إلى مدغشقر. وقد قوبل هذا العمل من فرنسا بغضب من الوطنيين المغربيين وكذلك في شتى أنحاء العالم العربي الذي نشطت أجهزة الدعاية فيه إلى التنديد بأعمال فرنسا والإشادة ببطولة السلطان ووطنيته حتى أصبح رمز المقاومة الباسلة والجهاد لتحقيق استقلال البلاد. وقد وصف أحد الصحفيين الفرنسيين بأسلوب مؤثر طريقة نفي السلطان وما أحاط به من سوء معاملة، وبعد عن اللياقة من جانب الفرنسيين، وكذلك ما تحلى به السلطان من شجاعة وصبر ورباطة جأش، ولم ترتبط منطقة الاحتلال الاسباني بخلع السلطان، بل أن محمد الخامس بقي معترفًا به في تلك المنطقة على مستوى الشعب وسلطات الاحتلال الاسباني. وعُيِّن محمد بن عرفة وهو شيخ طاعن في السن، سلطانًا في 10 سبتمبر 1953، فبادر بالتنازل عن سلطاته التنفيذية لمجلس الوزراء، كما تنازل كذلك عن سلطاته التشريعية وعهد بها إلى مجلس كان مكونًا من 16 فرنسيًا و14 مراكشيًا يختارهم المقيم العام. فكان بذلك مستسلمًا استسلامًا كاملاً لفرنسا، ووجد الفرنسيون في هذا السلطان الجديد آلة طيعة يحركونها لتنفيذ مأربهم بغير معارضة حتى قيل أنه كان يوقع المراسيم التي تعرض عليه قبل قراءتها. ولم تكن هذه الإجراءات الفرنسية لتقضي على ثورة تغلغلت في النفوس وأصبحت عميقة الجذور في أرض مراكش فبدأت الإغتيالات والإضطرابات واتخذ الثوار خطوات جريئة في المقاومة فهددوا كل من يتعاون مع فرنسا ودعوا إلى مقاطعة البضائع الفرنسية وسلكوا إزاء المستوطنين الفرنسيين سياسة التخريب، وامتنع الناس عن الصلاة يوم الجمعة، حتى لا يسمعوا الدعاء للسلطان الجديد. وتعرض السلطان الجديد للاغتيال أكثر من مرة، وأصابه انهيار عصبي. وذهب أهل فاس إلى حد إعلان خلع السلطان الجديد. وأسفرت أعمال النضال عن نشوء حركة منتظمة سميت « جيش التحرير ». فعمدت فرنسا إلى التنكيل والقتل (15 ألف قتيل)، ونشط المستوطنون الفرنسيون في العدوان على الوطنيين تحت حماية البوليس.



محمد بن عرفة

3 سبتمبر 1953

إثر إقدام فرنسا على خلع الملك محمد الخامس ونفيه لاتهامه بمناصرة حزب الإستقلال المغربي، وأمام تفاقم عمليات التقتيل والتخريب، قدم فرنسوا ميتران الوزير المفوض لدى المجلس الأوروبي استقالته من الحكومة احتجاجًا على تصرفات رئيس الوزارة « لانيال » في المغرب الأقصى.



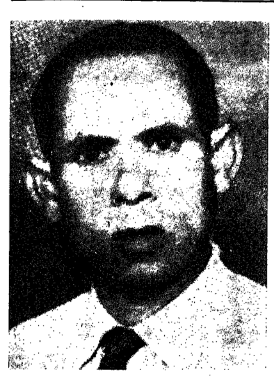
وفي نفس اليوم، وفي الإتحاد السوفياتي، عُيّن نيكيتا خروشوف سكرتيرًا أول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وأصبح له تأثير كبير في الشؤون السوفياتية وفي سياستها الخارجية.



11 سبتمبر 1953

في مدينة الرباط، استشهد المناضل المغربي علال بن عبد الله الزروالي إثر محاولته قتل السلطان الجديد « محمد بن عرفة ».

ففي هذا اليوم (الجمعة 11 سبتمبر) خرج السلطان محمد بن عرفة للصلاة، وقد جيء ببعض الناس ليبايعوه في مسجد الرباط، فاقتحم علال الموكب، ممتطيًا سيارة « فورد » قديمة، واعترضه أحد أعوان السلطان فداسه، ووصل إلى ابن عرفة يريد قتله دوسًا، فصدمه صدمة عنيفة سقط منها ولم تكن القاتلة. وتصدى ضابط فرنسي لعلال، فاقتتلا وجرح الفرنسي، وأطلق مغربي الرصاص على علال، فقتله.



13 سبتمبر 1953

في تونس، اغتالت اليد الحمراء الإستعمارية الزعيم الهادي شاكر الذي أخرج من بيته ليلاً ثم قتل ورميت جثته في الطريق بين مدينتي نابل وقرمبالية.

ولد الزعيم الهادي شاكر بمدينة صفاقس في سنة 1908. أحرز على الديبلوم التجاري العالي من المدرسة العلوية بتونس، 1923، ثم اشتغل بالتجارة بعد وفاة والده.

كان ممن حضر نيابة عن صفاقس مؤتمر قصر هلال في 2 مارس 1934، وأسس أول شعبة تابعة للحزب الحر الدستوري بصفاقس.

في سنة 1935 ألقي عليه القبض، وأطلق



سراحه في 4 أفريل 1936. وإثر حوادث 9 أفريل 1938، القي عليه القبض من جديد وتنقل بين سجون القصبة وتبرسق و(سان نيكولا) بمرسيليا وغيرها. وأفرج عنه يوم 10 أفريل 1943 وعاد إلى أرض الوطن وانتخب عضوًا بالديوان السياسي (1948).

في سنة 1952 ترأس المؤتمر الوطني للحزب يوم 18 جانفي، وفي 21 جانفي وقع إيقافه وأبعد إلى طبرقة ثم إلى رمادة وجربة ثم تطاوين.

وفي 13 ماي 1953 اتخذت الإقامة العامة قرارًا يقضي بإبعاده إلى مدينة نابل تحت المراقبة. وفي هذا اليوم (13 سبتمبر) هاجمته جماعة اليد الحمراء الإستعمارية ليلًا وأخرجته من بيته ثم اغتالته رميًا بالرصاص.

30 سبتمبر 1953

نزل البروفسور بيكار الفرنسي إلى عمق 10 آلاف قدم في غواصته في مياه البحر الأبيض المتوسط.

3 أكتوبر 1953

توفي في باريس، الموسيقار الفرنسي لويس بيدت، المولود في لوهافر في 15 أكتوبر 1895.

هذا الموسيقي المالك الأسلوبية الأمين والأعظم تشفيفًا، المؤهل قدر مؤلف « تاجر البندقية » أو مؤلف « فورتونيو » لإعطاء دروس في التأليف لأشمخ صانعي السمفونيات والسوناتات المتعالية في فرنسا، قبل بشجاعة، بإعطاء ملاهي موسيقية عذبة الكتابة، أن يعتبر موسيقيًا متحذلقًا في نظر العامة وموسيقيًا مستسهلًا جدًا في نظر المتصعبين. وبموافقته سلفًا على سوء الفهم هذا ألّف التراكيب الرقيقة المليحة المسماة: « عصفور » و« البط المندريني » و« رحلة تشونغ ـ لي » و« سابين الظريفة » وكتب ميلوديات خلابة تتحدى بعضها، دون وهن، النجاحات الساحقة.

وهناك موسيقى أفلام ممتازة وتوزيعات ذكية لصحائف من فوريه وديبوسي أكملت إبراز المواهب الثمينة لأرستقراطي في فنّه كان لديه خطأ الإعتقاد بأن الأناقة والتبيّن والسحر والرشاقة ليست عيوبًا تستوجب الإخفاء، وكانت لديه الجرأة المتناهية للمجاهرة بذلك.

وفي نفس اليوم (3 اكتوبر 1953) توفي في لندن المؤلف الموسيقي الانقليزي سير أرنولد باكس عن سن تناهز 70 عامًا.

درس بالأكاديمية الملكية للموسيقى بلندن. يعتبر من أبرز المؤلفين البريطانيين المعاصرين. تعكس أعماله تأثير فاغنر وديبوسي وتشتمل على بعض مقطوعات البيانو، وصوناتات البيانو، والقصائد النغمية « في تلال الجان » 1909، و« حديقة فاند » 1916 و« تنتاجل » 1917، و« متنوعات سمفونية » 1917، و« أحدوثة الشتاء » 1930. ألف (1921 ـ 1939) سبع سمفونيات، وأنعم عليه 1937 بلقب فارس.

14 أكتوبر 1953

مذبحة قبية

كان من أهداف إسرائيل خلال السنوات التي أعقبت توقيع اتفاقيات الهدنة مع الدول العربية المجاورة لها، هو اخلاء القرى الفلسطينية الأمامية من سكانها بقصد تشكيل حاجز مفرغ من السكان على امتداد الحدود، ولم يكن يهمها أن يتم هذا الإخلاء بواسطة القتل أو الارهاب أو النزوح خوفاً من الابادة.

وتقع قرية « قبية » العربية على بعد 22 كيلومترًا غربي رام الله، كما أنها تبعد عن خط الهدنة الأردنية ـ الإسرائيلية بنحو كيلومترين.

وفي الساعة السابعة والنصف من مساء هذا اليوم (14 أكتوبر) تحركت قوة إسرائيلية في حدود 600 جندي نحو تلك القرية الآمنة، وطوقتها، وعزلتها، ثم بدأت هجومها بقصف مدفعي مركز على مساكن القرية بدون تمييز. واستمر هذا العمل الوحشي حتى الساعة الرابعة من صباح اليوم التالي، ونجم عنه تدمير نصف بيوت القرية، ومقتل 67 شخصًا من سكانها بينهم نساء وأطفال، وجرح عدد كبير آخر منهم، وإبادة أسر كاملة.

وقد زعمت إسرائيل أن سكان مستعمرة صيرة يهودا ـ وهي المستعمرة التي قامت على انقاض قرية « العباسية » العربية الفلسطينية ـ هم الذين قاموا بهذا الهجوم انتقامًا لمقتل اثنين من سكان المستعمرة على يد عدد من المتسللين العرب. ولكن من أين تحصل سكان « طيرة » على المدافع، ومن اي مخزن تعاوني اشتروها ؟ أكد التقدير الذي قدمه كبير المراقبين الدوليين، الجنرال بينكيه، إلى اجتماع مجلس الأمن أن الهجوم على « قبية » كان مبيتًا، وإن الذين نفذوه كانوا من القوات النظامية التي ترتدي الملابس العسكرية الرسمية.

وقد اثارت هذه المذبحة موجة عظيمة من السخط في انحاء فلسطين والوطن العربي وكان من



آثارها المهمة عزل الجنرال « غلوب باشا » عن رئاسة أركان الجيش العربي الأردني وترحيله خارج البلاد لتقصيره المتعمد في تسليح قرى الحدود وتحصينها وعدم تلبية نداء الإستغاثة، والمبادرة إلى نجدة أهالي القرية وهم يذبحون طيلة ليلة كاملة.

ودعا مجلس الوزراء الأردني اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية إلى عقد اجتماع عاجل، فعقد الإجتماع في عمان يوم 21 اكتوبر وقام أعضاء اللجنة السياسية بزيارة قرية قبية وشاهدوا بأنفسهم آثار الدمار والقتل والجثث التي كان يجري إخراجها من الإنقضاض.

وقررت اللجنة السياسية دعوة مجلس الأمن إلى اجتماع طارىء، وتقدم الأردن بشكوى إلى

المجلس طالبًا بحث العدوان على قبية، ودعي الجنرال فان بينيكه ليقدم تقريرًا عن الحادث، فكان تقريره إدانة كاملة لإسرائيل.

ومع ذلك فقد أصدر مجلس الأمن قرارًا باهتًا جاء فيه : إن العمل الإنتقامي الذي قامت به قوات إسرائيل المسلحة على قبية في 14 ـ 15 أكتوبر 1953، وجميع الأعمال المشابهة، تشكل انتهاكًا لنصوص وقف إطلاق النار...

كما أعرب مجلس الأمن في قراره عن إدانته لهذا العمل، ويدعو إسرائيل إلى « اتخاذ إجراءات فعالة لمنع مثل هذه الأعمال في المستقبل »...

26 أكتوبر 1953

توفي في دمشق الكاتب العربي الكبير محمد كرد علي، رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق، ومؤسسه، وصاحب مجلة « المقتبس » والمؤلفات الكثيرة.

أصله من أكراد السليمانية (من أعمال الموصل) ولد بدمشق سنة 1876، وتعلم في المدرسة « الرشدية » الإعدادية. توفي والده وهو في الثانية عشرة من عمره، فابتدأ حياته الإستقلالية صغيرًا. وأقبل على المطالعة والدروس الخاصة، فأحسن التركية والفرنسية، وتذوق الفارسية. وحفظ أكثر شعر المتنبي ومقامات الحريري، ثم كانت مفردات المقامات، تضايقه حين يكتب. وتولى تحرير جريدة « الشام » الأسبوعية الحكومية، وكان يلتزم بها السجع في مقالاته. وولي الكتابة في مجلة المقتطف خمس سنوات، ابتدأت بها شهرته. وزار مصر سنة 1901 فتولى تحرير جريدة الرائد المصري عشرة شهور، وعاد إلى دمشق، فتابع إصدار مجلة « المقتبس » وأضاف إليها باسمها جريدة يومية كانت قبل الحرب العامة الأولى مسرحًا لأقلام كبار الكتاب، وناوأت دعاة الرجعية وحاربت جمعية « الإتحاد والترقي » التي كان يستتر وراءها حزب « تركيا الفتاة » العامل على تتريك العناصر العثمانية. واتهمه أحد ولاة الترك بالتعرض للعائلة السلطانية، في إحدى مقالاته، ففر إلى مصر فأوروبا، وعاد مبرأ. وتكرر ذلك في تهمة أخرى. واشتد جزعه بعد إعلان الحرب العامة الأولى وابتداء حملة الإنتقام التركية من أحرار العرب، فأقفل الجريدة والمجلة، وكاد يساق مع اخوانه شكري العسلي ورشدي الشمعة وعبد الوهاب الانقليزي، من نقدة نظام الحكم العثماني، ودعاة التحرر.. وأمضى مدة الحرب مصانعًا بلسانه وقلمه، وظل يخشى شبح « جمال » حتى بعد الحرب. وفي مذكراته ما يدل على بقاء أثر من هذا في نفسه إلى آخر أيامه. وانقطع إلى المجمع العلمي العربي، بعد انشائه بدمشق (1919) أيام الحكومة العربية الأولى، فكان عمله فيه بعد ذلك ابرز ما قام به في حياته. وولي وزارة المعارف مرتين في عهد الإحتلال الفرنسي. وكان ينحو في كثير مما يكتبه منحى ابن خلدون في مقدمته.

من مؤلفاته : « تاريخ الحضارة » جزءان، ترجمه عن الفرنسية، والأصل لشارل سنيوبوس، و« خطط الشام » ستة مجلدات، استخرجه من نحو 400 كتاب، و« غرائب الغرب » مجلدان، و« أقوالنا وأفعالنا »، و« دمشق مدينة السحر والشعر »، و« غابر الأندلس وحاضرها » و« أمراء البيان » جزءان، و« الإسلام والحضارة العربية » مجلدان، وهو أجلّ كتبه، و« القديم والحديث » و« كنوز الأجداد » في سير بعض الأعلام، و« الإدارة الإسلامية في عز العرب »، و« غوطة دمشق » و« المذكرات » أربعة أجزاء، كتب بعضها وقد تقدمت به السن، فلم تخل من اضطراب في أحكامه على الناس والحوادث. اضف إلى هذا أن حياته السياسية وقفت عند إعلان الحرب العامة الأولى، فقد انصرف بعدها عن المغامرات، فلم يدخل جمعية، ولم يعمل في حزب معارض، فابتعد

عن روح الجمهور، وتتبّع خفايا الأمور. أما حياته العلمية فكانت سلسلة متصلة الحلقات من بدء نشوئه واتصاله بالشيخ « طاهر جزائري » الى يوم وفاته.

5 نوفمبر 1953

توفّي الكاتب والشاعر اللبناني أمين ناصر الدين عن سن تناهز 73 عامًا.



ولد في قرية « كفر متى » بلبنان. اشتهر قبل الدستور العثماني بتحريره جريدة « الصفاء » التي كان يصدرها والده، فتولاها هو سنة 1899 ثم مجلة « الإصلاح » لوالده أيضًا. واستمر يشرف على الصفاء ويكتب اكثر فصولها، مدة ثلاثين عامًا. وله من الكتب المطبوعة « دقائق العربية » في اللغة، و« صدى الخاطر » ديوان شعره الأول، و« الإلهام » من شعره، و« البينات » مجموعة من مقالاته، و« غادة بصرى » قصة. وله قصص روائية أخرى.

8 نوفمبر 1953

توفّي الشاعر والروائي الروسي ايفان اليكسيائيفتش بونين، المتحصل على جائزة نوبل للآداب (1933).

ولد في 22 نوفمبر 1870. انضم في شبابه إلى جماعة غوركي المؤمنين بالواقعية، ولكنه تجنب النشاط السياسي.

يشمل نتاجه الأول الترجمة والشعر، ولكنه لفت الأنظار (1910) بروايته « القرية » التي وصف فيها حياة الفلاح البائسة قبل ثورة 1905. أتبعها بعدة مؤلفات على نفس النمط شعرًا ونثرًا أشهرها قصصه القصيرة : « الوادي الجاف » 1912، و« الرجل من سان فرانسسكو » 1916. وله روايات ترجم فيها لنفسه « ينبوع الأيام » 1930، وتشبه في بنائها روايات تولستوي. عارض الثورة، وترك روسيا بعد سنة 1919.

9 نوفمبر 1953

وفاة الملك عبد العزيز

توفّي في الطائف عاهل المملكة العربية السعودية ومؤسسها وموحدها الملك عبد العزيز آل سعود، أعظم شخصية في العالم العربي في هذا العصر.

ولد في الرياض سنة 1876، وكانت نجد في ضعف وانحلال، وكان والده الأمير عبد الرحمان أصغر أبناء الأمير فيصل الذي حكم نجد بين سنتي 1834 و1868، وعلى إثر وفاته قامت في البلاد حرب أهلية استغلها الاتراك فاحتلوا الاحساء، وابن الرشيد الذي احتل الرياض في سنة 1891، وصحب الأمير عبد العزيز والده إلى البادية لمطاردة ابن الرشيد، ثم استقر معه في الكويت وشب فيها، ولكنه لم يتخل عن النضال لاستعادة ملك آبائه وأجداده المغتصب في الرياض، وكان وريثها الشرعي. وفي سنة 1902

قاد حملة نحو الرياض من مائتي شخص في مغامرة مستميتة رائعة، ولما اقترب منها ترك القسم الأكبر من قواته على مسيرة يوم واحد، ودخل الرياض ليلاً مع 45 رجلاً فقط، واقتحم منزلاً مقابل القلعة التي تحصن فيها عامل ابن الرشيد، وظل يرصد بوابتها حتى الفجر، وحالما خرج العامل بادره عبد العزيز ورجاله بهجوم مفاجيء وقضوا عليه، وأعلن الأمير عبد العزيز بن سعود على الفور حاكمًا لنجد، وجدد فيها إمارة آل سعود، ثم قضى السنوات التالية في توطيد سلطته في الأقاليم المجاورة، فاستعاد القصيم ثم استعاد الاحساء من الأتراك.



وفي سنة 1924 دخل عبد العزيز مكة وجدة، وضم الحجاز بأجمعه في سنة 1925. ونودي بعبد العزيز ملكًا على الحجاز ونجد وملحقاتها بعد أن سحق جميع الفتن التي حاول خصومه إثارتها.

وفي سنة 1932 أعلن توحيد الأقطار التابعة له باسم « المملكة العربية السعودية ».

على أن خوض المعارك وتوحيد البلاد لم يشغل الملك عبد العزيز عن تنظيم مملكة وسن ما يلائمها من انظمة، والدخول في علاقات سياسية واقتصادية مع الدول العربية والأجنبية. وكان اكتشاف النفط سنة 1938 في المملكة العربية السعودية، التي كانت بلادًا فقيرة، عاملاً بالغ الأهمية في انهاض البلاد وإعمارها، مع حسن التصرف وبعد النظر، فخطت البلاد في عهده خطوات جبارة في كل ميدان.

عاصر الملك عبد العزيز في حياته الحافلة ظروفًا وأحداثًا عربية وعالمية مهمة. فقد شهد الحربين العالميتين الأولى والثانية، وسقوط الدولة العثمانية، وموجات الإستعمار التي اجتاحت العالم العربي والإسلامي، والثورة البلشفية في روسيا، والإنجازات العلمية التي مهدت السبيل للبشرية نحو حياة أفضل، وبوادر الإنفتاح العربي على الحضارة الغربية، وحظي الملك عبد العزيز باحترام زعماء العالم، وخدم القضايا العربية، ووقف من قضية فلسطين موقفًا لا تهاون فيه، ولم تشبه شائبة، ولم يتساهل أو يفاوض فيها.

وكان الملك عبد العزيز شخصًا مثيب الطلعة فارع الطول، لطيف الطباع، كريم النفس، تمثلت فيه الخصال العربية الكريمة من اعزاز الضيف، والوفاء للصديق، وإغاثة المستجير، وحماية الملتجيء إلى ساحته، حماية لأرواحهم وكرامتهم.

كان ابن سعود قد أقعده المرض في الطائف منذ بداية أكتوبر 1953. وعلى الرغم من أنه بدا في نهاية ذلك الشهر وكأنه اجتاز الأزمة، فقد كان من الواضح أنه لا يزال واهنًا جدًا، ولم يكن من المحتمل أن يمتد به الأجل طويلاً. وفي 8 نوفمبر وصل ولي العهد بالطائرة إلى جدة. وفي صباح



اليوم التالي، وعلى إثر إخباره بأن والده في ساعاته الأخيرة، غادر إلى الطائف بالطائرة على الفور. وحينما هبط فيها وجد المطار يخيم عليه الوجوم والأسى. وخلال ذلك كان ابن سعود قد توفي بين يدي الأمير فيصل في الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر. ولما وصل الأمير سعود إلى القصر استقبله فيصل، ونادى به ملكًا. وكانت لحظة دراماتيكية. وعلى إثر ذلك رد سعود على فيصل معلنًا بذلك أنه خليفته وولي عهده، ثم أعربت العائلة كلها عن اعترافها بهذا الترتيب. ولا بد أنه كان اجتماعًا نادرًا وخطيرًا، حضره جميع الأمراء، وكان كل واحد منهم سليل آخر ملك محارب عظيم.

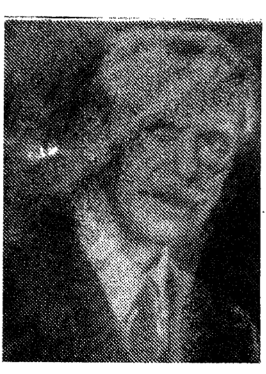
وفي الأثناء كان مكتب البرقيات في جدة يغرق في طوفان من البرقيات. وطار فيصل على الفور إلى الرياض بصحبة جثمان الملك الراحل، وكانت المراسيم بسيطة، ووضع الجثمان على سيارة نقل اعتيادية، وهكذا عاد ابن سعود إلى وطن آبائه وأجداده.





27 نوفمبر 1953

توفي الكاتب المسرحي الأمريكي الشهير يوجين أونيل، الذي قضى حياته مغامرًا متنقلاً بين عمله في الصحافة، وفي البحار فوق السفن التجارية، وفي البحث عن الذهب في أراضي أمريكا، والمتحصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1936.



ولد في 16 أكتوبر 1888. عرف المسرح قبل أن يصبح بحارًا وباحثًا عن الذهب، ومراسلاً للصحف. درس في جامعة برنستون (1906 ـ 1907) وفي جامعة هارفارد (1913 ـ 1914). بدأ بكتابة المسرحيات القصيرة. وأشهرها « في الطريق شرقًا إلى كارديف »، ثم كتب مسرحية « فترة غريبة » 1920، ومن مسرحياته الأخرى « الأمبراطور جونز » و« القرد الكثيف الشعر » 1926، و« الإله الكبير براون » 1927، ولها جميعًا ترجمات بالعربية. وفيما عدا مسرحية « آه، أيها الفقر » وهي الملهاة الوحيدة التي كتبها أونيل، فإن مسرحياته جميعًا تعبر عن اهتمامه بموضوع المأساة وتأثره بالميثولوجيا والرمزية ونظرية فرويد. وقد أثبت أونيل أن المأساة بالمعنى الكلاسيكي تتمثل في حياة الإنسان الحديث. كانت الأدوات الفنية التي استخدمها في معالجة الفكرة شديدة التنوع، ولكن موضوعاته كانت في أساسها موضوعات فلسفية.

سئل يومًا : « أي الغناء أحب إلى قلبك ؟ ».

وتوقع السائل أن يعقد الكاتب الكبير مقارنة بين مطربي عصره، ويتحدث عن اغانيهم وأصواتهم. ولكن كم كانت دهشته عندما فاجأه أونيل بقوله : « يعجبني غناء الطيور في الفجر، وصوت الأمواج وهي تتلاطم قريبا من الشاطىء، وصوت الفأس وهي ترتطم بالأرض.. وصوت ماكينات الطباعة وهي تدور عندما تنام المدينة في ساعات الصباح الأولى.. فهذه كلها أصوات ألفتها وعشتها وأحببتها ».

وقال الكاتب الكبير : « ثم لا أنسى الجانب الآخر من الحياة بعيدًا عن العمل.. لقد أطربني صوت طفلي وهو يضحك وحده في الغرفة المجاورة.. وصوت دقات الساعة تشق سكون الليل معلنة الحادية عشرة بعد أن يذهب الأطفال إلى فراشهم ليناموا.. وأخيرًا صوت مقص البستاني في الأمسيات، وهو يقص الحشائش في حديقة بيتي.. هذا هو الغناء الذي أطربني يابني.. فهو نغم الحياة ».

4 ديسمبر 1953

توفي في القاهرة الوزير السابق المصري حلمي عيسى عن سن تناهز 70 عامًا.

ولد في قرية « أشمون » بالمنوفية، وحصل على إجازة الحقوق بالقاهرة سنة 1902، وتولى أعمالاً قضائية وإدارية. ثم كان من اعضاء مجلس



النواب. وتولى وزارة المواصلات، فالمعارف، وغيرها..

له « شرح البيع في القوانين المصرية والفرنسية وفي الشريعة الإسلامية » في مجلد ضخم.

10 ديسمبر 1953

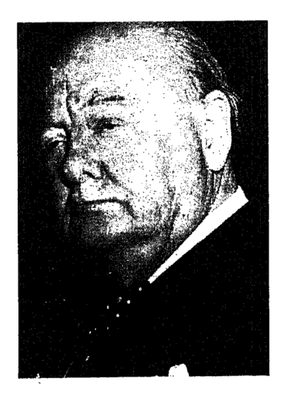
توزيع جوائز نوبل

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لسنة 1953، وقد تحصل العالم الألماني هرمان شتاودنغر على جائزة نوبل للكيمياء لبحوثه في احماض المرارة.

وتحصل الفيزيائي الهولندي فريديك زرنيكا على جائزة نوبل للفيزياء لبحوثه الهامة عن الكهروضوئية، والرادار، وتاين الغازات، والأشعة فوق البنفسجية، والأقواس الكهربية.

وفاز الطبيب البريطاني هانس أدولف كريبس بجائزة نوبل للفسيولوجيا والطب بمشاركة مواطنه ألبرت ليبمان.

كما فاز السياسي البريطاني والمؤرخ والكاتب ونستن تشرشل بجائزة نوبل للآداب لمؤلفاته « الأزمة العالمية » (4 مجلدات 1923 ـ 1927)، و« الحرب العالمية الثانية » (6 مجلدات)، و« تاريخ الأمم الناطقة بالانقليزية » (4 مجلدات) و« حياتي الباكرة » 1930 و« مارلبره » (4 مجلدات، 1933 ـ 1938).



وفي مدينة أوسلو، وزعت جائزة نوبل للسلام وقد فاز بها الجنرال جورج مارشال، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية (1947 ـ 1949) صاحب خطة انعاش أوروبا المعروفة باسمه.

19 ديسمبر 1953

توفي العالم الأمريكي روبرت اندروز ميليكان، المتحصل على جائزة نوبل في الفيزياء 1923، لقياساته مقدار شحنة الألكترون الكهربائي، وبحوثه في ظاهرة الكهروضوئية.

ولد في 22 مارس 1868. له دراسات قيّمة على الأشعة الكونية، والأشعة السينية، وعلى الثوابت الطبيعية والكهربائية. وله مؤلفات متعددة في « الكهرباء والصوت والضوء » و« العلم والحياة » و« تطور العلم والدين » و« العلم والحضارة الحديثة » و« المادة والزمن » و« الإلكترونات والبروتونات النيوترونات والأشعة الكونية ».



23 ديسمبر 1953

في باريس، انتخب السياسي الفرنسي روني كوتي رئيسًا للجمهورية الفرنسية.

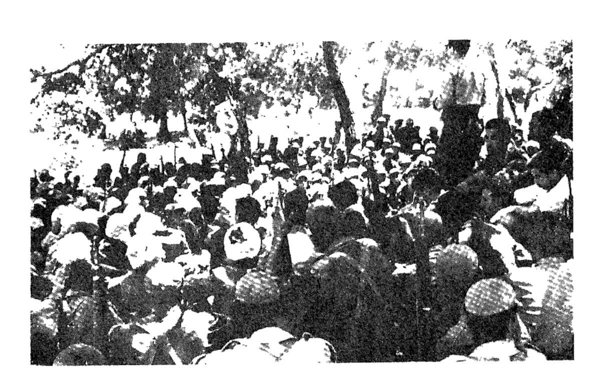
ولد روني كوتي في 20 مارس 1882، في مدينة الهافر. وهو دكتور في الحقوق والفلسفة. وقد اشتغل في المحاماة في مسقط رأسه وانتخب في سنة 1907 مستشارًا لإحدى الدوائر، وسنة 1908 مستشارًا لبلدية الهافر. وفي سنة 1923 انتخب نائبًا عن السين السفلى، وتبوأ مقعد « جول سغفريد » والد أندري سغفريد، واندمج في كتلة الجمهوريين اليساريين، وأصبح عضوًا عاملاً فيها..

وكان أثناء التحرير ينتسب إلى الجمعيتين الأساسيتين. وقد انتخب للمرة الثانية نائبًا في الجمعية الوطنية مستقل، وأصبح رئيسًا للكتلة الجمهورية المستقلة التي ينتسب إليها، وعضوًا في لجنة الشؤون الخارجية.

وفي عام 1947، تولى في وزارة روبير شومان منصب التعمير والبناء، وأيضًا في وزارة « أندري ماري ». وفي سنة 1948 انتخب شيخًا عن السين السفلى، وجدد انتخابه ثانيًا سنة 1952. وقد تولى منصب نائب رئيس لمجلس الجمهورية منذ سنة 1948 حتى انتخابه رئيسًا للجمهورية.

ويعد « روني كوتي » من الإخصائيين الخبراء في الشؤون الدستورية والقوانين الدولية. وهو من النواب الذين ينادون بوجوب تعديل الدستور الفرنسي بحيث يعطي اختصاصات أوسع للسلطة التنفيذية.

1954



اندلاع ثورة الجزائر 54/11/1

أهم أحداث سنة 1954

12 جانفي
وفاة الشاعر التونسي الشاذلي خزندار

15 جانفي
وفاة الصحفي التونسي البشير الفورتي

20 جانفي
وفاة الشاعر اللبناني وديع البستاني

21 جانفي
إطلاق أول غواصة بمحرك نووي

23 جانفي
وفاة أمير السيف والقلم عادل أرسلان

5 فيفري
وفاة الكاتب المصري محمد فريد وجدي

20 فيفري
محاولة .اغتيال باشا مراكش التهامي القلاوي

25 فيفري
انقلاب هاشم الأتاسي في سوريا

1 مارس
تفجير قنبلة ذرية جديدة في المحيط الهادي

6 مارس
انقسام ألمانيا

8 مارس
تعيين الأمير فيصل بن عبد العزيز رئيسًا لمجلس الوزراء

22 مارس
حادث الباخرة اليابانية « م. فيري »

10 أفريل
وفاة المخترع الفرنسي أوغست لوميير

13 أفريل
اتهام العالم الفيزيائي ج. أوبنهيمر بالإتصال بالشيوعيين

14 أفريل
تنفيذ حكم الإعدام في البطل التونسي الهادي جابالله

28 أفريل
مؤتمر كولومبو

30 أفريل
وفاة الكاتب اللبناني نقولا حداد

7 ماي
نكبة ديان بيان فو

11 ماي
وفاة المصور السويسري فيرنز بيشوف

19 ماي
وفاة الموسيقار الأمريكي شارل ايفز

31 ماي
وفاة المفكر المصري أحمد أمين

1 جوان
وفاة الشاعر الدنماركي مارتن نيكسو

12 جوان
حكومة منداس فرانس في فرنسا

18 جوان
وفاة المناضل المغربي محمد الرزقطوني

19 جوان
استقالة الحكومة في سوريا

29 جوان
وفاة المجاهد السوري كامل القصّاب

14 جويلية
وفاة الكاتب الاسباني خثنتو بينفنتي

19 جويلية
في عالم الطيران

21 جويلية
إنهاء حرب الهند الصينية

31 جويلية
منداس فرانس في تونس
(الإعتراف بحق تونس في الإستقلال الداخلي)

1 أوت
ميثاق البلقان

2 أوت
تعيين الطاهر بن عمار لتشكيل الحكومة في تونس

3 أوت
وفاة الكاتبة الفرنسية كلودين كوليت

10 أوت
فسخ الإتحاد الهولندي - الأندونيسي

19 أوت
وفاة السياسي الإيطالي ألشيد دي غاسبري

24 أوت
انتحار رئيس دولة البرازيل فارغاس

6 سبتمبر
حلف سياتو

8 سبتمبر
وفاة الرسام الفرنسي أندريه ديران

9 سبتمبر
زلزال مدينة الأصنام

17 سبتمبر
عقد قران المطربة أم كلثوم بالدكتور حسن الحفناوي

18 سبتمبر
في عالم الطيران

25 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الاسباني أوجينو أورس اي روفيرا

1 اكتوبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي ارنست لوسين

5 أكتوبر
اتفاقية تقسيم ميناء قريستا

19 أكتوبر
وفاة عاشق الباليه المركيز دي كويفاس

26 أكتوبر
محاولة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر

1 نوفمبر
اندلاع ثورة الجزائر

3 نوفمبر
وفاة الرسام الفرنسي هنري ماتيس

3 نوفمبر
وفاة الكاتب المصري محمود عزمي

11 نوفمبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي إدوار لوروا

14 نوفمبر
إعفاء اللواء محمد نجيب من رئاسة الجمهورية في مصر

14 نوفمبر
اجتماع المجلس الملي في تونس

24 نوفمبر
انتخاب الزعيم اتشيرو هاتوياما رئيسًا للحزب الديمقراطي في اليابان

28 نوفمبر
وفاة الفيزيائي الإيطالي أنريكو فيرمي

1 ديسمبر
وفاة المناضل التونسي محيي الدين القليبي

6 ديسمبر
فوز الكاتبة الفرنسية فرنسواز ساغان بجائزة النقاد

9 ديسمبر
تسليم أسلحة المجاهدين في تونس

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

16 ديسمبر
معاهدة فورموزا

29 ديسمبر
وفاة الأديب اللبناني ميشال شيحا

1954

12 جانفي 1954

في تونس، توفّي عن 73 عامًا، الشاعر الوطني الشاذلي خزندار، الملقب بأمير الشعراء.



جده هو الوزير الأكبر مصطفى خزندار (1817 ـ 1881). ولد الشاذلي خزندار بضاحية منوبة ونشأ في بلاط تونس، وولي بعض الأعمال.

واستقال في خلال الحركة الدستورية إثر وفاة الملك محمد الناصر باي سنة 1922، فسلك طريق المعارضة السياسية، مع ما يسمونه الإعتدال.

واختار الحرمان بديلاً عن النعيم واستطاع ان يكتشف طريقه في الجماهير وينزل بالشعر من قصور الأمراء والبايات إلى الشارع.

ارتبط شعره بالأحداث الوطنية التي عاشها، فكان في أغلبها حماسيًا مثيرًا للنخوة والإعتزاز بالوطن. من مؤلفاته : ديوان شعر في جزءين، مهدي إلى الشيخ عبد العزيز الثعالبي. ومسامرة سماها « حياة الشعر وأطواره ».

15 جانفي 1954

وفي تونس ايضًا، توفّي الكاتب الصحفي البشير الفورتي، مؤسس جريدة « التقدم »، عن سن تناهز 72 عامًا.



ولد بتونس العاصمة وتخرج من معهد الخلدونية ومن جامع الزيتونة. بدأ حياته الصحفية بإصدار جريدة « التقدم » 1907،

ولضمان استمرارية هذه الجريدة اليومية أسس لها مطبعة تحمل نفس إسم الجريدة. ثم أصدر جريدة بعنوان « ولد البلاد » 1910. وإثر توقف جريدة التقدم عن الصدور، شرع البشير الفورتي في جولة عبر البلدان الإسلامية بدأها بليبيا ثم تحوّل إلى اسطنبول والقاهرة ليبرز الدعم التونسي للشعب الليبي في جهاده مع الإحتلال الإيطالي. وفي اسطنبول ساهم الفورتي في تحرير جريدة « الهلال العثماني » 1912، كما انضم لحزب الإتحاد والترقي. ولدى عودته إلى تونس 1914، ساهم الفورتي في مجال الطباعة في تأسيس مطبعة النهضة كما ساهم في تأسيس دار الهدى للطبع

والنشر 1945، وأصدر جريدة « صوت الفلاح » التي استمرت ثلاث سنوات.

20 جانفي 1954

توفّي الشاعر اللبناني وديع البستاني، معرب « رباعيات الخيام » عن النص الانقليزي الذي نقله الشاعر الانقليزي « فيتز جيرالد » عن الأصل الفارسي، ومعرب الملحمتين الهنديتين « المهبراتة » و« الشاكنتلا » وتتميز ترجمته بالنظم الرائق والأسلوب الرفيع، وبالمقدمات والشروح التي ألحقها بها فجاءت وافية مستفيضة.



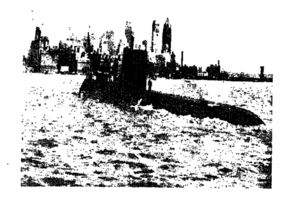
ولد في قرية « الدّبية » بلبنان سنة 1886. وتعلم في الجامعة الأمريكية ببيروت، ودرّس بها العربية والفرنسية سنتين. وعيّن مترجمًا في إحدى « القنصليات » البريطانية سنة 1909 وسافر إلى مصر، فعمل في وزارة الأشغال. وزار انقلترا. وأقام في الهند سنتين. ومثلهما في جنوبي افريقيا. وعاد إلى مصر. وسافر إلى فلسطين سنة 1917 في وظيفة إدارية لدى السلطة المحتلة (البريطانية في ذلك الحين) فأقام في يافا، ثم في حيفا. واستقال سنة 1920 منصرفًا إلى العمل مع إخوانه عرب فلسطين، في محاولتهم دفع الخطر الصهيوني عن بلادهم. ثم تعلم الحقوق في القدس، واحترف المحاماة سنة 1930 واستقر في حيفا إلى سنة 1953 وعاد إلى بيروت، فتوفّي في القرية التي ولد بها.

له من المؤلفات : « معنى الحياة » و« السعادة والسلام » و« مسرات الحيـاة » و« محاسن الطبيعة » وهذه الأربعة من تأليف اللورد أفبري، و« البستاني » مختارات من شعر طاغور الهندي، ترجمها عن الانقليزية، و« الانتداب الفلسطيني باطل ومحال » وضعه بالعربية والانقليزية. ونشر في كل منهما على حدة، و« رباعيات الحرب » و« خمسون عامًا في فلسطين » ترجمة، و« عمر الخيام » غير الرباعيات، و« الأساطير الهندية » ترجمة.

21 جانفي 1954

أطلقت من الترسانة البحرية الأمريكية التابعة لشركة « الكتريك بوت كومباني » أول غواصة من طراز « SS 571 » بمحرك نووي.

وقد اجتازت هذه الغواصة الذرية التي أطلق عليها إسم « نوتيلوس » خلال السنة الأولى من نشاطها، دون أن تتمرن 27 ألف ميل، منها 13



الفًا تحت الماء. وفي سنة 1958 قامت بعمل بطولي باهر، إذ مرت تحت جليد القطب الشمالي، بعدما أتاح لها القيام بمثل هذه المغامرة الخارقة الإستثنائية إستقلالها الحركي.

23 جانفي 1954

توفي في بيروت الشاعر والمجاهد الأمير عادل أرسلان، من قادة الثورة الإستقلالية في سوريا، ينعت بأمير السيف والقلم.



من مواليد سنة 1887. تعلم ببيروت وبالآستانة. وكان من أعضاء مجلس النواب العثماني. وهو شقيق الأميرين شكيب ونسيب. تولى أعمالاً حكومية، ودخل في جمعية « العربية الفتاة » السرية. وعيّن مساعدًا لرئيس الحكومة السورية بدمشق، في العهد الفيصلي، ونزح عنها يوم احتلها الفرنسيون سنة 1920 فحكموا عليه (غيابيًا) بالإعدام. وأقام قليلاً في سويسرا، ثم استقر في شرقي الأردن، مستشارًا لأميرها. وأبعده هذا إلى مكة، هو وبعض من أنكروا على أمير الأردن انقياده لسياسة الإستعمار. وانتقل من مكة إلى مصر. وثارت سوريا على الفرنسيين (1924 ـ 1926) يقودها سلطان باشا الأطرش، فكان عادل زعيمها الثاني، وفي معاركها ظهرت بطولته. وظل بعد الثورة بعيدًا عن بلاده، نحو عشر سنوات. وعاد سنة 1937، فأقام في دمشق. ورحل إلى تركيا في خلال الحرب العامة الثانية. ولما جلا الفرنسيون عن سوريا رجع إليها، فتولى في عهدها الوطني بعض الوزارات. وكان نائبًا لرئيس حكومتها، في عهد الثائر حسني الزعيم. ولم يستطع الإستمرار معه طويلاً، فاستقال، فعُين سفيرًا لسوريا في أنقرة. ثم اعتزل الأعمال، وأقام في بيروت إلى أن توفي.

5 فيفري 1954

توفي في القاهرة الكاتب المصري محمد فريد وجدي مؤلف « دائرة المعارف ». عن سن تناهز 76 عامًا.



ولد ونشأ بالاسكندرية. وأقام زمنًا في « دمياط » وكان أبوه وكيل محافظ فيها. وانتقل معه إلى السويس، فأصدر بها مجلة « الحياة » ونشر رسالة له سماها « الفلسفة الحقة في بدائع الأكوان » سنة 1899، وكتاب « تطبيق الديانة الإسلامية على نواميس المدينة » كتبه أولًا باللغة الفرنسية، وترجمه إلى العربية بهذا الإسم، وسماه في طبعة أخرى « المدنية والإسلام » وسكن القاهرة، فعمل في وظيفة صغيرة بديوان الأوقاف، أنشأ بعدها مطبعة أصدر بها جريدة « الدستور » اليومية، مدة، ثم « الوجديات » وهي شبه مجلة أسبوعية، ونشر كتابه « دائرة معارف القرن الرابع عشر، العشرين » في أجزاء متتابعة اكتملت في عشرة مجلدات، وعكف على المطالعة والتأليف، فنشر من كتبه « ما وراء المادة » في جزءين، و« صفوة العرفان » وهو تفسير موجز للقرآن، و« الحديقة الفكرية في اثبات وجود الله بالبراهين الطبيعية »، و« المرأة المسلمة » في الرد على « المرأة الجديدة » لقاسم أمين، و« الإسلام في عصر العلم » مجلدان، و« كنز العلوم واللغة » وهو من أنفس كتبه، و« على أطلال المذهب المادي » و« مجموعة الرسائل الفلسفية » و« كتاب المعلمين » و« نقد كتاب الشعر الجاهلي لطه حسين ». وتولى تحرير مجلة « الأزهر » نيفا وعشر سنين، واعتزلها قبل وفاته بنحو عامين، مخلدًا إلى الراحة.

20 فيفري 1954

في المغرب الأقصى، حاولت المقاومة السرية اغتيال باشا مدينة مراكش التهامي القلاوي، أحد كبار القواد المغاربة الموالية للإستعمار الفرنسي نتيجة الإرهاب الذي مارسه على المواطنين.

كان على كل فرد، في نطاق منطقة نفوذ القلاوي، أن يدفع ضرائب على البضائع والمواد الغذائية



ودخول الأسواق. كما كان على السكان الخاضعين لسلطته، أن يقدموا « الفريضة » وذلك بالمساهمة في الهدايا المتعددة عند مختلف المناسبات العمومية والخاصة.

وفرض القلاوي على الفلاحين خدمة أراضيه الخاصة بواسطة « التويزة »، بحيث لم يكن الفلاحون يتقاضون أجرًا عن عملهم لمدة قد تبلغ أربعة أيام في الأسبوع وذلك خلال الموسم الفلاحي، بل كان على الفلاحين أن يتكلفوا بتغذية حيوانات الجر التي يقدمون بها للقيام بالأعمال الفلاحية فوق أراضيه. كما كان عليهم أن ينقلوا محصولاته الزراعية إلى المستودعات التي يرغب فيها.

إلى جانب هذا، تفاحشت الرشوة بين أعوان القائد، فكان على الفلاحين أن يدفعوا مقادير مالية أو عينية، كلما رغبوا في أخذ وثيقة أو شهادة ما، بل وكان البعض يقدم تعويضًا كلما رغب في الخروج من السجن أو في عدم دخوله.

وتمكن القلاوي، باستعمال مختلف الوسائل، من امتلاك نسبة مهمة من أخصب أراضي الجنوب. فبلغ عدد أملاكه المسجلة ما قدره 11.400 هكتار مسقية، وذلك في منطقة الحوز وحدها، دون حساب ما يملكه في بقية بلاد المغرب.

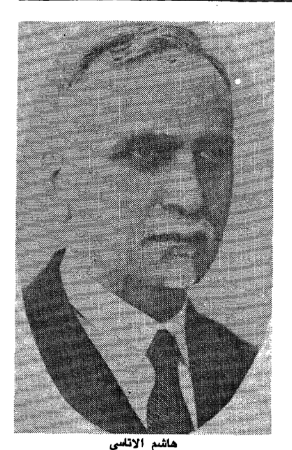
كما وصلت مساحات الأملاك المسجلة لعائلته 16.000 هكتار في نفس المنطقة (الحوز). وكان مساعدوه، خاصة منهم البياز والحاج ايدر، يملكون 25.000 هكتار مسجلة.

وخارج هذه الاراضي، كان القلاوي يملك 660.000 قدم من الأراضي التي تزرع فيها أشجار الزيتون. كما كان يتوفر على أملاك متعددة أخرى وعقارات في عدة مناطق من المغرب، خاصة في وادي درعة ودادس. وشمل نفوذ القلاوي، تدريجيًا، عدة قبائل في كل من الأطلس الكبير وسهل الحوز.

وقد حكم التهامي القلاوي إما بشكل مباشر أو عن طريق تفويض السلطة لأبنائه وأعوانه، أكثر من مليون نسمة من سكان الجنوب الغربي لمدة 44 سنة (من 1912 إلى 1954).

25 فيفري 1954

في سوريا، حدث انقلاب عسكري أطاح بالرئيس أديب شيشكلي، وأعيد الزعيم هاشم الأتاسي لرئاسة الجمهورية السورية.



هاشم الاتاسي

1 مارس 1954

قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتفجير قنبلة ذرية جديدة في جزر مارشال في المحيط الهادي.



6 مارس 1954

انقسام ألمانيا

قامت دولة ألمانيا الشرقية وأقر لها الروس بسيادتها الكاملة، شرط أن تسمح بإبقاء القوات السوفياتية على أراضيها ريثما يتم إعداد جيشها الخاص.

8 مارس 1954

في العربية السعودية، بدأت الدورة الرسمية الأولى لمجلس الوزراء، وفي السادس والعشرين من مارس، نشرت « أم القرى » الصحيفة شبه الرسمية، نص مرسومين ملكيين عن تنظيم مجلس الوزراء والأجهزة التابعة له. وفي نهاية الشهر صدر قرار أكثر أهمية يكرس التغييرات الجديدة التي حصلت في جهاز البلاد الحكومي. ويقضي



بتعيين الأمير فيصل ولي العهد ووزير الخارجية، رئيسًا لمجلس الوزراء. وبهذا القرار التاريخي أظهر الملك سعود عن رغبته في الإبقاء على مجلس الوزراء، حتى ولو كان المجلس وأعضاؤه قد بقوا بدون سلطات، وتوجّب عليهم أن يحصلوا على موافقة الملك على كل عمل يبغون تحقيقه.

10 مارس 1954

في فرسوفيا، افتتح المؤتمر الثاني لحزب العمال البولوني الموحد، وثبت الزعيم بولسلاف بيروت في وظائفه أمينًا أول للجنة المركزية.

22 مارس 1954

غرقت الباخرة اليابانية « م. فيتري » من جراء اصطدام بسفينة أخرى. أسفر هذا الحادث عن 1172 ضحية.

10 أفريل 1954

توفي المخترع الفرنسي أوغست ماري نيقولا لومبير، مخترع السينما توغراف.

ولد في 19 أكتوبر 1862. اخترع هو وأخوه لوي جان لومبير (1864 ـ 1948) السينما توغراف، وسجلاه وعرضاه 1895. وهو أول آلة ميكانيكية لعرض الصور المتحركة على ستار يشاهدها فيه الجمهور. وكان السينما توغراف يعتبر تقدمًا كبيرًا على الكينوتوسكوب الذي اخترعه ايديسون.

13 أفريل 1954

أوقفت السلطات المسؤولة في الولايات المتحدة الأمريكية العالم الفيزيائي ج. روبرت أوبنهيمر، رئيس اللجنة الأمريكية للطاقة الذرية، عن كل نشاط علمي لاتهامه بالإتصال بالشيوعيين في الإتحاد السوفياتي. وكان أوبنهيمر من أكثر

مؤيدي استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية بعد اسقاط القنبلة الذرية على اليابان.



14 افريل 1954

تنفيذ حكم الإعدام في البطل الهادي جاباللّه

في تونس، على الساعة الخامسة من صباح هذا اليوم (الإربعاء) كان موعد تنفيذ حكم الإعدام الصادر عن المجلس العسكري المنعقد يوم 22



سبتمبر 1953 على الهادي بن إبراهيم بن جاباللّه المتهم بقتل ولي العهد للمملكة التونسية الأمير عزالدين باي. وفي حدود الساعة المذكورة وقع ايقاظ المحكوم عليه من نومه وذلك بمحضر محاميه الأستاذ عمار الدخلاوي وعبد المجيد بن عيسى.

فنهض المحكوم عليه وقال إني مستعد ثم ارتدى ملابسه وقال : « إذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون » ثم خرج من غرفته وتوضأ وقام بأداء صلاة الفجر بانفراده ثم بدا صلاة الصبح وراء المحامي بعد أن رفض أداء الصلاة وراء الإمام الذي أحضر خصيصًا لهذه المناسبة ثم قال للقبطان المترجم : قل للحاضرين قوله سبحانه وتعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل اللّه أمواتًا بل أحياء عند ربهم يرزقون) ثم قال : نعلم أن سياستكم أساسها القتل ولست أول من قتل ولا آخر من قتلتم وأبشركم بسوء العاقبة، ثم أضاف قائلًا : سأقابل وجه ربي مؤمنًا طاهرًا بعد أن قمت بواجبي نحو الوطن. ثم قال : لست من الناس الذين يخشون الموت.. كنت دائمًا طيلة جهادي في انتظار هذا اليوم.

وفي طريقه كان المحكوم عليه يدخن سيجارة وكانت يداه مغلولتان فتسبب ذلك في سيل دمعة من عينه فطلب من محاميه أن يمسح عينه حتى لا يقال انه بكى.. وعند نزوله من السيارة العسكرية وضع حول عمود الإعدام وأريد تغشية عيناه فرفض مصرحًا أنه يريد النظر إلى الموت.. وصاح قائلًا : أموت أنا ولتحيا تونس وليحيا بورقيبة واخذ يردد ذلك إلى أن أصيب بالرصاص وفقد الحياة..

28 افريل 1954

انعقد مؤتمر كولومبو وضم خمسة رجال دولة آسيويين. وفي هذا المؤتمر، تباحث رؤساء وزراء الهند وباكستان وأندونيسيا وبرمانيا وسيلان بغية

تقرير موقف مشترك أمام الدول الكبرى التي تعد نفسها لتثبيت مستقبل شعوب جنوب شرقي آسيا وربما مستقبل جميع ممتلكاتها السابقة في العالم.

30 افريل 1954

توفي في القاهرة الكاتب القصصي والصحفي اللبناني نقولا حداد عن 82 عامًا.



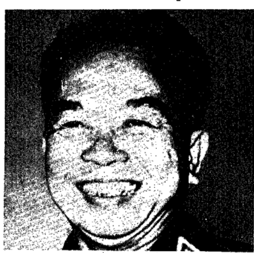
ولد في قرية « جون » بلبنان. وتعلم في « صيدا » ودرس الصيدلة في الجامعة الأمريكية ببيروت. وأصدر جريدة « المحبة » بصيدا، ثم « الحكمة » ببيروت، وسافر إلى مصر. ومنها إلى نيويورك (1907) وعاد إلى مصر، فعمل في تحرير جرائد « الأهرام » و« المحروسة » و« الرائد المصري ». وأنشأ « صيدلية » في القاهرة وأصدر مع زوجته روز أنطون حداد، وهي أخت فرح أنطون مجلة « السيدات » سنة 1921 ثم حوّلا إسمها إلى « مجلة السيدات والرجال » واستمرت نحو ربع قرن. وأشرف قبيل وفاته على تحرير مجلة « المقتطف » مدة قصيرة.

كان مكثرًا من الترجمة عن الانقليزية، والتأليف والكتابة، وبلغت مؤلفاته ومترجماته، العلمية والقصصية، نحو 60 كتابًا، منها « علم الإجتماع » جزءان، و« الطاقة الذرية » نشره سنة 1948، و« تاريخ أساس الشرائع الانقليزية » مترجم، و« الحب والزواج » و« مناهج الحياة » و« الحقيبة الزرقاء » وهو باكورة قصصه، نشر سنة 1898، و« الإشتراكية » و« فاتنة الامبراطور » و« حواء الجديدة ».

7 ماي 1954

نكبة ديان بيان فو

سجلت نكبة ديان بيان فو نهاية الكارثة في الصين الهندية. ففي منخفض طوله 16 كلم وعرضه 8 تركت ست كتائب فرنسية، حشد ضدها الجنرال جياب أربع فرق مسلحة بقوة. وبدأ الهجوم « الفيت » فقابله دفاع قام به الكولونيل دوكاشتري، وأدّى إلى خسارة فرنسا 16.000 رجل : 1.500 قتيل، 4000 جريح، وأكثر من 10.000 أسير.


الجنرال جياب

وكانت الموازنة العامة لثمان سنوات حربًا على النحو التالي :

خسرت القوات الفرنسية 94.581 قتيل،

و78.127 جريح، وفي صفوف الفيت، منه، 222.000 قتيل، و230.000 أسير وشردت التخريبات أكثر من مليون شخص لا مأوى لهم.



11 ماي 1954

- توفي المصور الفوتوغرافي السويسري العملاق فيرنر بيشوف، الذي لم يكن يتجاوز عمر التاسعة والثلاثين بحادثة خلال رحلة صحفية له، في جبال اندين.

لا شك أن اليابان لعبت دورًا مهمًا في تخفيف اندفاع المصور فيرنر بيشوف والعمل على تهدئته، ففي اليابان التقط صورته المشهورة عالميًا وهي لراهبين من الشينتو يسيران معًا في حديقة يابانية، وقدمها إلى أوروبا خلال الفترة التي أعقبت الحرب العالمية، عندما قدم، لأول مرة، صورًا عن بلد الشمس الحمراء الساطعة كوحدة متكاملة..

وخلال فترة 1951 ـ 1952 قضى بيشوف عامًا كاملاً في اليابان التقط فيها مختلف صور الحياة اليومية هناك، وبعد ذلك بفترة سجل بعدسته مناظر الفقر والبؤس في الهند، وأحداث الحرب الكورية ومآسي اللاجئين، وذلك لحساب مجلة « لايف » الأمريكية المعروفة. واشتهرت عباراته الناقدة في هذا المجال، إذ كان إنسانًا بالغ الحساسية ومراقبًا ناقدًا للحقيقة. ففي اليابان، وفي مطلع الخمسينات، اكتشف بيشوف أشياء طبعت عمله وفنه فيما بعد وانتهت بصوره المأساوية المشهورة وهي في طريقه إلى البحث عن عالم خال من النزاعات ومفعم بالإنسانية، قبل أن ينطلق إلى مناطق أخرى في العالم.

لقد كان الإنسان بالنسبة لبيشوف دومًا مخلوقًا يستحق الإحترام والتقدير. وعلى العكس من زملائه روبرت كوبا ودافيد دوغلاس دونكان، صور بيشوف آثار الحرب والدمار بما في ذلك من معايير إنسانية وواقعية صحيحة.

ركز بيشوف اهتمامه دومًا على صور الأطفال ووجوههم كخليفة فنية واقعية لمآسي السياسة العالمية. إذ كان يعتبر « الطفولة » الطاقة البريئة على الأرض. صور تظهر طفلاً صغيرًا يعزف على نايه في ليما (1953) ووجه طفل باك من مأوى للأيتام في المجر (1947) أو إمرأة هندية شاحبة يبدو عليها الفقر والجوع، وهي تحمل طفلها الصغير على ذراعها. صور أصبحت رمزًا لبؤس العالم الثالث، كل ذلك نابع من إنسانية عميقة والتزام أخلاقي كبير.

ومن الجدير بالذكر أن هذا المصور السويسري الذي شجعه ارنولد كوبلر رئيس تحرير مجلة « دو » السويسرية المصورة عام 1943 على ممارسة مهنة التصوير الصحفي لا يمثل بتاتًا شخصية المراسل الصحفي الفعال السريع الذي يكتسب خبرته بنفسه. ولعل الإستثناء الوحيد في هذا المجال هو أن بيشوف قد تلقى تأهيله الأساسي كمصور فوتوغرافي على أيدي هانز فينسلر خلال الفترة الواقعة ما بين عام 1932 ـ 1936.

وذلك في مدرسة الفنون المهنية في زوريخ، ولكن صوره العديدة ومجموعاته التصويرية المركبة وصور النباتات والشخصيات النسائية وصور الإعلانات ـ خاصة التي التقطها لدار أزياء فورت عام 1940 ـ أبرزت ما يحمله هذا الفنان الذي لم يكن معروفًا تمامًا، من أسلوب فني وخبرة تقنية وجذور إنسانية وفنية عميقة..



19 ماي 1954

توفي في نيويورك الموسيقار الأمريكي شارل ايفز عن 80 عامًا.



اشتهر خلال حياته بأنه بائع عقود تأمين أكثر منه مؤلفًا موسيقيًا وموسيقاه التى تختلف عن أي شيء كتبه مؤلف موسيقي أمريكي في زمانه، مطبوعة بالكثير من تعقيد التراكيب والرفض العام لاتباع القواعد التقليدية، موسيقاه كانت إيذانًا بالكثير من الإتجاهات الموسيقية للأجيال التالية، وتتميز بالتنافر الصوتي الصاخب، وتعدد النغمات، ومزج الإيقاعات، والطبقات الكثيفة لخطوط الآلات (غالبًا من خلال تقسيم الأوركسترا إلى فرقتين مستقلتين أو أكثر)، كان ايفز أول عظماء كتاب الأغاني الأمريكيين، وتعد أعماله للبيانو (خاصة سوناتا الكونكورد) مساهمات هامة في الذخيرة الموسيقية الأمريكية، والعديد من قطع ايفز مستلهمة من التسالي الشعبية الأمريكية، والإحتفالات بالأعياد، والتراتيل، والجاز.

31 ماي 1954

توفي في القاهرة المفكر ورجل الأدب المصري أحمد أمين، الملقب بصاحب فجر الإسلام وضحاه وظهره.

ولد بالقاهرة في اليوم الأول من أكتوبر سنة 1886. قرأ مدة قصيرة في الأزهر. وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي، ودرّس بها إلى سنة 1921 وتولى القضاء ببعض المحاكم الشرعية. ثم عُيّن مدرسًا بكلية الآداب بالجامعة المصرية. وانتخب عميدًا لها سنة 1939، وعُيّن مديرًا للإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية سنة 1947 واستمر إلى أن توفّي.

كان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة بالقاهرة والمجمع العلمي العراقي ببغداد. ومنحته جامعة القاهرة سنة 1948 لقب « دكتور » فخري. وهو من أكثر كتاب مصر تصنيفًا وإفاضة. ومن أعماله، إشرافه على « لجنة النشر والتأليف » مدة ثلاثين سنة. وكان رئيسًا لها. وبلغت مقالاته في المجلات والصحف، ولا سيما مجلتي « الرسالة » و« الثقافة » عشرة



مجلدات، جمعها في كتابه « فيض الخاطر » ستة أجزاء، ومن تآليفه المطبوعة : « فجر الإسلام » و« ضحى الإسلام » و« ظهر الإسلام » و« يوم الإسلام » و« النقد الأدبي » جزءان، و« زعماء الإصلاح في العصر الحديث » و« إلى ولدي » و« حياتي » و« قاموس العادات » و« الصعلكة والفتوة في الإسلام » و« مبادىء الفلسفة » مترجم.

1 جوان 1954

توفّي الشاعر والروائي الدنماركي مارتن اندرسن نيكسو، الذي ساعد برواياته على تحسين الأحوال الإجتماعية في الدنمارك.

ولد في 26 جوان 1869. تنطبع رواياته بالواقعية وبالعطف على الفقراء، نال شهرة عالمية برواياته : « بيله الفاتح » من أربعة أجزاء (1906 ـ 1910) و« ديته ابنة الإنسانية » من خمسة أجزاء (1917 ـ 1921). أقام في روسيا وقتًا طويلاً وكتب عنها عدة كتب.

12 جوان 1954

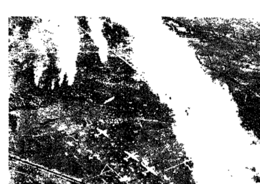
بعد هزيمة الجيش الفرنسي في فيتنام، اضطرت الحكومة الفرنسية إلى الإستقالة. وفي هذا اليوم، 12 جوان، دعا رئيس الجمهورية الفرنسية روني كوتي السياسي بيير منداس فرانس لتشكيل الوزارة دون أن يثق به. وفي 18 جوان ألف منداس فرانس الحكومة الجديدة، وأدخل فيها بعض الأحرار مثل فرنسوا ميتران، ووعد بالسلام في الهند الصينية قبل 20 جويلية، أو بالإستقالة إذا لم يتوصل إلى ذلك.

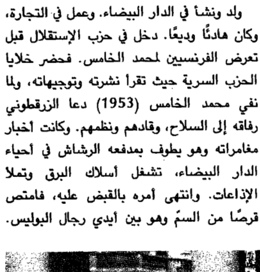


وبرهن منداس فرانس في نظام متناقض للمنطق على إمكان الحكم، وفي وضع غير ملائم جدًا وجد فيه الجيش الفرنسي في الشرق الأقصى والديبلوماسية الفرنسية في جنيف حيث عاود الأربعة اتصالهم وعقدوا مؤتمرًا بشأن آسيا مع الصين منذ 26 أفريل. وأخفى الاسلاف، وبخاصة جورج بيدو، على رئيس الوزراء حالة المفاتحات مع الخصم، واستطاعوا أن يكتموا عنه أمر هانوي وإنها فقدت فعلاً.

1954

وفي شهر من المناقشات المحمومة والمفاوضات المقطوعة ثم المستأنفة، أدخل منداس فرانس طوعًا أو كرهًا، الحلفاء الغربيين ومحدثيه السوفياتيين والصينيين في محادثاته التي عقدها مع الفيت ـ منه، وكسب رهن السلام. فقد كلفت ستة أعوام ونصف حربًا، 3000 مليار فرنك، و100.000 قتيل ومثلهم من الجرحى في جيوش الإتحاد الفرنسي، للاشيء.





18 جوان 1954

في المغرب الأقصى، توفي المناضل محمد الزرقطوني أحد زعماء المقاومة في ثورة المغرب الإستقلالية : أول من بدأ باستخدام السلاح فيها.

ولد ونشأ في الدار البيضاء. وعمل في التجارة، وكان هادئًا وديعًا. دخل في حزب الإستقلال قبل تعرض الفرنسيين لمحمد الخامس. فحضر خلايا الحزب السرية حيث تقرأ نشرته وتوجيهاته، ولما نفي محمد الخامس (1953) دعا الزرقطوني رفاقه إلى السلاح، وقادهم ونظمهم. وكانت أخبار مغامراته وهو يطوف بمدفعه الرشاش في أحياء الدار البيضاء، تشغل أسلاك البرق وتملأ الإذاعات. وانتهى أمره بالقبض عليه، فامتص قرصًا من السمّ وهو بين أيدي رجال البوليس.





ومات قبل أن يعلموا شيئًا من أسرار « المقاومة » التي كان من زعمائها.

19 جوان 1954

في دمشق، قدمت الحكومة السورية برئاسة صبري العسلي استقالتها تحت ضغط معارضة واسعة في فترة صراع حزبي داخلي وإقليمي شديدين.

العسلي، وهو سياسي دمشقي بارز من أركان الحزب الوطني، الذي خرج من صفوف الكتلة الوطنية، شكل وزارته بعد إسقاط الجيش حكم العقيد أديب الشيشكلي في انقلاب 25 فيفري 1954.

ضمت الوزارة العسلية الإئتلافية التي شكلت في مطلع مارس مجموعة من القيادات الحزبية المتباينة الأهداف والمصالح. وتولى حزب الشعب أهم الحقائب الوزارية باعتباره أكبر الأحزاب البرلمانية، نظرًا لأن منصب الرئاسة أعطى لأحد قادة الحزب الوطني المنافس.

ولكن الوزارة بوجوهها التقليدية والمستقلة لم تعكس مركز القوة الحقيقي الجديد في التركيبة السياسية ألا وهو صغار الجيش المسيّسين والمحسوبين على التيارات اليسارية أو القومية.

وهكذا تحت ضغط الشارع استقال العسلي وأفسح المجال أمام تشكيلة وزارة جديدة مهمتها الإشراف على انتخابات عامة جديدة.

21 جوان 1954

في باريس، اكتشف النحات الفرنسي بارتيليني أنّ الفنانة دانيل دوبر تشبه تمثال الملكة نفرتيتي الموجود في متحف برلين شبهًا كبيرًا. والملكة نفرتيتي هي زوجة امونيفيس فرعون مصر الذي عاش ما بين سنتي 1377 و1458 قبل المسيح، وقد صنع بارتيليني تمثالاً للملكة استوحاه من شكل الفنانة دوبر فجاء كما تراه إلى جانبها.



29 جوان 1954

في دمشق، توفّي الشيخ كامل القصاب، من زعماء الحركة الإستقلالية أيام الإحتلالين التركي والفرنسي في سوريا.

من مواليد عام 1873. انشأ « المدرسة الكاملية » وهي من أوائل العوامل في بعث الروح القومية العربية، بدمشق، تطوع للتدريس بها عبد الوهاب الانقليزي، وعارف الشهابي، وعبد الرحمان شهبندر، وأسعد الحكيم، وآخرون.. ولما نشبت الحرب العالمية الأولى (1914) كان كامل القصّاب من أعضاء جمعية « العربية الفتاة » السرية، فانتدب للسفر إلى مصر، ومقابلة القائلين فيها بتحرير البلاد العربية من سلطان الترك، والإتفاق معهم على خطط العمل.



فدخلها مظهرًا أنه يريد شراء كتب لمدرسته، وعاد، فاعتقله الترك (العثمانيون) فحدثهم عن كتب المدرسة، فأفرجوا عنه. وظل يعمل في الخفاء إلى أن قامت « الثورة » في الحجاز، فتوجه متخفيًا إلى مكة. ورجع بعد الحرب إلى دمشق، فكان أبرز العاملين في « لجنتها » الوطنية. واحتل الفرنسيون « سوريا » فغادرها، فافتتحوا قائمة « أحكام الإعدام » باسمه. وولاه الملك عبد العزيز آل سعود إدارة « المعارف » في الحجاز، فأقام قليلاً، واستعفى. ثم استقر في حيفا (بفلسطين) وأنشأ « مدرسة » وألف بالإشتراك مع الشهيد محمد عزالدين القسام، كتاب « النقد والبيان » في البدع المنهيّ عنها والرد على أحد القائلين بها. ومحيت أحكام الإعدام في دمشق، فعاد إليها، وفترت عزيمته في أعوامه الأخيرة، فعيّن رئيسًا لـ« لجنة العلماء » مدة، واستقال. وانزوى في بيته إلى أن توفي.

14 جويلية 1954

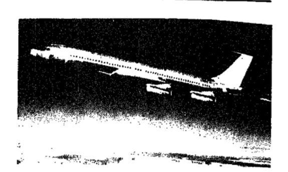
توفي الكاتب المسرحي الاسباني خثنتو بينفنتي، الفائز بجائزة نوبل في الآداب، 1992.



ولد في 12 أوت 1866. من أهم مسرحياته ملهاة « السندات ذات الفائدة » 1917، و« أمسية السبت » 1918، ومسرحية قصيرة للأطفال « الأمير الذي حفظ كل ما في الكتب » 1909. كتب أيضًا سلسلة من المسرحيات تصور الحياة في الريف، لقيت نجاحًا كبيرًا لدى الجمهور والنقاد.

19 جويلية 1954

في الولايات المتحدة، أجريت لأول مرة تجربة طائرة « بوينغ 707 » بلغت ارتفاع 6000 متر بحمولة 95 طن.



21 جويلية 1954

إنهاء حرب الهند الصينية

بعد ظهور بيير منداس فرانس على رأس الحكومة الفرنسية (18 جوان 1954) الذي جمع بين وظائف رئيس مجلس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية، والذي ذهب إلى جنيف، وأعلن جهارًا بأن يعطي خلال شهر حلاً سلميًا للهند الصينية، كسب رهان السلم، ووقعت الهدنة في هذا اليوم، (21 جويلية)، وضمت من جديد القوات المتخاصمة على جانبي خط العرض 17 بانتظار عودة اتحاد البلاد الذي يجب أن يتم عند أبعد حد، في 20 جويلية 1956، إثر انتخابات عامة تشرف عليها لجنة دولية.

ونقصت بعض التوقيعات بالأحرف الأولى في أسفل هذه الوثيقة :

توقيع الوزير الأمريكي، الذي رفض التوقيع إلى جانب شوان لاي، ممثل بلاد تريد واشنطن تجاهل وجودها. وتوقيع نغودينه ديم، وهو سياسي كاثوليكي يدعمه « المستشارون » الأمريكيون في سايغون، وقد رفعه باوداي إلى منصب الوزير الأول في فيتنام. ومع ذلك فقد كان المشاركون في مؤتمر جنيف يشعرون بأنهم أنهوا حرب الهند الصينية.

وكان بفيتنام الشمالية 14 مليون من السكان، وبفيتنام الجنوبية 11 مليون. ولم يكن في هؤلاء غير مليونين من الكاثوليك.

وفي فيتنام الجنوبية، أراد راهب بوذي أن يحتج على ما تصنع الحكومة الكاثوليكية بالمقدسات البوذية، فصب على نفسه الزيت، وأشعل النار. إنها عشر دقائق كلها صبر، وكلها عزيمة، لا يتحرك فيها الراهب، تقربًا من بوذا، وفداء، ثم ينتهي كل شيء.





31 جويلية 1954

منداس فرانس في تونس

اعترفت الحكومة الفرنسية بحق تونس في الإستقلال الداخلي، وتحول الرئيس منداس فرانس إلى تونس والقى خطابًا أمام الباي قال فيه :

« إن الحكومة الفرنسية تعلن منح تونس الحكم الذاتي وتقرر عزمها على وضع مبادئه

موضع النفاذ على أن تبقى مشرفة على علاقات تونس الخارجية ومضطلعة بأمر الدفاع عنها، لأنها لا تستطيع أن تغض الطرف عن أهمية موقع تونس الإستراتيجي، ولأن صيانة السلام في هذه المنطقة من العالم تتطلب وحدة في السيادة الداخلية إلى الشخصيات التونسية، ويمكنكم منذ الآن أن تؤلفوا حكومة جديدة تصرف شؤون البلاد وتفاوض الحكومة الفرنسية لتحديد حقوق كل من الدولتين والتزاماتها والضمانات التي يجب أن تعطى لفرنسا وللسكان الفرنسيين وللموظفين الفرنسيين الذين أسدوا لتونس من الخدمات ما لا يجوز أن يحلم مواطنو تونس بانتقاص قدرها، وإليهم يرجع الفضل الكبير فيما قام من واحات وارفة الظلال عظيمة الخيرات في صحاري افريقيا الشمالية، وفيما تم من مختلف مظاهر النهوض الثقافي والإجتماعي والتنظيمي والإقتصادي في تونس ـ وإن التونسيين والفرنسيين يستطيعون أن يتعاونوا معًا لتوفير المطالب الإقتصادية والإجتماعية الجسيمة المترتبة على التطور الديمقراطي للشعب. ولهذا سيكون التشاور بينهم مفيدًا وسيكون للسكان الفرنسيين مجالسهم وهيئاتهم الخاصة لإسماع صوتهم، وإنه بمجرد اتمام لوائح الإتفاق يصبح الحكم الذاتي واجب النفوذ دون تحفظ غير التحفظات التي يتضمنها الإتفاق ذاته ».

وبعد خطابه، دعا المقيم العام الجنرال « دي لاتور » إلى التسامح ونسيان الماضي وعرض الأمان على رجال الثورة التونسية المعتصمين بالجبال.

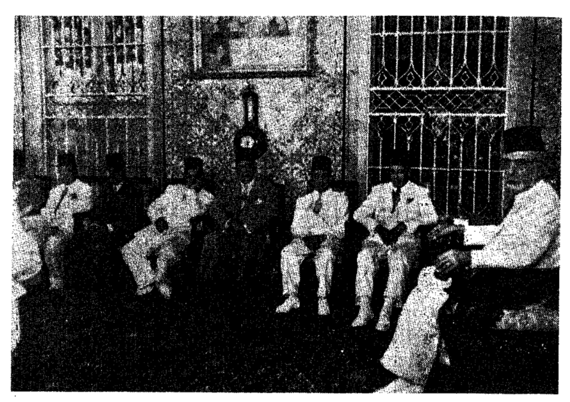
1 أوت 1954

ميثاق البلقان

عقدت معاهدة تحالف عسكري بين اليونان وتركيا ويوغسلافيا، بمدينة بلد، بيوغسلافيا. وكانت المعاهدة تطويرًا لمعاهدة الصداقة والتعاون الموقعة في أنقرة في فيفري 1953. وأنشىء مجلس دائم، أوصى بإنشاء جمعية استشارية ثلاثية تتألف من عشرين مندوبًا برلمانيين من كل دولة، وتجتمع في عاصمة كل دولة من الدول الثلاث على التوالي. كما قرر المجلس عقد مؤتمر اقتصادي ثلاثي لمناقشة موضوع التعاون الإقتصادي.. ويعرف هذا الميثاق باسم حلف البلقان.

2 أوت 1954

في تونس، كلّف السيد الطاهر بن عمار بتشكيل وزارة تفاوضية مع الحكومة الفرنسية. وفي 7 أوت تم تشكيل الوزارة وشارك فيها خمسة وزراء دستوريون.



وفي 17 أوت، سافر رئيس الحكومة التونسية مع وزير الدولة محمد المصمودي إلى فرنسا للتمهيد لإجراء التفاوض في شأن الإستقلال الداخلي.

3 أوت 1954

توفّيت الكاتبة الفرنسية الشهيرة بأدب الرواية كلودين كوليت عن إحدى وثمانين سنة.

عاشت السنوات العشرين الأولى من حياتها في إقليم بورغوني حيث ولدت في 28 جانفي 1873. وتزوجت الأديب هنري فيلار المعروف أدبيًا باسم « ويلي » وكان من شخصيات الحياة الباريسية الأدبية والفنية. ولكن حياتهما الزوجية لم تدم سوى عشر سنوات. وهكذا بدأت هذه المرأة التي باتت في الثالثة والثلاثين، الغنية بالخبرة والتجارب، حياة جديدة. إذ عملت ممثلة في فرقة جورج فاغ التي كانت تجوب الأقاليم. وقد عملت في استعراض تمثيلي في ملهى « الطاحونة الحمراء » أثار الإستنكار وجعل الفضيحة تحوم حولها. ولم تقبل سنة 1912 حتى التقت شريك حياتها الثاني الكاتب هنري دو جوفنيل فساهمت معه في تحرير صحيفة « لوماتان » فكانت تكتب القصص القصيرة وبعض الزوايا الإخبارية، والنقد المسرحي.

وفيما بعد وجدت كوليت التوازن الإجتماعي الحاسم. فقد أصبحت شهيرة ومحبوبة، وكان يمكن أن يبتسم لها الحظ لولا إصابتها بالشلل الذي سمرها في السرير الذي لم تغادره إلا لترحل عن هذا العالم. وبعد، فان كوليت في مختلف مراحل حياتها الصاخبة المليئة كانت تكتب وتكتب حتى بلغت مؤلفاتها الكاملة خمسة عشر مجلدًا.

أهم رواياتها : « عزيزتي » 1920، و« القطة » 1933، في تحليل مشاعر المراة. كانت مجموعة

قصصها « كلودين » أول ما نشرت بمعاونة زوجها الأول : و« كلودين في باريس » 1901، و« كلودين تذهب » أو « الزوجة البريئة » 1903.



10 أوت 1954

فسخ الإتحاد الهولندي ـ الأندونيسي. وهكذا انقطعت آخر حبال الوصل التي كانت تربط الجمهورية الوحدوية الفتية بالإدارة الهولندية.

19 أوت 1954

توفي في روما السياسي الإيطالي الشيد دي غاسبري، رئيس الوزارة الإيطالية (1945 ـ 1953).

ولد في 3 أفريل 1881. عضو البرلمان الإيطالي عن الكاثوليك (1921 ـ 1924). سجن 16 شهرًا لمناهضته للفاشية. وفي 1931 عمل بمكتبة الفاتيكان، حيث نظم الحزب الديمقراطي المسيحي.

تزعم فكرة التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، وإليه يرجع اشتراك إيطاليا في برنامج الإنعاش وحلف شمال الأطلنطي.

24 أوت 1954

انتحر رئيس دولة البرازيل جيتو ليو درنيلش فارغاس في قصر كاتيت، تاركًا وصية سياسية تؤلف صك اتهام ضد الشركات الأجنبية الكبرى المقيمة في البرازيل، وفسحت وفاة فارغاس مجالا لتظاهرات مؤثرة من الحزن الشعبي.



من مواليد سنة 1883. كان حاكمًا للولاية التي ولد فيها: « ريو غرانديه » (1928 ـ 1930). أخفق 1930 في انتخابات رئاسة الجمهورية، فقاد ثورة ناجحة، وصار رئيسًا مؤقتًا، فرئيسًا للجمهورية. لم تلق اصلاحاته الإجتماعيـة والصناعية قبولًا بسبب حكمه الأوتوقراطي. لكنه تمكن من اخماد عدة ثورات (أخطرها التي اندلعت في ساوباولو 1932). أقيل من منصبه 1945 بمؤامرة دبرها بعض رجال السياسة بالاتفاق مع ضباط الجيش. أعيد انتخابه للرئاسة 1951.

6 سبتمبر 1954

حلف سياتو

وقعت الدول الكبرى الثلاث مع استراليا وزيلندا الجديدة والفيليبين والباكستان وتايلاند على معاهدة مانيلا الدفاعية. ورفضت بورما والهند وسيلان الدعوة للتوقيع على هذه المعاهدة. وكانت

هذه الخطوة التمهيدية تمخضت عن قيام « منظمة معاهدة جنوب شرق آسيا ». وتولى الشؤون التنفيذية في هذه المنظمة مجلس دائم، قوامه سفراء الدول الأعضاء في بانغوك (عاصمة تايلاند) وممثل عن الحكومة التايلاندية.

وتشير ديباجة المعاهدة إلى إرادة الموقعين في : « تنسيق جهودهم بغية دفاع جماعي لصيانة السلاح والأمن، وفي الوقت نفسه، تشجيع الإزدهار والتنمية الإقتصادية لجميع شعوب المنطقة التي تغطيها المعاهدة ».

وفيما يختص بالدفاع، تهدف منظمة معاهدة جنوب شرقي آسيا إلى « إبقاء وزيادة الإمكانيات الجماعية والفردية للبلاد الموقعة، ومقاومة الهجومات المسلحة، وكذلك منع ومقاومة النشاط الهدام الآتي من الخارج... » (المادة 2 من المعاهدة).

8 سبتمبر 1954

توفي في غارش بالقرب من فرساي، الرسام الفرنسي أندري ديران المعروف بتفهمه لمختلف الإتجاهات الفنية الأخرى وتأثراتها.

ولد في شاتو بالقرب من باريس في 17 جوان 1880. وفي الفترة بين عامي (1898 ـ 1899) حينما كان يدرس في أكاديمية « كاريير » كوّن صداقة مع فلامنك أبقى عليها طوال حياته، كذلك كان ماتيس صديقًا له إبان هذه الفترة.

وفي العام 1904 التحق ديران بأكاديمية « جوليان » وفي العام التالي عمل مع ماتيس في « كاليور » وعرض مع الوحشيين في صالون الخريف، كما عرض في نفس العام في « غاليري برت ويل » وفي صالون الأحرار.

وفي 1906 زار لندن، وفي 1907 تعامل مع وكيل له يدعى « خان ويلر »، في 1908 بدأت أعمال ديران تظهر تأثره بالتكعيبية، وقد وصل هذا التأثير ذروته في رسومه التي عرضها في « كانيس » في 1910، في السنة التي زار فيها اسبانيا والتقى ببيكاسو في « كاداك ». وبعد قضاء فترة الجندية في الحرب العالمية الأولى، أمضى حياته المهنية في جنوب فرنسا، وفي إيطاليا. وفي 1928 حصل على جائزة « كارنيغي » الدولية في « بيتسبرغ ». وقد صمم رسومًا ايضاحية لعدد من الكتب، وديكورًا لبعض المسرحيات.



اندريه ديران، هيد بارك، 1907

ومن الغريب في ديران أنه بدأ حياته تقدميًا لكنه انتهى كشخص محافظ. وأثناء حياته في بداية هذا القرن، كان متأثرًا بمخاطرات النّزعة الوحشية في ألوانها الصارحة، وتقنية فرشها، وفي نهاية الفترة كان أكثر تأثرًا بالنزعة التكعيبية وطرازها الثوري. وتخلى عن ماضيه في شبابه ونمّى طرازًا أكثر محافظة، لكنه لم يهضم هذا الطراز كلية، واتجه إلى الاهتمام بأعمال الأساتذة القدامى، وبخاصة التراث الفني الفرنسي، وشأنه في ذلك شأن دي شيريكو، وكاراكان يوجه إليه النقد في أنه كان يتجنب النزعة الحديثة، في سبيل نوع من الواقعية يعتمد على الطرق المتوارثة للواقعية، والنظام البنائي للصورة.

9 سبتمبر 1954

زلزال مدينة الأصنام

دك زلزال رهيب مدينة أورليون فيل (الأصنام)

على بعد 160 كلم غربي الجزائر العاصمة وأدى إلى إزالتها تقريبًا من الخارطة وأسفر عن مقتل 1400 شخص و15 الف جريح و300 ألف بدون مأوى في المنطقة.

وبعد أسبوع، أي 16 سبتمبر، دمر زلزال عديد العمارات والمباني المتبقية في المدينة التي تعد 40 الف ساكن وازالها عن الوجود.

17 سبتمبر 1954

في القاهرة، نشرت جريدة الأهرام المصرية نبأ عقد قران كوكب الشرق أم كلثوم بالدكتور حسن سيد الحفناوي الأستاذ المساعد بكلية طب قصر العيني بالقاهرة.



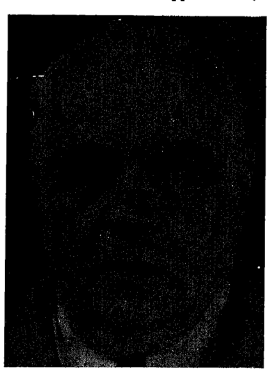
وذكرت الصحيفة أن الدكتور الحفناوي ولد في 8 أوت 1915 في مدينة أسيوط وتخرج في كلية الطب سنة 1940.

18 سبتمبر 1954

حلقت ثلاث طائرات أمريكية من طراز « ب 29 » يقودها ثلاثة جنرالات، من اليابان إلى شيكاغو دون توقف.

25 سبتمبر 1954

توفي في فيلا نويفا (اقليم برشلونة) الفيلسوف والناقد الفني الاسباني أوجينيو أورس اي روفيرا، مؤسس الاحداثيات المعروفة باسمه، ومبتكر الهندسة التحليلية.



ولد في برشلونة في 28 سبتمبر 1882. ساهم، وهو طالب، في حركة البعث القتلوني في مفتتح القرن، ثم تولى بعدئذ توجيه الجانب الثقافي منها. ابتداء من عام 1906 بدأ بنشر « التعليقات »،

أولًا في مجلات قتلونية، ثم بالاسبانية، وجزئيًا أيضًا بالفرنسية، وهي أشبه بيوميات فكرية ظل يكتبها على مدى أكثر من أربعين عامًا. وبدءًا من عام 1907 بدأ عهد الأسفار إلى الخارج، وتواكب النشاط الأدبي (وادي يوشافاط) بنشاط فلسفي: « فلسفة الإنسان الذي يعمل ويحكم » و« فلسفة العقل » ـ وهي دروس ألقاها في بيونس ايرس ـ وأخيرًا (1950) « سر الفلسفة » الذي عمق تطور فكره المبني على « الصيغة البيولوجية للمنطق » وأسس عقلانية جديدة انطلاقًا من « نقد الإحساس » ترتبت عليها نتائج جسام في مضمار الجمال بوجه خاص.

كرس اوجينيو أورس، المغرم بالفن، شطرًا واسعًا من نشاطه لنقده، ونظم معارض، وتولى بين 1937 و1939 الإدارة العامة للفنون الجميلة. ومن جملة مؤلفاته في النقد الفني: « ثلاث ساعات في متحف برادو، فن غويا، بول سيزان، بابلو بيكاسو، بوسال وآل غريكو، نظرية الأساليب، الباروكية ».

من الجوانب الأخرى لنشاط أورس الفكري مباحثه في الأخلاق، إذا جازت التسمية، ومنها: « مبادىء الحياة بلا تصنع، التعلم والبطولة، في الصداقة والحوار، عظمة العقل وعبوديته ». وكان أورس نصيرًا للروح الكلاسيكي، خطيبًا ومحاضرًا لا يضاهي، غنيًا بثقافة متساوقة، وكان له دور بارز في الحياة الفكرية الأوروبية في النصف الأول من القرن العشرين. وقد هيمن إسمه، بما عرف عنه من حس مرهف وتهكمي وروح فني، على الأوساط التي عاش فيها، ولا سيما في برشلونة ومدريد وباريس وجنيف وبيونس أيرس.

1 أكتوبر 1954

توفي في باريس الفيلسوف الفرنسي ارنست لوسين عن 72 عامًا.

ولد في إلبوف في 8 جويلية 1882. كان تلميذًا لهاملان، وقد أسس مع لوي لافيل سلسلة « فلسفة الروح » الشهيرة. درّس في جامعة السربون عام 1942، وكرّس نفسه للفلسفة الأخلاقية « العائق والقيمة » 1934، و« رسالة الأخلاق العامة » 1942، منوهًا بأهمية الفشل المتغلّب عليه، إذ يرغم الضمير على التأكيد على القيمة ويعقد الصلة بينه وبين المطلق، « المواطن الكلي للقيم ». وبفضل مؤلفه « رسالة في علم الطبائع » 1945 عدّ لوسين واحدًا من الرواد الذين أدخلوا هذا العلم الجديد إلى فرنسا.

5 أكتوبر 1954

في لندن، تم توقيع اتفاقية بين إيطاليا ويوغسلافيا تم بمقتضاها تقسيم ميناء تريستا، وهي مدينة على رأس الأدرياتي، بها دور لصناعة السفن، ومصانع للحديد، ومعامل لتكرير البترول.

19 أكتوبر 1954

توفي في باريس، عاشق الباليه المركيز جورج دي كويفاس، أشهر أساتذة الباليه العلميين.

في إحدى حفلات الباليه الكبرى بدار أوبرا باريس حيث كانت فرقة باليه « المركيز دي كويفاس » العالمية تعرض فنّها الرائع، أخذ ما يزيد عن ألفين من الأشخاص ـ في نهاية العرض ـ يصفقون في حماس منقطع النظير، وهم يصيحون قائلين في ترديد وإصرار: « نريد دي كويفاس.. نريد دي كويفاس ».

ولم تهدأ صيحات الإعجاب إلا بعد أن صعد إلى خشبة المسرح أحد مديري فرقة الباليه، وأعلن قائلًا:

« يؤسفنا سيداتي وسادتي أن المركيز مريض منذ عدة أيام بحمى شديدة تلزمه الفراش، وقد حال ذلك دون حضوره لتلقي إعجابكم ومشاهدة

النجاح الكبير الذي حازته الفرقة. ولما كان المركيز يريد رغم مرضه أن يترك الفراش بأي ثمن ليكون بيننا، فقد اضطررنا خوفاً على صحته إلى استئجار عدد من الممرضات ليقمن بحراسته ومنعه من مغادرة الفراش ».

غير أن المركيز « جورج دي كويفاس » الفنان العالمي استطاع بطريقة ما أن يفلت من رقابة حارساته، وأن يتسلل خلسة من مسكنه بشارع « فولتير »، وأن يستقل في سرعة إحدى سيارات التاكسي، ويخبر سائقها بأنه سوف يمنحه جنيها أن استطاع أن يوصله إلى دار الأوبرا في خلال خمس دقائق.

وبعد خمس دقائق، كان المركيز الفنان يجلس على درجات السلم الخشبي الذي يوصل إلى المسرح وقد تدثر بمعطفه الثقيل، ليتمتع بالإنصات إلى التصفيق الحاد الذي ينبعث في المسرح الضخم من آلاف الأكف المتحمسة لفنه.



وقد ولد المركيز في مدينة « سنتياغو » في السادس والعشرين من شهر ماي عام 1885، من والد اسباني وأم دنماركية، وقد حصل على الجنسية الأمريكية فيما بعد. والمركيز « دي كويفاس » شخصية من كبار الشخصيات في اسبانيا، وهو ابن عم دوق « البا ».

وقد رحل « دي كويفاس » إلى باريس بعد أن أتم دراسته، وعمل بها كملحق صحفي لمحل كبير من محلات التفصيل كان يديره الأمير « يوسوبوف » منفذ أحكام « راسبوتين » الرهيب.

وفي باريس، تقابل دي كويفاس مع فتاة جميلة شابة تزوجها فيما بعد، وهي المليونيرة « مارغريت روكفلر » حفيدة « روكفلر » مؤسس سلالة ملوك البترول.

والمركيز « دي كويفاس » ينفق أموالاً طائلة على فن الباليه، ويقول عنه الكثيرون أنه آخر الأشراف الذين كانوا يغدقون من أموالهم الخاصة على الفن، وعلى ذلك فلا يمكن مقارنته إلا بكبار النبلاء في عصر النهضة. وقد حدث في نيويورك، في بداية الحرب العالمية الثانية، إن أنشأ المركيز بإيحاء من زوجته مدرسة لتعليم الرقص للأطفال اليتامى.

26 اكتوبر 1954

في مصر، حدثت محاولة فاشلة لاغتيال جمال عبد الناصر أثناء إلقائه خطاباً بميدان التحرير بالاسكندرية، اتهم فيها الاخوان المسلمون وبدأت حملة لاعتقالهم واضطهادهم.



1 نوفمبر 1954

اندلاع ثورة الجزائر

كانت الشهور الأولى من سنة 1954 هادئة لم تشهد البلاد خلالها أحداثًا تدل على قرب انفجار الموقف وبدء الثورة. ولعله كان الهدوء الذي يسبق العاصفة. ولم يكن يخطر للسلطات إلفرنسية ببال أن الشرارة التي انطلقت في أول نوفمبر في جبال الأوراس هي بداية ثورة استقلالية أصيلة ستمضي متصاعدة حتى تحقق أهدافها.

على أن هذا اليوم كان إيذانًا بإعلان الثورة بصورة رسمية فقط، أما كفاح الجزائر الحقيقي فقد بدأ قبل ذلك بمدة طويلة بل أن تاريخ الجزائر منذ الإحتلال الفرنسي في سنة 1830 كان فصولاً متعاقبة من الكفاح في سبيل الإستقلال.

كانت الجزائر منذ توسع الدولة العثمانية جزءًا من تلك الدولة الإسلامية بوصفها ممثلة للخلافة، وكان يحكمها ولاة يخضعون للسلطان العثماني ويلقبون بـ « الباي » أولاً، ثم « الداي ». ولكن صلة هؤلاء بالدولة العثمانية أخذت تضعف تدريجيًا حتى أصبحوا مستقلين عمليًا، وذلك بسبب ضعف السلطة العثمانية من جهة، ونتيجة للنزعة الإستقلالية الجزائرية من جهة أخرى.

واستمرت الجزائر في انتهاج سياسة مستقلة، واقامت علاقات سياسية مع دول أوروبية عديدة.

وفي أفريل 1827 نشأ خلاف بين فرنسا والجزائر بسبب بعض الديون المتقابلة المترتبة على الطرفين.

وبينما كان الداي يستقبل قناصل الدول الأجنبية بمناسبة عيد الفطر، سئل القنصل الفرنسي (دوفال) عن جواب فرنسا على مطالبته بديون الجزائر، فأجابه القنصل بجواب أثار الداي واستفزه، فضربه بمروحة كانت بيده، وطرده. وكانت فرنسا تتحين مثل هذا المبرر لفرض استعمارها على الجزائر، وفرضت على مدينة الجزائر حصارًا بحريًا دام ثلاثة أعوام. فلم يحقق هذا الحصار الطويل أية نتيجة، فأرسلت حملة لمهاجمة الجزائر، وأنزلت قوة مؤلفة من 37 ألف مقاتل على الشاطىء الجزائري بتاريخ 14 جوان 1830، فكان ذلك بداية الإستعمار.

وقد بدأت المقاومة الجزائرية بقيادة الأمير عبد القادر الجزائري عنيفة قوية حتى اضطرت فرنسا إلى الإعتراف بسلطة الأمير في الداخل، ثم تجدد القتال بعد خمسة أعوام في 1835 ثم في عام 1840 واستمر سبع سنوات تراجع خلالها الفرنسيون إلى السواحل الشمالية أكثر من مرة، كما تقهقر الأمير عبد القادر أكثر من مرة أيضًا، حتى اضطر إلى اللجوء إلى المغرب أخيرًا. ولكن غيابه لم يخمد لهيب الثورة، فقد تجددت في عام 1857 بقيادة « لالا فاطمة ». وفي عام 1864 ثار الشعب الجزائري في الجنوب بقيادة « سي سليمان »، ولما استشهد سي سليمان خلفه في قيادة الثورة أخوه « سي الأزرق ». وبادر نابليون الثالث بإرسال قوات كبيرة إلى الجزائر، واستمرت

الإشتباكات عشرين عامًا حتى نجح الفرنسيون أخيرًا في وقف القتال، ولكن إلى حين.

واستمر النضال الجزائري بين مدّ وجزر حتى عام 1930، وفي تلك السنة طرح الزعيم الوطني خالد الجزائري - حفيد الأمير عبد القادر - شعار : « الجزائر عربية، ولن تهدأ أو تستكين حتى تتحرر من الإستعمار ». وتوفّي خالد الجزائري في عام 1938 فخلفه الزعيم « مصالي الحاج » الذي أسس حزب الشعب الجزائري، ولكن فرنسا حلت هذا الحزب وطاردت أعضاءه وسجنتهم.

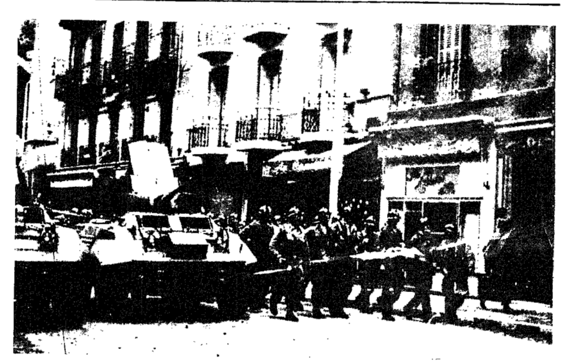
ولما نشبت الحرب العالمية الثانية، وشهد الفرنسيون أنفسهم ذل الإحتلال الأجنبي على أيدي الألمان، اتخذوا الجزائر مقرًا للحركة الفرنسية الديغولية. وعلى الرغم من الدعم الذي قدمته الجزائر لفرنسا في أيام محنتها، فإن الفرنسيين تنكروا لها بعد الحرب، ولما تحرك الجزائريون مطالبين باستقلال بلادهم، ردت السلطات الفرنسية بقصف مدينتي قسنطينة وسطيف، وقد سقط في هذا العدوان وحده خمسة وأربعون ألف شهيد. وقد اشتدّ ساعد الثورة مع





صورة من صور إضراب الجزائر - شكل من اشكال المقاومة

المجاهدون يقاتلون في اصعب الظروف



لم تتمكن جحافل فرنسا من قهر إرادة الشعب الجزائري



في الطريق نحو الهدف - المدفعية الثقيلة لدعم المجاهدين

سقوط الإستعمار وتصفيته في كثير من معاقله، واستقلال معظم الدول العربية وتحررها. وقد بدأت الثورة في الجزائر بقوة صغيرة لا يزيد عدد رجالها في البداية عن 800 محارب، ولكنها لم تلبث أن استقطبت قوى الشعب الجزائري وتأييد الجماهير العربية في كل مكان.

3 نوفمبر 1954

توفي في نيس الرسام والنحات الفرنسي هنري ماتيس، وهو خير من عبّر عن المدرسة الوحشية في فن الرسم. نبذ الأسلوب الأكاديمي متطورًا في اتجاه ما بعد التأثيرية، مع تكوين أكثر إشراقًا وبساطة.

ألهمته أسفاره إلى المغرب العربي الأسلوب الزخرفي المتسم بوحدات خطية وأزهار جريئة واضحة في خلفية الصورة. واشتهر برسومه في الطبيعة الصامتة والمناظر الداخلية، ذات الألوان النقية والسطوح المتسعة، واستعمل المنظور في أضيق الحدود.



ولد ماتيس في 31 ديسمبر 1869 في إقليم كاتو في شمال فرنسا، وتابع دراسة الحقوق في معهد الحقوق في باريس، وأصبح كاتبًا لدى الكاتب العدل في بلدة سان ـ كونتان.

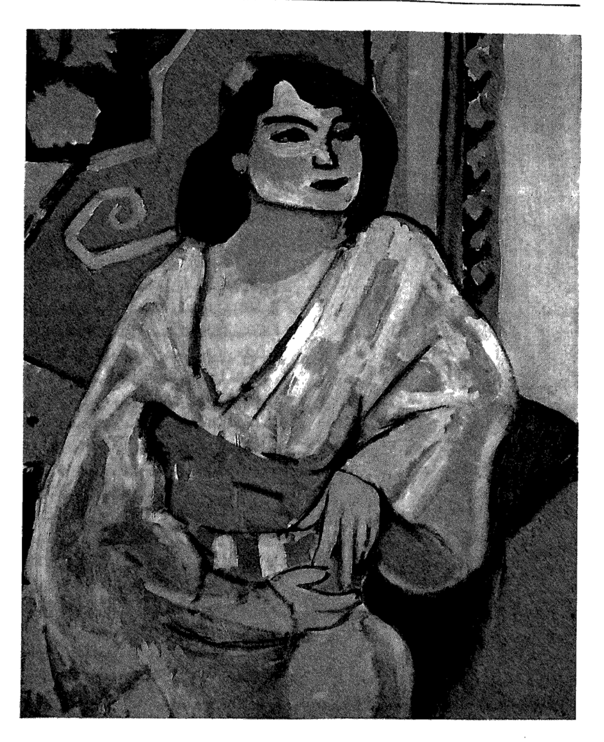
لم يكن ماتيس قد زار أي معرض للرسم، أو أي متحف حتى سنة 1890 عندما أدخل المستشفى لإجراء عملية الزائدة. وفي الحجرة التي كان يرقد فيها شاهد جاره الذي يحتل السرير بجانبه ينقل بالألوان المائية صورًا عن بطاقات بريدية ملونة تمثل مناظر طبيعية، فراح يقلده تزجية للوقت، وكان ذلك بالنسبة إليه كشفًا جديدًا للملكة فنية أصيلة فيه. ومن ذاك كرّس للرسم كل ساعات الفراغ التي كانت تتيحها له مهنته ككاتب.

وقد حصل ماتيس سنة 1893 من والديه على الإذن بدراسة فن الرسم في باريس، وأصبح تلميذًا للرسام غوستاف مورو الذي تكهن له بقوله : « أنت ولدت من أجل تبسيط الرسم ».

يعتبر هنري ماتيس من الشخصيات المميزة في الفن التشكيلي في القرن العشرين، إذ أنه قاد الحركة الوحشية مع مجموعة من زملائه الذين اعتبروا أنفسهم في ثورة ضد الممارسات السائدة، فألوانهم صاخبة، وبعضها من البالتة مباشرة وبدون خلط، كما أن أشكاله تحمل ألوانًا من التحريف الذي لم يعهد من قبل. وكل القواعد أو معظمها التي يتعلمها الطالب في أكاديمية الفنون وكانت تعتبر حينئذ قواعد مطلقة، كانت هناك محاولات لتحطيمها من الأساس، وعلى سبيل المثال كان يقال بأن الصورة تكون سيئة، لو أن الإنسان أدرك أنها مجزأة نصفين وهناك خط واضح في الوسط، ونجد المواصفات الملفوظة هي التي أبدع على أساسها هنري ماتيس بعض صوره. كذلك كان يقال لا يجب استخدام اللون الأسود ضمن الألوان، ونفاجأ بأن كثيرًا من لوحاته بها اللون الأسود وبكثافة غير معهودة، كما حدث مع رووه وغيره.

ولم يكن هنري ماتيس تكعيبيًا اضطرته الحركة إلى إضاعة معالم الجانب البصري كما فعل بعض معاصريه، فقد ظل محتفظًا بالناحية البصرية، لكن تلك الناحية لم تكن المظهر الذي تبلور في عصر النهضة، أو في المدرسة التأثيرية، إذ أن جانبه

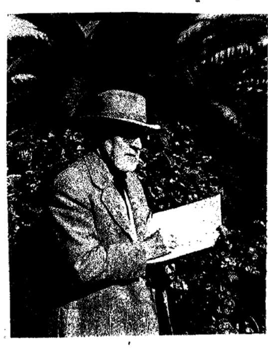
1954



هنري ماتيس، الجزائرية، 1919

البصري كان أقرب للرمزية منه إلى الواقع، فيكفيه خطين للحاجبين، وبيضاويين مطموسين للعينين، وبضعة خطوط للأنف والشفاه، كما فعل في صورة « ذات الفستان الروماني »، وتلك الصورة تحمل مقدار الجرأة التي ظهر بها هنري ماتيس على أرضية من الفن التأثيري، فالألوان التي استخدمها صاخبة : فيها الأحمر، الوردي، والأزرق، والرمادي، والبني. كما أنها مسطحة لم يهتم أن يخرجها بأبعادها الثلاثة، وهو في هذا متأثر بالفن : الصيني، والياباني، والفارسي. ويزداد اتجاهه نحو الزخرفة في لوحته المسماة « المرسم الكبير »، حيث تظهر الستائر بتفاصيلها، كما تظهر زخرفة السجاد والجدران، وتفاصيل الصور المتعلقة. حتى في محاولاته التلخيصية كما في لوحة « العارية الزرقاء » وهي بألوان القواش، أخرجها مجرد إيقاعات مسطحة، فيها تناغم بين حركات الأذرع والأرجل وبدون أية تفاصيل.

وقد قام ماتيس برحلات لشمال افريقيا، ومنها المغرب، وكان يرى جاثيًا على ركبتيه يتفحص سجادة شرقية، ويمعن فيها النظر فاحصًا تفاصيلها وزخارفها المختلفة. كما كان له اهتمام واضح في صوره، ولم يعد الفن الإغريقي المصدر الوحيد للتراث عند هنري ماتيس، فالفنون الشرقية كانت لها الأفضلية الأولى، كما بدا في نظرته، وساعده هذا على أن يتجه بالفن الحديث اتجاهًا ثوريًا جذريًا، في : استخدام الألوان، والأشكال المسطحة المباشرة، والقيم الزخرفية، ولم يكن التكوين بالنسبة إليه إلا مجموع العلاقات المتوافقة بين التفاصيل بعضها ببعض في وحدة، وفي تآلف. ويصف ماتيس منهجه اللوني بأنه يضع اللون الأحمر الذي يمثل الروب مثلاً كأفضل أحمر يمكن أن يتصوره يتمشى مع لون قماش التصوير، وإذا انتقل للون الستارة وضع لها اللون الأخضر أو أفضل أخضر يتمشى مع لون الروب، ولون قماش التصوير، وهكذا يستمر في اختيار الألوان الواحد تلو الآخر باحثًا عن توافقاتها بعضها مع بعض، حتى تسهم جميعًا في التوافق الكلي للصورة، بلا نشاز، أو تضارب، فالعلاقة التوافقية علاقة بناء، أما إذا كان أحد الألوان نشازًا مع بقية الألوان، فمعنى ذلك انهيار التكوين الكلي للصورة من أساسه.



يقول ماتيس : « أنا أحلم بفن متوازن، خالص وساكن، دون أن يكون هناك ما يزعج أو يشغل البال، فنّ يقدم لكل ذي ذهن مكدود، رجل أعمال أو كاتب، مهدئًا يريح عقله ـ شيئًا يشبه الأريكة المريحة التي توفر له الإسترخاء بعد الجهد العضلي ـ ».

3 نوفمبر 1954

في نيويورك، توفّي فجأة وهو يخاطب في مجلس الأمن، رئيس الوفد المصري في الأمم المتحدة الكاتب الصحفي الدكتور محمود عزمي عن سن تناهز 65 عامًا.



كان دكتورًا في القانون. ولد بمنيا القمح، وتعلم بمصر وباريس. وترأس تحرير عدة صحف مصرية. وأنشأ جريدة « الإستقلال » يومية، بالقاهرة سنة 1921، ثم مجلة « الجديد » سنة 1925 وكتب « حقوق الإنسان » و« ملخص مبادىء الصحافة العامة » نشر سنة 1942، و« الأيام المائة، على هامش التاريخ المصري الحديث ». وعيّن عميدًا لكلية الحقوق ببغداد سنة 1936، فأطلق عليه أحد تلاميذه الرصاص. وشفي، فعاد إلى مصر، وتنقل في بعض الوظائف إلى أن كان رئيسًا لوفد مصر في الأمم المتحدة بنيويورك، وتوفّي فجاة وهو يخطب في مجلس الأمن مفندًا بعض مزاعم اليهود.

11 نوفمبر 1954

توفّي في باريس الفيلسوف الفرنسي ادوار لوروا صاحب كتاب « الأصول البشرية وتطور العقل».

ولد في باريس في 18 جوان 1870. حصل على تأهيل فلسفي وعلمي في أن معًا، وعمل في البداية أستاذًا للرياضيات، بالوكالة عن معلمه برغسون في الكوليج دي فرانس عام 1914، ثم شغل هذا الكرسي رسميًا في عام 1921. انتخب، في عام 1945، عضوًا في الأكاديمية الفرنسية. مع « العلم والفلسفة »، وهو مجموعة من الدراسات كان نشرها خلال عامي 1899 و1900 في مجلة « الميتافيزيقا والأخلاق »، ساهم في حركة نقد العلم التي ميزت مطلع القرن. وقد ذهب إلى أبعد من بوانكاريه، فأنكر كل دلالة أصيلة لا للمسلمات الرياضية فحسب، بل حتى للقوانين التجريبية أيضًا. وبمثل هذه « النزعة المضادة للعقلانية »، والقريبة جدًا من مذهب برغسون، يطرق للمسألة الدينية « العقيدة والنقد » 1907، فليس المطلوب، في نظره، إثبات وجود الله وإنما الشعور بهذا الوجود. وما العقائد إلا أشكال للشعور الديني. هذه الدعاوى، التي بدت في عهدها تجديدية النزعة، جرى تخفيفها فيما بعد « مدخل إلى دراسة المسألة الدينية » 1944، وقد وسع لوروا في وقت لاحق حقل تفكيره الفلسفي بأن دمج به المعطيات الجديدة لعلم الإحاثة والأنتروبولوجيا « الأصول البشرية وتطور العقل » 1928، بروح يبشّر بتيّار دي شاردان.

14 نوفمبر 1954

في مصر، أعفي اللواء محمد نجيب من رئاسة الجمهورية المصرية وحل محله جمال عبد الناصر الذي أكمل الخط الذي بدأته الثورة، وأقر أكثر من تعديل على سياسة مصر الخارجية.

فدعا بريطانيا إلى عقد اتفاق جديد وإلغاء معاهدة سنة 1936، وسحب قواتها من منطقة القناة خلال عشرين شهرًا، واعتبار قناة السويس جزءًا لا يتجزأ من مصر. فلم تجد بريطانيا بدًا من الموافقة، لا سيما وأن المناوشات عند القناة كانت قد انهكتها مدة سنتين. ولم تشترط مقابل ما طلبته مصر إلا أن يؤمن لها تسهيل مهمة الدفاع في الموانىء والأراضي المصرية، إذا ما تعرضت تركيا



أو أي دولة من دول الجامعة العربية لهجوم أجنبي. وجعلت مدة الإتفاق سبع سنوات من تاريخ توقيعه..



ولد الرئيس جمال عبد الناصر بالاسكندرية في 15 جانفي 1918. نشأ وتعلم بالاسكندرية وبالقاهرة. التحق بالكلية الحربية سنة 1937 ورقي ضابطًا سنة 1938. وعيّن بسلاح المشاة بأسيوط ثم نقل إلى الاسكندرية. عمل بالمعلمين وبالسودان، ثم عيّن مدرسًا بالكلية الحربية والتحق دارسًا بكلية الأركان وعيّن مدرسًا بها، ثم اشترك في حرب فلسطين 1948، وحوصر مع فرقته في الفالوجا.

وبدأ يخطط للتنفيذ العملي للثورة المصرية ضد الفساد والخيانة. أخذ ينظم جماعة الضباط الأحرار الذين قاموا في 23 جويلية 1952 بالثورة. وفي جوان 1953 تقلد جمال عبد الناصر منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية. وفي فيفري 1954 عيّن رئيسًا للوزارة، وأصدر كتاب « فلسفة الثورة ».



14 نوفمبر 1954

في تونس، اجتمع المجلس الملي وقرر أن مشكلة المجاهدين لا ينبغي فصلها عن الميدان السياسي ولا يمكن عزلها عن سائر مظاهر الكفاح القومي وأن لها بهذا الإنتصار صلة وثيقة بالمفاوضات السياسية الجارية.. وكان هذا إثر تصلب الموقف

الفرنسي في هذه المشكلة ومحاولة فصلها عن المشكل السياسي ومطالبته بأن يلقي المجاهدون السلاح ويستسلموا للسلط.

وفي 23 نوفمبر، صدر نداء إلى المجاهدين لتسليم السلاح وكان ذلك نتيجة اتفاق تم إثر لقاء سري بين الزعيم بورقيبة ورئيس الحكومة الفرنسية التزم فيه الجانب الفرنسي بأن لا يتعرض « الفلاقة » إلى أي أذى. ودخل الشك أحد كبار الفلاقة في صدور الأمر بتسليم أسلحتهم عن الزعيم بورقيبة فلم يذعن إلا بعد أن اتصل به هاتفيًا وتأكد من ذلك.

وفي 25 نوفمبر، تألفت لجنة من 21 تونسيًا و21 فرنسيًا للإتصال بالمجاهدين. وفي 2 ديسمبر، بدأ المجاهدون يسلمون أسلحتهم إلى أعضاء لجان الإتصال.

الإشتراكيين أن يفوز على رئيس الوزراء بوشيدا وأن يحل محله. وقع إعلانًا مشتركًا (1956) مع روسيا، فأنهى حالة الحرب مع الإتحاد السوفياتي، على الرغم من المعارضة الشديدة التي لاقاها من خصومه في الحزب.

28 نوفمبر 1954

توفي الفيزيائي الإيطالي ـ الأمريكي أنريكو فيرمي، الفائز بجائزة نوبل سنة 1938، لبحوثه ودراساته على المواد المشعة. وقد ساعدت أبحاثه على صنع القنبلة الذرية خلال الحرب العالمية الثانية، وكان أول من افترض وجود الجسيم الذري المسمى « نيوترينو ». واكتشف العنصر رقم 93، المسمى « بنتونيوم ».

ولد أنريكو فيرمي في روما في 29 سبتمبر 1901. وكان طالبًا متفوقًا حصل على الدكتوراه وهو في الحادية والعشرين، وكان موضوع رسالته « الأشعة السينية » أو أشعة « اكس ».



24 نوفمبر 1954

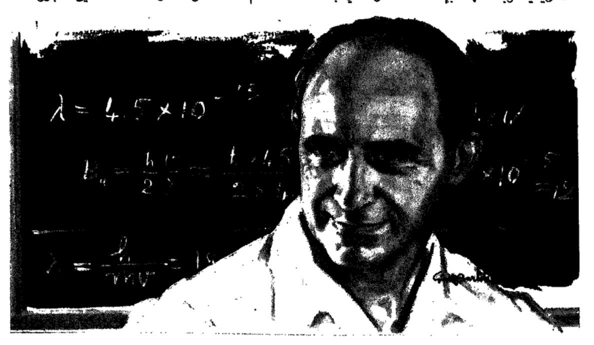
في اليابان، أصبح الزعيم اتشيروا هاتوياما رئيسًا للحزب الديمقراطي، واستطاع بمساندة

في عام 1927 أصبح فيرمي محاضرًا في جامعة روما حيث واصل أبحاثه، وفي عام 1929 انتخب عضوًا في الأكاديمية الإيطالية. وبعد سلسلة من الأبحاث استمرت عشر سنوات تمكن فيرمي من التوصل إلى اكتشاف جوهري سنة 1934 : إن من بين الجسيمات التي تولدها المواد المشعة هناك « النوترونات » التي لم يكن وجودها قد اكتشف إلا قبل ذلك بقليل، وهذه النوترونات لا تحمل أي شحنات كهربائية سالبة أو موجبة. وقد وجد فيرمي أنه عند تصويب هذه النوترونات بشكل قذيفة نفاذة نحو أهداف ذات تركيب ثابت أصلاً، فإن المادة التي يتكون منها هذا الهدف تصبح مشعة، وتأخذ في بث إشعاعاتها، وسرعان ما تتحوّل إلى مادة أخرى. فالحديد مثلاً، عندما يكتسب خاصة الإشعاع صناعيًا بواسطة القذف النوتروني، يتحوّل إلى « منغنيز ». وباستخدام هذه الطريقة تمكن فيرمي من اكتشاف نحو ثمانين « نواة » صناعية جديدة.

في عام 1937 هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وبدأ عهده بإلقاء المحاضرات في جامعة كولومبيا. وأكمل أبحاثه في المواد المشعة، ومنح جائزة نوبل للعلوم الفيزيائية.

وقد أمر الرئيس الأمريكي « روزفلت »، استنادًا إلى اقتراح « اينشتاين » بتشكيل لجنة لأبحاث اليورانيوم، ووضع تحت تصرفها كل التسهيلات والإمكانيات، فبدأت اللجنة أبحاثها بمحاولة تسخير القوة التي تشتمل عليها نواة الذرة، والعمل على تفجيرها. وبعد عامين من الأبحاث المتواصلة، بإشراف فيرمي، تمّ إعداد مفاعل لإنتاج الطاقة النووية، وكان ذلك في شيكاغو سنة 1942. وقد تسلمت الحكومة الأمريكية رسالة بالشيفرة تقول : « وصل الملاح الإيطالي إلى الدنيا الجديدة ». ثم تواصلت الأبحاث لتطوير هذا الإكتشاف، وأسهم فيها علماء أوروبيون من الحلفاء.

في 16 جويلية تمت أول تجربة لتفجير القنبلة النووية في الصحراء القريبة من « البوكركي » في « نيو مكسيكو ». ثم استخدمت أول قنبلة نووية في الحرب، تلك التي أسقطت على « هيروشيما » في عام 1945. وقد أدرك العلماء الذين أنجزوا ذلك



المشروع أن القنبلة ينبغي ألا تستعمل.

وفي عام 1945 أصبح فيرمي مواطنًا أمريكيًا، وفي 19 مارس 1946 منحه الكونغرس الأمريكي ميدالية الإستحقاق عرفانًا منه بإنجازاته العلمية. وعاد فيرمي إلى أبحاثه الخاصة، وبصفته أستاذًا في معهد الدراسات النووية، واصل تجاربه على الإشعاعات المنبثة من المواد التي أمكن تحويلها صناعيًا إلى مواد مشعة.

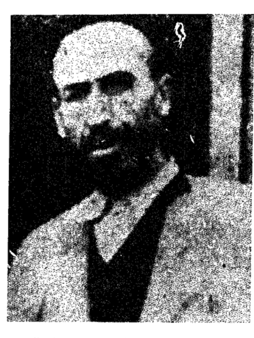
1 ديسمبر 1954

توفي بدمشق الكاتب السياسي والصحفي، المجاهد التونسي محيي الدين القليبي عن سن تناهز الستين عامًا قضاها في العمل المتواصل والغربة والمنفى من أجل رفعة بلاده وعزتها ومن أجل خدمة قضايا العروبة والإسلام.

نشأ بتونس وتعلم بجامع الزيتونة، وانضم منذ شبابه إلى طليعة الرواد المصلحين والشباب المثقف الذي يتحسس طريق الخلاص من جور الحكم الإستبدادي والإستعمار.

في سنة 1922، لما أطلق سراح الشيخ عبد العزيز الثعالبي، كان القليبي من بين من وفدوا للتهنئة وألقى بين يديه خطابًا كان له الأثر الكبير. وفي سنة 1925 انتخب عضوًا في اللجنة التنفيذية للحزب القديم، ثم أصبح (1926) الكاتب العام للحزب، فتحمل الأمانة ووجد في ذلك العمل ما يشبع طموحه.. فتصدى لمقاومة الإستعمار وحرر في الكثير من الصحف (لسان الشعب، المشير، النديم، العصر، مرشد الأمة، الجديد، الصواب، الإرادة..) وفي فترة من الفترات ترأس تحرير جريدة « الزهرة » أقدم الصحف التونسية. كما ألقى عدة محاضرات في معهد البحوث الإسلامية على منبر الخلدونية حول تاريخ الحركة الوطنية وبعض قضايا العالم الإسلامي.

في سنة 1934، نفي إلى برج البوف مع الزعيم الحبيب بورقيبة لوقوفه إلى جانب زعماء الحزب الدستوري الجديد.



سافر إلى المشرق (1947) واستقر بمصر مواصلاً العمل لقضية بلاده وعاد إلى تونس سنة 1947. ثم هاجر ثانية (1949) واستقر بدمشق وأسس « بيت تونس » للدفاع عن القضية التونسية كما أسس هناك دار الفكر الإسلامي للترجمة والنشر.

له تآليف، منها : « مأساة عرش » كتبه بعد نفي الملك محمد المنصف باي، و« رسالة عن التعليم بتونس » رسالة، قدمها إلى مؤتمر اليونسكو المنعقد ببيروت سنة 1948. و« ظاهرة مريبة في سياسة الإستعمار الفرنسي » ألفه بعد انعقاد المؤتمر الأفخاريستي في تونس سنة 1930.

6 ديسمبر 1954

في باريس، فازت الكاتبة الفرنسية فرانسواز ساغان بجائزة النقاد لروايتها « مرحبًا أيتها الأحزان »، فكان هذا الفوز هو جواز مرورها إلى

الشهرة محليًا وعالميًا، ولا سيما بعد أن عرف الجميع أن المؤلفة فتاة دون العشرين.

غير أن الشهرة والمال والأضواء كانت أكبر من طاقة الفتاة المراهقة على الإحتمال، فقد تهافت عليها الجميع : أحاديثها في التلفزيون كل يوم، وصورها تغطي أغلفة المجلات الأدبية وغير الأدبية، وإسمها على كل لسان.. أصبحت حلم كل شاب وفتاة.. صارت شيئًا أقرب إلى نجوم السينما والمسرح..

عندما صدرت رواية « مرحبًا أيتها الأحزان »، أحدثت ضجة عالمية لا مثيل لها.. وفي خلال عام واحد كانت الرواية قد باعت مليون نسخة في فرنسا وحدها، وأصبح إسم « فرنسواز » أكثر من فتاة مراهقة في الثامنة عشر من عمرها، ولكن هذه الفتاة المراهقة أصبحت بين يوم وليلة واحدة من



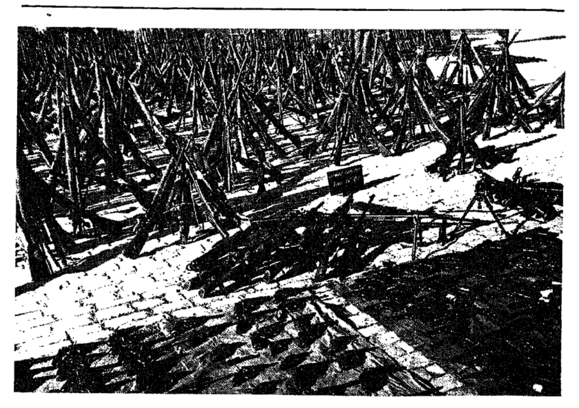
أشهر كتاب الرواية الفرنسية مثل « جان بول سارتر » و« أندريه مالرو » وغيرهما، وامتدت شهرتها إلى العالم كله.

بطلة « مرحبًا أيتها الأحزان » هي الأخرى فتاة مراهقة في مثل عمر « فرنسواز » بل أن كثيرين راوا في المؤلفة والبطلة شخصية واحدة.. فتاة تعاني من الوحدة والملل وتبحث عن متنفس لطاقاتها الحبيسة في جوّ اجتماعي وعائلي يحد من هذه الطاقة، ويقيّدها أحيانًا..

لم تكن القصة تحوي كثيرًا من الأحداث بل وكانت خالية من الحبكة القصصية والتطور الدرامي وغيرها من المقومات المعروفة للعمل الروائي ولكنها كانت تتميز بقدرة فائقة على الوصف والتشريح النفسي وبأسلوب فيه صدق وبساطة وجمال وقد وجد فيها الكثيرون مرآة صادقة للحياة الإجتماعية في فرنسا في الخمسينات وخاصة من ناحية تصويرها لحيرة الشباب وضياعه وقلقه..

9 ديسمبر 1954

في تونس، قام المجاهدون بالجبال (الفلاقة) بتسليم أسلحتهم تبعًا للإتفاقية المضاة من طرف السلطات الفرنسية والحزب الحر الدستوري التونسي وبتوجيهات من الزعيم بورقيبة. وكان عدد المجاهدين (2514) وعدد الأسلحة (1598) بين بندقية ورشاش.



10 ديسمبر 1954

توزيع جوائز نوبل

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لسنة 1954 وتحصل العالم الشهير لينوس باولنغ على جائزة نوبل في الكيمياء لبحوثه في التحفيز



فالتر بوثا



ماكس بورن

والقواعد الأساسية للإتزان ومعدل التفاعل.

وفاز الفيزيائي الألماني ماكس بورن بجائزة نوبل للفيزياء مشاركة مع العالم فالتر بوثا لاكتشافه الالكترون الموجب، والميزون في الأشعة الكونية.

واقتسم جائزة نوبل للطب كل من العالم

الأمريكي جون اندرز، والطبيب نتوماس ويلر، وفريدرك روبنز، لبحوثهما التجريبية في السرطان.

وتحصل الروائي الأمريكي الشهير ارنست همنغواي على جائزة نوبل للآداب.

ينتمي إلى أسرة بورجوازية مثقفة وقد بدأ حياته النشيطة كصحفي في جريدة « كونساس سيتي ». وقد مكنه عمله الصحفي من زيارة عدة بلدان أوروبية، وشارك كجندي في الحرب العالمية الأولى.

يتمتع همنغواي بشخصية أدبية قوية، ويمتاز بخيال خصب ودقة في التحليل والوصف، وله ميل لترصّد الأحداث العنيفة والمؤثرة.



يعتبر ارنست همنغواي من أشهر الكتاب الروائيين على الصعيد العالمي، وله أثر كبير في الأدب الروائي في النصف الأول من القرن العشرين. ترجمت كثير من أعماله إلى لغات متعددة ومنها العربية، وحولت بعضها إلى أفلام سينمائية، وأشهر رواياته : « ستشرق الشمس ثانية » 1926، و« وداعًا للسلاح » 1929، أخرجت في السينما، و« موت في الظهيرة » 1932، و« لمن تدق الأجراس » 1940، أخرجت للسينما أيضًا، وأخيرًا روايته الممتعة « الشيخ والبحر » 1952.

يتحدث همنغواي عن أسلوبه في كتابة قصصه فيقول في رسالة وجهها لأحد أصدقائه : « ... أنت ترى أنني أحاول في قصصي كلها أن أنفذ إلى مشاعر الحياة الفعلية، لا لأصورها وحسب، وإنما لأجعلها حيّة تمامًا. لذا، فأنت حين تقرأ لي شيئًا فإنك تعيش تجربة ذلك الشيء فعلًا، ولن تستطيع أن تحقق ذلك ما لم تقدّم الرديء والقبيح كما تقدم الجميل، لأنك لن تصدّق أن الحياة كلها جميلة ».

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج، وزعت جائزة نوبل للسلام وكانت من نصيب مكتب المندوب السامي للاجئين بهيئة الأمم المتحدة.

12 ديسمبر 1954

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية أول حاملة للطائرات « فورستال » مسلحة بالصواريخ والقاذفات الموجهة البعيدة المرمى.



16 ديسمبر 1954

وقعت الولايات المتحدة الأمريكية معاهدة مع تشانغ ـ كاي ـ تشيك تضمن له امتلاك فورموزا وجزر بسكادور.

1954

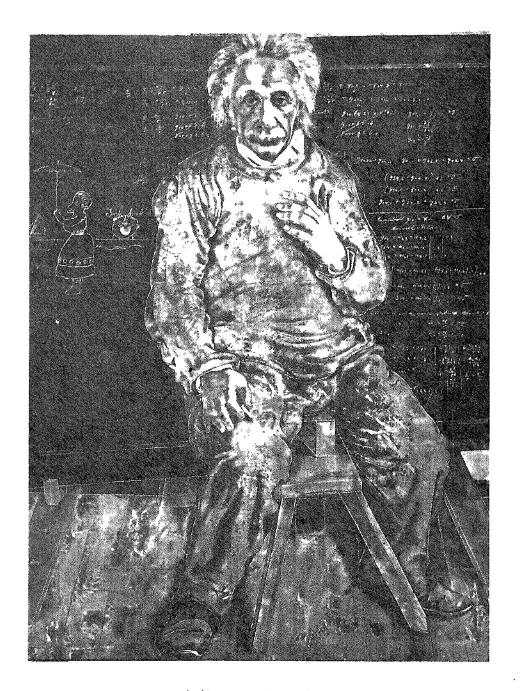
29 ديسمبر 1954

توفي الأديب والصحفي والشاعر اللبناني ميشال شيحا عن 61 عامًا.

ولد في بيروت في 18 جويلية 1891، وفيها تثقف. وما بلغ مبلغ الرجال حتى نزل إلى معترك السياسة الرصينة، فأصدر جريدة « لوجور » بالفرنسية سنة 1934، فكان لافتتاحياتها صدى في مجال السياسة المحلية. وأنشأ فيما بعد مجلة « فينيقيا » بالفرنسية أيضًا.

وكان تأثير ميشال شيحا كبيرًا جدًا في ميدان الأدب والخدمة العامة في لبنان، وكانت محاضراته في الندوة اللبنانية، وجامعة القديس يوسف، والأندية التربوية خير دليل على ما قدّم هذا الأديب من جليل الخدمات لوطنه وأهله. وقد جمعت محاضراته في كتاب بالفرنسية يحمل عنوان « لبنان في شخصيته وحضوره » ترجم إلى اللغتين العربية والانقليزية. وله سوى ذلك من المؤلفات ديوان شعري بعنوان « لاميزون دي شان » و« فلسطين » الذي ترجمه إلى العربية الدكتور أنطون غطاس كرم.

1955



وفاة العلامة إينشتاين 55/4/18

أهم أحداث سنة 1955

3 جانفي
وفاة السياسي العربي حقي العظم

11 جانفي
وفاة الماريشال الإيطالي غراتسياني

12 جانفي
هجوم نيكاراغوا على كوستريكا

28 جانفي
وفاة الأديب المصري أبو العز

31 جانفي
وفاة رئيس المجلس العالمي للكنائس جون رالي مت

1 فيفري
انتخاب جانيو كوادروس رئيسًا لجمهورية البرازيل

5 فيفري
سقوط وزارة منداس فرانس

7 فيفري
وفاة السياسي المصري حافظ رمضان

22 فيفري
وفاة المستعرب الفرنسي ليفي بروفنسال

24 فيفري
إنشاء حلف بغداد

2 مارس
تنازل الأمير سيهانوك عن عرش كمبوديا لصالح أبيه نورودوم

6 مارس
صدور البيان الثلاثي المشترك في القاهرة

11 مارس
وفاة مكتشف البنسيلين ألكسندر فلمنغ

12 مارس
وفاة الكيميائي الأمريكي جيمس سومنر

17 مارس
وفاة الأمير محمد علي، من الأمراء السابقين بمصر

2 افريل
أحداث اليمن

5 افريل
استقالة تشرشل من رئاسة الحكومة البريطانية

10 افريل
وفاة المفكر الفرنسي بيير تيار دي شاردان

12 أفريل
وفاة الأديب الدكتور أحمد زكي أبو شادي

17 افريل
وفاة الشاعر السوري سليم الجندي

18 أفريل
مؤتمر باندونغ

18 أفريل
وفاة العالم الفيزيائي اينشتاين

5 ماي
إلغاء الإحتلال في ألمانيا الإتحادية

9 ماي
وفاة الكاتب الفرنسي بروسبر الفاريك

9 ماي
وفاة الرسام المصري أحمد صبري

14 ماي
معاهدة فرسوفيا

15 ماي
إستقلال النمسا

19 ماي
وفاة الكاتبة الاسبانية كونشا اسبينا

1 جوان
رجوع الزعيم بورقيبة إلى أرض الوطن

12 جوان
وفاة الطبيب البرتغالي اجاش مونيش

19 جوان
وفاة الشاعر المغربي محمد بن إبراهيم

28 جوان
افتتاح اكبر مركز إسلامي
في واشنطن

12 جويلية
وفاة الشاعر السوري محمد البزم

13 جويلية
آخر من ينفذ فيه حكم الإعدام في انقلترا

17 جويلية
مؤتمر القمة في جنيف

21 جويلية
وفاةالشاعر اللبناني صلاح لبكي

8 أوت
المؤتمر العالمي حول الإستعلامات السلمية للطاقة الذرية في جنيف.

12 أوت
وفاة الكاتب الألماني توماس مان

17 أوت
وفاة الرسام الفرنسي فرنان ليجيه

20 أوت
الثورة الجزائرية

20 أوت
أحداث المغرب الأقصى

16 سبتمبر
إزاحة الرئيس بيرون في الأرجنتين

20 سبتمبر
مؤتمر اللاجئين الفلسطينيين في القدس

30 سبتمبر
وفاة الممثل الأمريكي جيمس دين

17 اكتوبر
إقصاء الزعيم التونسي صالح بن يوسف من الحزب

18 اكتوبر
وفاة الكاتب الاسباني خوسيه اوتيغا اي غاسيت

26 اكتوبر
إعلان الجمهورية في الصين الهندية

5 نوفمبر
وفاة الرسام والنحات الفرنسي أوتريلو

9 نوفمبر
بيان رئيس الوزراء البريطاني انطوني ايدن

10 نوفمبر
توسيع المسجد الحرام بمكة المكرمة

12 نوفمبر
نداء الزعيم بورقيبة إلى الشعب التونسي

14 نوفمبر
وفاة الكاتب الأمريكي روبرت شروود

16 نوفمبر
عودة الملك محمد الخامس من منفاه إلى عرش المغرب

21 نوفمبر
وفاة الموسيقي الروماني جورج اينسكو

22 نوفمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي غي روبارتز

27 نوفمبر
وفاة الموسيقار السويسري ارثور هونيغر

27 نوفمبر
وفاة الموسيقي البرتغالي برانكو فريتاس

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

29 ديسمبر
وفاة الكاتب الأمريكي برنارد دي فوتو

3 جانفي 1955

توفّي في القاهرة السياسي العربي حقي العظم عن سن تناهز 89 عامًا.

كان له في العهد العثماني نشاط في سياسة العرب مع الترك، ثم كانت عليه، بعد ذلك، مآخذ.



ولد وتعلم بدمشق، وأجاد مع العربية التركية والفرنسية. وعُيّن في بعض الوظائف بدمشق واسطنبول وانتقل إلى القاهرة فكان مدرسًا للغة التركية في مدرسة المعلمين التوفيقية سنة 1894 ـ 1908 وعيّن (1909) مفتشًا في وزارة الأوقاف باسطنبول فمكث سنتين. وقصد مصر، فحمل على « الإتحاديين » وندّد بسياسة تتريك العناصر. ونشر رسالة عن « الإنتخابات النيابية في العراق وفلسطين وسوريا » وتألف في القاهرة « حزب اللامركزية الإدارية العثماني » فاختير « سكرتيرًا » له. واشتعلت الحرب العامة الأولى ورسائله تتعاقب إلى مؤيدي فكرة « اللامركزية » في بلاد الشام. فوقعت جملة منها في أيدي السلطات العثمانية فكانت من أكبر ما استند إليه « ديوان الحرب العرفي » بعاليه في أحكامه يوم علقت المشانق لأحرار العرب.

ولما احتل الفرنسيون سوريا أبرقوا إلى حقي العظم فجاءهم من القاهرة، وأقاموه حاكمًا على ما سموه يومئذ « دولة دمشق » وكمّن بعض رجال « أحمد مريود » في القنيطرة، يوم زارها الجنرال غورو الفرنسي (23 جوان 1921) وأطلقوا الرصاص على الجنرال، وكان معه حقي العظم في سيارته فأصيب هذا برصاصة. وعوفي. واستمر حاكمًا خمس سنوات، وجل الأمور في أيدي المحتلين. ووحّدت أجزاء من سوريا (سنة 1925) فزالت وظيفة « حاكم دولة دمشق » فتنقل بين رئاسة مجلس الشورى ورئاسة مجلس الوزراء إلى أن عاد إلى القاهرة (1938) وأقام بها إلى أن توفّي.

11 جانفي 1955

مات الماريشال الإيطالي رودلفو غراتسياني، نائب الملك الإيطالي في اثيوبيا (1936 ـ 1937) وحاكم عام ليبيا (1940 ـ 1941).

ولد في 11 أوت 1882. عُيّن رئيس هيئة أركان حرب الجيش الإيطالي، وقائدًا للحملة الإيطالية على مصر، ولكن هزم هزيمة نكراء. واضطر إلى الإستقالة من منصبه. فقبض عليه 1945 واتهمْ بالخيانة العظمى. بدأت محاكمته 1948، ولكن أوقفت المحاكمة 1949.

12 جانفي 1955

قامت حكومة نيكاراغوي بهجوم مفاجىء على كوستريكا. واستطاع متطوعة مدنيون أن يجهزوا أنفسهم بسرعة ويحتووا الغزو، بينما ارتفعت الإحتجاجات على العدوان في امريكا اللاتينية، والعالم كلّه، وارسلت منظمة دول امريكا إلى منطقة

الكفاح لجنة تأمر بوقف النار. وشجبت حكومة واشنطن، بدورها، العدوان. واضطر أخيرًا سوموزا إلى استدعاء جيوشه. وانقذت الديمقراطية في كوستريكا.

28 جانفي 1955

توفي في القاهرة الأديب المصري أتربي أبو العز عن 71 عامًا.



ولد براس الخليج قرب دمياط، وتعلم بها ثم بفرنسا. وصنف قبل رحلته « الدر المنتخب في تاريخ المصريين والعرب » ثلاثة أجزاء، طبع أولها سنة 1894، و« نبذة عن الصين » رسالة، واشتغل بالمحاماة. ودخل في سلك القضاء، فتقدم إلى أن عُيّن « مستشارًا » بمحكمة الإستئناف الأهلية. وله مقالات في مجلة « الموسوعات » وجريدة « المؤيد ».

31 جانفي 1955

توفي رئيس المجلس العالمي للكنائس، الأمريكي جون رالي مت، المتحصل على جائزة نوبل للسلام، 1946.

ولد في 25 ماي 1865. يعتبر رالي مت مرجعًا في الشؤون المتعلقة بأعمال الإرساليات الأجنبية. عرف بنشاطه الواسع النطاق في تنظيم الجمعيات المسيحية، وبالجهود التي بذلها خلال الحرب العالمية الثانية من أجل هذه الجمعيات. من مؤلفاته العديدة، كتاب « القيادة المستقبلية للكنيسة » 1908، و« الأنغليكانية الكبرى » 1944.

1 فيفري 1955

في البرازيل، انتخب الزعيم جانو كوادروس رئيسًا لجمهورية البرازيل بأغلبية ساحقة أثناء الإنتخابات، وكان مدعو إلى القيام بجهود كبيرة أعظم مما تتحمل الطاقة البشرية في سبيل القضاء على الفساد وانتشال البلاد من الأزمة المالية التي تتخبط حياة المزارعين، ويشهد واقع البرازيل أن ملايين عديدة من الأهالي يعيشون في ضنك شديد خصوصًا أولئك الذين يحيطون بريو جنيرو والذين يحيطون بعاصمة القرن العشرين برازيليا أو سكان الأدخال الذين مازالوا يحيون حياة يمكن أن يقال أنها حياة بدائية إذ لم تبلغهم الحضارة..

وكان لا بدّ على الرئيس الجديد أن يصلح ما فسد من الأحوال المالية المتدهورة.. فقد ورث وضعًا عن سابقه « كوبيتشاك » لا تحسد عليه البرازيل، إذ بلغ العجز المالي، في نهاية سنة 1954، ثلاثة مليارات من الدولار من القروض الأجنبية ولا تملك الخزينة دولارًا واحدًا من العملة الصعبة.. وعندما تولى كوادروس الرئاسة، أصبح الجميع يشعرون بمزيد الحاجة إلى الإصلاحات





العظيمة وهو ما يفسر اتخاذه « للمكنسة » شعارًا له في الحملة الإنتخابية.

وكان محط الآمال، وكان مفروضًا ان تكلل أعماله بالنجاح خصوصًا وهو الذي استطاع في السابق ان يطهر الجهاز الإداري في ساوباولو عندما سمي حاكمًا عليها.

5 فيفري 1955

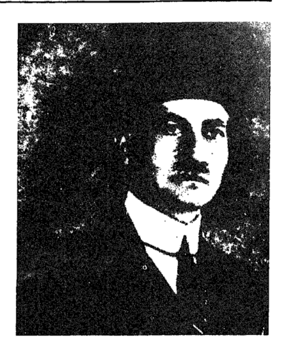
في باريس، سقطت وزارة بيير منداس فرانس التي خانها أصدقاؤها الراديكاليون وضربها المتخلون من رجال الحركة الجمهورية الشعبية واليمين.

وفي 23 فيفري، خلف ادغار فور، وزير المالية، صديقه في رئاسة مجلس الوزراء، لاجتناب انتقال الحزب إلى المعارضة، وحكم تسعة أشهر مثقلة بالأحداث انتهت بحل المجلس.

7 فيفري 1955

توفّي في القاهرة السياسي المصري حافظ رمضان، رئيس الحزب الوطني بمصر، بعد محمد فريد. وأحد الوزراء القانونيين الكتّاب الخطباء.

تخرج بكلية الحقوق (سنة 1904) واحترف

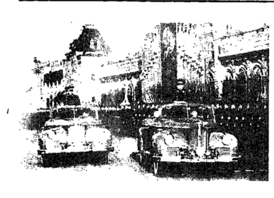


المحاماة. وأصدر جريدة « اللواء المصري » يومية، سنة 1921 وكان يتولى تحريرها. وانتخب رئيسًا للحزب الوطني سنة 1923 ونقيبًا للمحامين سنة 1926. وكان من اعضاء مجلس النواب في هذه السنة، وتزعم « المعارضة » فيه. وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ، وتولى وزارة العدل ثم وزارة الشؤون الإجتماعية. واعتزل السياسة سنة 1952.

له كتاب بعنوان « أبو الهول قال لي » الجزء الأول منه، و« صفحة سياسية » أحـاديث ومذكرات في القضية المصرية.

8 فيفري 1955

في موسكو، بعد أن ابعد جورجي مالينكوف عن أمانة الحزب الشيوعي السوفياتي طالب أيضًا بتحريره من وظائف رئيس المجلس. وحل محله مباشرة المارشال نيكولا بولغانين. ومع خروتشوف وميكويان تألف ثالوث جديد وأمسك بيده مقدرات



الإتحاد السوفياتي، وحاول أن يعطي العالم الخارجي صورة عن روسيا المسالمة والباسمة.

22 فيفري 1955

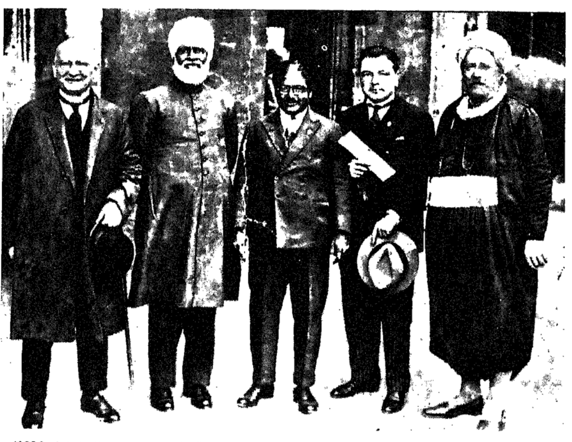
توفي المستعرب الفرنسي، الشهير بتصحيح المخطوطات العربية ونشرها. ايفارست ليفي بروفنسال، عن سن تناهز 61 عامًا.



ولد وتعلم في الجزائر. وحضر حرب الدردنيل في الجيش الفرنسي، فجرح، ونقل إلى مصر، ثم أعيد إلى فرنسا. وعُيِّن سنة 1920 مدرسًا في معهد

العلوم العليا المغربية في الرباط فمديرًا له (سنة 1926 ـ 1935) وانتدب في خلال ذلك (سنة 1928) لتدريس تاريخ العرب والحضـارة الإسلامية في كلية الآداب بالجزائر، كما انتدب لتدريس تاريخ العرب وكتاباتهم، بمعهد الدراسات الإسلامية في السوربون (بباريس) واستقال من إدارة معهد الرباط (1935) ودعي لإلقاء محاضرات في جامعة القاهرة (1938) والحقه وزير التربية الفرنسية بديوانه في باريس (1945) وعُيّن في السنة ذاتها أستاذًا للغة العربية والحضارة الإسلامية في كلية الآداب بباريس، ووكيلًا لمعهد الدراسات السامية في جامعتها. وكان من أعضاء المجمعين : العلمي العربي بدمشق، واللغوي بالقاهرة. ومات بباريس.

تعاون مع محمد بن ابي الشنب على تصنيف « المخطوطات العربية في خزانة الرباط » ومما نشر « كتابات عربية في اسبانيا » و« اسبانيا المسلمة في القرن العاشر » و« الحضارةالعربية في اسبانيا » و« وثائق غير منشورة عن تاريخ الموحدين » و« منتخبات من مؤرخي العرب في مراكش » و« البيان المغرب » لابن عذاري، و« مقتطفات تاريخية عن برابرة القرون الوسطى » و« أعمال الأعلام، القسم الثاني، في أخبار الجزيرة الأندلسية » لابن الخطيب، و« مذكرات الأمير



فريق في ممثلي الامم الشرقية في المؤتمر السابع عشر للمتشرقين الذي عقد في اكسفورد في انقلترا (عام 1928). وهم من اليسار : شاالاستاذ محمد كردعلي (سوريا) الاستاذ مولاي عبدالرحمان (دلهي) الدكتور عبدالحق (حيدر اباد) الاستاذ ليفي بروفنسال (مراكش) الاستاذ ابن شنب (الجزائر) وقد انتقدت الصحف قلة عدد ممثلي الامم الشرقية في هذا المؤتمر.

عبد الله آخر ملوك غرناطة » و« صفة جزيرة الأندلس » اختزله من الروض المعطار، و« سبع وثلاثون رسالة رسمية لديوان الموحـدين » و« جمهرة أنساب العرب » لابن حزم، و« نسب قريش » للزبيري.

23 فيفري 1955

توفي الكاتب المسرحي والشاعر والسياسي الفرنسي بول كلودل، أحد الكتاب الرمزيين في الدين الكاثوليكي.



ولد في 6 أوت 1868. شغل عدة مناصب بالولايات المتحدة والصين وإيطاليا وبلجيكا. تأثر في شعره برمبو. وكان على درجة كبيرة من التدين، ولذا تفيض آثاره بالعاطفة الدينية. وأهم مؤلفاته : « الصلاة هناك » 1919، و« نبأ يبلغ العذراء » 1912. وكتب بعض البحوث والمقالات في النقد الأدبي، وله آراء في الفن وعلم الجمال.

24 فيفري 1955

أنشأ حلف بغداد بعناية الولايات المتحدة الأمريكية، بين تركيا والعراق، وانضمت إليهما بريطانيا، في أفريل، والباكستان، في جويلية، وإيران في أكتوبر 1955.

2 مارس 1955

في كمبوديا، تنازل الأمير سيهانوك عن العرش لصالح أبيه نورودوم سوراماريت، وأصبح له الوزير الأول. وكان سيهانوك شاب ذكي، مستنير، عارف بالأنظمة الغربية، وقد اهتم بإقامة الأنظمة الديمقراطية في كمبوديا. وفي 1947 أصدر دستورًا جديدًا، منسوخًا عن دستور فرنسا. ولكنه اهتم بالحكم أكثر من تولي العرش، ولم يحسن تحمل المراسم المعقدة في البلاط. وعند توليه منصب الوزير الأول، أسس، حزب الجبهة الوطنية باتجاه اشتراكي، وشايعته النخبة الخميرية السياسية والفكرية.

6 مارس 1955

صدور البيان الثلاثي المشترك في القاهرة

اجتمع في العاصمة المصرية كل من الملك سعود بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية، والرئيس السوري شكري القوتلي، والرئيس المصري جمال عبد الناصر، في مؤتمر سياسي مهم ناقش أوضاع المنطقة العربية في فترة حرجة ومضطربة من الصراع الدولي وتنافس القوى الكبرى.

وقد ركز المؤتمر الذي استغرق ستة أيام بحث تطورات المنطقة والعمل على توطيد السلام في ظل الإستقلال والمساواة واحترام حقوق الإنسان، والإلتزام بأحكام ميثاق الأمم المتحدة.

واعتبر المجتمعون أن من الواجب العمل على إنهاء حدة التوتر عن طريق وقف تدخل بعض الدول في شؤون البعض الآخر، وإبعاد شبح الحرب الباردة عن الأمة العربية، والتزام مبدأ عدم الإنحياز تجاه هذه الحرب المستعرة بين الدول الكبرى. وأكد المجتمعون على أن « الدفاع عن

العالم العربي يجب أن ينبثق من داخل الامة العربية على هدى امنها الحقيقي، وخارج نطاق الاحلاف الأجنبية ».

والتمسك بحقوق عرب فلسطين والمبادىء التي أعلنها مؤتمر الدول الأفرو ـ آسيوية في باندونغ (أندونيسيا).

وصدر عن المؤتمر عدد من القرارات ابرزها :

1 ـ وضع خطة شاملة لتدعيم الأمن العربي في وجه الصهيونية والسيطرة الأجنبية.

2 ـ وضع خطة شاملة لتنسيق خطط الدفاع العربي لمواجهة أي عدوان إسرائيلي ضد اي دولة عربية.

3 ـ وضع خطة حيال الدول التي تسمح لرعاياها بالخدمة في الجيش الإسرائيلي.

4 ـ الإتفاق على مواجهة الموقف حيال إمداد بعض الدول إسرائيل بالسلاح.

5 ـ الإتفاق على التأييد الكامل للأردن ومساندته ضد اي ضغط أو عدوان أجنبي.

وبحث المؤتمر الوضع الراهن في شمال افريقيا، ورأى أن السياسة تمعن في انتهاك حقوق شعوب شمال افريقيا وتهدد السلم تهديدًا خطيرًا في المنطقة، ورأى أن على فرنسا أن تعترف بحقوق شعوب شمال افريقيا في الإستقلال.

11 مارس 1955

توفي العالم الاسكتلندي سير الكسندر فلمنغ، الفائز بجائزة نوبل للفسيولوجيا والطب 1945، جزاء بحوثه في البنسيلين.

ولد في 6 اوت 1881. لم ينشأ في بيت علم شهير، ولم ينشأ في بيت أدب رفيع. نشأ في الريف الاسكتلندي، وساعد صبيًا في عمل الريف. ولما بلغ السن التي تؤهله لدخول المدرسة، كان يمشي نحو أربعة اميال ذهابًا، ومثلها إيابًا، في بريّة من الأرض سبخة جرداء. وبلغ الثالثة عشرة، فأرسلوه إلى لندن يعيش مع أخ له أكبر منه. وفي لندن عمل 5 سنوات كاتبًا في شركة سفن. ثم يحدث أن يحظى بمكافاة دراسية في الطب بمستشفى القديسة ماري بلندن. وفيها يتعلم، وفيها يتخرج، وفيها يقضي حياته كلها تقريبًا، وفيها يكتشف البنسيلين.

كان يعمل في مختبره البكتيري. ويزرع صنوف البكتير في اطباق من الزجاج فيها شيء أشبه بالفالوذج هو غذاء البكتير.. ويتكاثر ويمتد على سطح هذا الفالوذج. ويأخذ الباحث البكتيري من هذا البكتير المتكاثر من فوق السطح ما يشاء. فهذه طريقة تكثير البكتير أو زرعه أو تزريعه.



وكان فلمنغ يكثّر البكتير المعروف بالمكوّر العنقودي STAPHYLOCOCUS وهو بكتير خبيث لعين. رفع الغطاء عن زريعة منه، فوجد البكتير قد تكاثر على سطح الطبقة الغذائية. إلّا جانبًا من هذا السطح خلا من البكتير كل الخلو. ولاحظ الباحث وجود عفن على السطح. ولاحظ أن السطح الذي خلا من البكتير إنما وقع حول موضع هذا العفن.

هنا يأتي دور الباحث اليقظ اللّماح.

إن الباحث العادي، من سواد البحّاث، كان على الأغلب يقول لنفسه، إن هذه الزريعة من البكتير دخلها ما افسدها، ويلقي بها في القمامة.

ولكن ما كان فلمنغ من سواد البحاث.

إن لكل حدث عنده سببًا، ولو خفي عليه. وفكّر، وهداه فكره السريع إلى أن هذا العفن لا بد طارد البكتير فمنعه أن يمتد إليه.

وأجرى بحوثًا على الحيوانات خرج منها بأن هذا العفن، هذا الفطر الأرضي (والفطر طائفة كبيرة من طوائف النباتات)، الذي يمنع البكتير أن يتكاثر، لا يضر بالحيوانات إذ يعطاها ومن الفطر ذلك العفن الأخضر الذي ينمو على سطح الخبز إذ يطول اختزانه.

وحاول قوم ان يفصلوا المادة الفعالة، التي يحتويها الفطر، تلك التي تقتل البكتير او يخشاها فتبتعد، فما استطاعوا ومضت 9 سنوات، وبحث العالم البكتيري فلمنغ قابع بين أوراقه، حتى قيض الله له جماعة من رجال جامعة أكسفورد قاموا، وعلى رأسهم « فلوري »، فاستخرجوا هذه المادة من الفطر بمقادير تجارية كبيرة، وكان هذا بمعونة الولايات المتحدة.

بدأهذا في عام 1938، وتم والحرب العالمية الثانية قائمة، وكان للمادة المستخرجة، في تطهير الجروح دور عظيم.

وما كانت هذه المادة إلا مادة البنسيلين، التي كان لها في شفاء الإنسان من امراض كثيرة مميتة، شأن كبير. إنها أولى المواد المعروفة باسم الأضداد الحيوية أو أضـداد الجراثيم التي منهـا الاستـربتـوميســين STREPTOMYCIN والتراميسين TERRAMYCIN وغيرهما.

12 مارس 1955

توفّي العالم الأمريكي جيمس باتشلر سومنر، المتحصل على جائزة نوبل في الكيمياء سنة 1946.

من موالد عام 1887. دكتور في الفلسفة من جامعة هارفرد (1914). أستاذ بمدرسة الطب بجامعة كورنل (1929). عزل خميرة « الأورياز » في شكل بلوري ميكروسكوبي. اقتسم مع ج.هـ. نورثروب، و م. ستانلي، جائزة نوبل للكيمياء في الخمائر. تتضمن مؤلفاته : « الكيمياء الحيوية » 1927.

14 مارس 1955

وصل وزير الخارجية السوري خالد العظم في زيارة تاريخية إلى بغداد للبحث مع القادة العراقيين وعلى رأسهم نوري السعيد، في « البيان الثلاثي » بشأن الموقف العربي إزاء سياسة الأحلاف العسكرية المخطط لها في منطقة الشرق الأدنى.

السعيد أكد للعظم في هذا اللقاء معارضته لنص البيان الداعي لاستقلال القرار العربي ووحدته لمجابهة إسرائيل. ودعا إلى انضمام سوريا إلى الحلف العراقي التركي، الذي تبلور في ما بعد في حلف بغداد. لكن العظم رفض ذلك وأكد حرص سوريا على عدم الدخول في أي حلف. وانتهى اللقاء بتأكيد التباعد السياسي بين الفريقين، وهو تباعد ازداد وتفاقم وانتهى عام 1958 بإعلان وحدة سوريا ومصر وقيام الثورة العراقية.

17 مارس 1955

توفّي في لوزان (بسويسرا) الأمير محمد علي، من الأمراء السابقين بمصر. وهو أخو الخديوي عباس حلمي الثاني.

ولد بالقـاهرة سنـة 1875، وتعلم بها وبسويسرا. وقام برحلات كثيرة أجاد اللغات الفرنسية والانقليزية والتركية. وآلت إليه ولاية العهد مرتين : الأولى في عهد شقيقه عباس، والثانية قبل أن يرزق فاروق ولدًا. وكان يكتب



« مذكرات » موجزة عن مشاهداته في رحلاته، ثم يعهد بها إلى بعض كتاب العربية فيصوغونها ويضيفون إليها ما يتصل بها من مقتبسات ومترجمات، ويجعلونها كتبًا تنشر « من تأليفه ». له من هذا النوع « رحلة إلى أمريكا الشمالية ». ولما قامت الثورة بمصر (1952) اقام قليلاً، ثم رحل إلى سويسرا، فتوفي بها في « لوزان » ودفن بالقاهرة.

2 افريل 1955

في اليمن، قام سيف الإسلام عبد الله على راس قسم من الجيش بمحاولة إقصاء الإمام احمد بن يحيى عن العرش. وحدث اشتباك مسلح بين هذه الفئة وحرس الإمام بالقرب من تعز حيث زحف 600 من الجنود نحو المدينة وحاصروا الإمام في قصره مدة بضعة أيام. وطالب المتمردون بتنازله عن العرش، فوافق على التنازل عن السلطة التنفيذية على أن يظل إمامًا، وبهذه الوسيلة استطاع بسرعة أن يكسب إلى جانبه بعض المتمردين، وحدث قتال بالقرب من تعز وقد التف الكثير من أهل المدينة حول الإمام. وتمكن إبنه محمد البدر من الهروب إلى حجة حيث جمع حوله نحو 30.000 من الجنود ورجال القبائل وسار بهم إلى تعز فاحتلها في الخامس من أفريل. وبعد أن قضى على حركة التمرد أعاد والده إلى العرش. وبعد خمسة ايام أعلن البدر وليًا للعرش. وحاول سيف الإسلام عبد الله وسيف الإسلام عباس الهرب من البلاد، إلا انهما اعتقلا. وحوكما بتهمة الخيانة وأعدما في 13 أفريل وعرضت جثتاهما للجمهور قبل الدفن. كما أعدم المقدم احمد الثلاثي كبير مدربي الجيش وقائد التمرد مع خمسة آخرين.



سيف الإسلام عبد الله

5 أفريل 1955

في لندن، استقال ونستون تشرشل من رئاسة الحكومة البريطانية، وتخلى عن منصبه لأنطوني ايدن، الذي وضع شرفه في التمسك بوحدة الدفاع الأوروبية على الأحواض العمودية.



10 أفريل 1955

توفي في نيويورك المفكر والفيلسوف والكاهن الفرنسي بيير تيّار دي شاردان عن 74 عامًا.

اهتم هذا المفكر المسيحي بإدراج كشوفه في إطار منظور عام لـ « المسألة البشرية »، يتناسب مع العقيدة المسيحية ومقتضيات العلم الحديث في آن معًا. وقد رصد أفكاره وتأملاته في عدد كبير من الكتابات ظل معظمها بلا نشر حتى تاريخ وفاته. ومنذ عام 1955 بدأ إصدار « الأعمال الكاملة » بإشراف عدد من الشخصيات العلمية والفلسفية. والأجزاء التي صدرت حتى الآن هي : « الظاهرة البشرية » 1955، « الزمرة الحيوانية البشرية » 1956، « ظهور الإنسان » 1956، « رؤية الماضي » 1957، « الوسط الإلهي » 1957، وقد أثارت هذه المجلدات مخاوف الفاتيكان وقلقه، وقوبلت بمعارضة شديدة في بعض الأوساط اللاهوتية. وثمة ثلاثون مجلدًا آخر هي قيد الإعداد للنشر.

12 أفريل 1955

توفي في واشنطن الطبيب والأديب الكبير أحمد زكي أبو شادي، قمة من قمم الأدب العربي ويعتبر ثمرة من ثمار التيارات المختلفة التي سبقته في تيارات البعث عن البارودي وشوقي وحركة الديوان عند شكري والعقاد والمازني..



ولد بحي عابدين بالقاهرة في 9 فيفري 1892، من أسرة غنية ومثقفة وشاعرة، فقد كان أبوه ذا مكانة مرموقة في المجتمع، نقيبًا للمحامين وصاحب جريدة « الظاهر »، وله صالون أدبي يلتقي فيه كبار شعراء مصر وأدبائها، وفي هذا الجو نشأ أحمد زكي أبو شادي.

دخل المدرسة وهو ابن أربع سنين وبعد أن أتم تعليمه الثانوي التحق بمدرسة الطب ومكث فيها سنة واحدة، ثم سافر إلى انقلترا وظل بها من سنة

1912 إلى 1922 وقد تزوج بسيدة انقليزية فوفّرت له الجو الملائم. وقد أتم دراسة الطب وتخصّص في علمي الأمراض الباطنية والجراثيم وفاز في عامين متتاليين بشهادة الشرف وجائزة « وب » في علم « البكترولوجيا » من مدرسة مستشفى « سانت جورج » إحدى مدارس جامعة لندن الشهيرة.

عندما رجع الدكتور أحمد زكي أبو شادي إلى وطنه مصر عمل طبيبًا منتقلاً بين القاهرة والاسكندرية والسويس وبورسعيد. واستمر يعمل في إطار الوظيفة العمومية حتى أصبح وكيلاً لكلية الطب بجامعة الاسكندرية. ورغم مسؤولياته فهو لم ينشغل عن الشعر والأدب حيث أسّس سنة 1932 جماعة « ابولو » ومجلتها اللتين كان لهما دور كبير في الحركة الشعرية العربية.

وفي سنة 1946 هاجر إلى الولايات المتحدة واستقر بها وكتب في بعض صحفها العربية، وعمل في التجارة وفي الإذاعة من « صوت امريكا » وألف في نيويورك جماعة أدبية سماها « رابطة منيرفا » وهي رابطة شعرية أدبية نظمها على غرار جمعية « أبولو » ومنيرفا هي آلهة الحكمة اسسها مع نعمة الحاج الذي كان رئيسًا لهذه الجمعية في حين أن أبا شادي كان أمين سرها. وقام بتدريس العربية في معهد آسيا بنيويورك.

امتازت شخصية أبي شادي بالطموح، والإيمان القوي بقدرات الإنسان، والتشبث بالمثل العليا، والكفاح من أجل تحقيق ما يصبو إليه في مجال خلق التعاون والإخاء الأدبي وخدمة اللغة العربية والنقد. ولأجل ذلك نجده نشيطًا دائم الحركة يؤسس الجمعيات في انقلترا ومصر وامريكا، ويداب على التأليف في مجالات عديدة، وعندما اصطدم بواقع الحياة المر وباعتقال الحريات الفكرية وسيادة الخديعة والكيد، أحسّ



بخيبة آماله وانطوى على نفسه والتجأ إلى الطبيعة يبثها أحزانه..

اراد أن يكون شاعرًا، فأخرج فيضًا من دواوين مزخرفة مزوقة أنفق على طبعها ما خلفه له أبوه من ثروة وما جناه هو من كسب. ومن أسماء المطبوع منها : « الشفق الباكي » و« أطياف الربيع » و« أنين ورنين » و« أنداء الفجر » و« اغاني أبي شادي » و« مصريات » و« شعر الوجدان » و« أشعة وظلال » و« فوق العباب » و« الينبوع » و« الشعلة » و« الكائن الثاني » و« عودة الراعي » وآخرها « من السماء » طبعه في أمريكا. ونظم قصصًا تمثيلية، منها « الآلهة » و« أردشير » و« إحسان » و« عبده بك » و« الزباء » وكلها مطبوعة.

17 أفريل 1955

توفّي في دمشق الأديب الشاعر سليم الجندي، من أعضاء المجمع العلمي العربي.

ولد في معرة النعمان سنة 1881. وهاجر مع أبيه إلى دمشق سنة 1912 فقرأ على علماء أيامه. وعيّن للإنشاء في ديوان الرسائل سنة 1918 ـ 1924 ثم أستاذًا للأدب العربي في مدرسة التجهيز إلى سنة 1940 فناظرًا ثم مديرًا للكلية الشرعية (1948) واستهواه منذ نشأته شعر أبي العلاء ونثره، فلم يفته شيء مما وجد له إلا قراه قراءة درس وتأمل. ونسج على منواله في كثير من شعره. وصنف « الجامع في أخبار أبي العلاء وآثاره » جزءان. وحقق كتاب « الملائكة » له، وشرحه. ومن كتبه « ديوان شعره » و« تاريخ المعرة » و« إصلاح الفساد من لغة الجرائد » و« عمدة الأديب ».

18 أفريل 1955

مؤتمر باندونغ

انعقد مؤتمر باندونغ من 18 إلى 24 أفريل، واشتركت فيه « دول كولومبو الخمس » باعتبارها دولًا داعية، وأربع وعشرون بلدًا آخر منها 14 دولة من افريقيا والشرق الأوسط.

كان مؤتمر باندونغ حدثًا من أعظم أحداث ما بعد الحرب، و« لحظة حاسمة لـ 65 ٪ من سكان الكوكب ». ففيه استطاعت تسع وعشرون بلدًا، حديثة العهد بالحرية أو لم تتحرر بعد من الوصاية الأجنبية، أن تسمع صوتها لأول مرة وتلقي نداء مؤثرًا للتعاون الدولي. وقد أضاف إليه الزعيم نهرو دورًا من الصعيد الأول. فقد عمل على تبني « مبادىء باندونغ العشرة » التي تفرض بخاصة : احترام حقوق الإنسان واحترام أهداف ومبادىء شرعية الأمم المتحدة، واحترام سيادة الدول وسلامتها القومية، ومساواة الشعوب والأمم، وعدم التدخل في شؤون الدول الداخلية، وتسوية الخلافات بالطرق السلمية، وإعلاء شأن المصالح المشتركة والتعاون.



18 أفريل 1955

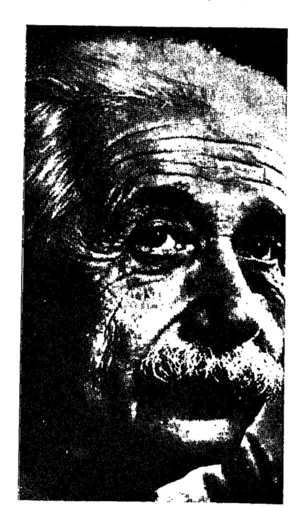
وفاة اينشتاين

توفي في بركنستون بنيو جرسي (أمريكا) العالم الفيزيائي الشهير ألبرت اينشتاين، صاحب نظرية النسبية المشهورة التي لا يفهمها إلا نفر ضئيل، من علماء الرياضيات، على أنه أكبر دماغ بشري مفكر، ومن أعمق المفكرين على الإطلاق.

لم يحظ عالم على طول تاريخ البشرية بما حظي به اينشتاين من دعاية في أجهزة الأعلام الجماهيرية من صحافة وإذاعة وتليفزيون، ولم تحدث محاولة من قبل هذه الأجهزة لكي « تبيع » للناس رجلا من العلماء كما حدث في حالة اينشتاين.

ولد في أولم ببافاريا في 14 مارس 1879. أتم دراسته الثانوية في مونيخ وتسجل في المعهد المتعدد الفنون في زوريخ، وأخذ الجنسية

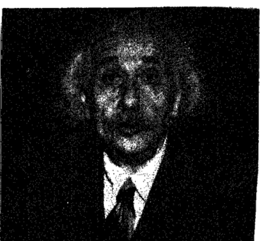
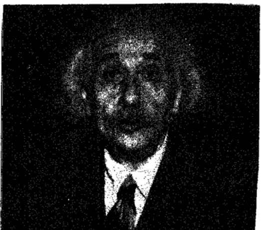
السويسرية سنة 1901، ونشر في عام 1905 « حوليات الفيزياء »، وضمّنها مباحثه الأولى في نظرية الكوانتا ونظرية النسبية والحركات البراونية. وبعد أن درّس في جامعات برن وزوريخ وبراغ، استقر في برلين وعيّن عضوًا في أكاديمية العلوم فيها (1913). ونشر « الأساس الصوري لنظرية النسبية المعممة »، وتزوج مرة ثانية، وسافر إلى الولايات المتحدة وأنقلترا وفرنسا والصين واليابان وفلسطين واسبانيا (1919 ـ 1932)، ونشر في عام 1920 « حول نظرية النسبية المضيّقة والعامة »، ومنح في العام التالي جائزة نوبل. وفي عام 1933 استقال من الأكاديمية



البروسية واتخذ بشجاعة موقفًا مناوئًا لهتلر. ثم اضطرته الإضطهادات النازية إلى الإرتحال إلى الولايات المتحدة حيث تجنس بالجنسية الأمريكية، وعلّم من 1934 إلى 1945 في برنستون، ثم ترك التعليم ليتابع نشاطه العلمي.

آينشتاين هو بلا ريب من أعظم العبقريات التي انجبتها البشرية، وقد أحدث في العلوم ثورة لا تزال جارية، وطبق في صياغته الأولى لنظرية النسبية المضيّقة مبدأ نسبية غليليو ونيوتن على الظاهرات البصرية والكهرطيسية بعد أن كان تطبيق هذا المبدأ قاصرًا على مضمار الميكانيكا. ثم جاءت صياغته في عام 1914 لنظرية النسبية العامة لتشمل الكون المتحرك بأسره ولتقيم علاقة بين حقل العطالة وحقل الجاذبية ولتطبيق القوانين الفيزيائية على معطيات الزمان والمكان. وفي السنوات الأخيرة من حياته أرسى آينشتاين أسس نظرية ثالثة، هي نظرية المجال الوحدوي أو المعادلة الوحيدة التي من شأنها أن تحل جميع نقائض الفيزياء والنظريتين الإهتزازية والكوانتية والجاذبية والكهرطيسية.

وتجدر الإشارة إلى أن آينشتاين، بعد الصدمة المعنوية للنازية، أولى اهتمامًا متزايدًا باستمرار للمشكلات الإنسانية. وقد تشكى من ركود الفكر السياسي بالمقارنةمع دينامية الفكر العلمي ومن تقصيره حيال المظالم الإجتماعية والحروب. وعلى الصعيد الميتافيزيقي كان نصيرًا متحمسًا للعقلانية، وكان يقول : « يستطيع البحث العلمي أن يقلّص نطاق الإعتقادات الباطلة، بتشجيعه الإستدلال والإستكشاف السببي. ومن المحقق أنه يقوم في أساس كل عمل علمي، على قدر ما من الإرهاف، اقتناع، يشابه الحس الديني بأن العالم مبني على العقل وقابل لأن يفهم ». كما عارض في آرائه السياسية القهر الإجتماعي والنزعة

العسكرية وندد بشدة باستخدام الطاقة الذرية في الأغراض الحربية.

وفي عام 1955 كتب اينشتاين إلى صديق له يقول « لقد بدأت انظر للموت كدين قديم واجب السداد » وكان آخر عمل قام به هو اشتراكه مع براتراند رسل في البيان الذي وقعه أحد عشر من كبار مثقفي العالم ينذرون فيه البشرية بالفناء إذا قامت حرب عالمية جديدة.

5 ماي 1955

ألغي الإحتلال في ألمانيا الإتحادية، مع التحفظ ببعض التحديدات النظرية. وفي 9 ماي، دخلت ألمانيا في منظمة معاهدة حلف شمال الأطلسي بصفة العضو الخامس عشر، وبكامل المساواة.



9 ماي 1955

توفي في باريس الكاتب الفرنسي بروسبر أفاريك، أستاذ تاريخ الأديان في كلية الآداب بستراسبورغ، ومؤسس حلقة ارنست رينان، ورئيس « الإتحاد العقلاني ».

ولد في سنة 1876. تولى تعليمه الكهنة ليكون بدوره كاهنًا، لكنه ترك الكنيسة عام 1910 لأسباب عقلية خالصة فقد تأدت به دراساته في تاريخ الأديان إلى مواقع لا تتفق والإيمان المسيحي. نال شهادة الدكتوراه في الفلسفة على أطروحته « التطور العقلي للقديس أغوسطينوس »، وعكف على دراسة أصول المسيحية، ولا سيما مسألة المسيح الذي انتهى إلى نفي وجوده التاريخي، فأنزلت به الكنيسة الجرم الأعظم. وانتمى إلى « الإتحاد العقلاني » عند تأسيسه عام 1930، وروى قصة تطوره الشخصي في كتابه « من الإيمان إلى العقل » 1955. وبعد وفاته نشرت له مجموعة من المقالات بعنوان « في مدرسة العقل ».

وفي نفس اليوم (9 ماي 1955) توفي بالقاهرة الرسام المصري أحمد صبري عن 66 عامًا.

ولد بالقاهرة في 19 أفريل 1889. التحق بمدرسة الفنون الجميلةسنة 1910. تحوّل إلى باريس للدراسة على نفقته الخاصة (1919) ثم مبعوثًا من الدولة (1925 ـ 1929) وعيّن بمدرسة الفنون الجميلة العليا، وظل حتى سنة 1951.

أقام معارض شخصية ومشتركة ونال ميدالية جمعية محبي الفنون الجميلة 1934.

له مجموعة كبيرة من الأعمال بمتحف الفن الحديث بالقاهرة.

14 ماي 1955

معاهدة فرسوفيا

هي معاهدة صداقة وتعاون وقعت عليها : ألبانيا، وتشيكوسلوفاكيا، وألمانيا الديمقراطية، والمجر، وبولونيا، ورومانيا، والإتحاد السوفياتي في فرسوفيا.

انشأت المعاهدة قيادة عسكرية موحدة للقوات المسلحة لهذه الدول، ولجنة سياسية استشارية تتألف من الدول المذكورة للتداول في تحقيق أغراض المعاهدة. وتلزم المعاهدة الدول الأعضاء بأن تبادر إلى تقديم المعونة لأي منها إذا وقع عليها هجوم في أوروبا، وذلك عملًا بحق الدفاع الجماعي. وتضمنت المعاهدة أحكامًا بشأن التعاون الإقتصادي، والثقافي، والتسوية السلمية للمنازعة. وتعرف المعاهدة باسم حلف فرسوفيا نسبة إلى مدينة فرسوفيا، مقر الحلف.

15 ماي 1955

اتفق الروس فجأة مع الغربيين على توقيع معاهدة سلام مع النمسا تعترف باستقلالها والجلاءعن أرضها في أكتوبر 1955، وبهذا الإتفاق أصبحت النمسا مجددًا دولة مستقلة.





19 ماي 1955

توفّيت الكاتبة والشاعرة الغنائية الاسبانية كونشا اسبينا المولودة في 15 أفريل 1869.

تمتاز بموهبة ساخرة، وقدرةعلى وصف الدقائق المميزة، واختيار للّفظة الموسيقية، وأشعارها المغناة يعرفها ويحبها كل من تعلم الاسبانية، من

أشعارها « تدفق رقيقًا يا نهر »، و« يجيء عبر الرأي ». وقد نشرت مجموعتين من شعرها الغنائي، ولها قصائد وصفية جميلة، مثل « الشحاذون المرحون ».



1 جوان 1955

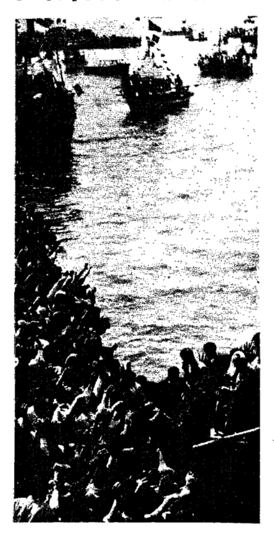
رجوع بورقيبة إلى أرض الوطن

رجع إلى أحضان الوطن أبو الشعب التونسي وقائده في الكفاح الزعيم الحبيب بورقيبة، طليقًا من معقله، يحمل بإحدى يديه وثائق الإعتراف الرسمي بالدولة التونسية، وبالأخرى علم الجهاد المستمر لضمان كرامة الأجيال، فاستقبل استقبال الأبطال الظافرين..

في هذا اليوم، رجع بورقيبة من المنفى إلى أهله ووطنه، وهي المرة الثالثة، التي يقدم المستعمرون على اعتقاله منذ أن نذر نفسه لتحرير تونس. كانت الأولى في سبتمبر 1934 والثانية في أفريل 1938 والثالثة في جانفي 1952 حيث قضى في هذه المرة أكثر من ثلاث سنوات منفيًا متنقلًا بين طبرقة في أقصى الشمال، ورمادة بأقصى الجنوب، ثم على صخرة جالطة تجاه الشواطىء الشمالية، ثم المنافي الفرنسية.

وفي هذه المدة كان يعمل، يقود ثورة شعبه وينظر إلى المستقبل بعزم واثق من النصر.

وفي تلك الظروف تولى منداس فرانس رئاسة الحكومة الفرنسية عقب معركة « ديان بيان فو » بالهند الصينية، وبينما كان يفاوض في جنيف من



أجل إنهاء الحرب الفيتنامية أذن بنقل بورقيبة إلى بلدة « اميلي » قرب باريس، ثم تحوّل منداس فرانس وأعلن أمام الباي يوم 31 جويلية 1954 استقلال تونس الداخلي، وتشكلت يوم 2 أوت الموالي حكومة فرنسية للتفاوض مع فرنسا بمشاركة الحزب الدستوري. وبدأت المفاوضات في سبتمبر في تونس ثم في باريس، بين مدّ وجزر، وكلّما تعثرت كان الوفد التفاوضي التونسي يرجع إلى بورقيبة يسترشده، ويتلقى منه التعليمات فتخرج المفاوضات من المأزق، إلى أن تم تحرير نصوص الإتفاقيات الضابطة للحكم الذاتي، ووقعها المفاوضون بالأحرف الأولى، ولم تبق إلا ثلاثة أيام لإمضائها رسميًا.

حينئذ قرر بورقيبة العودة إلى تونس فاستقل القطار يوم 30 ماي 1955 من باريس إلى مرسيليا. وفي صبيحة يوم 31 ماي امتطى متن الباخرة ـ مدينة الجزائر ـ في اتجاهها نحو تونس، التي كانت مشتاقة للقاء الزعيم العائد.

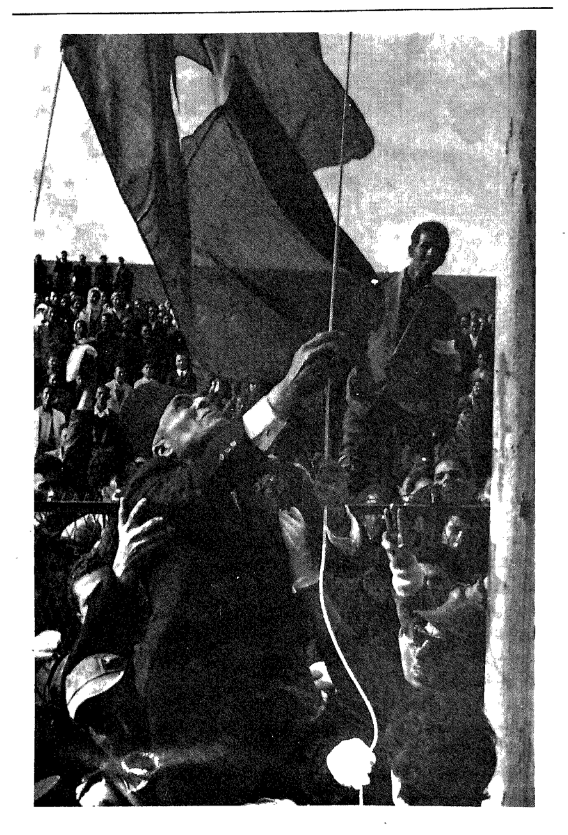
وكان يوم غرة جوان يومًا عظيمًا عاشه الشعب التونسي، وستبقى ذكراه خالدة في الأذهان تتناقلها



الأجيال كوثيقة عن وحدة الشعب وتماسكه وتعلقه بالرجل الذي أحبه، ووهب حياته من أجل تحريره.

وفي 3 جوان 1955، وقع إمضاء اتفاقيات الإستقلال الداخلي بين حكومة الطاهر بن عمار بعناصرها الوطنية وحكومة فرنسا.

وقد كانت فترة ما بعد العودة دقيقة وصعبة، استطاع الشعب التونسي أن يقطعها بشيء من الصبر والمعاناة والتضحيات أيضًا، نظرًا لمعارضة المتطرفين لمبدأ الإستقلال الداخلي، ومطالبتهم بالعودة إلى الكفاح المسلح، لتحقيق الإستقلال التام، وإن لم تكن لديهم أية خطة، مع أن الشعب لم يكن متهيئًا لاستئناف المعارك، لما ناله من ارهاق طيلة سنوات الكفاح. ولكن المتطرفين أوغلوا في الفتنة، بدافع الشطط وحب الظهور، ولا تخلو أمة، في أي عصر من أدعياء الحكمة والإصلاح، وقد يجرون شعوبهم بهذا التهور المفضوح إلى الهاوية..





12 جوان 1955

توفي الطبيب والديبلوماسي البرتغالي أجاش مونيش، الفائز بجائزة نوبل للطب سنة 1939، والشهير بمؤلفاته الطبية الكثيرة.

من مواليد عام 1874. نهض في جراحة الإستئصال الفصيمي، وهي قطع اتصالات عصبية بالجزء الأمامي من المخ، استخدمت هذه الجراحة في علاج بعض الأمراض العقلية.

19 جوان 1955

توفي بمدينة مراكش الشاعر المغربي محمد بن إبراهيم، المعروف بشاعر الحمراء، وهو شخصية أدبية ملأت سمع الزمان لعدة اعتبارات أنه كان حاضر البديهة سريع النكتة متيقّظ الذهن.

ولد بمراكش عام 1900 في أسرة متواضعة وفي حي معروف بمراكش. تعلم بها وبالقرويين وانقطع للتدريس في كلية ابن يوسف (بمراكش) مدة. وكان مكثرًا من نظم « الزوميات » على الهجاء. ومدح بعضًا من أعيان أيامه وجارهم في سياستهم مع الإستعمار، منغمسًا في ملذاته. واتصل بالقلاوي (باشا مراكش) ومدحه، بعد أن هجاه وفر منه إلى فاس، فساعده على نفقات الحج، فحج (1935) وألقى قصيدة في مكة أمام الملك عبد العزيز. ومرّ بمصر، في عودته (1937) فسنحت له فرصة ألقى بها محاضرة عن « ابن عباد ويوسف بن تاشفين »



انتقد فيها خطأ بعض المؤرخين في ظلمهم لابن تاشفين، وعاب على شوقي ما جاء في روايته التمثيلية « أميرة الأندلس » عن ابن تاشفين.

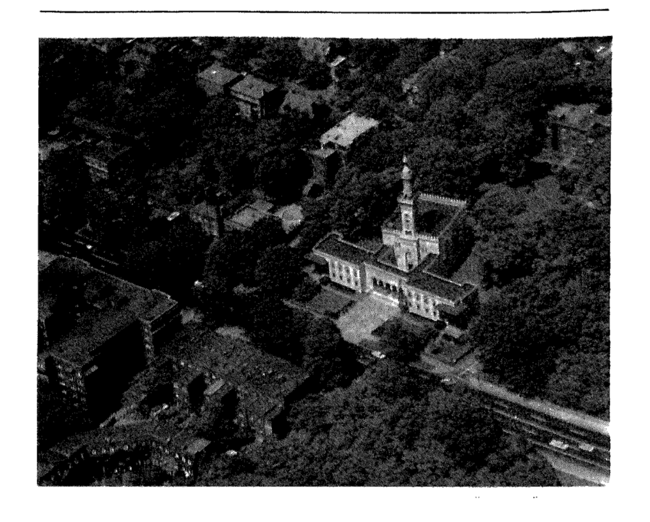
له ديوان جمعه ليطبعه باسم « روض الزيتون » وهو إسم للحي الذي كان يقيم فيه، واندثر الديوان بعد وفاته، فجمع مصنفًا « شاعر الحمراء في الغربال » ما أمكن جمعه من شعره وهو نحو 700 بيت، ويقدرون ديوانه بـ 5000 بيت.

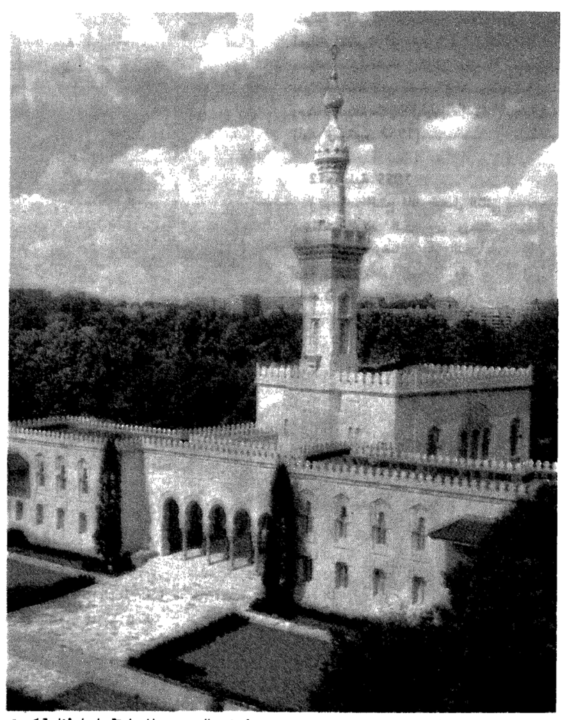
28 جوان 1955

في واشنطن، افتتح رسميًا أكبر وأفخم مركز إسلامي في العالم الجديد. وترأس حفلة الإفتتاح رئيس الولايات المتحدة الأمريكية آيزنهاور وألقى خطابًا لهذه المناسبة.

ويتألف المركز الإسلامي من مسجد بديع ومعهد للدراسات الإسلامية ومؤسسة للتعاون بين الشرق والغرب. وقد جاء المركز آية في الفن الشرقي الجميل. وساهم في تجهيزه وزخرفته أمهر الفنانين من البلاد الإسلامية، فصنعت سجاداته النفيسة في إيران، وقام عدد من الفنانين الأتراك بنقش الفسيفساء على أعمدته الضخمة، وصنع منبره الجميل في مصر.

ويعتبر مسلمو أمريكا المسجد الإسلامي في واشنطن بمثابة المركز الروحي لهم في العالم الجديد. ويزوره في كل عام الآلاف منهم للصلاة والإبتهال إلى الله على تحقيق ذلك الحلم الذي كان يراودهم سنين عديدة ببناء صرح عظيم يفخرون به ويعتزون.





8 جويلية 1955

في تونس، سافر الزعيم بورقيبة إلى باريس لتتبع سير المناقشات الأخيرة في شأن الإتفاقيات، وفي نفس اليوم تمت المصادقة عليها بأغلبية كبيرة.

وفي 10 جويلية، هاجم الزعيم صالح بن يوسف في ندوة صحفية اتفاقيات الإستقلال الداخلي.



صالح بن يوسف

12 جويلية 1955

توفي في دمشق الشاعر الأديب محمد البزم الملقب بـ « شاعر الشام الفحل »، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.

ولد في دمشق عام 1884 وترعرع فيها، وينحدر أصله من العراق. قام بتدريس العربية في المدارس الإبتدائية فالثانوية بدمشق أكثر من عشرين عامًا. وتخرج على يديه أدباء كثيرون. وكان طويل النفس فيما ينظم، تستهويه الجزالة حتى قد تشغله عما يجول في نفسه من مبتكرات المعاني. واعتورته الأمراض وضعف بصره في أعوامه الأخيرة، ثم فقده ولزم المستشفى ثلاث سنوات، وتوفي به. له « ديوان شعر » في مجلدين نشر بعد وفاته، و« كلمات في شعراء دمشق » رسالة، نشرها متتابعة في جريدة الميزان الدمشقية (أوت وسبتمبر 1952).

12جويلية 1955

في بغداد، افتتح الملك فيصل الثاني بحضور رجالات البلاد الرسميين ورجال السلك الديبلوماسي، معرضًا للرسم والنحت حوى 226 لوحة زيتية وبعض التماثيل. وقد اشترك الملك نفسه في هذا المعرض بعرض لوحة من ريشته إذ أن فن الرسم هو هواية الملك المفضلة في ساعة فراغه.



13 جويلية 1955

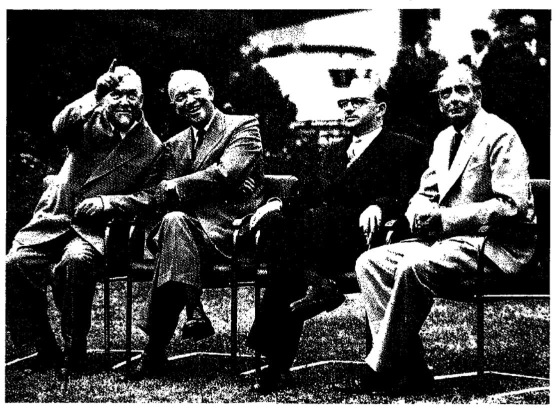
آخر من ينفذ فيه حكم الإعدام في انقلترا

عاشت انقلترا جريمة قتل مثيرة هزت كيان المجتمع وكانت بطلتها (روث ايليس) وهي آخر من

ينفذ حكم الإعدام شنقًا، وذلك على إثر قتلها لعشيقها (دافيد بلالكي) البطل الرياضي الذي أصبح من المدمنين على تناول المسكرات بمختلف أنواعها. وأثارت هذه الجريمة جدلاً أسال الكثير من الحبر وأفضى في النهاية إلى إلغاء حكم الإعدام بانقلترا.

17 جويلية 1955

انعقد مؤتمر القمة في جنيف ضم أقطاب العالم : بولغانين وخروتشوف (عن الإتحاد السوفياتي)، آيزنهاور (عن الولايات المتحدة)، ايدن (عن بريطانيا)، ادغار فور (عن فرنسا). ووضعت ثلاث قضايا على جدول الأعمال : الأمن الأوروبي وإعادة توحيد ألمانيا، نزع السلاح، تنمية الإتصالات بين الشرق والغرب.



17 جويلية 1955

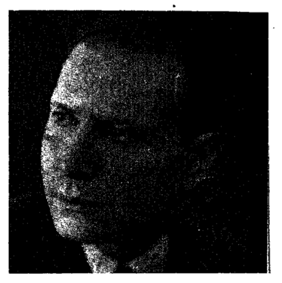
في المغرب الاقصى، إثر تعيين المقيم الفرنسي الجديد الجنرال بوابيه دولاتور، ازدادت الروح الوطنية اشتعالاً مطالبة برجوع الملك محمد الخامس، وتفاقمت عمليات التقتيل والتخريب في كامل أنحاء المملكة.



21 جويلية 1955

توفّي في بيروت الشاعر اللبناني صلاح لبكي، صاحب الدواوين الشعرية « أرجوحة القمر » و« مواعيد » و« غرباء » و« سأم » ومجموعة الأساطير اللبنانية « من أعماق الجبل ».

ولد في البرازيل سنة 1906، حيث كان أبوه وجيء به إلى « بعبدات » في لبنان، وعمره سنتان، فتخرج بمدرستي الحكمة وعينطورة ثم بمعهد الحقوق الفرنسي (1930) وعمل في الصحافة والمحاماة.



له نظم ونثر في رسائل، وله من منشورات الجامعة العربية « التيارات الأدبية الحديثة في لبنان ».

8 أوت 1955.

في جنيف، عقد أول مؤتمر عالمي حول الإستعلامات السلمية للطاقة الذرية بحضور 3000 مشارك عن 62 دولة.

12 أوت 1955

مات الكاتب والروائي الألماني توماس مان، من أعظم الأدباء في القرن العشرين.

أول ما جذب الإنتباه إليه قصته القصيرة : « السيد فريدمان الضئيل » 1898. وشهرته روايته « بود نبروكس » 1900، التي يصف فيها حياة أسرة تاجر، ومراحل الإزدهار والتدهور والإنحلال التي مرت بها. تلتها عدة روايات قصيرة، من أهمها : « تريستان » 1902، و« تونيو كروغر » 1903، و« الموت في البندقية » 1911، والمسرحية الشعرية « فيورنتسا » 1904، وجميعها تظهر اهتمام توماس مان بعدة مسائل، أهمها المشكلات النفسية المختلفة، والصلة بين الفن الإبداعي والصعاب، وبين العبقرية والمرض، وتطلع الفنان للموت. ومن الموضوعات التي يطرقها، الشذوذ الجنسي بشتى صوره.



مشكلته الكبرى في حياته المبكرة هي مكان الفنان في المجتمع البورجوازي، وهي موضوع روايته الثانية « صاحب الجلالة » 1909. ومن أهم رواياته القصيرة : « الرجل وكلبه » 1918، و« الإضطراب والحزن المبكر » 1925، ويظهر فيها تمجيد الموت ثانية، و« ماريو والساحر » 1929، التي يهاجم فيها الفاشية بأسلوب غير مباشر. وقضى 12 عامًا في تأليف روايته الكبرى الثالثة « الجبل المسحور » 1924، تعرف في

اثنائها على سيكولوجية فرويد. بطلها ليس فنانًا، ولكنه رمز بالغ التعقيد، يمثله شاب من بيئة بورجوازية، يكتشف السبيل إلى تحقيق إمكانيات حياته وسط المرض والموت في مصحة للدرن. ويعالج في روايته الرابعة قصة يوسف، وقضى في كتابتها 16 عامًا، وهي « يوسف وإخوته » (1933 - 1934)، وفيها يترك موضوع المرض والموت، ويهتم بدراسة النفس والأساطير دراسة هادئة عميقة.

كتب أيضًا دراسة العبقرية ممثلة في شخص الشاعر غوته، 1939، ودراسة رمزية الألماني في « دكتور فاوستوس » 1948. مقالاته نوعان : سياسية، وأدبية. فقد أعلن في مقالة « تأملات رجل غير سياسي » 1918، أنه لم يعد يؤمن بأن السياسة لا تهم الفنان، بل اعتبرها أخلاقًا عامة، وشيئًا يحتم على الفنان أن يشترك فيه، للمحافظة على المجتمع الذي يسمح له بالخلق الفني. هاجم الفاشية بصراحة تامة في مقالاته، وآثر أن ينفي نفسه في سويسرا 1933، وسحب النازيون منه الجنسية الألمانية (1936).

نال جائزة نوبل للآداب 1929، وجائزة غوته 1949. وهو من مواليد 6 جوان 1875.

17 أوت 1955

توفي الرسام الفرنسي التكعيبي المتطور فرنان ليجيه، مبتكر التصميمين التجريديين لقاعة الإجتماع بالجمعية العامة للأمم المتحدة، والشهيرة بأسلوبه الفياض بالحركة، وبالألوان الخالصة التي قوامها الأسود والأبيض والأحمر، المولود في 4 فيفري 1881.

من التساؤلات التي تثار حول مكانة ليجيه في الحركة التكعيبية : هل يمثل الفارس الرابع، أم أنه ليس كذلك وهناك من هو أولى بوضعه في هذا الترتيب ؟ يبدو من تفحص أعمال ليجيه، أن



منهجه لم يكن من نفس الطابع الدقيق الذي بدأت به الحركة التكعيبية مع كل من : بيكاسو، وبراك، وغري : فليجيه، حيث أن مدخله الهندسي، المعماري، الذي انعزل تدريجيًا عن مصادره الطبيعية، قد قلل إلى حد كبير من الجانب العضوي الذي مازالت ترتكز عليه أعمال التكعيبيين الثلاث الأولى. وليس من السهل اصدار أحكام على فنان مرموق، أخذ شهرته، واحتلت أعماله مكانتها في متاحف الفن الحديث بعواصم العالم المتمدن، إلا أن الذي ينبىء عن حقيقته، رأى مصور مثل بيكاسو في أعماله. ولقد حاول ليجيه أن يلتقي ببيكاسو من خلال صلة زوجته الروسية الأصل، بفرنسواز عشيقة بيكاسو، حتى أنها أهدت فرنسواز ذات يوم هدية من صنع يدها عليه تصميم حمامة لليجيه، وكانت تلبسه فرنسواز في بعض المناسبات، على الأقل عند زيارة زوجة ليجيه لها، من ناحية المجاملة الإجتماعية.

وتقول فرنسواز صراحة أن بابلو بيكاسو كان

أقل حماسًا لأعمال فرناند ليجيه، على الرغم مما كان محتملاً أن يكون رأيه غير ذلك تمامًا. ولم تشأ الصدف أن يلتقي بيكاسو بليجيه كثيرًا، إلا في مناسبات نادرة، ربما التقيا في « غاليري ليريس » إذا كان كل منهما تصادف وذهب ليشاهد معرضًا، أو ليتحدث مع « كانويلر » وكان بيكاسو يبيّن اعجابه بأعمال ليجيه المبكرة في فترته التكعيبية، لكن هذا الإعجاب كان أقل في الفترة حتى عام 1930، وأقل بكثير فيما أنتجه بعد ذلك.

كان ليجيه يعتقد في نفسه أنه أحد فرسان التعكيبية، لكن رأيه هذا لم يكن يصادف هوى في نفس بيكاسو، أو حتى ـ كما قال بيكاسو لفرنسواز ـ لم يلق اعترافًا من كل من : براك، وغري. فبيكاسو، وبراك، وغري، كانوا الفرسان الثلاثة للتكعيبية، أما ليجيه ـ في نظرهم ـ كان مجرد ليجيه، فالثلاثة كانوا مصوري « مونمارتر » في فترته البطولية. ويعتقد أنه لو كان هناك فارس رابع للتكعيبية، فإن « ديران » أحق بهذا اللقب حيث كان صديقًا حميمًا لبراك، أما ليجيه فقد جاء متأخرًا. وحينما كان بيكاسو وفرنسواز يزوران غاليري ليريس وكانت أعمال ليجيه معروضة، كان بيكاسو يجد في هذه الصور خروجًا عن مجال التصوير بمعناه العميق.

يقول بيكاسو : « لا يوجد هناك شيء كاف ليقنعني » ويستطرد متحدثًا لفرنسواز : « إنه مفتوح، وصريح، ولكنه لا يذهب أبعد مما يعرضه



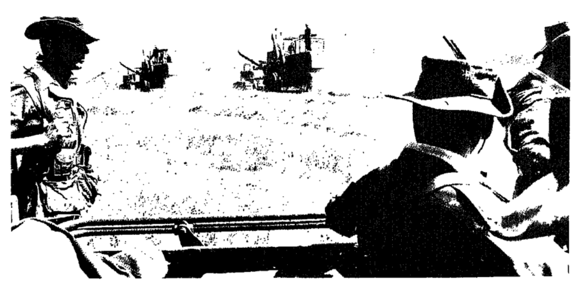
وتلمحينه لأول وهلة. إن التوافق بين لونين في صورة لماتيس، أو أخرى لبراك، يغطي مسافة لا نهائية مليئة بالتنوعات. أما ليجيه فإنه يضع الوانه بالكميات المطلوبة، وكلها لها نفس درجة الإشعاع ربما لا يكون هناك ثمة خطأ في ذلك، ولكنك قد تقفين أما إحدى صوره لمدة ساعة، ولا يحدث شيء أبعد من الهزة التي حدثت في الدقيقتين الأولتين ».

وقد استطاع ليجيه أن يعزل نفسه قليلاً عن مجموعة الفنانين الذين عاشوا في « مونمارتر ». وفي الفترة من 1905 إلى 1906، كان متأثرًا بهنري ماتيس وبالوحشيين بوجه عام، ولكنه بدوره تكشف أهمية سيزان، واخذ كلاَمه باهتمام خاص في كل ما يتعلق بترجمة الطبيعة إلى : اسطوانة، مخروط، وكرة. وربما وجد ليجيه نوعًا من التردد في بداية علاجه لموضوعاته، لكنه عندما استقر على منهجه المميز، انطلق إلى الأمام بنوع من الإستقرار. وكان يطمئن ليجيه في ان يبدأ اعماله مرتكزًا على مصادر بصرية، لكنه يحيل هذه البصريات إلى تجريدات يصعب معها إدراك مصادرها. إلا انه سيطر في لوحاته على الفراغ، وعلى التكوين. وكثيرًا ما تخللت اعماله ومضات من شخصيات : عمال البناء، والبحارة، وعناصر الطبيعة الصامتة، وركاب الدراجات، وبعض الأيدي والوجوه. وكثيرًا ما كان يبدع تقنية خاصة للوحاته، فينظم الأرضية بمساحات لونية متنوعة ومحسوبة، ثم يبني عليها رموزه المختلفة التي تخترق الشكل والفراغ، فتحدث نوعًا من العمق أو مستويات للسطوح، لا مستوى واحد. ففي لوحته « الإسطوانات » التي أنجزها عامي 1918، 1919، وهي لوحة زيتية من مقتنيات متحف الفن بلوس انجلس، يشاهد الإيقاع في ترديد الدوائر : من الصغيرة، إلى المتوسطة، إلى الكبيرة، وتختفي خلفها اتجاهات راسية، بينما تقطعها من الأمام اشكال مائلة أشبه بالجمالونات، كما تختفي من الجوانب أشكال أشبه برؤوس آدمية. واللوحة في مجموعها معمارية هندسية البناء، تبين لغاليجيه المميزة التي شوهدت في صوره الأخرى، بابداعات جديدة لم تخش أن تكون لها مداخل زخرفية. فلوحته « المدينة » وأنجزها عام 1919، تجتمع فيها صفات العمارة : بتنوعات الأعمدة، والسلالم، والنوافذ، وبعض أشكال آدمية هندسية، واللوحة من مقتنيات متحف فيلادلفيا، وهي مصممة الألوان، وتغطي اشكالها البعض، بمنطق تركيبي، واندماجي، متنوع الملابس. ولوحته « البناؤون » اكثر وضوحًا، من ناحية بروز : شخصيات العمال، والسلالم، والسحب، باتجاهات معمارية هندسية واضحة. وبالرغم من الشخصية المميزة لليجيه، إلا أنه يكن له كثيرون، أو اتباع، كما هو الحال مع بيكاسو، أو ماتيس. وباستخدامه للألوان الخالصة بطريقة ديناميكية، امكن أن يوظفها في لوحات كان يغلبها الطابع الزخرفي.

20 أوت 1955

اشتدت الحركة الوطنية في الجزائر، وبلغت الثورة أشد قوتها العسكرية، واضطرت الحكومة الفرنسية إلى إيفاد معظم وحداتها العسكرية للجزائر للقضاء على المجاهدين..

فالثورة التحريرية التي انطلقت ببنادق الصيد والخناجر كانت في أمس الحاجة إلى إعطاء الدليل، لأن مقارنة الدبابة بالخنجر كانت كافية لتشبيط عزيمة أي وطني مخلص وأي متحمس غيور على بلده، ثم ان فشل الثورات السابقة التي اندلعت هنا وهناك وآخرها مجازر 8 ماي 1945، ما تزال حية في ذاكرة الشعب الجزائري، فضلاً عن الممارسات الإرهابية اليومية التي كانت تقوم بها الإدارة الإستعمارية رفقة عملائها إلى جانب







عوامل كثيرة، ومن هنا جاءت الثورة المباركة لتنقل الشعب الجزائري من حالة التردد إلى المواجهة الشرسة مع العدو.. ومن الضعف إلى القوة.. ومن السكوت إلى التحدي..

20 أوت 1955

وفي المغرب الأقصى، جدت حوادث دامية في كامل المملكة، في ذكرى اعتقال الملك محمد الخامس، أسفرت عن مقتل 49 من المعمرين الفرنسيين.

16 سبتمبر 1955

أزاح الإنقلاب العسكري في الأرجنتين الرئيس

بيرون بدعم من الكاثوليك والبورجوازية الليبيرالية وقوى اليسار. وسمي الجنرال لوناردي، من اليمين الكاثوليكي، رئيسًا للحكومة المؤقتة.



20 سبتمبر 1955

انعقد في القدس مؤتمر اللاجئين الفلسطينيين، وأعلن نص القرار الذي اتخذ بالإجماع :

« يرفض اللاجؤون الفلسطينيون كل مشروع أو تفكير يرمي إلى تصفية قضية اللاجئين وحل قضية فلسطين حلًا لا يحقق المطالب الوطنية، كما يرفضون مشاريع الإسكان ومشروع جونستون الذي يؤدي في النهاية إلى عقد صلح مع إسرائيل أو التعاون معها ».

30 سبتمبر 1955

توفي في حادث سيارة الممثل الأمريكي جيمس دين عندما كان متجهًا إلى مدينة « ساليناس » للمشاركة في السباق على متن سيارته « البورش » الزرقاء الجديدة، وكان سعيدًا بها، وفي المنعرجات اصطدم بسيارة كانت قادمة من الإتجاه المعاكس بسرعة جنونية.. وكانت النهاية المفاجئة وانطفأ جيمس دين وعمره 24 سنة فقط.

في عالم السينما، من غير المستبعد أن يصبح الممثل مشهورًا بعد موته، ولكن بالنسبة لجيمس دين اتخذت هذه الشهرة طابعًا هستيريًا، وكانت تلقائية من طرف الشباب الذي وجد في ذلك الوجه مرآة تعكس ما يشعر به كل شاب من ملل خفي ومن سآمة خانقة ومن خوف عميق على المستقبل غير الآمن. كانت نظراته حزينة وسيرته الشخصية غريبة مقيدة بالشك الدفين حتى أن ضحكته تشبه في بعض الأحيان صرخة الفزع.. وكان ميالًا إلى الألعاب الخطيرة القاسية غير آبه بالموت.

لم يكن مشهورًا ولا معروفًا عند أحباء السينما، إذ لم يعرض له إلا شريط (شرقي عدن) للمخرج « ايليا كازان » ، بينما انتهى من تصوير شريط (جنون الحياة) وشرع في تصوير (العملاق) لجورج ستيفنس ويقال أنه مات قبل الإنتهاء من التصوير الشيء الذي دفع المنتجين إلى ادخال تحويرات على السيناريو، ثم استعانوا ببديل لجيمس دين، ومن شاهد الشريط يشعر بالفرق بين الأصل والبديل، ولكن الشركة لازمت الكتمان الشديد حول هذا ولم يعرض شريط (العملاق) على العموم إلا في سنة 1956.

وكانت مؤلفة القصة مؤمنة بالشخصية التي يقوم بها جيمس دين في (العملاق)، وكانت حريصة على سلامته حتى أنها عندما علمت أنه ينوي المشاركة في سباق للسيارات أرسلت إليه برقية عاجلة تتوسل إليه أن لا يشارك حتى ينتهي من التصوير.. ولم يتصل بهذه البرقية لأنه فارق الحياة قبل أن يصل إلى ميدان السباق.

أما كيف دخل السينما، فقد تابع دروس

2 أكتوبر 1955

في رومانيا، انتخب جورجيو دي بالإجماع أمينًا أول للجنة المركزية لحزب العمال الروماني.

7 أكتوبر 1955

في تونس، عقد الزعيم صالح بن يوسف اجتماعًا بجامع الزيتونة وصف فيه الاتفاقيات مع الحكومة الفرنسية بأنها خطوة إلى الوراء.

وفي 11 أكتوبر، قرّر الحزب الحر الدستوري التونسي اقصاء الزعيم صالح بن يوسف، الأمين العام، من الحزب بتهمة الإنشقاق، فكان ردّه أن أسس الأمانة العامة للحزب الدستوري التونسي.. وكان هذا ايذانًا ببداية التصادم المسلح بين أنصار بن يوسف وأنصار بورقيبة.



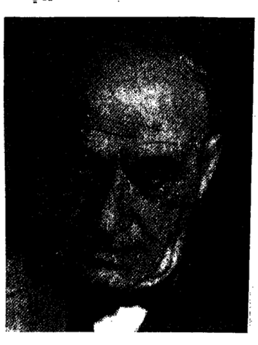


التمثيل في أحد معاهد نيويورك المتخصصة، وكان يعمل نادلًا في مطعم ويتردد على المسارح باحثًا عن دور في مسرحية موسيقية بدون جدوى إلى أن شاهده المخرج « ايليا كازان » ومنحه دورًا في (شرقي عدن)، وإثر ذلك منح دورًا (جنون الحياة) وأعجبه الدّور الذي تقمصه حتى أنه أحب السيارات والسرعة الجنونية، لكن الممثلة « بيي انجلي » أثرت عليه وترك هذه اللعبة الجنونية ولكنه عاد عندما تركته « بيي انجلي » تحت تأثير والدتها.



18 اكتوبر 1955

توفي في مدريد الكاتب والفيلسوف الاسباني خوسيه أورتيغا أي غاسيت، القائل « لا بد من ثقافة جديدة هي الثقافة البيولوجية : فعلى العقل الخالص أن يترك سلطانه للعقل الحيوي ».



ولد في مدريد في 8 ماي 1883. تحدّر من أسرة من الكتّاب والسياسيين، ودرس في معهد الآباء اليسوعيين ثم في جامعة مدريد. بعد أن تقدم بأطروحة في الفلسفة حول « أهوال العام الألف : نقد أسطورة »، أقام في ألمانيا لبضع سنوات لاستكمال ثقافته وتعليمه. وبين عام 1910 و1936، درّس الميتافيزيقا في جامعة مدريد. ومن عام 1936 إلى عام 1942، أقام أورتيغا اي غاسيت، على التوالي، في فرنسا وهولندا والأرجنتين والبرتغال، كما أمضى السنوات العشر التالية بين مدريد ولشبونة، مع قيامه برحلات متعددة إلى ألمانيا وبجولة إلى الولايات المتحدة. أسس في عام 1923 « مجلة الغرب » ودار نشر تحمل الإسم عينه، وفي 1948 أنشأ المعهد الأنسي في مدريد.

مارس أورتيغا اي غاسيت كصحفي (نشر العديد من كتاباته في الصحف والمجالات قبل أن يصدرها في كتب) وأستاذ محاضر، تأثيرًا عظيمًا. ويقف المذهب الميتافيزيقي الذي وضعه وراء تجديد الفلسفة الاسبانية التي تحمل دمغته الشخصية في مختلف جوانبها. وقد دلل، في كتاباته ومحاضراته على حد سواء، على براعة في الأسلوب وعرف، وهو عالم البيان المبرّز، كيف يجعل من الإستعارة أداة معروفة فلسفية. والتأثير الذي مارسه كمربّ كان حاسمًا على صعيد تكييف اسبانيا مع مقتضيات عصرنا. وكانت مداخلاته في سياسة بلاده عرضية، وقد انتخب عضوًا في « الكورتيس » أي البرلمان الاسباني من 1931 إلى 1933. تضمن كتابه الأول « تأملات دون كيشوت » 1914 بذور الأفكار الرئيسية التي تكونت منها فلسفته، ولا سيما المبدأ التالي : إنني أنا وإنني التعبير عن وسطي، فكرة الحقيقة من حيث أنها اكتشاف نظرية المفهوم، مسلمة العقل الحيوي، « الإستقبالية ». وقد عرضت هذه الأطروحات مع سواها، في الأجزاء الثمانية لكتابه « المشاهد » (1916 ـ 1934) الذي يقدم لوحة واسعة وشاملة عن الحياة الفكرية والثقافية. من بين أعماله الأخرى : « موضوعة زماننا » 1923، ويتضمن أول عرض نهائي لفلسفته، و« اسبانيا العديمة الفقار » 1931، و« حول غليليو والتاريخ كمذهب وأفكار ومعتقدات » و« هوامش حول ملكة التفكير والإنسان والأمة ». لكن أشهر مؤلفاته إطلاقًا يبقى « ثورة الجماهير » 1930.

وميتافيزيقا أورتيغا، التي تشكل نواة نتاجه برمته، تعتبر الحياة البشرية « وجودًا جذريًا » ينبثق منه كل وجود آخر، وتقطع الدليل على أن الحياة مستحيلة عن غير طريق العقل. ومن هذا الموقف الفلسفي يتحدر تفسير التاريخ، ونظرية الأجيال،

وإصلاح المناهج العقلية، وغير ذلك من جوانب فكره. وقد أثار هذا الفكر ردود فعل حادة عنيفة ان في اسبانيا وان خارجها. وقد عرفت أعمال أورتيغا في المانيا رواجًا عظيمًا لا يقل شأنًا عن ذاك الذي عرفته في البلدان الناطقة بالاسبانية.

26 أكتوبر 1955

أعلنت الجمهورية في الصين الهندية وانتخب الوزير الأول « ديم » بأغلبية ساحقة رئيسًا للدولة.

ومع ديم في سايغون انتصرت المحسوبية، وأصبحت الفئة الحاكمة تابعة تمامًا لواشنطن.

وفي 1956 أنذرت الحكومة الفرنسية الولايات المتحدة محلها..

30 أكتوبر 1955

في تونس، افتتح الأستاذ صالح بن يوسف ناديًا وسماه نادي الأمانة العامة وشرع في دعايته التمهيدية، ومن هنا انطلقت شرارة التصادم بين انصار الحزب وعصابات الأمانة العامة.

وفي نفس اليوم، شرع الزعيم بورقيبة في جولته الواسعة لإفهام الشعب مغزى الإتفاقيات، وألقى خطاب القيروان الذي قلب الوضع في المنطقة لفائدة الحزب.



الزعيم صالح بن يوسف يخطب في جماهير المواطنين المجتمعين امام بيته

1955

5 نوفمبر 1955

توفي الرسام والنحات الفرنسي موريس أوتريلو، أحد رواد الحركة التعبيرية، الشهير بلوحاته البيهجة لشوارع باريس وضواحيها.

ولد بباريس في 26 ديسمبر 1883. والدته « سوزان فالادون » كانت رسامة، كما كانت (الموديل) التي اعتمد عليها كل من : ديغا، ورينوار، وتولوز لوتريك. ولم يعرف أوتريلو من هو والده، وأخذ إسمه من صديق للأسرة يدعى « ميغل أوتريلو مولنز » وهو معماري وناقد فني. كان يحس بالحزن نتيجة فشله في المدرسة، وبعدم التحاقه بوظيفة دائمة. كان من مدمني الخمر في سن الثامنة عشر ويتردد كثيرًا على المصحات، بدأ يرسم كمريض نفسي. إلا أنه في عام 1903 بدأ يرسم بصفة دائمة. عرض أعماله لأول مرة عام 1909 في صالون الخريف، ثم أقام معرضه الشخصي عام 1912، وأنتج تحت رعاية والدته من 1929، وأعقبها رعاية زوجته. أنتج الكثير عام 1950 حيث مثل في بينالي فينيسيا.

كانت أهم أعماله الأخيرة المقاولة التي حصل عليها لتصميم ديكور « غوستاف كاربنتييه لويز » للأوبرا الكوميدية.

ويمكن تقسيم انجازه إلى ثلاث مراحل :

الأولى : اهتمامه بالنزعة التأثيرية تحت قيادة بيسارو، وسيسلي.

الثانية : مرحلته البيضاء من 1908 إلى 1914، وتعد أهم مراحله.

الثالثة : بعد عام 1914، استخدم الألوان الزاهية، وكان أقل تحكمًا في فرشته، وضمن أعماله أشخاصًا كثيرين.



وعلى الرغم من أن أوتريلو من النوع الذي علّم نفسه بنفسه، كان لعمله حذقًا لا علاقة له بالبدائيين. كان يرسم من ذاكرته، ويستخدم الكروت العادية كدليل، كما استخدم المسطرة حرف T لينشىء تكوينه. وأعماله تستثير رؤية شوارع « مونمارتر » النصف مهجورة، مع اهتمام بالمنظور، وتوافق بالرمادي والأخضر الزيتوني على أرضية من السماء الرمادية. وكان يهتم بالخط الخارجي ويحدده، وينحو طرازه منحى تجريديًا بقربه إلى حد ما من أعمال سيزان.

9 نوفمبر 1955

في لندن، أعلن رئيس الوزراء البريطاني أنطوني ايدن عن استعداده (مع مساهمة دول أخرى) لتقديم الضمانات الرسمية اللازمة إلى إسرائيل والدول العربية إذا ما تم التوصل إلى اتفاق هدفه موضوع الحدود بين الطرفين. وقد ارتكز مشروع انطوني ايدن على النقاط التالية :

أولًا ـ على الجانبين العربي والإسرائيلي أن يقدما تنازلات متبادلة.

ثانيًا ـ السعي إلى الإتفاق على « صيغة تسوية » بين الموقف العربي الذي يطالب بالعودة إلى حدود التقسيم عام 1947، والموقف الإسرائيلي الذي يتمسك بخطوط الهدنة كحدود دائمة.

وكان ردّ بن غوريون على مشروع ايدن، في خطاب القاه في الكنيسة بتاريخ 15 نوفمبر رفض إسرائيل للمشروع لأنه أشار إلى قرارات الأمم المتحدة حيث قال « إن غزو الدول العربية لأرض إسرائيل في حرب 1948 قد جعل كافة قرارات هيئة الأمم المتحدة حول فلسطين لاغية وباطلة بدون أية امكانية لإعادتها إلى الحياة ».

10 نوفمبر 1955
(24 ربيع الثاني 1375 هـ)

توسعة المسجد الحرام بمكة المكرمة

بقي المسجد الحرام ما يقرب من أربعة قرون، بعد عمارة السلطانين سليم ومراد العثمانيين في عام 1576 م (984 هـ) إلى أن بدأت العمارة السعودية في هذا اليوم من عام 1955 م (1375 هـ). وكان السبب الأول لهذه التوسعة هو التكاثر المتصاعد في جموع الحجاج الوافدين إلى مكة المكرّمة لأداء فريضة الحج، وقد أورد الكتاب الذي أصدره اتحاد المهندسين الإستشاريين الباكستانيين في عمارة المسجد الحرام بيانًا لإعداد الحجاج القادمين إلى مكة خلال خمسين عامًا نستطيع أن نستخلص منه الحقائق التالية :

كان تعداد الحجاج خلال السنوات 1927 ـ



صورة تاريخية للحرم المكي الشريف

1948 (1346 هـ ـ 1368 هـ) أقل من مائة ألف حاج وأعلى الأرقام كان في الأعوام 1927 ـ 1929 (1346 هـ ـ 1348 هـ) حيث كان تعداد الوافدين على التوالي :

96.212 سنة 1927 (1346 هـ).

90.764 سنة 1928 (1347 هـ).

81.666 سنة 1929 (1348 هـ).

ثم هبط الرقم إلى أقل من النصف خلال السنـوات 1931 ـ 1935 (1350 هـ ـ 1354 هـ). أما عام 1940 (1359 هـ) فقد سجل أدنى رقم وهو 9024 وذلك بأسباب الحرب العالمية الثانية.

ومنذ عام 1949 (1369 هـ) تجاوزت أعداد الوافدين مائة ألف حاج واستمر التصاعد إلى أن وصل إلى ذروته في عام 1954 (1374 هـ) حيث بلغ تعداد الوافدين 232.971 حاجًا.. وبهذا التصاعد الذي بدا أنه سيستمر، كانت الحاجة ماسة إلى توسعة المسجد الحرام توسعة كبيرة تستوعب هذه الأعداد المتزايدة بعشرات الألوف بل ومئاتها في قابل الأعوام.

وكانت توسعة المسجد الحرام من أغلى أماني الملك عبد العزيز آل سعود وخاصة بعد أن وفقه الله تعالى إلى عمارة المسجد النبوي الشريف، لهذا فقد اقترنت هذه الأمنية العظيمة مع الحاجة الداعية إلى توسعة المسجد الحرام، فصدر الأمر الملكي إلى المقاول محمد بن لادن بنقل المعدات التي استعملت في توسعة المسجد النبوي الشريف إلى مكة المكرمة استعدادًا للشروع في عمارة الحرم المكي الشريف، وقد بدأ المقاول باختيار المهندسين الذين يقومون بعمل التصميم اللازم للعمارة الجديدة وأسند هذا العمل في بداية الأمر إلى المهندس مصطفى مؤمن وكان من المتخصّصين في العمارة الإسلامية فقدم تصميمًا دائريًا للمسجد الحرام باعتبار أن القبلة هي الكعبة وأن المصلين يدورون حولها ولكن هذا التصميم لم يحز القبول. فأسند المقاول هذا العمل إلى المهندس طاهر الجويني فقدم تصميمًا مثمنًا يقتضي إزالة المسجد العثماني القائم بإزالة تامة وتخفيض مساحة الجزء المكشوف إلى النصف ثم جرى تعديل هذا التصميم بحيث يزال القسم الغربي من المسجد العثماني فحسب ولكن الملك سعود بن عبد العزيز أبدى رغبته في الإحتفاظ بالمسجد العثماني كاملًا وهذا هو الذي تم بالفعل.

وبدأ العمل في الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني 1375 هـ (10 نوفمبر 1955) من جهة المسعى وإيجاد وحول طريق القشاشية وتم انتزاع ملكية العقارات الكثيرة التي كانت قائمة في هذه المناطق والتي كانت تحيط بالمسجد الحرام إحاطة السوار بالمعصم وكان الساعون بين الصفا والمروة يؤدون نسكهم في شارع تقوم الحوانيت المتصلة على جانبيه وتعتلي فوقها الدور فهدمت هذه الدور والدكاكين وأصبح مكانها فضاء استعداد للعمل الذي وضع الملك سعود بن عبد العزيز حجره الأساس في شهر شعبان 1375 هـ.

ثم بدأ العمل في التوسعة على مراحل :

المرحلة الأولى : تم فيها بناء القسم الخاص بالسعي بين الصفا والمروة وإيصاله بالمسجد الحرام.

المرحلة الثانية : تم فيها توسيع منطقة المطاف إلى شكلها الحالي كما أقيمت السلالم الحالية لبئر زمزم.

ولقد كان المطاف حول الكعبة بيضاوي الشكل بمحاور كبيرة وصغيرة وكان موضعه في مواجهة الكعبة بشكل عنق زجاجة تسبب ازدحام الطائفين كما كانت قبة زمزم التي يعتليها المؤذنون تواجه باب الكعبة والركن الذي به الحجر الأسود، وقد أزيل المبنى الخشبي للمقام وأبدل بالصندوق الزجاجي الذي وضع به المقام في موضعه السابق،

أما قبة زمزم فقد أزيلت تمامًا وجرى تأخير مدخلها إلى ما بعد منطقة الطواف وعمل للبئر مدخل من الصحن ينزل إليه بسلالم كثيرة، أما المؤذنون فقد بني لهم مبنى خاص على حدود المطاف ووسع هذا المبنى بحيث أصبح يشمل قسمًا خاصًا للاذان والبث التلفزيوني.

ثم تم تجديد الحرم القديم وشيدت أركانه لتسمح بإنشاء البوابات الرئيسية الثلاثة وشقت الطرق المحيطة بالحرم الشريف كما انشأت الميادين المحيطة به وكذلك الدكاكين.

كانت مساحة المبنى القديم للمسجد الحرام ككل 29.100 مترًا مربعًا وكان المسقوف منها 11.450 مترًا مربعًا.

أما التوسعة الجديدة فقد أضافت إلى المبنى السابق المساحات الآتية :

46.100 المساحة المغطاة داخل الحرم والمتصلة بالأبواب.

46.100 المساحة المغطاة في الدور العلوي.

13.240 المناطق المكشوفة المبلطة حول الحرم الشريف.

31.200 مساحة الأروقة وفيها أماكن فسيحة للصلاة علاوة على مائتين وخمسين غرفة للخدمات وللزمازمة.

ويرتفع الدور الأول عن الدور الأرضي حوالي اثني عشر مترًا يرقى إليها بواسطة ثلاثة عشر سلمًا كبيرًا. ويرتفع جدار مبنى الحرم للدورين أربعة وعشرين مترًا.

أما مقدار استيعاب المسجد الحرام للمصلين فقد قدّره تقرير مكتب الخبراء الإستشاريين الذي ننقل عنه هذه المعلومات كما يلي :

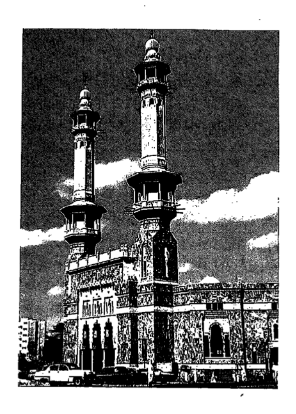
عدد المصلين :

ـ 11.450 مساحة المبنى القديم للحرم المسقوف.

ـ 96.650 مساحة المبنى الجديد للحرم في الدورين المسقوفين.

ـ 23.350 صحن المسجد والمناطق المحيطة به.

وقد قدرت أعداد المصلين على أساس حجم سجادة الصلاة العادية إذا ما فرشت في المسجد ولكن الحرم يتسع في المواسم الدينية مثل شهر رمضان ومواسم العمرة إلى مائتي ألف مصلٍّ، أما في زمن الحج فإن عدد المصلين داخل المسجد والأرصفة المحيطةبه يصل إلى 330 الف بل إلى 400 الف مصلٍّ في وقت واحد. كما يقول تقرير الإستشاريين الباكستانيين.



12 نوفمبر 1955

في تونس، وجه الزعيم بورقيبة نداء للشعب يحذره من الشقاق والخصام ويدعوه إلى الإلتفاف حول الحزب وأن يجعل مصلحة الوطن فوق كل شيء، ودعًا الديوان السياسي الأستاذ صالح بن يوسف واتباعه إلى حضور مؤتمر الحزب المقرر

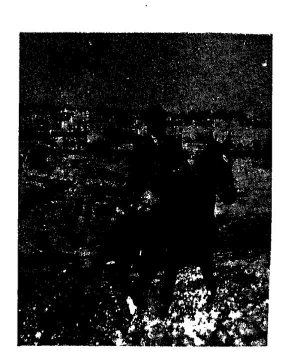
ليوم 15 نوفمبر بصفاقس لبسط آرائهم أمامه والإحتكام إليه.

وفي اليوم المقرر (15نوفمبر) عقد بصفاقس أول مؤتمر علني منذ سنة 1937، إذ كانت المؤتمرات العديدة التي تخللت تلك الفترة سرية. وحضرت هذا المؤتمر وفود تمثل الدول الصديقة والشقيقة دعاها الحزب إلى جانب عدد من نواب الأحزاب السياسية في العالم.

ولهذا المؤتمر أهمية بالغة لأنه جاء بعد أربعة أعوام من الكفاح المرير الدامي الذي شارك فيه الشعب بأسره ليقي البلاد من التلاشي ويحفظها من ازدواج السيادة الذي كانت فرنسا تنوي فرضه برسالة 15 ديسمبر 1951.

وشاركت في المؤتمر 31 جامعة دستورية من مختلف أنحاء البلاد مثلها 1229 نائبًا.

وأبرز ما قرّره المؤتمرون : تزكية السياسة التي سلكها الزعيم بورقيبة سواء بشأن الإستقلال الداخلي أو بشأن رفت صالح بن يوسف واضفاء



صبغة الشرعية على تصرفه، ودعم موقفه كي يقطع بالقضية الوطنية خطوات جديدة.

وصدرت عن المؤتمر لائحة سياسية، ولائحة سياسية عامة، ولائحة إنشاء جيش وطني، ولائحة تمجيد للكفاح التونسي، ولائحة في تأييد المغرب الأقصى، ولائحة في تأييد الجزائر، ولائحة الصحة والسكنى والغذاء.

وصادق المؤتمرون على تقريرين خاصين بالشؤون الإجتماعية والإقتصادية وبالتعليم والشباب.

14 نوفمبر 1955

توفّي الكاتب المسرحي الأمريكي روبرت اميت شروود عن 59 عامًا.

ولد في 4 أفريل 1896. نال جائزة بوليتزر للأدب عدة مرات. كتب الخطب للرئيس روزفلت. من أشهر مسرحياته « الطريق إلى روما » 1927، و« الغابة المتحجرة » 1935، و« لن يحل المساء أبدًا » 1940.

16 نوفمبر 1955

في المغرب الأقصى، عاد الملك محمد الخامس من منفاه إلى عرشه منصورًا مظفرًا محققًا لبلاده الإستقلال التام.

تولى الملك محمد الخامس السلطة سنة 1927، وناصر الحركة الوطنية في بلاده 1936، وطالب باستقلالها عندما عقد مؤتمر الدار البيضاء في أثناء الحرب العالمية الثانية. وفي 1951 حينما اشتدت الحركة الوطنية طلب منه الجنرال الفرنسي جوان أن يستنكرها فرفض، فنفته الحكومة الفرنسية إلى مدغشقر في 30 أوت 1953.



محمد الخامس في منفاه



21 نوفمبر 1955

توفي في غليمانيا، المؤلف الموسيقي الروماني جورج اينسكو عن 74 عامًا.

يطغى على الموسيقى الرومانية بأكملها هذا الموسيقي العبقري الذي ما من شكل لفنه ظل مجهولًا عنده والذي درس التأليف في باريس في صفّ غاستون فوريه، لكن، شأن جميع مواطنيه، بقي متشرّبًا عميقًا الروح الفولكلورية لأرض مولده. ومع انتزاعه الإعجاب في القارتين ببراعته ككمنجاتي قدم أعمالًا ذات سمو فكري نادر مثل مأساته الغنائية « أديب » وسمفونياته الثلاث، أو ذات طابع محلي باهر مثل « رابسودياته الرومانية » التي استخدم فيها بشكل مذهل الإيقاعات المميّزة للرقصات والأغاني الشعبية في القرى الرومانية حيث تضطرم « الدوينا » الهائجة. وبتأثير جورج اينسكو وبمثاله ولدت موسيقى عصرية رومانية.

22 نوفمبر 1955

توفي الموسيقار الفرنسي غي روبارتز، المولود في أرمور في 15 جوان 1864.

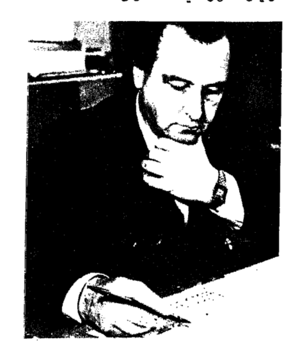
تقاعس عن كلية الحقوق والتحق بالمعهد الموسيقي في صف ماسينيه وتيودور دوبوا ثم أنهى دراسته في التأليف عند سيزار فرانك. كان متعلقًا جدًا بأرض ميلاده وظل دائمًا مشبعًا عميقًا بالجو الروحي الحنيني الشاعري لبلد « أرمور ».

كان فكرًا عظيم الثقافة وطبعًا مستقلًا وفنانًا رفيعًا متواضعًا وتابع حتى وفاته مسلكًا نادر الوقار استحق به اعجاب وتقدير الجميع. وخمس « سمفونيات » إحداها مع أجواق، و« سمفونية صغيرة » للحجرة، و« قصيدتان سمفونيتان » هما « الساحل الرملي »، و« جرس الأموات »، و« الترنيمة السادسة والثمانون » و« تمهيد وبحرية أغنية »، و« صيد الملك أوثور »، و« مساء على التبن »، و« إلى ماري النائمة » و« مناجاة » و« ليلية » و« كونسير من مقام (ري) الأعلى »، وخمسة « رباعيات » للوتريات، و« ثلاث سوناتات » للفيولونسيل، و« ثلاثيان » أحدهما مع البيانو، وجوقيات وميلوديات وموسيقى وجدانية تأتي بالبرهان على اتقان المهنة والإحساس الحافل

بالإحتشام لدى. هذا الموسيقي الـ الم المتزمت المتأمل الذي شبّه أحيانًا « بألفرد دو فينيي ».

27 نوفمبر 1955

توفّي في باريس الموسيقار السويسري أرثور هونيغر، المولود في 10 مارس 1892.



ولد في هافر ولكنه قضى معظم حياته في باريس، وكان أبوه يعارض في أن يصبح موسيقيًا ولكن حين اكتشف أن هونيغر كان يعزف على « الكلافيكورد » سرًا، غيّر رأيه وسمح لابنه أن يتلقى دروسًا، في الموسيقى.

وحين بلغ العشرين من عمره بدأ يؤلف قطعًا موسيقية، وكان يعزف على البيانو وهو في السادسة عشرة من عمره.

كان مستقلاً بهيًا لا يسعه ممارسة سياسة متحزبة أو الإنخراط في جمالية عقيدية. كان بطبعه ميالاً إلى الرومانسية الجديدة قدر لوران شميت، وكان بفطرته حريصًا على أن يقدّم صورة حديثة لبيان بيتهوفن النبيل ولبلاغة فاغنر وريشارد شتراوس الأوركسترالية في تواشيح خارجية باذخة، وكان على أقلّ أهلية ممكنة لتمثيل النظريات الحذقة « لمرشد » العصبة التي أدخلته فيها المصادفة. وقد اكتفى بمطاوعة سجيّته زارعًا طريقه بفرائد تسمّى (الملك داوود، ورعوية الصيف، ونشيد نيغامون، وباسيفيك (231)، وجوديت، وأنتيغون، وهوراس المنتصر، وجانّ على المحرقة، ورقصة الموتى، وكريستوف كولومب، ونيكولا دوفلو)، كما أضاف، في سمفونياته الأخيرة، أوتارًا جديدة على قيثارته. فقد ألف منها خمسًا وأعطاها دلالة خاصة. فمن غير أن تكون موسيقى ذات برامج، تستلهم كل منها إحساسًا أو حالة نفسية أو فكرة فلسفية أو اجتماعية أو أخلاقية. ولأنه عدوّ صريح للموسيقى المجرّدة وللكتابة الذهنية، أراد البرهان بالمثال على أن الموسيقى المسمّاة « خالصة » تستطيع دون انحطاط أن تصبح غنائية أو درامية، وأن جميع أشكال التأليف يمكن ويجب أن تحفظ إتصالاً وثيقًا مع « الإنساني » مدينًا قطعًا في ذلك القاعدة الفنية التي قرّرها سترافنسكي « بأن الموسيقى لا يمكن ولا يجوز أن تعبّر عن شيء ».

وفي نفس اليوم (27 نوفمبر 1955) توفّي في مدينة لشبونة المؤلف الموسيقي والناقد البرتغالي، برانكو فريتاس عن عمر يناهز 65 عامًا.

ولد من أسرة نبيلة، وكان ذا استعداد موسيقي، فلم يبلغ الخامسة عشرة من عمره حتى ظهر تفوقه. انتقل إلى باريس سنة 1908 بعد موت أبيه، ثم عاد إلى لشبونة سنة 1912 وتولى التدريس والتأليف والعلوم الموسيقية في معهد لشبونة، وخرج باتجاه جديد في التأليف الآلي أسماه « الموسيقى المعبرة ذات المناهج ، وله في ذلك سمفونيتان هما « غازيتا » و« ليلة خريف »،

تحرر فيهما من التزام الصياغة المألوفة في هذا النوع، وله أيضًا مقطوعات للموسيقى الراقصة تأثر فيها بموسيقى ديبوسي.

10 ديسمبر 1955

توزيع جوائز نوبل

احتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام، وتحصل الكيميائي الأمريكي فنسنت دو فينيو على جائزة نوبل للكيمياء من أجل اكتشافاته العديدة في نظريات تتعلق بالهليوم السائل.

كما تحصل الفيزيائي الأمريكي ولزيو جين لامب بالاشتراك مع زميله بوليكارب كوش على جائزة نوبل للفيزياء لبحوثهما في الكهرباء.

وفاز الطبيب السويدي هوغو تيوريل بجائزة نوبل للطب لبحوثه في القلب والجهاز العصبي وفي فسيولوجية وفارماكولوجية الأيض.

أما جائزة نوبل للآداب، فقد فاز بها الروائي الإيرلندي هالدورف كيليان لاكسنيس، وهو من مواليد سنة 1902. تتميز رواياته الأولى بنزعة دينية، والأخيرة باتجاه شيوعي، ومنها « سالكا فالكا » 1932، و« أناس مستقلون » 1935، وهما سلسلتان من الروايات العديدة أدخل بهما بطريقته الجديدة الأسلوب الحديث على الأدب الإيرلندي.

14 ديسمبر 1955

انضمت ليبيا والأردن وسيلان وألبانيا للأمم المتحدة، وفي 21 ديسمبر انضمت لها العراق.

29 ديسمبر 1955

توفي الكاتب والمحرر الأمريكي برنارد أوغسطين دي فوتو عن سن تناهز 58 عامًا.

تخصص في كتابة التاريخ والأدب الأمريكي. جمع مؤلفات مارك توين، وكتب عنه عدة دراسات قيمة. ومن رواياته « عبر الميسوري العريض » 1947.

1956



تاميم شركة قناة السويس 56/7/26

أهم أحداث سنة 1956

1 جانفي
استقلال السودان

2 جانفي
الإنتخابات العامة في فرنسا

3 جانفي
وفاة الموسيقار الروسي غريشانينوف

16 جانفي
استخدام قاذفات القنابل النفاثة

18 جانفي
وفاة الفقيه المصري عبد الوهاب خلاف

28 جانفي
هروب صالح بن يوسف من تونس

4 فيفري
وفاة الموسيقار الأمريكي بوروِنسكي

6 فيفري
الثورة الجزائرية

14 فيفري
افتتاح المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي

18 فيفري
وفاة الموسيقار الفرنسي غوستاف شاربنتييه

27 فيفري
استئناف المفاوضات بين تونس وفرنسا

1 مارس
إعفاء جون غلوب من قيادة الجيش الأردني

2 مارس
استقلال المغرب الأقصى

9 مارس
اعتقال المطران مكاريوس في قبرص

12 مارس
وفاة الزعيم البولوني بيروت

16 مارس
وفاة العالمة الفرنسية ايرين جوليوت - كوري

20 مارس
استقلال تونس

23 مارس
إعلان الجمهورية في الباكستان

5 افريل
وفاة الرسام المصري محمد موسى ناجي

7 أفريل
إلغاء الحامية الاسبانية على الريف المغربي

8 افريل
انعقاد أول اجتماع للمجلس القومي التأسيسي التونسي

9 أفريل
وفاة الكاتب العراقي روفائيل بطيّ

11 أفريل
تعيين الزعيم بورقيبة على رأس الحكومة التونسية

15 أفريل
وفاة الرسام الألماني إميل نولد

19 أفريل
زواج أمير موناكو بالممثلة غراس كيلي

21 أفريل
توقيع ميثاق جدة

22 أفريل
وفاة الموسيقار الروماني ستان غوليستان

28 افريل
وفاة المؤلف الأمريكي برسي ماكاي

6 ماي
وفاة المستشرق الألماني كارل بروكلمان

13 ماي
وفاة الروائي الروسي ألكسندر فدييف

22 ماي
وفاة الشاعر التونسي محمود بورقيبة

27 ماي
وفاة سلطان المكلا صالح بن غالب القطيعي

12 جوان
وفاة العالم باللغة والأدب عبد القادر المغربي

13 جوان
جلاء القوات البريطانية عن مصر

20 جوان
تنظيم الثورة في الجزائر

22 جوان
وفاة الشاعر الانقليزي والتر دي لامير

29 جوان
زواج الممثلة الأمريكية مارلين مونرو

2 جويلية
وفاة المؤرخ اللبناني عيسى المعلوف

8 جويلية
وفاة الفيلسوف الإيطالي جوفاني بابيني

10 جويلية
وفاة الكاتب الجزائري محمد السعيد الزاهري

26 جويلية
تأميم شركة قناة السويس

29 جويلية
وفاة الفيلسوف الألماني لودفيغ كلاغز

6 أوت
وفاة الأديب اللبناني فيليب طرازي

11 أوت
وفاة الرسام الأمريكي جاكسون بولوك

13 أوت
صدور مجلة الأحوال الشخصية في تونس

14 أوت
وفاة الكاتب الألماني برتولد بريشت

20 أوت
مؤتمر رؤساء جبهة التحرير الجزائرية

26 أوت
خطاب وزير خارجية أمريكا بشأن فلسطين

27 أوت
وفاة الكاتب المصري علي الغاياتي

26 سبتمبر
اغتيال رئيس جمهورية نيكاراغوا سوموزا

16 أكتوبر
انتخاب الزعيم كوبيتشيك رئيسًا لجمهورية البرازيل

19 اكتوبر
انفجار ثورة بوزنان في بولونيا

20 اكتوبر
وفاة المؤرخ الفلسطيني رفيق التميمي

22 أكتوبر
اعتقال الزعيم الجزائري أحمد بن بلة وبعض رفاقه

25 أكتوبر
أحداث وارشو

29 اكتوبر
إلغاء منطقة طنجة الدولية وإعادتها إلى المغرب

30 أكتوبر
مجزرة كفر قاسم

1 نوفمبر
وفاة الماريشال الإيطالي بيترو بادوليو

4 نوفمبر
حصار مدينة بودابست

5 نوفمبر
غزو مدينة بور سعيد المصرية

6 نوفمبر
إعادة انتخاب آيزنهاور رئيسًا للولايات المتحدة

6 نوفمبر
وفاة الشاعر المصري محمد الأسمر

12 نوفمبر
تعيين مبارك البكاي رئيسًا للحكومة المغربية

22 نوفمبر
الدورة السادسة عشرة للألعاب الأولمبية

2 ديسمبر
ثورة فيديل كاسترو في كوبا

3 ديسمبر
وفاة الفيلسوف الإيطالي جيوفاني إمانويل باري

8 ديسمبر
وفاة الكاتب والمؤرخ المصري الدكتور محمد حسين هيكل

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

1 جانفي 1956

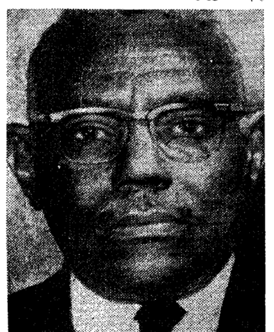
السودان دولة مستقلة

في هذا اليوم أعلن السودان جمهورية مستقلة ذات سيادة.

ففي فيفري 1953، اتفقت بريطانيا ومصر على منح السودان حكمًا ذاتيًا محدودًا بثلاث مراحل تحت مراقبة دولية، ويكون للبرلمان السوداني حق تقرير المصير.

وأخذ الشعب السوداني منذ ذلك التاريخ يتسابق مع الزمن نحو الهدف الأسمى لكفاحه ولكفاح كل الشعوب المولى عليها وهو: الإستقلال.

وفي جانفي 1954 عقد البرلمان السوداني المنتخب بالإقتراع العام أول جلسة له وانتخب السيد إسماعيل الأزهري زعيم حزب الوحدة رئيسًا للوزارة.



إسماعيل الازهري

وأخذت الحالة تتطور نحو الوضوح المتمثل في قيام دولة سودانية حرة مستقلة.

وفي أوت 1955 أعلن البرلمان السوداني في قرار رسمي عن رغبته في تنفيذ الترتيبات الخاصة بتقرير المصير.

وفي نوفمبر انسحبت القوات المصرية والبريطانية عن السودان. وخلال العام نفسه حدثت المفاجأة الكبرى التي حولت مجرى تاريخ السودان.

فقد أعلن إسماعيل الأزهري رئيس الحكومة وزعيم حزب الوحدة عزم السودان على تحقيق الإستقلال، بعد أن كان حزب الوحدة أهم دعاة التوحيد مع مصر.

وهكذا بدأ تاريخ السودان يسلك طريقه الطبيعي، طريق الأمة ذات الماضي الزاهر والساعية نحو المستقبل الأفضل.

وفي ديسمبر 1955 أعلن البرلمان السوداني في اجتماع عام مشهود رغبته في أن يصبح السودان دولة مستقلة ذات سيادة.

2 جانفي 1956

جرت في فرنسا انتخابات عامة للمجلس النيابي، أعطى فيها مليونان ونصف من الأصوات 52 نائبًا من البوجادية، وهي حركة يمينية جعلت هدفها الأساسي الدفاع عن التجارة الصغيرة ضد الضريبة والدولة، وقد أطلقها شخص من بلدة سان ـ سيريه، في محافظة اللوت، وهو فاشي نوعًا



ما وإسمه بيير بوجاد، وأثارت « البوجادية » تهكم لمتهني السياسة وازدراءهم.

3 جانفي 1956

توفي في نيويورك الموسيقار الروسي الكسندر غريشانينوف، المولود في موسكو في 25 أكتوبر 1864.



تتلمذ على رمسكي كورساكوف بمعهد سان بطرسبورغ للموسيقى. كتب السمفونيات والأوبرات إلا أنه اشتهر بأغنياته الكثيرة وبأناشيد الكورال الكنسية، طاف بأرجاء أوروبا 1922، وانتقل إلى باريس 1925 وأقام بالولايات المتحدة 1939 حيث تجنّس بالجنسية الأمريكية 1946.

أشهر أعماله الدينية « طقوسه » الثلاثة.

16 جانفي 1956

أعلنت بريطانيا أن القوات الجوية الملكية ستستخدم قاذفات قنابل نفاثة من الحجم المتوسط تكون سرعتها أكثر من 1045 كلم في الساعة.

18 جانفي 1956

توفي في القاهرة الفقيه المصري عبد الوهاب خلاّف، أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق، وأحد أعضاء مجمع اللغة العربية.

ولد سنة 1888 بكفر الزيات، وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة (1912) وكان أخطب الطلاب فيها. ودرّس بها (1915) ثم انتقل إلى سلك القضاء. وفي سنة 1935 عُيّن مساعد أستاذ للشريعة الإسلامية في كلية الحقوق، بجامعة القاهرة، ثم أستاذ فيها إلى سنة 1948.



له تصانيف مطبوعة منها « أحكام الوقف في الشريعة الإسلامية » و« نور من القرآن الكريم » في التفسير، و« علم أصول الفقه » و« السياسة الشرعية أو نظام الدولة الإسلامية في الشؤون الدستورية والخارجية والمالية » و« نور على نور » و« تاريخ التشريع الإسلامي » و« الإجتهاد والتقليد » و« الأحوال الشخصية » و« أحكام المواريث ».

28 جانفي 1956

هروب صالح بن يوسف من تونس

بعد صدور القرار المشترك بين الحزب الحرّ الدستوري وحكومة الطاهر بن عمار والإدارة الفرنسية بتونس والمتمثل في إلقاء القبض على الزعيم صالح بن يوسف، بتهمة التآمر على أمن الدولة الداخلي والخارجي والتحريض على ارتكاب الجرائم، تمكن صالح بن يوسف من الإفلات من شبكة الرقابة التي أقيمت حول بيته وفي كل المناطق الحساسة في العاصمة. فاستعان ببعض المقربين إليه ملتجئًا إلى الضاحية الجنوبية ومنها تسلل إلى داخل البلاد ثم إلى التراب الليبي. وحل بليبيا يوم 1 فيفري 1956 ومنحته السلطة الليبية فورًا حق اللجوء السياسي.

4 فيفري 1956

توفّي الموسيقار البولندي - الأمريكي فلكس بورونسكي، أشهر عازف كمان في الولايات المتحدة. خلال النصف الأول من القرن العشرين.

ولد بانقلترا في 26 أكتوبر 1872. درس الكمان والبيانو والتأليف الموسيقي في لندن. وفي 1897 ذهب إلى الولايات المتحدة رئيسًا لقسم التأليف الموسيقي بكلية شيكاغو للموسيقى، وصار رئيسًا لها (1916 - 1925).

كان أستاذًا لعلم الموسيقى بجامعة نورثوسترن (1937 - 1942). كتب النوتات الموسيقية للأوركسترا شيكاغو السمفوني منذ 1908. تعتبر معزوفة « العبادة » التي ألّفها للكمان أشهر مؤلفاته الموسيقية.

6 فيفري 1956

في باريس، بعد تعيين غي موليه لرئاسة مجلس الوزراء الفرنسي، وقد انتخب بناء على برنامج كانت مادته الأولى السلام في الجزائر، تحوّل إلى الجزائر، وفي ساعتين، ختم مصير النظام بالمظاهرات الشعبية لصالح سياسة القوة، وبضغط الجيش الذي لم يعد يقبل ما كان يراه ويسميه « تخليًا جديدًا ». وأقام غي موليه على



رأس الجزائر صديقه في الحزب الإشتراكي، روبير لاكوست، وطلب سلطات خاصة، وزج نفسه في آن واحد في طريق القمع والحرب في الجزائر وفي توجيه المفاوضات السرية والخجلى مع الخصم القومي، جبهة التحرير الجزائرية.

14 فيفري 1956

افتتح في موسكو المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الإتحاد السوفياتي حيث اشتهر خروتشوف بعد تلاوة تقريره العظيم الحجم، فقد كان نصه 104 صحائف وعرف دويًا دوليًا وأفاده كواسطة لكسب السلطة. وضع ستالين على مشرحة التاريخ دون مراعاة أو مداراة. واعترف

علنًا بأنه كان مصابًا بمرض العظمة. وأن السلطة الوحشية التي مارسها طوال الثلاثين سنة التي أخضع فيها البلاد إلى نظام الإرهاب، وأن المذابح التي نظمها والجرائم التي ارتكبها، قد كشف عنها دون رحمة أو اشفاق. وكان الخطيب شديد اللهجة حتى بدا وكأنه يسوي، حسابًا قديمًا مع الآلة الميت (وسحب جثمان ستالين من مدفن الساحة الحمراء حيث كان إلى جانب لينين) ويخفف في الوقت ذاته عن وجدانه. وهذا التقرير، الذي يشجب عبادة الشخصية، يعبر من جهة أخرى، عن اقناع مؤلفه بنصر نهائي للإشتراكية العالمية دون اللجوء إلى العنف. ويقوم ضد كل تدخل في شؤون البلاد الأخرى، ويدل على اتجاه جديد للسياسة الخارجية في الإتحاد السوفياتي ينزع إلى التعايش السلمي.



18 فيفري 1956

توفّي في باريس الموسيقار الفرنسي غوستاف شاربنتييه عن 96 عامًا.

ولد في ديوز (لوران الفرنسية) في 25 جوان 1860. نشأ في أسرة متواضعة كانت تعيش



عيشة تقليدية لكونها تقيم في البادية. وبعد رحيل الأسرة إلى مدينة ليل، التحق شاربنتييه بالمعهد الموسيقي واستطاع بفضل موهبته أن يحصل على عدد كبير من المستويات العالية، في جل المواد بالإضافة إلى العزف على الكمان، وفي سنة 1896 التحق بالمعهد العالي للموسيقى بباريس حيث استكمل دراسته التخصصية ووضع عدة معزوفات متنوعة وألحان في قالب القصيد السمفوني، وبعض الأغاني، وعددًا كبيرًا من المعزوفات لآلة الشيلو.

27 فيفري 1956

في باريس، استأنفت المفاوضات بين الوفد الوزاري التونسي برئاسة السيد الطاهر بن عمار والوفد الفرنسي برئاسة كريستيان بينو حول منح البلاد التونسية استقلالها التام.

1 مارس 1956

في الأردن، اتخذ الملك حسين خطوة شجاعة بإعفاء الفريق الأنقليزي جون غلوب من قيادة الجيش الأردني العربي، وعُيِّن ضابطًا أردنيًا في



قيادة الجيش (الجنرال راضي). وكشفت الإذاعة الرسمية أسباب عزل غلوب : هي، مواقفه الخادعة من الخط العربي السليم، والدور البشع الذي لعبه في نكبة 1948.

ولم تمض فترة طويلة حتى تم تعريب قيادة الجيش بأكملها.

2 مارس 1956

في المغرب الأقصى، تم الإتفاق بين الحكومة الفرنسية والملك المغربي محمد الخامس (بعد رجوعه من المنفى) على إلغاء معاهدة الحماية والإعتراف باستقلال مراكش وسيادتها.

وعقب المفاوضات التي جرت بين الحكومتين وقع فيها الجانبان على ما تم عليه الإتفاق بالحروف الأولى وقد وقع وزير خارجية فرنسا (بينو) نيابة عن حكومته ووقع رئيس الوزارة المغربية (مبارك البكاي) نيابة عن المغرب.



الجنرال راضي





9 مارس 1956

اعتقلت السلطات البريطانية في قبرص المطران مكاريوس الثالث، لاشتراكه في حركة « أيوكا » المناضلة للإتحاد مع اليونان.



12 مارس 1956

توفّي في موسكو الزعيم البولوني بيروت، الأمين الأول للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد، وحل محله في رئاسة الحزب أوشاب.

16 مارس 1956

توفّيت العالمة الفرنسية ايرين جوليوت - كوري، ابنة بيير وماري كوري، الفائزة بجائزة نوبل في الكيمياء سنة 1935.

ولدت في 12 سبتمبر 1897. تزوجت 1926 من العالم فردرك جوليوت ـ كوري، وكان الإثنان يعملان مساعدين في معهد الراديوم بباريس حيث خلفت ايرين والدتها وأصبحت مديرة للمعهد 1932، وواصلت ايرين وزوجها فردرك عمل بيير ومدام كوري في النشاط الإشعاعي ونالا جائزة نوبل في الكيمياء مناصفة لانتاجهما المواد المشعة صناعيًا وذلك بقذف عناصر معينة بجسيمات ألفا.

20 مارس 1956

إستقلال تونس

في باريس، تم توقيع وثيقة الإستقلال التام من طرف رئيسي الوفدين التونسي والفرنسي وبحضور نحو المائة من رجال الصحافة العالمية، وما أن أذيع الخبر في تونس حتى أطلقت المدافع والبنادق احتفاء بهذا الحدث التاريخي العظيم، الذي سيكون فاتحة عهد الحرية الكاملة، وبداية عهد الإنطلاق وتكسير القيود.





23 مارس 1956

إعلان الجمهورية في الباكستان

تكونت الباكستان (1947) على إثر تقسيم الهند، بضم المناطق المزدوجة بالمسلمين. ويرجع قيامها إلى جهود محمد علي جناح وزعماء الجامعة الإسلامية.

تولى منصب الحاكم العام القائد الأعظم محمد علي جناح (14 اوت 1947 ـ 11 سبتمبر 1948) فخواجة نظام الدين (14 سبتمبر 1948 ـ 17 اكتوبر 1951)، وتولى أيضًا رئاسة الوزارة بعد مقتل لياقت علي خان، ثم غلام محمد (17 اكتوبر 1951 ـ 6 أوت 1955)، فالجنرال اسكندر ميرزا، الذي قام بأعباء الحاكم العام من 17 أوت 1955 إلى أن عُيّن رئيسًا مؤقتًا للجمهورية الباكستانية في هذا اليوم (23 مارس 1956).

5 افريل 1956

توفي في القاهرة الرسام المصري الموهوب محمد موسى ناجي، الفنان الذي افنى حياته في سبيل تخليد مجد وطنه، فأنتج الكثير من اللوحات ذات الأهداف التاريخية والموضوعية، وتضمها المجموعات الخاصة والمتاحف الرسمية في مصر وفي الخارج.

ولد محمد موسى ناجي في الاسكندرية في 17 جانفي 1888. والتحق بجامعة ليون في سنة 1906 وحصل على ليسانس الحقوق في سنة 1910، ثم سافر إلى فلورنسا ليدرس فنّ الرسم

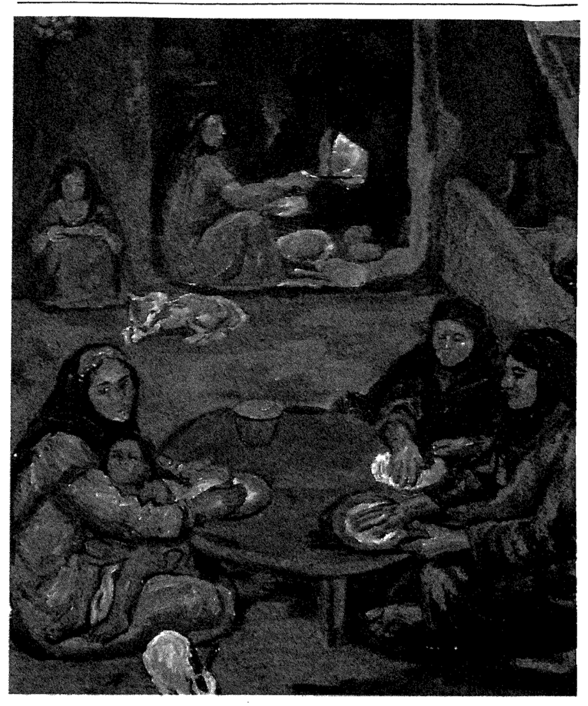


الذي شغف به، فقضى فيها أربع سنوات درس فيها فنون النهضة الإيطالية.

وبعد انتهاء الحرب العامة الأولى، سافر إلى فرنسا سنة 1918، وأقام في بلدة « جيفرني » والتقى بالرسّام الفرنسي « كلود مونيه » وتشبعت نفسه الخصبة بالتأثرية الحديثة وامتداداتها. وفي 16 جوان 1925، عيّن ناجي بوزارة الخارجية، ومثل مصر في سفارتي باريس وريو دي جينيرو بالبرازيل. وفي 15 مارس 1930 قدم استقالته ليتفرغ للفن. وفي سنة 1931، أرسلته الحكومة المصرية في بعثة فنية إلى بلاد الحبشة، واستولت روعة الطبيعة على نفس الفنان العاشق للجمال، فصورها على لوحات بألوان متأججة صاخبة عنيفة. وقد رسم الامبراطور « هيلا سلاسي » ورجال بلاطه والكثير من الشخصيات البارزة، على لوحات بعضها ملون، وبعضها دراسات لرسوم بالقلم، كما صور الكثير من المناظر الطبيعية، والإحتفالات الدينية، والحياة الإجتماعية. ومرّ عام، وعاد ناجي وعرض تلك المجموعة في مصر في معرض « صالون القاهرة »، فلاقت إعجابًا منقطع النظير، لما تضمنته من أصالة وقوة وعبقرية متحررة في استعمال الخط واللون.

وفي سنة 1932 دعا ناجي إلى إنشاء « مرسم الاسكندرية » واختير رئيسًا له. ومن 27 جانفي إلى 8 فيفري 1937 عرض ناجي مجموعة تبلغ 45 لوحة، من بينها عشر صور تمثل الحياة في مصر الحديثة، وخمس وثلاثون لمناظر وشخصيات حبشية. وأقيم المعرض في « صالة الفنون الجميلة » في لندن، واقتنى متحف « تيت » لوحة « احتفال ديني في الحبشة »، لتكون من بين نفائسه العالمية. وكان هذا أول معرض يقدم فنان مناظر من الحياة المصرية. وفي نفس السنة، اشترك في « معرض باريس الدولي » بلوحة « دموع أيزيس » وأحاطها بزخارف يظهر فيها فنّ ناجي بأسلوب فرعوني متجدد.

وفي سنة 1937 قام بزخارف القسم المصري بمعرض باريس الدولي. وفي 13 سبتمبر 1937 عيّن مديرًا لمدرسة الفنون الجميلة العليا، وكان أول مصري يشغل هذا المنصب. وفي سنة 1940 بدأ العمل في لوحته « مدرسة الاسكندرية ». وفي نهاية الحرب العالمية الثانية سافر في بعثة إلى فرنسا وانقلترا واسبانيا، واشترك في مؤتمر اليونسكو باسم مصر. وفي 17 ماي 1947 عُيّن مديرًا للأكاديمية المصرية في روما. وملحقًا ثقافيًا لمصر في إيطاليا، وعاد إلى مصر في جانفي 1950، وقد بلغ من العمر الثانية والستين.



محمد ناجي، الخبز، القاهرة 1953

7 أفريل 1956

ألغيت الحامية الاسبانية على الريف المغربي، وأصبحت المنطقة جزءًا من المملكة المغربية المستقلة.

والريف منطقة جبلية على ساحل البحر المتوسط في شمال المملكة المغربية. قاومت الإستعمار

الاسباني، فلم تخضع إلا في سنة 1926 عندما تعاونت القوات الفرنسية والاسبانية على التغلب على قائد الثورة الأمير عبد الكريم الخطابي.



8 افريل 1956

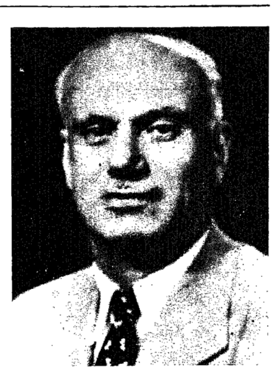
في تونس، انعقد أول اجتماع للمجلس القومي التأسيسي وهو أول هيئة نيابية وقع انتخاب أعضائها بعد مدة وجيزة من الإستقلال.

9 افريل 1956

توفي في بغداد الكاتب الصحفي العراقي روفائيل بطّي، من مؤرخي الأدب الحديث ورجاله.

ولد في الموصل سنة 1901. وبطّي أصله « بطرس » وكان أبوه حائكًا فقيرًا. نشأ وتعلم في الموصل، ثم في كلية الحقوق ببغداد، وتخرج بها « محاميًا » سنة 1929. وترأس قبل ذلك تحرير جريدة « العراق » البغدادية (1921 ـ 1924) وأصدر مجلة « الحرية » (1923 ـ 1925) ثم جريدة « الربيع » وعُيّن ملاحظًا في « مديرية المطبوعات » وفصل سنة 1929 لخطبة سياسية ألقاها في تأبين سعد زغلول. وفي هذه السنة أنشأ جريدة « البلاد » يومية، عاشت 27 عامًا وكانت أرقى الصحف العراقية. قاومتها الحكومات المتعاقبة فغرّمته وحبسته لبعض المقالات ومنها مقالة للشاعر معروف الرصافي، عنوانها « خطرات » رأت فيها الحكومة تطاولاً على الملك فيصل الأول. وأقفلت الجريدة مرات، فكان في خلال اغلاقها يصدر غيرها، كـ « صوت العراق » و« التقدم » و« الجهاد » و« الشعب » و« الزمان » و« نداء الشعب ». وانتخب نائبًا عن لواء البصرة





في مجلس الأمة ست مرات.

كانت له مواقف في المعارضة شديدة. وانتخب عميدًا للصحفيين. وهاجر إلى مصر سنة 1946 ـ 1948 وعُيّن مديرًا عامًا في وزارة الخارجية ببغداد (1950 ـ 1952) ثم كان وزير دولة، سنة 1953 مرتين، ونيطت به شؤون الدعاية والصحافة، فاضطر إلى الدفاع عن سياسة الوزارة ففقد « شعبيته » ولم يطل عهده في الوزارة فحاول العودة إلى النيابة، فلم يفلح، وتوفّي فجأة في داره ببغداد.

له مؤلفات، منها « الأدب العصري في العراق العربي »، ترجم فيه لطائفة من شعراء العراق المعاصرين، و« سحر الشعر » الأول منه، و« أمين الريحاني في العراق » و« الربيعيات » و« الصحافة في العراق » محاضرات ألقاها في معهد الدراسات العليا بمصر، و« فيلسوف بغداد في القرن العشرين، الزهاوي ».

11 افريل 1956

في تونس، قبل الزعيم الحبيب بورقيبة مهمة تشكيل الحكومة. وقد دعاه إلى ذلك أعضاء الديوان السياسي وألحّوا في الطلب لاقتناعهم بأنه وحده القادر على حل المشاكل الكأداء التي تعترض سبيل الحكومة الجديدة.

ذلك أن اتفاقية الإستقلال التام الموقعة في 20 مارس لم تكن سوى ورقة بسيطة ضمت بضعة أسطر وحوت ما حوت من التحفظات.

ومما زاد القضية تشعبًا أن دواليب البلاد بأيدي الفرنسيين بما في ذلك الأمن والقضاء والقوات المسلحة والمصالح الإدارية والإقتصادية.

وقد ذهب البعض إلى الاعتقاد بأن بورقيبة قد يفشل في مهمته الجديدة. من ذلك أن أحمد بن صالح رفض الإنضمام إلى الحكومة.

وفي 13 أفريل، شرع المجلس التأسيسي في وضع الدستور التونسي وإعلان أول بنوده بأن : تونس دولة حرة مستقلة ذات سيادة دينها الإسلام ولغتها العربية.

وفي 14 أفريل، ألّف بورقيبة أول حكومة استقلالية ضمت خمسة أعضاء من الديوان السياسي، وتتألف الحكومة من خمسة عشر وزيرًا وكاتب دولة واحتفظ بورقيبة بالإضافة إلى مهام رئاسة الوزراء بوزارتي الخارجية والدفاع.

وفي 18 أفريل، تسلمت الحكومة التونسية سلطات الأمن من الفرنسيين وسمّي تونسي على رأس إدارة الأمن. وقد كانت الإتفاقيات تقتضي أن يبقى فرنسي على رأس تلك الإدارة عشرين عامًا إلا أن بورقيبة استغل فرصة اكتشاف عناصر مخربة من بين رجال الأمن الفرنسيين ليطالب بتونسة تلك الإدارة حالًا.

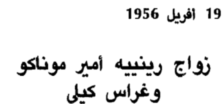


15 أفريل 1956

توفّي الرسام التعبيري الألماني اميل نولد، الشهير برسومه المستوحاة من الطبيعة ـ مناظر البحر والأزهار والحدائق ـ وهو من مواليد مونيخ في 7 أوت 1867.

إميل نولد، الحديقة 1940

19 أفريل 1956





منذ فترة من الزمن والافواه تردد إسمي خطيبين يصح أن نطلق عليهما إسم خطيبي هذا الموسم الا وهما الممثلة الفاتنة غراس كيلي والأمير رينييه أمير موناكو. وكلاهما في مقتبل العمر وعنفوان الشباب والنشاط، وهما وإن اختلفا في المولد فقد جمع الحب والفن بين روحيهما.

ولد الأمير رينييه في 31 ماي 1923 وقضى فترة من شبابه في السياحة وكان من البديهي أن يزور باريس قبل كل بلد ثم قصد أنقلترا حيث درس في كلية سمرفيلد وأقام في سويسرا وفي فرنسا حيث درس الحقوق في جامعة مونبيلييه ثم التحق بمدرسة العلوم السياسية في باريس.

على أن الصفة الأولى التي يتصف بها الأمير رينييه قبل كل شيء هي كونه بحارًا فقد قطع على يخته الخاص الجميل، الذي يبلغ طوله 43 مترًا، مسافات بعيدة قادته إلى عرض سواحل الشمال الإفريقي ومنذ سنتين قام برحلة إلى غرب افريقيا ونزل في مرفأ كوناكري وتوغل في غينيا في غابتها البكر للإكتشاف والصيد..

والأمير رينييه رئيس جمعية الصليب الأحمر التابعة لإمارته ويساعدها مساعدات ذات قيمة على اعتبار أنها عمل إنساني، ومنذ أن اعتلى العرش، في شهر ماي 1949 استعادت موناكو نشاطها الفني وغدت أشبه بورشة كبيرة للبناء والإنشاء.

أما خطيبته غراس فقد ولدت في فيلاديلفيا سنة 1929 وكان ابوها عصاميًا إذ كوّن ثروته بنفسه قبل أن يغدو أغنى مقاول في الولايات المتحدة وقد عني بثقافة ابنته عناية كاملة إذ بدأت دراستها في دير رافنهيل ثم في مدرسة سيفنس في بنسلفانيا وبعد ذلك درست فنّ التمثيل في المعهد الأمريكي التابع لمسرح نيويورك واشتركت بكثير من إذاعات التلفزة، وفي سنة 1949 بدأت حياتها التمثيلية بكل معنى الكلمة، ثم أنها مالت إلى السينما ولعبت على الأخص إلى جانب غاري كوبر ومن هنا بدا نجمها يسطع حتى أصبحت الممثلة الشهيرة التي يحرص المنتجون الأمريكيون على التعاون معها على اعتبار أنها من أحب الممثلات سنة 1955 إلى الشعب.



تقع إمارة موناكو على البحر المتوسط، تتكون من ثلاثة أجزاء متجاورة، هي موناكو (العاصمة)، ولاكوندامين (المنطقة التجارية)، ومونت كارلو (وبها أكبر كازينو للقمار في العالم). جعلها موقعها الجميل وكازينو القمار من أشهر الأماكن السياحية في العالم.

21 افريل 1956

توقيع ميثاق جدة

هو اتفاق عسكري ثلاثي بين مصر والعربية السعودية واليمن، يجعل جيوش الدول الثلاث تحت قيادة مصرية موحدة. ويعتبر هذا الإتفاق

بمثابة صفعة مؤلمة للندن كما اثارت لذلك صحيفة التايمز بتاريخ 23 افريل 1956. غير أن توقيع ميثاق جدة سيكون له بالإضافة إلى ذلك نتائج أخطر بكثير مما سبقه من المواثيق العربية، لأن الإتحاد السوفياتي افاد من هذا التطور في الأحداث ليبرز عن طريقه على مسرح السياسة الدولية في الشرق الأوسط.

22 افريل 1956

توفي في باريس الموسيقار الروماني ستان غوليستان عن 81 عامًا.

ولد في فاسلوي (رومانيا) في 26 ماي 1875. كان في باريس سفير زملائه في بوخارست والف « سمفونية ذات تفريدات » و« رابسودية رومانية » و« سوناتا » للكمنجة، ورباعيين، و« كونشرتو مولداني » و« كونشرتو روماني » و« كونشرتو كارباتي » وباليه « كوكوروز » ومقطوعات متنوعة، في تعلق شديد بوطنه.

27 افريل 1956

التقطت إحدى السفن السوفياتية صورة لموجة في المحيط الهادىء، بلغ ارتفاعها 24،9 متر.

28 افريل 1956

توفي المؤلف المسرحي الأمريكي برسي ماكاي عن سن تناهز 81 سنة.

اشتهر بمؤلفاته المسرحية « جان دارك » 1906، و« حجاج كانتربري » 1909، و« القديس أوبس » 1914.

شغف بسكان الجبال، فعبر عنهم تعبيرًا عاطفيًا مؤثرًا في « حكايات طويلة عن جبال كنتكي » 1926. جمعت قصائده ومسرحياته في مجلدين، 1916.

6 ماي 1956

توفي المستشرق الألماني البروسي، العالم بتاريخ الأدب العربي كارل بروكلمان عن سن تناهز 86 سنة، قضاها يعمل كالساعة المضبوطة، على الأقل عشر ساعات في اليوم في خدمة الفكر العربي وتاريخه، وأضاف إلى تاريخ الأدب العربي تاريخًا عامًا للعرب سجل فيه كفاحهم نحو الإستقلال.



ولد في روستوك (بألمانيا) ونال شهادة الدكتوراه في الفلسفة واللاهوت. وأخذ العربية واللغات السامية عن « نولدكه » وآخرين. ودرّس في عدة جامعات ألمانية وكانت ذاكرته قوية يكاد يحفظ كل ما يقرأ. ودرّس العربية في معهد اللغات الشرقية ببرلين (1900) وتنقل في التدريس. وتقاعد سنة 1935 وعمل في الجامعة متعاقدًا سنة 1937، ثم كان (سنة 1945) أمينًا لمكتبة الجمعية الألمانية للمستشرقين. وامضى أعوامه الأخيرة في مدينة « هال » وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي وكثير من المجامع والجمعيات العلمية في ألمانيا

وغيرها. وصنف بالألمانية « تاريخ الأدب العربي » في مجلدين. وأتبعهما بملحق في ثلاثة مجلدات. وكلفته جامعة الدول العربية، أن يدخل الملحق في الأصل، وينقلهما إلى العربية فباشر ذلك وترجم نحو ثلاثين ورقة، ترجمة متقنة مازالت محفوظة بخطه العربي، في خزانة الأمانة العامة بجامعة الدول العربية بالقاهرة وشغلت الجامعة عنه، ومرض، فوقف عن الإتمام. وقام بالترجمة ابتداءً من أول الكتاب عبد الحليم النجار، فتوفيّ أيضًا قبل إتمامه، وقد صدر منه ثلاثة أجزاء.

ولبروكلمان « تاريخ الشعوب الإسلامية » ترجم إلى العربية في بيروت وطبع بها في خمسة أجزاء، و« فهرسان لخزانتي برسلاو وهامبورغ » يعرفان بمخطوطاتهما العربية، وكتاب في « نحو اللغة العربيـة » بالألمـانية، و« معجم اللغـة السريانية » و« قواعد السريانية » و« ترجمة ديوان لغات الترك » للكاشغري، إلى الألمانية وكلها مطبوعة. ومما نشر بالعربية قسم كبير من « عيون الأخبار » لابن قتيبة، ورسالة « تلقيح فهوم أهل الآثار » لابن الجوزي، وجزء من « طبقات ابن سعد » ورسالة « ما تلحن فيه العوام » للكسائي.

13 ماي 1956

توفيّ الروائي الروسي ألكسندر فدييف، صاحب رواية « الهزيمة المنكرة ».

ولد في 24 جانفي 1901. اشترك في الحرب الأهلية الروسية. تدور حوادث رواياته في سيبيريا، من أهمها « الهزيمة المنكرة » 1926.

22 ماي 1956

في تونس، توفيّ الشاعر الغنائي التونسي محمود بورقيبة، الملقب بشاعر الشباب.

ولد بتونس العاصمة في 20 أوت 1909، والتحق بجامع الزيتونة حيث قضى ثلاث سنوات



ثم انقطع عن التعليم قبل الحصول على شهادة التطويع، وبما أنه كان شديد الولع بالشعر وبكل ما يمت إلى الأدب والفن بصلة، فقد درس فن العروض والقوافي على الشاذلي خزندار وبتوجيه من أستاذه.

اشتغل بالصحافة ابتداء من سُنة 1930 في جريدة « الوزير » وأخذ ينشر الكثير من المقالات والقصائد التي كانت تظهر في ركن « حديقة الشعر » كما عهد إليه الإشراف على صحيفتي الأدب والفن.

عمل بالإذاعة التونسية من يوم تأسيسها سنة 1938 إلى أن فصل قبل وفاته بأيام.

كان محمود بورقيبة شاعرًا موهوبًا، خصب القريحة كثير الإنتاج ولا يختلف إثنان في كونه من مجددي الأغنية التونسية بأغانيـه الكثيرة والرائعة. ويمكن أن نقول في هذا الشاعر بأنه كوّن مدرسة جديدة في تأليف الأغنية التونسية، كان له فضل كبير على تطوير الأغنية والخروج بها من البساطة إلى الخلق والإبتكار.

27 ماي 1956

توفّي في عدن السلطان صالح بن غالب القطيعي، سلطان الشحر والمكلا (بحضرموت).

آلت إليه السلطنة بعد وفاة عمه « عمر بن عوض » سنة 1934. وعني بالمطالعة والتأليف، وصنف « مصادر الأحكام الشرعية ». وفي أيامه جددت المعاهدة مع الانقليز، ورضي فيها بأن يكون له « مستشار » منهم. وأعطوه لقب « سير ». قال ابن عبيد الله مفتي حضرموت : ونزل للبريطانيين عن أكثر ما التزمه. وأجريت له جراحة في عظمة الفخذ، بمستشفى عدن، توفّي على أثرها، ونقل جثمانه إلى المكلا.



28 ماي 1956

تم توقيع معاهدة تحويل الممتلكات الفرنسية في الهند إلى الجمهورية الهندية الجديدة.

12 جوان 1956

توفّي في دمشق العالم باللغة والأدب الشيخ عبد القادر المغربي، نائب رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق.



أصله من البلاد التونسية من بيت « درغوث ». ولد في اللاذقية سنة 1868. نشأ في طرابلس الشام وقرأ على أبيه وبعض علماء دمشق واسطنبول. وعرف بالمغربي واتصل بجمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده. ورغّبه الثاني بالسفر إلى مصر، فقصدها سنة 1905 قبيل وفاة محمد عبده. وانصرف إلى الصحافة فكتب كثيرًا في كبريات الجرائد. ولما أعلن الدستور العثماني (1908) عاد إلى طرابلس فأصدر جريدة « البرهان » وأقفلها عند ابتداء الحرب العالمية الأولى (1914) ودرّس في الكلية الصلاحية ببيت المقدس ثم استوطن دمشق. وتولى التحرير في جريدة « الشرق » إلى نهاية الحرب. ولما أنشىء المجمع العلمي العربي كان من أعضائه، فنائبًا لرئيسه. وعين محاضرًا في العربية وآدابها، بالجامعة السورية. وجعل من أعضاء مجمعي مصر والعراق. وألقى في ردهة المجمع، بدمشق، جملة كبيرة من المحاضرات العامة، في خلال

عشرين عامًا. وكان أول ما ألف من الكتب « الإشتقاق والتعريب » سنة 1908. ومن كتبه « البيّنات » مجموع مقالات له، في جزاين، و« الأخلاق والواجبات » و« مذكرات جمال الدين الأفغاني » و« عثرات اللسان » في اللغة، و« تفسير جزء تبارك » و« على هامش التفسير » ومازال بعض مصنفاته مخطوطًا. أصيب بصدمة سيارة في القاهرة فعولج في أحد مستشفياتها قريبًا من ثلاثة أشهر، وسافر إلى دمشق، فلم يعش كثيرًا، وتوفّي بها.

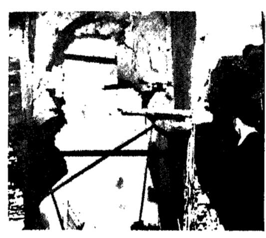
13 جوان 1956

تم جلاء القوات البريطانية عن مصر، وفي 18 جوان رفع جمال عبد الناصر العلم المصري على مبنى البحرية في بور سعيد. وفي 23 جوان انتخب جمال عبد الناصر رئيسًا للجمهورية المصرية.



20 جوان 1956

اشتد القتال في العاصمة الجزائرية بين المجاهدين والقوات الإستعمارية، وتحولت الثورة إلى حرب تحرير انتظمت في ظل قيادات عسكرية نظامية ضارية، مكنتها من السيطرة على مناطق شاسعة وإقامة حكم وطني. واضطرت فرنسا إلى تعبئة أكثر من اربعمائة الف بكامل عددهم الحديثة. واشتركت في الفتك أسلحة المدفعية والدبّابات والطيران. فحصلت ردّة فعل، وازداد عنف الثورة، يقابلها تشبث فرنسا بالجزائر، لا سيما عندما اظهرت التنقيبات غنى الجزائر بالنفط.



22 جوان 1956

توفّي الشاعر والروائي الانقليزي والتر دي لامير عن 83 عامًا.

ولد في 25 أفريل 1873. يمتاز شعره ونثره بالخيال الخصب. له بعض الأشعار نظمها للأطفال (1930)، ومن رواياته : « العودة » 1911، و« مذكرات قزم » 1921.

29 جوان 1956

زواج الممثلة الأمريكية مارلين مونرو

تزوجت الممثلة الشهيرة مارلين مونرو بالكاتب المسرحي الأمريكي آرثر ميلر صاحب المسرحيات

الشهيرة « موت بائع متجول » و« كلهم ابنائي » و« البوتقة ».



ولدت مارلين مونرو في لوس انجلس في 1 جوان 1926. وإسمها الأصلي : نورمان جين بيكر. بدات حياتها « موديلا » لأحد المصورين، ثم التحقت بشركة « فوكس » حيث اشتهرت بتمثيل ادوار الأغراء. أشهر أفلامها « شلالات نياجرا » و« الرجال يفضلون الشقروات »، و« موقف الأوتوبيس ».

تزوجت ثلاث مرات، كان آخرها مع الكاتب آرثر ميلر الذي كتب لها رواية « غير المتلائمين »، ولكنها طلقت منه سنة 1961.

2 جويلية 1956

توفي في زحلة المؤرخ والباحث اللبناني عيسى المعلوف، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، والمجمع اللغوي بالقاهرة. وهو والد الشعراء الثلاثة : فوزي (صاحب قصيدة : على بساط الريح) وشفيق (صاحب ديوان عبقر) ورياض (صاحب ديوان الأوتار المتقطعة).

ولد في قرية « كفر عقاب » بلبنان سنة 1869. شارك في تحرير جريدتي « لبنان » و« العصر الجديد » ومجلة « النعمة » وانشأ مجلة « الآثار » سنة 1911، فأصدر منها خمسة مجلدات. اقام بعد الحرب العالمية الأولى مدة في دمشق، ثم استقر في زحلة إلى ان توفي.

من مؤلفاته : « دواني القطوف في سيرة بني المعلوف » و« تاريخ مدينة زحلة » و« الأخلاق مجموع عادات » رسالة، و« الكتابة » بحث في الخطوط، و« تاريخ الأمير فخر الدين المعني الثاني » و« تاريخ لبنان » و« الدر الثمين في ادباء القرن العشرين » و« شحذ القريحة في المقطعات البليغة والفصيحة ».

8 جويلية 1956

توفي الفيلسوف والناقد الإيطالي جوفاني بابيني، أحد أنصار المذهب البرجماتي.

ولد في 9 جانفي 1881. بدأ كتاباته بوصف طفولته البائسة في قصة عنوانها « الفشل » 1924. وبعد فترة من الشك والالحاد اعتنق الكاثوليكية. وكتب « حياة المسيح » 1921، التي ظفرت بنجاح سريع.

الف بعض الروايات العاطفية، ونظم بعض القصائد، وكتب في النقد، فامتاز في كتاباته كلها بالتفكير المصقول، والشجاعة الأدبية. ومن أهم مؤلفاته « أربعة وعشرون عقلاً » 1913، وهو دراسات عن وليم جيمس، ونيتشه، وتولوستوي، وغيرهم. كما كتب نقدًا شديدًا للحياة الحديثة في القرن العشرين، وكتابًا عن « حياة دانتي » 1933.

10 جويلية 1956

توفي الكاتب والمناضل الجزائري محمد السعيد الزاهري عن سنّ تناهز 57 عامًا.

المحتكم إلى إنتاج الزاهري في العشرينات والثلاثينات شاعرًا وكاتبًا، وإلى مواقعه المتعددة مربيًا ومصلحًا وصحفيًا، وإلى توزيع هذا الإنتاج بين كبريات الصحف والدوريات في المغرب العربي،



والمشرق العربي، وإلى محاولاته الرائدة في الصحافة الوطنية في الجزائر، المحتكم إلى بعض ما ذكرنا ـ فضلاً عن كله ـ يجد الزاهري في تلك الفترة المبكرة من هذا القرن من أوسع الكتاب الجزائريين انتشارًا في المشرق والمغرب، وأغزرهم عطاء، وأدقهم وصفًا للمجتمع الجزائري، وأصدقهم تعبيرًا عن أسراره وخفاياه.

فمقالاته التي نشرها بعنوان « الإسلام في حاجة إلى دعاية وتبشير » كلها قصصية روائية، وحتى دراسته المطولة التي كتبها بعنوان « عروبة البربر » ونشرت بالمقتطف في الثلاثينات، والتي تتصدى لظاهرة اجتماعية ولغويةحيرت المؤرخين، وشعبت آراءهم، صبها في أسلوب روائي، استوعب فيه كل النظريات، واستنفد فيه مناقشته لمختلف التأويلات والنظريات. ولعل الأمير شكيب أرسلان لم يكن بعيدًا عن الواقع حين استدل على نهضة الجزائر الأدبية بكتابات الزاهري.

كان الزاهري صاحب جريدة رائدة وأدها الإستعمار في المهد سنة 1925، وهي جريدة « الجزائر » التي صدر منها عددان لا ثالث لهما، وقد استهدفها المستعمر لأنها تجرات فرفعت شعارًا لها : « الجزائر للجزائريين ». وتوالت المحن على الزاهري كصحافي، وكصاحب جريدة، وككاتب وناشر في جريدة أو مجلة يؤمن بها، فالرقابة الجانية تتعقبه وتطارده، والترجمة الفرنسية المتجنية تقوّله ما لم يقل، وتفتح له ملفات التحقيق والمساءلة، وتصدر أحكام الإيقاف عليه شخصيًا أو على إحدى جرائده.

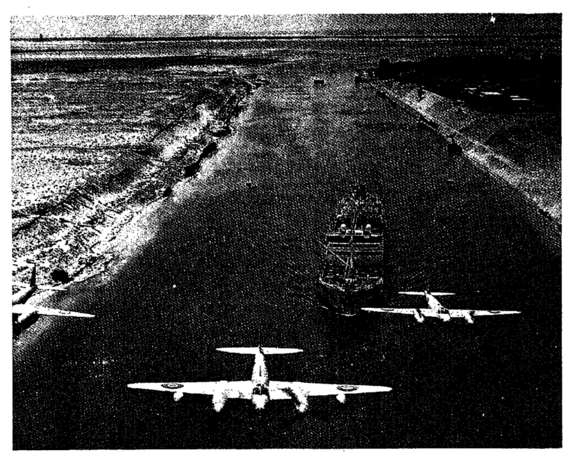
ولم تكن تلك محنة الزاهري وحده، إنما هي محنة الصحافة الوطنية الجزائرية في عهد الإستعمار، تلك الصحافة التي تعتبر أشرف جبهة قلمية عرفتها الصحافة العربية الحديثة.

26 جويلية 1956

تأميم شركة قناة السويس

في 19 جويلية سحبت الحكومة الأمريكية عرضها لتمويل السد العالي، وفي اليوم التالي حذت انقلترا حذوها، فاضطرت مصر إلى تأميم شركة قناة السويس. وأعلنت استعدادها لدفع التعويضات عن المدة المتبقية من الإمتياز (12 عام، تنتهي عام 1968). ولكن هذا التأميم عرضها لعدوان ثلاثي، اشتركت فيه كل من إسرائيل وفرنسا وبريطانيا. وانتهى بالفشل. وأصبحت مصر طليقة اليد في إدارة القناة. ففتحتها أمام جميع البواخر باستثناء البواخر الإسرائيلية.

وقناة السويس، هي مجرى ماء إصطناعي يبلغ طولها 161 كيلومترًا تصل ما بين بور سعيد على شاطىء البحر الأبيض المتوسط والسويس الواقعة على البحر الأحمر، متيحة هكذا الملاحة بين أوروبا والشرق لتجنب قطع المسافة البحرية الطويلة من طريق رأس الرجاء الصالح في جنوبي افريقيا.





حفرت قناة السويس تحت إشراف فردينان دوليسبس، الديبلوماسي الفرنسي الذي كان قنصلاً في القاهرة، وعرف الأهمية التي يشكلها للمبادلات التجارية، إنشاء مثل هذا الخط الملاحي إذا ما فتح للسفن ذات الحمولات الضخمة. ويبلغ طول قناة السويس 161 كيلومترًا، من بور سعيد إلى السويس، ويراوح عرضها بين 80 مترًا و150، وعمقها أكثر من إثني عشر مترًا. اشترك في حفرها أكثر من 40 الف عامل مصري بإشراف الف تقني واختصاصي، معظمهم من الفرنسيين.

وفي 17 نوفمبر 1869 تمّ تدشين هذه الطريق البحرية التي بدأت الأعمال فيها في سنة 1859، بحضور الامبراطورة أوجيني، زوجة الامبراطور نابليون الثالث الفرنسي، وعدد غير قليل من الملوك



الأوروبيون والشخصيات الفرنسية والأجنبية. وقد أبحر للمناسبة أسطول مؤلف من 80 سفينة، بينها 50 سفينة حربية، من بور سعيد إلى البحر الأحمر.

وهكذا وضعت القناة في خدمة التجارة العالمية. وكانت في البدء بإدارة شركة معظم أسهمها تمتلكها بريطانيا منذ سنة 1875، ثمّ أصبحت من الممتلكات المصرية بعد أن أممها الرئيس جمال عبد الناصر في هذا اليوم (26 جويلية 1956).

29 جويلية 1956

توفّي في كيلشبرغ (بالقرب من زوريخ) الفيلسوف الألماني لودفيغ كلاغز، الذي يمثل، في خط نيتشه، فكرًا « حيوي » النزعة يرى أن المذاهب العقلية والتقنية تقتل كل ما هو « حياة » و« روح » ـ أنظر « الإنسان والأرض » 1920، و« العقل كخصم للروح » 1921. فالعقل يقضي على « براءة الصيرورة »، ويفصل بين الجسم والروح المتحدين في أعماق اللاشعور. وليس من قبيل المصادفة ان كان كلاغز انضم، لفترة من الزمن، إلى الحلقة الملتفة حول الشاعر الباطني اسطفان جورج، وقد تحرى عن تطبيق عملي لنظريته الرومانسية الجديدة في ميدان علم النفس، محاولًا على الأخص إرساء أسس علمية لدراسة الخط وكتعبير عن الشخصية. وهو من مواليد هانوفر في 10 ديسمبر 1872.

6 أوت 1956

توفّي في بيروت الأديب فيليب طرّازي، مؤرخ الصحافة العربية، ومن أعضاء المجمع العلمي العربي.

ولد ببيروت سنة 1865، وتعلم في المدرسة البطريركية ثم بكلية الآباء اليسوعيين. واشتغل

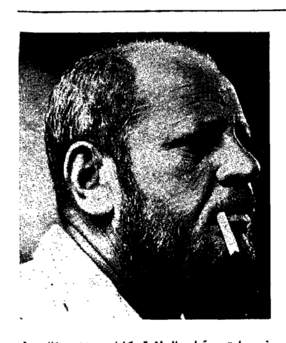


بالتجارة واتسعت ثروته. ودأب على التأليف والكتابة في المجلات وبعض الصحف. وصنف « تاريخ الصحافة العربية » أربعة أجزاء منه، وهو في 12 جزءًا، و« خزائن الكتب العربية في الخافقين » أربعة أجزاء، و« عصر العرب الذهبي »، وهو صاحب الفضل في إنشاء دار الكتب الوطنية ببيروت.

11 أوت 1956

توفي الرسام الأمريكي جاكسون بولوك، الذي يعتبر من الرسامين البارزين الذين يمثلون التجريدية التعبيرية، أو الرسم الحركي، ويبرز في مدخله المميز في التطوير، والتمكن من ربط عوامل الصدفة بعضها بعض في وحدة متوافقة..

ولد في 28 جانفي 1912. درس في لوس أنجلس، وتأثر لبعض الوقت ببيكاسو، والفنانين السرياليين، ولكن حوالي 1946 استطاع أن ينمّي طريقته التجريدية الذاتية المميزة. كان بلوك مهتمًا



في بدايته بآراء العلامة كارل يونغ، وذلك في الثلاثينات وذهب إلى محلل نفساني، حينما كان يعالج من ادمان السكر عام 1937، وقد ربط بين جودة الفن الغربي المعاصر الذي رآه، وفن الهنود الحمر الأمريكان للرسوم المخلقة، وفهم ما تكون لموضوع التصوير، والصور التي اعتنقها هي من مخلقات معالجة عجينة التصوير بطريقة حرة، وللحالة نصف الواعية التي تخرج بها الأشكال بالطريقة الأوتوماتيكية.

وفي سنة 1953، وجد بولوك نفسه قد استنفذ طاقة سكب الطلاء، كانت حياته هي أيضًا غير منتظمة، وبعد سنتين عاد إلى الخمور، وعاد إلى التشكيل التشخيصي وكانت نتيجة ذلك فقدانه تأثير الميدان، وكانت تصميماته مجرد بطش عريضة من عجينة التصوير.

كان بولوك يفرش قماش التصوير على أرضية الحجرة، ويعد علب خاوية بعد تخريمها عدة ثقوب، ويدور حول اللوحة ساكبًا الطلاء بطريقة تلقائية، وحسب ما يتراءى له من إحداث تأثيرات يكيفها مع نمو تلك العملية الإبداعية المميزة.



13 أوت 1956

في تونس، احتفلت المرأة التونسية بصدور مجلة الأحوال الشخصية التي تضمن لها حقوقها وتقر واجباتها حيال الأسرة والمجتمع.

ومما جاء في بنود المجلة : حق المرأة في الإنتخابات وفي المساهمة في الحياة العامة بالترشح للمجالس النيابية، ومنها، منع تعدد الزوجات وصيانة العائلة من أبغض الحلال عند الله وهو الطلاق الذي أصبح لا يخضع إلا للمحكمة وحدد لكل من الزوجين حقوقه وواجباته.

وقد قامت في تونس مع بداية هذا القرن عدة محاولات تهدف إلى إصلاح وتطوير حالة المرأة خاصة مع الطاهر الحداد (1899 ـ 1935) وقد لاقت أراؤه من التهجم والانتقاد الساخر شأن جميع الإنتفاضات التحريرية والأفكار المتطلعة في كل زمن وجيل.

14 أوت 1956

توفي الشاعر والكاتب المسرحي الألماني برتولد بريشت، من أعظم الشعراء المسرحيين في القرن العشرين، ومن أقطاب الحركة التعبيرية في المسرح الألماني.



ولد في أكسبورغ في 10 فيفري 1898. درس الطب، وعمل خلال الحرب العالمية الأولى في مستشفى عسكري. وفي سنة 1923 عينه ماكس راينهارت، مدير « المسرح الألماني » في برلين، مساعدًا في الإخراج، وقبل مسرحيته الأولى « طبول في الليل » الموضوعة قبل سنة. وقد احلته في الصف الأول من الكتّاب المسرحيين الجدد. وكان خصمًا عنيدًا للنازية، فهجر ألمانيا عندما تسلم هتلر الحكم، وغاب حتى سنة 1948. وفي المنفى كتب شعـرًا، وروايـات، وقصصًـا، ومسرحيات. ومعظم مسرحياته قدمتها في برلين الشرقية « مجموعة برلين » التي أدارها بنفسه حتى وفاته، بمعونة زوجته هيلين فايغل.

ومسرح بريشت الماركسي النزعة يدور حول

هيكل المجتمع الحديث الذي لا يستطيع المرء فيه، حسب اعتقاده، أن يعمل دون أن يكون متآمرًا مع الظلم. والعمل المسرحي في رأيه لا ينبغي له أن يحمل المشاهد إلى عالم سحري، بل على النقيض ينبغي أن تتيح له التفتح على القضايا التي تطرحها الحياة.

وفي مسرحية « طبول الليل »، عرض بريشت كل التجديدات التي كان ينبغي ادخالها على المسرح، وهو الذي أراد أن يقر الجمهور بالمسرح كمسرح فحسب : المسرح إنما يقدم مسرحيات، وليس من شأنه أن يقدم صورًا وهمية تمثل الواقع وما يحدث في الحياة.

20 أوت 1956

في الجزائر، انعقد « بوادي الصمام » بالقبائل، مؤتمر سري لرؤساء جبهة التحرير. وتم الإتفاق



بعض قادة الثورة الجزائرية المقدسة.
الوقوف من اليسار الى اليمين : رابح بيطاط ـ مصطفى بن بولعيد ـ ديدوش مراد ـ احمد بو الضياف. الجالسان : كريم بلقاسم ـ العربي بن المهيدي.

على تأسيس « المجلس الوطني للثورة الجزائرية » كهيئة مركزية لجبهة التحرير الوطني. كما تكونت « لجنة التنسيق والتنفيذ » من 5 أعضاء مختارين من بين أعضاء المجلس الوطني للثورة الجزائرية. وهذه اللجنة عبارة عن مجلس حربي حقيقي يقود ويوجه جميع فروع الثورة : الفرع العسكري والفرع السياسي والفرع الديبلوماسي. وقد امتدت العمليات المسلحة بعد مؤتمر « وادي الصمام » إلى مختلف انحاء الجزائر، بل نقلت العمليات إلى فرنسا التي اعتبرت « الولايات السابعة للعمليات ». وعرفت المدن الفرنسية مثل باريس ومرسيليا عمليات فدائية..

26 أوت 1956

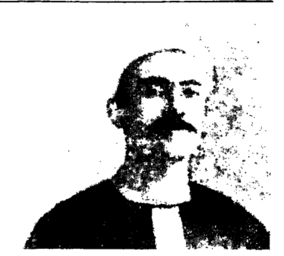
ألقى دالس وزير خارجية الولايات المتحدة، خطابًا خطيرًا حدد فيه سياسة بلاده تجاه القضية الفلسطينية من دون لبس أو ابهام. فقضية فلسطين في نظر دالس هي قضية لاجئين ينبغي حلها عن طريق التوطين، وهي قضية الخوف المتبادل والحدود. وبصدد قضية اللاجئين قال دالس :

« لإنهاء مأساة 900 الف لاجيء فلسطيني، لا بد لهؤلاء المشرّدين من أن يستعيدوا حياتهم الكريمة عن طريق التوطين والعودة إلى الحد الممكن ».

27 أوت 1956

توفي في القاهرة الكاتب الصحفي المصري علي الغاياتي عن سن تناهز 72 عامًا.

ولد وتعلم بدمياط. واشتغل بالأدب، فصنف كتاب « القول الوافي في علمي العروض والقوافي » وانتقل إلى القاهرة (1907) فكان من محرري « الجوانب المصرية » ثم جرائد الحزب الوطني. وتشبع بدعوة مصطفى كامل، وبمبادىء الحزب.



واشتهر بنظم الشعر السياسي، فجمع منظوماته في ديوان سماه « وطنيتي » وذيل صفحاته بذكر ما أشار إليه في شعره من الحوادث، وتواريخها، فصادرته الحكومة وأرادت القبض عليه، ففر في 5 جويلية 1910، ونزل بالآستانة وفيها بضع جرائد عربية، إحداها حديثة العهد بالصدور، إسمها « دار الخلافة » كان يصدرها عبد الوهاب عبد الصمد، فتولى تحريرها، ومكث نحو ستة أشهر. وسافر إلى سويسرا، ودخل طالبًا في جامعة جنيف، ثم كان المحرر الشرقي لجريدة « تريبيون دي جنيف » وفي سنة 1922 أصدر جريدة « منبر الشرق » بالعربية والفرنسية، فاستمرت أكثر من عشر سنوات، وعاد إلى مصر (1937) فتابع إصدارها. وأعيد طبع « وطنيتي » سنة 1938.

14 سبتمبر 1956

في تونس، قذفت طائرة فرنسية بقنابلها ونيران رشاشاتها قرية بودرياس (قرب الحدود الجزائرية) فقتلت طفلاً وجرحت 5 مواطنين. واحتجت الحكومة التونسية على هذا الإعتداء، وأضرب الشعب اضرابًا عامًا احتجاجيًا، وقابل بورقيبة رئيس حكومة فرنسا الذي وعده بعدم تكرر مثل هذه الأحداث.

26 سبتمبر 1956

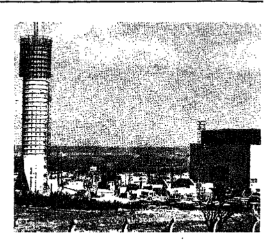
في نيكاراغوا، اغتيل الزعيم الدكتاتوري اناستاسيو سوموزا رئيس جمهورية نيكاراغوا (1937 ـ 1947) و(1951 ـ 1956).



من مواليد سنة 1896. صار الحاكم الفعلي بعد انقلاب 1936، وانتهى حكمه الدكتاتوري ـ الذي واجه استنكار العصبة الكاريبية، والأحرار في أرجاء العالم ـ باغتياله في هذا اليوم 26 سبتمبر 1956.

28 سبتمبر 1956

ولّد المفاعل الذري الفرنسي الذي صنعه ماركول تيّارًا كهربائيًا لأول مرة في أوروبا.



16 اكتوبر 1956

في البرازيل، انتخب الزعيم الديمقراطي ج. كوبيتشيك رئيسًا لجمهورية البرازيل بفضل دعم العمال والشيوعيين.

19 اكتوبر 1956

في فرسوفيا، بعد انفجار ثورة بوزنان في بولونيا وقيام المعركة ضد السيطرة السوفياتية. نزل خروتشوف ومولوتوف وميكويان وكاغانوفيتش محاطين بالماريشال كونيف و12 جنرالاً في فرسوفيا لدعم قضية أنصارهم.

20 اكتوبر 1956

توفّي في دمشق المؤرخ الفلسطيني رفيق التميمي، من قدماء العاملين في الحركة العربية الحديثة.

ولد في نابلس (بفلسطين) سنة 1888، وتعلم بها وبأسطنبول، وتخرج بجامعة « السوربون » بباريس. وكان من أعضاء « العربية الفتاة » وتولى إدارة « مدرسة التجارة » ببيروت. ولحق بجيش الثورة العربية في أواخر الحرب العامة الأولى. ودخل دمشق مع الفاتحين، فكان فيها من أعضاء « المؤتمر السوري » وأقام إلى أن دخلها الفرنسيون. فعاد إلى فلسطين، وتولى إدارة الكلية الإسلامية بالقدس، فإدارة المدرسة العامرية الثانوية بيافا. ورجع إلى دمشق بعد نكبة فلسطين، فتولى أعمال « مكتب الهيئة العربية العليا لفلسطين » إلى أن توفّي.

له كتب، منها « تاريخ العصر الحاضر »، و« الحروب الصليبية » و« الاقطاع في الإسلام »، و« تاريخ أوروبا الحديث » و« حوض البحر المتوسط » اشترط في تأليفه مع سعيد الصباغ، و« تاريخ العرب قبل الإسلام وبعده » كان قد بدأ بطبعه.

22 اكتوبر 1956

حل بتونس الملك محمد الخامس ملك المغرب لحضور ندوة توحيد المغرب العربي فاستقبلته الحكومة والشعب بمظاهر الفرح.

وفي مساء اليوم نفسه، كانت طائرة قادمة من المغرب إلى تونس مقلة الزعيم الجزائري أحمد بن بلّة وبعض رفاقه للمشاركة في نفس الندوة فخان قوادها الفرنسيون واجبهم وأنزلوهم بمطار الجزائر حيث قبضت عليهم السلطات الإستعمارية ونتج عن ذلك رجوع الملك المغربي إلى بلده، وقررت الحكومة التونسية إثر ذلك :

- اتخاذ تدابير تخص الأمن وتحديد تحركات الجيوش الفرنسية بنصب سدود في مختلف الجهات لمنع الجيوش من التنقل وحبسها في ثكناتها.



- استقدام السفير التونسي بباريس.
- وأعلن الإضراب العام في تونس والمغرب.

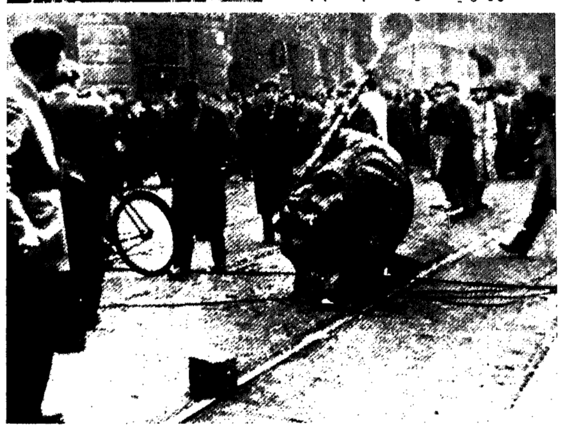


25 أكتوبر 1956

أحداث وارشو

خرج ألوف الشبان البولونيين إلى شوارع العاصمة وارشو في مظاهرات صاخبة احتجاجًا على السيطرة السوفياتية على بلادهم وتضامنًا مع الشعب المجري الذي كان قد بدأ قبل أيام قلائل ثورة صاخبة ضد السيطرة السوفياتية أيضًا.





1956

29 أكتوبر 1956

أعلنت دول اسبانيا وفرنسا إلغاء منطقة طنجة الدولية وإعادتها إلى المغرب.

30 أكتوبر 1956

مجزرة كفر قاسم

في فلسطين، ارتكب الجنود الصهاينة هذه المجزرة بحجة الحفاظ على الأمن الداخلي خلال العدوان الثلاثي حيث أقاموا الحواجز على مداخل القرية التي تقع في منطقة المثلث بفلسطين المحتلة 1948 ثم قتلوا 47 مواطنًا من أهلها.

1 نوفمبر 1956

توفي الماريشال الإيطالي بيترو بادوليو، رئيس حكومة إيطاليا (1943 ـ 1944).

ولد في 28 سبتمبر 1871. اشترك في الحرب العالمية الأولى، وعُيِّن حاكمًا على ليبيا (1929 ـ 1939)، وأتم فتح الحبشة (1936)، وخلف موسوليني في رئاسة الوزارة (1943)، ووقّع الهدنة مع الحلفاء (1943).

4 نوفمبر 1956

في المجر، حاصر الجيش السوفياتي بودابست : 200.000 رجل، و2500 دبابة وسيارة مصفحة لسحق الثورة الشعبية وفرض حكومة موالية للكرملين.









5 نوفمبر 1956

في مصر، بعد الهجوم الانقليزي الفرنسي على سيناء، بدأت انقلترا وفرنسا غزو مدينة بور سعيد من الجو والبحر، بعد أن مهدت للغزو بهجوم متواصل من الجو، بدأ في 31 أكتوبر أمطرت فيه المدينة بوابل من القنابل، ثم أخذت القوات المعتدية تنزل دفعات من جنود المظلات. وقد تمكنت قوات المقاومة الشعبية والبوليس والجيش



من إبادة الدفعات الأولى. وصدر في 5 نوفمبر البلاغ الحربي رقم 23 يقول : « في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم نزلت قوة من جنود المظلات في بور سعيد في ثلاثة مواقع هي :

« الجبانة » و« بور فؤاد » و« مطار الجميل » وقد أبادت قوات الجيش والبوليس والشعب جنود العدو عن آخرهم. ولم تتمكن قوات العدو من إنزال قوات جديدة في بور سعيد إلا بعد أن دكت المدينة الباسلة بقنابل الطائرات والأسطول.









6 نوفمبر 1956

أعيد انتخاب الجنرال أيزنهاور لرئاسة الولايات المتحدة بسهولة، على برنامج متفائل كما هو غامض وهو : « سلام، ازدهار، تقدم ».

وحصل على 57،4 ٪ من الأصوات الشعبية مقابل 42 ٪ إلى ادلاي ستيفنسون، وهذا النصر يرجع إلى جاهه الشخصي، لأن الحزب الديمقراطي في اليوم نفسه جمع 51،1 ٪ من الأصوات في انتخابات مجلس الممثلين، مقابل 47،7 ٪ للجمهوريين، وهكذا حافظ في هذا المجلس على أكثرية 233 مقعدًا مقابل 200.

6 نوفمبر 1956

توفي في القاهرة الشاعر المصري محمد الأسمر عن 56 عامًا.

ولد وتعلم بدمياط. ودخل الأزهر سنة 1923 فأحرز شهادة « العالمية » سنة 1930 وكان « مصححًا » في جريدة السياسة فنشر فيها بعض نظمه. وعُيِّن « معاونًا » بمكتبة الأزهر، وأمينًا لمكتبة المعهد الديني بالاسكندرية.

له « تغريدات الصباح » ديوان شعره الأول، و« ديوان الأسمر » في مجلد ضخم جمع فيه كل ما قاله إلى سنة 1950، و« بين الأعاصير ».

12 نوفمبر 1956

صادقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قبول تونس عضوًا رسميًا بها.

وفي 21 نوفمبر، تحوّل رئيس الحكومة التونسية الحبيب بورقيبة إلى الولايات المتحدة وتقابل مع الرئيس أيزنهاور والقى خطابًا في جمعية الأمم المتحدة بمناسبة قبول تونس عضوًا بها.



12 نوفمبر 1956

في المغرب الأقصى، حاول الملك محمد الخامس رغبة منه في البقاء فوق الأحزاب السياسية، وسعيًا وراء إعداد بلاده لتكون نموذجًا للحكم الديمقراطي على النمط الغربي، أن يجعل حكومته الأولى ممثلة لمختلف الإتجاهات الموجودة في البلاد. وقد اختار السيد محمد مبارك البكاي وهو من أصدقائه الشخصيين والشديدي الولاء له، أول رئيس للوزارة. وأعلن الملك رغبة منه في الإسراع بعملية « دقرطة » البلاد، قيام جمعية وطنية في الثاني والعشرين من نوفمبر 1956 تتألف من ستة وسبعين عضـوًا، اختارتهم الأحـزاب السياسية والنقابات ومنظمات الشبيبة والعلماء والمعلمين والهيئات الإقتصادية الرئيسة كغرف التجارة والزراعة والصناعة لتمثيلها، وكان للطائفة



مبارك البكاي

اليهودية من يمثلها أيضًا. واختارت الجمعية الوطنية المهدي بن بركة أول رئيس لها.

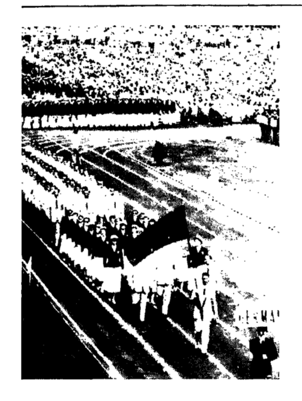
22 نوفمبر 1956

الدورة السادسة عشرة للألعاب الأولمبية

أقيمت في مدينة « ملبورن » في أستراليا من 22 نوفمبر ولغاية 8 ديسمبر 1956. شارك فيها 3184 رياضيًا يمثلون 67 بلدًا.

فاز الإتحاد السوفياتي بالمرتبة الأولى لأول مرة ثم جاءت من بعده الولايات المتحدة ثم أستراليا في المرتبة الثالثة.

أبرز أحداث الدورة إحراز السبّاحة الأسترالية « روز موري » على ثلاث ميداليات ذهبية في سباقات السباحة.



2 ديسمبر 1956

عاد فيديل كاسترو، المحكوم عليه بالنفي في المكسيك، سرًّا إلى كوبا على متن يخت مع فرقة مغيرين مؤلفة من 82 رجلًا. وبنتيجة إنزال خاسر رد الفعل إلى 15 رجلًا والتجأ إلى جنوب شرقي الجزيرة. والتحقت به مئات العمال الزراعيين، بينما انتظمت الشبكات السرية في سائر البلاد.



3 ديسمبر 1956

توفّي في ميلانو الفيلسوف الإيطالي جيوفاني

امانويل باري، المولود في 19 أكتوبر 1894.

استهل هذا المفكر، الأرستقراطي المنشأ، حياته بأفعال بطولية قام بها بين 1915 و1918 كضابط في سلاح الفرسان، ثم كطيار. وابتداء من عام 1923 درّس الفلسفة في جامعات جنوة، ثم روما 1939 وأخيرًا ميلانو 1940، كما أسس مجلة « إلى بنسييرو » (الفكر) في عام 1956 وترأس تحريرها.

التزم أولًا بـ « مثالية متعالية »، في خط لابينتز وكانط، وعارض بها الهيغلية الجديدة الإيطالية، ثم تطور باتجاه « فعلية » جيوفاني جنتيله، وجسّد دعاويه في « المذهب المتعالي المحدث ». أهم مؤلفات مرحلته الأولى « روحانية الوجود ولابينتز » 1933. أما كتابه « الأنا المتعالي » 1948، الذي يعطي صورة متكاملة عن فكره، فيجد تتمته في « مفهوم المتعالي » وفي دراسته حول « مذهب المتعالي المحدث » وقد صدر المؤلفان الأخيران في عام 1957، أي بعد وفاة الفيلسوف.

8 ديسمبر 1956

توفي في القاهرة الكاتب والمؤرخ المصري الدكتور محمد حسين هيكل.

ولد في قرية كفر غنام سنة 1888 وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (1909) وحصل على الدكتوراه في الحقوق من السوربون بفرنسا (1912) وافتتح مكتبًا للمحاماة بالمنصورة.

وأكثر من الكتابة في جريدة « الجريدة » وترأس تحرير جريدة السياسة اليومية (1922) ثم الأسبوعية. ودرّس القانون المدني في الجامعة المصرية القديمة. وكان من أركان الحزب الدستوري المناوىء لسعد زغلول وحزبه. وولي وزارة المعارف مرتين، ثم رئاسة مجلس الشيوخ (1945 ـ 1950) وكان أول من أصدر مجلة « الفضيلة ». وصنف كتبًا، طبع منها « حياة



محمد » و« في منزل الوحي » و« ثورة الأدب » و« الصديق أبو بكر » و« الفاروق عمر » جزءان، و« عشرة أيام في السودان » و« ولدي » و« تراجم شرقية وغربية » و« في أوقات الفراغ » و« جان جاك روسو » الأول منه، وثلاث قصص، هي « زينب » و« أبيس » و« هكذا خلقت ».

10 ديمسر 1956

توزيع جوائز نوبل

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل المعلن عن أسماء الفائزين بها في نوفمبر الماضي، وهي كما يلي :

جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم البريطاني سير سيرل هنشلورد بالإشتراك مع العالم الروسي ن. سمينوف، من

أجل بحوثهما في الكيمياء والكشف الكيميائي والإختراع في القرن العشرين.

جائزة نوبل للفيزياء :

اقتسمها ثلاثة علماء أمريكيين، هم : هـ. براتن (مخترع الترانزيستور)، والعالم ف. شوكلي، وجون باردين الشهير ببحوثه على أشعة « اكس » وباختراعه عدة أجهزة مستخدمة في الإرسال التليفوني والتلفزي.

جائزة نوبل للطب :

اقتسمها الطبيب، الأمريكي ف. ريتشاردس والعالم الألماني فورسمان لبحوثهما في

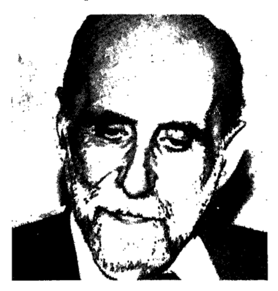


العالم الالماني فورسمان

الفسيولوجيا الكهربية للأعصاب واستخدامهما رسام ذبذبة أشعة الكاثود (المهبط السالب).

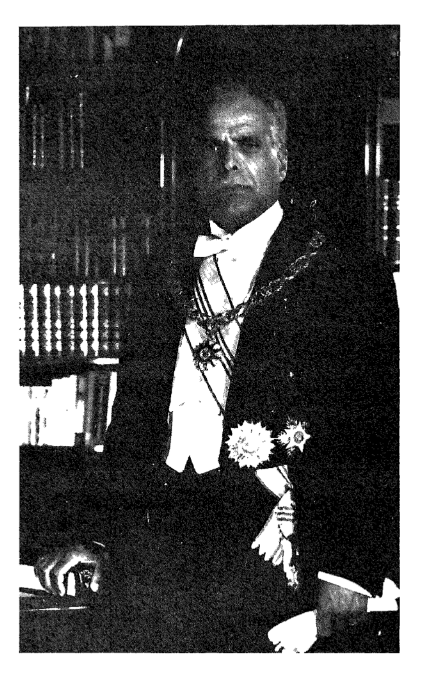
جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الشاعر الغنائي الاسباني خوان رامون خيمينث المعروف بكتابه « حماري وأنا ».



تأثر في شبابه بشعر الرمزيين الفرنسيين، ثم كتب بأسلوبه الخاص الذي يتميز بقسط كبير من البساطة وبعمق المعاني الخفية، كما يتضح في ديوانه « مذكرات شاعر تزوج حديثًا » 1917. ترك اسبانيا سنة 1936 وعاش في بوتوريكو وكوبا، ثم في الولايات المتحدة.

1957



إعلان الجمهورية في تونس 57/7/25

أهم أحداث سنة 1957

5 جانفي
صدور مبدأ الرئيس آيزنهاور الخاص بالشرق الأوسط

9 جانفي
استقالة انطوني إيدن من رئاسة حكومة بريطانيا

10 جانفي
وفاة الشاعرة الشيلية جبرييلا ميسترال

16 جانفي
وفاة المجاهد الليبي البشير السعداوي

16 جانفي
وفاة الموسيقار الايطالي توسكانيني

30 جانفي
إطلاق طائرة الميراج الفرنسية

9 فيفري
وفاة السياسي المجري نقولا دي ندبيانيو

16 فيفري
وفاة الرسام اللبناني مصطفى فروخ

25 فيفري
وفاة الكاتب اللبناني أنيس النصولي

6 مارس
إستقلال غانا

11 مارس
وفاة الطيار الأمريكي ريتشارد بيرد

16 مارس
وفاة النحات الروماني قسطنطين برانكوسي

25 مارس
إنشاء المجموعة الأوروبية الإقتصادية

26 مارس
وفاة السياسي الفرنسي إدوار هريو

9 أفريل
إعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية

11 أفريل
وفاة الكيميائي الأمريكي ايرفنج لانجميور

15 أفريل
وفاة الشاعر العربي فؤاد الخطيب

16 أفريل
حريق محطة « ويند سكيل » للطاقة النووية في بريطانيا

10 ماي
انقلاب عسكري في كولومبيا

12 ماي
وفاة الممثل والمخرج اريك فون ستروهايم

24 ماي
وفاة الشاعر السوري إبراهيم العظم

12 جوان
وفاة السياسي العراقي صالح جبر

21 جوان
وفاة العالم الألماني يوهانس شتارك

24 جوان
وفاة الرسام التشيكي كوبكا

26 جوان
زيارة الدكتور طه حسين إلى تونس

11 جويلية
جميلة بوحيرد

11 جويلية
وفاة رئيس طائفة الاسماعيلية آغا خان الثالث

19 جويلية
وفاة الكاتب الإيطالي كرزيو مالابارتي

20 جويلية
تفجير قنبلة ذرية داخل الأرض

24 جويلية
وفاة الكاتب والممثل الفرنسي ساشا غيتري

25 جويلية
إعلان الجمهورية في تونس

26 جويلية
اغتيال رئيس غواتيمالا كارلوس ارماس

30 جويلية
وفاة الكاتب الإيطالي جوزيتي تومازي

5 أوت
وفاة الكيميائي الألماني هنريخ فيلاند

7 أوت
وفاة الممثل الأمريكي أوليفر هاردي

19 أوت
وفاة الفيلسوف الإيطالي أنطونيو بانفي

22 أوت
وصايا السلطان محمد الخامس لنجله مولاي الحسن

26 أوت
إطلاق الصاروخ السوفياتي عبر القارات

20 سبتمبر
وفاة الموسيقار الفنلندي جان سيبليوس

21 سبتمبر
وفاة الملك النرويجي هاكون السابع

4 أكتوبر
إطلاق القمر الصناعي « سبوتنيك 1 »

26 أكتوبر
وفاة الأديب اليوناني كازنتاكيس

3 نوفمبر
إنشاء وكالة الطاقة الذرية الدولية

15 نوفمبر
وفاة الطبيبة ماري سوزان

23 نوفمبر
وفاة الشاعر المهجري ايليا أبو ماضي

24 نوفمبر
وفاة زعيم البهائيين شوقي عبد البهاء

24 نوفمبر
وفاة الرسام المكسيكي دييغو ريفيرا

30 نوفمبر
محاولة اغتيال الزعيم سوكارنو

30 نوفمبر
وفاة المغني الإيطالي بنيامينو جيلي

1 ديسمبر
وفاة الأديب الفلسطيني عادل زعيتر

3 ديسمبر
الإحتفال بمائوية الكاتب الانقليزي جوزيف كنراد

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

16 ديسمبر
وفاة الكاتب الانقليزي ألفرد كوبارد

25 ديسمبر
وفاة المصور الفرنسي شارل باتيه

26 ديسمبر
مؤتمر الشعوب الافريقية الآسيوية في القاهرة

31 ديسمبر
وفاة الفقيه الشيعي الإمام عبد المحسن بن شرف الدين

5 جانفي 1957

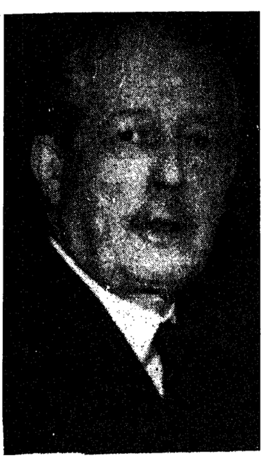
أصدر الرئيس الأمريكي آيزنهاور مبداه الشهير الخاص بالشرق الأوسط وقد عرف باسمه « مبدأ آيزنهاور ».



9 جانفي 1957

في لندن، بعد مظاهرات صاخبة في ميدان طرف الغار، قدم انطوني ايدن رئيس حكومة بريطانيا استقالته إلى الملكة، وكان يشكو من التهاب في مرّارته.. وأصبح هارولد ماك ميلان الوزير الأول.

ولد ماك ميلان في 10 فيفري 1894. زاول دروسه بمعهد « ايتن » وتخرج منه سنة 1919. شارك في الحرب العالمية الأولى وجرح ثلاث مرات. انتخب عضوًا بالبرلمان البريطاني سنة 1924. عيّن وزيرًا مفوضًا لدى القيادة العليا للحلفاء بشمال افريقيا في سنة 1942. تقلد في عدة مراكز وزارية بريطانية من عام 1951 إلى عام 1956. ألّف عدة كتب من بينها « الصناعة والدولة » و« الخمس سنين القادمة ».



10 جانفي 1957

توفّيت الشاعرة الشيلية جبرييلا ميسترال الفائزة بجائزة نوبل للآداب سنة 1943.

ولدت في 7 افريل 1889، واسمها الحقيقي : لوسيلا غودوا الكاياغا. ورثت الشعر عن أبيها وعملت مدرّسة في الريف فترة طويلة فلما شهرها الشعر طلقت التدريس وتفرغت له مع أنها عملت بعدها في السلك السياسي والديبلوماسي، وقد عاد عليها الشعر ببضع درجات دكتوراه فخرية من جامعات أوروبية وأمريكية.

تمتاز أشعارها بالبساطة والإسترسال



والبلاغة، وبخصوبة الخيال وإنسانية الرؤية ورقة الأداء.

6 جانفي 1957

وفاة المجاهد الليبي البشير السعداوي

في هذا اليوم في بيروت، انتهت قصة كفاح ومات زعيم ارتبط تاريخه بتاريخ أمته وسكن إلى الأبد بطل لم يعرف الهدوء يومًا واحدًا من أيام حياته. وشيع الأحرار جثمان وطني بكى الناس موته في كل مكان من أرض العروبة.

في طرابلس وبرقة وفزان حيث ذكريات جهاده حية ماثلة في الأذهان.. وفي القاهرة ودمشق ومكة والرياض وبيروت حيث عاش على التضحية والنضال، يكافح الإستعمار الجاثم على صدر وطنه الحبيب.

إنه زعيم ليبيا الحرة المناضلة ورئيس المؤتمر الوطني العام في طرابلس. البشير السعداوي، الذي خط تاريخًا خالدًا، وصفحات مجيدة، مشرقة بعبقرية الكفاح، وروعة النضال، وكبرياء الحرية.

كان السعداوي وراء كل حدث كبير أو صغير في تاريخ ليبيا الحديث. كان من دعامات الكفاح الوطني في ليبيا في عهد الإستعمار الفاشستي الفاشل منذ بدأ غزوه لليبيا في التاسع والعشرين من سبتمبر عام 1911 واتضحت نياته في إبادة الشعب العربي في ليبيا جملة، لتصبح البلاد مزرعة للمهاجرين من الطليان.

ففي عام 1920 عقد الأحرار من أبناء ليبيا مؤتمرًا وطنيًا في مدينة (غريان) إحدى مدن إقليم طرابلس، وقرّروا فيه توحيد الكفاح بين برقة وطرابلس، وتوحيد قيادة شعب ليبيا بمبايعة السيد ادريس السنوسي، وقد ناب السعداوي عن المؤتمرين في تقديم البيعة للسنوسي وخاف الأمير من بطش الطليان فهاجر إلى القاهرة عام 1923، وبقي السعداوي في ليبيا ينظم حركة المقاومة السرية حتى نفاه الطليان من البلاد إلى الشام عام 1923.

ولم تكد تطأ قدماه أرض الشام حتى بادر بمعاونة الأمير شكيب أرسلان بتأليف « لجنة الدفاع عن طرابلس وبرقة » التي سميت باسم « جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي » وكان لها صوت مدوّ في الدفاع عن حقوق الشعب وحريته.

وفي مارس 1947، أنشأ السعداوي في مصر ومعه بعض الأحرار من ليبيا بمعاضدة مصر والجامعة العربية هيئة باسم « المجلس الوطني لتحرير ليبيا » ودعيت باسم « هيئة تحرير ليبيا » وكوّن مجلسها في 8 مارس 1947 من سبعة أعضاء في مقدمتهم السعداوي وقد قامت للدفاع عن حقوق الوطن الليبي المقدسة وللتعبير عن مشيئته حيال مطامع الإستعمار السافرة في ليبيا، وقد بادرت الهيئة برفع مذكرة للدول المشتركة في

مؤتمر الصلح مع إيطاليا مطالبة بوحدة ليبيا واستقلالها، وبحق الشعب في اختيار نوع الحكومة التي يريدها.

وواصل السعداوي جهاده، فألف حزب المؤتمر الوطني العام، ثم حصل على البيعة للأمير ادريس مرة أخرى، واحتفى السعداوي بعد ذلك بمولد استقلال ليبيا ومبايعة ادريس السنوسي ملكًا على المملكة الليبية المتحدة بأقاليمها الثلاثة : طرابلس وبرقة وفزان في 24 ديسمبر 1951.

وشاهد التاريخ المعاصر حدثًا جليلًا آخر. ففي صبيحة يوم الجمعة الثاني والعشرين من فيفري 1952، وأمام منزل البشير السعداوي وقفت سيارات عسكرية مصفحة، ونزل منها ضباط انقليز يتبعهم ضباط من البوليس المحلي واقتحمت هذه القوة المدججة بالسلاح منزل الزعيم السعداوي واعتقلته هو وشقيقه نوري السعداوي وابن شقيقه زهير السعداوي، وقادتهم إلى طائرة حربية ركبوها إلى القاهرة منفيين عن وطنهم ليبيا.. وقدم البشير السعداوي إلى الجامعة العربية مذكرة باسم حزب المؤتمر الوطني العام بطرابلس يطالبها باستمرار الكفاح من أجل قضية ليبيا حتى يمكن إنهاء الطغيان السائد بها، وتصحيح الأوضاع القائمة فيها زورًا وبهتانًا وبالعمل على إتاحة الفرصة للمواطنين لممارسة كل حقوقهم المدنية والسياسية وإطلاق سراح المعتقلين.

ومن القاهرة سافر السعداوي إلى الرياض مستشارًا في الشؤون العربية للملك سعود، وبين الرياض والقاهرة ودمشق وبيروت تنقل السعداوي، الذي ظل يحارب الإستعمار في بلاده ويحارب المعاهدة البريطانية الليبية التي فرضها الإستعمار على بلاده عام 1953 ويحارب سياسة الضعف والإستخذاء التي تسير عليها حكومة ليبيا ويحارب ربط بلاده بعجلة الإستعمار وأحلافه وسياسته، حتى لفظ الرمق الأخير، وهو يدعو لوطنه، ليبيا، ولشعب ليبيا : بالحرية والإستقلال والمجد والكرامة، والحكم الوطني الصحيح المعبر عن مشيئة الشعب وآماله في الحياة.

16 جانفي 1957

توفي في نيويورك قائد الأوركستر الإيطالي الشهير ارتورو توسكانيني عن سن تناهز 90 عامًا.

أظهر منذ طفولته ميلًا شديدًا نحو الموسيقى، فأدخله والده كونسرفاتوار بارما، حيث درس أصول العزف على التشيلو فأبدى تفوقًا نادرًا، وأظهر ميلًا طبيعيًا نحو الأوبرا. وكان أترابه في الصف يلقبونه بالعبقري. وفي سنة 1884 قاد أحد أعماله الموسيقية. وبعد أن تخرج في الكونسرفاتوار، التحق بعدة فرق موسيقية في أوروبا، ثم توجه إلى العالم الجديد. وكان في التاسعة عشرة، فظهر للمرة الأولى ظهورًا رسميًا على المسرح في ريودي جينيرو، وقاد أوبرا « عايدة ».

كرس أربعين سنة لفن الأوبرا، ثلاثين منها في



لاسكالا في ميلانو، وسبع سنين في المتروبوليتان أوبرا في نيويورك. ومما يؤثر عنه أنه كان يقود كل الحفلات من ذاكرته دونما لجوء إلى دفاتر النوتة الموسيقية. ومما لا شك فيه أن توسكانيني هو والد أوركسترا « ناشونال برودكاستينغ كومباني » الأمريكية التي قال فيها كبار النقاد الموسيقيين إنها من أعظم الفرق الموسيقية في العالم. وقد كانت هذه الفرقة بإدارته وإشرافه، وكانت تقدم برنامجًا أسبوعيًا من جميع محطات الراديو والتلفزيون الأمريكية.

ويقال أن أجره عن إذاعة السمفونيات من شركة ناشونال برودكاستنغ كومباني بدأ سنة 1937 بمبلغ أربعة آلاف دولار بعد حسم الضرائب، عن كل ساعة ونصف الساعة.

عرف عنه حبه الشديد للحرية والديمقراطية مما جعله يرفض العودة إلى بلاده عندما كان موسوليني يسيطر عليها. وبقي في أمريكا حيث توفي.

وفي ذكرى الثمانين لميلاد هذا العازف العبقري سئل ابنه ولتر عمّا يعدّه والده أعظم أعماله وأهمها، فكان جواب الإبن :

لا يمكن أن يكون ثمة شيء من هذا القبيل في نظره. فإن كل ما يتفق أن يكون قائمًا به قد يكون أعظم شيء في حياته، سواء أكان يعزف سمفونية أم يقشر برتقالة.

وكان يكره الدعاية الشخصية كرهًا لا مزيد عليه، وكان شديد الحياء، أما ذاكرته فقد كانت معجزة حقًا. فقد كان بوسعه حفظ عدة أوبرات في يومين إثنين، فترسخ بكل دقائقها طوال أعوام. وكان إذا ساءه عزف موسيقية في فترات التدريب أو الآداء في الحفلات، يمضي إلى منزله صامتًا ساهمًا، ويأبى تناول الطعام، متوقعًا من أفراد أسرته مشاطرته صيامه.

وكان رقيق القلب، يؤثر عنه أنه أرسل ذات مرة ثلاثين ألف حذاء إلى إيطاليا لتوزع على فقرائها من مواطنيه الأصليين. ولا عجب فقد كان من أكبر الناس دخلًا في تاريخ العزف والموسيقى. ومن الطرائف التي تروى عن توسكانيني أنه كان ذات يوم يقوم بالتمرينات على أوبرا « دون جوان » لموزار. ولكن الممثل الرئيسي فيها، وكان فنانًا وقحًا نوعًا، أوقف التمرينات مرارًا، محاولًا إرشاد توسكانيني إلى طريقة العزف الصحيحة في بعض المقاطع. فلما عيل صبر المايسترو الشهير قال بأعلى صوته :

هذه « دون جوان » جديدة !.. هذه أوبرا جديدة !..



30 جانفي 1957

في فرنسا، أطيرت لأول مرة طائرة الميراج رقم 3 وهي من صنع شركة « داسو ». وهذه الشركة تختص في صناعة الطائرات الحربية والمدنية، في إنشائها وإنتاجها، وفي القذائف الموجهة وما إليها.

ومن أشهر ما اشتهرت به هذه الشركة من إنتاج، الطائرة الحربية المقاتلة « الميراج رقم 3 » والميراج هو اللفظ الفرنسي للفظ العربي السراب.

والميراج رقم 3 صمّمت أول ما صمّمت لتكون طائرة معترضة، تصعد في الهواء لتعترض أية طائرة مجهولة الهوية، صديقة أو معادية، وتصنع ما وجب نحوها وتقوم بذلك معونة للدفاع الأرضي.

وهي صمّمت بحيث لا تحتاج عند صعودها إلى الهواء إلا إلى مدرج قصير من الأرض تدرج عليه قبل أن ترتفع. وبحيث تصل سرعتها إلى ضعفي سرعة الصوت. وصمّمت فوق ذلك لتحتمل صنوف الأجواء جميعًا.

وهذه الطائرة اختبرت أول مرة في 17 نوفمبر 1956، ومحرّكها نفّاث توربيني، فزادت سرعتها عند ذاك على 1،5 من سرعة الصوت، وذلك في الطيران الأفقي، وعلى ارتفاع 11.000 متر. وبعد ذلك أضافوا إلى محركها النفاث التوربيني محركًا صاروخيًا فبلغت سرعتها 1،9 من سرعة الصوت. والمعروف أن السرعة تتوقف على علو الطيران وعلى اتجاهه.

9 فيفري 1957

مات في البرتغال الأميرال والسياسي المجري نقولا هورني دي نديبانيو، زعيم الحكومة الثورية 1919.

ولد في 18 جوان 1868. تزعم الحكومة الثورية التي قامت في أثناء دكتاتورية بيلاكون 1919، واختير وصيًا على عرش المجر (1920 ـ 1944). أكرهه الألمان على اعتزال منصبه عقب محاولته عقد هدنة مع روسيا. ولاذ بالفرار إلى بافاريا، حيث أسره الجيش الأمريكي الغازي، وظل في الأسر فترة قصيرة.

16 فيفري 1957

توفّي الرسام اللبناني مصطفى فروخ، وهو واحد من رواد فن الرسم في النصف الأول من القرن العشرين.

إذا تغنى المطربون وشدت فيروز عن « جبل الغيمة الأزرق وأرض الندى والزنبق » فإن الرسامين لم يقدموا بعد ما عندهم لنقل جبل لبنان. ولكن مصطفى فروخ (الذي ولد في بيروت عام 1903) كان أول من عشق هذه الجنة الحية. وقام بتصوير مشاهدها بألوان انطباعية كان قد تمكن منها خلال دراسته في باريس.

درس مصطفى فروخ الفن في مرسم حبيب سرور أولًا، ثم مضى إلى روما ودرس الفن فيها وتخرج عام 1928. ثم تحوّل إلى باريس واستمر فيها أربع سنوات يدرس على يد « بول شاباس » رئيس جمعية الفنانين الفرنسيين. وخلال هذه الإقامة الطويلة استطاع أن يطلع على جميع التيارات الحديثة من وحشية وسريالية وتجريدية، ولكنه استمر أمينًا للمدرسة الإنطباعية وهي المدرسة الأقرب إلى طبيعة لبنان وألوانه الصافية.



وعاد مصطفى فروخ إلى بيروت عام 1932 لكي يصبح الفنان الأول والمعلم الأول وعنه تخرج أكثر من فنان.

وعرف مصطفى فروخ بأعماله الوجهية الواقعية، ولعل لوحته الذاتية الوجهية هي من أهم اللوحات الشخصية.

وإذا كان جمال لبنان قد استحوذ على مصطفى فروخ في كثير من أعماله، إلا أن ثقافته القومية

التاريخية، دفعته إلى تصوير المواضيع التاريخية التي تمثل أمجاد العرب وانتصاراتهم. ولعل لوحته « يقظة العرب » هي رائعته الفنية التي صور فيها الفارس العربي المنبثق كالصاعقة نحو المستقبل، وقد وصل أقصى براعته في تصوير التضاد اللوني، وإبراز الملامح التشريحية بمهارة المعلم المقتدر.



مصطفى فروخ، راع في بعلبك، اكواريل 30 × 24، 1946

25 فيفري 1957

توفي في بيروت الكاتب أنيس النصولي، من رجال التربية والتعليم بلبنان.



تخرج بالجامعة الأمريكية ودرس في بغداد. وعاد إلى بيروت، فعمل قليلاً في الصحافة ثم تولى إدارة التعليم العامة في جمعية المقاصد الخيرية. وصنف كتبًا، منها « الدولة الأموية في الشام » و« الدولة الأموية في قرطبة » و« معاوية بن أبي سفيان » و« أسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر ».

6 مارس 1957

إستقلال غانا

حصلت ساحل الذهب أول مستعمرة انقليزية على استقلالها وحملت إسم غانا، وهو إسم مملكة قديمة حكمت منطقة وسط النيجر في القرن الرابع إلى القرن الثالث عشر.

تقع على خليج غينيا. عاصمتها أكرا. كانت تتكون من مستعمرة ساحل الذهب وعاصمتها كيب كوست، وتوغولاند البريطانية، ثم محميات الإقليم الشمالي وأشانتي الداخلية. سهول ساحلية تكثر بها المناقع وتغطي الغابات الكثيفة المناطق الداخلية. يستخرج الذهب من الجهات الشمالية الغربية، ومن منتجاتها الأخرى البوكسيت والماس والخشب والكاكاو (الكاكاو محصولها الأول).

ظهرت أول نقابة في ساحل الذهب سنة 1945. ومنذ 1950، قام حزب اتحاد شعب ساحل الذهب بقيادة « نكرومه »، بالدعوة لمقاطعة البضائع الانقليزية. ونال تأييد الفلاحين خاصة في مناطق إنتاج الكاكاو. وقدمت انقلترا مجموعة من التنـازلات كإشـراك الوطنيـين في الجمعية التأسيسية. وأصبح نكرومه الوزير الأول سنة 1952. إلا أن انقلترا احتفظت بحق النقض وحق حل الجمعية. واستمر النضال للحصول على الإستقلال، رغم معارضة الملاكين الكبار. وأسفرت انتخابات 1956 للجمعية التأسيسية عن معارضة الشعب للإستعمار. وهكذا استقلت غانا وتلتها إستقلالات دول إفريقية عديدة تابعة للإستعمار الانقليزي. وقام نكرومه بمحـاولات لتحقيق إتحادات افريقية بين الدول المستقلة.



نكروما

11 مارس 1957

توفي الطيار الأمريكي ريتشارد ايفلين بيرد، مكتشف القطب الجنوبي.

ولد في 25 أكتوبر 1888. أسهم في الرحلات الجوية إلى القطب، وعبر الأطلنطي 1925. قاد بعثتين إلى القارة القطبية الجنوبية (1929 ـ 1933)، ووصل إلى مسافة 200 كلم من القطب، حيث قضى شهور الشتاء بمفرده يسجل ملاحظاته. وأوفدته الحكومة الأمريكية على رأس بعثتين إلى نفس المنطقة (1939 ـ 1940 و1946 ـ 1947).



16 مارس 1957

توفي النحات الشهير قسطنطين برانكوسي، من أشهر الفنانين في رومانيا. ومن الرواد الأوائل للتجريد في التماثيل، وتجريده يتميز بالتلخيص الهندسي الخالص بخامات مصقولة كالنحاس أو الرخام، ومن أهم تماثيله « القبلة » وهو مصنوع من الحجر الجيري (1912) معروض بمتحف فيلادلفيا للفن، والتمثال كتلتان من الحجر كل منهما على شكل متوازي المستطيلات، كل كتلة تمثل رجلاً أو إمرأة، يؤبط أحدهما الآخر بذراعين يمتدان حتى يحيطا الجسم المقابل وينثنيان بشكل مثلثي فوق الشعر بينما تتقابل العينان والشفتان، وكل تفاصيل الجسدين المتقابلين في لقاء تجريدي مميز، وعلى الرغم من قوة التجربة إلا أن التمثال معبر تعبيرًا مليئًا بالحيوية، وينتظم شعر كل من الرجل والمرأة في خصل موجبة متوازية، ومتقابلة. ويظهر شعر المرأة بوجه خاص حتى نهاية ظهرها.

أثارت أعماله التجريدية والرمزية ـ ومنها « إلاهة الفن النائمة » ـ جدلاً شديدًا. كسب (1927) دعوى ضد السلطات الأمريكية الجمركية في ميناء نيويورك، أدت إلى رفع الرسوم الجمركية عن الفنون التجريدية.

25 مارس 1957

تمّ في روما التوقيع على اتفاقية المجموعة الأوروبية الإقتصادية، وقد وقعت عليها ست دول هي : فرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ.

وتستهدف المجموعة إلى جمع الدول الأعضاء في وحدة إقتصادية واحدة. وتحاول الدول



المؤسسة للمجموعة إلغاء جميع الحواجز الإقتصادية بينها، وإقامة حاجز مشترك يؤمن الحياة الإقتصادية للجماعة ككل، مقابل بقية دول العالم الأخرى.

26 مارس 1957

توفي السياسي الفرنسي ادوار هريو، زعيم حزب الإشتراكيين الراديكاليين، الذي سيطر على السياسة الفرنسية في الحقبة (1899 ـ 1940).



ولد في 5 جويلية 1872. لعب دورًا هامًا في مجلس النواب، وفي الوزارات العديدة التي تقلد مهامها، ورئيسًا للوزراء، ولا سيما في وزارتيه (1924 ـ 1925 ـ 1932). كان يؤثر سياسة المصالحة، ودفع ديون الحرب التي عقدتها فرنسا مع الولايات المتحدة ابان الحرب العالمية الأولى. تقلد منصب عمدة ليون منذ 1940 حتى وفاته (فيما عدا الفترة 1941 ـ 1942 حينما اعتقله الألمان). نادى بقيادة دولة متحدة أوروبية. ولمع إسمه أيضًا مؤلفًا وباحثًا، وكتب سيرة للموسيقار بيتهوفن.

9 أفريل 1957

في مصر، أعيد فتح قناة السويس للملاحة الدولية بعد أن أغلقها العدوان الثلاثي على مصر.

11 أفريل 1957

توفي العالم الأمريكي ايرفنج لانجمير، المتحصل على جائزة نوبل للكيمياء سنة 1932 لشغله في كيمياء السطوح متوصلاً إلى طريقة فنية جديدة لدراسة تطبيقات في بحوث عدم المناعة.

ولد سنة 1881. أسهم في تطوير صمامات الراديو، وابتدع طريقة اللحام بالايدروجين الذري.

15 أفريل 1957

توفي الشاعر العربي فؤاد الخطيب، من أعضاء المجمع العلمي العربي في دمشق.

ولد في قرية « شحيم » قرب بيروت عام 1884 واستكمل دراسته في الجامعة الأمريكية سنة 1904، وسافر إلى يافا فكان بها مدرسًا للعربية في الكلية الأرثوذكسية، ووضع كتابًا في « قواعد اللغة العربية » ودعي للتدريس في كلية « غوردن » بالخرطوم فقصدها (1909) ونشر الجزء الأول من « ديوانه » سنة 1910، ومسرحية « فتح الأندلس » شعرية (1912) ولما قامت الثورة في الحجاز (1916) نظم فيها غررًا من القصائد، ولقب بشاعر الثورة. وتولى تحرير جريدة « القبلة » في مكة، ثم وكالة الخارجية للملك حسين بن علي. وحضر مع فيصل بن الحسين، مؤتمر « فرساي » وسمي أمينًا للشؤون الخارجية في القصر الملكي بدمشق (1919). ودعي إلى مكة. وبعد خروج الملك حسين من الحجاز (1924)

اتجه الخطيب إلى شرقي الأردن فجعله أميرها عبد الله من مستشاريه، فأقام في عمان إلى (1939)، وتنكر له عبد الله فغادرها. وأقام في بيروت إلى أن اتصل بعاهل الجزيرة عبد العزيز آل سعود، فاستقدمه إلى الرياض (1945) وعيّنه (1947) وزيرًا مفوضًا ثم سفيرًا في كابول عاصمة أفغانستان. وأقام بها يعمل في تنسيق ديوانه الشعري وتصحيحه إلى أن توفّي.

16 أفريل 1957

في بريطانيا، اندلع حريق في محطة للطاقة النووية في ويند سكيل شمال غربي انفلترا مما أسفر عن تسرب كميات كبيرة من المواد المشعة.

وقد أصدر هارولد ماك ميلان رئيس الوزراء أوامره بالتقليل من شأن الحادث الذي حصل بالمفاعل الذي كان يستخدم في أغراض عسكرية.

وكان وجه القلق الرئيسي للحكومة يتمثل في أن التعاون العسكري مع الولايات المتحدة في تطوير أسلحة نووية قد يصيبه ضرر من جراء الحادث.

إلّا أن ماك ميلان كان يخشى أيضًا من أنّ كشف الحجم الصحيح للحادث من شأنه أن يهز ثقة الرأي العام بصورة حادة في الطاقة النووية.

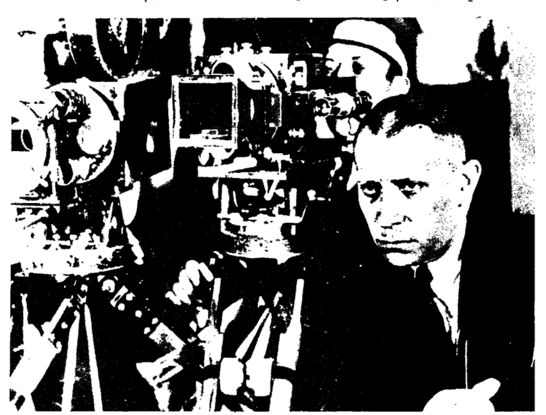
ووفقا للتقديرات الرسمية فإن 33 شخصًا لقوا حتفهم من جراء تعرضهم للإشعاعات النووية.

10 ماي 1957

في كولومبيا، تولى الحكومة جماعة من العسكريين على إثر انقلاب أطاح بالنظام الجمهوري.

12 ماي 1957

توفّي عن 62 سنة الممثل السينمائي والمخرج اريك فون ستروهايم.



ولد في النمسا في 22 سبتمبر 1885. شغل أعمالاً كثيرة قبل ذهابه إلى الولايات المتحدة (1914)، حيث التحق بصناعة السينما ممثلاً ومخرجًا. ويعتبر إخراجه فيلم « الشجع » 1923 من أهم أعماله، لواقعيته ودقة تفاصيله. مثل في عدة أفلام فرنسية أهمها « الخدعة الكبرى ».

15 ماي 1957

تمت تجربة أول قنبلة هيدروجينية في بريطانيا.

24 ماي 1957

توفي في دمشق الشاعر الحقوقي إبراهيم العظم عن سن تناهز 54 عامًا.

مولده في حماة. تخرج بمعهد الحقوق (1928) وكان له اشتغال في الأدب والحديث. ومارس المحاماة مدة وتولى أوقاف حماة وحلب وانتخب نقيبًا للمحامين. ثم كان قاضيًا إستئنافيًا في دمشق، إلى أن توفي.



له « اختصار الموافقات للشاطبي » جزءان وشعر متفرق فيه رقة وجودة.

12 جوان 1957

توفي في بغداد السياسي العراقي صالح جبر رئيس الوزارة العراقية 1947.

ولد في أسرة متواضعة تنتسب إلى عشائر شطرة المنتفك في مدينة الناصرية بجنوب العراق عام 1895، وشب عصاميًا وطموحًا.

وبعد دراسة جادة ومجتهدة التحق بالسلك الوظيفي كاتبًا ومترجمًا وتابع تحصيله العلمي، وهو موظف في كلية الحقوق التي تخرج فيها عام 1925. بعد تخرجه عُيِّن حاكم صلح، ثم انتخب عضوًا في البرلمان عن لواء المنتفك عام 1930.

في عام 1933 دخل الوزارة لأول مرة وزيرًا للمعارف في وزارة جميل المدفعي الأولى. وتولى وزارة العدل في وزارة حكمت سليمان التي تولت الحكم في أعقاب انقلاب بكر صدقي عام 1936. ثم وزيرًا للمعارف في وزارة نوري السعيد الثالثة عام 1938 بعدما تولى لفترة مناصب عالية أخرى.

بعد ثورة رشيد عالي الكيلاني عام 1941 فصل من منصب متصرف لواء البصرة واعتقل لفترة قبل أن يسمح له بالمغادرة إلى إيران.

وبعد انتصار التيار السياسي المؤيد لبريطانيا وضرب الكيلاني ومناصريه عاد نجم صالح جبر للتألق فتولى عدة مناصب مهمة ومنها وزارة الداخلية في وزارة نوري السعيد السادسة عام 1941، ووزارة المالية عام 1942 ثم عام 1944 وظل فيها حتى 1946.

في عام 1947 انتخب رئيسًا لمجلس الأعيان، وفي 29 مارس 1947 ألف الوزارة العراقية التي ظلت في الحكم حتى 27 جانفي 1948.

ومن المحطات المهمة في حياة صالح جبر

السياسية توقيعه في مطلع عام 1948 معاهدة التحالف العراقية - البريطانية في بورتسموث والتي نصت على تنسيق المواقف والسياسة الخارجية وتشكيل مجلس دفاع مشترك. وقد قوبلت هذه المعاهدة لدى إعلان تفاصيلها بتظاهرات شعبية معادية في فترة أخذ الشارع الوطني العراقي يشعر بنفور كبير من بريطانيا وسياستها لا سيما حيال فلسطين.

مع ذلك عاد جبر ليتولى المزيد من المسؤوليات الحكومية فتولى وزارة الداخلية عام 1950 وأسس حزب الأمة الإشتراكي عام 1951 وترأسه حتى حله عام 1954.

21 جوان 1957

توفي العالم الألماني يوهانس شتارك، المتحصل على جائزة نوبل للفيزياء 1919.

ولد في 15 أفريل 1874. نال جائزة نوبل في الفيزياء لاكتشافه ظاهرة دوبلر في أشعة القناة (دقائق موجبة تتولد في أنابيب التفريغ وتمر خلال ثقوب في المهبط). وزيادة سمك خطوط الطيف في مجال كهربائي (ظاهرة شتارك) مما أيد نظرية الكم.

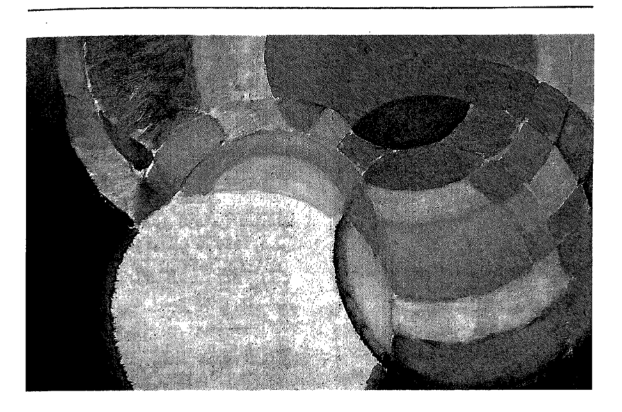


يوهانس شتارك

24 جوان 1957

توفي الرسام التشيكي فرنتيسيك كوبكا، الشهير برسم المناظر الطبيعية.

ولد في 23 سبتمبر 1871. ينتمي إلى مدرسة « باربزون »، ولو أنه لم يعش في هذه المدينة. اشتهر برسم المناظر الطبيعية، وخاصة الأنهار والجبال. توجد معظم لوحاته في متحف براغ.



فرنتيسيك كوبكا، دراسة معمقة 1912



26 جوان 1957

زار الأديب الكبير الدكتور طه حسين تونس حيث أشرف على بعض الأعمال الأدبية والثقافية. وقد أخذت للدكتور طه حسين هذه الصورة ويرى إلى يمينه الزعيم الحبيب بورقيبة، وإلى يساره فضيلة الشيخ الطاهر بن عاشور عميد الجامعة الزيتونية.

11 جويلية 1957

جميلة بوحيرد

هي الفتاة الجزائرية الباسلة، التي لا تتجاوز الثانية والعشرين من العمر والتي ضربت للشباب العربي أروع المثل في التضحية والفداء من أجل تحرير الأوطان، فقد عذبت بما لم يعذب بمثله قبلها أحد، فما تخاذلت ولا وهنت، ولا عرف الجبن إلى قلبها سبيلاً. وجميلة هي الإبنة الكبرى لأسرة متواضعة في الجزائر، ولها خمسة أشقاء : نورالدين وإلياس وهو في الخامسة عشر من عمره، وقد عذبه رجال المظلات الفرنسيون تعذيبًا شديدًا، وهادي وعزيز ونذير، وقد قتل رجال المظلات عمها مصطفى، الذي ألحقها بجبهة التحرير الوطني، قتلوه يوم 11 مارس 1957، في قلب حي القصبة، فترك وراءه زوجة وخمسة أطفال.

وحدث في 30 سبتمبر 1956 أن انفجرت قنبلة لأول مرةفي الحي الأوروبي بمدينة الجزائر، وكان انفجارها في مقهى يقع في قلب الحي إسمه « ميلك بار » ثم وقع الإنفجار الثاني والثالث، دون أن يفصلهما من الوقت سوى ثوان قليلة يوم 26 جانفي 1957 في الكافتيريا وفي مقهى « الديك الجريء »، وأسقطت القنابل ثلاثة من القتلى.

وفي يوم 26 افريل 1957، وجدت جميلة بوحيرد وهي تحمل أوراقًا هامة موجهة من جبهة التحرير الوطني إلى ياسف السعدي، وعلي لابوانت. وفي نفس الوقت حطمت إحدى الرصاصات كتف الفتاة الشابة، وهي تعدو أمام دورية فرنسية في حي « القصبة ». وحملت جميلة إلى المستشفى وأسعفت بالعلاج، وكانت لا تزال طريحة منضدة العمليات الجراحية، حين استجوبت للمرة الأولى. وبعد هذه اللحظة استمر تحقيق جنود المظلات مع جميلة بوحيرد سبعة عشر يومًا وقد أجرى في أماكن متعددة من أنحاء المدينة وضواحيها، وأخيرًا، حين تقرر حبسها في سجن المدينة الرسمي، شكت جميلة من المعاملة التي لقيتها على أيدي العسكريين ومن فظائع التعذيب التي ارتكبت معها. ومضى شهر، وأخيرًا فحصها الطبيب فوجد على جسدها آثار عديدة للتعذيب.

وشكت جميلة من أن ما لقيته من ألوان العذاب لم يسمح للجرح الذي نتج في صدرها من عملية استخراج الرصاصة التي حطمت كتفها، ونفذت من العضلات حتى صارت أقرب للصدر منها إلى الظهر، لم يسمح للجرح أن يلتئم.

ولم تعقب جميلة بوحيرد على التعذيب الوحشي الذي لقيته على أيدي جنود المظلات إلا بجملة واحدة « إن الذين عذبوني هكذا لا يملكون أن يذلوا الإنسان ماديًا كما فعلوا في جسدي، وروحيًا كما فعلوا في نفوسهم ».

وادعت هيئة التحقيق أن هدفها من استجواب أجروه بهذه الطريقة هو محاولة التوصل إلى اعترافات تحمل في طياتها معلومات عن حوادث إلقاء القنابل. وقد قيل أن هناك محضرًا يحمل مثل هذه الإعترافات، ولكن ما من أحد عرف هذا إلّا عن طريق نسخ منسوخة للمحضر المزعوم، فأما المحضر الأصلي الذي يحمل توقيع جميلة بوحيرد فلم يره أو يطلع عليه أو يدري بوجوده أحد حتى يوم الحكم. وقالت جميلة إنها لم تعترف بشيء أو توقع شيئًا. فأما النسخ المنسوخة مع الإعتراف

المزعوم، فلم تكن سوى مبتكرات مخترعة. وقالت جميلة أن جنود المظلات عذبوها ليعلموا منها أين كان يختبىء ياسف السعدي وعلي لابوانت.

وقد عيّن لجميلة محام كما يقضي بذلك القانون، وكان هذا المحامي هو « جاك فيرجيه ». واستمر استجواب جميلة بوحيرد متجهًا ضدها كما بدأ. وكانت النيابة والدفاع يتوقعان أن يستغرق التحضير لعرض القضية أمام المحكمة حتى شهر سبتمبر 1957 ولكن كل شيء تغير في أسبوع واحد، ففي 27 جوان أعلن قرار تحديد الجلسة وفي 29 جوان أجل الموعد. وفي 6 جويلية تلقى المحامون الباريسيون إعلانًا بأن القضية ستنظر في 11 و12 و13 من الشهر نفسه، وكان السبب الحقيقي في هذا التغيير المفاجيء الذي طرأ على موعد نظر القضية هو أن القضية إذا نظرت في شهر سبتمبر، فلن يتيسر للمحكمة أن تنهيها كما تريد، نظرًا لاتفاق هذا الموعد مع موعد اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.



وبدات محاكمة جميلة في صباح 11 جويلية، ووجهت إليها التهم الآتية : « حمل مفرقعات، شروع في قتل، اشتراك في حوادث قتل، تدمير المباني بالمفرقعات والإشتراك في حوادث مماثلة، الإنضمام إلى جماعة من القتلة ».

ويقول الصحفي جورج أرنو يصف مهزلةهذه المحاكمة « ولو أن المرء خلع عن نفسه رداء الحياء الزائف، لواجه الحقائق ولعرف أن الذين اختارتهم فرنسا لخدمتها هم الذين يمرغون وجهها في الوحل، ويجلبون عليها سخط الشعوب وصراخ الضمائر، ولتعذر عليه أن يكظم غيظه، ويكبح جماح الغضب الذي لا شك سيستبد به إزاء ما يرتكبون باسم فرنسا من فظائع يندى لها الجبين، فليس في الجزائر قاض أو جلاد يقطع رقاب الناس إلّا باسم فرنسا ».

وواجهت جميلة بوحيرد قضاتها في ثبات وقالت لهم قبيل اختتام محاكمتها :

« أيّها السادة، إنني أعلم انكم ستحكمون عليّ بالإعدام، لأن الذين تخدمونهم متعطشون إلى الدماء وإذا كنتم قد عذبتموني بأقسى وأحد انواع التعذيب، وقتلتم إخوتي وأهلي بلا ذنب أو جريرة، فلا تنسوا انكم بذلك إنما تقتلون تقاليد الحرية التي هي أول شعار من شعارات الثورة الفرنسية، وتلطخون شرف فرنسا بالعار، ومع ذلك لن تستطيعوا أن تحولوا بين الجزائر وبين الحصول على إستقلالها ».

واصدرت المحكمة حكمها بالإعدام، واهتز الضمير العالمي من اجل جميلة، وتجمعت قوة الرأي العالمي، وقوة الرأي العام العربي.. فكان أن خفف الحكم في 13 مارس 1958 من الإعدام إلى الأشغال الشاقة المؤبدة، ثم أفرج عنها بعد توقيع إتفاقية ايفيان بين فرنسا والجزائر، في 18 مارس 1962، التي تقضي بوقف إطلاق النار.

11 جويلية 1957

توفّي الزعيم الهندي آغا خان الثالث، الرئيس

الوراثي لطائفة الاسماعيلية التي لها اتباع كثيرون بالهند وبشرق افريقيا ووسط آسيا.



وآغا خان لقب فارسي معناه « سيد السادات » وهو يكتب في الفارسية بالقاف، وينطق بالغين المفخمة أما إسمه الأصلي فهو سلطان محمد شاه الحسيني.

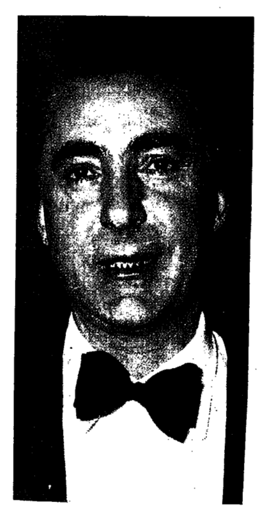
ولد في 1 نوفمبر 1880. سعى إلى الظفر بتأييد الهنود المسلمين للحكم البريطاني بالهند، بتأسيس عصبة المسلمين الهنود سنة 1906. عُيِّن رئيسًا للوفد الهندي في المؤتمر الامبراطوري بلندن (1930 ـ 1931) ومثل الهند لدى عصبة الأمم (1932 ـ 1937). غير أن ذيوع إسمه جاءه عن طريق ثروته الطائلة، وكانت أكثر إقامته بأوروبا.

19 جويلية 1957

توفي الكاتب الإيطالي كرزيو مالابارتي عن 59 عامًا.

ولد في 9 جوان 1898. حارب وجرح في الحرب العالمية الأولى. له كتابات سياسية ذات شهرة عالمية، دافع عن الفاشية، ثم انقلب عليها ونقدها، فنفي لمدة خمس سنوات.

له عدد من القصص أهمها « الجلد ».



20 جويلية 1957

جرى لأول مرة تفجير قنبلة ذرية داخل الأرض وكانت قوتها تضاهي قوة 1700 طن من المتفجرات العادية فهزت قوة الإنفجار سائر الدول الغربية في أمريكا وبلغت أصوات الإنفجار بلاد الآلاسكا.

24 جويلية 1957

توفي الكاتب المسرحي والممثل والمخرج الفرنسي ساشا غيتري، المولود في سان بطرسبورغ في روسيا في 21 فيفري 1885.



كان والداه ممثلين معروفين، فترعرع بين الكواليس. نال شهرة فائقة وهو بعد في الحادية والعشـرين بروايتـه « نونـو » التي اتبعها بمسرحيات ناجحة مثل « هولاندا الصغيرة » و« الحارس الليلي » و« فضيحة مونتي كارلو » و« ديبورو » و« باستور » و« بيرانجه » و« زواج حسن » و« فلورنس » وسواها. وكان يمثل في كل مسرحياته، حتى أن الكثيرين يجدون صعوبة في فصل عمله كممثل عن عمله ككاتب، وقد أجاد في العملين معًا، ووضع قصص أفلام عدة، قام بتمثيلها وإخراجها. وقد انتخب سنة 1939 عضوًا في أكاديمية غونكور. وكان على جانب كبير من الظرف وخفة الروح تشهد بذلك مسرحياته الفكاهية، ونوادره الكثيرة وأقواله اللاذعة.

ويعطينا هذا الأديب الظريف مثالاً أكمل لحياة الفنان النمطي في تفاصيلها الشخصية والمهنية. لقد ترك وراءه خمس مطلقات ومائة وثلاثين مسرحية. وأعطانا نفس الخلطة التقليدية بين الأدب المسرحي والظرف. وكان مغرمًا جدًا بالجنس اللطيف، وله صولاتِ وجولاته في هذا الميدان.

وعن علاقته بالمرأة، قال بصراحة « إنني أتسلى في الكذب على النساء. إنه شيء رائع ». والتقى يومًا برجل بادره قائلاً : « يا عزيزي ساشا، نساء اليوم لا يعرفن الحب كما كانت النساء في عصر الامبراطورية ». فأجابه الأديب الظريف : « لعلها غلطتك يا صديقي ».

وبعد طلاقه من زوجته الممثلة جاكلين دولوباك، انتقلت إلى شقة مقابلة لمسكنه في شارع ايليزيه روكلو، فلما سمع بذلك قال لأصدقائه : « لقد عشت انا وجاكلين جنبًا إلى جنب، ثم ظهرًا إلى ظهر. وها نحن نعيش الآن وجهًا إلى وجه ».

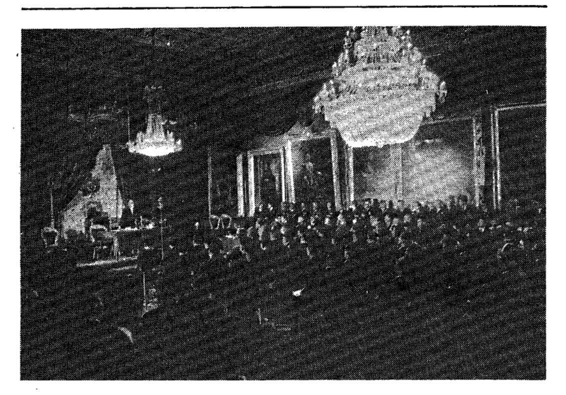
ومن الواضح أنه كان رجلاً انانيًا كأكثر الفنانين. وروت عن ذلك زوجته الأولى شارلوت ليز فقالت إنها كانت معه في مسكنهما وعبرت له عن مشاعرها نحوه قائلة : « إنني أحبك يا ساشا ». فقال « وأنا كذلك.. أحب نفسي ».

وبالطبع كانت له نوادره أيضًا مع العاملين معه في ميدانه. قدم له أحد الكتّاب الفاشلين مخطوطة مسرحية جديدة كتبها. وبعد أن قرأها غيتري سأله عن رأيه فيها، فأجابه : « الفكرة ليست سيئة. ولا يعوزك الآن غير من يكتبها لك ».

25 جويلية 1957

إعلان الجمهورية التونسية

في تونس، رأت الجمهرة المنتخبة بالمجلس التأسيسي أن النظام الملكي لا يماشي الإستقلال في انطلاقاته الحرة لأنه في جوهره قائم على حكم



فردي مطلق وقد تسبب في احتلال أجنبي تمكن بمساعدته من إرهاق البلاد مدة 75 سنة.. فمن الطبيعي لمّا عادت السيادة للشعب أن يتخلص من رواسب ذلك الحكم الذي كان حائلًا دون حريته واستقلاله..

وهكذا تم إعلان إلغاء الملكية وإقامة الجمهورية في جلسة عامة عقدها المجلس التأسيسي يوم 25 جويلية 1957 في كنف الأمن والسلام وبإجماع الأمة.

ومن الغد، الجمعة، أقيم احتفال رسمي بقصر السعادة بضاحية المرسى تقبل أثناءه الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية ابتداء من العاشرة صباحًا، تهاني السلك الديبلوماسي ونواب المجلس القومي التأسيسي، والوزراء، وكبار القادة، ومختلف الشخصيات التونسية.

ولد الحبيب بورقيبة بالمنستير يوم 3 أوت 1903 من عائلة تنتسب إلى الطبقة الوسطى بجهة الساحل :



وعند بلوغه الخامسة من عمره توجه إلى تونس العاصمة حيث زاول تعلمه الإبتدائي والثانوي بالمدرسة الصادقية ومعهد كارنو وقد كان لآرائه

الثورية ومبادئه التحريرية الناتجة عن إحساسه المرهف وذكائه الوقاد ووطنيته الزاخرة صدى وأي صدى لدى كل المتصلين به مما أدى إلى تسليط العقوبات عليه واضطهاده.

وعند حصوله سنة 1924 على شهادة الباكالوريا توجه إلى باريس للإنخراط في كلية الحقوق والعلوم السياسية. وفي سنة 1927 عاد الحبيب بورقيبة وقد حصل على الإجازة في الحقوق وديبلوم العلوم السياسية ليشتغل بالمحاماة.

بداية الحياة السياسية :

بعد ما اخذ الحبيب بورقيبة يشارك بمقالاته الثورية في جريدة الصوت التونسي عام 1931 أخذ يبدو له اكثر فاكثر قصور أعضاء الحزب الدستوري في ادائهم لرسالتهم التحررية مما أدى بالحبيب بورقيبة وثلة من المنحازين إلى تأسيس جريدة العمل التونسي ثم كان انتخابه عضوًا باللجنة التنفيذية من طرف مؤتمر الحزب الحر الدستوري التونسي المنعقد بنهج الجبل في ماي سنة 1933.

وبدأ الحبيب بورقيبة ورفاقه أعضاء أسرة العمل التونسي في الإتصال بالشعب بمختلف طبقاته وأثار بذلك حفيظة الجماعة التي أصبحت تعرف باللجنة التنفيذية أو الغرانطة : فقرروا فصله عن الحزب مما أدى إلى انعقاد مؤتمر قصر هلال سنة 1934 الذي أيد نظرية الحبيب بورقيبة وعينه كاتبًا عامًا للحزب الحر الدستوري الجديد وهكذا بدأت الحركة الوطنية في عملها النضالي الإيجابي لتخليص الوطن من الهيمنة الإستعمارية على اساس الإتصال بكافة المواطنين من جهة. والتعاون بين دولتين على صعيد واحد بعد الاعتراف للشعب التونسي بحقوقه الشرعية واعتبار شؤون تونس راجعة إلى الدولة التونسية التي ينبغي أن تكون قومية من جهة أخرى مع توفير الأسباب الخارجية لنجاح الكفاح الوطني وفي نفس الوقت تهيئة الشعب لهذا الكفاح.

المعارك الأولى ضد الإستعمار :

وهنا أخذ الرعب يدب في نفوس المستعمرين الذين وجدوا حيالهم رجلًا مخلصًا لوطنه مصممًا كيفما كانت الوسائل على تحريره. ففي 3 سبتمبر



1934 ألقى المقيم العام (بيرطون) القبض على الحبيب بورقيبة ونفاه إلى برج الباف بأقصى الجنوب التونسي لكن المستعمرين أجبروا على إطلاق سراح الزعيم التونسي سنة 1936 عندما اصطدموا بردّ فعل قوي من طرف الشعب في كامل انحاء البلاد. هذا الشعب الذي آمن بصدق الحبيب بورقيبة وإخلاصه وحكمته.

وفي غضون العام نفسه أبدت الحكومة الفرنسية الجديدة (حكومة الجبهة الشعبية)استعدادها للتفاوض لكنها اصطدمت بمعارضة المعمرين الفرنسيين بتونس، ففشل الحوار وسقطت حكومة (بلوم) فما كان الحبيب بورقيبة إلا أن دعا الشعب إلى استئناف الكفاح أثناء المؤتمر الثاني للحزب المنعقد بنهج التريبونال بالعاصمة يوم 30 أكتوبر 1937 والمجلس الملي الذي تلاه.

وبعد المظاهرات الدامية بالعاصمة وعدة مدن أخرى في جانفي وفيفري وخاصة مظاهرات 9 أفريل من سنة 1938 القي القبض على الحبيب بورقيبة وهو طريح الفراش واقتيد إلى السجن كما صدر قانون يوم السادس من الشهر نفسه بجل الحزب وجميع تشكيلاته. وأبعد الزعيم إلى سجن (سان نيكولا) بمرسيليا وسجن (مونيك) بمدينة ليون... ثم سجن (فانسيا) في مقاطعة (لان) بفرنسا.

وكان لنشوب الحرب العالمية الثانية دورها في نقلة الحبيب بورقيبة من سجن إلى آخر على أن بورقيبة لم يوافق البتة على التعاون مع دولتي المحور رغم مساعيها المتكررة، فجنب تونس بذلك خطرًا محققًا بفضل سعة تفكير. وبعد نظره وعاد بورقيبة إلى ارض الوطن يوم 8 أفريل من سنة 1943. تسعة وعشرين يومًا قبل خروج جيوش المحور من الأرض التونسية.

طريق الغربة :

وعندما تأسست منظمة الأمم المتحدة ولم يجد الحبيب بورقيبة تفهمًا من سلط (فرنسا الحرة) قرر الخروج من تونس خلسة يوم 26 مارس سنة 1945 متوجهًا إلى القاهرة لشرح القضية الوطنية وظروفها وملابساتها ومنها إلى نيويورك حيث قام بنشاط واسع لفائدة قضايا التحرير في شمال افريقيا دون أن يغفل جانب إنارة السبيل أمام العاملين في الحقل الوطني فكان في نفس الوقت الشارح للقضية التونسية في المحافل الدولية والقائد للنضال في أرض الوطن.

وعندما أيقن الحبيب بورقيبة أن مهمته بالخارج قد انتهت وأن رجوعه إلى تونس سيأتي بالفائدة العظمى على سير النضال قرر العودة فكانت يوم 8 سبتمبر سنة 1949 واجتمع بالشعب في كل الجهات ليبيّن له السبيل الواجب للسير بالقضية نحو الحل المنشود. وفي 14 أفريل 1950 سافر الحبيب بورقيبة إلى باريس ليقدم مشروع إصلاحات إلى الحكومة الفرنسية تجسم في مجموعه الإستقلال الداخلي.

وأبدت حكومة باريس استعدادها لقبول هذه الإصلاحات لكن الجالية الفرنسية بتونس تصدت لها فخابت المساعي.

وفي 3 أوت 1950 عاد الحبيب بورقيبة إلى تونس وبعد خمسة عشر يومًا تألفت وزارة محمد شنيق وشارك فيها الحزب على أساس أنها ستتولى التفاوض مع فرنسا في شأن انجاز الحكم الذاتي بناء على وعود وتصريحات وزير الخارجية الفرنسية آنئذ.

العمل بالخارج من جديد... والقطيعة :

وقرر الزعيم الحبيب بورقيبة القيام برحلة دعائية في بلدان الشرق في فيفري 1951، ومن الشرق تحوّل الحبيب بورقيبة إلى القارة الأوروبية فالولايات المتحدة فطنجة فمدريد فباريس، وكان

خلال تجواله هذا داعيًا لتحرير تونس وتخليصها من ربقة المستعمرين فلاقى الترحاب والتفهم حيثما حل. وقبل التحوّل إلى تركيا ومصر مرة أخرى أبى إلا أن يتتبع بباريس سير المفاوضات التونسية الفرنسية.

وحدث ما توقعه بورقيبة فقد فشلت هذ المفاوضات وقطعت مذكرة 15 ديسمبر 951 الأمل في الوصول إلى تطوير نظام الحماية بطريا سلمية طريقة التفاوض والتفاهم، ودخلت العلاقا التونسية الفرنسية في مأزق خطير لا سبيل إ الخروج منه بغير القوة والصدام العنيف ه الإستعمار.



العودة إلى الميدان :

وفي 2 جانفي 1952 عاد الحبيب بورقيبة تونس ليهيء الشعب للكفاح المسلح بعد ان الوسائل السلمية. وقدمت الوزارة التونسية 14 جانفي شكوى إلى الأمم المتحدة، لإعطاء القضية التونسية صبغة أممية.

يوم الثامن عشر من جانفي :

وفي 18 جانفي اعتقل بورقيبة وعدد من الوطنيين فكان هذا الشرارة الأولى التي الهبت نيران الثورة، وكانت المظاهرات والإضطرابات في



كل مكان وفي جميع الميادين على الرغم من الإضطهاد الإستعماري ووسائل القمع والتقتيل العلنية والسرية.

لكن بورقيبة لم ينفك يغذي الكفاح وهو بين منفى وآخر سواء في طبرقة أو قبلي أو خاصة جزيرة جالطة ثم منافي فرنسا ولم ينفك يبعث بصوت تونس الداوي في قلب فرنسا وفي عواصم عالمية وينطق بكلمة تونس الفاصلة تجاه كل مناورة أو محاولة تضليل تبتكرها سلط الحماية، وتنتدب عملاءها المارقين للقيام بأدوارها.

وانتصر صوت الحق وثبت الرئيس بورقيبة في عزلته ثبوت الرواسي وكان صلبًا في الدفاع عن السيادة التونسية وصيانتها من الإزدواج والمسخ.

النصر المبين :

وجاء منداس فرانس على رأس الحكومة الفرنسية فرأى أن أخف الضررين بالنسبة لبلده هو الإعتراف بحق تونس في الحكم الذاتي الحقيقي، فأذن يوم 17 جويلية 1954 بنقل الحبيب بورقيبة من جزيرة (قروا) إلى قصر (لافيرتي) القريب من العاصمة الفرنسية والقي خطابه الشهير يوم 31 جويلية أمام الباي وتشكلت حكومة تفاوضية تونسية شارك فيها الحزب لضبط التعاون بين الدولتين على أساس المساواة، وحصل أخيرًا الإتفاق على صيغة الإتفاقيات التي أبرمت يوم 29 ماي قبل أن تمضي يوم 3 جوان 1955 وذلك بفضل حنكة بورقيبة الذي تمكن من احباط كل المكائد التي دبرها الإستعماريون للوصول بالمفاوضات إلى الفشل.

وعاد الزعيم بورقيبة إلى أرض الوطن يوم غرة جوان 1955 فكان اللقاء العظيم بين القائد والأمة، ودخل الحبيب بورقيبة تونس دخول المنتصرين رافع الرأس موفور الكرامة يوم غرة جوان الخالدة.

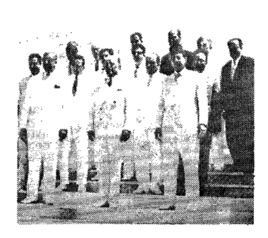
وتمكن الشعب من القضاء على الفتنة اليوسفية التي حاولت بث البلبلة في صفوفه وتمّ انعقاد مؤتمر صفاقس يوم الخامس عشر من أكتوبر وأسفرت الأشغال عن عدة لوائح أقرت الإتفاقيات المبرمة يوم 3 جوان 1955 مع الحكومة الفرنسية باعتبارها مرحلة حاسمة في طريق الإستقلال التام.

نحو الإستقلال التام :

وفي 21 جانفي 1956 اقر المجلس الملي المنعقد برئاسة الزعيم بورقيبة وجوب ادخال تعديلات على اتفاقيات 1955.

وتألف وفد تفاوضي بعد مساع قام بها بورقيبة بباريس، وتم بعد المفاوضات إلغاء معاهدة الحماية





نهائيًا يوم 20 مارس 1956 والإعتراف لتونس بالإستقلال التام ثم كان انتخاب المجلس التأسيسي، وانتخاب الحبيب بورقيبة بالإجماع لرئاسته وتعيينه لتشكيل الحكومة يوم 11 افريل 1956.

وأجرى بورقيبة محادثات مع الحكومة الفرنسية بشأن تونسة القضاء وجلاء الجيوش الفرنسية من التراب التونسي وبصفة عامة من أجل تجسيم السيادة التونسية وإعطاء محتوى حقيقي لوثيقة 20 مارس.



وفي 12 نوفمبر أصبحت تونس عضوًا بالأمم المتحدة. وقام الرئيس الحبيب بورقيبة بمساع كبرى لمساندة القضية الجزائرية التي كانت على أشدها آنذاك، أدبيًّا وماديًّا وغامرت تونس بسيادتها في سبيل نصرة شقيقتها مما تشهد به الساقية الشهيدة على مرّ السنين. وفي غرة ماي أعلن عن إنشاء بنك مركزي لإصدار العملة التونسية رغم كل المضايقات الفرنسية.

ومن ناحية أخرى فقد بدأ الفرنسيون في الجلاء عن عدة ولايات من البلاد.

الحبيب بورقيبة أول رئيس للجمهورية :

وفي 25 جويلية 1957 أجمع المجلس التأسيسي على إلغاء النظام الملكي وإبداله بالنظام الجمهوري وعيّن الزعيم بورقيبة بإجماع النواب والشعب رئيسًا للجمهورية.

26 جويلية 1957

أغتيل رئيس جمهورية غواتيمالا كارلوس كاستيلو آرماس، قتله أحد حرسه، وانتخب الجنرال فونتيس، النصير الأمريكي رئيسًا للجمهورية.

30 جويلية 1957

في جنوب إيطاليا، توفّي رجل ينحدر من أسرة عريقة من طبقة أشراف إيطاليا، ولم يكن قط قد ألف كتابًا، أو نشر مقالاً أو قصة في جريدة أو مجلة، ولا كان أحد يعرف له إسمًا بين أهل الفكر والأدب، ولكنه كان معروفًا بمكانته الإجتماعية وعرقة نسبه فقط. وفجأة بعد وفاته، ظهر إسمه، ألمع ما تكون الأسماء، في عالم الأدب، بكتاب تركه بعد موته، ولكنه كان كافيًا لخلوده، وليحتل بين أدباء العالم منزلة جد رفيعة.

هذا الرجل هو جوزيتي تومازي، دوق بالما، وأمير (لمبيدوزا)، والكتاب الذي خلفه هو رواية بعنوان « البير » ما كادت تصدر عن المطبعة حتى استقبلها القراء والنقاد على السواء استقبالاً يندر أن يناله كتاب ادبي، فتوالت طبعاتها حتى بلغت في خلال عامين فقط خمسًا وعشرين طبعة، وكان يحدث أن تصدر لها في الشهر الواحد طبعتان متلاحقتان، ففي شهر جوان من عام 1959 صدرت الطبعتان الثالثة والعشرون والرابعة والعشرون، وتلتهما في شهر جويلية، الطبعة الخامسة والعشرون.

ولقد كان هذا الإنتشار الواسع السريع الغريب، الذي يندر أن يصل إلى مثله كتاب في العالم، مثارًا لدهشة النقاد الإيطاليين وتساؤلاتهم

العديدة، فقد ظهرت الرواية ظهورًا مفاجئًا، لإنسان لم يكن له في حياته أقل مشاركة في الحركة الأدبية، بل كان منطويًا على نفسه، يتهرب من لقاء الناس، ويتنقل في مختلف البلدان، رفيقاه : زوجته وكتاب يقرأه، وبعد وفاته وجدت الرواية عند زوجته مطبوعة على الآلة الكاتبة دون أن يكون عليها إسم مؤلفها، ولولا أن زوجته باحت للناشر (جورجيو باساني) صاحب دار « فلترينلي للنشر » بأنه هو مؤلفها، لما استطاع احد أن يعرف إسم المؤلف وكان عثور باساني على هذه الرواية مصادفة سعيدة جاءته عن طريق صديقة له اتيح لها أن تدري بأمر الرواية، فأرشدته إليها، وكان هو إذ ذاك في بدء عمله كناشر، فجاء نشرها انجح بداية موفقة يمكن أن يحلم بها ناشر.

تتألف الرواية من ثمانية فصول، وتقع في 330 صفحة، أما بيئتها فهي جزيرة صقلية في اواخر عهد الحكم البربوني، ووثبة غاريبالدي لتحرير إيطاليا وتوحيدها. وبطل الرواية الأول الأمير (فابريتز يوسالينا) اقطاعي من أسرة عريقة، يعيش مع أسرته في بيئة يرتع فيها الجهل والفقر والمرض، لطول عهدها بالحكم الأجنبي ومع ذلك تأبى أن تتخلى عن مزاياها وأخلاق أهلها، الذين يعتقدون انهم آلهة.. على الرغم من الحياة السيئة التي يحيونها. وقد جعل المؤلف بطل القصة هذا يموت مريضًا في فندق في باليرمو. أما « البير » فهو شعار هذا الأمير وأسرته العريقة.

وهناك أشخاص آخرون متعددون، استطاع المؤلف أن يكتب التاريخ عن طريقهم بصورة ملأى الحياة والحركة كما أن في الرواية مواقف عديدة رائعة تستحق أن تنقل برمتها، لما فيها من نفاذ الرأي، والوعي الناضج، والتأملات العميقة، كذلك الشاعرية الجميلة، التي تضفي على الرواية جوًا ممتعًا، وتملؤها بالطلاوة والرشاقة، مما جعل بعض النقاد يرون في هذه الرواية « معجزة يحار المرء في معرفة كيف استطاع المؤلف أن يجترحها ».

5 اوت 1957

توفي العالم الكيمياوي الألماني هينريخ أتو فيلاند، الفائز بجائزة نوبل في الكيمياء (1927) لدراساته في احماض المرارة. وهو من مواليد 4 جوان 1877.



هنريخ اتو فيلاند

7 اوت 1957

توفي الممثل الأمريكي اوليفر هاردي، الشهير مع صديق عمره ستان لوريل، اثنين من أكثر ظرفاء الشاشة اللذين وهبهما الله القدرة على امتاع الملايين وإدخال البسمة وإشاعة الفرحة في نفوسهم، وبما اضافاه لرصيد السينما العالمية من افلام كوميدية (104 افلام) طوال ما يقرب من الخمسين عامًا.

ولد أوليفر هاردي في 18 جانفي 1892 في مقاطعة كمبريا (شمال انقلترا). اقتحم دنيا الموسيقى الشعبية الانقليزية عازفًا في قاعات المدينة ثم المدن الداخلية الأخرى إلى أن نجح في أن يعبد طريقه الفني حتى بلغ أرض الولايات المتحدة الأمريكية في سنوات الصبا وليصبح مع صديق عمره وزميله في بطولة جميع أفلامه « ستان لوريل » (1890 ـ 1965) وطوال نصف قرن، علامة مميزة من علامات الكوميديا السينمائية وتاريخها المشحون بأسماء المشاهير في تلك الحقبة.

وعلى الرغم من أن أفضل أعمالهما السينمائية لم تطرح على شاشات السينما العالمية إلا في الأربعينات إلا أنهما واصلا الحفاظ على شعبيتهما وتأثير أدائهما لذلك اللون من الكوميديا الإنسانية المغرقة في البساطة والممزوجة بالبراءة والعفوية التي ترقى إلى مستوى براءة العبث الطفولي المحبب على مدى حقبة كانت السينما فيها قد بدأت تتجه إلى إنتاج الأفلام الكبيرة والدراما التي تتوفر لها مختلف عناصر الحبكة الفنية المتقدمة من روايات كبار المؤلفين العالميين، والموسيقى التي وضعت خصيصًا للسينما، وتكنيك الصوت المستخدم لأحدث صيحات التسجيل منذ منتصف الخمسينات ومطلع الستينات، غير أن لوريل وهاردي وأسطورتهما الكوميدية على الشاشة الأمريكية ما لبث أن خبت شهرتهما بعد احتكار ستوديوهات فوكس للقرن العشرين لأعمالهما الفنية والتعاقد معهما على إنتاج أفلام جديدة في نهاية الأربعينات، ولكن ما أنتجته فوكس للقرن العشرين رغم التكاليف الباهظة التي أنفقتها عليه لم يحقق العائدات المتوقعة، ومع هذا فقد حافظ « لوريل وهاردي » على شعبيتهما العريضة بين الملايين من عشاق السينما. وظلت أعمالهما الفنية السابقة مادة منوعات أثيرة تغذي بها محطات التلفزيون في العواصم الغربية اهتمامات مشاهديها وحتى بعد أن كفت ستوديوهات السينما الأمريكية عن إنتاج أفلام جديدة لهما بعد أن تركا رصيدًا من الأعمال التي بلغت 104 أفلام عبء معظمها على أشرطة الفيديو التي سهلت وصولها إلى ملايين أخرى من أجيال جديدة لم تعايش ازدهار عبقرية وفكاهات « لوريل وهاردي » وأفلامهما الشهيرة مثل « قمم جبال فيرجينيا » و« الطريق إلى الغرب ».



19 أوت 1957

توفي الفيلسوف الإيطالي أنطونيو بانفي عن سن تناهز 71 عامًا.

يأتي ترتيبه بعد غرامشي مباشرة في تجديد الفلسفة الماركسية في إيطاليا. ساهمت مجلته « دراسات فلسفية »، التي صدرت حتى عام 1950، في إحياء المناقشات حول الماركسية وفي

إدخال فينومينولوجيا هوسرل إلى الثقافة الإيطالية، تابع النزعة التاريخانية للماركسي غالفانو ديلا فولبه وتخطاها باتجاه إعادة الإعتبار للمذهب العقلاني، إذ جعل من العقل لا مطلقًا، كما من قبل، بل أداة تضفي صفة إحتمالية على كل تقعيد وثوقي للتجربة. ولم ير في الفلسفة علمًا أعلى او معرفة مطلقة، بل « وعي بنسبية الإحتمالية وبالجدل الحي للواقع ». وخلافًا لما ذهبت إليه مدرسة التوسر، أكد على أن الفلسفة تمثل، مثلها مثل العلم، لحظة أساسية في المعرفة : فهي تشغل القطب العقلي، مثلما تشغل العلوم قطب التجربة.. هذه النزعة العقلانية المنفتحة صاغها بانفي في كتابه « مبادىء لنظرية في العقل » 1926.

22 أوت 1957

وصايا السلطان محمد الخامس لنجله مولاي الحسن



في مراكش، توجه السلطان محمد الخامس بوصاياه الغالية لنجله مولاي الحسن، جاء فيها :

« إياك أن تحيد عن صراط الإسلام القويم أو تتبع غير سبيل المؤمنين فإنه لا عدة في الشدائد كالإيمان ولا حيلة في المصائب كالقوى واعرف الله في الرخاء يعرفك في الشدة وتقرب منه بالأعمال الصالحة.

أوصيك بالمغرب بلدك الكريم ووطنك العظيم، فحافظ على إستقلاله ودافع عن وحدته الجغرافية والتاريخية ولا تتساهل في شيء من حريته ولا تتنازل عن قلامة ظفر من تربته وإياك أن تقبل المساومة على أمنه وسلامة سكانه وإذا داهمته الأخطار أو تهددته الأعداء فكن أول المدافعين وسر في طليعة المناضلين وارجع بين الفينة والأخرى إلى التاريخ يحدثك عن أجدادك وعزائم أسلافك وكيف أخلصوا النية لها من حماية هذا الوطن وحياطته من الأهوال والأخطار.

وكن يا بني ديمقراطي الطبع شعبي الميول والنزعات فأنت تعرف أن أسلافك الأكرمين ما وصلوا إلى الملك قهرًا ولا اقتعدوا العرش قسرًا وإنما كان تقدمهم إلى السلطان ضرورة دعت إليها مصلحة الوطن.

كن من الشعب وإلى الشعب يسعك ما يسعه ويضيق عنك ما يضيق عنه ولا تتخل عليه بمجهودك وآثره على قرابتك الوشيجة وبطانتك المقربة فإنه أسرتك الكبرى وعشيرتك العظمى.

واعلم يا بني أن الحكم خطة يبتلي بها الله من يشاء من عباده. فواحد، قدّرها ورعى بها الحقوق وصان الحرمات فرجحت بها كفته وكان من المفلحين. وآخر، بط بها وأشر، وطغى واستكبر فخف بها ميزانه وكان من الأخسرين أعمالاً الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعًا.. فكن من الذين رجحت كفتهم، ولا تكن من الذين خفت موازينهم، ولن يتأتّى لك ذلك إلا إذا أخذت من أمرك بالحزم، واستعنت على الرأي بالعزم، وعملت عمل اليوم في يومه ولم تؤخره إلى غده، عظم من عظم في عينيك بالحق

وصغر من صغر بالباطل، وبدأت بالأوكد قبل الأكيد وقدمت الأوجب على الواجب، فإنه لا تقبل النوافل حتى تؤدي الفرائض وبدأت بنفسك قبل أن تتجه بالنصح إلى غيرك وكنت مخلصًا في سرك وعلانيتك، عادلاً في رضاك وغضبك مقتصدًا في يسرك وعسرك مسويًا بين الرعية في الحقوق والواجبات فإنك منهم بمنزلة الأب وهم بمنزلة الأبناء واحذر من المزالق قبل وضع القدم فإن زلة الملوك لا تقال..

وإن لهذه الأسرة المالكة عليك من الحقوق مثل الذي للأمة عليك، فكن أمينًا على مجدها، غيورًا على شرفها، حفيظًا لسؤددها وعزها.

ولا تنس يا ولدي أن المغرب من بلدان الإسلام وإنك واحد من المسلمين، فضع نصب عينيك تلك الأخوة السامية التي بشّر بها الإسلام ودعا إليها، فاحرص يا بنيّ على تثبيت دعائم هذه الأخوة وتقوية أواصرها وكن والمسلمين كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضًا، وكن شديد الإهتمام بقضاياهم تنصرها في المحافل الدولية وتدافع عنها في المجامع الأممية.

واعمل على أن تجعل من المغرب بحكم موقعه الجغرافي صلة وصل بين الشرق والغرب وأداة ربط بين الحضارتين العربية والأوروبية ».

26 أوت 1957

أعلن الإتحاد السوفياتي أنه نجح في إطلاق صاروخ عابر للقارات، واستغلها الماريشال جوكوف فرصة لإطلاق التهديدات، فصرخ : « يجب أن يقلع الامبرياليون الأمريكيون عن تلك الفكرة الساذجة بأنهم في حال نشوب الحرب في اوروبا أو آسيا سيبقون آمنين وراء المحيطات، فليس في العالم اليوم زاوية أو شق يمكن أن يلجأ إليهما المعتدي ».

وكان لذلك وقع شديد في الولايات المتحدة، لأن هذه الأخيرة كانت قد فشلت قبل في إطلاق صاروخها العابر للقارات.



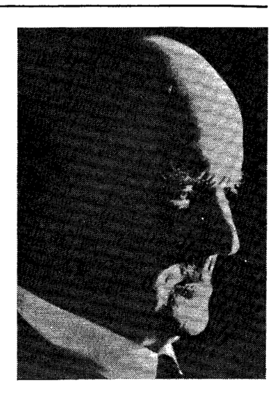
20 سبتمبر 1957

انعقد في بلودان بسوريا، المؤتمر الثاني للأدباء العرب ودام إلى 27 سبتمبر.

20 سبتمبر 1957

توفي في هلسنكي الموسيقار الفنلندي جان سبيليوس المولود في 8 ديسمبر 1865.

يعتبر سبيليوس مؤسس الموسيقى الوطنية الفنلندية. وكثيرة هي الحكايات التي تروى عن فقر هذا الموسيقي العظيم في مستهل حياته، ومنها انه باع احد مؤلفاته الموسيقية بدولارين إثنين فقط. ولكنه عاش فيما بعد بالقرب من العاصمة هلسنكي، ومنح مبلغ 100 الف مارك، وهو أعظم مبلغ دفع إلى مواطن فنلندي باستثناء رؤساء الجمهورية. ومما يروى انه خلال الحرب الروسية ـ الفنلندية خبّيء سبيليوس وأحيط بالحماية كما



لو كان كنزًا وطنيًا. وعندما زار الولايات المتحدة سنة 1914 لقيادة بعض أعماله منحته جامعة « بيل » شهادة الدكتوراه في الموسيقى. وخلال إقامة معرض نيويورك الدولي سنة 1939 أذاع مقطوعاته الموسيقية لأمريكا من فنلندا نفسها.

إن القسم الأكبر من موسيقى سبيليوس يقوم على الأناشيد الشعبية والأساطير. وأعماله الكبيرة كثيرة، ومن أشهر أعماله الصغيرة « الفالس الحزين » الذي يعرفه الجميع ويستسيغونه.

وعندما توفي سبيليوس نعته الصحافة العالمية أبلغ نعي، وكتبت عنه تقول : « خسر العالم رجلاً عظيمًا. وإنه أحد الأصوات الصادقة التي أفصحت عن أفضل ما في نفوس البشر ».

وكان سبيليوس موسيقيًا كلاسيكيًا، ولم يكن أعظم المؤلفين الموسيقيين المعاصرين، بل من أعظم مؤلفي الموسيقى في التاريخ.

إن سبيليوس ليذكّر بيتهوفن أكثر مما يذكّر بسواه من واضعي السمفونيات. ومؤلفاته الأخيرة تشتمل على رزانة وصفاء ذهن الفيلسوف الذي هو صديق الطبيعة.

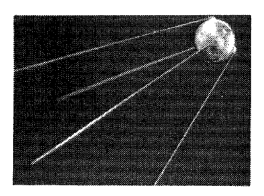
21 سبتمبر 1957

توفي في أوسلو، الملك هاكون السابع ملك النرفيج (1905 ـ 1957).

ولد في 3 أوت 1872، وهو الإبن الثاني لفردريك الثامن ملك الدنمارك. انتخب ليعتلي عرش النرفيج 1905. وتزوج من الأميرة مود، ابنة ادوارد السابع ملك انقلترا (1896). فرّ هو ووزراؤه إلى انقلترا عند احتلال الألمان بلاده (1940 ـ 1945) في الحرب العالمية الثانية، وألّف حكومة في منفاه.

4 اكتوبر 1957

أطلق الإتحاد السوفياتي أول قمر صناعي من صنع الإنسان هو « سبوتنيك 1 » (والكلمة تعني رفيق السفر)، ومعنى ذلك أن الصاروخ الذي حمله إلى مداره حول الأرض قد غدا سلاحًا متطورًا في يدهم، عدا كونه الدليل على تفوق تكنولوجي سوفياتي.



26 أكتوبر 1957

توفي في الأنتيب في جنوبي فرنسا الأديب اليوناني الشاعر نيقوس كازنتاكيس، صاحب

« الأوديسية الجديدة » التي تعتبر من أضخم الأعمال الشعرية ليس في اليونان فحسب بل وفي الأدب الأوروبي قاطبة.. وتتألف من 33.333 بيتًا من الشعر.



* ولد نيقوس كازنتاكيس في 18 فيفري 1883 في جزيرة كريت، وتعلم في مدارس الجزيرة ثم تخرج في جامعة أثينا بعد دراسة القانون وبعض دروس الفلسفة على الفيلسوف الفرنسي هنري برغسون، وقد حضر بعض الدروس في الجامعات الألمانية، وأتقن في سياحاته خمس لغات حديثة غير اللاتينية واليونانية القديمة، ثم أقام سنتين متعبدًا على جبل « أثوس » مع النساك وطلاب الرياضة الروحية، وجال بين بلاد العالم شرقًا وغربًا، فزار مصر وفلسطين والصين واليابان وروسيا كما زار العواصم الأوروبية والتقى بكبار المفكرين والقادة الإجتماعيين فيها. وقد تولى وزارة الشؤون العامة بوزارة فنزيلوس، ثم تولى وزارة التربية سنة 1945 بوزارة سوفوليس. وكان يأوي إلى جزيرة (ايجينا) أيام الإحتلال الإيطالي الألماني لبلاده. ثم انتدب للإشراف على أعمال الترجمة من آداب اللاتينية واليونانية لهيئة اليونسكو الدولية. ولكنه اعتزل هذا العمل بعد سنة ليتفرغ للتأليف والتفكير، تاركًا بعده ذخيرة من القصص والملاحم وكتب السياحة، هي ذريته الباقية كما قال، لأنه تزوج مرتين ولم يعقب نسلًا، وتوفي قبل الإحتفال بعيد ميلاده الخامس والسبعين بأربعة أشهر، محققًا في أيامه الأخيرة ما سماه بالتمرينات الروحية التي لا تنقطع..

والمنقول إلى اللغات الأوروبية من مؤلفات كازنتاكيس كثير : أشهره ـ عدا كتب الرحلات ـ قصة « زوربا الإغريقي »، وقصة « المسيح العائد »، وملحمة « الأوديسية الجديدة » التي تمّم بها ملحمة هوميروس المشهورة، ومن أجلها رشحه لجائزة نوبل الأديبان العالميان : دكتور شوايتزر وتوماس مان، ولكنه توفي بعد ترشيحه عدة مرات، وهو بشهادة عارفيه أولى بالجائزة ممن سبقوه إليها في السنوات الأخيرة.

وليس كتابه الصغير « تمرينات روحية » آخر مؤلفاته أو خاتمة تجاربه وتمريناته، وليس هو على أية حال خلاصة الحكمة التي استمدها من عراك الأيام ومراقبة العواقب بعد طول العهد بالنجاح والخيبة ونوبات الرجاء واليأس، فإنه قد فرغ من كتابة التمرينات الروحية وهو في نحو الأربعين، وكان الكتاب بهذه المثابة أحرى أن يسمى برنامجًا لتنظيم العمل المقبل من أن يسمى خلاصة للخبرة الماضية والحياة المدبرة، وإنما اتخذ الكتاب الصغير مكانه بين مؤلفات الشاعر الكثيرة لأنه صورة صغيرة تجمع ملامح الصورة الكبيرة في حيز محدود وكأنه ـ بذلك ـ صورة تحمل في الجيب ويعاد للنظر إليها كل حين وقد اشتاق أن يراها من قراوه في ترجماته إلى اللغات الأخرى ولم تكن لهم

معرفة باليونانية الحديثة، وكان أكثرهم شوقًا إليها أولئك الذين اطلعوا على آرائه المتفرقة في رواياته وقصائده المطولة، فجددت في الزمن الأخير عهدهم الأول بتلك الآراء التي عرفوها منذ سنوات وأعجبهم من هذا الكتيب أنه صورة صغيرة جدًا بالقياس إلى الصفحات التي تعد بالألوف في مصنفاته الأخرى، ولكنها على صغرها تدل على صاحبها من قريب.

يقول الشاعر في كتبه المطولة ما فحواه : ان واجبات الإنسان ثلاثة : واجبه الأول نحو عقله، وواجبه الثاني نحو قلبه، وواجبه الثالث أن يتحرر من سلطان عقله وقلبه ليعلو بنفسه عن غواية الأمل والعزاء.

وواجبه الأول : نحو عقله ينظم له فوضى الحياة ويربط الصلة بين أجزائها برباط القوانين الفكرية ونواميس الطبيعة والوجود.

وواجبه الثاني : نحو قلبه يطلقه من قيود الفكر ويتخطى حدود المنطق ويعلو به – مع وجدانه وضميره – فوق طبقات المناقشة والإقناع.

أما الواجب الثالث : فهو الذي يحرره من سلطان تفكيره وسلطان عاطفته، ويجعله قادرًا على اليأس إذا خانه الرجا، وقادرًا على الشقاء إذا تعذرت عليه النعمة، وقادرًا على الحرية ومسؤولياتها، ولو لم يكن فيها ما يسعده أو يعزيه.

وإذا استطاع الإنسان أن ينهض بهذه المسؤوليات فأمامه في الحياة مراحل أربع :

المرحلة الأولى : أن يتعمق في أطوار نفسه حتى يستمع هناك إلى نداء الإستغاثة من الرجاء الضائع بين الحياة والموت.

والمرحلة الثانية : أن يعتبر نفسه مسؤولاً عن الكون كله، كأنه هو أمل الكون، وليس هو الذي يستجدر من الكون أملًا يرتجيه.

والمرحلة الثالثة : أن يعتنق الإنسانية كلّها مترقبًا بنفسه فوق التفرقة بين الناس بأباطيل الوهم والإصلاح.

والمرحلة الرابعة : أن يرتفع فوق الإنسانية نفسها وراء الزمن ووراء الوجود المحدود.

هذه الآراء موزعة بين مؤلفاته في كلام كثير، ولكنه يترك التفصيلات ويرجع إلى أسلوب جوامع الكلم حين يلخصها في سطور معدودة من تمريناته الروحية.

ومن امثلة الكلم الجامعة في تمريناته الروحية قوله :

« ما هي السعادة ؟ هي أن تقدر على كل تعاسة.. وما هو النور ؟ هو أن تحملق بملء عينيك في كل ظلام ».

وقوله : « كيف ينطلق النور من الكوكب البصير في هذا الفضاء السحيق ؟ ان شعاع النور يصل إلينا اليوم من نجوم ماتت قبل دهور، ولكن النجم يموت وشعاعه لا يموت ».

وقوله : « مت كل يوم وتولد كل يوم وليست الفضيلة الكبرى أن تظفر بالحرية، وإنما الفضيلة الكبرى أن تكافح في سبيلها ».

وقوله : « ليست صلاتي توسلاً للعطاء، ولا هي اعترافات عاشق، ولا هي مبادلة ومساومة : هات وخذ وأعطني وتقبل شكري. وإنما صلاتي بلاغ جندي لقائده وبيان عما صنعه في ميدانه وفي ميادين المعركة الواسعة وعما لقي من العقبات وما ينوي غدا أن يذلل به تلك العقبات ».

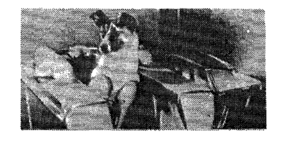
وعلى هذا الأسلوب تتوالى التمرينات الروحية تمرينًا بعد تمرين ونتيجتها كلّها أن الوصول إلى النتيجة بعيد وأن التقدم في الطريق هو الغاية القصوى وان لم ينته قط ذلك الطريق..

فنتيجة التمرينات الروحية هي الكفر بالمادة، وعند هذا القرار نلتقي بالشاعر اليوناني الكبير وبأمثاله من الحائرين بين المفكرين، وإنه لقرار أثبت من القرار الذي اطمأنّوا إليه قبل قرن واحد

وظنوا أنهم مطمئنون إليه مدى الزمان، ولم يكن لهم مذهب وراءه إلى غير الظلام.

3 نوفمبر 1957

أطلق الإتحاد السوفياتي « سبوتنيك 2 »، بعد أقل من شهر من إطلاق سبوتنيك الأول، وهو قمر صناعي بلغ وزنه نصف طن تقريبًا، دار حول الأرض 162 يومًا وحمل معدات الكترونية مختلفة لاختبار الفضاء الخارجي وما فيه من أشعة كونية وبنفسجية وحرارة وضغط يستفيد منها العلماء في إعداد الرحلات المقبلة، كما حمل هذا الصاروخ كلبة (لايكا) ماتت في الكبسولة بعد أن برهنت عن قدرة المخلوقات الحية على تحمل الرحلات الفضائية.



14 نوفمبر 1957

أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة « وكالة الطاقة الذرية الدولية » وهي منظمة قائمة بذاتها لإنماء الإستخدام السلمي للطاقة الذرية، ويرجع إنشاء الوكالة إلى اقتراح آيزنهاور رئيس الولايات المتحدة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في 8 ديسمبر 1953 بإقامة منظمة دولية تكرّس جهودها لاستخدام الطاقة الذرية في السلم، ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الخطوط الرئيسية لهذا الاقتراح في 4 ديسمبر 1954. ثم عقد مؤتمر دولي تحت إشراف الأمم المتحدة في نيويورك 1956، اقر النظام الأساسي للوكالة الذي أصبح نافذًا من 29 جويلية 1957. ومقاصد الوكالة هي السعي إلى اطراد وتوسيع اسهام الطاقة الذرية في السلام، والصحة، والرخاء في انحاء العالم كافة. وتحقيقًا لهذا تضطلع الوكالة بتبعات عدة من أهمها : المعاونة في الأبحاث والتطبيقات العلمية الخاصة باستخدام الطاقة الذرية في السلم، بما فيها انتاج القوى الكهربائية، مع العناية الخاصة بالمناطق المختلفة، كتشجيع تبادل المعلومات الفنية والعلمية بشأن استخدام الطاقة الذرية في السلم، وتشجيع تبادل وتدريب العلماء والخبراء في ميدان الإستخدام السلمي للطاقة الذرية، وإيجاد الضمانات التي تكفل عدم استخدام المواد والخدمات والتسهيلات والمعلومات الذرية التي تقدمها الوكالة للأغراض الحربية، وتقرير مستويات للسلامة كحماية الصحة، وتقليل الأخطار التي تتعرض لها الحياة الأموال. ومقر الوكالة مدينة فيينا، وفروعها هي المؤتمر العام ومجلس المحافظين، ويتألف المؤتمر العام من مندوبين عن جميع الدول الأعضاء في الوكالة، ويجتمع مرة في السنة لبحث شؤون الوكالة ورسم سياستها العامة.

15 نوفمبر 1957

أعلنت السلطات الطبية في الفاتيكان أن اللقاح ضدّ الجذام الذي ابتكرته الراهبة ماري سوزان، مقبول، وذلك بعد التجارب الكثيرة التي أجريت على المرضى. ولكن ماري سوزان لم تعرف ذلك قط. فقد توفّيت في هذا اليوم نفسه.

هي أليس نوفيال، اشتهرت باسم ماري سوزان. وقد ولدت في سنة 1889 في أسرة من الصناعيين الفرنسيين الأثرياء. وكان يمكنها أن تحيا حياة ناعمة، لا تعرف القلق او الهم. غير أنها بعد أن درست الطب انخرطت في سلك الراهبات. وأصبحت الأخت ماري سوزان من راهبات القلب الأقدس. وبرفقة راهبة أخرى ذهبت إلى ماكونجاي

وهي جزيرة صغيرة في المحيط الباسيفيكي، كان المصابون بالبرص، أو الجذام، يعزلون فيها. وبقيت هناك خمسة وعشرين عامًا.

ولما استدعيت إلى باريس، واصلت الراهبة الشابة في مستشفى القديس لويس الأبحاث التي كانت قد بدأتها وسط المجذومين. وفي سنة 1944 أسست في ليون مستشفى للمصابين بالبرص من المبشرين الذين يعودون مرضى من البلدان النائية، وأقامت مخبرًا صغيرًا لمواصلة أبحاثها وتجاربها العلمية.

وفي ذات يوم قررت الراهبة أن تأخذ من جسم مبشر عجوز جراثيم وزرعتها. وبعد خمسة أشهر حصلت على لقاح جربته بالمبشر نفسه فإذا به يشفى ويتعافى بعد فترة قصيرة.

ومنذ ذلك الحين ساعد العلماء ماري سوزان، واعترف المؤتمر الدولي لعلم الجراثيم المنعقد في روما، بأن لقاحها يحدث ردّ فعل مقاوم للبرص أو « الجذام ».



23 نوفمبر 1957

توفي الشاعر المهجري ايليا أبو ماضي، أحد رجال النهضة الأدبية في المهجر الأمريكي، وأحد أركان الرابطة القلمية في نيويورك.

ولد أبو ماضي في (المحيدثة) بلبنان سنة 1889، وهاجر إلى مصر وهو حدث في الحادية عشرة من عمره ليتعاطى التجارة في تلك السن المبكرة، وأخذ لنفسه دكانًا لبيع السجاير والتبغ، مستغلاً أوقات فراغه في المطالعة والدراسة وهناك بدأ محاولاته الأولى في نظم الشعر. ووقع عليه نظر انطوان الجميل، ورآه يكتب شعرًا في الدكان، فقرأه وأعجب به ونشر شيئًا منه في مجلة « الزهور » التي كان يصدرها. ثم طبع أبو ماضي في مصر ما تجمع من شعره في ديوان سماه « تذكار الماضي ». ولكن النقاد هاجموه متخذين ما يشوب لغته من ضعف حجة عليه.

وبعد أن قضى في مصر احد عشر عامًا شدّ رحاله إلى امريكا في سنة 1911، فأقام في مدينة سنسناتي أولاً، وفيها تعاطى التجارة بضعة أعوام، كان خلالها يقرأ الشعر، ويتأمل في الوجود، ويرنو إلى الآخرة، ويسجل خطرات نفسه وومضات روحه في شعره. وفي سنة 1916 انتقل إلى نيويورك وهناك اتصل بأدباء المهجر الذين سبقوه إليها، كجبران ونعيمة ونسيب عريضة وعبد المسيح حداد، وفيها طبع الجزء الثاني من ديوانه مصدرًا بمقدمة كتبها جبران. ويعد هذا الجزء الثاني من ديوان أبي ماضي مرحلة جديدة مرّ بها شعره قبل أن يبلغ شأوه في « الجداول ». وفيه كثير من القصائد الوطنية وشعر المناسبات.



وظل أبو ماضي في نيويورك يسهم في جهود الرابطة القلمية، ويساعد في تحرير جريدة « زحلة الفتاة »، وينشر شيئًا من شعره. وفيها تزوج ابنة نجيب دياب صاحب جريدة « مرآة الغرب » فأخذ يحرّر في جريدة حميه، ثم أصبح رئيسًا لتحريرها. وكان ينشر أكثر شعره في جريدة « السائح » التي كانت لسان (الرابطة القلمية)، ولا سيما في إعدادها السنوية الممتازة.

وفي سنة 1927 صدر ديوانه « الجداول »، فكان ذلك حدثًا مهمًا في أدب المهجر. وفي هذا الديوان ـ الذي كتب مقدمته ميخائيل نعيمة ـ تظهر شخصية أبي ماضي الحقيقية في قوتها وصفاتها، وفيه تخلص من أغلب نقاط الضعف التي تؤخذ على دواوينه في السابق. ومن أشهر ما ضمّ ديوان الجداول قصيدة « لست أدري » التي انتشرت كثيرًا ونالت شهرة واسعة.

وبعد مرور 18 عامًا على صدور « الجداول » صدر لأبي ماضي ديوان آخر باسم « الخمائل » في سنة 1945، وكان آخر دواوينه.

وعلى الرغم من أن « ايليا أبو ماضي » كان من أعلام مدرسة المهجر الفريدة، ومن أبرز أعضاء « الرابطة القلمية » فإنه يجب أن يقرأ ويدرس كاستثناء من اتجاهها العام المتسم بالرومانتيكية المفرطة والتشاؤم، فهو يمتاز عن شعراء هذه المدرسة بفلسفته الواقعية، وتفاؤله. ولعل خير ما يلخص فلسفة أبي ماضي ونظراته إلى الحياة هو قوله : « كن جميلًا تر الوجود جميلًا ».

24 نوفمبر 1957

توفّي في لندن، آخر من تولى زعامة البهائيين شوقي ربّاني عبد البهاء، عن 54 عامًا.



تولّى أمر البهائيين بعد وفاة جده، بوصية منه وكان يتابع دراسته في أكسفورد، فانعقد في عكة بفلسطين ما سمّوه مجلس الحواريين التسعة وهم ثلاثة إيرانيين وثلاثة أمريكيين وإسرائيلي وألماني وكندية هي زوجة شوقي رباني، واسمها روحية ربّاني. وقرر هذا المجلس دعوة شوقي للعمل، فترك

الدراسة للنظر في أمور محافلهم المتفرقة في البلدان ويسمونها « مشارق الأذكار » منها ما هو في عشق آباد بتركستان الروسية، وفي شيكاغو بأمريكا. ولهم أوقاف كثيرة يقدرونها ببضعة ملايين من الدولارات. وتضاءلت الدعوة في أيامه إلى أن مات فجأة في لندن.

24 نوفمبر 1957

توفي الرسام المكسيكي دييغو ريفيرا، رائد الحركة الواقعية الإجتماعية في فن الرسم.

ولد في 8 ديسمبر 1886 في غاناغواتو بالمكسيك، وفي الفترة من 1898 حتى 1904، درس في مدينة المكسيك وفي 1907 منح منحة للدراسة في أوروبا، درس في مدريد ثم في باريس سنة 1909.

ارتبط بالتكعيبية، وسافر إلى إيطاليا، وألمانيا، وروسيا، وفي 1921 عاد إلى المكسيك حيث عهدت إليه الحكومة الإشتراكية الجديدة، ليرسم لوحات جدارية كبيرة بالفريسكو، ويعتبر ريفيرا المحرك الأول في بعث حركة الفن التشكيلي في المدرسة المكسيكية الحديثة، وكتبت عنه عدة مؤلفات.

كان صديقًا لسيزان، وبيكاسو، وللشيوعيين الروس. يؤمن بأن الفن يجب أن يعبر عن تنظيم جديد للأشياء من خلال وسيط جماهيري هو اللوحة الحائطية في المباني العامة. أصبح رسولًا للفلاحين والعمال، وبنفوذه سمح لترتسكي بدخول المكسيك.

تقول سارة نيوماير :

« إن ريفيرا يتميز بقوة جسمية، وبقدرات ضخمة على المتعة. كان لا يمانع في أن تعرف آراؤه حتى ولو كانت آراء اليوم تتناقض مع آراء الغد. كان بين حين وآخر عضوًا في الحزب الشيوعي، وكان يخرج ويعود بدعاية كبيرة، ولوحاته الحائطية زخرفية، وكثير منها يحمل مضامين سياسية وبخاصة تلك اللوحة الكبيرة التي عهد إليه بانتاجها في مركز روكفلر عام 1933، والتي خسر عقدها بسبب وضعه رأس لينين في أحد أركانها. وحب ريفيرا لعمل لوحات حائطية كبيرة يأتي في القاعة الأولى، لكنه مع ذلك أنتج لوحات على الحامل، كما أنتج لوحات حائطية في الولايات المتحدة، وكثير منها في المكسيك ».

30 نوفمبر 1957

في أندونيسيا، نجا الزعيم سوكارنو من قنبلة انفجرت حوله وسقط على إثرها 15 قتيلًا وبعض الجرحى. وتقرر الإضراب العام.

30 نوفمبر 1957

توفي أشهر المغنين في إيطاليا، بنيامينو جيلي، الملقب بصاحب الصوت الذهبي، الذي احتل عرش الغناء في الأوبرا أعوامًا طويلة ولم يستطع أحد أن يهز العرش من تحته إلى أن داهمه المرض قبل أن يحتفل بعيد ميلاده السابع والسبعين ومات.

تحدث جيلي عن حياته تحت عنوان « الحرمان أكبر حافز للنجاح » فقال :

« لقد علمتني الحياة، أن الحرمان هو الحافز القوي الذي يدفع المرء إلى البحث عن نفسه، وعما يكمن فيها من مواهب، يمكن صقلها، وقد اكتشفت في طفولتي أنني أعشق الموسيقى، وأحب الغناء، ولكنني كنت فقيرًا معدمًا لا أملك ثمن أرخص آلة موسيقية يمكن أن أشبع بها هذه الهواية.

وفي روما، وكنت شابًا في العشرين من عمري، بدأت الحياة تبتسم لي، لأول مرة عندما عثرت على وظيفة صغيرة في محل لتحضير العقاقير الطبية.. ولم يكن أجري يكفيني لمواجهة الحياة، فأرسل الله لي طباخًا طيب القلب، كان يعمل في أحد المطاعم الصغيرة، فكان يملأ لي طبقي من فضلات الطعام التي يجمعها من أطباق الزبائن ويقدمه لي

من الباب الخلفي بدلاً من أن يلقي بها في صندوق القمامة.

ولكن الذي ترك أكبر الأثر في نفسي، حدث عندما دخلت الجيش، فقد اكتشفت أن وراء هذا السلاح الذي يحمله كل جندي على صدره، قلبًا من ذهب.. فقد كان قائد الفرقة التي أعمل فيها، هو الذي شجعني على المضي في دراستي، وممارسة هوايتي، وكان أول رجل يضع في جيبي أول مبلغ أكسبه من الغناء، عندما وقفت أغني « لأمي » التي فارقتها وفارقتني ».

1 ديسمبر 1957

نابلس (بفلسطين) توفي الأديب عادل زعيتر، من أكابر المترجمين عن الفرنسية، ومن أعضاء المجمعين العلميين بدمشق وببغداد.



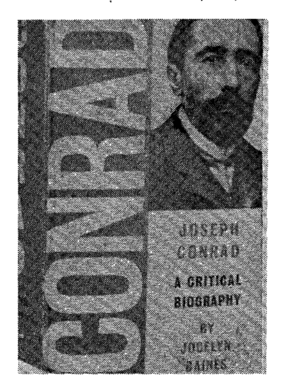
ولد في نابلس سنة 1895، تعلم بها وببيروت وبالآستانة. وكان من ضباط الإحتياط في الجيش العثماني، في الحرب العالمية الأولى. ولحق بجيش الثورة العربية، فحكم عليه الترك العثمانيون بالإعدام، غيابيًا سنة 1917 وقصد باريس، بعد الحرب، فتلقى فيها الحقوق (1921 ـ 1927) وعاد إلى فلسطين محاميًا ومدرسًا في معهد الحقوق بالقدس. ثم انقطع إلى الترجمة فنقل عن الفرنسية 37 كتابًا، في التشريع والتاريخ والإجتماع، منها « ابن الإنسان » و« البحر المتوسط » و« نابليون » و« كليوبترة » كلها لاميل لودفيغ، و« ابن خلدون » لبوتول، و« ابن رشد والرشدية » لرينان، و« تاريخ العرب العام » لسيديو، و« حضارة العرب » و« حضارات الهند » و« روح الإشتراكية » و« فلسفة التاريخ » و« روح السياسة » و« الآراء والمعتقدات » « كلها لغوستاف لوبون، و« حياة محمد » لاميل درمنغهام، و« روح الشرائع » لمونتسكيو، و« العقد الإجتماعي » و« أميل » كلاهما لجان جاك روسو، و« مفكرو الإسلام » جزءان، لكرادوفو.

3 ديسمبر 1957

احتفل العالم الأدبي بالعيد المائوي لميلاد الكاتب القصصي الشهير جوزيف كنراد الذي يعده كثير من النقاد خير كاتب قصة انقليزية في القرن العشرين. وهو فوق هذا مثال حي للعبقرية التي تحطم السدود وتثبت وجودها. فهو بولوني، عاش حياته الأولى بحارًا يمتطي ظهور السفن، ويتعلم الانقليزية على كبر، ليكتب أولى قصصه بها وهو يدلف إلى الأربعين، ثم ليصبح بعد ذلك من أشهر كتّابها.

وقد كان لكنراد، الشاب البولوني، اثر كبير في تطوير فن القصة الأنقليزية، فقد عمل مع صديقه وأستاذه هنري جيمس على نقل القصة من بساطة السرد والإعتماد على الأحداث الخارجية المترامية الأطراف، إلى عمل فني معقد يدور حول نقطة محدودة. وبالإضافة إلى هذا فقد نقل الكاتبان

القصة من العالم الخارجي إلى عالم الإنسان الداخلي، وما يصطرع في نفسه من خواطر وأمان وأحلام وآلام.



10 ديسمبر 1957

توزيع جوائز نوبل

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل المعلن عن أسماء الفائزين بها في 17 أكتوبر الماضي، وهم :

جائزة نوبل في الكيمياء :

فاز بها العالم الانقليزي الكسندر تود.

جائزة نوبل في الفيزياء :

فاز بها الأمريكيان من أصل صيني وهم : تسونغ داولي، والعالم شن ـ ننغ يانغ.

جائزة نوبل في الطب :

فاز بها الطبيب السويسري دانييل بوفيت.

جائزة نوبل في الآداب :

تحصل عليها الكاتب الفرنسي ألبير كامو، وهو واحد من أولئك المفكرين من أمثال « تين » و« هوبرت سبنسر »، الذين خلقوا لعصرهم، ومثل هؤلاء المفكرين عادة هم أكثر المفكرين تأثيرًا في مجتمعاتهم. وهذا هو السبب في أن كتابات « كامو » تركت دويًّا، واستحقت تقديرًا، لأنها عكست روح العصر، وعبرت عنه. حتى ليذهب النقاد إلى أنه أكثر كاتب، بعد « مالرو »، يقبل الفرنسيون على كتاباته. وهذا هو السبب أيضًا في أن الجدل الذي دار حول انتاج كامو، والنقد الذي كتب حوله، يفوق ما كتب عن أي كاتب معاصر، حتى ليفوق ما كتب عن (ت.س. اليوت).



لقد كان كامو متدينًا دون دين، وسياسيًا دون حزب (فقد ترك الشيوعية) وفيلسوفًا دون فلسفة موضوعة (فقد انفصل عن الوجودية)، وكان مؤمنًا عميق الإيمان بالإنسان الفرد وبالإنسانية،

وبضرورة الكفاح من أجل العدالة والحرية. وكان مؤمنًا منذ كتابه الأول بأن مهمته في الحياةهي ألا يعيش في الخداع، وأن يجعل من نفسه الصوت الناطق باسم الإنسان المضطهد المظلوم. وأول خطوة يجب أن يخطوها الإنسان لتحقيق هذه المثل، في رأيه، هي أن يبدأ بنفسه، فيقول :

« إن أكبر معركة يجب أن يخوضها الإنسان هي معركته مع نفسه.. معركة ينتصر فيها حب العدالة على شهود الحقد، وتستسلم فيها الكراهية والعنف، والتعصب الأعمى، لكل ما هو نبيل في الإنسان ».

من أجل هذه الدعوة، ومن أجل الإنتاج الأدبي الرائع الذي صاغ فيه هذه المعاني ودعا إليها بحرارة، نال جائزة نوبل للآداب. ونجد هذه المعاني كلها في انتاجه وكتاباته.

وكامو الإنسان جم التواضع، قوي الحجة، عذب الحديث، خال من المرارة التي نجدها عند الوجوديين، وهو إلى هذا شديد التمسك بما يؤمن به من مبادىء، وقد أثار حتى اعجاب من لا يشاطرونه الرأي، وذلك بإخلاصه وتفانيه وصدقه وجرأته.

16 ديسمبر 1957

توفي الكاتب والشاعر الأنقليزي ادغار كوبارد، المشهور بتأليف القصص القصيرة.

ولد سنة 1878. تتميز قصصه بالإغراق في الخيال، وبدقة الأسلوب، وسرعة البديهة. ومنها مجموعة « آدم وحواء » 1921، و« حكايات مختارة » 1946. كتب أيضًا قصائد غنائية جمعها في ديوان 1928.

25 ديسمبر 1957

توفي المصور الفرنسي شارل باتيه، أول من قدم على السينما (1909) جريدة الأنباء المصورة في أحد مسارح باريس، ثم أدخلها في أمريكا (1910)، ومنها انتشرت على نطاق دولي. وهو من مواليد 13 جوان 1888.



26 ديسمبر 1957

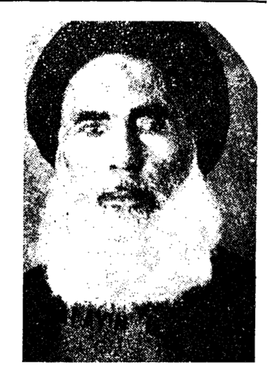
انعقد بالقاهرة مؤتمر الشعوب الإفريقية الآسيوية ودام إلى 1 جانفي 1958 وحضره ممثلون عن 48 شعبًا تعدادها 1500 مليون نسمة نسبتها 70 ٪ من البشرية.

31 ديسمبر 1957

توفي الفقيه الشيعي والعالم بالحديث الإمام عبد الحسين بن شرف الدين عن سن تناهز 84 عامًا.

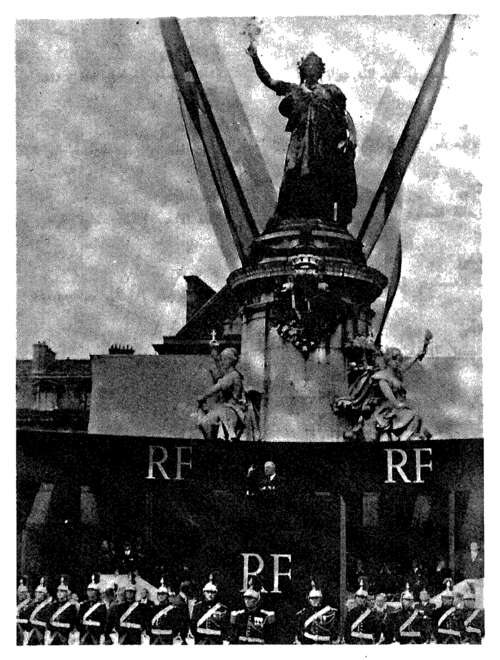
ولد في شحور (بجبل عامل) وتعلم بالنجف. وأقام في صور. وناوأ الفرنسيين لمّا احتلوا لبنان، فآذوه، فرحل إلى سوريا ففلسطين. ثم عاد إلى صور وزار العراق وإيران (1934 ـ 1935) وتوفي بصور ودفن في النجف.

1957



له عشرة تآليف مطبوعة، منها « المراجعات » و« الفصول المهمة في تأليف الأمة » و« ثبت الأثبات في سلسلة الرواة » و« الكلمة الغراء في تفصيل الزهراء » و« مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام » و« زكاة الأخلاق ».

1958



الجمهورية الخامسة في فرنسا 58/9/28.

أهم أحداث سنة 1958

11 جانفي
نشاط المجاهدين الجزائريين

16 جانفي
وفاة الفقيه المصري عبد الله دراز

17 جانفي
تدشين « معرض 58 العالمي » في بروكسيل

19 جانفي
وفاة الرحالة المصري محمد ثابت

23 جانفي
الإنقلاب العسكري في فينزويلا

28 جانفي
حكومة جميل المدفعي في العراق

1 فيفري
ولادة الجمهورية العربية المتحدة

1 فيفري
إطلاق القمر الصناعي الأمريكي « اكسبلور 1 »

3 فيفري
إنشاء وحدة الإتحاد الإقتصادي في أوروبا « بينلوكس »

8 فيفري
الإعتداء على قرية ساقية سيدي يوسف التونسية

12 فيفري
وفاة الفقيه الإمام محمد الخضر حسين

13 فيفري
وفاة الرسام الفرنسي جورج روو

21 فيفري
وفاة المفكر والزعيم الهندي أبو الكلام ازاد

24 فيفري
وفاة الأديب اللبناني نقولا فياض

1 مارس
وفاة الرسام الإيطالي جياكومو بالا

6 مارس
إنشاء المنظمة الإستشارية البحرية الحكومية في جنيف

24 مارس
حادث بحر الآلسكا

27 مارس
انتخاب خروتشوف رئيسًا لمجلس الوزراء السوفياتي

10 افريل
إعادة انتخاب داغ همرشولد أمينًا عامًا للامم المتحدة

10 افريل
وفاة الفنانة المصرية روز اليوسف

15 افريل
مؤتمر اكرا

18 افريل
وفاة الجنرال الفرنسي موريس غاملان

30 افريل
وفاة الفيزيائي الامريكي كلنتون دافسون

8 ماي
تعيين أحمد بلفريج على رأس الحكومة المغربية

10 ماي
وفاة المناضل التونسي علي البلهوان

31 ماي
رجوع الجنرال ديغول إلى المعترك السياسي في فرنسا

20 جوان
وفاة الكيميائي الألماني كورت الدر

14 جويلية
إعلان الجمهورية في العراق ومقتل الملك الفتى فيصل الثاني

20 جويلية
زحف الثوار في كوبا

29 جويلية
وفاة الكاتب السوري شاكر الحنبلي

4 اوت
وفاة المفكر المصري سلامة موسى

14 اوت
وفاة العالم الفيزيائي فريدريك جوليو - كوري

17 اوت
وفاة الموسيقار الفرنسي فلوران شميت

22 اوت
وفاة الروائي الفرنسي روجيه مرتان دي غار

27 اوت
وفاة الفيزيائي الأمريكي أورلاندو لورنس

30 اوت
إستقلال النيجر

19 سبتمبر
إنشاء « الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية » في القاهرة

23 سبتمبر
انتخاب فؤاد شهاب رئيسًا لجمهورية لبنان

28 سبتمبر
الإستفتاء العام في فرنسا

2 اكتوبر
إستقلال غينيا

9 اكتوبر
وفاة الباب بيوس الثاني عشر

11 اكتوبر
إطلاق الصاروخ الأمريكي « بايونير »

11 اكتوبر
وفاة الرسام الفرنسي موريس دي فلامينك

24 اكتوبر
وفاة الفيلسوف الانقليزي جورج إدوارد مور

27 اكتوبر
إنتخاب محمد أيوب خان رئيسًا لجمهورية الباكستان

3 نوفمبر
تدشين قصر الاونسكو

9 نوفمبر
وفاة الموسيقار الانقليزي جوزيف هولبروك

15 نوفمبر
وفاة الممثل الأمريكي تايرون باور

17 نوفمبر
الانقلاب العسكري في السودان

24 نوفمبر
وفاة الشاعر الانقليزي ألفرد نويس

25 نوفمبر
وفاة الفيلسوف الألماني ليوبولد زيغلر

26 نوفمبر
وفاة المطربة التونسية صليحة

28 نوفمبر
إستقلال موريتانيا

30 نوفمبر
الإنتخابات التشريعية في فرنسا

30 نوفمبر
وفاة الموسيقار الانقليزي رالف فون وليامز

4 ديسمبر
في عالم الطيران

7 ديسمبر
إنتخاب الزعيم بيتا ـ نكورت رئيسًا لدولة فينزويلا

9 ديسمبر
وفاة الفيزيائي الفرنسي جورج بيغرام

10 ديسنمبر
توزيع جوائز نوبل

15 ديسمبر
وفاة الشاعر المصري عبد الرحمان شكري

15 ديسمبر
وفاة الفيزيائي النمساوي فولفغانغ باولي

11 جانفي 1958

في الجزائر المناضلة، قامت مجموعة من المجاهدين الجزائريين بنصب كمين مسلح لدورية عسكرية فرنسية كانت تتحرك قرب الحدود التونسية، على بعد حوالي 7 كلم من ساقية سيدي يوسف، وقد وقعت الدورية في الكمين الذي أمطرها بالقذائف والأسلحة الرشاشة واستمر الإشتباك في هذه المنطقة حوالي 10 دقائق، تمكنت فيها المجموعة الفدائية من تحطيم سيارات الفرنسيين وقتل وجرح عدد كبير من جنود الدورية.

وفي 12 جانفي، اعترفت السلطات الفرنسية بمقتل 26 جندي فرنسي وإصابة 31 آخرين بجراح في كمين نصبه لهم المجاهدون على الحدود التونسية ـ الجزائرية.



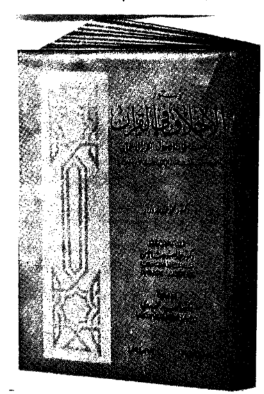


16 جانفي 1958

توفي في القاهرة الفقيه المصري الأزهري الشيخ محمد عبد الله دراز، مؤلف كتاب « دستور الأخلاق في القرآن ».

تعلم في جامعة الأزهر، وبعد تخرجه سافر إلى فرنسا لتحصيل الدكتوراه ولكنه لم يتعجل غرضه مباشرة. إذ كان همه أن يزداد ثقافة مع اتقان الفرنسية، وبقي أكثر من سنة يعد نفسه كما يعد الجامعي الفرنسي فكره إعدادًا متأنيًا مكينًا، مع أن الأحوال يومئذ في فرنسا كانت مضطربة لاشتباك فرنسا وتدهورها في الحرب العالمية الثانية، وقد التحق بالسوربون لتحصيل درجة الليسانس بدءًا، وتمكن من دراسة « الفلسفة والمنطق والأخلاق وعلم النفس والإجتماع » على ايدي أساتذة السوربون والكوليج دي فرانس، فحصل على الليسانس بعد خمس سنين، ثم شرع نحو سنة 1941 في إعداد رسالته للدكتوراه (بالفرنسية) حتى أتمها في نحو ستّ سنوات، وقد كتب مقدمتها في جوان 1947، ثم نوقشت في 15 ديسمبر 1947، أمام لجنة ضمت خمسة من أساتذة السوربون والكوليج دي فرانس، وكانت هي رسالته الرئيسية للحصول على دكتوراه الدولة في الفلسفة من جامعة السوربون بعد جهاد إحدى عشرة سنة، ولم يترجم رسالته إلى العربية، مع أنه عاد بعد ذلك إلى مصر، وبقي نحو عشر سنوات يدرّس علم الأخلاق وغيره في كليات الأزهر، ويؤلف البحوث في موضوعات إسلامية بل قرآنية، حتى توفي في 16 جانفي 1958، وكانت مشيخة الأزهر قد طبعت على حسابها النسخة الفرنسية سنة 1950 وبقيت الرسالة كذلك حتى قيض الله لها الدكتور عبد الصبور شاهين، فأتم ترجمتها وتحقيقها والتعليق عليها في ثلاث سنوات، ثم أخرجها في سنة 1962، فكان هذا الكتاب « دستور الأخلاق في القرآن » الذي يعد من كتب

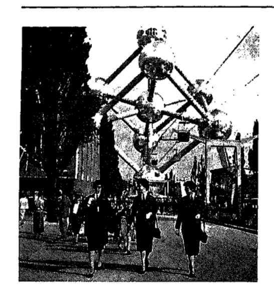
المواسم، ولقد سد في الدراسات الإسلامية، بل الثقافة الإنسانية ثغرة لم يسدها كتاب قبله.



وقد كان المؤلف فوق ذلك على إطلاع واسع عميق أصيل في التراث الإسلامي كما كان مربيًا موهوبًا، وكتبه تدل على أصالته وتبحره، وكان تلاميذه في الجامعة الأزهرية أشبه بالمريدين له.

17 جانفي 1958

دشّن في بروكسيل أهم معرض فني وثقافي أقيم في القرن العشرين، وهو « معرض 58 العالمي » وسمي أيضًا بـ « الأوتوميوم »، دشنه الملك بودوان الأول، ملك بلجيكا، على أرض مساحتها 212 هكتار.



19 جانفي 1958

توفّي في القاهرة الكاتب الجغرافي محمد ثابت، الملقب بالرحالة المصري.

كان يعلّم في بعض المدارس الثانوية ويقوم في عطلة الصيف من كل سنة برحلة يدوّن مشاهداته فيها. وعيّن عميدًا لمعهد المعلّمين بالزيتون، ثم أختير لتدريس المواد الإجتماعية في كلية النصر بالمعادي (من ضواحي القاهرة) وأصيب وهو يحاضر تلاميذه فيها بنزيف في المخ توفّي على أثره.

من كتبه : « جولة في ربوع افريقيا » و« جولة في ربوع آسيا » و« جولة في ربوع الدنيا الجديدة » و« رحلاتي في مشارق الأرض ومغاربها » و« العالم الديمقراطي كما رأيته » و« العالم العربي كما رأيته ».



ولد نورالدين محمود في مدينة الموصل بشمال العراق عام 1899 وتخرج ضابطًا في المدرسة العسكرية باسطنبول عام 1917 وعرف عنه أنه رجل عسكري جاد قلّما مال إلى السياسات الحزبية، وحتى عندما لعب الجيش العراقي دورًا سياسيًا بارزًا.

بعد تخرجه من المدرسة العسكرية عاد إلى العراق، وعمل في دائرة البرق قبل أن يلتحق بالجيش عام 1921 ويبدأ تسلق درجات مراتبه.

عام 1936 الذي شهد أول انقلاب عسكري في العالم العربي على يد بكر صدقي في العراق، تولى منصب الملحقية العسكرية في لندن برتبة مقدم. وتولى عام 1939 منصب أمر كلية الأركان، وقد رقّي لرتبة عقيد.

عام 1944 رقّي لرتبة لواء ثم لرتبة فريق بعد 4 سنوات. وكان قائدًا للقوات العراقية في حرب فلسطين ثم القائد العام للجيوش العربية فيها.

وفي عام 1951 تولى رئاسة أركان الجيش العراقي، ورقي لرتبة عميد (وهي الرتبة التي تعادل فريق أول).

وفي 23 نوفمبر 1953 تولى رئاسة الحكومة ووزارة الدفاع.

23 جانفي 1958

حدث انقلاب عسكري في فينزويلا قام به إئتلاف العمل الديمقراطي والشيوعيين، والأسطولين البحري والجوي أطاح بالجنرال الدكتاتور بيريز جيمينيز. ووضعت حكومة مؤقتة، يرأسها الأميرال لارا ـ زابال.

28 جانفي 1958

في العراق، انتهت فترة حكم حكومة العميد الركن نورالدين محمود وعهد بتشكيل الوزارة الجديدة لجميل المدفعي.

1 فيفري 1958

ولادة الجمهورية العربية المتحدة

إن الأحداث المتلاحقة التي مرت بها مصر، رصّت من حولها صفوف العرب. ويبرز الإتجاه لدى الشعب والمسؤولين السوريين إلى إعلان وحدة بلادهم مع مصر. وأخذ أولو الأمر في البلدين يهيئون لاجتماع. فكانت جلسة قصر القبة في القاهرة، في أول فيفري 1958 ضمت وفدًا مصريًا برئاسة جمال عبد الناصر ووفدًا سوريًا برئاسة

شكري القوتلي. ونتيجة التداول أقر الوفدان ميثاقًا حول أسس الوحدة وشخصية الرئيس.

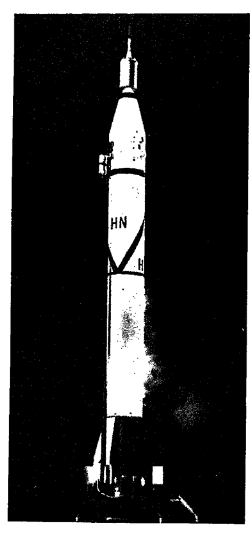
ووافق المجلسان، السوري والمصري على هذا الميثاق. ورشح شكري القوتلي زميله جمال عبد الناصر لمنصب الرئاسة. وجرى الإستفتاء في 21 فيفري 1958 فكانت الموافقة إجماعية. وولدت الجمهورية العربية المتحدة وعلى رأسها جمال عبد الناصر.

وما هي إلّا فترة حتى أعلن اليمن رغبته في الانضمام إلى الجمهورية العربية المتحدة على اساس الإتحاد. وتراس الوفد اليمني الإمام بدر، فوقع باسم أبيه نص ميثاق اتحاد فيدرالي إسمه « الدولة العربية المتحدة » أي أن هذه الدولة تتألف من الجمهورية العربية المتحدة واليمن. ويبقى الباب مشرّعًا أمام كل دولة تريد الانضمام إلى الدولة العربية المتحدة. على أن تحتفظ كل دولة بشخصيتها، وتوحد سياستها الخارجية والمالية والتجارية...

وسرعان ما نشطت السياسة البريطانية لعرقلة مساعي الإتحاد. فدفعت بملكي الأردن والعراق إلى توقيع ميثاق في عمان (14 فيفري 1958) نجم عنه قيام « الإتحاد العربي »، وأبقى باب الإتحاد مفتوحًا أمام الدول الراغبة في الانضمام إليه. ولكن ثورة 14 جويلية 1958 في العراق أطاحت بالملكية العراقية ولم يلبث اليمن أن تنكر لمصر.

1 فيفري 1958

أطلقت الولايات المتحدة الأمريكية القمر الصناعي الأول « اكسبلور 1 » وهو كناية عن انبوب طوله 75 سنتمترًا، وقطره 15،3 سنتمترًا، ولا يزن مع كل ما فيه من أجهزة ومعدات سوى 8،300 كيلوغرامات. وكان فيه ميزانًا حرارة، واحد داخلي، والآخر خارجي، وميكرفون لنقل



صدمات النيازك، وعدّاد للشعاعيات الكونية، وجهاز للبث.

3 فيفري 1958

تأسست وحدة الإتحاد الإقتصادي في أوروبا التي تضم مجموعةمن الأحرف الأولى « بينلوكس » أي، بلجيكا وهولاندا ولكسمبورغ. تهدف إلى وحدة تعرفة جمركية عامة، حيال البلاد الأخرى، وتخفيض الرسوم الجمركية وحذفها تدريجيًا بين البلاد الأعضاء. وتحرير تدريجي للمبادلات التجارية.

ووضعت وثيقة من 100 مادة وتؤلف ميثاق « الإتحاد الإقتصادي ». وأبرم هذا الميثاق لخمسين عامًا، وهو قابل للتجديد، ودخل حيز التنفيذ في سنة 1960، ولم يشمل تجديد القطاع الزراعي وتحريره إلا ابتداء من سنة 1965.

8 فيفري 1958

الإعتداء على قرية ساقية سيدي يوسف

في تونس، قامت 25 طائرة فرنسية بغارة جوية عنيفة على قرية ساقية سيدي يوسف، الواقعة على الحدود الجزائرية، وهدمت ثلاثة أرباع القرية واستشهد 68 مواطنًا من بينهم نساء وأطفال وجرح 87.



وقد استعملت الطائرات إلى جانب القنابل المدمرة ونيران رشاشات القنابل المحرقة وأعلن الرئيس بورقيبة عن منع الجيوش الفرنسية في كافة انحاء البلاد من مغادرة مراكزها بدون رخصة من السلطات التونسية ودعوة سفير تونس بباريس. وشرع الجيش والحرس والشرطة والشباب الدستوري في نصب السدود حول الثكنات الفرنسية لشل حركتها.. وشددت الحراسة حول المنشآت العسكرية في بنزرت وعلى الأخص منها المنشآت البحرية.



وفي 9 فيفري، قدم مندوب تونس بالمنتظم الأممي مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة السيد داغ همرشولد عن هذا الإعتداء مشيرًا إلى خطورته ومنبهًا إلى النتائج التي قد تنجر عنه.

12 فيفري 1958

توفي في القاهرة الفقيه الإمام محمد الخضر حسين، شيخ الجامع الأزهر وأحد زعماء النهضة الإسلامية.

ولد بنفطة (تونس) في 23 جويلية 1873 وبها نشأ، ثم التحق بجامع الزيتونة وتفقه إلى أن صار من العلماء الأفذاذ.

اسس أول مجلة صدرت بتونس وهي مجلة « السعادة العظمى » (1904) وتولى منصب قاض شرعي ببنزرت (1905) كما تولى الخطابة والتدريس بجامعها الكبير.

في سنة 1906 تقدم بأول محاضرة علنية قامت

في تونس عن الحرية، وهي المحاضرة التي ألقاها في نادي قدماء الصادقية بعنوان « الحرية في الإسلام » وهي من الأعمال الأولى الدالة على شجاعته ووطنيته وحبه لبلاده.

وفي نفس السنة قدم استقالته من منصب القضاء وعاد إلى العاصمة ليلقي دروسه العلمية تطوعًا في جامع الزيتونة. وفي 1907، شارك في مناظرة التدريس بالجامع الأعظم وعيّن أستاذًا بالمدرسة الصادقية. وانتدبته الجمعية الخلدونية ليلقي دروس الآداب والإنشاء على طلّابها.



وفي سنة 1912 شارك في مناظرة التدريس من الطبقة الأولى بجامع الزيتونة وحرم من النجاح باطلًا وعدوانًا، فحز في نفسه أن تكون سياسة الظلم والمحاباة مسيطرة على الحياة العلمية بتونس. وبدأ منذ هذه الحادثة يفكر في الهجرة نهائيًا إلى الشرق.

في سنة 1915 رحل إلى المشرق واستقر بدمشق وعيّن أستاذًا في المدرسة السلطانية حيث مكث إلى سنة 1917، وتحوّل إلى تركيا وألمانيا ثم عاد إلى دمشق. وفي سنة 1921 أصدرت السلطات الإستعمارية حكم الإعدام غيابيًا على الشيخ محمد الخضر حسين إثر قيامه في ألمانيا بتحريض المغاربة والتونسيين على الثورة ضد المستعمر.

وفي سنة 1922، انتقل إلى مصر لاجئًا سياسيًا وتولى بجامعها الأزهر خطة التدريس وأسس رابطة تعاون جاليات افريقيا الشمالية كما أسس جبهة الدفاع عن افريقيا الشمالية التي قامت بدور فعال في توجيه نضال ابناء المغرب العربي. وأسس (1928) جمعية الهداية الإسلامية وتولى رئاستها وإدارة مجلتها والتحرير فيها. كما تولى رئاسة تحرير كثير من المجلات الدينية التي أصدرها الأزهر مثل مجلة « نور الإسلام » ومجلة « لواء الإسلام ». وفي سنة 1952 أسندت إليه مشيخة الجامع الأزهر وكان قبل تقليده ذلك المنصب،



أنشأ مجلة « الأزهر » تصدى فيها للدفاع عن الأزهر الشريف.

أشهر كتبه : « حياة اللغة العربية » تونس 1909، « الحرية في الإسلام » تونس 1909، « الدعوة إلى الإصلاح » تونس 1910 والقاهرة 1921، « الخيال في الشعر العربي » القاهرة 1922، « الخطابة عند العرب » القاهرة 1927، « العظمة » القاهرة 1927، « علماء الإسلام في الأندلس » القاهرة 1928، « القياس في اللغة العربية » القاهرة 1934، « رسائل الإصلاح » في أجزاء القاهرة 1938، « محمد رسول الله وخاتم النبيّين » القاهرة 1938، « الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان » القاهرة 1939، « بلاغة القرآن » القاهرة 1944، « أسرار التنزيل » القاهرة 1944، وديوان شعره « خواطر الحياة » القاهرة 1946.

كان الشيخ محمد الخضر حسين يتمنى أن لا يموت حتى يرى وطنه حرًّا مستقلًا، وأدرك ما تمنّاه ودفن في المقبرة التيمورية بالقاهرة.



13 فيفري 1958

توفّي في باريس الرسام الفرنسي جورج روو، الذي مثّل الحركة التعبيرية بأكبر قدر من الثقة والتعبير، واكتشف أسلوبه شأنه شأن التعبيريين كلهم، في بداية هذا القرن.

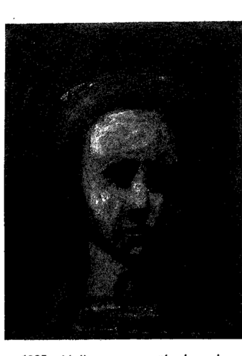


برزت شخصية روو الفنية في الوقت الذي اكتشف فيه تمرده، وتمرده منبثق من قناعاته الدينية. ولما كان كاثوليكيًا مؤمنًا متعمقًا لم يقوَ في الواقع على رؤية القباحة والظلم والتعاسة دون أن يناصبها العداء، ودون الإعلان للعالم عن إحساسه بالسخط، وبالعطف على أولئك الذين كانوا ضحاياها. لا شيء أكثر اذلالاً من لوحته « البغايا »، وهي تجسيدات رثّة من الرعب يوحيه له الحب المباع. لا شيء أكثر قرفًا من الوجوه البهيمية في صورته « القضاة » كتل من اللحم المتهدل يتعذر معها حصول أي حوار إنساني. أما « المهرجون » فهم أحق بالرثاء، لقد شوّهت الحياة سحناتهم وغشى عيونهم سواد الهمّ والشقاء وأحيانًا حمرة الحقد !..

هناك في روو روح شعبية تنزع إلى الهجاء وهذا ما يقرّبه من دوميير، إن له إحساسًا بالغروتسكية، لكنها ليست غروتسكية مضحكة بل مؤثرة ورهيبة، وذلك ما يقرّبه من غويا. لكن هناك في حالته شيئًا عقلانيًا ودودًا يماثل ما لدى رامبرانت. وهو من الناحية الأخرى يحتل مكانته بجوار الرسامين البيزنطيين والقوطيين. وقد عدّ بعد قرون أول من عرف كيف يقدم صورة مؤثرة للمسيح مجلودًا ومصلوبًا. لم تكن ردة فعله تجاه التفاهة التي احتواها الفن الديني عنيفة وحسب، بل قدّم، بدل عنها، فنًا أصيلاً نابعًا من صميم الحقب العظيمة للإيمان. إن المسيح الذي صوره ليس المسيح التقليدي ولا مسيح المتعصبين، إنه المسيح الذي يحيًا داخل الروح المحمومة لدى الصوفي، يتردّد على الفقراء ويبارك الساعين إلى الخير والعدل. وروو جائح العاطفة في رسمه، سواء رسوم وجوهًا أو مناظر طبيعية، أو أحياء صناعية خانقة، فهي تستمد حقيقتها الملتهبة دومًا من رؤى الفنان وتأملاته.

ولد جورج روو في 27 ماي 1871. وفي عام 1881 تلقى تعلميه في أول دروس في الفن من جده « الكسندر شامبدا فوان »، وتتلمذ كصبي في الزجاج المعشق بالرصاص مع « تاموني »، و« هتش »، وقد كان يرمّم الشبابيك المعشقة بالرصاص في هذه الفترة (1885 ـ 1900). واهتماماته بالفن الديني ازدادت توسعًا بتدريبه في مدرسة الفنون الجميلة، حيث أنه بدأ دراسته مع « الي ديلوني »، ثم دخل استوديو « غوستاف مورو » الذي كان طرازه الخيالي مؤثرًا كاثوليكيًا جديدًا في تكوينه. كان صديقًا للكاتب « ليون بلوى » الذي قدمه بدوره للفيلسوف « جاك ماريتان » الذي كتب مقالاً عن الفنان عام 1924.

وقد عرض روو بين الحين والحين في باريس، في البداية « صالون الفنانين الفرنسيين » (1895 ـ 1901)، ثم بعد ذلك في صالون الخريف (1903 ـ 1908)، حيث أنه في عام 1905 تضمنت المعروضات الوحشية أعماله. وبدأت شهرته تزداد. وفي 1913 اشترى محتويات مرسمه « أمبرواز فولارد » الذي أصبح عميله ومندوبه عام 1917، والذي اضطر ورثته عام 1947 ـ بعد محاكمة ـ إلى إعادة 700 قطعة للفنان، ومن بين هذه 315 استطاع روو أن يحرقها أمام موظف قضائي. ومنذ عام 1930 أقيمت كثير من معارض روو خارج فرنسا وأكسبته شهرة عالمية، كانت ذروتها أن حظي بتشييع الدولة له بجناز رسمي عام 1958.



إحدى لوحات جورج روو، العامل، 1925

ولم تقتصر موضوعات روو على النوع الديني فحسب، فتمشيًا مع ما كان سائدًا، ظهرت له تعبيرات ـ بجانب المسيح ـ باستخدام : « مهرج السيـرك، والقضـاة، والأزواج، والأقـارب، واللصـوص، والعاهـرات ». وكان يستخـدم

موضوعاته رموزًا للخير والشرّ وكأنها في كرنفال يحكمها اللون الأسود في محيطها، الذي له دلالة رمزية مستمدة من تراث الرصاص الذي يحيط بالزجاج في نوافذ كاتدرائيات القرون الوسطى. وينطوي أسلوب روو تحت التعبيرية، فكأنّ ارتباطه في البداية عام 1905 بالوحشية، جعله يختط طريقًا مليئًا بالتعبير فيما بعد يربطه بفناني الشمال، أمثال : « فان غوخ » و« ادواز مونخ » و« جيمس آنسور »...

21 فيفري 1958

توفّي المفكر والزعيم الهندي أبو الكلام آزاد، من خطباء المسلمين وزعمائهم في الهند أيام حركتها التحرّرية.

قال عنه غاندي : « حصل لي الشرف أن أعمل مع مولانا آزاد في الميدان الوطني منذ عام 1920، وهو لا يدانيه أحد في التبحر في العلوم الإسلامية، كما انه متمكن من اللغة العربية، ووطنيته متينة صادقة كإيمانه بالإسلام ».



وقال عنه نهرو في تأبينه : « منذ ثلاثين عامًا قابلت مولانا آزاد وجهًا لوجه لأول مرة في حياتي، وكنت قبل ذلك أسمع عنه، وعن اهتمامه بالقضايا الوطنية بكل ما فيه من عزم وثبات، وكنت أتابع مقالاته أيام الحرب العالمية الأولى قبل ذلك اللقاء بزمن، وكنت لذلك توّاقًا لمقابلته، وكان من زعماء الحزب الوطني، ولم أكن حينذاك عضوًا من أعضائه، حتى يتاح لي لقاؤه والتعرف عليه ».

إسمه محيي الدين أحمد بن خير الدين. ومعنى آزاد « الحر » اختاره لقبًا له ليدل على تحرره الفكري. أصله من دهلي. ولد بمكة المكرمة سنة 1888. وبها استتم دراسته الأولية. وقصد الأزهر في الرابعة عشرة من عمره، فدرس على علمائه ودرّس في خارجه. وعاد إلى وطن أبيه (الهند) فسكن كلكتا وأنشأ فيها مجلة « الهلال » باللغة الأردية (1912) وهاجم الإستعمار البريطاني فاعتقله الانقليز في رانتجي (1914) فألف « تفسيرًا » للقرآن الكريم في 15 جزءًا بالأردية. وأطلق من معتقله (1920) فأنشأ مجلة « البلاغ » وكان من أعضاء حزب المؤتمر الهندي الذي أقر برنامج المهاتما غاندي القائل بالمقاومة السلبية. ثم كان مستشارًا للبانذيت نهرو، تلميذه بالأردية وزميله في السجن. وتكرّر اعتقال البريطانيين له.

قال أنور الجندي : « أمضى في السجن أحد عشر عامًا ولم يصرفه عن هدفه في مقاومة الانقليز. وصنف في السجن كتابه « التذكرة » بالأردية سجل فيه فلسفته الثورية، وعقيدته السياسية ».

تولى رئاسة حزب المؤتمر بدهلي (1923 - 1939) وفي أيامه استقلت الهند (1947) وانقسمت إلى هند وباكستان. واختار البقاء في الهند، فأغضب إخوانه المسلمين في الباكستان. وتولى رئاسة البرلمان، ثم وزارة المعارف في دهلي إلى

أن توفي مشلولاً. وكان مع علمه بالعربية، يكتب تآليفه ومجلاته ومقالاته بالأردية، وقد ترجم بعضها إلى العربية. منها « من دلائل النبوة » مع تقديم من أحمد حسن الباقوري. ونشر بعضها في مجلة « ثقافة الهند » وغيرها. وأعظم آثاره « ترجمة القرآن وتفسيره » ووضعت في سيرته، وهو حي، عدة كتب بالأردية والأنقليزية.

قال عنه المفكر والوزير الدكتور همايون كبير، أقرب الناس إليه خلال حياته : « كنت أظن أن مولانا آزاد عالم من علماء الدين كما ظنّ كثيرون غيري، لا يعرف من السياسة وحلّ المشاكل على النهج الحديث إلّا قليلاً ولكنني دهشت حين عرفت أن معالجته لكثير من القضايا السياسية كانت معالجة علمية دقيقة، تفوق معالجة كثيرين من الساسة الذين تلقوا علومًا حديثة ».

24 فيفري 1958

توفي في بيروت الأديب اللبناني نقولا فياض، من أعضاء المجمع العلمي العربي.

من مواليد سنة 1874. تعلّم الطب في باريس، وأقام في الاسكندرية طبيبًا 20 عامًا. وانتقل إلى بيروت (1930) فكان مديرًا للبرق والبريد أربع سنوات.



من كتبه المطبوعة « خواطر في الصحة والمرض » و« حول سرير الامبراطور » و« الخطابة » أهدته مجلة الهلال إلى قرائها، و« نافذة العقل »، و« المرأة والشعر » و« على المنبر » الجزء الأول، و« رفيف الأقحوان » شعر، و« دنيًا وأديان »، و« بعد الأصيل » شعر.

1 مارس 1958

توفي الرسام الإيطالي جياكومو بالا، المولود في 18 جويلية 1871.

لوحته عن « الكلب في سلسلة » تعد من أوائل الرسوم المستقبلية والتي تعرض شيئًا من الفكاهة. فالديناميكية هي المصطلح الذي يمكن أن توصف به حركة الكلب وهي تتكرّر في تتابع وإيقاع.. فملاحظته هي التي تقرّر شكل الكلب وصيغته المتحركة داخل الصورة، وبعد هذا التكرار أصبح الكلب أكثر من كلب، والسلسلة أكثر من سلسلة. وهذه العملية جذبت الرؤية نحو شيء عابر يحدث كل يوم، ولكن له صيغته الشاعرية. ولم يقتصر بالا على التكوين الديناميكية، بل حاول أن يسد الثغرة بين العنصر المرئي، والشخص الملاحظ، بادماج الشخص المتفرج في خبرة الصورة وإيقاعاتها، ويظهر ذلك في لوحته عازف « الكمان » التي انتجها في ديسلدورف عام 1912. فكل الخطوط والتحليلات تلعب دورها في خلق الحركة المتلالئة.

كان بالا رسّامًا بصريًا، لذلك كانت ذراع صديقه عازف الكمان هي التي أثارته. وله لوحة أخرى لفتاة تجري بمحاذاة القضبان، فعمليات تحليل اللون، والخطوط، وتكراريّة حركة الفتاة، كلّها في اندماج متكامل خلقت الحركة التي تعبّر عنها الصورة.

كان بالا مهتمًا بجوهر الأشياء، جوهر الضوء، وجوهر الحركة، وعالج عدة موضوعات كلّها تكشف عن مقدرته في هذا المجال، منها العصفور الطائر، والسيارات المسرعة، فالعجلات تتحول إلى حلزونات لتؤكد الحركة، كما تتحول السرعة إلى اشكال أشبه بالعينات المتكررة. كما اهتم بالا بالفلكيات، تضمنت بعض لوحاته اشاعات الضوء، والألوان الشفافة، باتجاهات لا نهائية..



جياكومو بالا، انحدار، 1949

5 مارس 1958

أعلن دستور الدولة الجديدة بين مصر وسوريا، وتكونت وزارتها في 6 مارس. وفي 8 مارس أعلن قيام اتحاد فيدرالي بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة.

6 مارس 1958

في جنيف، أنشئت المنظمة الإستشارية البحرية الحكومية، وهي منظمة دولية تقرّر إنشاؤها بمقتضى اتفاقية دولية أعدها مؤتمر الأمم المتحدة البحري في جنيف في 6 مارس 1958 وأصبحت نافذة في 17 مارس 1958. ومقاصدها ووظائفها الرئيسية هي : إيجاد جهاز للتعاون الدولي في ميدان التنظيم الحكومي للوائح الفنية المتعلقة بسلامة الأرواح في البحار، وبحث المسائل المتعلقة بالنقل البحري التي قد تحال عليها من أي فرع من فروع الأمم المتحدة أو الوكالات المتخصّصة، والعمل على تلافي التمييز في المعاملة والقيود غير الضرورية في ميدان النقل البحري، واقتراح مشروعات الإتفاقيات، وتقديم توصيات بشأنها للحكومات والمنظمات الحكومية، وعقد المؤتمرات عند الاقتضاء.

24 مارس 1958

موجة ترتفع إلى علوّ 600 متر

على طول ساحل الاسكا الغربي، بين المحيط الهادىء والحدود الكندية، شريط من الأرض الجبلية. وعند المصبّ الخليجي في تلك البقعة من المحيط، التقت ثلاث سفن صيد في هذا الفصل من السنة حيث يدوم النهار هناك مدة ثلاث وعشرين ساعة، وقعت كارثة غريبة، نجا منها أحد الصيّادين ليروي الحادثة التالية التي لا تصدق.

كنت نائمًا أنا وابني في حجرة السفينة، عندما سمعت بغتة دويًا يصمّ الآذان. وفي نفس الوقت اخذت السفينة تتأرجح بعنف. فصعدت إلى سطحها، ورأيت في الأفق جبلًا هائلًا من الماء يرتفع في الجوّ ويتّجه نحونا بسرعة جنونية. في هذه الأثناء، وجدت الوقت الكافي لسحب المرساة وإطلاق المحرك بصورة لا شعورية، وهذا ما انقذ حياتنا. فالموجة العملاقة وصلت إلينا ورفعت

السفينة وقذفتها نحو عرض البحر من فوق جزيرة كانت تفصلنا عن المحيط. فشاهدنا من خلال شفافية الماء رؤوس اشجار الشوح الباسقة المنتصبة في الجزيرة تتمايد ».

إلى أية مسافة بعيدة في البحر حملت الموجة تلك السفن الثلاث ؟ هذا ما لم يعرفه الصياد الباقي على قيد الحياة، لأن الجَزْر أعاد المراكب إلى الخليج. وإذا بالجزيرة تمسي خاوية خالية لم تبق فيها شجرة واحدة. وكان حظ صيادي السفينتين الأخيرتين أسوأ! إذ وجدت الأولى فارغة في الخليج حيث أعادتها المياه المتراجعة، وفقدت الثانية بمن عليها، ولم يخلص سوى صياد السفينة الثالثة وإبنه.

وأوضحت الصحف الأمريكية أن هزّة أرضية رهيبة ضربت في نفس الوقت هذه المنطقة من الاسكا، وسببت ارتفاع الموجة إلى علوّ ستمائة متر. فتحت تأثير الزلزال، انفصلت صخرة عملاقة عرضها عدة مئات من الأمتار، من منحدر حادّ في الجبل، ورحلت إلى منشأة الغارق في البحر. وحالما انقضّت هذه الصخرة الكبيرة التي توازي مئات الألوف من الأمتار المكعبة، رفعت في الجوّ مقدارًا هائلاً من المياه يقارب حجمها، فتصاعدت الموجة الرّهيبة إلى هذا العلوّ الشاهق فوق الهضبة المقابلة ومسحت الغابة والأرض القائمة عليها، وتسارعت على طول الخليج حتى المحيط إلى بعد ثمانية كيلومترات عنها لتندمج وتضيع في عرض البحر.

27 مارس 1958

صادق المجلس السوفياتي الأعلى على إبعاد بولغانين وعلى تسمية خروتشوف في مركز رئيس مجلس الوزراء.

ولد نيكيتا خروتشوف في 17 افريل 1894 وهو ابن أحد عمال المناجم في روسيا. تعلم القراءة



والكتابة وهو في العشرين من عمره. انضم إلى الحزب الشيوعي سنة 1918، وفي سنة 1925 أصبح منظمًا في مدينة يوزوفكا التي أعيد تسميتها باسم ستالينو. وقد اوفد سنة 1929 للدراسة في الاكاديمية الصناعية في موسكو، وأصبح بعد ثلاث سنوات سكرتيرًا للجنة مدينة موسكو في الحزب.

ومنذ سنة 1934 أصبح خروتشوف عضوًا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عن جمهورية روسيا، فعيّن سنة 1938 سكرتيرًا اول للحزب الشيوعي الأوكراني، وكلّف استئصال كل الميول القومية الأوكرانية من النفوس.

وفي سنة 1953 خلف خروتشوف جورج مالنكوف سكرتيرًا اول للحزب، وفي سنة 1954 بدأ سلسلة من الزيارات إلى البلدان الأجنبية، وراح يشرف كذلك على السياسة الخارجية للإتحاد السوفياتي. وقد خلف بولغانين كرئيس لوزراء الإتحاد السوفياتي في هذا اليوم، وأصبح بذلك الزعيم الأول، منذ ستالين الذي كان يشرف على الدولة والحزب معًا.

10 افريل 1958

في الأمم المتحدة، أعيد انتخاب داغ همرشولد أمينًا عامًا لمنظمة الأمم المتحدة وفقًا لتوصية الجمعية العامة بالإجماع وبقبول قرار مجلس الأمن الذي صادق على إعادة انتخابه امينًا عامًا لخمس سنوات أخرى.

ولعل من الجدير بالذكر أنه قال حينما أشعره رئيس الجمعية العامة بهذا القرار : « لقد شعرت حينما قبلت هذا المنصب سنة 1953 بأن الواجب يدفعني إلى خدمة الأمم المتحدة بأقصى حدود طاقتي، والشيء الوحيد الذي أستطيع أن أقوله الآن هو أنني حاولت أن أفعل هذا.. وربّما تقول الأجيال الصاعدة عنّا أننا لم نحقق ما كنّا نسعى إلى تحقيقه، بيد أننا لا نريدهم بحال أن يسمحوا لأنفسهم بالقول أننا فشلنا لأن الإيمان كان ينقصنا، أو لأننا سمحنا للمصالح الشخصية الضيقة بأن تعرقل جهودنا ».

وقال في بيان أمام موظفي الأمانة العامة « إن عملنا ينحصر في التوفيق والإنشاء الواقعي ويجب أن يقوم على احترام القوانين التي ساهمت في بناء المدنية الإنسانية ويتطلب عملنا مراعاة دقيقة للإجراءات والمبادىء التي يقوم عليها الميثاق. فعسى أن نهتدي إلى ذلك ».

10 افريل 1958

توفّيت في القاهرة الفنانة المسرحية والشخصية الصحافية روز اليوسف عن 60 سنة بعد رحلة كفاح ونجاح في مجالي الفن والصحافة.

ولدت فاطمة اليوسف أو روز اليوسف عام 1898 في مدينة طرابلس عاصمة شمال لبنان. وبعد وفاة والدتها عقب ولادتها وهجرة والدها محمد محيي الدين يوسف إلى تركيا حيث توفّي، عاشت الطفلة روز مع عائلة قرّرت الهجرة إلى البرازيل. ولكن بينما رست السفينة التي كانت تقلها في ميناء الاسكندرية لتتزود بالوقود صعد إسكندر فرج صاحب إحدى الفرق المسرحية لتحية العائلة فشاهد الطفلة روز وأخذها معه لتعيش في مصر.

وعندما بلغت روز اليوسف الرابعة عشرة من عمرها أخذت تتردّد على أحد المسارح في شارع



عبد العزيز بالقاهرة وبدأت التمثيل بأدوار الكومبارس فقدمها المخرج عزيز عيد في دور الجدّة في رواية « عواطف البنين » بعدما ضمها لفرقته بجوار نجيب الريحاني وأمين عطاالله واستيفان روستي وحسن فائق وأمين صدقي، ثم التحقت بفرقة جورج أبيض، ثم أصبحت بطلة فرقة رمسيس التي أسسها يوسف وهبي عام 1923 وبعدها انضمت لفرقة نجيب الريحاني. وعندما اندلعت ثورة 1919 بقيادة سعد زغلول أيدت الثورة الشعبية وسارت وراء زعيمها. وتزوجت روز اليوسف ثلاث مرّات، الأولى من الفنان زكي طليمات ورزقا بابنتهما آمال، ثم بالمهندس محمد عبد القدوس عام 1917. وكان قد ترك العمل الحكومي واتجه إلى الفن ثم طلقها بعد عامين وكانت حاملاً بابنهما إحسان الذي ولد في 1 جانفي 1920. وتزوجت بعد ذلك قاسم أمين وهو غير قاسم أمين صاحب كتاب « المرأة الجديدة ».

اعتزلت روز اليوسف التمثيل واتجهت إلى

الصحافة عام 1924، وفي أوت 1925 حصلت على ترخيص لمجلة أدبيّة مصورة، وفي 26 أكتوبر 1925 صدر العدد الأول من مجلة « روز اليوسف » وكتب فيها محمد التابعي وإبراهيم عبد القادر المازني وزكي طليمات وعبد القادر حمزة ومحمود تيمور وأحمد رامي.

صودرت مجلة « روز اليوسف » بين أكتوبر 1927 إلى أكتوبر 1928 أكثر من 60 مرّة، وخرج منها 42 عددًا فقط. تحملت روز اليوسف، التي حولت إسمها آنذاك إلى فاطمة، الكثير، إذ سجنت وألغيت رخصة مطبوعة « روز اليوسف اليومية » عام 1935 بحجة أن المجلة لا تصدر بانتظام، وخسرت 34 ألف جنيه مرة واحدة. وكانت قد أنشأت « روز اليوسف اليومية » في مارس من العام نفسه الذي صدرت فيه.

وكان أبرز ما تعرضت له مجلة « روز اليوسف » عندما رسم الفنان محمد رخا عام 1942 كاريكاتيرًا اعتبر تعريضًا بزوجة النحاس باشا. زعيم الوفد، وإذ ذاك قطعت الحكومة الوفدية جميع الموارد عن المجلة، ولحقت الأضرار والخسائر بالمؤسسة والناشرة، ولكنها كانت إدارية ممتازة وصحفية قديرة فاستطاعت أن تتلقى الضربات بثبات وحكمة إلى أن حققت « روز اليوسف » أعلى توزيع عام 1944 واستطاعت أن تضع حجر الأساس في ذلك الوقت لدار « روز اليوسف » الموجودة حاليًا في شارع قصر العيني.

ساندت المجلة ثورة 23 جويلية 1952 وكانت مقالات إحسان عبد القدوس – ابن روز اليوسف – فيها، عن الأسلحة الفاسدة من الأسباب التي مهدت السبيل للضباط الأحرار في الإستيلاء على السلطة وزادت من تأييد الشعب لهم. وبين 28 افريل إلى 31 جويلية 1954 دخل إحسان عبد القدوس مع زميله إسماعيل الحبروك السجن بتهمة العمل على قلب نظام الحكم، وطوال هذه الفترة صدرت مجلة « روز اليوسف » وليس فيها كلمة واحدة عن الثورة والضباط الأحرار.

وفي جانفي 1956 صدرت مجلة « صباح الخير » عن دار « روز اليوسف » وترأس تحريرها الكاتب أحمد بهاء الدين.

15 افريل 1958

مؤتمر أكرا

اجتمع ممثلو الدول : أثيوبيا، الجمهورية العربية المتحدة، السودان، غانا، ليبيريا، ليبيا، تونس والمغرب، كما حضره مراقبون يمثلون الشعوب الافريقية المكافحة ضد الإستعمار. واتخذ المؤتمر عدة قرارات منها :

1 – المحافظة على سيادة واستقلال الدول الأعضاء، والسيادة الإقليمية لكل منهما.

2 – الإعتراف بحق الشعب الجزائري في الإستقلال.

3 – اتّباع سياسة خارجية موحدة. كما اتخذ المؤتمر قرارًا خاصًا بمستقبل المناطق غير المستقلة، وقد طالب الأعضاء بإعلان موعد محدد لحصول كل من المناطق غير المستقلة على إستقلالها تمشيًا مع رغبة شعوبها ومع ميثاق الأمم المتحدة.

18 افريل 1958

توفّي الجنرال الفرنسي موريس غوستاف غاملان، القائد العام لقوات الحلفاء في بداية الحرب العالمية الثانية.

ولد في 20 سبتمبر 1872. اشترك مع جوفر في الحرب العالمية الأولى وعيّن رئيسًا لأركان الحرب 1931 ورئيسًا للقوات الفرنسية (جوان 1939)، وقائدًا عامًا لقوات الحلفاء في بداية الحرب العالمية الثانية (سبتمبر 1939) واعتمد على حصون خط

« ماجينو » لسوء استعداد فرنسا للحرب، وفي أعقاب الغزو الألماني، حلّ محله فيغان، قبضت عليه حكومة فيشي، وحوكم في محاكمة ريوم. وأطلق سراحه من السجن بألمانيا سنة 1945.

30 افريل 1958

توفّي العالم الفيزيائي الأمريكي كلنتون جوزيف دافسون، أحد أعضاء الهيئة الفنية لمعامل « بل » للتلفون.

من مواليد عام 1881. له بحوث في الأيونات الحراريّة والمغناطيسية وحيود الألكترونات. أيدت تجاربه التي أجراها جرمر (1927) نظرية دي بروميلي عن الطبيعة التموجية للألكترونات المتحركة بوساطة الحيود خلال البلورات. مُنح بالإشتراك مع ج.ب. تومسون جائزة نوبل للفيزياء 1937.

8 ماي 1958

في المغرب الأقصى، عهد الملك محمد الخامس إلى السيد أحمد بلفريج، زعيم حزب الإستقلال المغربي، بتأليف الوزارة خلفًا للسيد محمد مبارك البكاي. وقد احتفظ الملك لنفسه بالسيطرة على الجيش والشرطة عن طريق قيادة وليّ العهد للجيش ورئاسة محمد الغزاوي للشرطة، وعهد بوزارة الداخلية إلى رئيس ديوانه الملكي السابق الذي لم يكن يعتبر على الرغم من ميوله لحزب الإستقلال وعطفه عليه، من اعضائه، وطالب « اليساريون » في الحزب، بأن تتولى الحكومة، أي حزب الإستقلال الإشراف على هذه الدوائر المهمة الثلاث.



احمد بلفريج

10 ماي 1958

في تونس، توفّي فجاة إثر سكتة قلبية المناضل السياسي التونسي علي البلهوان، الملقب بزعيم الشباب التونسي.

ولد بتونس سنة 1909 وهو ينحدر من أسرة علميّة كريمة المنبت. التحق بمدرسة خير الدين الإبتدائية سنة 1917، وأحرز على الشهادة الإبتدائية ودخل المدرسة الصادقية سنة 1924. تحوّل إلى باريس (1932) وتابع دراسته العليا بكلية الآداب وهناك درس الفلسفة والآداب العربية حيث أحرز على الإجازة في اللغة والآداب العربية.

في سنة 1935 عاد إلى وطنه وعُيّن أستاذًا بالمدرسة الصادقية، وانخرط في الحركة الوطنية (1936) وكان كل أمانيه أن يرى تونس في يوم من الأيام تنعم بالحرية والإستقلال.

في سنة 1937 شارك لأول مرة في مؤتمر حزبي وعلى الرغم من إقصائه عن وظيفته (15 مارس 1937) بأمر من الكاتب العام الفرنسي. قاد مظاهرة 8 أفريل 1938 وتم إعتقاله مساء يوم 9 افريل عندما كان بمنزله صحبة شقيقه والمناضل صلاح الدين بوشوشة. وعرف محنة السجون إثر هذه الحوادث الشهيرة.

في سنة 1943 افرج عنه ورجع إلى وطنه ليستأنف الجهاد من جديد، فكلّف بالإشراف على تنظيم الحزب وإعادة تكوين إطاراته وهياكله. وانتخب عضوًا في الديوان السياسي للحزب في مؤتمر دار سليم (1948). ونظرًا لحماسه لقضايا شعبه أوفده الحزب إلى الشرق في مهمة حزبية فادّاها على أكمل وجه.

وفي سنة 1956، إثر استقلال البلاد، واصل نشاطه في جميع الميادين، فشارك في انتخابات المجلس التأسيسي نيابة عن مدينة سبيطلة واختير أمينًا عامًا لهذا المجلس ثم عضوًا في الوفد التونسي لمنظمة الأمم المتحدة الذي ترأسه الرئيس بورقيبة سنة 1956.



في سنة 1957، عيّن رئيسًا لبلدية العاصمة زيادة على مهامه الإجتماعية الأخرى، وأختير يوم إعلان الجمهورية (25 جويلية) ليكون ضمن النواب الذين وجههم المجلس التأسيسي لإبلاغ آخر بايات تونس قرار إعلان الجمهورية. وفي شهر ديسمبر من نفس السنة ترأس وفدين تونسيين أحدهما وفد « المؤتمر الافريقي الآسيوي » والآخر وفد « ندوة لاهور للشعوب الإسلامية » وفي سنة 1958، عيّن عضوًا في مؤتمر طنجة الذي أقر توصيات هامة لتجسيم الوحدة المغربية. وفي هذه الندوة وقع الإختيار عليه ليكون ضمن النواب الذين كلّفوا بإبلاغ قادة المغرب العربي نتائج المؤتمر وقراراته.

من مؤلفاته : « تونس الثائرة » ألفه بالقاهرة وطبع بتونس، سجل فيه نضال الشعب التونسي على مرّ العصور وبالخصوص الفترة العصيبة التي مرت بها (1949 ـ 1954) والكفاح البطولي للشعب في هذه الفترة، وسجل فيه تاريخ الحركة الوطنية وصراعها مع الإستعمار.

وله « ثورة الفكر أو مشكلة المعرفة عند الغزالي » نشر معظم فصوله في مجلة « المباحث »، و« شمال افريقيا » وهو ترجمة للمؤرخ الفرنسي (شارل أندري جوليان). و« نحن أمة »، كتيب دوّن فيه محاضرة كان ألقاها في نوادي الجمعيات الثقافية والحرب العالمية الثانية على وشك النهاية (1944).

31 ماي 1958

بينما كانت فرنسا في فوضى مدنية وعسكرية، وكان الجمهور يسيّره نشيطو الجزائر الفرنسية ويستولي عنوة في الجزائر على قصر الحكومة العامة، لم يتصور أحد بجد أن الأزمة يمكن أن تعيد الجنرال ديغول إلى توجيه الشؤون العامة في

البلاد. وبعد عدة تقلّبات متموجة فجرت في الأعين عجز النظام. عهد المجلس ـ الذي انتخب في عام 1956 لإبرام الصلح وقام بالحرب خلال حكومات ضعيفة ومنقسمة ـ إلى شارل ديغول بجميع السلطات، وبتحضير دستور جديد وعرضه على البلاد.



كان ديغول يرى أن الأولوية ليست للجزائر، بل للنظم وظلت السياسة الخارجية ميدان تفضيله. وكان الهدف الأول الذي رسمه لنفسه بامتلاكه السلطة بعد ستة أعوام نفيًا في الداخل، « إعادة صنع الدولة ». وكان محاطًا بزعماء الجمهورية الرابعة، غي موليه، انطوان بينيه، بيار بفليملن، الذين أتوا كل بدوره يرجونه أن ينقذ البلاد.



وفي 4 جوان 1958، تحوّل الجنرال ديغول إلى الجزائر، ولكنه لم يفصِح عن سياسته الجزائرية.

20 جوان 1958

توفّي الكيميائي الألماني كورت ألدر، الفائز بجائزة نوبل سنة 1950.

ولد في 10 جويلية 1902. شارك في الفوز بجائزة نوبل لبحوثه في طرق تخليق مركبات معقدة.

14 جويلية 1958

إعلان جمهورية العراق

في بغداد، قام الجنرال عبد الكريم قاسم بمساعدة الكولونيل عبد السلام محمد عارف بانقلاب عسكري أطاح بالملك الفتى فيصل الثاني، البالغ من العمر 22 عامًا، وقتله، كما قتل الوصي على العرش عبد الإله ومعظم أفراد الأسرة المالكة



عبدالكريم قاسم

وكانت مذبحة لم تستغرق أكثر من ساعتين. وقد هرب رئيس الوزارة نوري السعيد، الذي كان مكروهًا، هرب من قصره وهو في منامته، واختبأ تحت إحدى السيارات، قبل أن يعثر عليه ويقتل ذبحًا.

ولد فيصل (الثاني) بن غازي بن فيصل الأول ببغداد في 2 ماي 1935، وخلف أباه بعد مقتله سنة 1939 وعمره أربع سنوات، فتولى الوصاية على العرش خاله عبد الإله بن علي بن الحسين، وأدخله مدرسة عربية ثم انقليزية انتقل منها إلى كلية « هارو » وبلغ سن الرشد ونودي به ملكًا سنة 1953، وقام بزيارات للباكستان ولبنان وتركيا والسعودية وغيرها. وكان يعاني أزمة صدرية مزمنة، فعاش منعزلاً في قصره، معتمدًا على خاله، الذي كان صريع الأهواء والمطامع والنزوات، ومقطوع العلاقة تقريبًا بالشعب الذي يسوسه.



فيصل الثاني

ومما يعزز اشفاق الناس على الملك الشاب أنه بيد الملك غازي، الذي كان محبوبًا جدًا من شعبه، لما امتاز به من وطنية صادقة وشجاعة غير محدودة، ولمصرعه المبكر في حادث سيارة، لم تخرج أيما إشارة حتى الآن عن وصفه بأنه كان حادثًا مصطنعًا، دبرته المخابرات الانقليزية بالتعاون مع أقطاب الحكومة آنذاك.

أما رئيس الوزارة نوري السعيد، فهو عسكري المنشأ، فيه دهاء وعنف. ولد ببغداد سنة 1888، وتعلم في مدارسها العسكرية. وتخرج بالمدرسة الحربية في الآستانة (1916) ودخل مدرسة أركان الحرب فيها (1911) وحضر حرب البلقان (1912 ـ 1913) وشارك في اعتناق « الفكرة العربية » أيام ظهورها في العاصمة العثمانية. فكان من أعضاء « جمعية العهد » السرية. وقامت الثورة في الحجاز (1916) ولحق بها، فكان من قادة جيش



نوري السعيد

الشريف فيصل بن الحسين في زحفه إلى سوريا. ودخل قبله دمشق. وآمن بسياسة الأنقليز. فكان المؤيد لها في البلاط الفيصلي بسوريا ثم بالعراق، مجاهرًا بذلك إلى آخر حياته. وتولى رئاسة الوزارة العراقية مرات كثيرة في أيام فيصل وابنه غازي وحفيده فيصل بن غازي.

وفي 27 جويلية، أعلن دستور مؤقت، نصّ على أن العراق جمهورية مستقلة ذات سيادة، والإسلام دينها الرسمي، وأن العراق جزء من الأمة العربية وأعطيت سلطات رئيس الجمهورية مؤقتًا لمجلس سيادة مكوّن من رئيس وعضوين، وذلك إلى أن يتم الانتخاب. وكان هذا المجلس يتمتع مع مجلس الوزراء بالسلطات التشريعية والتنفيذية، وشغل منصب رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم الذي حكم البلاد حكمًا دكتاتوريًا حتى 8 فيفري 1963، حينمًا نشبت ثورة عسكرية قضت على حكمه وأعدم رميًا بالرصاص مع أعوانه (فيفري 1963).

20 جويلية 1958

شكّلت في كوبًا قوى المعارضة، جبهة عامة مشتركة، بزعامة فيديل كاسترو. وانطلق صفّان من الثوار من سييرًا مايسترًا، وقاما « بزحف طويل » وارتبطا مع فئات العصابات الصغرى في وسط الجزيرة.



29 جويلية 1958

توفّي في دمشق الكاتب شاكر الحنبلي، من العلماء بالقانون في بلاد الشام.



ولد بدمشق سنة 1876. تخرج بالمكتب الملكي في الآستانة (سنة 1895) وأصدر بها مع عبد الحميد الزهراوي جريدة « الحضارة » وعمل في المحاماة بدمشق. وتدرج في الخدمات الحكومية فكان متصرفًا في عكة ثم في حماة. وبعد الحرب العالمية الأولى، عيّن رئيسًا لديوان حاكم دمشق، ثم « متصرفًا » بمركز دمشق. وفي عهد الإحتلال الفرنسي كان من أعضاء « المجلس التمثيلي » فوزيرًا للمعارف، فوزيرًا للعدل. ثم كان أستاذًا للقانون في جامعة دمشق.

له « الحقوق الإدارية » في جزمين، و« أحكام الأوقاف » و« أحكام الأراضي » و« تلخيص التاريخ العثماني المصور » و« أصول الفقه الإسلامي »، وترجم عن التركية « قانون الجزاء وذيله » و« أصول المحاكمات الحقوقية وذيله ».

4 أوت 1958

توفّي في القاهرة الكاتب والمفكر المصري سلامة

موسى، وهو شخصية كبيرة كان له دور في تغيير مجرى الثقافة، وذلك بما أحدثه من أفكار وبما دعا إليه من تغيير وبساطة في الأسلوب.

ولد بحي الزقازيق بمصر سنة 1887، تلقى تعليمه الإبتدائي بمسقط رأسه والثانوي والعالي بالقاهرة. تأثر بالجو الفكري الذي كان سائدًا آنذاك، وقد كانت تمثله مجلة « المقتطف » المهتمة بالعلوم، ومجلة « الجامعة » المهتمة بالآداب. رحل وهو في العشرين من عمره إلى باريس للمرة الثانية، إذ سبق له أن أقام بها شهورًا عاد بعدها إلى وطنه، ومن باريس رحل إلى لندن، وهناك أطلع على الانتاج الفكري والأدبي لكبار المفكرين أمثال الفيلسوف الألماني نيتشه والشاعر المسرحي النرويجي ابسن، والروائي الارلندي الساخر برنارد شو.

عاد سلامة موسى إلى مصر، وعمل من أجل نشر أفكاره الداعية إلى مناهضة كل أشكال التخلف، فأسس لأجل ذلك مجلة « المستقبل »، وتولى تحرير مجلة « الهلال » (1923 ـ 1929)، ثم أسس « المجلة الجديدة » 1929، وأنشأ سنة 1930 « جمعية المصري للمصري » بهدف مقاطعة البضائع الأجنبية. وقد تعرض سلامة موسى للسجن مع مجموعة من العناصر الوطنية سنة 1946.

امتازت شخصية سلامة موسى بالولع الشديد بالثقافة والعلم، فكان كثير المطالعة، يتفتح دائمًا على المعارف الأوروبية الحديثة، ويتحمس لها ويدافع عن الأفكار الجديدة، ويعمل بدأب وجدّ لازماه طول حياته على إصلاح المجتمع وتكوين الشباب، وبثّ حب المعرفة وأفكار المساواة والحرية والتسامح في نفس وذهن أبناء مصر والعالم العربي.

له مؤلفات عديدة تزيد عن أربعين كتابًا من بينها : « حرية الفكر وأبطالها في التاريخ » 1927، و« نظرية التطور وأصل الإنسان » 1925، و« غاندي والحركة الهندية » 1926، و« أشهر قصص الحب التاريخيّة » 1929، و« التجديد في الأدب الانقليزي الحديث » 1931، و« اليوم والغد » مقالات من إنشائه 1932، و« التثقيف الذاتي » 1946، و« فن الحياة » و« الأدب والحياة » 1947، و« كتاب الثورات » 1955، و« المرأة ليست لعبة للرجل » 1956.



سلامة موسى

يقول سلامة موسى في مقدمة كتابه « كتاب الثّورات » : « ليس التاريخ رواية يسجلها الذهن ويقنع منها بالتسجيل، وإنما هو مركب كيماوي يتسلل إلى خلايا المخ فيبعث فينا الأحلام والأماني ويحرك الذكريات ويهيج الجراح ويصل بيننا وبين الأبطال، ويثير الحنين إلى الضحايا فيحدث التغيّر والتطور في نفوسنا لنعود نحن أبطالاً وحتى لا نرضى أن نكون ضحايا ».

14 اوت 1958

توفي العالم الفيزيائي الشهير فريدريك جوليو ـ كوري، الذي عاش وكافح ومات في سبيل تسخير العلم للإنسان ولتقدم البشرية.

ولد في باريس في 19 مارس 1900 وكان والده تاجرًا. تلقى دراسته الثانوية في « ليسي لاكنال » وغادرها سنة 1918 وكان له ميل للميكانيك والكيمياء وكان مولعًا بلعب كرة القدم.. وقد مات اخوه في حرب 1914 فاصبح يكره الحرب كرهًا شديدًا. وبعد أن قضى سنة في « مدرسة لافوازيا » انخرط سنة 1919 في المدرسة العليا للفيزياء في باريس وأحرز سنة 1921 على شهادة مهندس من هاته المدرسة وبرز إسمه في أول قائمة الناجحين.

كان ميل جوليو إلى البحث العلمي كبيرًا. وكان يحلم منذ صغره أن يغير العالم ويتتبع اعمال « بيار وماري كوري » بتأمل حتى ساعده الحظ وأصبح في سنة 1925 مساعدًا خاصًا لماري كوري مديرة « معهد الراديوم » فتعلم هناك أساليب البحث في العلوم وأحرز على الدكتوراه عام 1930 وقد تزوج عام 1926 بإيران كوري ابنة ماري كوري وأصبحا يشتغلان معًا في المعهد. فالتقطا في مدة أربع سنوات أكبر كمية من « البولونيوم » الموجود في العالم ولعل هذه الكمية من المادة الإشعاعية قد ساعدتهما على تحقيق عمليات نووية لم تكن ممكنة من قبل. فأثبتا في 18 جانفي 1932 عملية نووية أعانت الأستاذ الانقليزي « شادويك » على اكتشاف « النوترون » تلك القسيمة التي تعب العلماء في اكتشافها ولولاها لما أمكن معرفة خصائص النواة كالإنقسام وصنع النظائر الإشعاعية وغيرها...

إن التجربة التي اكتسبها جوليو وزوجته وخاصة التجارب التي ساعدت شادويك على اكتشاف النوترون وعلى إحراز جائزة نوبل كانت من أثمن الأمور التي مكنته من القيام باكتشافاته العلمية الأخرى ولم تمض سنة على ذلك حتى قدم « فريدريك وايران جوليو ـ كوري » في مؤتمر « صولفي » صورة لانقلاب الطاقة مادة وهذا ما حققه « أينشتاين » في نظريته المعروفة بالنسبية إذ قد بيّن هذا العالم انه لا فرق بين الطاقة والمادة فتتحول المادة طاقة والطاقة مادة بشروط معينة، فاندهش العلماء في المؤتمر عندما رأوا صورة انقلب فيها شعاعًا من النور فأصبح « الكترونين » ولم يكتف جوليو بذلك إذ أنه اكتشف في العام الموالي، أي في سنة 1934 الإشعاعية التالية : الفوسفور الإشعاعي والآزوت الإشعاعي وغيرهما.. فأصبح بهذا كله من أكبر العلماء في عصره يرجع إليه في أصعب المشاكل العلمية. وفي كثير من منشوراته تنبأ بقدرة الإنسان على تحقيق العملية المتسلسلة وعظمة الطاقة التي تطلقها الذرة في هذه العملية. وأحرز مع زوجته بفضل جميع هذه الإختراعات على جائزة نوبل في عام 1935 وعيّن أستاذًا محاضرًا في جامعة باريس.

وكان جوليو من أول العلماء الذين تنبؤوا أيضًا بالخطر المهدد للإنسانية لأن الطاقة الناتجة عن العملية المتسلسلة هدامة إن أراد الإنسان التهديم وصالحة إن أراد الإنسان الصلاح فلم يغفل جوليو عن واجبه الإجتماعي وعن وجوب دفاعه عن السلم وسعادة الإنسانية فقد كان عضوًا في الحزب الإشتراكي منذ 1934 وعضوًا في رابطة حقوق الإنسان. وفي عام 1939، اي في العام الذي ابتدأت فيه الحرب بيّن جوليو بفضل تجربة دقيقة أن عملية انقسام « الأورانيوم » عملية ممكنة مؤيدًا بذلك ما حققه في نفس السنة العالم الألماني « أوتوهان ». وفي عام 1940 عملت الحكومة الفرنسية بنصيحة جوليو فاشترت الكمية الوحيدة الموجودة في العالم من « الماء الثقيل » المدخر في « النرويج » وقدم رسم عمود ذري عرف لأول مرة

في العالم. وانتخب عضوًا في ديوان العلوم وديوان الطب الفرنسيين. ولما دخل الجيش الألماني باريس بعث جوليو الماء الثقيل إلى بريطانيا ليخفيه هناك خوفًا من أن يستعمله الألمان لصنع القنبلة الذرية ومكث هو في فرنسا ليدافع عن بلاده وترأس الجبهة التحريرية المقاومة للاحتلال الألماني وكانت الإجتماعات السياسية تنعقد في مخبره في « كوليج دي فرانس »، وأصبح مخبره معملًا لصنع القنابل وإخفاء الوثائق الثمينة. وفي عام 1942 انخرط جوليو في الحزب الشيوعي وكان يقول : « إن دراسة التاريخ ودراسة ظروف حياة المجتمع في الماضي من الناحية العلمية والإنسانية قد قادتني بصفة طبيعية إلى اعتناق الشيوعية ».

ودافع جوليو عن بلاده بحزم كبير فكان من مؤسسي « الجبهة القومية الجامعية » ثم « الجبهة القومية للكفاح في سبيل تحرير فرنسا واستقلالها » وكان رئيسًا لها. ولما اعتقل الألمان أستاذه « لانجوفان » أعانه على الفرار من قبضتهم وانضم إلى المقاومة الخفية. وبعد تحرير فرنسا من الإستيلاء الألماني انتخب عضوًا في المجلس الإستشاري، وأصبح بعد الحرب مدير المركز القومي للبحث العلمي.

وفي سنة 1946 اسست المندوبية للطاقة الذرية في فرنسا وسمي مندوبًا ساميًا وشارك في كثير من المنظمات القومية منها مجلس الإقتصاد والتخطيط وكان رئيسًا للجمعية الفرنسية للشغالين العلميين ورئيسًا للإتحاد العلمي للشغالين العلميين ورئيسًا للجنة المؤتمر العالمي لانصار السلم..

ولم تمض سنتان بعد إنشاء المندوبية للطاقة الذرية حتى صنع جوليو عام 1948 أول عمود ذرّي في فرنسا ثم شرع في إنشاء مركز عظيم للطاقة الذرّية في « ساكلي » ومازال هذا المركز أعظم مراكز فرنسا في هذا الميدان.

وفي عام 1950 حرّر جوليو « نداء ستوكهولم » الذي تنادي فيه لجنة المجلس العالمي للسلم بتحجير التجارب الذرية وباستعمال الطاقة الذرية لاغراض سلمية فاطردته الحكومة الفرنسية من منصبه كمندوب سام للطاقة الذرية إذ انه ابى إلّا أن يستخدم الطاقة الذرية للاغراض السلمية في بلاده فمكث في مخابره الجامعية متفرغًا للبحث العلمي. ولمّا ماتت زوجته « ايران » عام 1956 مصابة بسرطان الدم نتيجة للإشعاع الذري خلفها في منصبها قد أتم تشييد مركز « أورسي » للبحث في الفيزياء النووية وهو الآن من أكبر المراكز الجامعية للبحث في العلوم الذرية بأوروبا.

17 اوت 1958

توفّي في باريس الموسيقار الفرنسي فلوران شميت عن 88 سنة.



ولد في بيلامون بفرنسا في 28 سبتمبر 1870. التحق بمعهد نانسي للموسيقى سنة 1882، وتابع دراسته في القواعد والعزف على البيانو، وقد

استطاع بفضل موهبته القوية وفي مدة قصيرة أن يصبح عازفًا ماهرًا على البيانو.

وبعد تخرجه، قام بوضع العديد من الأعمال الرائعة، منها، مجموعة من المعزوفات المتنوعة، وبعض السمفونيات، كما وضع العديد من الألحان الدينية والأناشيد القومية.

22 أوت 1958

توفي الروائي الفرنسي روجيه مرتان دي غار، الفائز بجائزة نوبل للآداب سنة 1937.

ولد في 23 مارس 1881. اشتهر بمجموعة قصصه المسماة « آل تيبو » (1922 ـ 1940) التي حصل بفضلها على جائزة نوبل للآداب. كتب قصة بعنوان « فرنسا »، وهي قصة أسرتين : واحدة كاثوليكية، والأخرى بروتستانتية، تدل حكاية الخلاف بينهما على متناقضات المجتمع الفرنسي المعاصر وتياراته المتضاربة الهرمة 1933. اهتم بدراسة المشاكل الإجتماعية في القرن العشرين.

27 أوت 1958

توفي العالم الأمريكي ارنست أولاندو لورنس، الفائز بجائزة نوبل في الفيزياء 1939، لاختراعه ولأبحاثه في تركيب الذرة.

ولد في 8 أوت 1901. اشتغل بجامعة كاليفورنيا 1928، وأستاذًا بها 1930، ثم مديرًا لمعمل الإشعاع 1936. اخترع جهاز السيكلوترون لتفتيت الذرة، أمكنه بواسطة هذا الجهاز انتاج المواد ذات الإشعاع الصناعي والنيوترونات التي تستخدم في البحوث الذرية والكيميائية والاحياء.

30 أوت 1958

إستقلال النيجر

تحصلت النيجر على استقلالها وكانت جزءًا من افريقيا الغربية الفرنسية منذ 1904. تقع غربي افريقيا، عاصمتها نيامي. أصبحت عضوًا بمجموعة الدول الافريقية المرتبطة بفرنسا في 18 ديسمبر 1958.

19 سبتمبر 1958

اعلنت « الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية » في القاهرة برئاسة فرحات عباس، واعترفت بها جامعة الدول العربية.



ولد فرحات عباس عام 1900 في بلدة طاهر بالجزائر. كان يعمل صيدليًا في بلدة ستيف بالجزائر، وترك الصيدلية ليدافع عن إخوانه « ويرفع عنهم الإستبداد والظلم، والفقر، والمذلة ».

ألف وهو طالب كتابًا بعنوان « الجزائري الشاب ». وفي سنة 1943 قدم بيان الأحزاب السياسية إلى الحلفاء مطالبًا باستقلال الجزائر، فاعتقله الجنرال كاترو، وأبعده إلى جنوب صحراء الجزائر. وحددت إقامته ثم سجن في عام 1945 وأفرج عنه سنة 1946. ألف « حزب الإتحاد

الديمقراطي للبيان الجزائري »، ذلك البيان الذي اتخذوه دستورًا للحزب. وأصدر صحيفة « الجمهورية الجزائرية ». وفي سنة 1956 انتخبه قادة الثورة في مؤتمر انعقد داخل الجزائر، عضوًا في المجلس الوطني للثورة.. وكان هو إذ ذاك في أمريكا اللاتينية يدعو للقضية الجزائرية هناك.



23 سبتمبر 1958

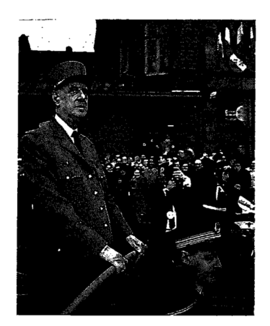
في لبنان، انتخب اللواء فؤاد شهاب رئيسًا لجمهورية لبنان خلفًا للشيخ كميل شمعون المستقيل، في وقت كانت البلاد مهددة بانقسام طائفي.



الرئيس اللواء فؤاد شهاب

28 سبتمبر 1958

في فرنسا، أظهر الإستفتاء العام مساندة هائلة للجنرال ديغول، صوت فيه أربعة ناخبين على خمسة « نعم » بالرغم من معارضة قسم من الأركان وبخاصة الشيوعيين.



2 اكتوبر 1958

إستقلال غينيا

تحصلت غينيا على إستقلالها وأعلنت دولة جمهورية برئاسة زعيمها أحمد سيكوتوري.

تقع على ساحل المحيط الأطلنطي بين غينيا البرتغالية وسيراليون وعاصمتها كوناكري. كانت مستعمرة فرنسية. تصدر المطّاط والخشب والبن وزيت النخيل والجلود، ورفضت الإشتراك في الرابطة الفرنسية.

ارتبطت غينيا المستقلة بشخصية أحمد سيكوتوري أحد أبرز وأقوى القادة الإستقلاليين في افريقيا.

سيكوتوري، بدأ نشاطه السياسي كنقابي عمالي وانتهج لنفسه خطًا اشتراكيًا مماثلاً للتوجهات ذات الوجه المثالي الإشتراكي سادت حركات التحرر في دول العالم الثالث.

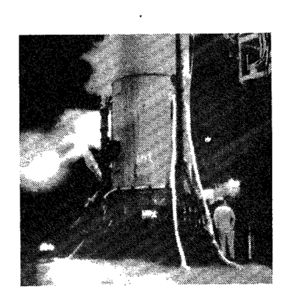
9 اكتوبر 1958

توفّي في روما، البابا بيوس الثاني عشر (1939 ـ 1958).

ولد في 2 مارس 1876. اعلن رسميًا عقيدة انتقال العذراء إلى السماء نفسًا وجسدًا 1951، وأوثق عرى الصداقة وحقّق تبادل العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية والإسلامية.

11 اكتوبر 1958

اطلق الصاروخ الأمريكي « بايونير » للدوران حول القمر.



11 اكتوبر 1958

توفّي الرسّام الفرنسي موريس دي فلامينك، الشهير بتصوير المناظر الطبيعية، ولا سيما في الفترة الأخيرة من حياته، لكنه أتم بعض أعماله الممتازة قبلها عندما كان متأثرًا بالحركة الوحشية في الرسم.

ولد في باريس في 4 أفريل 1876. اقتنع بأنه يتخصص في الرسم بتوجيه من ديران. وقد ذاعت شهرته في رسم المناظر الطبيعية وبخاصة مناظر الجليد. كتب أيضًا شعرًا وقصصًا، ومقالات. وتأثر فلامينك كثيرًا بالنزعة الوحشية وأنتج في غمارها في بداية حياته. وهو لم يخرج عن موضوعاته البصرية التي تمثل مناظر الشوارع في القرى، حيث توجد المساكن ذات السقوف المنشورية الشكل والأزقة التي يغطيها وحل الشتاء، وكان يتفانى في إبراز ملمسها وأثر



إحدى لوحات دي فلامينك

العربات التي شقت طريقها من خلاله، وألوانه داكنة.

وكان فلامينك من بين مجموعة الوحشيين، واشترك مع ديران في مرسم واحد. كان فلامينك كاتبًا، وعازفًا على الكمان، ومتسابقًا في الدراجات، وكان يحب السرعة، والإزدحام، والملاهي الشعبية.

ظهر إعجابه بفان غوخ عام 1901، وبالنحت الزنجي في عام 1904، وبسيزان في 1907، وأبدى سخطه على التكعيبية باعتبارها نزعة ذهنية مغالي فيها وعقيمة. كانت أهم رسومه عن المناظر الطبيعية التي تتأثر بالزوابع، أما إحساساته فكانت تميل إلى التعبيرية، وإلى الظلال الداكنة، والتأثيرات الضوئية القوية، والسماوات المتوحشة.

24 اكتوبر 1958

توفي الفيلسوف الانقليزي جورج إدوارد مور، المعروف بفلسفته التحليلية التي تذهب مذهب الواقعية الجديدة والتي تجعل للحقائق الخارجية وجودًا، سواء أدركها عقل أم لم يدركها، وهو شبيه في ذلك ببرتراند.

ولد في 4 نوفمبر 1873. بدأ مثاليًا ثم شاطر برتراند راسل مذهبه المضاد للذاتية، وتأثر بفلسفة النمساوي فرانتز برنتانو، واتجه نحو مذهب تجربي وتعدّدي، واعتمد منهجًا في الفحص والعزل يدرس كل مشكلة على حدة بمنأى عن أي تصور شامل، وكان له تأثير كبير، ربّما فاق في العمق تأثير راسل، على تطور الفلسفة الانقلو - ساكسونية، في النصف الثاني من القرن العشرين ودفعها في اتجاه تحليلي وضعي منطقي.

عارض مور في كتاب « مبادىء الأخلاق » (1903) ذاتية المثاليين في تحديدهم لمفهوم القيمة، ودافع عن الطابع الموضوعي للخير والشرّ. وميز في مقال شهير له بعنوان « دحض المثالية » (1903) بين مضمون الوعي وموضوع الوعي. وأولى اهتمامًا كبيرًا للعالم اليومي، وأكد في مقال له بعنوان « دفاع عن الحس المشترك » (1925)، أعيد نشره في « أوراق فلسفية » (1959)، أن الإعتقادات المستوحاة من الحس المشترك أولى بالتصديق من التقريرات الميتافيزيقية، وأن الحياة اليومية تحتوي من اليقينيات مالا قبل به للتصورات الميتافيزيقية كعلم مور، مثلا، بأنه ولد، وأنه كان عند ميلاده أصغر مما كان عليه في نموه، وأن الأرض موجودة منذ طويل الآماد، وأنه يعرف أشخاصًا آخرين غير نفسه. وقد نحا شبيه هذا المنحى أيضًا في سلسلة المحاضرات التي ألقاها في عامي 1910 ـ 1911 وأعاد نشرها عام 1953 بعنوان « بعض المشكلات الرئيسية في الفلسفة »، مؤكدًا ضدّ الميتافيزيقا والميتافيزيقيين (برادلي، بركلي) أن الأشياء المادية موجودة في الزمان والمكان، وأن عجلات القطار مثلًا تبقى موجودة حتى ولو لم نرها أثناء مرور القطار، وأن احتمال الخطأ بالتالي أكبر في الإنشاءات الفلسفية منه في اقتناعات الحسّ المشترك. فالفيلسوف الذي يزعم أن الزمان لا وجود له يستغرق مع ذلك زمانًا معينًا ليصوغ هذه الفكرة، وهو بذلك عليم. وفي مقال بعنوان « دليل وجود عالم خارجي » 1939، أعيد نشره في أوراق فلسفية.

27 اكتوبر 1958

في باكستان، تولى رئاسة الجمهورية الزعيم الثائر محمد أيوب خان.

ولد الرئيس الجديد لباكستان في ريحانة بولاية الحدود الشمالية الغربية بالهند. تلقى علومه في جامعة « عليجرة » الإسلامية، والكلية العسكرية الملكية بساند هرست، وتخرج فيها سنة 1928. التحق بالجيش، وقاد كتيبة في بورما في أثناء

الحرب العالمية الثانية. وتولى القيادة العامة للجيش الباكستاني 1951، وهو من أشد أنصار الرئيس اسكندر ميرزا. ولما أقيل اسكندر عن منصبه تولى الرئاسة أيوب خان، فألغى منصب رئيس الوزراء، وحكم البلاد.

3 نوفمبر 1958

تدشين قصر الأونسكو

في باريس، دُشن المقر الجديد لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

تأسست المنظمة في 4 نوفمبر 1946، لدعم التعاون بين الأمم عن طريق التربية والعلوم والثقافة، ولتعزيز الإحترام العالمي للعدل، وحكم القانون، وحقوق الإنسان، والحريات الأساسية. اشتهرت باسم يونسكو، وهو الحروف الأولى للكلمات التي يتألف منها إسم المنظمة في اللغة الانقليزية.



9 نوفمبر 1958

توفي في لندن، عن سن تناهز 80 عامًا، الموسيقار الانقليزي جوزيف هولبروك.

كان فنانًا طموحًا جاهد بشدّة لينال مكانه تحت الشمس، من تأثير ريشارد شتراوس، لكنه أبدى قوة وحسًا باللون نادرًا عند مواطنيه. كان مهتمًا، مثل فاغنر، بأن يكتشف في الخرافات القديمة مواضيع ذات مغزى فلسفي واسع وأراد أن يقدّم نسخة انقليزية « للرباعية » بتلحين « ثلاثية » على قصيدة شاملة لايْليس « آل كالدرون من أنوين » مؤلّفة من « أولاد دون » و« أولاد ديلان » و« أولاد برونوين ». وعمل فيها طوال إثنى عشر عامًا لكن غرابة موضوع برونوين لم تفسح إلى الآن عرضها على المسرح.

15 نوفمبر 1958

توفي في مدريد الممثل الامريكي تايرون باور، أحد أشهر ممثلي هوليوود وأوسمهم.

ولد تايرون ادموند باور في مدينة سنسناتي بولاية أوهايو، لأسرة ايرلندية الأصل لها باع



طويل في حقل التمثيل. فقد كان جده لأبيه وإسمه تايرون ايضًا ممثلاً وكوميديًا ناجحًا توفي عام 1841، واحد جدوده الآخرين موريس (توفي عام 1849) من ممثلي المسرح الشكسبيري، وأبوه فريدريك ممثلاً مسرحيًا مرموقًا على المسرح وفي بواكير الحركة السينمائية في هوليوود.

في سنّ مبكرة إذن تعرف تايرون الفتى على التمثيل، وقبل دوره الأول على مسارح برودواي في مسرحية « روميو وجولييت » أتيحت له الفرصة للتمثيل مع فرقة تمثيل شكسبيرية جوالة كما لعب ادوارًا صغيرة في بضعة افلام سينمائية.

وبعد نجاحه في « روميو وجولييت » بدأ سيل افلامه الناجحة فمثل « لويدز لندن » عام 1936، ثم « الجليد الرقيق » و« مقهى متروبول » في العام التالي، ثم « في شيكاغو القديمة » عام 1938، و« جيسي جيمس » و« جاءت الأمطار » عام 1939، و« جوني أبو للو » و« بريغام يونغ » عام 1940، و« امريكي في سلاح الجوّ الملكي البريطاني » و« دماء ورمال » عام 1941.

لدى اندلاع الحرب العالمية الثانية ودخول الولايات المتحدة إياها بجانب صفوف الحلفاء تطوع باور في سلاح مشاة البحرية. وبعد انتهاء الحرب، عاد إلى السينما فمثل دور البطولة في عدة أفلام كبرى من بينها « حد الموسى » عام 1946، و« زقاق الكابوس » عام 1947، و« الوردة السوداء » عام 1950، و« قصة ايدي ووتش » عام 1956، و« شاهد للإدعاء » عام 1957.

انطفأت شمعة حياة هذا الممثل الكبير في العاصمة الإسبانية مدريد في هذا اليوم إثر تمثيله دور البطولة في فيلم « سليمان وملكة سبا » في إسبانيا.

17 نوفمبر 1958

في السودان، تولى الفريق إبراهيم عبود، القائد العام للقوات السودانية السلطة في السودان إثر انقلاب عسكري. فألف مجلسًا أعلى للقوات المسلحة، وحل جميع الأحزاب السياسية وعطل الدستور المؤقت، وأعلن حالة الطواري، ومنع التجمعات والمظاهرات في كل انحاء السودان بعدما أقال حكومة عبد الله خليل وحلّ البرلمان.





المجلس الأعلى للقوات المسلحة

وإثر ذلك أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة في السودان مقرّرات أعلنت فيها أن السودان جمهورية ديمقراطية، السيادة فيها

للشعب وباسم الشعب تصدر جميع التشريعات، وأن المجلس الأعلى للقوات المسلحة، هو السلطة الدستورية العليا في السودان وان المجلس الأعلى يمنح رئيسه جميع السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية وقيادة القوات المسلحة.

وفي 19 نوفمبر، أدى الفريق إبراهيم عبود يمين الإخلاص بعدما شكل حكومة من ضباط عسكريين ومدنيين.

ولد الفريق إبراهيم عبود سنة 1900. فالتحق بالكلية الحربية بالخرطوم وخرج منها ضابطًا سنة 1918. قضى مدة بقسم المواصلات ثم انخرط بتشكيلة القوات الميكانيكية. وسمي سنة 1955 قائدًا أعلى مساعدًا للجيش السوداني ثم قائدًا أعلى إثر إحالة اللواء أحمد محمد على المعاش.

24 نوفمبر 1958

توفي الشاعر الانقليزي الفرد نويس، صاحب ديوان « ظلال على الفجر ».

ولد سنة 1880. تعلم بجامعة اكسفوزد، وكان (1914 ـ 1923) أستاذًا للأدب الانقليزي بجامعة برنستون. تشتمل دواوينه على « زهرة اليابان القديمة » 1903، و غابة الزعتر البرّي » 1905، والملحمة الشعرية « التنين » 1908، والثلاثية التي كتبها عن العلم بعنوان « حملة المشعل » (1922 ـ 1930)، ثم ديوان « ظلال على الفجر » 1941.

ومن أشهر قصائده القصيرة « اربعة عشر مغنيًا من البحارة » و« الأرغون المزماري »، و« قاطع الطريق ». وله مجموعة من القصائد والمقالات بعنوان « أشجار البستان » 1939، وله في النقد الأدبي « اتجاهات الشعر الحديث » 1924. وفي التراجم « فولتير » 1938. وله كتاب « الإله المجهول » 1934 عن قصة اعتناقه للكاثوليكية.

25 نوفمبر 1958

توفي في أوبرلنغن الفيلسوف الألماني ليوبولد زيغلر، الذي يعرّف نفسه بأنه تلميذ أ. هارتمان، ويعتبر الفكر الديني موزعًا بين قطبين : تفسير نشأة الكون (كوسموغونيا) وتاليه الإنسان. وعلى ضوء هذه الثنائية يفسر تاريخ ديانات الغرب، بدءًا بعالم هوميروس والأفلاطونية، وانتهاء بأوجه التعبير المختلفة عن المسيحية، أي يتوما الأكويني، والقديس فرنسوا الأسيزي، والمعلم ايكارت، ولوثر. وقد استطاع العلم الحديث، في نظر زيغلر، أن يستبدل إلاه المسيحية بـ « كوسموغونيا وثنية ».

ولد ليوبولد زيغلر في كارلسروه في 30 افريل 1881. كان أستاذًا في أوبرلنغن، وقد أصدر المؤلفات التالية : « تصور أ. فون هارتمانُ للعلم » 1901، و« امساخ الآلهة » 1920، و« غطاس أبولون الأخير » 1937، و« التجسّد » 1948.

26 نوفمبر 1958

في تونس، فجعت الأوساط الفنية والأدبية بموت الفنانة الكبيرة المطربة صليحة عن سن تناهز 44 سنة.

كان إسمها صلّوحة. نشأت في أسرة ضعيفة الحال، وقد نزح أبوها من قريته الأصلية القريبة من مدينة سوق أهراس من مقاطعة قسنطينة بالجزائر إلى ولاية الكاف التماسًا للرزق.

عملت صليحة ببيت محمد باي شقيق المنصف باي الذي تولى عرش تونس واقصاه الفرنسيون بعد هزيمة الألمان في تونس إلى فرنسا حيث لقي نحبه. وفي دار محمد باي الذي كان يرتاده كبار أهل الفن وتعزف فيه الأميرات على الآلات ويغنين، احتكت صليحة بالوسط الفني وتفتقت في ذلك المناخ موهبتها الغنائية، فكانت تقلد غناء الأميرات في الخفاء بصيغة بدويّة.



وتواصل احتكاك صليحة بالوسط الفني عندما انتقلت عام 1927 بالعمل بعد بيت محمد باي إلى بيت مطربة محترفة تسمى بدرية كانت تقطن بنهج الباشا بالعاصمة، وفي غياب هذه الفنانة كانت تستعين في عملها بالغناء بصوت مسموع اكتشفه المحامي حسونة بن عمار عندما كان مارًا ذات يوم أمام منزل بدرية.

وقد أخذ بيد صليحة في خطواتها الأولى الفنان الطرابلسي البشير فهمي الذي قضى الجزء الأكبر من حياته الفنية بتونس وقدمها في حفل افتتاح الإذاعة التونسية (اكتوبر 1938) بالمسرح البلدي كمطربة ناشئة وكفلها بعد ذلك الفنان الباجي السرداحي الذي قدمها إلى المعهد الرشيدي حيث استمع إليها شيخ المدينة مصطفى صفر الذي هو مؤسس الرشيدية واتفق مع الهيئة المديرة على جلبها للعمل بالفرقة كمطربة، وكانت أول أغنية حفظتها هي أغنية « من فراق غزالي » وسجلتها إلى درجة الإتقان التام. ولم تقف عند حد الأداء الشعبي للطرب وإنما تعدته إلى غناء ما لحن من قصائد شعرية كتبت بأقلام الفصحاء، فغنت « هجر الحبيب » لمصطفى آغة، و« عذل العواذل » للطاهر القصار، و« يا زهرة » لسعيد الخلصي، ومن هناك كانت انطلاقتها وشهرتها التي عمت المغرب العربي.

كان صوتها مقتدرًا على التنقل بين الطبقات الصوتية دون ما شائبة ولقد أدى هذا الصوت كل متطلبات الغناء الشعبي والبدوي. غنت لآخر مرة أغنية « مريض فاني » في حفلة مشتركة بين المغرب وتونس مساء العاشر من نوفمبر 1958، أي قبل وفاتها بخمسة عشر يومًا وقد كانت فعلاً مريضة فانية، ولكنها تحاملت على نفسها لتكون في مهرجان الفن المغربي ولا تتخلف، وكأنها تنبأت بدنو أجلها.

ولقد أجريت لها قبيل وفاتها عملية جراحية كلّلت بالنجاح فتماثلت الفنانة للشفاء، ولكن الداء عاودها من جديد فنقلت إلى العيادة مرة أخرى وأجريت لها عملية ثانية كما كان في الحسبان.. وبدلاً من اجتياز مرحلة الخطر تعثرت.. أو أصيبت بنكسة أودت بحياتها ظهر يوم السادس والعشرين من نوفمبر 1958.

كانت المطربة صليحة زيادة على جمال صوتها ذات حساسية مرهفة، وكانت تتفاعل مع اللحن وتعطي له من روحها، ولعل هذا سببًا آخر في نجاح صوتها وبلوغه قلوب الجماهير بمثل هذه السرعة والإنتشار.

كانت صليحة تقدم الكلمات شفافة، سخرية، كأحلام تخطر عبر الأثير، حتى أصبحت أغانيها علمًا عليها، وتحولت من مجرد مطربة عادية إلى نجم يتألق في سماء الطرب، ومن ثمّ غدت رمز الفن التونسي الأصيل، وأصبح كل من يحاكيها صدى لصوتها وليس نسخة مطابقة له.

لقد غنت صليحة المولدات الشعبية، وكانت في أهازيج البدو وأعظم منها في أي لون آخر، وهنا تنفرد صليحة بموهبتها وعبقرية صوتها، فهي

فريدة حين تغني « آش يفيد الملام » و« عيون سود مكحولين » وغيرها من اغاني البيئة الأصيلة.



الزعيم بورقيبة في إحدى حفلات صليحة، 1956

ولقد أبدعت صليحة في « بخنوق بنت المحاميد » وفي « مريض فاني » وقدمت الغناء التقليدي مطعمًا بروح العصر مع استعمال ما يسمى بالتناغيم زيادة على حفظ الطابع الأصلي للأغنية. وصوتها ذاته نادرًا أن يتكرّر في الفن التونسي ولذا أحبّها الجمهور وعطف عليها ولم يجد فيها أي عيب فني.

28 نوفمبر 1958

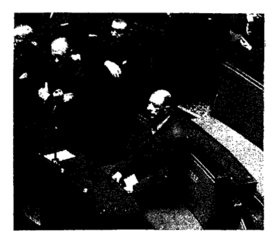
إستقلال موريتانيا

احتفلت موريتانيا بإعلان استقلالها، مع بقائها ضمن اسرة الدول الفرنسية. وأصبحت تعرف بجمهورية موريتانيا الإسلامية، بقيادة الزعيم مختار ولد دادة، وهي دولة بغرب افريقيا على المحيط الأطلنطي، كانت محمية فرنسية 1903، ثم مستعمرة 1920، وهي منطقة غنية بالثروات المعدنية.

30 نوفمبر 1958

في فرنسا، جرت الإنتخابات التشريعية، ووضعت ديغوليي اتحاد الجمهورية الجديدة في المرتبة الثانية من حيث الأصوات، وفي المرتبة الأولى من حيث المقاعد (212).

وقد اظهر تطبيق الإتجاه الملاحظ بوضوح في تركيز السلطات في يدي رجل واحد : الجنرال ديغول.



30 نوفمبر 1958

توفي في لندن المؤلف الموسيقي الانقليزي رالف فون وليامز، صاحب السمفونيات الشهيرة، المولود في 16 جويلية 1872.

اشتهر باستخدام العناصر الشعبية الانقليزية في الموسيقى، من بين مؤلفاته ستّ سمفونيات تشتمل على سمفونية (لندن) المشهورة (1914 ونقحت 1920)، و« فانتازيا » على نهج توماس تلز 1910، وبعض الأوبرات، وموسيقى الكورال والكونشرتات والأغنيات وربما كان باليه « جوب » 1930 أشهر اعماله المسرحية الكثيرة.

4 ديسمبر 1958

طيران مدهش

في الولايات المتحدة، اقلعت الطائرة التي كان يقودها روبير تيم وجون كوك، من مطار ماكرّان في

لاس فيغاس. ودون أن تمس الأرض مرة واحدة، حطت في ذات المطار، في السابع من فيفري 1959. لقد دام طيرانها أربعة وستين يومًا واثنتين وعشرين ساعة وتسع عشرة دقيقة وخمس ثوان. فتكون الطائرة التي كانت تزوّد بالوقود باستمرار وهي في الجوّ قد حققت طيرانًا يوازي ستّ دورات حول الأرض.

7 ديسمبر 1958

في فينزويلا، انتخب الزعيم النقابي روميليو بيتا - نكورت رئيسًا للدولة، وقد استلم وظائفه في 13 فيفري 1959.

9 ديسمبر 1958

توفّي العالم الفيـزيائي الفـرنسي جورج براكستون بيغرام، أستاذ الفيزياء بجامعة كولومبيا 1918، ومدير مدرسة التعدين والهندسة (1918 - 1930).

ولد سنة 1876. أول من بين بالتجربة إمكان تحول المواد (مثل الصوديوم) إلى المغنيسيوم بانشطار نواتها بوساطة بنيوترونات بطيئة، وأعلن انشطار ذرّة اليورانيوم 1939 بجامعة كولومبيا.

10 ديسمبر 1958

توزيع جوائز نوبل

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لعام 1958، المعلن عن أسماء الفائزين بها في شهر نوفمبر، وهم :

جائزة نوبل في الكيمياء :

العالم الانقليزي فريدريك سانجر.

جائزة نوبل في الفيزياء :

العالم الروسي بافل اليكسفيتش شيرنكوف بالإشتراك مع زميله في جامعة موسكو العالم ايغور تام.

جائزة نوبل في الطب :

العالمان الأمريكيان جورج بيد وادوارد لوري تاتوم.

جائزة نوبل في الآداب :

الشاعر والروائي الروسي بوريس باسترناك، لكنه تعرض لضغوط شديدة داخل وطنه، ممّا اضطرّ إلى إعلان رفضها.



بوريس باسترناك

ولد باسترناك عام 1890. وهو من أعظم شعراء روسيا، وان كان لا ينتمي إلى مدرسة بعينها. من أشعاره « فوق الحدود » 1931، و« الميلاد الثاني » 1932، وقصيدتاه القصصيّتان الطويلتان « سبكتورسكي » 1926، و« سنة 1905 » 1927.

وقد بدأت شهرة باسترناك تنتشر عالميًا بعد أن استطاع تهريب مخطوطة روايته الشهيرة « دكتور جيفاكو » عام 1957 إلى ناشر إيطالي ولم تكد تنشر بالإيطالية حتى لفتت الأنظار.. وترجمت إلى مئات اللّغات، ومنها اللّغة العربية... وقد سارعت مؤسسة نوبل إلى منحه جائزتها المرموقة، وبعد أن قبلها، تعرض لضغوط داخل وطنه مما اضطره إلى إعلان رفض الجائزة.

و« دكتور جيفاكو » وهي من أشهر روايات القرن العشرين وأروعها، تعرض الصراع الذي نشب بين الشيوعيين الحمر « البولشفيك » والشيوعيين البيض « المانشفيك » وتوضح أثر الثورة الشيوعية الروحي والخلقي والإجتماعي في الإتحاد السوفياتي.

جائزة نوبل للسلام :

وفي أوسلو، عاصمة النرويج، نال المطران البلجيكي دومينيك بير جائزة نوبل للسلام لجهوده في تأسيس « القرى الأوروبية » لإيواء اللاجئين.



15 ديسمبر 1958

في القاهرة، انطفأت شمعة الشاعر الكبير عبد الرحمان شكري الذي طالما أضاء بشعره وفكره دروب الحياة !.

عبد الرحمان شكري من أكبر شعراء مصر والعالم العربي، كما أنه أسس مع زميليه عباس العقاد، والمازني ما يطلق عليه مدرسة الديوان. وهذه المدرسة كانت ثورة على القصيدة التقليدية. فهي تنادي بأهمية أن تكون للقصيدة وحدة عضوية.

وعبد الرحمان شكري كانت له فلسفة أوروبية خاصة للحياة، فكان دائمًا يردد « غدًا ستبرد الشمس للحياة » فكانت هذه العبارة تعني أنه إذا كانت الشمس الجبارة، وهي مبعث الحياة على الأرض سوف تنطفىء يومًا وتنتهي إلى الفناء، فما بال الإنسان الضعيف. أي أنه يرى أنه لا يجب أن نضخم من ذواتنا، ونرى أنفسنا محور الكون،



مع اننا لا نشكل إلا شيئًا يسيرًا في هذا الوجود.

وكان العقاد يرى في شكري أنه رائد مدرسة الديوان فيقول عنه : « وله في ميدان القريض فضل الرائد الذي سبق زمانه في عدة صفات مأثورات، فهو من أسبق المتقدمين إلى توحيد بنية القصيدة وإلى التعرف في القافية على أنواع من التعرف المقبول، وتسنى له ان ينظم الكثير من القصص العاطفية والإجتماعية قبل أن يشيع نظم القصص في عصرنا الحديث ».

وشكري ولد في بورسعيد عام 1886، وتخرج في مدرسة المعلمين العليا، ثم سافر في بعثة إلى انقلترا ليدرس في جامعة شفيلد، ثم عاد إلى مصر في عام 1912 ليبدأ نشاطه الأدبي الذي كان له فيه الريادة. غير أن خلافًا قد نجم بينه وبين زميله المازني. وقد شنّ المازني عليه هجومًا عنيفًا، حتى أن شكري آثر أن ينسحب من الحياة الأدبية، ويعيش في الاسكندرية بعيدًا عن الأضواء. لقد انسحب بهدوء وكان يرى أن وظيفة الشعر تجميل الحياة وإعطاؤها معنى..

ولعل هذا الشاعر الذي اعتزل الحياة في هدوء قد ترك اجمل اللمسات الأدبية وهو يعبر عن الحب في هذه الترنيمة العذبة مع الوجود بقوله :

« إن طيش الحب مثل طيش العصافير في حركاتها، وإنه ليخيل إليه أن الحب قد أثبت في كتفيه أجنحة يطير بها إلى حيث يشاء، فيحس انه لو رمى بنفسه من نافذة منزله لم يسقط ولم يصبه أذى.. بل يطير به الحب، ويخيل إليه انه قادر على أن يقفز من شارع إلى شارع فوق المنازل من غير أن يلمسها، ويسمع الحب الحانًا وانغامًا غريبة لا يسمعها غيره ويحسب أنه مركز هذا الوجود، ويحسب أن هذا الوجود لو اصابه العدم لبقي حبه مستقلاً عن الوجود !! ».

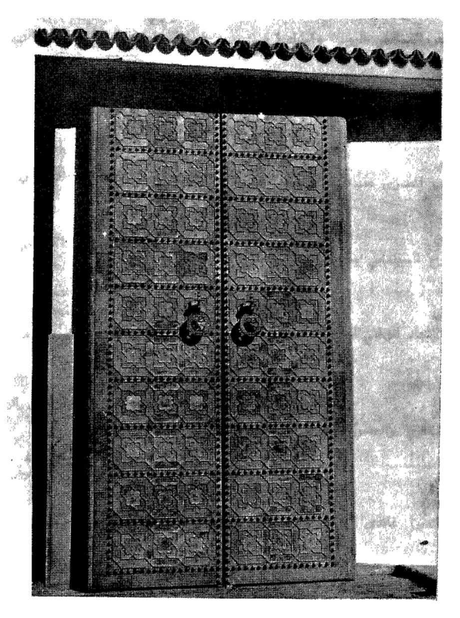
وهذا الرجل الشاعر الذي قدم العديد من دواوين الشعر، والذي يترنم فيها بفلسفة الحب وفلسفة الحياة، اعتزل الدنيا كلّها لرقة مشاعره وكانت وصيّته : « لا تدفنوني في حجرة تقفل عليّ كالسجن، ولكن في قبر يهال عليه التراب ».

15 ديسمبر 1958

وفي نفس اليوم (15 ديسمبر 1958) توفي العالم بالفيزياء النمساوي فولفغانغ باولي، الفائز بجائزة نوبل سنة 1945.

ولد في 25 أفريل 1900. بحث في مجال الفيزياء النووية والفروع المتصلة بها، ودرس بجامعة كيمبردج (1923 ـ 1928)، وعيّن أستاذًا بالمعهد الفني بسويسرا (1928)، واستاذًا زائرًا بمعهد الدراسات العليا بجامعة برنستون (1935 ـ 36 و1940 ـ 46). نال جائزة نوبل في الفيزياء لوضعه المبدأ القائل انه « لا يمكن لأي الكترون داخل الذرّة أن يكون لهما نفس الحالة الذرّية ».

1959



الإحتفال بجامعة القرويين 59/10/12

أهم أحداث سنة 1959

1 جانفي
وصول الزعيم فيديل كاسترو إلى السلطة في كوبا

2 جانفي
إطلاق القمر الصناعي الروسي « لونيك 1 »

8 جانفي
الجنرال ديغول يتسلم مقاليد الحكم في فرنسا.

19 جانفي
وفاة الكاتب المصري عبد الوهاب عزّام

21 جانفي
وفاة المخرج السينمائي سيسيل دي ميل

25 جانفي
تأليف « الإتحاد الوطني لحزب الإستقلال » في المغرب

27 جانفي
المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي

2 فيفري
انتخاب أنديرا غاندي رئيسة لحزب المؤتمر الهندي

11 فيفري
تأسيس إتحاد إمارات الجنوب العربي

15 فيفري
وفاة الفيزيائي الانقليزي ريتشارد سون

16 فيفري
فيدل كاسترو يتولى رئاسة مجلس الوزراء في كوبا

19 فيفري
إقامة جمهورية قبرص المستقلة

25 فيفري
وفاة المفكر المصري منصور فهمي

28 فيفري
وفاة الكاتب المسرحي الأمريكي ماكسويل أندرسون

6 مارس
وفاة الطيار الانقليزي كلود غراهام

12 مارس
وفاة المناضل الجزائري الفضيل الورتلاني

14 مارس
وفاة الكاتب الانقليزي جورج هوارد كول

26 مارس
اختراع الحاسب الآلي الصغير

28 مارس
ثورة التيبت

28 مارس
وفاة المؤرخ الفرنسي أندريه سيغفريد

1 افريل
وفاة الكاتب النمساوي باولو كاسنر

2 افريل
وفاة الشاعر المصري محمود رمزي نظيم

15 افريل
وفاة الرسام الانقليزي ستانلي سبنسر

22 افريل
وفاة الفقيه الحنبلي جميل الشطي

25 افريل
إعادة انتخاب دو فاليرا رئيسًا لإيرلندا

27 افريل
انتخاب ليوشاو ـ شي رئيسًا لجمهورية الصين الشعبية

9 أوت
وفاة الشاعر ماتوس لويس بالاس، من شعراء بورتوريكو

11 ماي
وفاة الشاعر العراقي كاظم آل نوح

17 ماي
إعلان قانون الإصلاح الزراعي في كوبا

25 ماي
وفاة الممثل المصري جورج أبيض

9 جوان
وفاة الكيميائي الألماني أدولف فنداوس

12 جوان
زواج الممثلة الفرنسية بريجيت باردو

15 جوان
وثيقة الأمم المتحدة بشأن مساعدة اللاجئين الفلسطينيين

23 جوان
وفاة الكاتب المصري عباس حافظ

26 جوان
فوز الملاكم السويدي انغمار جوهانسون ببطولة العالم في الوزن الثقيل

30 جوان
وفاة الكاتب المكسيكي هوسيه فاسكونسيلوس

12 جويلية
وفاة الشاعر الاسباني كارل ريبا

15 جويلية
وفاة الموسيقار السويسري ارنست بلوخ

21 جويلية
وفاة الأديب السوري خليل مردم

7 أوت
وفاة الأديب الحجازي الطيب الساسي

19 أوت
وفاة النحات الانقليزي جاكوب ايشتين

28 أوت
وفاة الموسيقي التشيكي بوهوسلاف مارتينو

6 سبتمبر
تأسيس حزب « الإتحاد الوطني للقوى الشعبية » بالمغرب

15 سبتمبر
زيارة خروتشوف للولايات المتحدة الأمريكية

16 سبتمبر
إعلان الجنرال ديغول إنهاء الحرب الجزائرية

17 سبتمبر
وفاة الشاعر الفرنسي بنجامان بيريه

25 سبتمبر
اغتيال رئيس حكومة السيلان

29 سبتمبر
وفاة الكاتب اللبناني كرم ملحم كرم

1 اكتوبر
احتفال الصين الشعبية بالذكرى العاشرة للنظام

2 اكتوبر
وفاة الأديب اللبناني جرجي نقولا باز

4 اكتوبر
إطلاق القمر الصناعي الروسي « لونيك 3 »

7 اكتوبر
محاولة اغتيال اللواء عبد الكريم قاسم في بغداد

9 اكتوبر
وفاة الأديب المصري كامل كيلاني

12 اكتوبر
احتفال جامعة القرويين بعيدها المائة بعد الألف

14 اكتوبر
وفاة الكاتب السوري اسعد طلس

15 اكتوبر
وفاة المغني الأمريكي ماريو لانزا

16 اكتوبر
وفاة الجنرال الأمريكي جورج مارشال

9 نوفمبر
احتفال تونس بالذكرى الخمسين لميلاد شاعرها أبو القاسم الشابي

15 نوفمبر
وفاة الفيزيائي البريطاني تشارلس ويلسون

2 ديسمبر
انهيار سد فريجوس في البرازيل

7 ديسمبر
وفاة الفقيه التركي الإمام بديع الزمان سعيد النورسي

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

21 ديسمبر
قران الشاه الإيراني محمد رضا بهلوي

27 ديسمبر
وفاة الكاتب المكسيكي الفونسو رابيس

1 جانفي 1959

في كوبا، وصل الزعيم الثوري فيديل كاسترو إلى السلطة بعد حرب عصابات قاسية دامت سنتين، وتغلب فيها على الدكتاتور المتعب والفاسد باتيستا. وقد أعلن أنه يريد أن يعطي لبلده حكومة نشيطة وشريفة وعودة مصمّمة لنزعة الأعمال الرأسمالية التي تريد أن تربط كل شيء بأعمال المال والكسل والبؤس والجهل.

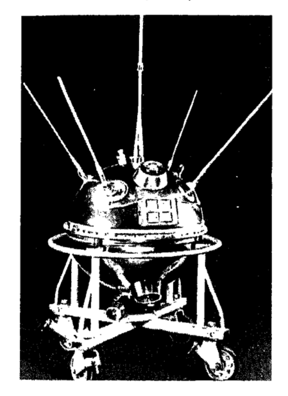


ولد فيديل كاسترو سنة 1917. بدأ حياته محاميًا، ونال إجازة الدكتوراه في القانون، اشترك في الأعمال السياسية العنيفة، وقاد إحدى الثورات. سجن (1953)، واستأنف نشاطه الثوري عدة سنوات حتى كلّلت جهوده بالنجاح، وقضى على نفوذ الدكتاتور باتيستا، وأقام حكومة اشتراكية متطرفة، وأصدر عدة قوانين تستهدف الإصلاح الزراعي وتحسين أحوال المجتمع.



2 جانفي 1959

أطلق الإتحاد السوفياتي قمرًا صناعيًا يدور حول الشمس (لونيك 1) يزن 3.245 رطلاً.



8 جانفي 1959

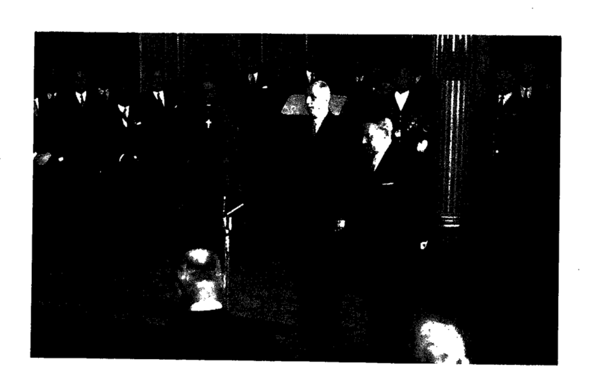
في باريس، تسلّم الجنرال ديغول مقاليد الحكم بعد استفتاء الفرنسيين في الدستور الجديد وموافقة الأغلبية، وأصبح أول رئيس للجمهورية الخامسة.

ولد شارل أندريه جوزيف ماري ديغول بمدينة ليل في 22 نوفمبر 1890، وكان والده يعمل أستاذًا في كلية الجزويت في باريس.

وقد تخرج ديغول في كلية سان سير العسكرية في عام 1908، وحصل على مرتبة الشرف، ثم انضم إلى فرقة المشاة بقيادة الكولونيل هنري فيليب بيتان واشترك في الحرب العالمية الأولى (1914)، وجرح ثم اعتقل.. ولكنه تمكن من الهرب خمس مرّات. وفي كل مرّة كانوا يعتقلونه ويعيدونه إلى سجنه قبل أن ينجح في الوصول إلى خطوط الحلفاء، رغم محاولاته العديدة للتخفي، ذلك لأنه كان من السهل التعرف على ديغول الذي كان أطول ضابط في الجيش الفرنسي.

وعلى إثر سقوط فرنسا في عام 1940، خلال الحرب العالمية الثانية، رفض ديغول أن يستسلم، وقاد قوات فرنسا الحرّة التي اتخذت من أنفلترا مقرًا لقيادتها، ونشط رجاله في مقاومة قوات الإحتلال النازية.. واستمرت المقاومة السرية حتى تحرّرت فرنسا.

ولكن ديغول ما لبث أن اختفى عن حياة فرنسا السياسية البرلمانية التي تلت ذلك من عام 1953 حتى عام 1958، وكانت الخلافات الحزبية تمزق فرنسا خلال تلك الفترة التي تعاقبت فيها الحكومات حتى كان اليوم الذي قام فيه المستوطنون الفرنسيون في الجزائر بثورتهم احتجاجًا على المفاوضات الخاصة بمنح الجزائر استقلالها. وجاءت هذه الثورة بديغول إلى الحكم، وأصبح ذلك القائد العسكري الفرنسي رئيسًا للجمهورية الفرنسية الخامسة. وكان أول عمل قام به هو بدء المفاوضات من جديد لتحقيق استقلال الجزائر بعد نجاحه في القضاء على تمرد الجنرالات الفرنسيين الذين عارضوا سياسته ونادوا بالجزائر فرنسية.



19 جانفي 1959

توفي في الرياض الكاتب المصري عبد الوهاب عزّام، من أعضاء المجامع العلمية في سوريا والعراق ومصر وإيران.

ولد في الشوبك (من قرى الجيزة، بمصر) سنة 1894، ودخل الأزهر. وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي (بالقاهرة) ودرّس بها. واتجه إلى الجامعة المصرية القديمة، فأحرز شهادتها في الآداب والفلسفة (1923) واختير مستشارًا للشؤون الدينية في السفارة المصرية بلندن، فالتحق بقسم اللّغات الشرقية، بجامعة لندن. ونال منها درجة « الدكتوراه » في الآداب الفارسية. وعاد إلى القاهرة فدرس الفارسية في كلية الآداب (بالجامعة المصرية) ثم كان عميدًا لتلك الكلية، إلى أن عُيّن وزيرًا مفوّضًا لمصر في المملكة العربية السعودية (1948) ونقل إلى الباكستان. وأعيد إلى السعودية سفيرًا (1954) ولم يلبث أن أحيل إلى المعاش فكلّفته السعودية إنشاء جامعة الملك في الرياض، فأنشأها. وتوفي بالسكتة القلبية (فجأة) بمنزله بالرياض. ونقل بالطائرة إلى القاهرة، ودفن في حلوان.

من كتبه المطبوعة : « ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام » و« محمد اقبال، سيرته وفلسفته وشعره » و« مجالس السلطان الغوري » و« الأوابد » « مقالات » و« منظومات، و« رحلات » جزءان » و« الشوارد » و« النفحات » و« المعتمد بن عباد » وهو آخر ما ألف.

21 جانفي 1959

توفي المخرج السينمائي الأمريكي سيسيل بلاونت دي ميل عن 78 عامًا.

ولد في 12 أوت 1881. بدأ الإخراج في سنة 1913 وبرز إسمه عندما أخرج مسرحية « كارمن » للسينما، وله عدة مسرحيات سينمائية، كالوصايا العشر، وملك الملوك، الصليبيين.



25 جانفي 1959

في المغرب الأقصى، بعد استعدادات سرية كاملة، أعلن المهدي بن بركة الخروج على حزب



المهدي بن بركة

الإستقلال، وتأليف الإتحاد الوطني لحـزب الإستقلال. وعلى الرغم من أن الحزب الجديد قد ادعى أن أنصاره، أكثر عددًا من الإستقلال القديم وأن تركيبه اكثر تجانسًا، إلا أن زعماءه أنفسهم لم يكونوا واثقين حقًا من صحة هذا الإدعاء، إذ أنهم حاولوا منذ البداية أن يعقدوا احلافًا جديدة. وقاموا في السادس من سبتمبر 1959 بتصفية حزبهم والإستعاضة عنه بمخلوق جديد يدعى « الإتحاد الوطني للقوى الشعبية ».

27 جانفي 1959

في موسكو، انعقد المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي وتبنّى البرنامج الذي أعده نيكيتا خروتشوف. ففي السياسة الخارجية : التعايش السلمي، صيانة الأمن، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد الاخرى. وفي المضمار الإقتصادي : « اللحاق والتجاوز، في أقصر مهلة تاريخية، البلاد الرأسمالية فيما يتعلق بانتاج الرأس الواحد من السكان ». وهذا التطور لا يقتصر على انتاج الأشياء المادية فحسب، بل يمتد إلى العلم والتقنيات والثقافة.

2 فيفري 1959

في الهند، انتخبت أنديرا غاندي رئيسة حزب المؤتمر الهندي.



11 فيفري 1959

في عدن، أعلن تأسيس اتحاد إمارات الجنوب العربي ويتألف من إمارات بيحان، والضالع، وسلطنة العوذلي، والفضلي، ويافع السفلى، ومشيخة العوالق العليا.

وفي اكتوبر 1959 انضمت سلطنة لحج إلى الإتحاد. واحتفل بوضع حجر الأساسي للإتحاد (سبتمبر 1959) في مشيخة العقارب، وأسس مجلس الإتحاد قوامه 48 عضوًا، بنسبة ستّة أعضاء لكل سلطنة أو إمارة.

15 فيفري 1959

توفّي العالم الانقليزي اوين ويلانز ريتشارد سون، الفائز بجائزة نوبل للفيزياء (1928) لبحوثه في الألكترونات وتقريره قانون ريتشارد سون عن حركة الألكترونات المنبعثة من الأجسام الساخنة.

ولد في 26 افريل 1879. عيّن أستاذًا بجامعة بركتون (1906 ـ 1914) وبالكلية الملكية بلندن 1924. بحث في الكهرباء الضوئية، والأشعة

السينية، والتركيب الجزئي للهيدروجين. منح لقب سير سنة 1939.

من مؤلفاته : « النظرية الالكترونية للمادة » 1914، و« الإنبعاث الكهربائي من الأجسام الساخنة » 1916.



16 فيفري 1959

في كوبا، تولّى فيديل كاسترو وظائف رئيس مجلس الوزراء. وكان في البدء (1 جانفي 1959) قد اكتفى بالدور العسكري ورفع المعتدلين إلى السلطة : أوروتيا رئيسًا للجمهورية، وميرو كاردوناس رئيسًا للوزراء. وقلق هذا الأخير من دعوى لاهافانا الكبرى وإعدام 300 شخص، واستقال.



17 فيفري 1959

في تونس، أعلن الرئيس الحبيب بورقيبة أن تونس تقبل فض مشكلة بنزرت على أساس منح فرنسا حقّ البقاء بالقاعدة لمدة معيّنة بشرط أن تتعهّد فرنسا في مقابل ذلك بوضع حدّ للحرب الجزائرية.

19 فيفري 1959

في لندن، وقعت بريطانيا واليونان وتركيا اتفاقًا بإقامة جمهورية قبرسة مستقلة ذات مجلس



تشريعي، ثلثه من القبارسة الأتراك، وثلثاه من القبارسة اليونانيين.

25 فيفري 1959

توفي في القاهرة المفكر المصري الدكتور منصور فهمي، من أعضاء المجامع العلمية العربية الثلاثة.



من مواليد سنة 1886. تعلم بالمنصورة والقاهرة وأرسل في بعثة إلى باريس لدرس الفلسفة (1908) وعاد بعد خمس سنوات، فدرّس في جامعة القاهرة (1913) وتدرج إلى أن كان عميدًا لكلية الآداب. ثم مديرًا لدار الكتب المصرية، فمديرًا لجامعة الاسكندرية إلى سنة 1946 وكان كاتب السر للمجمع اللغوي المصري (1934) إلى آخر حياته. وشارك في أعمال « الرابطة الشرقية » ونشر فصولاً في الصحف جمعها في كتاب « خطرات نفس » وله « محاضرات عن مي زيادة مع رائدات النهضة النسائية الحديثة ».

28 فيفري 1959

توفي الكاتب المسرحي الأمريكي ماكسويل اندرسون، مؤلف مسرحية « جوهر المأساة ».

ولد في 15 ديسمبر 1888. بدأ صحفيًا ثم تحوّل إلى كتابة المسرحية بعد النجاح الذي صادفه في مسرحية « ثمن المجد » 1924 التي كتبها بالإشتراك مع لورانس ستولنجز. وهو أحد الكتاب القلائل الذين يكتبون معظم مسرحياتهم شعرًا في المسرح الحديث.

من مسرحياته : « أولاد السبق » 1927، و« الملكة اليزابيث » 1930، و« جون لورين » 1946. كتب أيضًا « جوهر المأساة » 1939.

6 مارس 1959

توفي الطيّار والمؤلف الانقليزي كلود وايت غراهام، من رواد الطيران في بريطانيا، عن 79 عامًا.

أسس مطار لندن في هندن (1910) حيث أقام شركة غراهام ـ وايت للطيران. تنبأ بقوة الطيران في الحرب، وبرهن على ذلك أمام لجنة الدفاع الجوي بالبرلمان 1911.

وفي سنة 1925 استولت الحكومة على مطار هندن وجميع المصانع التابعة للشركة. له مؤلفات منها « الطيران في الماضي والحاضر والمستقبل » 1911، و« تعلم الطيران » 1914.

12 مارس 1959

توفي في اسطنبول المناضل الجزائري الشيخ الفضيل الورتلاني، صاحب كتاب « الجزائر الثائرة ».

ولد في قبيلة بني ورتلان، من ولاية سطيف، بالجزائر، واستكمل دراسته على الشيخ عبد الحميد بن باديس، في قسنطينة. وكان أستاذه ابن باديس يصطحبه معه في الجولات التفقدية التي كان يقوم بها بين الحين والآخر عبر البلاد. كما كان الشيخ يستخلف أستاذه ابن باديس في كثير من الإجتماعات والمناسبات وهو ما يزال طالبًا، وعندما اشتدت الحرب المذهبية والصراعات بين انصار الحركة الإصلاحية من جهة وأنصار الطرقية من جهة اخرى لعب الفضيل دورًا إيجابيًا ذا اثر فعال في ترجيح ميزان القوة لصالح الحركة الإصلاحية.

وفي سنة 1936 انتدبته جمعية العلماء المسلمين الجزائريين للقيام بنشر مبادئها والدعوة الإصلاحية في فرنسا وذلك قصد توعية العمال الجزائريين المغتربين بأوروبا. وقد تمكن الشيخ في ظرف سنتين ونصف من إنشاء مراكز للدعوة الإسلامية والتنسيق واسماع صوت الجزائر العربية المسلمة للعالمين الشرقي الإسلامي العربي والغربي الأوروبي.

وفي أواخر سنة 1940 سافر الفضيل الورتلاني إلى مصر خاصة بعد ان لاحت في الأفق السياسي الغربي بوادر حرب عالمية ثانية فغادر العاصمة الفرنسية قاصدًا مصر، وقد أسس الشيخ مكتبًا في القاهرة يحمل إسم « مكتب جمعية العلماء المسلمين الجزائريين » الذي كان ممثلاً له، وقد قام بعدة اتصالات لدى كثير من الدول العربية لإقناعها بضرورة مدّ يد العون والمساعدة لإخوانهم الطلبة الجزائريين الذين يأتون من الجزائر لإتمام دراستهم بكليات ومعاهد الشرق كما كان للشيخ الورتلاني في المشرق العربي أعمال جليلة أخرى منها مشاركته في الكثير من المنظمات الإسلامية التي كان على صلة بها في تلك الفترة وقد كانت كتابته في أغلب الصحف والمجلات التي كانت تصدر آنذاك في مصر لها طابع إسلامي عربي.

وقد طبعت أعماله وآثاره العلمية سنة 1956 في كتاب يحمل عنوان « الجزائر الثائرة »، كما كانت له اتصالات كثيرة بأعلام الإصلاح الإسلامي في المشرق العربي منهم « شكيب ارسلان » ومحيي الدين الخطيب ورشيد رضا وعميد الأدب العربي طه حسين والعقاد وغيرهم وهدفه في ذلك تقوية عرى الأخوة بين أبناء الوطن الواحد ومحاولة ربط الجزائريين بتيارات الفكر العربي المعاصر كما ساهم في تأسيس بعض الهيئات والمنظمات السياسية.

وساهم الشيخ الفضيل الورتلاني بدور كبير في حرب التحرير الجزائرية لنيل الإستقلال..

14 مارس 1959

توفي الكاتب الإقتصادي والسياسي الانقليزي جورج دوغلاس هوارد كول عن سنّ تناهز السبعين عامًا.

له مؤلفات عديدة في السياسة والإقتصاد. وقد انضم إلى رابطة الحرفيين وأصبح من أبرز أعضائها، كما انتخب في المجلس التنفيذي للرابطة عام 1915. وقد كان في بداية حياته يؤمن بمبادىء الجمعية الفابية التي أصبح رئيسًا لها سنة 1939. وقد قام بتأسيس الجمعية الدولية للدراسات الإشتراكية، وأخذت هذه النظرية الإشتراكية الحرفية - وقد يسميها البعض بالطائفية - تمد جذورها في أوائل القرن العشرين وأصبح لهذه الأفكار أثر بالغ في الفكر الإشتراكي البريطاني.

له مؤلفات أهمها : « مبادىء التخطيط الإقتصادي » 1935، و« تطور الإشتراكية »

1938، و« الحكومة المحلية والإقليمية » 1947، و« العالم في تغير » 1949.

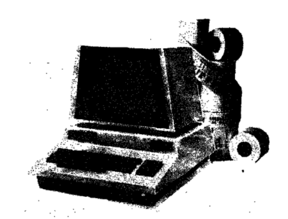
15 مارس 1959

في الولايات المتحدة، غطس روبرت فوستر، من كاليفورنيا، تحت الماء وبقي مدة 13 دقيقة و45 ثانية دون تنفس. لكنه استنشق من الأوكسيجين، قبل أن يغطس، مدة نصف ساعة.

26 مارس 1959

اختراع الحاسب الآلي الصغير

ربّما يحدث عبر التاريخ أن تسارعت التغييرات في حياة الإنسان كما حدث في السنوات الأخيرة، ومنذ بداية القرن العشرين. وقد عودتنا التكنولوجيا الحديثة منذ دخلت حياة الإنسان هذا العصر أن تقدم إلينا بين الحين والآخر اختراعًا جديدًا ثابتًا.. ولأن التكنولوجيا حصيلة علم، والعلم نتاج التفكر والتدبير والحسابات الدقيقة، فقد اتسم أبناؤها بالمزايا التي تؤهلهم لدخول الحياة من أوسع أبوابها..



واليوم تقرع التكنولوجيا باب منازلنا ومعها وليد جديد من أبنائها هو الحاسب الآلي الصغير..

ففي هذا اليوم من سنة 1959، نجحت التكنولوجيا في تطوير نوع جديد من الدوائر الالكترونية هو دوائر التكامل ذات المجال المتسع LSI، وهو النوع الذي لم يأخذ طريقه إلى الأسواق حتى عام 1970. وهذه الدوائر هي قطع صغيرة من أنصاف النواقل التي يصنع منها الترانزستور. ويمكن لكل قطعة صغيرة تحتل مساحة قدرها سنتيمتر مربع واحد أن تؤدي عمل دوائر الكترونية تتكون من آلاف من الترانزستورات أو الصمامات المفرغة وبإمكان التكنولوجيا اليوم صنع دوائر تكامل تحتوي على مائة ألف ترانزستور موضوعة ضمن قطعة صغيرة واحدة من السيليكون. وتستطيع مثل هذه القطعة أداء العمل الذي كانت تقوم به كل دوائر الصمامات في الحاسب الآلي القديم ENIAC وبكفاءة أعلى وكلفة أقل.



28 مارس 1959

قامت الثورة في التبيت واضطر العاهل، الدالاي ـ لاما إلى البحث عن ملجأ في الهند.

كانت التبيت ولاية تتمتع باستقلال ذاتي منذ 1951، تحدها الصين شمالاً وشرقًا، والهند جنوبًا. والتبيت من أكثر مناطق العالم ارتفاعًا (متوسط الإرتفاع ح 4575 مترًا).

أخذت التبيت البوذية من الهند في القرن

الثامن، ولكنها أوصدت أبوابها في وجه العالم. غزتها الصين (1820) وادعت حق السيادة عليها، ولكن البريطانيين شجعوا التبيت على إعلان الإستقلال (1913). وفي عام 1950 غزاها الصينيون الشيوعيون ولو أنهم منحوها إستقلالاً ذاتيًا، فاستنجدت حكومة التبيت بالأمم المتحدة، ولكن نداءاتها ذهبت هباء.

وفي جويلية 1954 حضر الدالاي ـ لاما مؤتمرًا عقدته الجمهورية الشعبية الصينية. وفي هذا اليوم، زحفت القوات الصينية على التبيت بحجة قمع عصيان قام ضد الحكومة، واحتلت تلك البلاد، واضطر الدالاي ـ لاما إلى الفرار إلى الهند.



28 مارس 1959

توفي المؤرخ الفرنسي أندريه سيغفريد، مؤلف كتاب « أمريكا تبلغ سن الرشد ».

ولد في 21 أفريل 1875. كان متعاطفًا مع الانقلو ـ سكسونيين، ولكنه كان ناقدًا واعيًا لهم. أهم كتبه التي شهرته موضوعها : بريطانيا، والإستبداد، والولايات المتحدة الأمريكية. عيّن سنة 1911 أستاذًا للجغرافيا الإقتصادية بكلية العلوم السياسية. ثم أستاذًا بالكوليج دي فرانس (1933 ـ 1945). وظل منذ 1945 يكتب مقالات سياسية بانتظام في جريدة « لوفيغارو ».

له مؤلفات، منها : « انطباعات عن جنوب فرنسا » 1933، و« أزمة انقلترا » 1935، و« السويس وبناما » 1940، و« أمريكا تبلغ سن الرشد » 1927.

1 افريل 1959

توفي في سويسرا الكاتب النمساوي باولو رودولف كاسنر، صاحب المؤلفات الشهيرة « في عناصر العظمة الإنسانية » 1911، « المسيح ونفس العالم » 1927، « أساطير النفس » 1927. وقد آثر كاسنر الرمز والمثل على الفكر المفهومي، وحاول أن يدلف إلى سرّ « الطبيعة الروحية » للأحداث، متأولاً الصيرورة التاريخية وفق مقولات تطور الفرد.

ولد في مورافيا في ١٦ سبتمبر 1873. درّس في فيينا وبرلين التاريخ والفلسفة وفقه اللغة. واتصل بالنخبة المثقفة في عصره : ريلكه، أوسكار وايلد، بول فاليري، الخ. كان رحالة كبيرًا على الرغم من عاهة جسمية فيه، وزار افريقيا والهند وتركستان. عاش في سويسرا ابتداء من 1946، ونال جائزة غوتفريد كيلر سنة 1949.

بيني كاسنر، حاذيًا حذو نيتشه وكيير كغارد، نقدا لـ « روح العصر » يسميه « علم فراسة » التاريخ. وله ترجمات لشتيرن وغوغول وبوشكين ودوستويفسكي وجيد.

2 افريل 1959

توفّي في القاهرة الشاعر المصري محمود رمزي نظيم، من كبار الزجالين في مصر.

ولد سنة 1889. وكان أبوه من رجال الثورة العرابية، فنشأ الابن متشبعًا بروحها ومن غلاة « الحزب الوطني ». وقال الشعر والزجل، ولقب بشاعر المظاهرات. وعمل في الصحافة مدّة 35 عامًا. وخدم الثورة المصرية (1918) بنظمه ومقالاته. واضطهد وسجن. وانتخب رئيسًا لمؤتمر الزجل العربي في لبنان (1945) وفي هذه السنة انقطع للعمل في وزارة الشؤون الإجتماعية بالقاهرة إلى أن توفّي..

له مؤلفات مطبوعة، منها : « عبير الوادي » و« كأس الحكمة » و« الموشحات » جزءان، و« ديوان نظيم » و« أزجال نظيم » و« سعد زغلول » و« ألحان الأسى » و« عرس بلقيس » و« تحت ظلال النخيل » وكانت فيه نزعة صوفية، ظهرت في بعض نظمه. وجمع كثير من أشعاره وأزجاله بعد وفاته في كتاب « الرمزيات ».

15 افريل 1959

توفّي الرسام الانقليزي ستانلي سبنسر عن سن تناهز 68 سنة.

تتميز اعماله الفنية بالتصوير الواقعي للموضوعات الدينية، حيث يبدو فيها الأشخاص بملابس حديثة، وتظهر فيها غالبًا قريته كوكهام كمنظر خلفي. وكانت لوحته « القيامة » التي عرضت سنة 1927، سببًا في شهرته.

كانت رحلته إلى مقدونيا (1915 ـ 1918) مصدرا للإلهام في مجموعة صور جدرانية بكلية اول سولز. وصل إلى القمة بلوحته « بعث الوجود ».



ستانلي سبنسر، احلام، 1933

22 افريل 1959

توفّي في دمشق الفقيه الحنبلي الشيخ جميل الشطي عن سن تناهز 77 سنة.

أصله من بغداد. ولد وتعلم بدمشق وعمل موظفًا في المحاكم الشرعية إلى أن ولي افتاء الحنابلة. وصنف كتبًا، منها : « روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر » ومعه « تراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر »، و« الفتح المبين » رسالة في الفرائض على المذاهب الأربعة، و« الفتح الجلي في القضاء الحنبلي » ترجم فيه لمن تولوا القضاء في محاكم دمشق من الحنابلة ابتداء من ابن قدامة إلى مؤلفه.

25 افريل 1959

في إيرلندا، أعيد انتخاب رجل الدولة الإيرلندي ايمون دو فاليرا، رئيسًا للجمهورية.

ولد في نيويورك في 14 افريل 1882. قاد حركة التحرر في إيرلندا، وانتخب رئيسًا لجمهورية إيرلندا الحرة سنة 1918. وتولى رئاسة حزب الجمهوريين المتصلين سنة 1921، واصبح بعد اثنتي عشرة سنة رئيسًا للمجلس التنفيذي الإيرلندي، ثم رئيسًا للدولة من سنة 1937 إلى سنة 1944، ثم تولى رئاسة الوزارة 1951.

27 افريل 1959

في بيكين، انعقد المجلس الوطني للصين الشعبية وانتخب ليو شاو ـ شي خلفًا للزعيم ماو تسي تونغ في رئاسة الجمهورية الشعبية الصينية.



ويكتسي هذا التغيير على راس الجمهورية الشعبية الصينية اهمية كبرى، حيث أن الرئيس الجديد الذي يتمتع بنفوذ كبير سيؤثر على سياسة بلاده، وربما قادها في منهج جديد.

ولد ليو شاو ـ شي سنة 1898 في ولاية هونان وكان أبوه فلاحًا فقيرًا. ابتدأ حياته العامة في الحقل الثقافي، ثم سافر سنة 1921 إلى الإتحاد السوفياتي، وبقي به سنتين، درس أثناء هذه المدة المبادىء الشيوعية التي أخذها عن كبار قادة الحركة الثورية السوفياتية.

واقام ليو شاو ـ شي في الإتحاد السوفياتي مدة ثانية من سنة 1925 إلى 1931، وقضى كل هذه المدة كطالب في المعهد الماركسي للشرق الأقصى بموسكو.

كان ليو شاو ـ شي كثير النشاط، شديد الإهتمام بمهامه النقابية والحزبية، مما جعل انصار المارشال تشان كاي تشيك يتتبّعون حركاته وسكناته. وقد قرّر إيقافه، ولكنه تمكن من الفرار إلى موسكو، ولم يعد إلى بلاده إلاّ في سنة 1951. وعاد إلى نشاطه الأول، وانتخب رئيسًا للنقابات، كما انتخب عضوًا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني.

ويعتبر ليو شاو ـ شي من أبرز أعضاء الحزب الشيوعي الصيني، وأكثرهم تشبثًا بالمبادىء الماركسية اللينينية. وقد كتب عدة مؤلفات تناول فيها بالبحث مشاكل الشيوعية. وأهم ما كتب هو « الشيوعية والأممية » الذي صدر في سنة 1948، ويتحدث هذا الكتاب عن سياسة الصين الخارجية.

9 ماي 1959

توفّي الشاعر ماتوس لويس بالاس، من أبرز شعراء بورتوريكو عن 61 سنة.

اشتهر بشعره الزنجي، وله مجموعة شعرية (1937) يستعمل فيها كلمات افريقية، وايقاعات من رقص الزنوج، وصورًا زاهية مفعمة بالحياة،

توقظ في الزنوج حبهم للحياة وعواطفهم وطعم ملاذهم الصارخة.

11 ماي 1959

توفي عن 74 سنة الشاعر والأديب العراقي كاظم آل نوح.

من أهل الكاظمية. له « ديوان شعر » و« ديوان في أهل البيت » و« محمد والقرآن » و« ملاحظات تاريخية حول كتاب تاريخ الأمة العربية للمقدادي ».

17 ماي 1959

في كوبا، أعلن فيديل كاسترو قانونًا للإصلاح الزراعي يقضي بشراء الحكومة جميع أراضي المزارعين الذين يملكون أكثر من هكتار، وأصدر مراسيم بتأميم بعض الشركات الأجنبية الهامة التي تملك معظم ثروة كوبا من البترول وقصب السكر.



25 ماي 1959

توفي في القاهرة الممثل المسرحي الشهير جورج أبيض، الرائد الأول للمسرح المصري والعربي، الذي أقام أول مسرح في مصر على أسس من العلم والدراسة.

كان المسرح قبل جورج أبيض في زمن مارون نقاش وابن أخيه سليم في بيروت لا يعتمد على أي دعائم أكثر من الهواية رغم أن مارون هو أول من قدم مسرحية عربية عام 1847. وكان كل ممثل يؤدي دوره كما يراه والمؤلف قد يغير النص ليرضي الجمهور.

ولد جورج أبيض في بيروت في 5 ماي 1880 وهاجر إلى مصر وعمره 18 عامًا على ظهر سفينة وهو لا يملك ثمن التذكرة فأشفق عليه الربان وتركه يؤدي كل يوم أدوارًا تمثيلية أمام الركاب.. ولم يكن جورج أبيض يحمل من الشهادات سوى « دبلوم » في التلغراف، ساعده على أن يعمل بعد عام ناظرًا لمحطة السكك الحديدية في الاسكندرية.

وفي عام 1904 شاهده الخديوي في مسرحية سياسية مترجمة بعنوان « برج نيل » وأعجب به فقرّر إيفاده في بعثة دراسية في باريس لدراسة فن التمثيل.

وفي باريس التحق أبيض « بالكونسرفتوار » حيث درس التمثيل والإخراج كما درس الموسيقى أيضًا. وعاد إلى مصر عام 1910 على رأس فرقة فرنسية تحمل إسمه وعرض مسرحيات من روائع المسرح العالمي باللغة الفرنسية.

وكان لجورج أبيض فضل قيام عشر جمعيات مسرحية بعد ظهوره في مصر إذ لم يكن لسابقيه تأثير جوهري على تقدم الحركة المسرحية فلم يصمد ويستمر سواه حتى أسس في النهاية مسرحًا راسخًا.

وفرقة جورج أبيض قدمت أكثر من 130

مسرحية مترجمة ومؤلفة طوال 20 عامًا. وفي عام 1921 دعته حكومة تونس ليشرف على تأسيس فرقتها القومية. كما استعانت به مصر في عام 1935 في إنشاء الفرقة القومية المصرية التي أصبح من أبرز نجومها حيث قام وزوجته دولت التي اقترن بها عام 1924 ببطولة العديد من عروضها. وفي عام 1942 أحيل على التقاعد.

وكان ابيض من رواد التمثيل السينمائي أيضًا، ففي عام 1932 قام ببطولة أول فيلم عربي غنائي ناطق باسم « أنشودة الفؤاد ».



وفي عام 1943 انتخب ابيض أول نقيب لنقابة الممثلين. وعندما افتتح المعهد العالي لفن التمثيل (1944) عيّن جورج أبيض أستاذًا للتمثيل والإخراج. وفي عام 1952 عيّن مديرًا للفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى ولكنه استقال في جويلية 1953 لظروف صحية.

وقد ظل جورج ابيض يعمل بالتدريس في معهد الفنون المسرحية إلى أن نقلوه منه مريضًا حيث لزم الفراش إلى أن وافته المنية يوم 25 ماي 1959.

9 جوان 1959

توفّي العالم الألماني أدولف فنداوس، صاحب جائزة نوبل في الكيمياء (1929) لاكتشافه فيتامين د 2 وخلقه، ولبحوثه في الاستيرولات (كحولات عليا جامدة)، وخاصة علاقتها بالفيتامينات. وهو من مواليد 25 ديسمبر 1876.

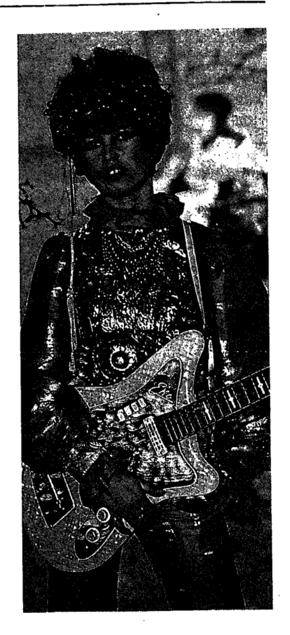
12 جوان 1959

في فرنسا، تزوجت الممثلة الشهيرة بريجيت باردو بالكولونيل الفرنسي جاك شارييه.

هي ممثلة سينمائية كغيرها من الممثلات.. وربما لم تكن من فصيلة البارعات في فن التمثيل، ولا من اللامعات ذكاء وفطنة.. بل لقد قالوا عنها غبية، لكنها فاتنة.

ولم تكن إثارتها لأنوثتها وجمال جسمها فقط، بل وبالخصوص لدلالها، وفتنة حركاتها، وإشاراتها وإيحاءاتها، ونظراتها المعبرة الساحرة وكذلك لتجسيمها أهواء وهوايات الشباب وحبها للرقص والشمس والبحر...

قال عنها الجنرال ديغول ذات مرة : انّ لها مقاما يشبه مقامه بالنسبة لفرنسا.. وقال عنها الفرنسيون أكثر من مرة : إنها في مستوى شهرة الجنرال ديغول وسيارات رينو..



15 جوان 1959

أصدرت الأمانة العامة للأمم المتحدة وثيقة رسمية تحمل رقم 4121/1 موجهة إلى الجمعية العامة في دورة انعقادها العادية الرابعة عشرة وكان عنوان الوثيقة التي تقدم بها داق همرشولد « مقترحات بشأن استمرار الأمم المتحدة في مساعدة اللاجئين الفلسطينيين ».

ويعتبر تقرير همرشولد.. ليس تنفيذًا لتعهده للجمعية العامة بأن يضع دراسة عن قضية اللاجئين، بمقدار ما هو امتداد وتتمة للمشروع الذي قدمه الرئيس الأمريكي آيزنهاور عام 1958 أثناء الدورة الإستثنائية الخاصة التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة على إثر الحوادث في لبنان والأردن والعراق..

وفي 26 جوان، عقد في بيروت المؤتمر العربي الفلسطيني حضره مندوبون وممثلون عن جميع مخيمات الفلسطينيين ومختلف أماكن إقامتهم في الأراضي اللبنانية، وجميع هيئاتهم ومنظماتهم بما في ذلك الهيئة العربية العليا لفلسطين واللجنة العليا للاجئين الفلسطينيين في لبنان والشباب العربي الفلسطيني للتداول في تقرير داق همرشولد وقد اتخذ المؤتمر المقررات التالية :

1 ـ يقرر الفلسطينيون في لبنان التمسك بحقهم الطبيعي في العودة إلى وطنهم وبلادهم ويؤكدون أن الحل الوحيد هو القضاء على إسرائيل واسترداد فلسطين وعودة أهلها إليها.

2 ـ يعلن الفلسطينيون رفضهم لمشروع همرشولد الخاص بدمجهم في اقتصاديات الشرق الأوسط ورفضهم لكل مشروع يحول دون حقهم الطبيعي في وطنهم.

3 ـ يعلن الفلسطينيون أنّ قبول تقرير همرشولد وكافة المشاريع المشابهة له والمنطوية على الإسكان والتوطين والتعويضات هو خيانة وطنية لفلسطين والقومية العربية ويحذرون من قبولها.

ويهيب عرب فلسطين بالحكومات العربية جميعها لبذل الجهود والمساعي اللازمة لإحباط توصيات ومقترحات السكرتير العام للأمم المتحدة.

23 جوان 1959

توفي في القاهرة الكاتب المصري والمحرر

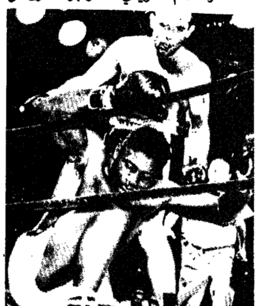


بجريدة البلاغ عباس حافظ عن 66 عامًا.

كثير الترجمة عن الانقليزية. نقل إلى العربية 18 مسرحية، وكتبا منها « العقل الباطن وعلاقته بالأمراض النفسية » و« الشهداء » و« الفردوس المسموم » ومن تآليفه المطبوعة « علم النفس الإجتماعي » و« الزعامة والزعيم » و« دموع وضحكات » و« مصطفى النحاس » سيرته.

26 جوان 1959

انتصر الملاكم السويدي انغمار جوهانسون على



بطل العالم في الوزن الثقيل الأمريكي فلويد باترسون (24 سنة) بالضربة القاضية في الجولة الثالثة من المقابلة التي دارت في ماديسون سكار غاردن.

30 جوان 1959

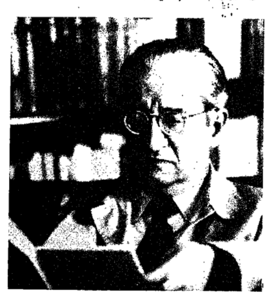
توفّي الكاتب المكسيكي هوسيه فاسكونسيلوس، مدير جامعة المكسيك الوطنية (1920 ـ 1924) ووزير التربية في المكسيك.

ولد في 28 فيفري 1882. أكره على الإبتعاد عن وطنه، حينما نجح خصمه كاييس في انتخابات رئاسة الجمهورية (1926). بذل جهدًا كبيرًا لرفع مستوى التعليم ومحو الأمية في المكسيك.

12 جويلية 1959

توفّي الشاعر والروائي الاسباني كارل ريبا، صاحب ديوان « قصائد الطفولة ».

ولد في 23 سبتمبر 1893. عرف بشعره البسيط الجذاب، وأسلوبه الساخر الواقعي. تتخلّل مسرحياته أبيات من الشعر الغنائي تعتبر من أجود الشعر في زمانه.



15 جويلية 1959

توفّي في بورتلاند (الولايات المتحدة) الموسيقار السويسري ارنست بلوخ المولود في جنيف في 24 جويلية 1880.

كان ذا قريحة قوية افردت له مكانة خاصة في التاريخ الموسيقي لسويسرا. فأوبراتاه « ماكبث » و« ايـزابيـل » وسمفـونيتـه « إسـرائيـل » و« اشهاداته » و« قصائده اليهودية » وترانيمه، ورابسوديته « شيلومو » و« كونشرتوه للبيانو » و« هيلفيسيا » وموسيقاه للحجرة ذات عنف محتدم وشدّة يجعلان منه وريثًا للرومانسية. وقد امضى شطرًا من حياته في امريكا، في كليفلاند وفي سان فرنسيسكو حيث ادار معهديهما. وقد ثبّتت سمفونيته « أمريكا » تذكار اقامته في العالم الجديد.





21 جويلية 1959

توفّي في دمشق السياسي الأديب خليل مردم، رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق وأحد شعرائها.

ولد سنة 1895. تلقى الانقليزية في خلال ثلاث سنوات أمضاها بانقلترا. ودرّس الأدب العربي في الكلية العلمية الوطنية بدمشق، تسع سنوات.

وشارك في إنشاء بعض المجلات. وكان من اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق (1925) وانتخب امينًا لسره (1941) وعيّن وزيرًا للمعارف (1942)واستقالت الوزارة فعاد إلى العمل في المجمع. ثم عيّن وزيرًا مفوضًا للحكومة السورية في بغداد (1951) فوزيرًا للخارجية (1953) وانصرف عن الوزارة فانتخب رئيسًا للمجمع، بعد وفاة رئيسه الأول محمد كرد علي (1953).

من كتبه « ديوان شعر » و« شعراء الشام في القرن الثالث » و« نواصع العبر في أعيان القرن الثالث عشر » و« ائمة الأدب » خمسة أجزاء مُدرسية عرض فيها أدب « الجاحظ » و« ابن المقفع » و« ابن العميد » و« الصاحب » وشعر « الفرزدق » وسمّاها باسمـائهم. وكان من الأعضاء المراسلين لمجمع اللغة بمصر (1948) والمجمع العلمي العراقي (1949) والمجمع العلمي السوفياتي (1958).

7 اوت 1959

توفي في حادث سيارة في « أم السلم » بالمملكة العربية السعودية الأديب الحجازي الطيب الساسي، من مشايخ الصحافة في العهدين الهاشمي والسعودي.



من أصل مغربي. ولد بالمدينة المنورة سنة 1892. ولما قام الشريف حسين بن علي بالثورة (1916) في مكة، تسلل الطيب مع أبيه إليها، وتولى بها إدارة « المدرسة الراقية » وآلت إليه إدارة الجريدة الرسمية « القبلة » وتحريرها.

وبعد سفر الحسين من الحجاز سافر الطيب إلى عدن وحضرموت والهند وأندونيسيا. ورجع إلى الحجاز فأكرمه الملك عبد العزيز آل سعود وعيّنه في مجلس المعارف وولاه إدارة الجريدة الرسمية « أم القرى » إلى أن توفي.

19 اوت 1959

توفي النحات الواقعي التاثيري الانقليزي جاكوب ايشتين، صاحب تمثال « يعقوب والملاك ».

ولد بنيويورك في 10 نوفمبر 1880. درس على رودان وأنجز معظم أعماله في انقلترا. اثار أسلوبه الجديد الذي اتسم بالكتل والمسطحات الكبيرة المبتكرة ثورة بين نقاد الفن.

ومن أحسن أعماله بعض رؤوس من البرونز لشخصيات معروفة، وتماثيل فينوس بالرخام، والمسيح بالبرونز، وآدم.. ونتعرف في تماثيله على وجوه أصحابها وملابسهم وحركاتهم، لكن بشكل لا نعومة فيه، كله تفاصيل وتعبيرات سريعة، كما هو الحال في تمثال « الزيارة » 1926، والموجود بمتحف التيت بلندن، والتمثال رغم انتمائه للإتجاه التاثيري الذي يعتبر امتدادًا لأعمال ديغا، ورينوار، إلّا أن له ملامحه الواقعية الأكثر تفصيلاً، والتي تعبر عن سحنة الشخص بوضوح.



روك دريل، 1913



يعقوب والملاك، 1940

28 اوت 1959

توفي في ليستال (سويسرا) المؤلف الموسيقي التشيكي بوهوسلاف مارتينو المولود في بوهيما في 8 ديسمبر 1890.

تابع دروسه الموسيقية في باريس وكان من جملة المتحرّرين في الحياة العصرية عن فكر ملهمة مقتبسة من الطيران والرياضيات والسينما. وكان على الأخص، الملحّن الكبير لستّ سمفونيات وسبعة رباعيات ولكونشرتوهات ولأوبرات عديدة منها « جولييت » و« الغرام اليوناني ».



6 سبتمبر 1959

في المغرب، تأسس « الإتحاد الوطني للقوى الشعبية » في مؤتمر ضمّ المندوبين من سائر انحاء المغرب عن القاعدة الشعبية للمنظمات الوطنية السياسية والنقابية والفلاحية ومنظمات النساء والشباب.

الإتحاد الوطني للقوى الشعبية امتداد للحركة التحريرية بالمغرب التي كانت تسمى قبل الإستقلال تارة باسم « حزب الإستقلال » في مرحلة الكفاح السياسي وأخرى باسم « حركة المقاومة » و« جيش التحرير » في مرحلة الكفاح المسلح.

وينتظم الإتحاد في خلايا وفروع مبثوثة في سائر الأحياء والقرى والمعامل تمثل تمثيلاً سقراطيًا في الأقاليم وفي المؤتمر العام الذي ينتخب المجلس الوطني والأمانة العامة المؤلفة من أحد عشر عضوًا.

ومن بين قادة الحركة رئيس الحكومة السابق عبد الله إبراهيم ونائبه عبد الرحمان بوعبيد

ومؤسس المقاومة وجيش التحرير محمد البصري وعبد الرحمان اليوسفي والكاتب العام للإتحاد المغربي للشغل المحجوب بن صديق ورئيس المجلس الوطني الإستشاري المهدي بن بركة.



عبدالله إبراهيم



المحجوب بن صديق　　عبدالرحيم بوعبيد

15 سبتمبر 1959

استجاب الزعيم السوفياتي خروتشوف لدعوة الرئيس آيزنهاور. وقد اعتبر لقاء كامب ديفيد والمصافحة الحارة بين الرجلين، وجولة خروتشوف عبر الأرض الأمريكية الواسعة بمثابة افتتاح عهد سلام وتفاهم متبادل، حتى نسي القمع القاسي لثورة بودابست.



16 سبتمبر 1959

في باريس، أعلن الجنرال ديغول مشروعه حول

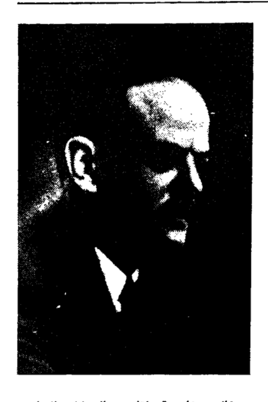


إنهاء الحرب الجزائرية وقرّر فيه استقلال الجزائر وحقّ تقرير المصير.

17 سبتمبر 1959

توفّي في باريس الشاعر الفرنسي بنجامان بيريه عن 70 عامًا.

ولد في 4 جويلية 1889. اسس سنة 1924 مع اندريه بروتون مجلة « الثورة السريالية » وكان خلال فترة ما بين الحربين احد الذين ازدهرت بفضلهم الحركة السريالية، وكان مخلصًا لروح الحركة من حيث العنف والتمرد الذين كانت السريالية تدعو إليهما. وقد ترك اثرًا جدليًا وشعريًا جديرًا بالإهتمام يشتمل على مؤلفات عديدة من بينها « اللعبة الكبرى » و« من وراء حزم الحطب ».



25 سبتمبر 1959

في السيلان، اغتيل رئيس الحكومة باندانا رايكه وخلفته زوجته على راس شؤون البلاد.

29 سبتمبر 1959

توفّي في بيروت الروائي والصحفي اللبناني كرم ملحم كرم، باعث القصة في لبنان، مات بعد أن اغنى المكتبة العربية برواياته وقصصه المستمرة من صميم الحياة اللبنانية.

من مواليد دير القمر في سنة 1903. انهى دروسه في لبنان، وفي سنة 1928 أصدر مجلته القصصية « الف ليلة وليلة ». وفي سنة 1953 اوقف صدورها بعد ما بلغت اعدادها الألف والإثنين. وهكذا! صارت « الف ليلة وليلتين » بزيادة ليلة على ليالي شهرزاد.

وفي سنة 1931 اصدر مجلته الأسبوعية السياسية « العاصفة » لكن السلطة المنتدبة كانت تعطلها باستمرار. فقد كانت الصحافة اللبنانية، يومذاك، خاضعة لقانون التعطيل الإداري. فأوقفت « العاصفة » بعد سنتين من صدورها. كتب كرم ملحم كرم حوالي المائة قصة طويلة. فهو رائد القصة العربية. وفي الصحافة كان رائدًا. فهو أول من وضع تنسيق صفحات الجريدة « الميزنباج »، وهو أول من اعتمد الطباعة الملونة في الصحافة.

وفي النقد الأدبي كان رائدًا. فله في النقد المقارن دراسات تشهد بشمولية في ثقافة الغرب وفي ثقافة العرب.

1 اكتوبر 1959

في بيكين، احتفلت الصين الشعبية برونق وبهاء بالذكرى السنوية العاشرة للنظام. وانتقل عدد المنتسبين إلى الحزب الشيوعي الصيني في عشر سنوات من 1.200.000 عضو إلى ما يقارب 11 مليون عضو.

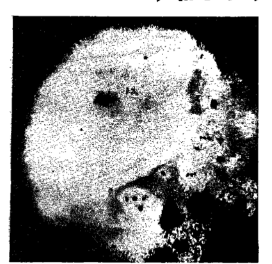
2 اكتوبر 1959

توفّي الكاتب والمؤرخ والأديب اللبناني الذي لقّب بنصير المرأة، جرجي نقولا باز لكثرة اهتمامه بتكريم النساء اللواتي يستحقّن التكريم لأعمالهن الثقافية والإجتماعية في مساعيه ومنشوراته معًا. وقد أصدر مجلة « الحسناء » سنة 1909. وكان رائدًا من رواد حركة تحرير المرأة العربية وفي الطليعة من الداعين إلى عتقها واستخلاصها مما ترسف به من قيود وحدود..

ولد في بيروت عام 1881 من عائلة معروفة، وفيها نشأ وترعرع. وقد عاصر فيها وعايش نخبة من رجال الفكر والقلم والأدب. وقد تميز أسلوبه في الكتابة بتجنب استعمال واو العطف. تجنّبه كل صلة نحوية أو بيانية. فإذا بإنشائه، على حد وصف الدكتور فؤاد البستاني، تلغراف، إذ صح التعبير..

4 اكتوبر 1959

أطلق الإتحاد السوفياتي قمرًا صناعيًا « لونيك 3 » يدور حول الأرض والقمر معًا، فأمكن بذلك تصوير الوجه البعيد للقمر والذي لم يتمكن إنسان من رؤيته إطلاقًا.



7 اكتوبر 1959

في بغداد، أطلق مجهول النار على اللواء عبد الكريم قاسم فأصابه بثلاث رصاصات في كتفه. وأعلن الحاكم العسكري منع التجول في بغداد واعتقلت السلطات عددًا كبيرًا من الأشخاص.

9 اكتوبر 1959

توفّي في القاهرة الأديب المصري كامل كيلاني، الرائد العربي لأدب الأطفال، الذي اشتهر بمؤلفاته الكثيرة الخاصة بقصص الأطفال.



ولد كامل كيلاني في 20 اكتوبر 1897، كانت أمه أديبة تقول الزجل وأبوه مهندسًا يهوى القراءة والإطلاع. نشأ في ظروف هيأته ليكون رائدًا للفن القصصي للأطفال، فقد تمتع منذ صباه بالإستماع إلى الأساطير الإغريقية، والقصص الشعبي العربي، كما استمع إلى الأدب العربي القديم في حلقات بعض علماء الأزهر، وكان له فيما بعد

إطلاع على الآداب العالمية. نشر أول قصة للأطفال وهو في العشرين من عمره، وتوالت قصصه بعد ذلك، ووزعت في كل أقطار العالم العربي فتداولها الأطفال فيما بينهم. كان يشتغل بوزارة الأوقاف، وظل في وظيفته إلى أن أحيل على التقاعد.

عرف كامل كيلاني بين أصدقائه ومعاصريه بصبره على العمل الدؤوب وبحيويته ونشاطه، ويشبّهه الشاعر أحمد شوقي بعقرب الثواني فيقول « الأستاذ الكيلاني كعقرب الثواني : قصير ولكنه سريع الخطى، منتج، يأتي بدقائق الأمور ». يضاف إلى هذه الميزة تمتعه بذوق فنّي رفيع ساعده في انتقاء روائع قصص الأطفال العالمية وتقديمها إلى الطفل العربي.

يذكر كامل كيلاني الدافع إلى كتابته للأطفال وهو يخاطب ابنه قائلاً : « شد ما آلمني وأحزنني أن تحرم تلك المتع العقلية التي ينعم بها في البلاد المتحضرة الأخرى أترابك ولداتك، وقد آليت على نفسي أن أسلّيك وأثقّفك وأقرّب لك تلك الثمار اليانعة، فترجمت وقبست لك من طرائف القصص نخبة مختارة تنعم بقراءتها ودراستها ».

وجاء في جريدة « العهد الجديد » المغربية أن الفقيد ترك هذه الوصية لأحد زملائه :

« إنني أريد أن اقرّر حقيقة كبيرة هي أنني لم آخذ مكاني أبدًا : الحقد والحسد والغيرة أكلت كل المحاولات التي بذلت لأجلس على المقعد الصحيح وأقف في المكان المناسب ولكنني غفرت لكل الذين أساؤوا إليّ ووقفوا في سبيلي، غفرت لهم وعفوت عنهم ودعوت الله أن يعفو أيضًا. انتهيت من كتابة ألف قصة للأطفال في جميع مراحل طفولتهم وصباهم أنهيتها ومازلت أقول سوف تخرج بعد أن أخرج أنا من الدنيا. لقد كتبت الكثير.. الكثير ممّا أزعج رجال الفكر فاعترفوا به. وكنت أول واضع لمكتبة الأطفال.. وها أنا ذا أموت ولم أنل كلمة تقدير واحدة، لم أنل جائزة، لم أقبض مليمًا واحدًا مكافأة لي على حياتي... لقد تركت مخطوطًا هامًا، تركت 1800 صورة مقابلة بين الأدب العربي والأدب الغربي. وتركت أيضًا أصول أكثر من 800 قصة لأولادي في جميع أنحاء العالم العربي وتركت بيتين من الشعر أرجو أن يكتبا على قبري :

انفع الناس وحسبي   انني احيا لانفع
انفع الناس ومالي   غير نفع الناس مطمع



كامل كيلاني بين إثنين من احفاده
وإحدى قصصه للاطفال

12 اكتوبر 1959

جامعة القرويين

في المغرب الأقصى، احتفلت جامعة القرويين بعيدها المائة بعد الألف، وليس بدعًا أن تتجه الأنظار اليوم من مختلف جهات العالم إلى هذا « المسجد الجامعة » فقد ظلت بالفعل مكان اعتبار وإكبار من لدن سائر الذين عرفوها من قريب أو بعيد.. اهتم بها الملوك المغاربة، وتنافست على منبرها وأسطواناتها ملوك افريقية، والأندلس.. وورد المرابطون فوسعوا من رحابها ورصعوها بأجمل الصور، وكان الموحدون فأبدعوا في تأثيثها.. وورد بعدهم المرينيون فكانت كعبتهم

المحبية، وفي أعقابهم حكم الوطاسيون الذين ضاقت أيامهم إلّا عن شيء واحد هو الإلتفاف إلى القرويين وتعهدها، ومن بعدهم كانت أمنية السعديين الوحيدة أن ينالوا رضى هذا الحرم الأمين، ويأتي العلويون الذين فتحوا قلوبهم لها وتباروا في كل ما يجلب عطفها..

كل هذا يعرف عن القرويين، وأكثر من هذا أن المؤرخين الذين عنوا بتاريخ المغرب خصّصوا جانبًا مهمًا من مؤلفاتهم للحديث عن هذا المسجد، عدوا ابوابه، وسواريه، ومصابيحه بل وقراميده وزليجه.. وليس هذا فقط لان القرويين جامع تقام فيه الصلوات فقد عرفت فاس مئات من المساجد..

ولكن لان القرويين إلى جانب ذلك عرفت منذ أول يوم بأنها مركز للعلماء والفقهاء، فهم الذين اشرفوا على نصب قبلتها الأولى، وبرأي رجالها كان الملوك يسترشدون وتحت ضغط فقهائها شهدنا عبر التاريخ دولًا تختفي، وأخرى تنبعث.. تقرأ تاريخ المغرب وافريقية والأندلس، وأحيانًا تاريخ الكنانة، والشام والحجاز والعراق فتصافح هذا الإسم عيونك.. وتتساءل عن القرويين التي تضلع منها فلان، وتخرج عنها فلان ولكن القرون الطويلة لا تلبث أن ترفع الستار عن بعض أطراف هذا العملاق المتعالي الذي يقوم في صميم مدينة فاس.



أنشىء جامع القرويين عام 859 في القطاع الغربي من مدينة فاس حيث كان يسكن المهاجرون القيروانيون، وميلاً مع التخفيف انقلب هذا الإسم إلى القرويين وقد تبرعت بالمال السيدة فاطمة التي توفي والدها محمد بن عبد الله الفهري القيرواني، وترك لها مع أختها مريم ثروة طائلة، وقامت الأخت ببناء جامع في الجانب الآخر من المدينة، شيد جامع القرويين منذ بادىء الأمر ليكون مركزًا للتعليم، وقد ظل كذلك باستمرار مدة احد عشر قرنًا، ويجب لذلك ان يعتبر اقدم جامعة إسلامية.

مرّ الجامع في تطوره بأدوار مختلفة فاتسعت مساحته وتحسنت أوضاعه احيانًا، واهمل أمره وتاخر احيانًا اخرى وهو يتكون اليوم من ابنية عديدة تمثل أساليب منوعة من العمارة والزخرفة،

وفي عهد ازدهاره لم تقتصر الدراسة فيه على العلوم الدينية واللغة بل شملت أيضًا الفلسفة والطب والصيدلة والطبيعة والفلك والهندسة وظل الجامع حصنًا للثقافة الإسلامية العربية، وكان التعليم فيه حرًا يختار الأساتذة والطلاب ما يشاؤون من المواد والكتب إلى أن فكر السلطان محمد الثالث في سن نظام للجامع، فأصدر (1789) مرسومًا يأمر شيخ القرويين بتحديد مواد الدراسة والكتب، وبعد الإحتكاك بالحضارة الغربية أخذت ترتفع الأصوات في انتقاد طرائق التدريس الجامدة، واخيرًا صدر مرسوم (1931) يقسم التعليم في الجامع إلى ثلاث مراحل ابتدائية، وثانوية، وعالية. يتالف التعليم العالي من اختصاص ديني واختصاص ادبي ثم اضيف إلى الجامع معهد للفتيات يؤهل للعالمية. وبعد استقلال البلاد بدات إصلاحات أساسية في جامع القرويين وتقرّر جعله جامعة مؤلفة من ثلاث كليات : 1 ـ الشريعة. 2 ـ الآداب. 3 ـ العلوم. وكانت لجامعة القرويين مكتبة مشهورة تشتمل على عدد كبير من المخطوطات النادرة، ولكن اكثرها ضاع ولم يبق فيها اليوم سوى 1613 مخطوطة.

14 اكتوبر 1959

توفي في حلب الدكتور أسعد طلس عضو المجمع العلمي العربيّ بدمشق.

درس في الجامعة المصرية ونال منها الدكتوراه في الآداب، وتابع الدراسة في جامعة بوردو في فرنسا ونال الدكتوراه، ثم بدأ عمله استاذًا في وزارة المعارف السورية وعمل في مناصب إدارية مختلفة ثم انتقل إلى بغداد حيث درّس في كلية الآداب ووضع فهرسًا لآلاف المخطوطات العربية الموجودة في خزائن الأوقاف فيها. وكان عالمًا، واسع الإطلاع، ألف الكثير من الكتب منها « تاريخ الأمة العربية » في خمسة اجزاء، و« تاريخ التربية في الإسلام »، ونشر بعض المخطوطات القديمة كان آخرها « المصايد والمطارد » تاليف أبو الفتح محمود بن الحسن الكاتب المعروف بكشاجم. كما له عدد كبير من المقالات والأبحاث في المجلات العلمية والأدبية.

15 اكتوبر 1959

توفي في روما المغني الأمريكي ماريو لانزا عن 38 سنة وهو يعد من اشهر المغنين في هذا العصر، وقد اشتهر بدوره في فيلم « كاروزو العظيم » وهو من مواليد 31 جانفي 1921.

16 اكتوبر 1959

توفي الجنرال الأمريكي جورج كاتلت مارشال، صاحب خطة انعاش اوروبا المعروفة باسمه.

ولد في 31 ديسمبر 1880. قاد الجيش الأمريكي 1944، وفي سنة 1947 عيّن وزيرًا للشؤون الخارجية.



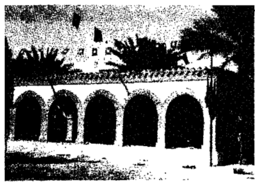
9 نوفمبر 1959

احتفلت تونس ابتداء من 9 نوفمبر ولمدة أسبوع بالذكرى الخمسين لميلاد شاعرها العبقري الفذ « أبو القاسم الشابي ».



وقد اقترنت ذكرى ميلاده الخمسين بذكرى ربع قرن على وفاته. ورغم قصر المدة التي عاشها الشابي فقد غنّى للإنسانية أروع الأغاني وأعذبها وترك تراثًا يزداد مع الأيام قيمة وارتفاعًا، حتى غدا به الشابي أعظم شاعر أنجبته تونس بل الأمة العربية في عصرها الحديث.

واحتفاء بذكرى ميلاده الخمسين، وتقديرًا لنبوغه الشعري الباهر، واعتزازًا بمكانته الأدبية الشامخة، اقامت دار الجمعيات الثقافية بتونس موسمًا ادبيًا وفنيًا لتمجيده ودراسة أدبه وحياته بالمحاضرات والموسيقى والرسم وعرض آثار بخط الشابي وما انتجته اقلام الأدباء العرب والأجانب من كتب ودراسات عن حياته وشعره.



مدخل روضة الشابي وضريحه

15 نوفمبر 1959

توفي الفيزيائى البريطـاني تشارلس وليم ويلسون صاحب جائزة نوبل في الفيزياء (1928).

ولد في 14 فيفري 1869. اكتشف طريقة لدراسة نشاط الدقائق المتانية عن طريق « حيز ويلسون للتكثيف »، وهذا الجهاز يحوي هواء أو غازًا نقيًا مشبعًا ببخار الماء، يتكثف البخار داخل هذا الحيز على الذرات والدقائق الصغيرة التي تترك لتمر، فيظهر مسارها كقطرات مائية.

2 ديسمبر 1959

في البرازيل، انهار سدّ فريجوس وتسبب في أضرار خطيرة أسفرت عن 1000 ضحية.



7 ديسمبر 1959

توفي الفقيه التركي الإمام بديع الزمان سعيد النورسي، أحد ابرز رواد الحركة الإسلامية المعاصرة في تركيا والعالم الإسلامي.

ولد عام 1873 في شرق الاناضول، إبنًا لأسرة كردية اشتهرت بالعلم والورع وانتاج النجباء. وما أن اتم النورسي العشرين من عمره حتى أصبح مشهورًا على نطاق كثير من الولايات العثمانية، فحصل على مجازات عدة في العلوم الإسلامية، مقررًا التفرغ الكامل للدعوة إلى النهضة الإسلامية، رافضًا تقاضي اي راتب او إعانة من الحكومة، إذ أن حياة الزهد التي التزمها في نفسه قللت مصروفاته، كان يكتفي بالضروري من طعام وشراب وملبس خشن..

ولم يكن الإمام النورسي رافدًا للمؤسسة الدينية العثمانية ولا فرعًا لها، بل هدف إلى تأسيس حركة إسلامية واسعة مستقلة في أفكارها، ولا تعتمد إلا مصدرًا واحدًا هو القرآن الكريم، فهو قد رفض الوظيفة الدينية، لأن الواعظ باسم السلطان لا يرجى منه شيء أكثر من تنفيذ واجبات وظيفته، بينما أراد المفكر الثائر أن يضمن لنفسه وتلاميذه مناخ الحرية، فهو يناظر علماء المؤسسة التقليدية ويرهقهم بتبحره في العلوم الكونية ويوسع أمامهم من فكرة حركته الأساسية « انقاذ الإيمان ».



النورسي إلى اليمين بملابس القتال في الحرب الروسية ـ التركية



خلف الإمام النورسي تراثًا هائلاً من الكتب والرسائل التي ركز فيها على مسائل التوحيد وتقوية الإيمان وصد الموجة العلمانية اضافة إلى تدريس الإسلام.

10 ديسمبر 1959

توزيع جوائز نوبل

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها العالمي الذي يقام في العاشر من ديسمبر من كل عام، أو عيد مدينة نوبل كما يطلقون عليه. وقد قام العاهل السويدي بتوزيع جوائز نوبل من مختلف الفروع، بقاعة الكونسيرت الكبرى بستوكهولم.

جائزة نوبل في الكيمياء :

فاز بها العالم التشيكي ياروسلاف هيروفسكي.

جائزة نوبل في الفيزياء :

فاز بها الأمريكيان أوين تشيمبرلين واميليو سيغريه.

جائزة نوبل في الطب :

فاز بها الطبيب الأستاذ سيفيرو أوشوا بالإشتراك مع العالم الألماني الشهير آرثر كورنبغ.



الطبيب سيفيرو اوشوا

جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الشاعر الغنائي الإيطالي سلفاتور كواسيمود، وهو من مواليد سنة 1901. درس الأدب الإيطالي بمعهد فردي للموسيقى بميلانو. ترجم شكسبير وبعض شعراء اليونان والرومان الأقدمين. وترجمت قصائده إلى الكثير من اللغات.

وفي أوسلو، عاصمة النرويج، تسلم العالم الإقتصادي والسياسي فيليب نويل بيكر جائزة نوبل للسلام، تقديرًا لجهوده في المحافظة على البيئة ولبحوثه في الأمن الغذائي العالمي.

21 ديسمبر 1959

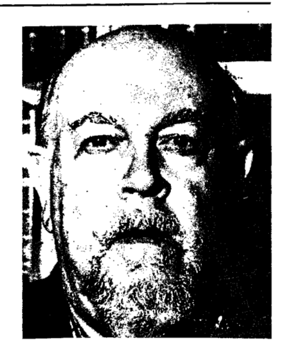
احتفلت إيران بقران الشاه محمد رضا بهلوي والطالبة فرح ديبا.



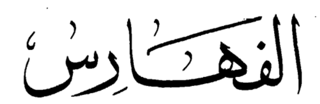
27 ديسمبر 1959

توفي عن 70 سنة الكاتب المكسيكي الفونسو رابيس، الذي يعرف بأنه ناقد أدبي، وشاعر، وكاتب مقالات ممتازة. ويعد أسلوبه النثري قد بلغ قمة الإتقان في أدب امريكا اللاتينية.

1959



ولد في 17 ماي 1889. عمل في السلك السياسي، وعاش فترة في اسبانيا حتى أصبح حجة في الأدب الاسباني القديم. أدار كلية المكسيك، وترأس دارًا للنشر.-له عدة مجموعات من مقالات. تمثل أسلوبه النثري في ذروة الشاعرية والعبقرية.



- فهرس الأحداث الرياضية
- فهرس الأحداث السياسية
- فهرس الآداب والفنون
- فهرس العلوم والإختراعات
- فهـرس الكوارث والعـوامل الطبيعية

فهرس الأحداث الرياضيـــة

الألعاب الأولمبية

- الدورة الخامسة عشرة بفنلندا
1952/7/19

- الدورة السادسة عشرة باوستراليا
1956/11/22

- فوز الملاكم السويدي جوهانسون ببطولة العالم
في الوزن الثقيل
1959/6/26

- الوصول إلى أعلى قمة جبل في العالم
1953/5/29

فهرس الأحداث السياسية

الإتحاد السوفياتي

- وفاة السياسي مكسيم ليتفينوف
1951/12/31

- استقالة مالنكوف من منصب الأمين العام للحزب الشيوعي
1952/3/15

- المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي
1952/10/5

- وفاة ستالين
1953/3/5

- إعدام السياسي بيريا
1953/7/10

- المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي
1956/2/14

- المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي
1958/1/27

- انتخاب خروتشوف رئيسًا لمجلس الوزراء
1958/3/27

الأرجنتين

- وفاة ايفا بيرون زوجة الرئيس خوان بيرون
1952/7/26

- إزاحة الرئيس خوان بيرون
1955/9/16

الأردن

- اغتيال الملك عبد الله بن الحسين
1951/7/2

- إعفاء الملك طلال وتعيين نجله الحسين ملكًا على البلاد
1952/8/11

- الملك حسين يتسلم سلطاته الدستورية
1953/5/2

- إعفاء جون غلوب من قيادة الجيش الأردني
1956/3/1

الأمم المتحدة

- تعيين داق همرشولد أمينًا عامًا للمنظمة
1953/4/10

- إعادة انتخاب همرشولد أمينًا عامًا
1958/4/10

- وثيقة الأمم المتحدة بشان مساعدة اللاجئين الفلسطينيين
1959/6/15

ألمانيا

- اتفاقية لوكسمبورغ بين ألمانيا واليهود
1952/2/26

- وفاة الماريشال غرد فون روندشتد
1953/2/24

- انفجار ثورة برلين الشرقية
1953/6/17

- انقسام ألمانيا
1954/3/6

- إلغاء الإحتلال في ألمانيا الإتحادية
1955/5/5

أندونيسيا

- صدور مبادىء سوكارنو الخمسة
1950/8/15

- فسخ الإتحاد الهولندي - الأندونيسي
1954/8/10

- محاولة اغتيال سوكارنو
1957/11/30

إنشاء الجماعة الأوروبية للفحم والصلب

1957/4/18

إنشاء المجموعة الأوروبية الإقتصادية

1957/3/25

إنشاء وحدة الإتحاد الإقتصادي في أوروبا

1958/2/3

إنشاء المنظمة الدولية البحرية في جنيف

1958/3/6

إيران

- وزارة الدكتور محمد مصدق
1950/4/26

- زواج الشاه محمد رضا بهلوي بالأميرة ثريا
1951/2/12

- وزارة الدكتور مصدق الثانية
1951/4/28

- تاميم آبار البترول
1951/5/15

- سقوط حكومة مصدق
1953/8/19

إيطاليا

- وفاة السياسي فيتوريو اورلاندو
1952/12/1

- وفاة السياسي الشيد دي غاسبري
1954/8/19

- وفاة الماريشال غراتسياني
1955/1/11

- وفاة الماريشال بادوليو
1956/11/1

باكستان

- اغتيال رئيس الحكومة لياقت علي خان
1951/10/16

- إعلان جمهورية الباكستان
1956/3/23

- وفاة رئيس طائفة الاسماعيلية اغاخان
1957/7/11

- انتخاب محمد أيوب خان رئيسًا للجمهورية
1958/10/27

البرازيل

- انتخاب فارغس رئيسًا للجمهورية
1951/1/18

- انتحار الرئيس فارغس
1954/8/24

- انتخاب جانيو كوادروس رئيسًا للجمهورية
1955/2/1

- انتخاب كوبيتشيك رئيسًا للجمهورية
1956/10/16

بريطانيا

- وفاة السياسي هارولد لاسكي
1950/3/24

- وفاة السياسي ارنست بيفن
1951/4/15

- انتقال السلطة إلى حزب المحافظين
1951/10/25

- وفاة الملك جورج السادس
1952/2/6

- تتويج الملكة اليزابيت الثانية
1953/6/2

- استقالة تشرشل من رئاسة الحكومة
1955/4/5

- آخر من ينفذ فيه حكم الإعدام في انقلترا
1955/7/13

- بيان رئيس الوزراء انطوني إيدن
1955/11/9

- استقالة انطوني ايدن من رئاسة الحكومة
1957/1/9

بلجيكا

- عودة الملك ليوبولد الثالث إلى بروكسيل
1950/7/31

- نزول ليوبولد الثالث عن العرش
1951/7/16

بولونيا

- وفاة الزعيم بيروت
1956/3/12

- انفجار ثورة بوزنان
1956/10/19

بوليفيا

- انتخاب الزعيم استيفسورو
1951/5/16

تأسيس إتحاد إمارات الجنوب العربي

1959/2/11

تركيا

- انتخاب جلال بايار رئيسًا للجمهورية
1950/5/21

- ذكرى فتح القسطنطينية
1953/5/29

تونس

- وزارة محمد شنيق
1950/8/17

- مذكرة الحكومة التونسية إلى فرنسا
1951/10/31

- رد الحكومة الفرنسية على المذكرة التونسية
1951/12/15

- اندلاع الثورة الحاسمة
1952/1/18

- إقالة وزارة محمد شنيق
1952/3/26

- اغتيال الزعيم النقابي فرحات حشاد
1952/12/5

- اغتيال ولي العهد عزالدين باي
1953/7/1

- اغتيال الزعيم الهادي شاكر
1953/9/13

- تنفيذ حكم الإعدام في البطل الهادي جاباللّه
1954/4/14

- منداس فرانس في تونس
1954/12/31

- حكومة الطاهر بن عمار
1954/8/2

- اجتماع المجلس الملي
1954/11/14

- وفاة المناضل محيي الدين القليبي
1954/12/1

- تسليم أسلحة المجاهدين
1954/12/9

- رجوع الزعيم بورقيبة إلى أرض الوطن
1955/6/1

- إقصاء الزعيم صالح بن يوسف من الحزب
1955/10/7

- نداء بورقيبة إلى الشعب التونسي
1955/11/12

- هروب صالح بن يوسف من تونس
1956/1/28

- استئناف المفاوضات بين تونس وفرنسا
1956/2/27

- استقلال تونس
1956/3/20

- انعقاد أول اجتماع للمجلس القومي التأسيسي
1956/4/8

- تعيين الزعيم بورقيبة على رأس الحكومة
1956/4/11

- صدور مجلة الأحوال الشخصية
1956/8/13

- إعلان الجمهورية
1957/7/25

- الإعتداء على قرية ساقية سيدي يوسف
1958/2/8

- وفاة المناضل علي البلهوان
1958/5/10

التيبت

- احتلال البلاد من طرف الصين
1959/3/28

الجامعة العربية

- معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الإقتصادي بين دول الجامعة
1950/6/17

- تعيين عبد الخالق حسونة في امانة الجامعة
1952/9/15

الجزائر

- اندلاع ثورة الجزائر
1954/11/1

- الثورة الجزائرية
1955/8/20
1956/2/ 6
1956/6/20

- مؤتمر رؤساء جبهة التحرير
1956/8/20

- اعتقال الزعيم احمد بن بلة وبعض رفاقه
1956/10/22

- جميلة بوحيرد
1957/7/11

- نشاط المجاهدين
1958/1/11

- إنشاء الحكومة المؤقتة في القاهرة
1958/9/19

- إعلان ديغول إنهاء الحرب الجزائرية
1959/9/16

جوائز نوبل للسلام

1951/12/10 - 1952/12/10 -
1953/12/10 - 1954/12/10 -
1958/12/10 - 1959/12/10

حلف سياتو

1954/9/6

رومانيا

- وفاة الملك السابق كارول الثاني
1953/4/4

السودان

- تاليف الحزب الوطني الإتحادي
1952/11/2

- استقلال السودان
1956/1/1

- الانقلاب العسكري
1958/11/17

سوريا

- اغتيال السياسي محمد سامي الحناوي
1950/10/30

- وفاة المجاهد صالح العلي
1950/11/19

- انقلاب أديب الشيشكلي الثاني
1951/11/29

- انقلاب هاشم الأتاسي
1954/2/25

- استقالة الحكومة في سوريا
1954/6/19

- وفاة المجاهد كامل القصاب
1954/6/29

السويد

- وفاة الملك غوستاف الخامس
1950/10/29

السيلان

- اغتيال رئيس الحكومة
1959/9/25

الصين الشعبية

- معاهدة التحالف بين الصين والإتحاد السوفياتي
1950/2/14

- انتخاب ليو شاو - شي رئيسًا للجمهورية
1959/4/27

- احتفال الصين الشعبية بالذكرى العاشرة للنظام
1959/10/1

العراق

- وفاة رئيس مجلس النواب مولود مخلص
1951/8/19

- إنشاء حلف بغداد
1955/2/24

- وفاة السياسي صالح جبر
1957/6/12

- حكومة جميل المدفعي
1958/1/28

- إعلان الجمهورية ومقتل الملك فيصل الثاني
1958/7/14

- محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم
1959/10/7

غانا

- استقلال غانا
1957/3/6

غواتيمالا

- اغتيال الرئيس كارلوس ارماس
1957/7/26

غينيا

- استقلال غينيا
1958/10/2

الفاتيكان

- وفاة البابا بيوس الثاني عشر
1958/10/9

فرنسا

- وفاة السياسي البير لوبران
1950/3/6

- وفاة السياسي ليون بلوم
1950/3/30

- وفاة الماريشال بيتان
1951/7/23

- استقالة فرنسوا ميتران من حكومة لانيال
1953/9/3

- انتخاب روني كوتي رئيسًا للجمهورية
1953/12/23

- حكومة منداس فرانس
1954/6/12

- سقوط وزارة منداس فرانس
1955/2/5

- الإنتخابات العامة
1956/1/2

- زواج أمير موناكو بالممثلة غراس كيلي
1956/4/19

- وفاة السياسي إدوار هريو
1957/3/26

- وفاة الجنرال موريس غاملان
1958/4/18

- رجوع الجنرال ديغول إلى الحكم
1958/5/31

- الإستفتاء العام
1958/9/28

- الإنتخابات التشريعية
1958/11/30

- الجنرال ديغول يتسلم مقاليد الحكم
1959/1/8

فلسطين

- اجتماع أريحا
1950/4/11

- مؤتمر باريس حول قضية فلسطين
1951/9/13

- لجوء الفلسطينيين من لبنان إلى سوريا والأردن
1951/10/17

- انتخاب إسحاق بن زفي رئيسًا للكيان الصهيوني
1952/12/8

- مذبحة قبية
1953/10/14

- مؤتمر اللاجئين الفلسطينيين في القدس
1955/9/20

- خطاب وزير خارجية أمريكا بشأن فلسطين
1956/8/26

- مجزرة كفر قاسم
1956/10/30

فيتنام

- اندلاع الحرب في البلاد
1950/10/18
1952/12/17

- نكبة ديان بيان
1954/5/7

- إنهاء الحرب
1954/7/21

- إعلان الجمهورية في الهند الصينية
1955/10/26

فينزويلا

- الإنقلاب العسكري

1958/1/23

- انتخاب الزعيم بيتا - نكورت رئيسًا للدولة
1958/12/7

قبرص

- اعتقال المطران مكاريوس

1956/3/9

- إقامة جمهورية قبرص المستقلة

1959/2/19

كمبوديا

- نزول الأمير سيهانوك عن العرش لصالح أبيه نورودوم
1955/3/2

كندا

- وفاة السياسي ماكنزي كنغ
1950/7/22

كوبا

- ظهور فيديل كاسترو في البلاد
1953/7/16

- زحف فيديل كاسترو في كوبا
1956/12/ 2
1958/ 7/20

- وصول كاسترو إلى السلطة
1959/1/1

- كاسترو يتولى رئاسة مجلس الوزراء
1954/2/16

- إعلان قانون الإصلاح الزراعي
1959/5/17

كوريا

- اندلاع الحرب الكورية
1950/ 6/25
1950/ 9/15
1950/11/ 6
1950/12/16

- المعارك الجوية في سماء كوريا
1951/1/24

- المرحلة الأخيرة في الحرب
1951/6/23

- إنهاء الحرب
1953/7/27

كولومبيا

- انقلاب عسكري في البلاد
1957/5/10

الكويت

- وفاة الأمير أحمد الجابر الصباح
1950/1/30

كينيا

- قيام ثورة الماو - ماو
1952/11/18

لبنان

- اغتيال رياض الصلح
1951/7/16

- استقالة الرئيس بشارة الخوري
1952/9/18

- انتخاب فؤاد شهاب رئيسًا للجمهورية
1958/9/23

ليبيا

- وفاة المجاهد محمد فكيني
1950/4/13

- استقلال ليبيا
1951/12/24

- وفاة المجاهد البشير السعداوي
1957/1/16

المجر

- انتخاب اسطفان دوبي رئيسًا للمجر
1952/4/14

- حصار مدينة بودابست
1956/11/4

- وفاة السياسي نقولا دي نديبانيو
1957/2/9

مصر

- فوز حزب الوفد المصري في الإنتخابات التشريعية
1950/1/3

- وزارة مصطفى النحاس باشا
1950/1/12

- وفاة السياسي إسماعيل صدقي
1950/7/9

- مظاهرة الشعب المصري في القاهرة
1951/8/26

- اندلاع الثورة المسلحة ضد الانقليز
1951/10/8

- حريق القاهرة
1952/1/26

- ثورة 23 جويلية 1952
1952/7/23

- حكومة اللواء محمد نجيب
1952/9/7

- إعلان جمهورية مصر
1953/6/13

- وفاة الوزير السابق حلمي عيسى
1953/12/4

- محاولة اغتيال جمال عبد الناصر
1954/10/26

- إعفاء اللواء محمد نجيب من رئاسة الجمهورية
1954/11/14

- وفاة السياسي حافظ رمضان
1955/2/7

- صدور البيان الثلاثي المشترك في القاهرة
1955/3/6

- جلاء القوات البريطانية عن مصر
1956/6/13

- تاميم شركة قناة السويس
1956/7/26

- الهجوم الثلاثي على مصر
1956/11/5

- إعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية
1957/4/9

- ولادة الجمهورية العربية المتحدة
1958/2/1

فورموزا

- معاهدة فورموزا
1954/12/16

المغرب الأقصى

- نداء الزعيم علال الفاسي إلى الأمم المتحدة
1951/2/6

- أحداث الدار البيضاء
1951/11/1

- خلع السلطان محمد الخامس
1953/8/20

- استشهاد المناضل علال الزروالي
1953/9/11

- محاولة اغتيال باشا مراكش القلاوي
1954/2/20

- وفاة المناضل محمد الزرقطوني
1954/6/18

- عودة الملك محمد الخامس من منفاه إلى العرش
1955/11/16

- إستقلال المغرب
1956/3/2

- إلغاء الحامية الاسبانية على الريف المغربي
1956/4/7

- إلغاء منطقة طنجة الدولية وإعادتها إلى المغرب
1956/10/29

- تعيين مبارك البكاي رئيسًا للحكومة
1956/11/12

- وصايا السلطان محمد الخامس إلى نجله الحسن
1957/8/22

- تعيين أحمد بلافريج رئيسًا للحكومة
1958/5/8

- تاليف الإتحاد الوطني لحزب الإستقلال
1959/1/25

- تأسيس حزب « الإتحاد الوطني للقوى الشعبية »
1959/9/6

المكلا

- وفاة السلطان صالح القطيعي
1956/5/27

المملكة العربية السعودية

- بداية اشغال توسيع المسجد النبوي الشريف
1951/7/11

- وفاة الأمير منصور بن عبد العزيز
1951/9/19

- وفاة الملك عبد العزيز آل سعود
1953/11/9

- تعيين الأمير فيصل رئيسًا لمجلس الوزراء
1954/3/8

- توسعة المسجد الحرام بمكة المكرمة
1955/11/10

- توقيع ميثاق جدة
1956/4/21

المؤتمر العالمي للسلام في برلين
1951/2/26

مؤتمر باندونغ
1955/4/18

مؤتمر كولومبو
1954/4/28

مؤتمر القمة في جنيف
1955/7/17

مؤتمر الشعوب الإفريقية الآسيوية في القاهرة
1957/12/26

1958/4/15

موريتانيا
- إستقلال موريتانيا
1958/11/28

ميثاق البلقان
1954/8/1

النرويج
وفاة الملك هاكون السابع
1957/9/21

النمسا
- وفاة السياسي كارل رينر
1950/12/31

- إستقلال النمسا
1955/5/15

النيجر
- إستقلال النيجر
1958/8/30

نيكاراغوا
- هجوم نيكاراغوا على كوستريكا
1955/1/12

- اغتيال رئيس الجمهورية سوموزا
1956/9/26

الهند
- إعلان الجمهورية
1950/1/26

- وفاة الزعيم والمفكر أبو الكلام أزاد
1958/2/21

- انتخاب انديرا غاندي رئيسة لحزب المؤتمر الهندي
1959/2/2

الولايات المتحدة الأمريكية
- إقالة الجنرال ماك ارثر قائد القوات الأمريكية في كوريا
1951/4/11

- انتخاب الجنرال آيزنهاور رئيسًا للجمهورية
1952/11/4

- الرئيس آيزنهاور يتسلم مقاليد الحكم
1953/1/20

- وفاة السياسي روبرت تافت
1953/7/31

- افتتاح اكبر مركز إسلامي في واشنطن
1955/6/28

- إعادة انتخاب آيزنهاور رئيسًا للجمهورية
1956/11/6

- صدور مبدأ آيزنهاور الخاصّ بالشرق الأوسط
1957/11/5

- زيارة خروتشوف للولايات المتحدة
1959/9/15

- وفاة الجنرال جورج مارشال
1959/10/16

اليابان

- انتخاب الزعيم هاتوياما رئيسًا للحزب الديمقراطي
1954/11/24

اليمن

- أحداث اليمن
1955/4/2

يوغسلافيا

- انتخاب الزعيم بروز تيتو رئيسًا للجمهورية
1953/1/14

فهرس الآداب والفنـــون

- احتفال العالم بمرور 500 سنة على ميلاد الفنان ليوناردو دافينشي
1952/4/15

- الإحتفال بمائوية الكاتب الانقليزي كنراد
1957/12/3

- احتفال جامعة القرويين بعيدها المائة بعد الألف
1959/10/12

- احتفال تونس بالذكرى الخمسين لميلاد شاعرها أبو القاسم الشابي
1959/11/9

- انتحار الكاتب الإيطالي سيزار بافيس
1950/8/27

- تدشين قصر اليونسكو
1958/11/3

- جوائز نوبل للآداب
1950/12/10 - 1951/12/10 -
1952/12/10 - 1953/12/10 -
1954/12/10 - 1955/12/10 -
1956/12/10 - 1957/12/10 -
1958/12/10 - 1959/12/10

- زواج الممثلة بريجيت باردو بالمخرج روجيه فاديم
1952/12/22

- زواج المطربة أم كلثوم بالـدكتور حسن الحفناوي
1954/9/17

- زواج الممثلة الأمريكية مارلين مونرو
1956/6/29

- زيارة الدكتور طه حسين إلى تونس
1957/6/26

- وفاة الشاعر الليبي إبراهيم الأسطي
1950/8/26

- وفاة الشاعر السوري إبراهيم العظم
1957/5/24

- وفاة الملحن المصري إبراهيم فوزي
1952/7/13

- وفاة الأديب اللبناني إبراهيم المنذر
1950/10/10

- وفاة شاعر الأطلال إبراهيم ناجي
1953/3/25

- وفاة الأديب المصري أبو المعز
1955/1/28

- وفاة المفكر المصري أحمد أمين
1954/5/31

- وفاة الكاتب المصري أحمد حافظ عوض
1950/12/27

- وفاة العلامة العربي أحمد رضا
1953/7/11

- وفاة الأديب الدكتور أحمد زكي أبو شادي
1955/4/12

- وفاة الكاتب الفلسطيني أحمد سامح الخالدي
1951/10/5

- وفاة الرسام المصري أحمد صبري
1955/5/9

- وفاة الكاتب الأمريكي أرسكين، جون
1951/2/24

- وفاة الكاتبة الاسبانية اسبينا، كونشا
1955/5/19

- وفاة الكاتب السوري أسعد طلس
1959/10/14

- وفاة الكاتب اللبناني أمين ناصر الدين
1953/11/5

- وفاة الكاتب المسرحي الأمريكي اندرسون - ماكسويل
1959/2/28

- وفاة الكاتب اللبناني أنيس النصولي
1957/2/25

- وفاة الكاتب الفرنسي الفاريك، بروسبر
1955/5/9

- وفاة الشاعر الفرنسي الوار، بول
1952/11/18

- وفاة النحات الفرنسي أوتريلو
1955/11/5

- وفاة الفيلسوف الهندي أوروبندو، غوز
1950/12/4

- وفاة الروائي الانقليزي أورويل، جورج
1950/1/21

- وفاة الكاتب الأمريكي أونيل، يوجين
1953/11/27

- وفاة النحات الانقليزي ايشتين، جاكوب
1959/8/19

- وفاة الكاتب الاسباني اي غاست، أوتيغا
1955/10/18

- وفاة الموسيقار الأمريكي ايفز، شارل
1954/5/19

- وفاة الشاعر العربي ايليا أبو ماضي
1957/11/23

- وفاة الموسيقار الروماني اينسكو، جورج
1955/11/29

- وفاة المصور الفرنسي باتيه، شتارل
1957/12/25

- وفاة الفيلسوف الإيطالي باري، جيوفاني
1956/12/3

- وفاة الأديب اللبناني باز، جرجي
1959/10/2

- وفاة الموسيقي الانقليزي باكس، أرنولد
1953/10/3

- وفاة الرسام الإيطالي بالا، جياكومو
1958/3/1

- وفاة شاعر البورتوريكو بالاس، لويس
1959/8/9

- وفاة الفيلسوف الإيطالي بانفي، انطونيو
1957/8/19

- وفاة الفيلسوف الإيطالي بانيني، جوفاني
1956/7/8

- وفاة الممثل الأمريكي باور، تايرون
1958/11/15

وفاة الفقيه التركي بديع الزمان النورسي
1959/12/7

- وفاة النحات الروماني برانكوسي، قسطنطين
1957/3/16

- وفاة المستعرب الفرنسي بروفنسال، ليفي 1955/2/22

- وفاة المستشرق الألماني بروكلمان، كارل 1956/5/6

- وفاة الموسيقار بروكوفييف، سيرج 1953/3/5

- وفاة الكاتب الألماني بريشت، برتولد 1956/8/14

- وفاة المؤرخ الفرنسي بريهييه، اميل 1953/2/3

- وفاة الصحفي التونسي البشير الفورتي 1954/1/15

- وفاة الموسيقار السويسري بلوخ، إرنست 1959/7/15

- وفاة الموسيقار الأمريكي بورونسكي 1956/2/4

- وفاة الرسام الأمريكي بولوك، جاكسون 1956/8/11

- وفاة الشاعر الروسي بونين، ايفان 1953/11/8

- وفاة الموسيقار الفرنسي بيدت، لويس 1953/10/3

- وفاة الشاعر الفرنسي بيريه، بنجامان 1959/9/17

- وفاة المصور السويسري بيشوف، فيرنز 1954/5/11

- وفاة الكاتب الاسباني بينفنتي، خشنتو 1954/7/14

- وفاة الكاتب الأمريكي تشمبرلين، جوزيف 1951/3/6

- وفاة الموسيقار الإيطالي توسكانيني 1957/1/16

- وفاة الكاتب الإيطالي تومازي، جوزيتي 1957/7/30

- وفاة الفقيه الحنبلي جميل الشطي 1959/4/22

- وفاة الممثل المصري جورج أبيض 1959/5/25

- وفاة الرسام العربي جورج صباغ 1951/12/11

- وفاة الممثل المصري جوفيه، لويس 1951/8/16

- وفاة المستشرق الروسي جوليانوفتش 1951/4/17

- وفاة الكاتب الفرنسي جيد، أندريه 1951/2/19

- وفاة المغني الإيطالي جيلي، بنيامينو 1957/11/30

- وفاة الشاعر العربي حسني غراب 1950/10/19

- وفاة الكاتب الفلسطيني خليل السكاكيني 1953/7/24

- وفاة الشاعر السوري خليل شيبوب 1951/3/30

- وفاة الأديب السوري خليل مردم 1959/7/21

- وفاة الموسيقار السويسري دالكروز
1950/7/1

- وفاة الأديب المصري دسوقي أباظة
1953/1/29

- وفاة الرسام الفرنسي دوفي، راوول
1953/3/23

- وفاة الرسام الفرنسي ديران، أندريه
1954/9/8

- وفاة المفكر الفرنسي دي شاردان، تيار
1955/4/10

- وفاة الروائي الفرنسي غار، روجيه
1958/8/22

- وفاة الرسام الفرنسي دي فلامينك، موريس
1958/10/11

- وفاة الكاتب الأمريكي دي فوتو، برنارد
1955/12/29

- وفاة عاشق الباليه المركيز دي كويفاس
1954/10/19

- وفاة الشاعر الانقليزي دي لامير، والدر
1956/6/22

- وفاة المخرج السينمائي دي ميل، سيسيل
1959/1/21

- وفاة الممثل الأمريكي دين، جيمس
1955/9/30

- وفاة الفيلسوف الأمريكي ديوي، جون
1952/6/1

- وفاة الكاتب المكسيكي رابيس، ألفونسو
1959/12/27

- وفاة المؤرخ السوري راغب الطبّاخ
1951/1/19

- وفاة الفيلسوف الألماني راشنباخ
1953/6/7

- وفاة المؤرخ الفلسطيني رفيق التميمي
1956/10/20

- وفاة الموسيقار الفرنسي روبارتز، غي
1955/11/22

- وفاة الفنانة المصرية روز اليوسف
1958/4/10

- وفاة الكاتب العراقي روفائيل بطّي
1956/4/9

- وفاة الفيلسوف الاسباني روفيرا، أوجينو
1954/9/25

- وفاة الرسام الفرنسي روو، جورج
1958/2/13

- وفاة الشاعر الاسباني ريبا، كارل
1959/7/12

- وفاة الرسام المكسيكي ريفيرا، دييغو
1957/11/24

- وفاة الكاتب المصري زكي مبارك
1952/1/23

- وفاة الفيلسوف الألماني زيغلر، ليوبولد
1958/11/25

- وفاة الشاعر الاسباني ساليناس، بيدرو
1951/12/23

- وفاة الشاعر الاسباني سانتا يانا، جورج
1952/9/26

- وفاة الفيلسوف النمساوي سبان، أوثمار 1950/8/11

- وفاة الرسام الانقليزي سبنسر، ستانلي 1959/4/15

- وفاة المستشرق السويدي سترستين 1953/4/26

- وفاة المفكر المصري سلامة موسى 1958/8/4

- وفاة الشاعر السوري سليم الجندي 1955/4/17

- وفاة الكاتب العراقي سليمان فيضي 1951/11/5

- وفاة الروائي الأمريكي سنكلير، لويس 1951/1/10

- وفاة الموسيقار الفنلندي سيبليوس، جان 1957/9/20

- وفاة المؤرخ الفرنسي سيغفريد، أندريه 1959/3/28

- وفاة الشاعر التونسي الشاذلي خزندار 1954/1/12

- وفاة الموسيقار الفرنسي شاربنتييه 1956/2/18

- وفاة الفيلسوف الفرنسي شارتييه، اميل 1951/6/2

- وفاة الكاتب السوري شاكر الحنبلي 1958/7/29

- وفاة الكاتب الأمريكي شروود، روبرت 1955/11/14

- وفاة الموسيقار الفرنسي شميت، فلوران 1958/8/17

- وفاة الكاتب الانقليزي شو، جورج برنارد 1950/11/2

- وفاة الموسيقار النمساوي شونبرغ، أرنولد 1951/7/13

- وفاة الشاعر اللبناني صلاح لبكي 1955/7/21

- وفاة المطربة التونسية صليحة 1958/11/26

- وفاة الأديب الحجازي الطيب الساسي 1959/8/7

- وفاة أمير السيف والقلم عادل أرسلان 1954/11/23

- وفاة الأديب الفلسطيني عادل زعيتر 1957/12/1

- وفاة الكاتب المصري عباس حافظ 1959/6/23

- وفاة امين مكة المكرمة عباس قطان 1950/4/23

- وفاة الشاعر المصري عبد الرحمان شكري 1958/12/15

- وفاة القاضي المصري عبد العزيز فهمي 1951/7/5

- وفاة الكاتب عبد القادر المغربي 1956/6/12

- وفاة الفقيه المصري عبد الله دراز 1958/1/16

- وفاة الفقيه الشيعي عبد المحسن بن شرف الدين
1957/12/31

- وفاة الفقيه المصري عبد الوهاب خلاف
1956/1/18

- وفاة الكاتب المصري عبد الوهاب عزّام
1959/1/19

- وفاة الأديب المصري عزيز فهمي
1952/3/9

- وفاة الموسيقار السوري علي الدرويش
1952/2/23

- وفاة الكاتب المصري علي الغاياتي
1956/8/27

- وفاة الكاتب المصري علي فكري
1953/1/9

- وفاة الفنان المغربي الحاج عمر الجعيدي
1952/3/30

- وفاة المؤرخ اللبناني عيسى المعلوف
1956/7/2

- وفاة الموسيقار الروسي غريشانينوف
1956/1/3

- وفاة الموسيقار الروماني غوليستان، ستان
1956/4/22

- وفاة الكاتب والممثل الفرنسي غيتري، ساشا
1957/7/24

- وفاة الفيلسوف الفرنسي غينون، رنيه
1951/1/7

- وفاة الكاتب المكسيكي فاسكونسيلوف
1959/6/30

- وفاة الفيلسوف النمساوي فتغنشتاين
1951/4/29

- وفاة الروائي الروسي فدييف، الكسندر
1956/5/13

- وفاة الصحفي المصري فرج سليمان فؤاد
1950/11/5

- وفاة الموسيقي البرتغالي فريتاس، برانكو
1955/11/27

- وفاة الكاتب المصري محمد فريد وجدي
1954/2/5

- وفاة المنتج السينمائي فلارتي، روبرت
1951/7/23

- وفاة الباحث فؤاد حمزة
1951/2/18

- وفاة الشاعر العربي فؤاد الخطيب
1957/4/15

- وفاة الأديب اللبناني فؤاد سليمان
1951/12/14

- وفاة الممثل والمخرج فون ستروهايم
1957/5/12

- وفاة الموسيقار الانقليزي فون وليامز
1958/11/30

- وفاة الموسيقي الانقليزي فيل كورت
1950/4/3

- وفاة الأديب اللبناني فيليب طرازي
1956/8/6

وفاة الأديب اليوناني كازانتاكيس
1957/10/26

ـ وفاة الكاتب النمساوي كاسنر باولو
1959/4/1

ـ وفاة الشاعر العراقي كاظم آل نوح
1959/5/11

ـ وفاة الأديب المصري كامل كيلاني
1959/10/9

ـ وفاة الكاتب اللبناني كرم ملحم كرم
1959/9/29

ـ وفاة المستشرق الألماني كرنكو، فريتز
1953/8/9

ـ وفاة الفيلسوف الإيطالي كروتشه، بنديتو
1952/11/20

ـ وفاة الفيلسوف الألماني كلاغز، لودفيغ
1956/7/29

ـ وفاة الكاتب الانقليزي كوبارد، الفرد
1957/12/16

ـ وفاة الرسام التشيكي كوبكا
1957/6/24

ـ وفاة الموسيقار الفرنسي كوشلان، شارل
1950/12/31

ـ وفاة الكاتبة الفرنسية كوليت، كلودين
1954/8/3

ـ وفاة الكاتب الانقليزي كول، جورج
1959/3/14

ـ وفاة الفيلسوف الفرنسي لافل، لوي
1951/9/1

ـ وفاة المغني الأمريكي لانزا، ماريو
1959/10/15

ـ وفاة الموسيقار السويسري لوبر، جوزيف
1952/1/4

ـ وفاة الفيلسوف الفرنسي لوروا، إدوار
1954/11/11

ـ وفاة الفيلسوف الفرنسي لوسين، ارنست
1954/10/1

ـ وفاة الرسام الفرنسي ليجي، فرنان
1955/8/17

ـ وفاة الرسام الفرنسي ماتيس، هنري
1954/11/3

ـ وفاة الموسيقي التشيكي مارتينو
1959/8/28

ـ وفاة الشاعر المكسيكي مارتينيز
1952/2/21

ـ وفاة الشاعر الأمريكي ماسترز، إدغار
1950/6/5

ـ وفاة المؤلف الأمريكي ماكاي، برسي
1956/4/28

ـ وفاة الكاتب الإيطالي مالابارتي، كرزيو
1957/7/19

ـ وفاة الكاتب الألماني مان، هينرخ
1950/3/12

ـ وفاة الكاتب الألماني مان، توماس
1955/8/12

ـ وفاة المستشرق الهولندي مانسنغ
1951/3/7

ـ وفاة الإمام الشيعي محسن الأمين
1952/4/10

- وفاة الشاعر المصري محمد الاسمر
1956/11/6

- وفاة الأديب المصري محمد ابو العيون
1951/11/19

- وفاة الشاعر المغربي محمد بن إبراهيم
1955/6/19

- وفاة الشاعر السوري محمد البزم
1955/7/12

- وفاة الرحالة المصري محمد ثابت
1958/1/19

- وفاة الكاتب والمؤرخ المصري محمد حسين هيكل
1956/12/8

- وفاة الفقيه الإمام محمد الخضر حسين
1958/2/12

- وفاة الباحث الفلسطيني محمد يونس الحسيني
1952/8/16

- وفاة الكاتب المصري محمد خالد حسنين
1952/4/25

- وفاة الكاتب الجزائري محمد سعيد الزاهري
1956/7/10

- وفاة الكاتب المصري محمد رضا
1950/2/3

- وفاة المقرىء المصري الشيخ محمد رفعت
1950/5/9

- وفاة الأديب العراقي محمد السماوي
1950/2/24

- وفاة الإمام المصري محمد مامون الشناوي
1950/9/8

- وفاة الكاتب العربي محمد كرد علي
1953/10/26

- وفاة المؤرخ محمد النبهاني
1950/3/31

- وفاة الشاعر التونسي محمود بورقيبة
1956/5/22

- وفاة الشاعر المصري محمود رمزي نظيم
1959/4/2

- وفاة الكاتب المصري محمود عزمي
1954/11/3

- وفاة الرسام اللبناني مصطفى فروخ
1957/2/16

- وفاة المفكر المصري منصور فهمي
1959/2/25

- وفاة الفيلسوف الهندي مهرشي، رامنا
1950/9/15

- وفاة الفيلسوف الانقليزي مور، جورج
1958/10/24

- وفاة الكاتب الفرنسي موراس، شارل
1952/11/16

- وفاة الرسام المصري موسى ناجي
1956/4/5

- وفاة الكاتب المجري مولنار، فرنتس
1952/4/1

- وفاة الممثلة الاسبانية مونت، ماريا
1951/9/7

- وفاة الفيلسوف الفرنسي مونيه، امانويل
1950/3/22

ـ وفاة الموسيقار الروسي مياسكوفسكي
1950/8/9

ـ وفاة الشاعرة الشيلية ميسترال، جبرييلا
1957/1/10

ـ وفاة الأديب اللبناني ميشال شيحا
1954/12/29

ـ وفاة الشاعرة الأمريكية ميلاي، فنسنت
1950/5/6

ـ وفاة الرسام الألماني نولد، اميل
1956/4/15

ـ وفاة الكاتب اللبناني نيقولا حداد
1954/4/30

ـ وفاة الأديب اللبناني نيقولا فياض
1958/2/24

ـ وفاة راقص الباليه الروسي نيجنسكي
1950/4/8

ـ وفاة الشاعر الدنماركي نيكسو، مارتن
1954/6/1

ـ وفاة الشاعر الانقليزي نويس، ألفرد
1958/11/24

ـ وفاة الفيلسوف الألماني هارتمان
1950/10/9

ـ وفاة الممثل الأمريكي هاردي، أوليفر
1957/8/7

ـ وفاة الروائي النرويجي همسون، كنوت
1952/2/19

ـ وفاة الموسيقار الانقليزي هولبروك، جوزيف
1958/11/9

ـ وفاة الموسيقار السويسري هونيغر، أرثور
1955/11/27

ـ وفاة الصحفي الأمريكي هيرست، راندولف
1951/8/14

ـ وفاة الشاعر اللبناني وديع البستاني
1954/1/20

ـ وفاة الموسيقار اللبناني وديع صبرا
1952/4/21

ـ وفاة المؤرخ العراقي يوسف غنيمة
1950/5/17

ـ وفاة الكاتب الدنماركي ينسن، يوهانس
1950/11/25

ـ ولادة السينماسكوب
1952/9/22

فهرس العلوم والاختراعات

- اتهام العالم الفيزيائي ج. اوبنهيمر بالإتصال بالشيوعيين
1954/4/13

- اختراع الحاسب الآلي الصغير
1959/3/26

- استخدام قاذفات القنابل النفاثة
1956/1/16

- إطلاق اول غواصة بمحرك نووي
1954/1/21

- إنشاء وكالة الطاقة الذرية الدولية
1957/11/14

- تدشين « معرض 58 العالمي » ببروكسيل
1958/1/17

- تفجير قنبلة ذرية جديدة في المحيط الهادي
1954/3/1

- تفجير قنبلة ذرية داخل الارض
1957/7/20

- جوائز نوبل للطب
1950/12/10 - 1951/12/10 -
1952/12/10 - 1953/12/10 -
1954/12/10 - 1955/12/10 -
1956/12/10 - 1957/12/10 -
1958/12/10 - 1959/12/10

- جوائز نوبل في الفيزياء
1950/12/10 - 1951/12/10 -
1952/12/10 - 1953/12/10 -
1954/12/10 - 1955/12/10 -
1956/12/10 - 1957/12/10 -
1958/12/10 - 1959/12/10

- جوائز نوبل في الكيمياء
1950/12/10 - 1951/12/10 -
1952/12/10 - 1953/12/10 -
1954/12/10 - 1955/12/10 -
1956/12/10 - 1957/12/10 -
1958/12/10 - 1959/12/10

- ظهور جهاز التلفزيون بالالوان
1951/7/7

عالم الطيران

- في عالم الطيران
1953/1/18
1953/5/12
1954/7/19
1954/9/18

- إطلاق طائرة الميراج الفرنسية
1957/1/30

- وفاة الطيار الأمريكي ريتشارد بيرد
1957/3/11

- وفاة الطيار الانقليزي كلود غراهام
1959/3/6

عالم الفضاء

- إطلاق الصاروخ السوفياتي عبر القارات
1957/8/26

- إطلاق القمر الصناعي « سبوتنيك 1 »
1957/10/4

- إطلاق « سبوتنيك 2 »
1957/11/3

- إطلاق القمر الصناعي الأمريكي « إكسبلور 1 »
1958/2/1

- إطلاق الصاروخ الامريكي « بايونير »
1958/10/11

- إطلاق القمر الصناعي الروسي « لونيك 1 »
1959/1/2

- إطلاق القمر الروسي « لونيك 3 »
1959/10/4

- المؤتمر العالمي حول الإستعمالات السلمية للطاقة الذرية في جنيف
1955/8/8

- وفاة الكيميائي الألماني ألدر، كورت
1958/6/20

- وفاة العالم الفيزيائي الشهير آينشتاين
1955/4/18

- وفاة الفيزيائي النمساوي باولي، فولفغانغ
1958/12/15

- وفاة العالم الفلكي بلاسكيت، ستانلي
1951/2/12

- وفاة الفيزيائي جوليو - كوري، فريدريك
1958/8/14

- وفاة الفلكي الأمريكي بيرين، تشارلز
1951/3/21

- وفاة الفيزيائي الأمريكي بيغ، لي
1952/8/11

- وفاة الفيزيائي الفرنسي بيغرام، جورج
1958/12/9

- وفاة العالمة الفرنسية جوليوت - كوري
1956/3/16

- وفاة الفيزيائي الأمريكي دافسون، كلنتون
1958/4/30

- وفاة الفيزيائي الانقليزي ريتشاردسون
1959/2/14

- وفاة الطبيبة سوزان، ماري
1957/11/15

- وفاة الكيميائي الأمريكي سومنر، جيمس
1955/3/12

- وفاة العالم الألماني شتارك، يوهانس
1957/6/21

- وفاة الطبيب الانقليزي شرينغتون
1952/5/19

- وفاة العالم المصري علي مصطفى مشرفة
1950/1/16

- وفاة العالم الروسي فافيلوف
1951/3/2

- وفاة مكتشف البنسيلين، فلمنغ، الكسندر
1955/3/11

- وفاة الكيميائي الألماني فنداوس، ادولف
1959/6/9

- وفاة الفيزيائي الإيطالي فيرمي، انريكو
1954/11/28

- وفاة الكيميائي الألماني فيلاند، هنريخ
1957/8/5

- وفاة الكيميائي الأمريكي لانجميور، ايرفنغ
1957/4/11

- وفاة الفيزيائي الأمريكي لورنس، أورلاندو
1958/8/27

- وفاة المخترع الفرنسي لوميير، أوغست
1954/4/10

- وفاة الطبيب الالماني مايرهوف، أوتو
.1951/6/9

- وفاة الطبيب المصري محمد خليل عبد الخالق
1950/10/6

- وفاة الطبيبة الإيطالية مونتيسوري
1952/5/16

- وفاة الطبيب البرتغالي مونيس، اجاش
1955/6/12

- وفاة الفيزيائي الأمريكي ميليكان، روبرت
1953/12/19

- وفاة الفيزيائي البريطاني ويلسون، تشارلس
1959/11/15

فهرس الكوارث والعوامل الطبيعية

- إنهيار سدود هولندا
1953/1/31

- إنهيار سد فريجوس في البرازيل
1959/12/2

- حادث الباخرة اليابانية « م فيري »
1954/3/22

- حادث بحر الالسكا
1958/3/24

- حريق محطة « ويند سكيل » للطاقة النووية في بريطانيا
1957/4/16

- زلزال إيران
1950/1/24

- زلزال مدينة الأصنام في الجزائر
1954/9/9

أهم المصادر والمراجـــع

- أحداث وأعلام
سمير شيخاني، بيروت 1981

- أحداث القرن العشرين
لبيب عبد الساتر، بيروت 1986

- الإستعمار الفرنسي في مواجهة الثورة الجزائرية
بسام العسلي، بيروت 1984

- الأعلام (8 أجزاء)
خيرالدين الزركلي، الطبعة الرابعة، بيروت 1979

- أعلام الحضارة
سمير شيخاني، بيروت 1981

- أعلام فلسطين
محمد عمر حمادة، بيروت 1988

- الألعاب الأولمبية
عبد الخالق ثروت، بغداد 1988

- تاريخ الأدب العربي
حنّا الفاخوري، بيروت 1987

- تاريخ الطيران
ادمون سبتي، ترجمة بهيج شعبان، بيروت 1982

- تاريخ العالم في القرن العشرين
دار الكتاب، الدار البيضاء 1988

- التاريخ المعاصر
لبيب عبد الساتر، بيروت 1986

- تراجم مصرية وغربية
دكتور محمد حسنين هيكل، القاهرة 1980

- التكنولوجيا (14 جزء)
لجنة من المؤلفين، الشركة الشرقية للمطبوعات، بيروت 1989

- الحركة السياسية في مصر (1945 ـ 1952)
طارق البشرى، القاهرة 1983

- حول الحركة العربية الحديثة
محمد عزة دروزة، دمشق 1949

- زعماء وفنانون وأدباء
كامل الشناوي، القاهرة 1987

- الشعر السوفياتي (1900 ـ 1980)
دكتور أيمن أبو الشعر، دمشق 1986

- غرائب العالم
ميشال مراد، بيروت 1986

- الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي (1885 ـ 1985)
شوكت الربيعي، بغداد 1986

- الفن في القرن العشرين
دكتور محمد البسيوني، القاهرة 1983

- مائة عام من الرسم الحديث
جمي.اي.مولر. ترجمة فخري خليل، بغداد 1988

- المجاهدون الجزائريون
بسام العسلي، بيروت 1984

- مدخل إلى الشعر الاسباني المعاصر
د. عبد الله حمادي، الجزائر 1985

- معجم الفلاسفة
جورج طرابيشي، بيروت 1987

- المعرفة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين، شركة إنماء النشر والتسويق، 1987.

- الموسوعة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين، ترادكسيم، جنيف 1985

- الموسوعة العربية الميسرة
بيروت 1965

- موسوعة العلوم والتكنولوجيا المصورة
محمد نذير المتني، بيروت 1986

- موسوعة المعلومات العامة
سمير عطا الله، بيروت 1983

- الموسوعة الموسيقية الصغيرة
حسين قدوري، بغداد 1987

- الواقعية في الفن
سيدني فنكلشتين، ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد، بيروت 1986

باللغة الفرنسية :

— L'aventure du 20 ème Siecle
Ed. Hachette, 1988

— L'aventure du 20 ème Siecle de L'art
Ed. Hachette, 1986

— Chronique de L'humanité
Ed. Larousse, 1986

— Chronique du 20 ème Siecle
Ed. Larousse, 1987

— Dictionnaire des Grands Musiciens
Ed. Larousse, 1985

— Dictionnaire des Musiciens
Roland de Candé
PARIS, 1982

— Dictionnaire des Grands Peintres
Ed. Larousse, 1988

— Encyclopedie Universelle
Ed Tempo
PARIS, 1987

— Grand Atlas Mondial
Ed Reader, Digest
PARIS, 1964

— Le grand livre de tout
Ed des deux Coqs d'or
PARIS, 1976

— Histoire de la Culture Moderne
Herbert Read
PARIS, 1985

— Invension
Ed 1. PARIS 1983

— LAROUSSE 3 Volumes
PARIS 1965-1966

— Nouveau dictionnaire de la musiqne
Roland de Candé
PARIS, 1987

— PANORAMA Mondial
Ed. Academique de Snisse, 1976

— La Poésie Française
Claude Bonnefoy
Editions du Seuil, 1975

تصفيف وتركيب وطبع
مطبعة الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر «لابراس»

SNIPE - "La Presse"

أحداث العالم في القرن العشرين



صدر في عشرة أجزاء تضم السنوات الآتية :

1900 - 1909

1910 - 1919

1920 - 1929

1930 - 1939

1940 - 1949

1950 - 1959

1960 - 1969

1970 - 1979

1980 - 1989

1990 - 1999

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين 1950-1959

منشورات محمد بوذينة

شارع فيصل بن عبد العزيز – الحمامات 8050 – الجمهورية التونسية